

قائمة المراجعين

1997-1998

www.elsevier.com/locate/jmb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا  
لَهُ شَاكِرِينَ

**11. 1999年1月1日**

# فرائد السمطين<sup>٢</sup>

فِي فَضَائِلِ الْمُتَضَى وَالْبَتُولِ وَالسَّبْطَيْنِ وَالْأُئِمَّةِ  
مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ



تَأَلَّفَ شَيْخُ الْأَسْلَامِ الْمُحَدَّثِ الْكَبِيرِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَيْنِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ

مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ السَّابِعِ وَالْثَامِنِ .  
الْمَوْلُودِ عَامَ «٦٤٤» وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ «٧٢٠» الْهَجْرِيَّةِ

المجلد الثاني

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَتَصَدَّى لِنَشْرِهِ  
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمُحَمَّدِيِّ

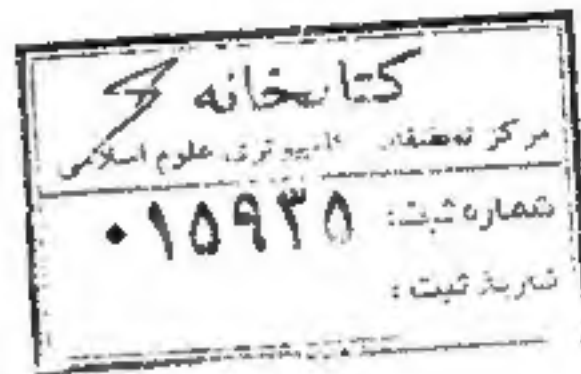
بیمه‌گذاری اموال

شرکت بیمه اموال و اسباب

ش - اموال ۴۷۴۵



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی



الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

مؤسسة المصمودي للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تَزَرَّه جناب جلاله عما لا يليق بكبريائه ، وتبارك وتوَحَّد في قدوسيته وتعالى عن أن يكون له نَدٌّ أو ضِدٌّ<sup>(١)</sup> أو مماثل أو مشارك ، وتلاقى لطفه ما أفسده عيبه من أحوالهم بالمعاصي والطفيان وتدارك ، وهتف هاتف كرمه على كلِّ غاوٍ هوى في هُويِّ هواء<sup>(٢)</sup> هلمَّ إلينا واغتم بدارك ، فقد توالى مدد العناية الأزلية ودارك ، وجعل الإحسان بذلك<sup>(٣)</sup> والجنان منزلك ودارك .

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، محمد الذي واطب على طاعة الله سبحانه والشفقة على خلقه وهدايتهم إلى سواء الطريق وبارك ، فشرح الله له صدره ووضع عنه وزره وشدَّ بعليٍّ أزره ودفع له ذكره ، ونودي من مرادق الغيب : قد أعطينا معالملك ومنارك ، وأعطينا مراتبك وأقدارك ، وصفَّينا ضماثك وأسرارك ، وكفينا مطالبك وأوطارك<sup>(٤)</sup> وأروينا بالبرِّ والإحسان أقطارك ، وأبدينا رفعتك وأخطارك وأدنيا منزلك ومزارك ، وجعلنا الوسيلة العلية الرفيعة محلَّك وقرارك<sup>(٥)</sup> وبسطنا في الأولى والآخرة أنوارك ، وحنَّنا في إبداع المكارم وأوضاع الحنيفية السهلة السمحة آثارك ، فإنَّ الله لما اجتباك واصطفاك [ وأحبَّك ] واختارك ، كلاً القلوب والأرواح محبِّتك والإبتهاج بك والإسماع بستنك وأخبارك ، ووقف على تحرِّي<sup>(٦)</sup> مرضاته ،

- 
- (١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقي : « وتعالى [ عن ] أن يكون له نَدٌّ أو ضِدٌّ ... » .  
وليحلم أنا شرعنا في كتابة ما هنا في (٢٠) من شهر رمضان المبارك من سنة (١٣٩٧) .
- (٢) الهويّ - يضم لغاء وكسر الواو - : ما انخفض من الأرض . واستعاره ما هنا للناظر في أسفل أمنيته القاسدة ، والمالك في ضمير هواء ، والغريق في حلقه غوايته .
- (٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقي : « وتدارك ما هتف هاتف كرمه على كلِّ غاوٍ هوى في هواء ، واغتم بدارك ، فقد توالى مدد العناية الأزلية ودارك ، وجعل الإحسان بذلك ... » .
- (٤) كذا في نسخة السيد علي نقي ، وفي نسخة طهران : « وكفينا خطايك وأوطارك ... » .
- (٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقي : « وجعلنا الوسيلة العلية ... » .
- (٦) كذا في نسخة السيد علي نقي ، وفي نسخة طهران : « ووقف على مجرى مرضاته ... » .

في فضائل المرتضى والبتول والسيطين عليهم السلام  
والترقي في معارج التحير في ذاته وصفاته هتكت<sup>(١)</sup> وعلى استماع كلمة الحق والنظر  
في عجائب ملكه وملكوته سمعك وأبصارك ، عززك بنصره وعززك بعونه ، وأيدك  
بملائكة السماء وجعلهم جنودك وأعوانك وأنصارك ، وكما حسن خلقك حسن  
خلقك ، وجعل الزهد والتقوى شعارك ودنارك ، وعمر بتضاعف البركات وتوالي  
إمداد الخيرات منازلك وديارك<sup>(٢)</sup> وجعل زينة الأكوان وحلية الوجود نورك ونسلك  
المبارك ، وطهرتك وأهل بيتك المكرمين وصلى وبارك عليهم كما صلى عليك وبارك<sup>(٣)</sup>  
فصلوات الله سبحانه عليه وعلى آله وأصحابه الذين من خالفهم ووالاهم نجا في الدارين  
وتمالك ، ومن خالفهم وناواهم جذب إلى نفسه دواعي الشقاوة ونهالك ، صلاة  
دائمة الأشواق ، قائمة الأسواق ، عالية الرواق زاكية الأعراق ، ما تبارز معشر  
في حومة الوغى وتماحك<sup>(٤)</sup> وسلامه ونحيانه الزاكيات الناميات الساميات وحنانه  
ورحسته الفاتحات القاديات<sup>(٥)</sup> الرائحات عليه وعليهم ما تباهج روض بكاء الغمام  
وتضاحك<sup>(٦)</sup> .

وبعد حمد الله الذي خص نبيه محمداً وأهل بيته عليه وعليهم أفضل الصلوات  
والتسليم [ با ] لإجتباء<sup>(٧)</sup> والإصطفاء والتطهير والتكريم ، وأمر بالصلاة عليه وعليهم  
كما أمر بالصلاة على إبراهيم وآل إبراهيم<sup>(٨)</sup> وجعل معرفتهم براءة من النار ،  
ومحببتهم جوازاً على الصراط ، وولايتهم أمناً من العذاب الأليم .

(١) كذا .

(٢) كذا في مخطوطة السيد علي تقي . وفي مخطوطة طهران : « معارك وديارك » .

(٣) إشارة إلى ما تلوح إليه في التعليق (٨) الآتي فلاحظه .

(٤) كذا في نسخة طهران . وفي ظاهر رسم الخط من نسخة السيد علي تقي : « الوغى » بالعين المهملة .

(٥) لعل هذا هو الصواب . وفي نسخة طهران : « وحناقه وراحة » . وفي نسخة السيد علي تقي : « وحنانه وراقة ... » .

(٦) هذا هو الظاهر الموافق لنسخة السيد علي تقي . وفي نسخة طهران : « العمام » .

(٧) هذا هو الظاهر . وفي أصلي : « والاجتباء ... » .

(٨) إشارة إلى ما رواه جماعة كثيرة بطرق عديدة من أنه لما نزل قوله تعالى في الآية (٥٦) من سورة الأحزاب :

(٣٣) : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » . سألوا رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا : يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال :

قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ...

والحديث متواتر ومنه ينتهي إلى جماعة كثيرة من الصحابة منهم : كعب بن عجرة ، وأبو سعود

الأنصاري ، وزيد بن خارجه ، وأبو سعيد الخدري ، والإمام أمير المؤمنين ، وأبو هريرة ، وأبو حميد

الساعدي ، وبريدة الخزاعي ، وابن عباس ، وجابر بن الخزرج ، وعابد بن سلمة ، وطلحة بن عبيد الله ،

وأم المؤمنين أم سلمة ، ووائل بن الأسقع ، وابن مسعود ، ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ، وعبد

الله بن عمرو بن العاص .

وقد رواه بسندهم عن كعب بن عجرة جماعة كثيرة منهم الطبراني ورواه عنه في ترجمة أحمد بن محمد المروزي من المعجم الصغير : ج ١ - ص ٧٤ قال :  
حدثنا أحمد بن محمد بن عمر أبو بشر بزيادة [ بإصيهان ] حدثنا محمود بن آدم المروزي ، حدثنا الفضل بن موسى البيناني ، عن أبي هاشم عمرو بن بشير ، حدثنا الحكم بن عتيبة :  
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما السلام [ عليك ] فقد عرفت فكيف الصلاة ؟ فقلبه أن يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .  
قال الطبراني : لم يروه عن أبي هاشم إلا الفضل بن موسى .

أقول : ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن الحسن بن فضالة ابن عبد الله بن راشد القتيبي المروزي من كتاب أخبار إصيهان : ج ١ - ص ١٣ ، قللاً عن الطبراني ...  
وأيضاً رواه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن عبد الله النخعي من المعجم الكبير : ج ١ - ص ٨٥ ، قال :  
حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النخعي ، حدثنا ميمون بن الأصم ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن سلمة بن كهيل :  
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .  
ثم قال الطبراني : لم يروه عن سلمة بن كهيل إلا مسعر ، ولا عن مسعر إلا أبو بكر الحنفي ، تفرد به ميمون بن الأصم ، ولا كتابه إلا عن إبراهيم بن عبد الله .  
وقد رواه أيضاً عبد بن حميد الكشي بسنده المروزي ٥٥/ب قال :

حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة [ ظ ] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى :  
عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، [ ٥٦/الأحزاب : ٣٣ ] فمت إليه فقلت التسليم [ عليك ] قد عرفناه فكيف الصلاة عليك يا رسول الله ؟ قال : قل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .  
ورواه البخاري بأسانيده في تفسير الآية الكريمة من كتاب الظير من صحيحه : ج ٦ ص ١٥١ .  
وعنه وعن غيره رواه في الحديث : ( ٩ و ٢٠ ) ونحوه من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٣٣٥ .  
ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة أبي يعلى حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق : ج ١٣ ، ص ١١٦ - وفي تهذيبه : ج ٤ ص ٤٥٠ - قال :

أبانا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي ، وبعه الله بن أحمد ابن الأكفاني ، قالوا : أبانا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنفي بدمشق ، أبانا الشريف أبو يعلى حمزة بن محمد بن حمزة الزبيدي القزويني ، قدم علينا دمشق سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة ، أبانا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد ابن الهيثم الأنصاري ، أبانا جعفر بن محمد بن شاذل الصائغ ، أبانا قبيصة بن عقبة ، أبانا مفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم :

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت هذه الآية : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، جاء رجل إلى النبي فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة ؟ قال : قل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .



في فضائل المرتضى والبنول والسبعين عليهم السلام والصلاة والسلام على محمد النبي الأمي الذي هو على خلق عظيم : وبالمؤمنين رؤوف رحيم ، وعلى أخيه إمام الأولياء و [على] أولاده الحنفاء الشرفاء ، و [على] المهدي الإمام سمي<sup>(١)</sup> خاتم الأنبياء ، و [على] أزواجه أمهات المؤمنين وذريته [و] أهل بيته وعترته وصحابته منافع الإحسان العميم ، ومعادن المن والإفضال الجسيم ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، أهل الصفاء والوفاء واليقين ، صلاة تزي نفحاتها بروائح الفاغرة وتجمع لقاتلها من سعادت الدنيا والآخرة ، ما هب نسيم وفاح شميم<sup>(٢)</sup> واستعذب كوثر وتسليم .

فهذا هو السط الثاني من كتاب فرائد السمطين<sup>(٣)</sup> يشتمل على اثنين وسبعين باباً من أحاديث وردت من سيد الثقلين - الذي ما نطق عن الهوى - في فضائل المرتضى والبنول والحسين أهل الكرامة والتقوى [و] خلاصة الأنام وتقافة البشر ، الذين بذكرهم يستدفع نوازل البلاء والضرر ، ويستعاذ من سوء القضاء وشر القدر ، ويستزل في المحول نوافع المطر ، ويستحضي [على] غلبات اليأس جوامع الوطر<sup>(٤)</sup> شعر<sup>(٥)</sup> : جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير

ورواه أيضاً في ترجمة زيد بن جارية الأنصاري من الإشتياق بهامش الإصابة : ج ١ ، ص ٥٥٦ قال : قال أبو يحيى الساجي : حدثني زياد بن عبيد الله المزني ، قال : حدثني مروان بن معاوية ، قال : حدثني عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة القهري ، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، قال : حدثني زيد بن جارية أخو بني الحرث بن الخزرج ، قال : قلت : يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلّي عليك ؟ قال : صلّوا عليّ وتولّوا : اللهم بارك على آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

هكذا رواه خالد بن سلمة : عن موسى بن طلحة ، ورواه إسرائيل بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه - وربما قال فيه : أراه عن أبيه - قلت : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك . فذكره .

أقول : وقد تقدّم الحديث بطرق جمة في القائمة من مقدمة هذا الكتاب : ج ١ ، ص ٢٤ .

ورواه أيضاً عن مصادر كثيرة في إحقاق الحق : ج ٣ ص ٢٥٢ و ج ٥ ص ٥٢٤ .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « سمي » .

(٢) الشميم : الرائحة الطيبة . و « فاح شميم » أي ما انتشرت وأذيعت الروائح الطيبة .

(٣) الفرائد تأتي جمعاً للفريد : المفرد الذي لا نظير له . الشذرة : تفصل من الذهب . والذر أو الذرّو إذا نظم وفصل بغيره - الجوهر النقيصة .

وأيضاً تأتي الفرائد جمعاً للفريد - مؤنث الفريد - : الجوهر النقيصة ، يقال : فلان أتى بالفرائد ، أي بالفاظ تدل على عظم فصاحته ، وجزالة منطقه ، وإصالة عريته .

والسط - كحبر - : المحيط ما دام الذرّو - أو الخرز - منتظماً فيه .

(٤) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران : « ويستحضي عنده غلبات الناس جوامع العطر » .

(٥) لفظة : « شعر » غير موجودة في نسخة طهران .



## الباب الأول

### فضيلة

لها نثار الدر والمرجان ، ومنقبة بها [ تزيت ] زينة الجنان <sup>(١)</sup> :

[ في أن آية التطهير نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة  
والحسن والحسين عليهم السلام ]

٣٥٦ - <sup>(٢)</sup> أخبرنا الإمام جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار  
البكراني رحمه الله - بقراءتي عليه في السابع عشر من شوال سنة سبع وثمانين وست  
مئة - قال : أنبأنا والدي الإمام نجم الدين رحمه الله إجازة ، قال : أخبرنا الإمام  
رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رحمه الله إجازة ، قال  
أنبأنا الشيخان أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي وأبو محمد محمد بن  
المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي <sup>(٣)</sup> .

حيلولة : وأنبأنا شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر  
بقراءتي عليه بمدينة دمشق ، قلت له : أخبرك الإمام رضي الدين المؤيد بن محمد  
ابن علي المقرئ الطوسي إجازة ، قال : أنبأنا جدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ومنقبة زينة بها زينة الجنان » .

(٢) هذا الرقم وما يأتي بعده بالتسلسل مرتب على آخر رقم من السمت الأول المرقوم في آخر المجلد الأول ص  
٤٢٧ ، ولكن بداية التسلسل من الباب الأول من السمت الأول لا من مقدمة الكتاب ، فإذا أحاديث المقدمة  
- وهي اثنا عشر حديثاً - خارجة عن هذا العدد .

(٣) كذا في نسخة السيد علي تقي - ومثله يأتي في الحديث : (٣٦٢) - وفي نسخة طهران : « وأبو محمد محمد بن  
التصور بن أحمد بن ... » .

العصاري المعروف بعباسه بسماعي عليه ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو سعيد<sup>(١)</sup> محمد ابن سعيد الفرخزادي قال : أنبأنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي رحمه الله ، قال : أخبرني عقيل بن محمد الجرجاني ، أنبأنا المعافى ابن زكريا البغدادي ، أنبأنا محمد بن جرير [ الطبري ] حدثني [ محمد ] بن المثنى حدثنا بكر بن يحيى بن زيان العتري<sup>(٢)</sup> حدثنا مندل ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد المخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في خمسة - : في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة - : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [ ٣٣/الأحزاب : ٣٣ ] .



(١) كذا في مخطوطة السيد علي نقی ، عبر أن فيها : ، قال : أنبأنا القاضي ... .  
وفي نسخة طهران : ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو سعيد ابن محمد بن سعيد ... .  
(٢) كذا في الحديث الأول من تفسير آية التطهير من تفسير الطبري : ج ٢٢ ص ٦ ، وقد علقناه على الحديث : (٦٦٤) من كتاب شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٢٧ ط ١ .  
وما هنا في كلي أصلي تصحيح فاحش .

## فضيلة

[ أبيات مصور الفقيه في مشروطية تركية المرائض وقولها بحب أهل البيت عليهم السلام ، وأن حب أهل البيت عليهم السلام وبعض أعدائهم إن كان رفضاً فهو رافضي ]

٣٥٧ - وبالإسناد المذكور إلى الثعلبي قال : أشدني محمد بن القاسم الماوردي  
أشدني محمد بن عبد الرحمان الزعفراني . أشدني محمد بن إبراهيم الحركاني قال  
أشدني مصور الفقيه لنفسه

إن كان حسي حمسه ركت سن فرائضي ونعص من عاداهم رفضاً فإني رافضي

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي مخطوطة طهران « نزلت بهم فرائضي » وفي نسخة اليد علي « نزلت بهم فرائضي »

والأبيات روي أيضاً الطبري لإمامي في كتاب ثار مصطفى ص ٣٤٠ -  
أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن العلوي قال أشدني أبو الحسن الفارسي - وفي أجز  
في مكتب لي محطه - قال أشدني كامل بن حمد ، قال أشدني ابن بكران ، قال أشدني بن جراح ،  
قال أشدني أبو العباس خصري ، ٥ - أشدني مصور الفقيه لنفسه

إن كان حسي حمسه ركت بهم فرائضي ونعص من عاداهم رفضاً فإني رافضي  
ومثله رواه الطحطاوي - دأب عزه - مرسلاً من المجلد (٤) من كتاب كثر الدرر وجامع الدرر ، ص ٣٣  
نألف أبي بكر ابن صد الله بن أبيك صاحب صرحه ، ولكن صحف كلمة « عادهم » وفيه أيضاً أن  
الأبيات بلحاظ البلوي

[ أبيات الصاحب بن عباد في قصور عمله وشكره لما أنعم الله عليه فوق ما كان يأمله من المنافع والمواهب وأن أفضل مواهب الله عليه حبه لأمر المؤمنين علي عليه السلام ثم أبيات عز الدين الناصر لدين الله في أن من وسيلته إلى الله هو النبي وصهره وابنته وسطبه سلام الله عليهم ]

٣٥٨ - أحرري الصدر الإمام تاج الإسلام نور الدين محمد بن محمد بن محمد ابن طاهر بن إبراهيم بن حمزة البجلي رحمه الله بعد كتب إلي بها في سنة [ ست ] وستين وست مائة<sup>(١)</sup> قال **حمّتي الإمام براهيم الساقد بقية الحفاظ حافظ الأندلس المعروف بابن حولة العرناطي رحمه الله قاناً :**

حكى لنا عز الدين عجاج<sup>(٢)</sup> الناصر لدين الله أمير المؤمنين قال كنت قائماً على حاشية ساطع وحوله سباطان من بدمائه وقد تشعب به وهم الحديث وتمتت إذ أنشده بعض القائمين للصاحب بن عباد [ رحمه الله ] :

مناج الله عدي حاورب أملي      ليس يدركها شكري ولا عملي  
لكس أفضلها عندي وأكملها      محمّتي لأمر المؤمنين علي  
فهشّ لذلك وبشّ ثم فكر هنية وأنشد لنفسه :

يا ذا المعارح إن قصّرت في عملي      وعزّي من رماني كثرة الأمل  
وسيلستي أحمداً وإنشأه وأنشأه      إليك ثم أمير المؤمنين علي

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من الحديث المتقدم تحت الرقم ٠ (٣٥٢) من الجزء الأول ص ٢١ ط ١

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي بن عبيد بن جراح خاص الناصر ..

## الباب الثاني

### فضيلة

[ أو خصبة شريفة فاخرة ، ومقبلة كريمة راهرة ] في أن محبة علي وفاطمة  
وولدهما صلوات الله عليهم أجز رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ]

٣٥٩ - أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني رحمه الله  
- بقرائتي عليه أو قراءة عليه وأنا أسمع في [ شهر ] رجب أو شعبان سنة خمس وسبعين  
ومستأمة - قال أسألت الشيخ رضي الدين مؤيد بن محمد بن علي الطوسي ثم البغدادي  
والشيخ الإمام شهاب الدين أبو بكر ابن أبي سعد عبد الله بن الصغار البغدادي  
بسماعه من والده وبإجارته من عبد الحارث بن محمد الحواري - قبل أن يصححت ١١ -  
قال أسألت الشيخ الدين عبد الحارث بن محمد الحواري البغدادي بسماعاً عليه ، قال  
أسألت الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الوحداني بسماعاً عليه ، قال أسألت ابن حبان  
المركبي <sup>(١)</sup> أسألت أبو العباس محمد بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري ،  
حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس ، حدثنا  
الأعمش ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال لما نزلت : قل لا أسألكم عليه أحراراً إلا المودة في القربى «  
[ ٢٣ / الشورى ٤٢ ] قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أ [ مرأ ] الله عودتهم ؟  
قال . علي وفاطمة وولدهما <sup>(٢)</sup> .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة البغدادي - أبو حبان .  
(٢) وهذا هو الحديث الأول من تفسير الآية المذكورة من شواهد الترتيل ح ٢ ص ١٣٠ ، ط ١ ، قال حدثني  
القاضي أبو بكر البغدادي ، حدثني أبو العباس الصبي ، حدثني الحسين بن علي بن زياد السري  
ورواه عنه بأسانيد كثيرة ، وعلقناه عليه أيضاً عن مصادر  
ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة أحمد بن جعفر من المعجم الصغير ح ١ ، ص ٧٦

[ حديث ثومان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي أجلس الحسن والحسين عليهما السلام على فخذه ، وفاطمة في حجره واعتق علياً سلام الله عليه ثم قال - اللهم إن هؤلاء أهل بيتي ]

٣٦٠ - أخبرني الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عمر عثمان بن الموفق رضي الله عنه - نقرأ في عليه بسمرقاني أواخر جمادى لآخر سنة خمس وست مائة - والمشايخ فريد الدين داود بن محمد بن زورمان أبو أحمد الشيرازي وكمال الدين محمد بن عمر بن المطهر أبو المكارم المروزي وقدوة لحكماء شرف الدين محمد بن عثمان بن أبي بكر ابن الحاحي الحورشاهي المنتطب الحوربيدي<sup>(١)</sup> إجازة بروايتهم - رحمهم الله - عن والدي شيخ شيوخ الإسلام سبط الأولياء والمحققين سعد الحق والدين محمد بن المؤيد ابن أبي بكر الحموسي [ رضي الله عنه ] وأرضاه ، إجازة بروايتهم عن شيخه شيخ الإسلام محمد بن الحق وابن أبي الخطاب أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الحنوفي المعروف بكبرى رضي الله عنه ، إجازة - إن لم يكن سمعاً - قال أنا محمد بن عمر بن علي بطوسي نقرأ في عليه بسامور ، أنا أبو العباس أحمد بن أبي الفصل الشهابي<sup>(٢)</sup> أنا أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابلي قال أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الأنصاري بدمشق ، حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن<sup>(٣)</sup> عطاء الرودناري ، حدثني علي بن محمد بن عبيد ، حدثنا جعفر بن أبي عثمان

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي نسخة طهران - «الحورشاهي» وفي نسخة السد علي تقي «الحورشاهي»

(٢) كذا في نسخة السد علي تقي ، وفي نسخة طهران «أبي الفصل الشهابي»

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السد علي تقي - «محمد بن عطاء الرودناري»

وللحديث مصادر وأسانيد ، وقد ذكرناه بطرق في مطلق الحديث (٢٠٢) من كتاب شواهد التنزيل

ج ٢ ص ٥٣ ط ١

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في الحديث (٢٠٢) من باب فضائل أمير المؤمنين ، من

كتاب الفضائل ص ط قال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثني طريف بن عيسى وهو

المصري - حدثني يوسف بن عبد الحميد ، قال



الطيالسي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا أبو عبيدة ، حدثنا طريف بن عيسى [العسري قال] .

حدثني يوسف بن عبد الحميد ، قال : قال لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين علي فحديه [و] فاطمة في حجره واعتق عياً ، ثم قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي .



## الباب الثالث

[ في حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التمسك به وبعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ] .

٣٦١ - أخرني الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم الفاروقي رحمه الله ، أساني نقيب العباسيين أبو طالب ابن عبد السميع الهاشمي ، أسانا الشيخ سعيد الدين أبو عبد الله شاذان بن حريث القمي بقراءتي عليه ، أسانا محمد بن عبد العزيز القمي ، أساني الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الطبري رحمه الله قال أسانا أبو الفتوح<sup>(١)</sup> المحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماء آبادي<sup>(٢)</sup> فيما قرأت عليه من أصل سماعه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر الإمام ، قال حدثنا عمر بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن حريز بن موسى البغدادي بالنصرة إماماً سنة سبع وخمسين وثلاث مائة ، قال أخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، قال أخبرنا عمرو بن مروق<sup>(٣)</sup> عن شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أسس بن مالك قال

(١) كذا في نسخة السيد علي ، وفي نسخة طهران . « أبو الفتوح »

(٢) كذا في نسخة السيد علي قمي ، وفي نسخة طهران . « المايعي »

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه الحفاظ الحسكاني في تفسير قوله تعالى - « مرج البحرين يلتقيان » في الحديث

(٩٢٢) من شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢١١ . ورواه أيضاً في الحديث (٩١) منه في ج ١ ص ٥٩ ولكن بسند

أخرى أصلي من فرائد السمطين . « عمرو بن مروق »

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله في الباب - (٤٨) من معاني الأنصار . ص ١١٣ ، ط ٣ بأمانيد

أربعة

ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في الحديث - (٣٨) من الجزء (١٨) من أمالي الطوسي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «طلبوا الشمس فإذا غابت فاطلبوا القمر ، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة ، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين . قلنا يا رسول الله : ومن الشمس ؟ قال : أنا . قلنا : ومن القمر ؟ قال : علي<sup>(٤)</sup> . قلنا : ومن الزهرة ؟ قال : فاطمة . قلنا : فمن الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي قمي ، فيه وثاقه : «وما»

[ نزول آية التطهير في شأن علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام برواية  
عبد الله بن جعفر الطيار ]

٣٦٢ - أخبرنا الإمام المعني جلال الدين أحمد بن محمد بن عبد الحفيظ البكراني  
الأهمري رحمه الله - بقراءتي عليه بداره في السابع عشر من شوال سنة سبع وثمانين  
وسبعمائة - قال : أخبرني الإمام والذي يحرم الدين محمد بن محمد رحمه الله .  
حليولة - وأخبرني الإمام محمد بن أبي الفصائل محمد بن عبد الله بن الحسن  
الحرائطي الأملّي رحمه الله مشافهة بمديته أمل<sup>(١)</sup> [ من ] طبرستان سنة ست وستين  
وسبعمائة ، قال : أسأله الإمام مطهر الدين أبو الفصائل عبد الله بن الحسن إحارة  
وأخبرني الإمام إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرخي رحمه  
الله - بهما في شهر سنة إحدى وسبعمائة - قالوا : أسأله الإمام رضي الدين  
أبو الحبر أحمد بن إسماعيل الطالقاني القروي رحمه الله إحارة قال : أسأله الشيخان  
أبو سعيد ناصر بن مهدي بن أحمد البغدادي ، وأبو محمد محمد بن المنتصر بن أحمد  
بن حمص المتولي قال : أسأله القاضي أبو سعد محمد بن سعيد القزويني . أخبر [ ما ]  
أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النعماني ، قال : أخبرني الحسين بن محمد ،  
حدثنا ابن حبش المقرئ<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الرحمان بن عبد الملك بن  
شيبه ، أخبرني ابن أبي فديك حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال : لما نظر رسول الله صلى الله

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي نسخة طهران « الحرائطي » كمدنية أصل [ - أو أمل - ] طبرستان .  
وكلمة « أصل » أو « أمل » غير موجودة في نسخة السيد علي قمي

(٢) كذا في الأصل ، والمحدث روى الحافظ الحسكاني تحت الرقم : (٦٧٣) ونوآله من كتاب شواهد التنزيل  
ج ٢ ص ٣٢ ط ١ ، طرق ثلاثة ، وقد في الطريق الثاني ما

حدثني الحسين بن محمد النعماني ، حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ ، حدثنا أبو القاسم  
المقرئ ، حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك بن أبي شيبه .

عليه وسلم إلى الرحمة هابطة من السماء قُرْ ٠ من يدعو ؟ - مرتين - قالت زينب :  
 أنا يا رسول الله فقال ادعي لي عبثاً وهطمة والحسن والحسين قال [ فدعاهم  
 فحاثوا ] فجعل حساً عن يمينه وحسباً عن يساره وعلياً وعاطمة وحده ثم غشاهم  
 كساءاً حيرياً ثم قال **أَلَنَّهُمْ [بْن] لِكُلِّ سِبْيٍ أَهْلُ بَيْتٍ وَهَؤُلَاءِ أَهْلِي** <sup>(٢)</sup> فأمر  
 الله عز وجل **« إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً »**  
 [ ٣٣ / الأحزاب . ٣٣ ] فقالت زينب يا رسول الله [ أ ] لا أدخل معك ؟ فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : **مَكَانُكَ فَإِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .**

(٢) كذا في الأصل ، وفي الطريق الأول من طرق الحديث من كتاب شواهد التنزيل **« أَلَنَّهُمْ إِنْ لِكُلِّ سِبْيٍ أَهْلًا وَإِنْ هَؤُلَاءِ أَهْلِي »**

## الباب الرابع

[ نزول ملك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونبشيره إياه أن الحسن والحسين عليهما السلام سيذا شباب أهل الجنة . وأمهما سيذة نساء أهل الجنة ]

٣٦٣ - أخبرني الشيخان الأخوان أصبغ الدين عبد الله وشهاب الدين أبو يعلى حيدرة أسا عبد الأعلى بن محمد بن محمد بن القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد المشهور باب القطاب الإصفهاني رحمه الله وسلم - فيما كنا إلى منها في شهر رجب سنة ست وستين ومائة - أن الشيخين الإمامين نور الدين محمود ابن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد النعماني ، وندر الدين عبد اللطيف بن محمد ابن ثابت بن عبد الله بن عبد الرحيم الخوارزمي أحار هما رواية جميع مسموعاتهما ومستحاراتهما ، فلا أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامى - إحارة بن لم يكن سمعاً - قال ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال : أسأنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو الوبد الفقيه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، حدثنا عبد الله بن عبد الله السجري ، حدثنا حفص بن عبد الرحمن ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زب بن حبش ، عن حديمة بن اليمان قال

رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً عليه ثياب بيض قال : وهل رأيته ؟ قلت : نعم قال : ذلك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض ، لتأذن ربه عز وجل في ريارتي فأذن له فيشري<sup>(١)</sup> أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ، وأمهما سيذة نساء أهل الجنة<sup>(٢)</sup> .

(١) أهل هذا هو الصواب ، وفي نسخة طهران : « لتأذن ربه عز وجل في ريارتي فأذن [ له ] يشري . »

وفي نسخة السيد علي بنقي : « لتأذن الله تعالى . »

(٢) ورواه أيضاً أبو بكر القطيعي كما في الحديث (٥٩) من باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل =





[ نزول آية التطهير في شأن أهل بيت النبي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام برواية مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واثلة بن الأسقع الليثي ]

٣٦٤ - أخبرنا العدل الرشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ البغدادي بقرائتي عليه ها ، قال أخبرنا الإمام محي الدين يوسف بن عبد الرحمان بن علي الخوزي سمعاً عليه

وأخبرني جماعة منهم الإمام نظام الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الحسن الخليلي الداري المصري إجازة قالوا أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمان بن علي الجوزي قال : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشامي [ البغدادي ] سمعاً أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن المظفر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن اسحق ، قال . حدثني أبي أحمد (١) قال . حدثنا محمد بن مصعب ، قال حدثنا الأوراعي :

عن شداد أبي عمار قال . دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم قد كروا علماً عليه السلام ، فبما قاموا قال لي ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : بلى . قال : أتيت فاطمة عليها السلام أسأله عن علي فقال : نوحه

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل « السامي سمعاً » ولكن كان فيه بين « السامي » و « سمعاً » بياض قدر ما يصح بين المصنفين

والرجل من لأحلاء ، وقد عقد له ابن الجوزي ترجمة في كتاب المصنف ج ١٠ ، ص

(٢) ذكره في الحديث (١٠٢) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل وفي مسند واثلة من كتاب المسند ج ٤ ص ١٠٧ ، ط ١ .

ورواه عنه في الحديث الأول من الباب الأول ، من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٢٨٧

ثم إن في الأصل كان هكذا وقال حدثني أبي أحمد ، قال . حدثنا أحمد ، وما أن الثانية كانت رائده

حديثاً

والحديث رواه الحافظ البحسكاني بنسابة تحت الرقم : (٦٨٩) من شوهة التنزيل ج ٢ ص ٤١ ط ١

ورواه أيضاً ابن عسكركر تحت الرقم (١١٠) من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٧٦ ط ١

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ قَالَ ] فَحَسِبْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى حَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحُسَيْنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحَدٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّهَا بِيَدِهِ حَتَّى دَخَلَ فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسَ حَسًّا وَحُسَيْنًا كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّهَا عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ : كِسَاءَهُ - ثُمَّ تَلَّى هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » [ ٣٣/الأحزاب : ٣٣ ] .  
[ ثُمَّ ] قَالَ : أَلَلَّهُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي وَأَهْلَ بَيْتِي أَحَقُّ .

[ إِحْضَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَحُسَيْنًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِبَاهِلٍ بِهِمْ نَهَارِي نَجْرَانٍ وَبِجَعْلِ الْمَبَاهِلَةِ بِهِمْ دَلِيلًا عَلَى صَلَاقِ بَيْتِهِ وَرِوَايَتِهِ ]

٣٦٥ - أَنَسِيُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَكْرَانَ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ إِحَارَةَ عَنْ شَادَانَ بْنِ حَبْرِ ثَيْلٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : أَبَانَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيِّ قَالَ : أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ فَادٍ شَاهٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ <sup>(١)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُودَ الْمَكِّيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْعَلَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِّ بْنُ مَهْرَانَ الْحَصَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ دَاوُودَ [ بْنِ ] أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ :

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ [ عَلِيٌّ ] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاقِبَ وَالطَّيِّبَ فَدَعَاهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَا : أَسْمَعُ يَا مُحَمَّدُ [ قُلُوكَ ] قَالَ : كَدَيْتُمَا إِنْ شِئْتُمَا أَنْخِرَنِي كَمَا نَحْنُ بِمَعْنَاكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَا : فَهَاتِ أُنْتُ قَالَ : حَبَّكَ الصَّلِيبُ وَشَرُّ الْحَمْرِ وَأَكْلُ لَحْمِ الْخُزَيْرِ .

فَسَالَ جَابِرٌ : فَدَعَاهُمَا إِلَى الْمَلَاعِمَةِ وَوَاعَدَهُمَا عَلَى أَنْ يُعَادِيَاهُ بِالْغَدَاةِ <sup>(٢)</sup>

(١) وهو الحافظ الطبراني - والظاهر أنه رواه في مسند جابر من المعجم الكبير - ورواه عنه أبو يعين في الفصل

(٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٧

(٢) كذا في مخطوطة طهران - ومثلها رواه الحسكاني بسند آخر في الحديث : ( ١٧٣ ) من شواهد التنزيل

ج ١ ص ١٢٦ - وفي نسخة السيد علي قتيبي : أن يعادياه بالعداء

فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد بيده عليّ وه طمة والحسن والحسين فأرسل إليهما فأبيا أن يحياه وأقرأ به [ناخرية] **فقد** رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً .

[قال الشعبي] : قال جابر : [و] فيهم نزلت [هذه الآية] : « يدع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا<sup>(١)</sup> وأنفسكم » [آل عمران]

قال الشعبي قال جابر « وأنفسنا ونفسكم » رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليّ وه نساءنا ونساءكم « فاطمة وه نساءنا وأبناءكم » الحسن والحسين عليهما السلام

(١) كلمة « وأنفسنا ونفسكم » قد كانت مقطعة من أصلي ولا بدّ منها كما يدلّ عليه دليل الكلام ، وهما موحودتان أيضاً في الحديث (١٧١ ، و ١٧٣) من شواهد التنزيل - ج ١ ، ص ١٢٣ ، و ١٢٦







عن عامر بن محمد المدني ، عن صر  
وأخرجه أيضاً البوشنجي عصف بن محمد في جزء من حديثه موجود في مكتبة الظاهرية برقم (٨١)  
عن أبي علي حامد بن محمد الرقاء القروي عن أبي عروثة موسى بن يوسف ، عن صر  
ورواه العلامة الأميني في ثمرات الأسفار : ج ١ / الورق ١٠ / عس المجموعة (٧٧) من المكتبة  
الظاهرية وفيه قال عصف بن محمد البوشنجي : فبجئت ذلك نظماً وقلت  
أخذ النبي يد الحسين وصوه يوماً وقال وصحبه في مجمع  
من وقتي يا قوم أو هديس لو أبويهما فالخطب مكنه معي  
ورواه أيضاً ابن حجر في ترجمة صر بن علي الموثق بانعاقهم - من تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص  
٤٣٠ ، قال

وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد : لما حدثت صر بن علي هذا الحديث - يعني حديث  
علي بن أبي طالب - ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين ، فقال : من أحبني  
وأحب هذين وأبائهما وثمهما كان في درجتي يوم القيامة ، أمر المتوكل بصر به ألف موط ، فكلّمه فيه جعفر  
ابن عبد الواحد ، وجعل يقول له : هذا من أهل السنة فلم يزل يمدحني تركه  
أقول ومثله ذكره الخطيب في ترجمة صر بن علي من تاريخ بغداد ، ج ١٣ ، ص ٢٨٧

## فضيلة

[ في وحدة مكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام في  
يوم القيامة ]

٣٦٧ - أساني الشيخ شمس الدين أبو محمد عبد الرحمان [ ابن ] أبي عمر  
ابن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، أسانا حبل بن عبد الله بن سعادة المنكر  
الرصافي سماعاً عنه ، أسانا أبو القاسم ابن الحصين سماعاً عنه ، أسانا أبو علي ابن  
المدني ، أسانا أبو بكر أحمد بن حمزة لقطعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال  
حدثني أبي <sup>(١)</sup> قال حدثنا عثمان ، قال حدثنا معاذ بن معاذ ، قال حدثنا قيس  
ابن الربيع ، عن أبي المقدام ، <sup>(٢)</sup> عن عبد الرحمان الأزرق :

عن علي [ عليه السلام ] قال : دخل [ عليا ] رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأنا نائم على المذبة ، فاستنقى الحسن - أو الحسين <sup>(٣)</sup> - قال فقام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى شاة لنا بكى <sup>(٤)</sup> فصبها فبترت فجاءه الحسن فمحاها النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالت فاطمة يا رسول الله كانه أحبهما إليك ؟ قال لا ولكنه استنقى  
قبله ثم قال إني وإياك وهدير وهذا لرافد في مكان واحد يوم القيامة

- (١) رواه أحمد في الحديث (٣٠٦) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل  
ورواه أيضاً في الحديث (٢٢٧) من مسند علي عليه السلام تحت الرقم (٧٩٢) من كتاب المسند  
ج ١ ، ص ١٠١ ، ط ١ ، وفي ط ٢ - ج ٢ ص ٢٨  
ورواه عنه في الرياض النضرة - ج ٢ ص ٢٧٧ ، وفي مجمع الزوائد - ج ٩ ص ١٦٩  
(٢) التبريد من الراوي  
(٣) الكي ، والبيكة والبيكة - مهملة ومثناة - الشاء - أو كل شيء - قل لها  
والحديث ورواه أيضاً ابن الأثير في ترجمة أبي فاختة من مسند العامة - ج ٥ ص ٢٦٩  
ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي تحت الرقم (١٩٠) من مسنده ص ٢٦ عن عمرو بن ثابت ، عن  
أبيه ، عن أبي فاختة ، عن علي  
ورواه أيضاً البرار في مسند علي عليه السلام من مسنده - ج ١ / الورق - قال -  
حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي - وهو الصيرفي - قال - حدثنا أحمد بن الفضل ، قال - حدثنا أحمد  
ابن الفضل ، قال - حدثنا عمرو بن ثابت ابن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، عن علي ، قال =

## الباب السادس

### فضيلة

[ في ] بشارة ثقلس وتطهير ، وكرامة جازت حد الوصف والتنظير [ في تحذير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحريمه مسجده على كل جب وحائض إلا على علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ]

٣٩٨ - أحمرني الإمام مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم بقرائي عليه - أو إجارته منه - قال : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي إجارته أنبأنا حنّدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العساري سمعاً عليه ، قال : أنبأنا القاضي<sup>(١)</sup> أبو سعيد ابن محمد بن مهيد القرحادي سمعاً عليه ، قال : أحمرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال : أنبأنا ابن محبوب ، حدثنا ابن شعبة الحضرمي<sup>(٢)</sup> : حدثنا يحيى بن حمزة التمار ، قال : سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية ، عن كعب بن جابر : [ بحث كعب ] :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وعلى كل جب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته : علي وفاطمة والحسن والحسين<sup>(٣)</sup>

أنبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا والحسن والحسين بيام في لحاف - أو في شدة - فاستشفى الحسن ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إناة لنا فصب في القدح فجاء به ، فوثب الحسين وقال : يسنه ، فذات فاطمة : كأنه أحسها بمك يا رسول الله ؟ قال : إنه استقى لبنه وإني وإياه وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة .

[ قال البرار ] : وهذا الحديث لا يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد أقول . وقد رواه ابن صباكر في الحديث - ( ١٧٤ و ١٨٤ ) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق وقد روياه في تعليق الحديث : ( ١٨٤ ) من نسخة آخر عن علي عليه السلام وأيضاً رواه في الحديث - ( ١٤٩ ) وتوابعه من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ١١١ ، ط ١ .

- (١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السند علي قتي : قال : أنبأنا أبو إسحاق القاضي .
- (٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السند علي قتي : حدثنا ابن شعبة ، حدثنا الحضرمي .
- والحديث رواه ابن صباكر بآسايد تحت الرقم : ( ٣٣٣ ) وتوابعه من ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق . ج ١ ، ص ٢٧٠ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ١ - ص ٢٩٢ .
- (٣) ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى : ج ٧ ص ٢٥ عن طريق آخر ، ثم قال :

[ حديث ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها ومحو أهل البيت ورقها ]

٣٦٩- أخبرني الإمامان محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ،  
وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق ابن أبي بكر إحارة قالاً : أبانا أبو محمد عبد العزيز  
ابن أحمد بن مسعود الناقد إحارة قال : أبانا الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد بن أحمد  
ابن الحسين بن النّاء<sup>(١)</sup> قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وذلك في آخر محرم سنة تسع  
وأربعين وخمسمائة ، قال أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن  
علي بن الحسن الهاشمي الزيبجي ، قيل له<sup>(٢)</sup> أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن  
علي بن حلف الوراق ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ، قال .  
حدثنا نصر بن شعيب<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا موسى بن نعمان ، قال : حدثنا ليث بن سعد ،  
عن ابن جريج<sup>(٤)</sup> عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأذي وإلاً فصمتا وهو  
يقول : أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحوون أهل  
البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً .

أبانا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أبانا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل  
السراج ، حدثنا مطهر ، حدثنا يحيى بن حمزة الثمار  
ولحديث طرق كثيرة بعضها تحت الرقم ( ٣٣٣ ) وما بعده ونطبقه من ترجمة أمير المؤمنين  
من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٢٩٢

- (١) لفظة «النّاء» كانت في كلّي أصليّ ها هنا مصحّفة ، وأخذناها مما مرّ في الحديث ( ١٨٣ ) في  
الباب ( ٤٦ ) من السطّ الأول في ج ١ ، ص ٢٣٥  
(٢) كذا في نسخة السيّد عليّ قتي ، وفي نسخة طهران . قال له .  
(٣) كذا في نسخة السيّد عليّ قتي - ومثلها في تاريخ دمشق - وفي نسخة طهران . « نصر بن سعيد »  
(٤) هذا هو الضواب المأخوذ من نسخة السيّد عليّ قتي وتاريخ دمشق ، ونسخة طهران ها هنا مصحّفة =

والحديث رواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم : ( ١٦٣ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢٣ ط ١ ، قال

أخبرنا أبو الفرج عبد الحائق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزبيدي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زيور ، أنبأنا أبو بكر محمد بن المقرئ [ بن ] عثمان التمار [ ط ] أنبأنا نصر بن شبيب ، أنبأنا موسى بن عثمان ، أنبأنا ليث بن سعد ، عن ابن جريج ، عن مجاهد . عن ابن عباس قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأدنى - وإلا عصتنا - وهو يقول أنا شجرة فواطمه حملها وعلي لقاحها والحسين والحسين نحرنا والمحبون أهل البيت وورقها من الجنة حقاً حقاً

ونظر الحديث . ( ٩٩٩ ) وما عناه عليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ٤٧٩

وقريباً منه رواه بأسايد أخر في الحديث ( ٤٢٨ ) من شواهد التنزيل ج ١ ، ص ٣١٢ ط ١

ورواه أيضاً في الحديث ( ٢٠ ) من الجزء الأول من أمالي الطوسي

ورواه أيضاً في الحديث ( ١٦ ) من المطهر ( ٧٢ ) من أمالي الشيخ الصدوق ص ٤٢٦

وقريباً منه رواه بأسايد أخر في الحديث ( ٣٣٣ ) و ( ٣٤٠ ) من الباب ( ٣١ ) من صيون الأخبار

ج ٢ ص ٦٠ و ٧٢

## الباب السابع

### فضيلة

[ في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمرة وجعراً وعلياً والحسن والحسين  
والمهدي صلوات الله عليهم هم سادة أهل الجنة ]

٣٧٠ - أخبرني الشيخ الإمام محمد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن عبد  
الكريم قرامقي عنه وإحارة منه ، قال : سأل مؤيد بن محمد بن علي الطوسي قال  
حدثني حدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العساري الطوسي المعروف بصلته  
سماعاً عليه ، قال : أخبرنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرحزادي ، أبنا أبو  
إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي ، قال : حدثنا أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد  
المروزي بها ، حدثنا حالي أبو الحسن محمود بن محمد بن عمران  
الأرماني ، حدثنا هدية بن عبد الوهاب ، حدثنا سعيد بن عبد الحليل ، حدثنا  
عبد الله بن زياد اليمامي ، حدثنا عكرمة بن عمار اليماني<sup>(١)</sup> عن إسحاق بن عبد الله  
ابن أبي طلحة ، عن أس بن مالك رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة .  
أنا وحمزة [ وجعفر ] وعلي والحسن والحسين والمهدي<sup>(٢)</sup>

(١) كذلك في الأصل ، ورواه أيضاً ابن المديني تحت الرقم - (٧١) من مناقبه ، ص ٤٨ ط ١ . قال  
أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع البغدادي ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد  
ابن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر الأديري  
السجوي قال : حدثنا أحمد بن الهيثم ، قال : حدثني سعد بن عبد الحميد ، قال : حدثنا عبد الله بن زياد  
اليمامي ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار



(٢) وقريباً منه أيضاً رواه بسند آخر في ترجمة عبد الله بن الحسن الأباري تحت الرقم : (٥٠٥٠)

من تاريخ بغداد . ج ٩ ص ٤٣٤ قال

أخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، قال . حدثنا الحسن بن محمد بن علي الزعمراني ، حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عيسى . وروى عنه . حدثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأباري ، حدثنا عبد الملك بن قريب . يعني الأصمعي . قال سمعت كدام بن عمر بن كدام ، يحدث عن أبيه ، عن قتادة ، عن أس بن مالك ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة : أنا وعليّ أخمي ، وحسيني حمزة ، وجعفر ، والحسن والحسين والمهديّ

ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب جعفر من المستدرک ج ٣ ص ٢١١ قال

أخبرني مكرم بن أحمد القاسمي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي الفوام القريشي ، حدثنا سعد بن عبد الحميد ، حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي ، عن حكيم بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أس بن مالك ، قال

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وعليّ وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهديّ

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

أقول : وقد رواه أيضاً الشيخ الطوسي في كتابي ذخائر القسبي ص ١٥ ، و ٨٩ ، وفي الرياض البصرة

ج ٢ ص ٢٠٩ وقال : أخرجه ابن أبي السري

وقريباً منه أيضاً رواه ابن أبي السري في شرح البحار (٩٢) من بهج الملاحة ج ٢ ص ١٨١ ، ط ٢ عصر

ورواه أيضاً الشيخ الصلوقي في المحلى (٢٠٠) من كتاب الأمالي ص ٢٨٤

وأما رواه الترمذي في الصواعق ص ٩٦ وقال : أخرجه الديلمي

ورواه أيضاً في ص ١٤٠ ، منه وقال رواه ابن السدي والديلمي في مسنده

ورواه عنهم أحمد في مسائل البضة : ج ٣ ص ١١٠ ، وقال : أيضاً

وأخرجه ابن ماجة في باب خروج المهديّ من سننه ج ١ ص ٣٠٩

٣٧١ - أنبأني الشيخ أبو طالب علي بن أحمد بن عبيد الله بن الخارن عن كتاب الإمام برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي انكارم المطري عن أبي المؤيد بن الموفق ، أنبأنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق<sup>(١)</sup> قال أنبأنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : أنبأنا موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد الوفلي عن الحسن بن علي بن حمزة عن أبيه .

عن سعيد بن حمير ، عن ابن عباس ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان حالاً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال : إني يا سيّ فلما رآه بكى حتى أحسسه على فخذيه اليمى ، ثم أقبل الحسين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال : إني يا سيّ فلما رآه بكى حتى أحسسه على فخذيه اليسرى ، ثم أقبلت فاطمة عليها السلام ، فلما رآه بكى ثم قال : إني يا سيّ فاطمة . فأجلسها بين يديه ، ثم أقبل أمر المؤمنين عني [صلى الله عليه وآله وسلم] فلما رآه بكى ثم قال : إني يا سيّ فلما رآه بكى حتى أحسسه على فخذيه اليمى ، فقال له أصحابه يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلا سكت أو ما فيهم من نسر برؤيته ؟ فقال صلى الله عليه وآله [وسلم] والذي بعثني بالنبوة واصطغاني على جميع البرية إني وإياهم لأكرم المخلوق على الله عز وجل ، وما على وجه الأرض سمة أحب إليّ منهم<sup>(٢)</sup>

أمّا علي بن أبي طالب عليه السلام وبه أخي وشقيقي وصاحب الأمر بعدي ، وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة ، وصاحب حوصي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم

(١) الرجل ليس من مشايخ أبي المؤيد الموفق بن أحمد - بل هو من مشايخ ابن بابويه - وقد حذف من الأصل الوسطة بين أبي المؤيد وهذا الرجل ، ولم ينسّر لنا تحقيق ذلك ، والظاهر أن الحديث ذكره الخوارزمي في مقتل الإمام الحسين عليه السلام

ورواه أيضاً ابن بابويه في الحديث الثاني من المجلس (٢٤) من أماليه ص ١١٢ ، عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ..

٣٧١ - هذا الحديث غير موجود في نسخة طهران ، وإنما هو موجود في نسخة السيد علي تقي وكان فيها مذكوراً بعد الحديث الثاني ، وكان في صدره هكذا : الباب الثامن فصيلة وقدّمنا الحديث على الحديث الثاني ، وأحرزنا عنوان الباب إلى صدر الحديث الثاني إذ هذا التقديم والتأخير أوفق بسباق مطالب الكتاب

وإمام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وحبيبي على أهلي وأمي في حياتي وبعد موتي ومحبي محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت أمي مرحومة ، وبعداوته صارت المحالفة له ملعونة ، وإني بكيت حين أقبل لأني ذكرت عذر الأمة به بعدي حتى إنه يرال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه صريرة تحصب منها لحبته في أفصل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن .

وأما انتي فاطمة فإب سيدة العالمين من الأولين والآخرين وهي بصعة مهي وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روعي التي بين حسي وهي الحوراء الأسيرة متى قامت في محرابها بين يدي ربا حلّ حلاه رهر بورها لملائكة السماء كما يهر بور الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عزّ وجلّ لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى أمي فاطمة سيدة إمامي قائدة بين يدي ترعد من نصي من حبيبي وقد أقمت بقدها على عبادتي أشهدكم ألي قد أمت شيعتها من النار ولي لما رأيته ذكرت ما يصع [ها] بعدي كأني بها وقد دخل الدلّ بينها وانتهكت حرمتها وعصب حفي ومعت إرتها وكسر حبها وأسقطت حبها وهي تنادي يا محمداه فلا تحاب وتسعبت فلا تعاث ، فلا ترال بعدي محرونة مكرونة ما كنت عندكم تقصاع النوح من بين مرة وتذكر هراق أخرى ونستوحش إذا حشها الليل لفقده صوتي التي كانت تستمع إليه إذا تحدث بالقرآن، ثم ترى نفسها دليمة بعد أن كان في أيام أبيها عزيزة وعد ذلك يؤسها الله تعالى فيأديها عما نأدي به مريم ابنة عمران فيقول يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على ساء العالمين ، يا فاطمة اقني ريتك وسعدي واركمي مع الراكعين ، ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عزّ وجلّ إليها مريم ابنة عمران تمرصها وتؤسها في علقها فتقول عند ذلك تارب إني قد شمت لحبة ونرمت بأهل الدنيا فألحقني بأبي فيلحقها الله عزّ وجلّ بي فتكون كؤل من يلحقني من أهل بيتي ، فتقدم عليّ محرونة مكرونة معمومة معصومة مقتولة ، يقول رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] عند ذلك : أَلَلَمَّ الم من ظلمها وعاقب من عصي ودلّ من أدلّها وحلد في نارك من صرب حسب حتى ألفت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين

وأما الحسن عليه السلام فإنه إبي وولدي ومي وقرّة عيني وضياء قلبي وثمره فؤادي وهو سيد شباب أهل الجنة وحنة الله على الأمة أمره أمري وقوله قولي ، من تبعه فإنه مي ومن عصاه فإنه ليس مي وإني إذا نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الدلّ بعدي ولا يرال الأمر به حتى يقتل باسم طالبا وعدوانا بعد ذلك تبكي الملائكة والسبع الشدد لموته وبسكيه كل شيء حتى الطير في حو السماء والحياتان في

خوف الماء ، من بكاه لم نعم عينه يوم تعمى العيون ، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ، ومن رآه في بقعته شئت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

وأما النصيب عليه السلام فإنه مبي وهو انبي وولدي وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام المسلمين وحليفة رب العالمين وعباد المستعشرين وكهف المستجيرين [و] رحمة الله على خلقه أجمعين وهو سيد شباب أهل الجنة وناب حجة الأمة أمره أمري وطاعته طاعتي ، من تبعه فإنه مني ومن عصاني فهو مني ، وإني لما رأيته تذكرت ما يصح به بعدي كأنني به وقد استبحار بحر مني وفري [ط] فلا يحار فأصمته في منامه إلى صدره وأمره بامرته<sup>(١)</sup> عن دار هجرته وأبشّره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله وموضع مصرعه أرض كربلاء [موضع] قتل وفاء نصره عصاة من المسلمين أولئك سادة شهداء أمتي يوم القيامة كأنني أنظر إليه وقد رمي سهم فخر عن فرسه صريعاً ثم يدبح كما يدبح الكمش مظلوماً ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] وبكى من حوله وارتفعت أصواتهم بالصحيح ثم فأت رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إني أشكو إليك ما يلقي أهل بيتي بعدي .

ثم دخل منزله

## الباب الثامن

## فضيلة

[ومزية] شريفة ، ومنقبة مبيحة ، وكرامة راهرة ، ومعجزة باهرة [في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالم لمن سالم أهل بيته ، ومحارب لمن حارب أهل بيته عليهم السلام]

٣٧٢ - أخبرني العدل المقرئ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر بقراءتي عليه بعداد ، قال أنا شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي رضي الله عنه إحارة ، والشيخ عبد الطيف بن [أبي] القسبي<sup>(١)</sup> إحارة إن لم يكن سماعاً ، قال أنا أبو زرعة طهر بن محمد بن طهر بن علي المقدسي قال أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي إحارة إن لم يكن سماعاً - وكان الشيخ أبو زرعة محققاً سماعه فقرأ عليه كذلك احتياطاً - قال أخبرنا ابن طلحة القاسم بن أبي المدر الحطيب ، قال أخبرنا أبو حسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القروبي رحمه الله<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال وعلي بن المدر قالا : أنا أبو عمار ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة .

(١) كذا في الحديث . (٢٠٣) فنقدم غير أن لفظة : «القسبي» هناك رسم خطها غير جلي . وما هنا لفظة - «أبي» كان خطها واضحاً ، وطاهر رسم الخط فيما بعدها - «القسبي» ، ويحيى جلياً في الحديث (٤١٠) في الباب (٢٢) : من هذا السطح في ص ٩٨ : «عبد الطيف بن القسبي» ولكن كما ترى لا يوجد فيه لفظ «أبي»

(٢) رواه في الحديث - (١٤٢) من سنه : ج ١ ، ص ٩٢ ورواه أيضاً ابن حبان في صحيحه . ج ٢/الترغ ١٨٥/أ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، أنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أنا مالك بن إسماعيل ، عن أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم [قال] : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حارب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا مسلم لمن سالمكم [و] حرب لمن حاربكم (٣) .

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وهو الصواب للواقع لا في من أبي حاجة

وفي نسخة السيد عن بقي : أنا مسلم لمن سالمهم حرب لمن حاربهم وكان في النسختين تصحيحات آخر أصلها على من أبي حاجة وابن حبان

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمه محمد بن أحمد الأردني في حرف الميم من المعجم الصغير ج ٢ ص ٣ قال حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأردني ابن بنت معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو عبيد مالك بن إسحاق النهدي ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم [قال] : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة وحسن وعيسى السلام : أنا حرب لمن حاربكم [و] سلم لمن سالمكم [قال الطبراني] لم يروه عن السدي إلا أسباط

ورواه أيضاً الترمذي في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب المناقب ، تحت الرقم (٣٩٦٢) من سنة ج ٢ ص ٣١٩ ، وفي ط : ج ١٠ ، ص ٣٧١ ، وفي ط : ج ١٣ ، ص ٢٨٥ ، قال حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا أسباط بن نصر الحميري ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

ورواه عنه في الربيع من نسخة ج ٢ ص ١٨٠

ورواه أيضاً في الحديث (٢) من ذخائر العقبى ص ٢٥ ، ثم قال وأخرجه أبو حاتم وهو أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

ورواه أيضاً بسنده عن الترمذي المحاريري في الفصل (٥) من مقتل الإمام الحسين عليه السلام ج ١ ، ص ٦١

ورواه أيضاً ابن الأثير بسنده عن الترمذي في ترجمة فاطمة سلام الله عليا من أسد الغابة ج ٧ ص ٢٢٥

ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب أهل البيت من المستدرک ج ٣ ص ٦٤٩ ، قال

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا أسباط بن نصر الحميري ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

ورواه المحاريري بسنده عنه في الفصل (١٤) من مناقبه ص ٩١ ط المعري

وللهديث مصادر حثثة وأمايد كثيرة ، وقد رواه الطبراني في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير ج ١ / الورق ١٣٠ / لوري ط ١ ، ج ٣ ص

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بأمايد في الحديث (١٦١) وتواليه من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ، ص

ورواه أيضاً في الحديث (١٣٤) وتواليه من ترجمه الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ١٠٠ ط ١ ، وقد حلقاه عليهما عن مصادر كثيرة

وقد ورد في مصادر جمّة برواية أبي هريرة ، كما رواه عنه أحمد بن حنبل في الحديث (٣)

من باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل

ورواه أيضاً في واحد مسند أبي هريرة تحت الرقم (١٠٠) من كتاب المسند ج ٢ ص -

[حديث أبي بكر . رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحيم خيمة وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال : أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة ، وحرب لمن حاربهم ، وولي لمن والاهم ] .

٣٧٣ - أسأني الشيخ أبو طالب علي بن أنجب بن حميد الله بن الخازن ، عن كتاب الإمام برهان الدين أبي الفتح ، ص ١٠٠ من أبي المكارم المطري ، عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي الحواري رحمه الله <sup>(١)</sup> قال : أسأنا العلامة فخر حواري أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله

وأخبرني عن العلامة هذا بواسطة واحدة جماعة من مشايخي منهم شيخنا أبو عمرو عثمان بن الموفق رحمه الله عليه إجازة قالوا : أخبرتنا أمّ المؤيد ريب ست عبد الرحمان بن الحسن بن أحمد الشعرية الخرجية إجازة قالت : أخبرنا الإمام العلامة أبو القاسم رحمه الله إجازة قال : أسأنا الأستاذ الأمين علي بن مردك الرازي ، أسأنا

٤٤٢ ط ١

ورواه بسنده عن الحاكم في باب مناقب أهل البيت من المشترك . ج ٣ ص ١٤٩ ، كما رواه أيضاً عنه ابن كثير في كتاب البداية والنهاية - ج ٨ ص ٢١٥ ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة تليد بن سليمان تحت الرقم . (٣٥٨٢) من تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٣٦

ورواه أيضاً ابن الغزالي في الحديث (٩٠) من كتاب مناقب أمير المؤمنين ص ٦٣ ط ١

٣٧٣ - وقبل هذا الحديث كان في نسخة السيد علي قتي - دون نسخة طهران - حديث قلناه عن الحديث (٣٧٢) كلاً يتوسط بين هذا وما قبله أجيباً يقطع انتظامهما (١) رواه الحواري في الحديث (١٣) من الفصل : (١٩) من سابقه ص ٢١١ ، وفي الفصل (٥) من مقدمة مقلته ص ٥ ورواه أيضاً في الحديث (٦٢) مما ورد في شأن الإمام علي عليه السلام من سمط النجوم ج ٢ ص ٤٨٨

الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السَّمَّان ، قال : أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني بقراءتي عليه ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن [ يحيى بن ] حيان الدير عاقولي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حصص الأشناني قال : حدثنا محمد بن يحيى الفارسي عن سديد بن حرب<sup>(٢)</sup> عن يوسف بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن زيد بن يثبع قال :

سمعت أبا بكر بن أبي قحافة<sup>(٣)</sup> يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حَيِّمَ حِيمة - وهو منكىء على قوس عربية - وفي الحيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام - فقال : يا معشر المسلمين ألسنم من سالم أهل الحيمة ، وحرب لمن حاربهم ، وولي لمن والاهم ، لا يحبهم إلا سعيد الحدّ طيب المولد ، ولا يعصهم إلا شقي الحدّ رديء الولادة

قال رجل : يا ريد أنت سمعت منه ؟ قال : إي ورب الكعبة .

( ١ ) كذا في مناقب الحواري ص ٢١٩ وفي نسخة السيد علي نقى : « أبو بكر ابن حيان » وفي نسخة طهران « أبو بكر ابن محمد بن الحسان الدير عاقولي »

( ٢ ) كذا في نسخة طهران ومناقب الحواري ، وفي نسخة السيد علي نقى « عن سليمان بن حرب »

( ٣ ) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران ومناقب الحواري : « أبا بكر الصديق »



## الباب التاسع

### فضيلة

[ في أن الحسن والحسين صلوات الله عليهما هما سيدا شباب أهل الجنة وأمهما  
سيدة نساء أهل الجنة ]

٣٧٤ - أخبرني الشيخ الإمام محبة لدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي  
مكر الطبري رحمه الله مشافهة إداً - بالحرم الشريف المكي ريد شرقاً وقلناً ، في  
شهر الله الحرام ذي الحجة سنة تسع وسبعين وست مائة - والشيخ الصالح بدر الدين  
أبو علي الحسن بن علي بن علي بن أبي مكر اس يوس الحلال الدمشقي بقراءتي عليه  
ها ، قالاً أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المعتز البغدادي إجارة قال أنا  
أبو الفصل محمد بن ناصر السلامي إداً ، قال أنا أبو الحسن المدرك بن عبد  
الحار بن أحمد العدلي [ ط ] قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم  
ابن الحسن [ س ] محمد بن شاذان<sup>(١)</sup> قراءة عليه في رجب سنة ثلاث وعشرين

٣٧٤ الحديث - مستثناء الإستهاء المرحود فيه - من متواترات الأحاديث الشريفة النبوية ،  
وله مصادر وثيقة كثيرة ، ولنايد جملة ، نجد كثيراً منها في تعليق الحديث ( ١٣٨ ) من ترجمة  
الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ... ط ١  
وأيضاً نجد لتحديث أنايد ومصادر في الحديث . ( ٧٥ ) وتواليه وما حلقنا عليها - من  
ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٢ ط ١  
ورواه أيضاً الحافظ النسائي في الحديث ( ١٢٤ ) في أواخر كتاب الخصائص ص ٣٣ ط ١ ، مصر  
قال

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن وهوب ، قال : أخبرنا جرير ، عن يزيد بن [ أبي ] زياد ،  
عن عبد الرحمن بن أبي سم ، عن أبي سعيد ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وعاطمة سيدة نساء  
أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران

( ١ ) كذا في نسخة طهران عدا ما بين القوسين ، وفي نسخة البيد علي تقي - « محمد بن سليمان »

وأربع مائة ، قال : أنبأنا أبو عمرو بن عثمان [ بن ] أحمد بن عبد الله - قراءة عليه في منزله بدرب الضفادع في يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مائة - قال . حدثنا محمد بن الحسين الحسبي ، حدثنا أبو عسّان ، حدثنا قيس عن يونس عن عبد الرحمن بن أبي نعم

عن أبي سعيد الحدرى قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة - إلاّ إني الحلة بحبي وعبي - وأمهما سيّدة ساء أهل الجنة إلاّ مريم بنت عمران .

### فضيلة

[ومحيلة] تجمع الأصول والفروع ، ومغبة لقاح حلالها حافلة الفروع [ في أن علياً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمد لسان إياه فقال له رسول الله . أما ترضى أن يكون أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأرواجنا وثرّياتنا وشيعتنا ] .

٣٧٥ - أخبرنا الشيخ الإمام حلال الدين أحمد بن محمد بن عبد الحبار البكراني الأهري - بقراءتي عليه رحمه الله في داره بها في شوال سنة سبع وثمانين وست مائة - قال . أنبأنا والذي الإمام نجم الدين محمد ، قال . أنبأ رضى الدين أبو الخير إسماعيل ابن يوسف إجارة ، أنبأنا الإمامان أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد المغدادي وأبو محمد محمد بن المتكسر بن أحمد بن حمص متوفي قال . أنبأ القاضي أبو سعيد محمد ابن سعيد الفرخزادي النوقاني قال . أنبأ الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : أنبأنا أبو منصور الحمثدي ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر ابن مالك<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن عائشة ، حدثنا

(١) وهو المعروف بالقطبي ، والحديث رواه تحت الرقم - (١٩٠) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل

وقد روي عن مصادر في تعلق الحديث - (٨٣٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٣٠ ط ١

وانظر أيضاً ما رواه الحاكم في الحديث الثالث من باب مناقب عاصمة عبية السلام من المستدرک

ج ٣ ص ١٥١

إسماعيل بن عمرو ، عن عمر بن موسى ، عن زيد بن علي بن الحسين [ عن أبيه ]  
عن جده :

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حسد الناس لي فقال : أما ترضى أن تكون رابع أربعة ؟ أول من يدخل الجنة  
أما وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيما وشائلكا وذرياتك حلف أرواجنا وشيعتنا من  
ورائنا

- 
- (١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي قمي : « إبراهيم بن خالد السريزي بقراءتي عليه بها في دار الشعاع  
الصاحبة الشمسية »  
(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي قمي : « الحسين بن محمد بن الحسين الديبوري »  
(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي قمي : « محمد بن يعقوب الفرخي »

## الباب العاشر

### فضيلة

[ في تفصيل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأُمّها خديجة ومريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون على جميع نساء العالمين وهذا الباب بأسره في مناقب فاطمة صلوات الله عليها ]

٣٧٦ - أخبرنا الإمام محمد الدين عبد الله بن إبراهيم بن خالد التبريزي بقرعة في علمه بها في دار الشعاء الصاحي الشمسي<sup>(١)</sup> - رحم الله نبيها - قال أنا الشيخ الإمام نجم الدين عبد الرحمان بن عبد الحائق الرومي إجازة سماعي عن الرضي المؤيد ابن محمد - سماعه عن حذته أبي العباس المعروف بعباسه ، عن القاسمي أبي سعيد ابن سعيد الفرحراذي قال أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال أخبرني الحسن بن محمد بن الحسين الديتوري<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السبي ، حدثني عبد الملك بن محمود بن سميع ، حدثنا محمد بن يعقوب العرجي<sup>(٣)</sup> حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثنا داوود بن الزبرقان ، عن محمد بن جنادة ، عن أبي زرعة :

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين أربع . مريم بنت عمران<sup>(٤)</sup> وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد عليهما السلام<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي مخطوطة اليد علي قمي « مريم ابنة عمران »

(٢) ورواه أيضاً ابن المغازي في الحديث (٤٠٩) من مناقبه ص ٣٦٣ ط ١ ، قال

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إدناً ، حدثنا أبي ، حدثنا

محمد بن عبد الله بن رجبويه ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا معمر

عن قتادة ، عن أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك من نساء العالمين أربع :

مريم بنت عمران ، وآسية بنت مراحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى

الله عليه وآله وسلم

## فضيلة

للتول [سليقة النوة وأم الأئمة وطمعة] الزهراء تفوق أنجم الحضراء<sup>(١)</sup>  
[في أن فاطمة صلوات الله عليها هي الغصن الملتصق المشبك بشجرة الرسالة ينسبط  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهرحها واساطها ، ويقض بانقباضها وحرها  
واستياها] .

٣٧٧- أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين أبو عمرو عثمان بن الموفق قرائني عليه  
باسمرايين - في مسجده يوم الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس  
وستين وست مائة - قلت له : أحرك والذي شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء  
والمحققين سعد الحق والدين محمد بن مؤيد الحموي قدس الله روحه إحارة<sup>(٢)</sup> قال  
نعم قال أنا شيخ الإسلام نجم الدين أبو الخطاب أحمد بن عمر بن محمد بن  
عبد الله الحنوقي المعروف بكري رضي الله عنه إحارة ، قال - [أخبرنا] محمد بن  
عمر بن علي الطوسي قرائني عليه بنسبور ، أنا أبو العباس أحمد ابن أبي الفصل  
الشعاني<sup>(٣)</sup> أنا أبو سعد محمد بن طلحة الحندي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمان  
ابن محمد السراج إماماً ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن  
علي بن زياد ، حدثنا إسحاق بن محمد بن عروى<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد  
ابن عبد الملك بن محمد بن أبي رافع :

عن المسور بن محرمه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاطمة شحنة  
ممي يسطني ما يسطها ويقضي ما يقضيها<sup>(٥)</sup>

قال الحندي متفق على صحته من حديث مسور بن محرمه ، غريب<sup>(٦)</sup> من  
روايته عن جعفر الصادق ، وللحديث طرق

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل - تفوق نجم الحضراء

(٢) كذا

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السند علي مي ، عروى

(٤) الشحنة - بتطيت الثين وسكون حيم - الغصن ملتصق بشبك

(٥) لفظة غريب مأخوذة من نسخة السيد علي قتي ، وكان محلها أيضاً في نسخة طهران

والحديث رواه البصري في معجم الصحابة ج ٢٤ / الورق ٣٧٣ / أسابيدوي بعض طرقه ، يري

ما يريها ، وفي بعضها : يؤدسي ما يؤديها ، وفي بعضها : يقضي ما يقضيها ،

## فضيلة

[ في عظيم قدر فاطمة وجليل خطرها عند الله حيث أنه تعالى يغضب لغضبها ويرضى لرضاها ]

٣٧٨ - أخبرني الشيخ تاج الدين عليّ بن أحمد بن عبيد الله الحارثي بإحادة، وشرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد سماعي عليه ، أننا المؤيد بن محمد بن عليّ ، وأمّ المؤيد بنت أبي القاسم ابن الحسن إجارة قالا : أسألهما عن طاهر إجارة عن أسألهما الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب سنة خمس وأربعين ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافض الناس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثنا عليّ بن موسى الرضا سنة أربع وأربعين ومائة<sup>(١)</sup> قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني [ أبي ] جعفر بن محمد [ حدثني أبي محمد بن عليّ ] حدثني أبي عليّ بن الحسين ، حدثني أبي الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لعصب لعصب فاطمة ويرضى لرضاها<sup>(٢)</sup>.

(١) قوله « سنة أربع وأربعين ومائة » غير موجودة في نسخة طهران ، وإنما هو من نسخة السيد عليّ في

(٢) ورواه أيضاً ابن المنذر في الحديث (٤٠٦) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٥١ قال

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إسناده ، أخبرني ابن أبي العملاء المكي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المحرومي عمكة في دار الندوة ، حدثني حماد بن زيد العمري ، حدثني [ عليّ بن عمر بن عليّ ، عن ] جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده

عن عليّ بن أبي رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] قال يا فاطمة إن الله لعصب لعصبك ويرضى لرضاها

أقول وللحديث مصادر كثيرة وقد ذكره أيضاً الحاكم في باب مناقب فاطمة من المستدرک

ورواه أيضاً ابن الأثير في ترجمة فاطمة سلام الله عليها من أمد الغاية ج ٥ ص ٥٢٢ .  
 ونقله أيضاً ابن حجر في ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب الإصابة  
 ج ٤ ص ٣٧٨ وفي تهذيب التهذيب - ج ١٢ ، ص ٤٤١ .  
 وأخرجه أيضاً المحب الطبري في ذخائر العقبين ص ٣٩ وقال : أخرجه أبو سعد في كتاب شرف النبوة  
 والإمام علي بن موسى الرضا في مسنده وابن المنى في معجمه  
 ورواه أيضاً ابن الطبري في جزء من حديث معروف عند المحدثين  
 ورواه عنه في الباب ( ) من كفاية الطالب ص ٣٦٤  
 ورواه أيضاً الحارثي في ديل الحديث : ( ٣ ) من مقتل الإمام النضر عليه السلام ج ١ ، ص ٥٢  
 ورواه أيضاً الهيثمي في باب مناقب فاطمة سلام الله عليها من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٢٠٣ وقال  
 رواه الطبري وإسناده حسن  
 ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة ، /الورق ٢٣/  
 /ب/

وقد رواه في كتاب فضائل الخسة : ج ٣ ص ١٥٥ ، وب حولها عن مصادر

## فضيلة

[أَوْعَصِيَّة] لما [سواها] مائة ، ومئة لجميع المآثر بالة<sup>(١)</sup>

٣٧٩ - أحمرني الشيخ الصالح ناصر الدين عمر بن عبد المعين بن عمر القواس  
الدمشقي سمعاً عليه ما دلخناه السمدني قال : أنا القاضي جمال الدين أبو  
القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل الأنصاري الحرستاني قراءة عليه وأنا أسمع  
في دي القعدة سنة تسع وست مائة ، بمقصورة الحضر عليه السلام بمجمع دمشق - قال  
أنا الإمام جمال الدين أبو الحسن<sup>(٢)</sup> عني بن المسلم بن محمد بن الشيخ اسلمي  
قراءة عليه وأنا أسمع - في دي القعدة سنة ثمان وعشرين وخميس مائة - قال أنا  
الحطيط أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن طلائق قراءة  
عليه بدمشق ، قال أنا الحسين [بن] محمد بن أحمد بن محمد بن جميع النعماني  
الحافظ قراءة عليه بصيدا - في شهر سنة أربع وسبعين وثلاث مائة - قال حدثنا  
عام بن حميد بن يوسف بن عبد الله أبو بكر الشيعري سعداء ، حدثنا أبو عمارة  
أحمد بن محمد ، حدثنا الحسن بن عمر بن يوسف السدوسي<sup>(٣)</sup> حدثنا القاسم بن  
مطيط ، حدثنا منصور بن صدقة ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «سني فاطمة حوراء آدمية لم تحص ولم تطمث  
وإنما سماها<sup>(٤)</sup> فاطمة لأن الله عز وجل قطعها ومحبيها من النار<sup>(٥)</sup>»

(١) كذا في الأصل - عد ما بين القوسين - ولكن أغلب الحروف في قوله - «مائة» - و - «مائة» - كان غير  
منقوطة ، والكلمة الثانية أيضاً لم تكن مهملة ورة

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقي ، وفي مخطوطة طهران : «أبو الحسين»

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقي : «عمر بن سيف»

(٤) كذا

(٥) كذا في نسخة طهران ، وفي مخطوطة السيد علي نقي : «عن النار»

وانظر الحديث : (٣٨٤) الآتي في الباب : (١٢) ص ٥٧ -



[إكرام الله سبحانه وتعالى يوم القيامة إبنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ومرورها على أهل الموقف وعبرها عن الصراط بعظمة وجلالة]

٣٨٠ - أحمري ابن عمي الشيخ هدم بن محمد بن الأمير الإمام قطب الدين  
علي بن صدر المشايخ معين الدين مؤيد الحموي رحمه الله والإمام كمال الدين أبو  
المكارم محمد بن عمر بن بطر المروزي وأستاذي الإمام المعني عماد الدين محمد  
ابن أحمد الخطيب الحارمي إجازة وشيخ نعم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه  
بإسرايين بروايهم عن والدي شيخ الإسلام سلطان الأولياء<sup>(١)</sup> سعد الحق والدين  
محمد بن المؤيد الحموي إجازة

وأحمري أقصى القصاة<sup>(٢)</sup> فخر الدين عبد العزيز بن عبد الرحمان بن السكري<sup>(٣)</sup>  
إدنا بروايهما عن شيخ الإسلام أبي الحبيب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي إجازة  
قال أنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بسيابور أنا أبو العباس  
أحمد بن أبي الفصل السقائي قال أنا سعد بن محمد بن طلبة الحنابدي ، أنا  
أبو القاسم السراج إماماً ، حدثنا أبو القاسم علي بن المؤيد ، حدثنا محمد بن يونس  
القرشي ، أنا حس بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن ربيع ، عن سعد بن طريف ،  
عن الأصمعي بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نادى من بطون العرش .  
يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وعصوا أنصركم حتى نحور فاطمة بنت محمد صلوات  
الله عليهما على الصراط فتمرّ ومعهما سبعون ألف حاربة من الحور العين كالعرق اللامع

(١) كلمتا «سلطان الأولياء» مأخوذتان من نسخة السيد علي قمي

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي «قاضي القصاة»

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي : «السكري»

وقريباً مما هنا رواه أيضاً ابن الأعرابي في الجزء - (٥) من معجم الشيوخ ، الورق ٩٨/ب/أو

منقبة رابعة وفضيلة للزهراء راتعة [ في مزال أم المؤمنين عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تقبيله ابنته فاطمة صلوات الله عليها وجواب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها ]

٣٨١ - أخرنا الشيخ الصالح محم المشيخ صدر الدين إبراهيم بن الشيخ عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي نقراء في عليه بعداد - في قبة حنة عد صريحه المبارك<sup>(١)</sup> - ومشايخ قاضي بيت المقدس الشريف حلال الدين عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الشافعي واشيخ محم الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطري المكي - شافعي بالإجاره في مكة المقدسة ريدت شرقاً - والشيخ أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الواعظ المصري - اجتمعت به في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فأحار في رواية ما جارب له روايته - إجارة بروايتهم عن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله ابن أبي الحسن بن المعتز البغددي إجارة قل<sup>(٢)</sup> "سأب أبو الفصل محمد بن ناصر السلامي إداماً ، قال أنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي - إجارة إن لم يكن

أنا إبراهيم [ بن عبد الله العيني ] أنا القاس بن بكار الصبي ، أنا [ أبو ] خالد الواسطي عن

بين ، عن أبي جهم ، عن علي ، قال :

سمعت النبي صلى الله عليه يقول : إذا كان يوم القامة نادى سائر من وراء الحجب : يا أهل الجنة

عصوا بصدركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه حتى تمر

ورواه أيضاً أبو جهم بسند آخر في كتاب معرفة الصحابة

ورواه أيضاً أحمد في الحديث ( ٢٣ ) من باب فضائل فاطمة من كتاب الفضائل

ورواه ابن المغازلي بسند في الحديث ( ٤٠٥ - ٤٠٤ ) من مناقبه ص ٢٥٥ ، وفي هامشه من مصادر

ورواه السيوطي بطريق جمة في باب مناقب فاطمة سلام الله عليها من اللآل للصوغة ج ١ ، ص ٢٠٩

(١) قوله : عند صريحه ببارك : غير موجود في نسخة طهران ، وإنما هو من نسخة السيد علي تقي

(٢) كلمة : المعتز ، لم تكس ها هنا حلية ، ولكن كانت في الحديث ( ٣٧٤ ) في الباب ( ٩ ) من هذا

السط حلية وكلمتا : إجارة قال : مأخوذتان من نسخة السيد علي تقي

سماعاً - قال حدثني الشيخ العارف أبو بكر ابن إسحاق بن إبراهيم الكلابادي رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسين ، قال : حدثنا صالح بن منصور ابن نصر ، قال : حدثنا عبد الله بن بشر المديني قال : حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

قلت : يا رسول الله ما لك إذا قُنت فاطمة أدخلت لسلك في فيها كأنك تلحقها في العسل ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة ليلة أُسري بي إلى السماء فأدخلني جبرئيل عليه السلام الحمة ناولي تماحة فحدثنا فأكلتها فصارت نطفة ونوراً في صلبني فزلت فواقمت حديجة ففاطمة منها ، فكما شئت [ إلى ] الحمة قُلْتُهَا يا عائشة [ فاطمة ] حوراء إنسية (١)

[ بقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم حياً أباناً ثم طوافه في بيوت أرواحه ثم في بيت ابنته فاطمة وعدم ظفره بالطعام ] ثم بعث بعض حارة فاطمة إليها بلحم وخبر ثم بعثها إلى أميها وحصوره عندها ثم بماء الطعام وبركته حتى أكل منه أهل البيت عليهم السلام وأرواح النبي ثم توزيعه على صحرائها وبقاء الطعام بحاله كأنه لم يمس [

٣٨٢ - أخرني شيخنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني كتابة ، وشرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر قراءة عليه ، قالا : أنانا المؤيد بن محمد ابن علي إجارة ، أنانا أبو العباس محمد بن العباس سماعاً عليه ، أنانا أبو سعيد محمد ابن سعيد القرخراذي قال : أنانا الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد (٢)

(١) من قوله « فكلما اشتقت » وما بعده غير موجود في نسخة السيد علي رضي

(٢) وهو الصفي ، والحديث رواه بإسناده عن حابر في الباب ( ) من نسخة مريم من كتاب قصص الأنبياء ص ٥١٣ .

ورواه أيضاً في تفسير الآية : ( ٣٧ ) من سورة آل عمران : ٣ من نصيره ، ج ١ ، ص

قال : أنانا عبد الله بن حامد الوزان<sup>(١)</sup> أبيانا أبو محمد بن عبد الله المزني ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا سهل بن رجويه الرري ، أبيانا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن هبة عن محمد بن المسكسر ، عن جابر بن عبد الله [ قال ] :

إن النبي صلى الله عليه وسلم أقام أياماً لم يطعم شيئاً حتى شق ذلك عليه ، فطاف في مدرك أرواحه فلم يصب عند واحدة منهن شيئاً !! فأتى فاطمة عليها السلام فقال يا سيدة هل عندك شيء آكله إلي جائع ؟ قالت : لا والله . فلما خرج من عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إيب حارة لها برعيتين وبصلة لحم فأحدثه منها فوصعت في حصة لها وعطت [ رأسها ] وفات . والله لأوثرن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسي - وكانوا جميعاً محتجين إلى شعة طعام - فبعث حسناً - أو حسيماً - إلى النبي صلى الله عليه وسلم مخرج [ النبي ] إليها فقالت : نأبي أمت وأمي قد أتانا الله شيء فحدثك لك قال : هم فأنته [ بها ] فكشفت عن الحصة فإذا هي مملوءة خبثاً ولحمها فلما نظرت إليه هنت وعرفت أنها بركة من الله عز وجل فحمدت الله تعالى وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم من أين لك يا سيدة ؟ فقالت : هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسيدة نبي إسرائيل فإنك كنت إذا رزقها الله شيئاً فثقلت عنه قالت : هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب [ ٣٧/آل عمران ٣ ] فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي عليه السلام : ثم أكل رسول الله وفاطمة وعلي والحسن والحسين وجميع أرواح النبي وأهل بيته جميعاً - عليه وعليهم السلام - حتى شبعوا قالت فاطمة : وقبضت الحصة كما هي<sup>(٢)</sup> وأوسعت منها على جيرتي وحمل الله عز وجل منها بركة وخيراً .

(١) كذا في نسخة طهران وفي نسخة السيد علي قتي : «الوزان»

وهذا روي أيضاً المعازمي في الحديث ٢٢٥ من الفصل (٥) من معناه ج ١ ، ص ٨٠ قال :

أخبرنا القاضي أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن البقجي ، أخبرنا أبو الفضل العباس بن أبي العباس الشافعي قراءة عليه ، أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الرازي ، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد الطوسي ، أخبرنا عبد الله بن حامد

ثم قال بعد ختام الرواية : وصحت هذا الحديث عن الشيخ الإمام عبد الحميد البرقي مخصصاً بروايته عن جابر بن عبد الله أيضاً

(٢) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران : «صطرت إليه ..» ولا توجد فيها لفظة «قلما»

(٣) «كما هي» غير موجودان في نسخة طهران ، وإنما هما من نسخة السيد علي قتي

## الباب الحادي عشر

### فضيلة

تنقاد مذكرها كل شامة ، وتشرق من نورها ليالي الأرمات الدامة [ في أن  
علياً وأهل بيته عليهم السلام آثروا المكبر واليتيم والأسير على أنفسهم فدفنوا إليهم  
كل ما كان عندهم من الطعام مع حاجتهم إليه وحوهم فأزل الله في شأنهم سورة  
هل أنى ] .

٣٨٣ - أحبرني أسنادي الإمام حميد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر  
الفرعموي<sup>(١)</sup> رحمه الله إجازة مرقال : أسند الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتح  
ابن محمد اليعقوبي إجازة<sup>(٢)</sup> قال : أسأنا والذي الإمام فخر الدين أبو الفتح رحمه  
الله ، قال : أسأنا الشيخ محمد الدين أبو نصر الفصل بن الحسن بن علي بن حيويه<sup>(٣)</sup>  
الطوسي رحمه الله ، قال : أسأنا الشيخ الإمام الأجل السيد أبو بكر ابن عبد الرحمان  
ابن إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني .

[ قال : ] وأسأنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الأبيوردي  
قال : أسأنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني  
نور الله قبره ، أسأنا أبو طاهر محمد بن الفصل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه

(١) كذا هـ ، وفي الباب (١٩) في الحديث (٤٩) : « محمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي يزيد  
الفرعموي جويي »

ورواه البحراي في الحديث (٣) من الباب (٧١) من المقصد (٢) من غاية النور ص ٣٧٠ عن

هرايد السمطين ، وفيه : « الفرعموي »

(٢) كذا في نسخة طهران الموافق لما يأتي في الحديث : (٤٩) في الباب (١٩) وفي نسخة السيد علي قمي .  
« سراج الدين محمد » عن أبي الفتح .

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي « حيوية »

الله ، وأبو سعد<sup>(٤)</sup> محمد بن عبد الله بن حمدان ، قال : أنبأنا أبو حامد [ أحمد  
ابن ] محمد بن الحسين الحافظ<sup>(٥)</sup> أنبأنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ،  
أنبأنا أحمد بن حماد المروزي ، أنبأنا محبوب بن حميد البصري ، وسأله روح بن  
عبادة عن هذا الحديث .

وأنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حيدر الواعظ المصّر - والنقط له - أنبأنا  
أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله القتي ، « نساء » حدثنا أبي [ حدثنا ] عبد الله  
ابن عبد الوهاب<sup>(٦)</sup> أنبأنا أحمد بن حماد لمروزي ، أنبأنا محبوب بن حميد البصري  
وسأله روح عن هذا الحديث ، قال : حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد :  
عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يؤفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً »  
[ ٦/الذهر ] قال : مرض الحسن والحسين فعادهما جدّهما رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وعادهما عمومة العرب<sup>(٧)</sup> فذروا [ أ ] يا الحسن لو ندرت على ولدك  
مدرأ فقال علي بن برآ صمت لله ثلاثة أيام شكراً وقالت فاطمة كذلك ، وقالت  
حارية لهم نويّة يقال لها قصة كذلك

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السند علي قتي : وأبو سعيد .

(٥) كذا في مخطوطة طهران ، عدا ما بين القوسين ، ما سُود من روي الحافظ الحسكاني والثعلبي الآتيان ،  
وفي نسخة السند علي قتي : محمد بن الحسن الحافظ .

(٦) ما بين القوسين زيادة يقتضيه السياق

وللهديث مصادر كثيرة وأما عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن ابن عباس ،

وقد رواه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بطريقين ، عن ابن عباس ، قال

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني العدل ، أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد  
ابن الحسين الثوري ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الأصم بن  
قيس ، حدثني أحمد بن حماد المروزي ، حدثني محمود بن حميد البصري ، وسأله عن هذا الحديث روح  
بن عبادة ، حدثني القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس

وأخبرنا أنبأنا عبد الله بن حامد : أخبرني أحمد بن عبد الله المزني ، حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد  
ابن سهل بن علي بن مهران الباهلي بالبصرة . حدثني أبو مسعود عبد الرحمن بن هجر بن هلال ، حدثني  
القاسم بن يحيى ، عن أبي علي الفهرست ، عن محمد بن قناب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس

ورواه عنه في الفصل ( ١٧ ) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٨ ، ط العربي

ورواه عنه عن هاشم السطري في الباب ( ٧١ ) من غاية المرام ص ٣٦٨

ورواه الحافظ الحسكاني في الحديث ( ١٠٤٢ ) من شوهد التبريل ج ٢ ص ٢٩٩ بطرق كثيرة

عن أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس

(٧) كذا في الأصل ، ومثله في الحديث ( ١٠٤٧ ) من شوهد التبريل : ج ٢ ص ٣٠٣

وفي الفصل ( ١٧ ) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٨ - وعادها عامة العرب .

فعاها الله وليس عبد آل محمد قليل ولا كثير !! فاطلق عليّ إلى شعور بن حاما الخيري<sup>(١)</sup> - وكان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير فوضعه في ناحية البيت فقامت فاطمة إلى صاع منها فطحنه فاخترته وصلى عليّ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاهم مسكين فوقف بالباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من أولاد المساكين أطعموني أطعمكم الله على موائد الجنة . فسمعه عليّ فأشأ يقول :

فاطم ذات الخير واليقين<sup>(٢)</sup> يا بث خير الناس أجمعين  
أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حين<sup>(٣)</sup>  
يشكو إلى الله ويستكين يشكو إلينا جائع حزين  
كل امرئ بكبه رهين

فأحاطه فاطمة سلام الله عليها

أمرك سمع يا ابن عم وطاعة مالي مسن لؤم ولا وصاعة<sup>(٤)</sup>  
أطعمه ولا أنالي الساعسة أرحو لئلا أشع من معاعة  
أن الحق الأحبار والجماعة وأدحل الحسة ولي شعاعة  
قال : فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يدوقوا إلا الماء  
فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع فطحنه وخبزته وصلى عليّ مع النبي عليهما السلام ثم  
أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه . فأتاهم بسبع فذل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة  
يتيم من أولاد المهاجرين استشهد وادي يوم العقبة فسمعه عليّ فأشأ يقول

(٨) كذا في شواهد التريل ومناقب الخوارزمي ، ولعله الصواب ، وفي الأصل « اطلق [ عليّ ] إلى شعور  
ابن حار الخيري »  
(٩) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل « فاطمة ... » وفي مناقب الخوارزمي « فاطمة ذات المجد واليقين »  
وفي شواهد التريل « فاطمة ذات الرشيد واليقين »  
(١٠) كذا في نسخة طهران ومثلها في مناقب الخوارزمي ، وهذا المصراع غير موجود في نسخة السيد علي نقى  
وفي شواهد التريل  
أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين  
قد قام بالباب له حين يشكو إلى الله ويستكين  
كل امرئ بكبه رهين

(١) كذا في الأصل ، وفي شواهد التريل « مالي لؤم لا ولا ضراعة » وفي مناقب الخوارزمي « مالي من لؤم  
ولا ضراعة »

فاطم بنت السيد الكريم      ست نبي ليس بالدمسم  
 قد جاءنا الله بسدا اليتيم      من يرحم اليوم فهو رحيم  
 قد حرم الخلد على اللثيم      يرل في المار إلى الجحيم  
 قال : فأعطوه الطعام ومكثوا يومين ولبثين لم يدوقوا إلا الماء .

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحت وأحرته وصلى على  
 مع النبي عليهما السلام ثم أتى المتر فوضع اطعم من يديه فأتاهم أسير فوقف [ على ]  
 الباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة (١٢) فأسرونا وتشدوننا ولا تطعمونا ؟  
 أطعموني أطعمكم الله فأنشأ علي يقول :

فاطم يا بنت النبي أحمد (١٣)      ست نبي سيد مسود  
 هذا أسير للنبي المهتسد      متقل في غله مقيد  
 يشكو إليا الجوع قد تمدد      من يطعم اليوم يحده في عد  
 عد العلي الواحد الموحد      ما يزرع الزارع سوف يحصد

فضلت فاطمة

لم يبق مما جنت غير صاع      قد دمت كفي مع الدراع  
 ابنائي والله ما جئكم      يا رب لا تتركهما ضياع  
 أبوهما في المكرمات      سخطن المعروف بالإسراع  
 صل الدراعين شديد الساع

قال فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يدوقوا شيئاً إلا الماء .  
 فلما كان اليوم الرابع وقد قصوا بدمهم أحد علي الحسن بيمنه والحسين شماله  
 وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم [ ير ] نعثون كالصراخ من شدة الجوع ١١  
 فلما بصره النبي صلى الله عليه وسلم ، قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوقني ما أرى  
 بكم ، اطلق [ سا ] إلى فاطمة فاطمقوا [ إليها ] وهي في محرابها قد لصق بطنها  
 بظهرها من شدة الجوع وعارت عباها فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 واعوثاه بالله أهل بيت محمد يمونون جوعاً ، هرون حبرئيل عليه السلام فقال  
 يا محمد حدها هناك الله في أهل بيتك ، فقرأ عبه « هل أتى على الإنسان - إلى قوله  
 - إنما تطعمكم لوجه الله لا يريد منكم جزاء ولا شكوراً » إلى آخر السورة (١٤)

(٢) كذا في الأصل ، وهي رواية الحارزمي « فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا آل بيت محمد »

وفي تدكيره الخواص « وجاء أسير فوقف على الباب وقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد أسير »



## الباب الثاني عشر

### فضيلة

تَقْصِي المحبين من النار وتَمْضِي بهم إلى دار القَرَار [ في أن الله تعالى فطم فاطمة  
ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحبيها من النار ]

٣٨٤- أخبرني الشيخ المسند بَقِيَّة ذوي الأسانيد العالية بالشام : أبو الفصل  
[ أحمد ] بن هبة الله بن أحمد بن عساكر الشافعي بسماعي عليه تدمشق ، والمشايع  
الأخوان محمد الدين أبو الفصل ومحيي الدين أبو الخير إنا الشهاب ابن أبي الشفاء النحوي ،  
وأمين الدين أبو اليمس عبد الصمد بن عبد لوهد بن الحسن بن عساكر ، وتاج الدين

محتاج تأسرونا فلا تطعمونا \* أطعمونا من فضل ما رزقكم الله »

(٣) كذا في نسخة السيد علي رضي ، وفي نسخة طهران : « فاطمة بنت النبي أحمد »

(٤) وقريباً منه رواه أيضاً ابن مردويه من غير ذكر الأبيات ، كما رواه عنه الحوارزمي في الفصل - (١٧)

من مناقبه ص ١٩٢ ، ط العربي ، قال

أخبرني الشيخ الإمام الحافظ سيّد المصنّف أبو منصور شهر دار بن شبرويه بن شهر دار الديلمي ، فيما  
كتب إليّ من همدان ، أخبرني الشيخ الإمام عبدوس بن عبد الله بن عبدوس همداني بإجازة ، أخبرني  
الشيخ الشريف أبو طالب الفصل بن محمد بن طاهر المحمري في داره بإصفيهان في سنة المجر ، أخبرني  
الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ابن قورق الإصبهاني ، حدثني محمد بن أحمد بن سالم ،  
حدثني إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري ، حدثني محمد بن النعمان بن شبل ، حدثني يحيى بن أبي روق  
همداني عن أبيه ، عن الصحاح ، عن بن عباس

أقول - ورواه أيضاً عن ابن عباس مثل ما هنا عظماً وشرّاً - الشيخ الأكبر في كتاب المصائر

كما رواه عنه التلخيص في كتاب نور الأجصار ، ص ١٠٢

٣٨٤- ورواه أيضاً ابن الغزالي في الحديث - (٩٢) من مناقبه ص ٩٥ ، قال

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان البصري ، حاره ، أن أبا عليّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمد  
ابن أبي ريد حدثهم ، قال - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد =

علي بن أنجب بن عبيد الله الخزاز رحمهم الله إجازة بروايتهم عن الشيخ أبي روح عبد  
المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، والشبيحة أم المؤيد ريب ست أبي القاسم الشعري  
الخرجاني

وأخبرني المشايخ إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم ، وبدر الدين  
محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر ، وعلم الدين عبد الصار بن عبد الكريم بن عبد  
العقار ، والشيخ علاء الدين محمد بن أبي بكر بن محمد لطاؤوسي وأحمد بن محمد  
ابن محمد بن مذكويه رحمهم الله إجازة بروايتهم عن الإمام عز الدين عبد الرحمان  
بن المعالي الواربي ، والشيخ سراج الدين أبي بكر عبد الله بن إبراهيم السحادي<sup>(١)</sup>  
انقروبي إجازة بروايتهم ، عن الإمام أبي القاسم راهر بن طاهر بن محمد الشحام  
إجازة [ قال ] <sup>(٢)</sup> "أنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي قال أنا أبو القاسم  
الحسن بن محمد بن حبيب - حفيد العباس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاث  
مائة - <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفيد العباس بن حمزة ،  
حدث أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر لطائي بالبصرة ، حدثني أبي قال حدثنا  
علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ،  
حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي عبي بن الحسن ، حدثني أبي الحسين بن علي  
حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا مَحَبَّتِي غَاطِمَةٌ لَّأَنَّ اللَّهَ فَطَمَهَا  
وَفَطَمَ مِنْ أَحَبِّهَا مِنَ النَّارِ<sup>(٤)</sup>

ابن عامر ، حدثنا علي بن موسى الرضا

ورواه أيضاً المصنوع في الفصل : (٥) من مقلته ج ١ ، ص ٥١ ، عن أبي  
الحسن علي بن أحمد القاضي ، عن إسماعيل بن أحمد البيهقي ، عن أبي أحمد بن الحسين  
المعالي [ قال ] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن المعز ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ،  
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي

(١) كذا في نسخة طهران ها هنا ، وفي أول الباب (٣٩) من هذا المصنف بها « السحادي »

وفي نسخة السيد علي نقى ها هنا ، وفي أول الباب : (٣٩) ممأ . « السحادي »

(٢) وما هنا كرر في نسخة السيد علي نقى قوله : « بروايتهم عن الإمام أبي القاسم راهر بن طاهر بن محمد  
الشحام إجازة »

(٣) ومن قوله « حفيد العباس - إلى قوله - ثلاثمائة غير موجود في نسخة طهران ، وإنما هو  
من نسخة السيد علي نقى

(٤) وقريب منه رواه في ذخائر العقبى ص ٢٠٦ ، وقال أخرجه المعالي المصنف ، ثم قال « وقد رواه

الإمام علي بن موسى الرضا [ عليه السلام ] في منته .

## الباب الثالث عشر

[ في تبشير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنة فاطمة صلوات الله عليها لما أراد أن يوجهها إلى زوجها علي عليه السلام فأخذتها رعدة فلأها وبشرها بأن الله تعالى هو أمره بتزويجها من علي وأمر الملائكة الأعلى بالترين والتفريح ]

٣٨٥ - أحمرني لشيخ الأخوان سراح الدين عبد الله ، وعلم الدين أحمد .  
 ما عبد الرحمان المالكيان الشرماسا حيدر<sup>(١)</sup> والشيخ علي بن محمد بن<sup>(٢)</sup> أحمد بن حمزة النعني الدمشقي ، والشيخان قطعة ست عسى بن الإمام موفق الدين عبد الله بن هدامة ، وشامة ست الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن الكري إجارة والشيخ عمر بن عبد المعمر بن عمر سماعي عليه عذبة دمشق - في شهر سنة خمس وتسعين وست مائة - بروايتهم عن القاضي عبد الصمد بن محمد الأنصاري إجارة - سوى عمر بن عبد المعمر فيه سمعه يقرأ عليه - قال : أبأنا علي بن مسلم<sup>(٣)</sup> بن محمد السلمي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين قراءة عليه ، قال : أنا محمد بن أحمد بن جميع<sup>(٤)</sup> - قراءة علينا بصيد

أقول ورواه أيضاً السيوطي في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من الآتي المصنوعة ح ١ ، ص ٢٠٨ ط بولاق

ورواه أيضاً المصنف الهندي عن الديلمي ، عن أبي هريرة في كثر العمال ح ٦ ص ٢١٩ ط ١ ورواه أيضاً في كتاب مسائل الحصة - ج ٢ ص ١٢٦ ، ط بيروت

وأبصاراً قد تقدم قرب منه في الحديث (٣٧٩) في الباب (١٠) من هذا السط في ص ٤٧

(١) كذا في مخطوطة طهران ، ولعل الصواب : « الشرماسا » كما تقدم في الباب (٢٠) تحت الرقم (٧٧) من ج ١ ، ص ١٠٩ ، ط ٢

وفي نسخة السيد علي نقى : « أبي كنان » ؟

(٢) كلمتا : « محمد بن » غير موجودتان في نسخة طهران ، وإنما هما مأخوذتان من نسخة السيد علي نقى

(٣) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « علي بن مسكن » ؟

(٤) كذا في مخطوطة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « أبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن جميع »

في شهور سنة أربع وتسعين وثلاث مائة - قال : أنبأنا أحمد بن سعيد بن عتيب<sup>(١)</sup> أبو سعيد الفارسي بصور ، حدثنا محمد بن علي بن راشد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله [ بن مسعود ] قال :  
 لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يوجهه بمطمة إلى علي عليه السلام أحدثها رعدة ، فقال [ لها النبي ] يا سَيِّة لا تجزع<sup>(٢)</sup> إني لم أروحك من علي [ إن الله أمري أن أروحك منه ]<sup>(٣)</sup> إن الله عز وجل [ قد ] أمري أن أروحك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صهوة في الحنة [ ثم ] أمر شجر حنن أن تحمل الحلي والحلل ، ثم أمر جبرئيل عليه السلام فصب في الحنة مراً ثم صعد [ عليه ] جبرئيل فاحتطب ، فلما أن فرع نثر عليهم من ذلك ، فمن أحد أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة ، يكفبك يا سَيِّة

- (١) كذا في معطوفة طهران ، وهي [ نسخة السيد علي ] في أحمد بن سعيد بن عتيب ...  
 (٢) كذا في الأصل ، ورواه ابن جابر تحت الرقم : (٣٠٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٢٣٥ ط ١ ، وفي طبعته من ٢٥٢ ط ٢  
 أخبرنا أبو الحسن القرشي وأبو القاسم ابن الصرقندي ، قالا - أنبأنا أبو نصر بن طلائع ، أنبأنا أبو الحسن بن جميع ، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن سعيد بن عبيد الفارسي بصور ، أنبأنا محمد بن علي بن راشد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال  
 لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يوجهه بمطمة إلى علي أحدثها رعدة فقال يا سَيِّة لا تجزع إني لم أروحك من علي ، إن الله أمري أن أروحك منه ، إن الله لا أمري  
 ثم روى قريباً منه سديد آخري تحت الرقم : (٣٠١) من الترجمة - ج ١ ، ص ٢٣٦ ط ١  
 وقد رواه قله الحطيط في ترجمة أحمد بن أبي الأنجل القمي تحت الرقم (١٨٠٥) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٢٨  
 ورواه قله أبو يعقوب في ترجمة سليمان الأعمش تحت الرقم (٢٨٨) من حلية الأولياء ج ٥ ص ٥٩  
 ورواه عنه الجوزي في الفصل (٢٠) من مناقبه ص ٢٤٣ ط العربي  
 وفي الفصل الخامس من مقتل الحسين عليه السلام ص ٦٤ ط ١  
 ورواه أيضاً عن أبي بصير الشيرازي في كتاب اللال المصنوعة ج ١ - ص ٢٠٧ ط رلاق  
 ورواه أيضاً عمر بن الحسن الشيرازي في كتاب وسيلة المتعبدين ج ٢ الورق / ورواه عنه في الحديث (٦٠) ٤ ورد في شأنه عليه السلام من مسند الحوم ج ٢ ص ٤٨٨  
 ورواه أيضاً الطبرسي في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٢٠٨  
 ورواه قله جميعاً عبد الرزاق الصنعاني في الحديث (٩٧٨٧) من المصنف ج ٥ ص ٤٨٦  
 (٣) ما بين المعقوفين ها هنا وما بعده - عدا كلمة : عليه - مأخوذ من تاريخ دمشق

كرامة صابغة ، وبعمة هبئة سالعة [ في عظيم خطر أم الأئمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآلهما وعلى آلهما وأنها خلقت من لباب ثمرة العليين وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يشناق إلى رائحة الجنة كان يشمها ويقبل بحرهما ]

٣٨٦ - أحمرني الشيخ المقرئ كمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن محمد التمار ، والعدل الفاضل تاج الدين علي بن نجيب ، والشيخ أحمد بن شيبان ابن ثعلب الدمشقي ، وريست ست مكّي<sup>(١)</sup> بن علي الحراية إحارة بروايتهم عن الشيخ صياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي إدنا ، بروايته عن الإمامين أبي المظفر عبد المعين بن أبي القاسم ابن عبد نكير بن هوارن القشيري ، وأبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي إحارة قال : سألت الأئمة الإمام زين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم القشيري رحمه الله تعالى - في شعاع سنة ثمان وخمسين وأربع مائة - قال : سألت الإمام أبو بكر ابن هورك رحمه الله ، قال : سألت أبو بكر أحمد بن محمود ابن حراد الأهوازي بها ، قال : حدثني عبد الله بن سعد القرشي قال : حدثني أحمد ابن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبه ، قال : حدثنا عبد الله بن واقد ، عن صفوان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت

كنت أرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، يقتل بحر فاطمة ، فقلت يا رسول الله رأيتك تفعل شيئاً ما رأيتك تفعل [ مع أحد ]<sup>(٢)</sup> فقال لي يا حميراء إنه لما كان ليلة أسري بي إلى السماء ، وكل الله عز وجل لي حرنبل فأوقضي على شجرة من شجر الجنة لم أر في الجنة شجراً هي أنصر منها ورقة<sup>(٣)</sup> ولا أحسن منها لوناً ، ولا أطيب منها رائحة ، فتناولت ثمرة من ثمرها ، فأكلتها فصارت نطفة في صلبني فلما سقطت إلى الأرض وقعت حديجة فحملت فاطمة ، فإذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت فاطمة .

يا حميراء إن فاطمة ليست كساء الآدميين ولا تعتل كما يعتلن .

(١) هذا هو الصواب ، وفي نسخة السيد علي هي . « ريب يست علي بن علي » وهو مصحف

(٢) بين اللغويين زيادة من ، وكان في نسخة طهران بعد قوله « تفعل » الأولى يياض منقذار كلمة أو كلمتين ، وأما نسخة السيد علي فهي فلا يياض فيها ، وجعلت « شيئاً ما رأيتك تفعل » مأخوذة منه

(٣) هذا هو الصواب ، وفي هنا في نسخة طهران تصحيف .

## الباب الرابع عشر

### فضيلة

منبئة عن المحبة زاهرة الشمس<sup>(١)</sup> ومتبعة مبيّة على المودة نامة القروس [ في  
أن أم الأئمة فاطمة أحب إلى رسول الله من أبي الأئمة ، وأبو الأئمة أعز إلى رسول  
الله من أم الأئمة ؟ ] .

٣٨٧ - أنبأني الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر الحلي القروي ،  
والشيخ صدر الدين إبراهيم بن الشيخ عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب  
الدين عمر بن محمد السهروردي بقراءتي عنه في قبة حده روايتهما عن أبي الحسن  
علي بن أبي عبد الله ابن المعتز السعدي إحداهما قد أنبأنا الحافظ محمد بن ناصر  
أبو الفصل السلامي إحداهما<sup>(٢)</sup> قال أنبأنا الحافظ أبو محمد ابن الحسن بن أحمد  
السمرقندي بروايته عنه إحداهما بن م يكن سمعاً ، قد أنبأنا الشيخ العارف أبو بكر  
محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكليني ، قد حدثنا حام بن  
عقيل ، حدثنا يحيى بن إسماعيل ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا ابن عيسى ، عن  
ابن أبي عمير عن أبيه أنه سمع رجلاً من أهل الكوفة يقول

سمعت علياً على من الكوفة يقول قلت : يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟  
- يعني فاطمة - قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز إليّ منها

١ - وقرأنا في هذا ما رواه ابن المغازلي في الحديث . ( ٤٠٦ و ٤٠٧ ) من مناقبه ص ٣٥٧ بدء عن  
ابن عباس وسعد

ورواه أيضاً الحاكم ص ١٥٦ ح ٣ في المستدرج

ورواه أيضاً الحارثي في الفصل الخامس من مفتحه ح ١ - ص ٦٤

ونظر أيضاً نصير قوله تعالى « سبحانه الذي أسرى » من نصير التمر المنثور ح ص

( ١ ) هنا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن المحبة الزاهرة والشمس »

( ٢ ) كذا في نسخة طهران ، ومثله تقدم تحت الرقم ( ٣٧٤ ) في أول الباب ( ٩ ) من هذا السمت ص ٤٠ وفي

نسخة السيد علي قمي ها هنا . ( أنبأنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن ناصر )

وسمعت حديث مصادر ولنا فيه تجدتها تحت الرقم ( ٢٩٢ ) وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين عليه

السلام من تاريخ دمشق ح ١ ، ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ط ١ ، وفي ط ٢ ح ١ ، ص ٢٥١

ورواه الهيثمي برادات عن أبي هريرة في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من مجمع الزوائد

ح ٩ ص ١٧٣

## فضيلة

[ ومزينة ] وارقة الظلل [ ومتقنة ] سابعة الحل

[ في حشر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآلهما وعلى آلهما في أكمل العز والجلالة ]

٣٨٨ - أخبرني الشيخ شرف الدين أحمد بن هبة الله بسماعي عليه ، أبنا أبو روح ابن محمد بن أبي الفصل ، وأمّ المؤيد ريب ست أبي القاسم ابن الحسن إجارة ، قالوا : أبنا أبو القاسم ابن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي نصر الشحامى إجارة ، قال : أبنا الأستاذ أبو القاسم بالحسن بن محمد بن حبيب - سنة خمس وأربع مائة - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفيد العباس بن حمزة - سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر<sup>(١)</sup> حدثنا أبو القاسم محمد ابن عبد الله بن أحمد بن عامر الخطاطي بالنصرة ، حدثني أبي - سنة ستين ومائتين - قال :

(١) من قوله : سنة سبع - إلى قوله - عامر ، غير موجود في مخطوطة طهران ، وكذا جميع ما وصعناه من المخطوط الأصيلة قبله وسد من تاريخ تحمل الحديث غير موجود فيها ، وكلها من نسخة السيد علي بن محمد بن تناسب المقام جداً ما رواه ابن عساكر في ترجمة الحسن بن علي أبي علي الشيرازي من تاريخ دمشق ج ١٢ ، ص ٨٦ - وفي تهذيبه ، ج ٤ ص ٢٣٦ - قال :

أبنا أبو القاسم عبد المعظم بن علي بن أحمد ، أبنا أبو الحسن علي بن الحضر السبي ، أبنا أبو القاسم عبد بن سليمان الشاذكوني سنة أربع مائة ، أبنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي الشيرازي ، قدم عليه دمشق : أبنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن حنبل ، أبنا علي بن مهرويه القروي ، أبنا داود بن سليمان الفاري ، أبنا علي بن موسى الرضا ، أبنا أبي موسى بن جعفر ، أبنا أبي جعفر بن محمد ، أبنا أبي محمد بن علي بن أبيه علي بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشر ابني فاطمة وعليها حلة قد عصت بهاء الحيوان ، فيطر الحلائق إليها فيعجبون ، وتكسى أيضاً ألف حلة من حلال الجنة ، مكتوب على كل حلة منها بخط أنصر : دُخِرُوا لله بيبي الجنة على أحسن صورة وأحسن الكرامة وأحسن المنظر  
هزوف كما ترف الصروس وتوج بتاج التمر ، ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عية في يد كل جارية منديل من لنتيرق ، وقد روى لك تلك الحواري منذ خلقهن الله

حدثنا علي بن موسى الرضا - سنة أربعين ومائة<sup>(١)</sup> - حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم . تحشر استي فاطمة [و] عليها حلال الكرامة ، وقد عمحت نساء الحيوان ، فبسطر إليها الحلائق فيتعجبون منها<sup>(٢)</sup> ثم تكسى أيضاً حلة من حلال الحنة مكتوب على كل حنة محط<sup>(٣)</sup> حصر<sup>(٤)</sup> أدخلوا إني محمد صلى الله عليه وسلم الحنة على أحسن الصورة وأحسن الكرامة وأحسن منظر<sup>(٥)</sup> [ف] ترف إلى الحنة كما ترف العروس ، ويوكل بها سبعون ألف حارية .

[ في أن الله تعالى حرم فاطمة وذريتها سلام الله عليهم أجمعين على النار ]

٣٨٩ - أبي أي عبد الصمد بن أحمد ، عن أبي طالب بن عبد السميع ، عن شاذان القمي قراءة عليه [ عن ] محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا عامر بن أبي نصر [ بن ] عبد الله بن عمر بن أيوب ، قال : حدثنا أبو سعيد<sup>(١)</sup> قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ،

- ورواه أيضاً ابن مغارلي في الحديث - ( ٤٥٧ ) من مناقبه ص ٤٠٢ عن الإمام الرضا عليه السلام ورواه أيضاً الحارثي في الحديث ( ٥ ) من الفصل ( ٥ ) من مفاته . ج ١ ، ص ٥٢ وقريباً منه رواه في كتاب مسائل الخمسة . ج ٣ ص ١٦٣ و ١٦٦ ، من مصادر وانظر ترجمة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي وأبيه تحت الرقم ( ٥ ) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٣٦ و ٧ ص ٢٨٥

( ١ ) كذا

( ٢ ) كذا في مخطوطة طهران ، وفي مخطوطة اليد علي قمي - « معجبون منها »

( ٣ ) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل - « محط آخر »

( ٤ ) رواه في أواخر ترجمة زر بن حبيش تحت الرقم ( ٢٦٧ ) من حلية الأولياء . ج ٤ ص ١٨٨ ، قال

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، حدثنا محمد بن الفضل القسطلاني ، حدثنا أبو كريب ، -



قال : حدثنا محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عمرو الزهري ، قالاً<sup>(١)</sup> : حدثنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث الحضرمي<sup>(٢)</sup> عن عاصم :

[ عن رز بن حبيش ]<sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن فاطمة عليها السلام [ أ ] حصت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار<sup>(٤)</sup>

= حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، حدثنا هارون بن حاتم ، ومحمد بن العلاء وعلي بن المشي

حبلولة ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن هاشم القروي

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٥٢ ، بأسانيد

ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير : ج .. ص

ورواه عنه العيني في كتاب صحيح الخوارج : ج ٩ ص ٢٠٢ وقال : وزجالة ثقة

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة الإمام الخوارج محمد بن علي حبيبا السلام تحت الرقم ( . . ) ص

تاريخ بغداد : ج ٣ ص ٥٤

ورواه أيضاً البيهقي في باب ما ثبت عنهم السلام من الآتي المصنوع : ج ١ ص ٢٠٨

ورواه أيضاً الحلي في ترجمة عمرو بن غياث من خطبائه : ج ١ / الورق ١٤٥ / ٥٥ قال البحاري

في حديثه نظر

ثم قال العيني : وهذا الحديث حدثناه محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثني أبو كريب ،

حدثنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن رز ، عن عبد الله ، عن النبي

صلى الله عليه قال : إن فاطمة أحصت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار

قال أبو كريب : هذا الحسن والحسين ولي أطاع الله منهم

ثم قال العيني [ و ] حدثنا محمد بن طاهر بن حنبل ، حدثنا أحمد بن موسى الأزدي ، حدثنا معاوية

ابن هشام ، قال : حدثنا عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن رز ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إن

فاطمة أحصت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار

قال العيني : [ هذا ] موقوف هذا أولى .

أقول : وذكره أيضاً ابن المناري في الحديث ( ٤٠٣ ) من مناقبه ص ٣٥٣ وله مصدر آخر

يجمعهما في طبقات الكتاب ، وفي المدير : ج ٣ ص ١٧٥ ، و ٤٠٨ ، وفي مسائل الخصبة : ج ٣ ص ١٦٥

( ١ ) كذا في الأصل وفي حلة الأولياء : « قالوا » :

( ٢ ) كلمة « الحضرمي » غير موجودة في حلية الأولياء

( ٣ ) وفي حلية الأولياء : « عن رز » ، عن عبد الله

( ٤ ) ثم قال أبو نعيم : هذا حديث غريب عن عاصم عن رز ، تفرد به معاوية .

أقول : ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب فاطمة من المستدرک : ج ٣ ص ١٥٢ ، بأسانيد عن معاوية

ابن هشام ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد

وقال الذهبي : قلت - بل ضعيف تفرد به معاوية ، وفيه ضعف عن ابن غياث وهو مرة

## الباب الخامس عشر

### فضيلة

بانة ثمارها طالعة أقمارها [ في أن فاطمة وبعلاها والأئمة من ولدهما هم جبل  
الله من اعتصم بهم نجا ، ومن تخلف عنهم هوى ]

٣٩٠ أحمرني الإمام محمد الدين يحيى بن الحسين الطبري رحمه الله إجازة  
جميع كتاب مقتل أمير المؤمنين حسين بن علي عليهما السلام [ تأليف موفق بن أحمد  
الخوارزمي ] قال أحمرني السيد القيب الحبيب اسبب ركن الدين أبو طالب يحيى  
ابن الحسن الحسيني البطحائي ، عن الإمام حماد الدين ابن معين ، عن مصنفه أحطت  
حواردم أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله <sup>(١)</sup> قال وذكر الإمام محمد بن  
أحمد بن علي بن شاذان رحمه الله ، حدثنا الحسن بن حمزة بن علي بن محمد بن  
قنينة ، عن الفصل بن شاذان ، عن محمد بن زياد ، عن حميد بن صالح ، عن  
حمزة بن محمد [ قال ] حدثني أبي عن أبيه ، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بهجة قلبي ، وبناها ثمرة قوايدي ،  
وبعلاها نور بصري ، والأئمة من ولدها أماء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه ، من  
اعتصم به نجا ، ومن تخلف عنه هوى .

(١) ذكره مع التواتر في الحديث - (٢٤) وتواليه من الفصل - (٥) من مقتله : ج ١ ، ص ٥٩ ط العري

[ في أن من رضيته عنه فاطمة رضي الله تعالى عنه ، ومن غضبت عليه فاطمة غضب الله تعالى عليه ]

٣٩١ - [ قال الحوارزمي ] : وذكر محمد بن شاذان هذا [ قال ] : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسن التيملي ، عن علي بن عباس ، عن نكار بن أحمد<sup>(١)</sup> عن نصر بن مزاحم ، عن زياد بن أبيه<sup>(٢)</sup> ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : قال . قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سلمان من أحب فاطمة سني فهو في الجنة معي ، ومن أبغضها عني في النار يا سلمان حب فاطمة يقع في مائة من المواضع ، أيسر ذلك المواضع الموت والقر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة . من رضيته عنه استي فاطمة رضيته عنه ، ومن رضيته عنه رضي الله عنه ، ومن عصبته عليه<sup>(٣)</sup> [ عصبته عليه ، ومن عصبته عليه ] عصب الله عليه . يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم معها أمير المؤمنين علياً ، وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها .

(١) كذا في الأصل ، وفي ط البري من معتل الحوارزمي - وذكر محمد بن شاذان هذا [ قال ] أخبرنا عن نكار بن محمد .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل - ومن عصب عليها . وما وضعناه بين المتكلمين قد سقط من أصلي كليهما

[ في تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين ، وأنه لو كان العلم رجلاً لكان عبداً ولو كان العقل رجلاً لكان الحسن ، ولو كان السخاء رجلاً لكان الحسين ، ولو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة ]

٣٩٢- [ وأيضاً قد الحواري ] وذكر ابن شاذان هذا [ قال ] حدثني القتيبي أبو الحسن محمد بن محمد الحسيني<sup>(١)</sup> عن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن زكريا ، عن العباس [ بن ] نكار ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف يا عبد الرحمن أتم أصحابي وعليّ بن أبي طالب مهدي وأنا من عليّ ، من قاسه بعمره<sup>(٢)</sup> هدد حماني ومن حماني [ فقد ] آذاني

يا عبد الرحمن إن الله تعالى أنزل عليّ كتاباً ميسراً وأمرني أن ألبس للناس ما نزل إليهم ما حلا عليّ بن أبي طالب فإنه لم يحتج إلى بيان ، لأن الله تعالى جعل فصاحته كقصاحتي ودرايته كدرايتي .

ولو كان العلم رجلاً لكان عبداً ، ولو كان العقل رجلاً لكان الحسن ، ولو كان السخاء رجلاً لكان الحسين<sup>(٣)</sup> ولو كان لحسن شخصاً لكان فاطمة بل هي أعظم إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرقاً وكرماً .

(١) كذا في نسخة السيد علي نقي ، ومثلها في المطبوع من مقتل الحواري ، وفي مخطوطة طهران « محمد بن محمد بن الحسين » .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقي ، ومثلها في مقتل الحواري المطبوع ، وفي مخطوطة طهران « من قاسه بعمره » .

(٣) هذا هو الظاهر الموفق لما في المطبوع من مقتل الحواري ، وفي نسخة السيد علي نقي ، « ولو كان الحكم » وفي نسخة طهران « ولو كان الحاكم » .

[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني آدم يتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم ] .

٣٩٣ - أباني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الشيرازي ، أسأله مؤرخ بغداد الإمام الحافظ محبة الدين محمد بن محمود بن الحسن ابن السجار إحارة ، أسأله الإمام أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم المطري إحارة ، أسأله الإمام أخطب حوارزم [ أبو ] المؤيد لموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (١) قال : أخبرني الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي قال أخبرني الإمام شيخ القصة إسماعيل بن أحمد الواعظ رحمه الله ، قال أسأله الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أسأله أبو عبد الله الحافظ أسأله أبو محمد الحراساني حدثنا أبو بكر ابن أبي العوام ، حدثنا أبي ، حدثنا حرير بن عبد الحميد ، عن شبة ابن نعمة ، عن فاطمة بنت الحسين ~~بن~~ فاطمة الكبرى قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بني آدم يتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم ~~والكوفة~~

و [ أيضاً ورد ] في الباب عن جابر بن عبد الله [ الأنصاري ] (٢) .

(١) رواه في الفصل الخامس من مقتل الحسين عليه السلام ج ١ ، ص ٦٨

ورواه عنه وعن غيره في إحقاق الحق : ج ٩ ص ٦٤٨

(٢) ورواه أيضاً الخطيب البغدادي سنة طرق في ترجمة عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الصبي الكوفي تحت الرقم (٦٠٥٤) من تاريخ بغداد ج ١١ ، ص ٢٨٥

ورواه أيضاً في كبر الرجال : ج ٦ ص ٢٢٠ ط

ونظر أيضاً ما نأى تحت الرقم (٣٩٨) في الباب : (١٦) ص ٦٩ من مخطوطي وفي هذه الطبعة ص ٧٦

(٣) ورواه بسنده عنه الحاكم في الحديث الأول من باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من استدرج ج ٣ ص ١٦٤ . قال

حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني عمي القاسم بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن الملاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه قال .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل بني أم عصة يتمون بهم إلا بني فاطمة فإن وليهما وعصبتهم

ورواه عنه وعن كثير الرجال ج ٦ ص ٢١٦ في كتاب الفصائل الخمسة . ج ٣ ص ١٤٩

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الملك من تاريخ دمشق ج ٣٤ ص ١٣١

[ طرق أسامة بن زيد بن حارثة باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحروح  
رسول الله إليه مشتملاً على الحسن والحسين وقوله هذان ابناي وإنا انتي اللهم  
إنك تعلم أي أحبهما فأحبهما ]

٣٩٤ - وهذا الإسناد [ الذي تقدم آتياً ]<sup>(١)</sup> عن الإمام أبي بكر هذا ، أبانا  
الإمام أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عباس بن محمد ،  
حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عبد الله بن أبي بكر  
ابن زيد ، أخبرني مسلم بن أبي سهل ، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة ،  
أخبرني أبي أسامة بن زيد ، قال :

طرق رسول الله<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة ، فحرح  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي  
قلت ما هذا الذي أت مشتمل عليه ؟ فكشف [ عنه ] فبدأ حس وحسين على ركبتيه  
فقال هذان إسمائي وإنا إسمي اللهم إني أحبهما فأحبهما ، اللهم إني أحبهما  
فأحبهما

أورد هذا الحديث أبو عيسى الترمذي الحافظ رضي الله عنه في جامعه<sup>(٣)</sup> ورواه  
في آخره : « وأحب من يحبهما » وقال : « على وركيه » مكان [ قوله في حديثنا هذا ]  
ركبته

(١) قوله : « وهذا الإسناد » قد سقط عن نسخة طهر .

(٢) أي أتته ذات ليلة . يقال : « طرق ويد القوم » من باب ضر - طرقاً وطروقاً ، أنامه ليلاً  
و طرق الشيء : ضربه ، والباب : قرعه

(٣) أوردته الترمذي في الحديث الثالث من باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب  
تحت الرقم ( ٣٧٦٩ ) من سننه . ج ٥ ص ٤٥٦ وعن الأحودي : ج ١٣ ، ص ١٩٢  
ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الإمام الحسن من معجم الكبير ج ١ / الورق ١ / وفي ط ١ ج ٣ ص  
ورواه أيضاً الحافظ النسائي في الحديث . ( ١٣٤ ) من كتاب الخصائص ص ٣٦ ، وفي ط المغربي  
ص ١٢٣ .

ورواه في هامشه عن كبر الاتصال - ج ٦ ص ٢٢٠ وغيره

ورواه قبهم ابن سعد في الحديث ( ١٢ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ / الورق ٣٥ / ب

ورواه عنه في الحديث . ( ١٣٠ ) من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٩٤ . وذكرناه في تعليقه على مصادر

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث - ( ٤٢١ ) من مناقبه ص ٣٧٤ ط ١ ، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، حدثنا [ ابن ] مسيح ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، قال . أخبرني مسلم بن أبي سبل النبال ، قال . أخبرني حسن بن أسامة ، أخبرني أسامة بن زيد قال

طرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء ، لم أدر ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ [ فكشفه ] فإذا هو حسن وحسين على وركيه وقال . هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما [ قاله ] ثلاث مرات

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة علي بن جعفر النعماني من المعجم الصغير ج ١ ، ص ١٩٩ ، قال حدثنا علي بن جعفر بن مسافر النعماني ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي هذيل ، حدثنا موسى بن يعقوب الرضائي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن قتادة التيمي ، عن محمد بن أبي سبل النبال

عن الحسن بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن ربه النبي صلى الله عليه وسلم مشتملاً على الحسن والحسين وهو يقول . هذان ابناي وابنا كاهنة ، اللهم إني أحبهما [ فأحبهما ]

قال الطبراني . لا يروى عن الحسن إلا هذا الإسناد ، تفرد به ابن أبي هذيل أقول . ورواه عنه ابن حبان ، في ترجمة الحسن بن أسامة بن زيد من تاريخ دمشق . ج ١١ ، ص ٨٥ - وفي تهذيبه . ج ٢ ص ١٥٢ - ثم أورد على ما ذكره الطبراني في ديل الحديث وقال

قلت . وفي هذا القول أوهام ، منها قوله . عن محمد بن زيد ، وإنما هو [ عن ] ابن محمد بن زيد ، ومنها قوله : محمد بن سبل ، وإنما هو محمد بن أبي سبل ، ومنها قوله . تفرد به ابن أبي هذيل ، فقد رواه خالد بن مخلد القطواني

أقول . ثم رواه بسنده عن ابن السمرقندي والترمذي عن خالد بن مخلد ، ثم رواه عن علي الندي ، وقد ذكرنا قوله حرفياً في تعليق الحديث . ( ١٣٠ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٣ ، ص ٩٥ ط ١

[ دخول ربهاتني رسول الله الحسن والحسين عليهم السلام بستان ابن عباس وتناولهما الطعام ثم عروجهما وأخذ ابن عباس الركاب لهما وقوله في جواب من قال له : أتمسك لهما الركاب وأنت أكبر منهما : هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوليس مما أنعم الله عليّ به أن أتمسك لهما ؟ ] .

٣٩٥ - أبياني محمد بن يعقوب ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة ، أننا شاذان انفتي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله ابن أحمد ابن عليّ ، قال : أننا عليّ بن إبراهيم أن ولده أحره [ و ] قل : حدثني جدّي قال حدثنا الصيرافي قال : حدثنا محمد بن العباس المرقب ، قال : حدثنا عبد بن إسحاق العطار ، قال : حدثنا قطر [ ي ] الحشاش [ موى طارق ] ، عن مدرك بن زياد<sup>(١)</sup> قال :

كنت مع ابن عباس في حائط فجاء الحسن والحسين فسألا الطعام فأكلا ثم قاما ، فأمسك لهما ابن عباس الركاب<sup>(٢)</sup> فمسكك [ الركاب ] لهدبين [ وأنت أكبر منهما ] فقال : ويحك هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ أوليس هذا مما أنعم الله عليّ به أن أتمسك لهما ؟ ]

(١) كذا في أصل ولكن بسحر الإمام

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما رواه ابن سعد في الحديث ( ٣٥ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى - ج ٨ - وما وصفاه بين المقومين أيضاً مأخوذ منه

وفي الأصل : عن مدرك بن زياد - أن زياد قال : .

ورواه عنه - أي عن ابن سعد - ابن عساكر في الحديث . ( ٢١٨ ) من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث : ( ١٨٨ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ١٤٦ ، ط ١ ، بسند آخر عن قطري الحشاش ، عن مدرك بن عماره \*

ورواه أيضاً في الباب . ( ٦ ) من سير المطالب ص ٩٧ عن السيد أبي طالب ، عن أبي عبد الله محمد

ابن زيد

ورواه بسند عنه الخوارزمي في الفصل السادس من مثل الحسين عليه السلام - ج ١ ، ص ١٢٨ ، ط الحري

(٣) كذا في نسخة طهران وفي الطبقات الكبرى ، وتاريخ دمشق ، وفي مخطوطة السيد علي نقي من مرآة السبطين : فأمسك لهما ابن عباس الركاب .

والحديث رواه أيضاً - ولكن بسحر الإحصار - ابن شهر آشوب في فصل مكارم الحسن والحسين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب : ج ٣ ص ٤٠٠

(٤) ما بين المقولات مأخوذ من الحديث - ( ٣٥ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ ص



## باب السادس عشر

### فضيلة

محكمة القواعد مبيّنة العقائد [ في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج به رأى على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله وفاطمة أمة الله عليّ مفضيهم لعة الله ]

٣٩٦ - أنسني الحكم العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي نعمته الله برحمته ، أنبأنا حالي الإمام نور الدين عيني بن محمد السعدي<sup>(١)</sup> إجازة أنبأنا برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المظفردي ، أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الحوارزمي<sup>(٢)</sup> قال أنسني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الله بن علي بن محمد اهدائي بريل بغداد ، قال أنسني محمد بن الحسين بن علي المقرئ قال : أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد الشاهد ، قال : حدثنا هلال بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المقرئ قال : حدثنا علي بن حماد الحشاش<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا عيني [ بن محمد ] المديني قال : حدثنا وكيع بن الحجاج ،

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة البند علي بن يحيى . والشعبي ٤٠

(٢) رواه الحوارزمي في الحديث (١٩) من الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢١٤

(٣) هذا هو الصواب الموافق لما في طبع الري من مناقب الحوارزمي وبني ترجمة محمد بن إسحاق من تاريخ

بغداد - ج ١ ، ص ٥٩ وترجمة علي بن أحمد القزويني من لسان الميراث - ج ٤ ص ١٩٤

وفي الأصل : علي بن حماد الحشاش

ولمحدث شواهد كثيرة ذكر بعضها الحسكاني في الحديث (٢٩٩) وبعبارة شواهد التبريل ج ١ ص

٢٢٣ وذكره أيضاً ابن عساكر في الحديث (٨٥٧) وتعليقه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من

تاريخ دمشق - ج ١ ، ص ١١٩ ، وفي - ج ٢ ص ٣٥٢ ط ١

قال : حدثنا سليمان بن مهران ، قال : حدثنا جابر :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما عرج  
بي إلى السماء رأيت على باب الجنة ، لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي حبيب الله  
الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، علي مفضلهم لعنة الله

قال الإمام أخطب حواري رحمه الله و بما قلت في أهل البيت عليهم السلام .  
يزيد لظي من رام [ أن ] يتسلوا<sup>(١)</sup> وأن يزدوا في مهاوي المهالك  
وقد رشح العدل المهيم حالهم بمسرة قماء فوق الكواكب  
فضائلهم ليست نعمة تنتهي وإن عذبت يوماً قطار السحاب

قال [ الحواري ] . ومن جلال معصم المستحكم القواعد وإدبارهم المستحصف  
المعاهد<sup>(٢)</sup> وعوايتهم التي حشرتهم إلى دار البوار ، وشقاوتهم التي كُتبتهم على مسخرهم  
في دركات النار<sup>(٣)</sup> [ أنه ] حملهم بعض أحماء الله وأحماء رسوله على أن أنكروا  
أن يكون أولاد علي من فاطمة أولاداً لرسول الله [ صلى الله عليه وآله وسلم ] [ و ] من  
ذلك [ المعضن ] الحجاج المحجوج المحفود الحرج على ما [ يتلى عليك في الحديث  
التالي ]

والحديث رواه الحواري أيضاً بسند آخر في الفصل : (٦) من مثله . ج ١ . ص ١٠٨ ، قال  
أخبرنا أبو الفتح عبّاس بن عبد الله بإجازة ، أخبرنا الشريف أبو طالب للفصل بن محمد المحمدي ،  
أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه ، حدثني جدي ، حدثني محمد بن علي ، حدثني  
علي بن شهر ، حدثني جعفر بن أحمد ، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن  
حماد بن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ،  
عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله  
إلا الله محمد حبيب الله علي ولي الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين صفوة الله علي مفضلهم لعنة الله  
(١) لعل هذا هو الصواب ، والآيات ذكرها الحواري في الحديث (٦) من مقدمة مثله . ج ١ . ص ١٠٨  
طالعري

وجه . يريد بظني قد دام أن يسفل . قال هامشه بالإضافة أي يريد النار  
وكان في أصلي معاً ها هنا تصحيبات أصحها على وفق ما ذكره الحواري في المقتل  
(٢) كذا في مقل الحواري ، وفي نسخة اليد علي غني ، وسبعة طهران من فرائد السمطين . وإدبارها  
المستحصف المعاهد . غير أن في نسخة طهران : المعاهد .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : إلى مناخرهم . يقال : كبت ريد فلاناً - من باب ، مذ . على  
وجهه ووجهه كبا . صرعه . ويحتمل أيضاً أن تكون الكلمة غير مشددة بل تكون لامها تاء - لا الباء -  
يقال : كبت ريد فلاناً - على رة ، صرعه - كبا . صرعه . وكبت لوجهه صرعه . أهله  
أجزاه كسره أدله

[احتجاج يحيى بن يعمر قدس الله به بالقرآن الكريم على أعتى عفرات من عفاريت بني أمية ، واستدلالة بمحكم كتاب الله على أن الحسن والحسين أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقائه الخصم العبد حجر الحجّة وإعتماد بياحه ]

٣٩٧ - [ قال الخوارزمي ] أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ زين الدين والأئمة علي بن أحمد العاصمي رحمه الله ، قال : أبنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد ، قال : أبنا وادي شيخ السنة أحمد بن الحسين البيهقي (١) قال : أبنا أبو الحسين ابن بشران العدل ، قال : أبنا أبو عمرو بن السمك ، قال : حدثنا حبل بن إسحاق ، قال : حدثنا داوود بن عمرو ، قال : [ حدثنا ] صالح بن موسى ، قال : حدثنا عاصم - هو ابن بهدلة - :

عن يحيى بن يعمر العامري قال : بعث إليّ الاحتجاج فقال : يا يحيى أت الذي ترعم أن ولد عليّ من فاطمة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ [ قال ] : قلت له : إن آمنتني تكلمت قال : فأنت أمرت قلت له : نعم اقرأ عليك كتاب الله ، إن الله يقول : «ووهب له إسحاق ويعقوب كلاً هدياً وبرحاً هدياً من قبل ، ومن ذريته» (٢)

(١) رواه البيهقي في كتاب .. . من السنن الكبرى : ج ٦ ص ١٦٦ ورواه أيضاً الحاكم بسند في دة صاف الحسن والحسين عليهم السلام من «مستدرک» ج ٣ ص

١٦٤ ، عن عاصم بن بهدلة

ورواه أيضاً السبوطي في تفسير الآية الكريمة من الترمذی ج ٣ ص ١١ بطريقين ، أحدهما

عن ابن أبي حمزة عن أبي حرب بن أبي الأسود

وثانيهما عن أبي الشيخ والحاكم والبيهقي

كما رواه عنهم في فضائل الحمّة ج ٣ ص ٢١٧ و ٢٦٨

أقول : ويأتي أيضاً في آخر الباب - (٤٠) تحت الرقم . (٤٨٢) ص ٢٠١ من هذه الطبعة فراجع

(٢) قال الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : قال الزجاج : جور أن يكسّر . من ذريته من =

داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون ، وكذلك بحري المحسن ، وزكريا  
 ويحيى وعيسى وإلياس كلٌّ من الصالحين : [ ٨٥ الأنعام ٦٠ ] وعيسى كلمة الله  
 وروحه ألقاها إلى العذراء المتول وقد سمى به نبي نوح إلى إبراهيم عليه السلام قال :  
 [ فقال المحضاج ] ما دعاك إلى شر هذا وذكره ؟ قلت : إنما استوجب الله عز وجل  
 على أهل العلم في عملهم « لِيُبَيِّنَ لَهُمْ » ولا يكتفون به فبدوه وراء ظهورهم واشتروا  
 به ثمناً قليلاً الآية : [ ١٨٧ آل عمران : ٣ ] قال : صدقت لا تعودن لذكر هذا  
 ولا نشره

دريه : [ شرحه ] وهو أن يكون من ذرية إبراهيم [ ليق ذكره ] لأن ذكره من جملة ما جرى  
 وأما الأسماء التي جاءت بعد قوله : « ما دعاك » من على نوح

وإذا جعل الله سمعاً عيسى من ذرية إبراهيم أو نوح فهي ذلك دلالة واضحة وحجة قاطعة على أن  
 أولاد الحسن والحسين [ عليهم السلام ] ذرية رسول الله [ صلى الله عليه وآله وسلم ] على الإطلاق ، وأما  
 نبي رسول الله

وقد صح في الحديث أنه قال لما عليهما السلام ابناي هذان إيمان هذا أو قعدا وقال للحسن  
 [ عليه السلام ] إن أسي هذا

[ وقد صح ] أن الصحابة [ عليهم السلام ] من أولادها يا ابن رسول الله  
 أقول وقال الفخر الرازي في تفسيره في الآية ( ٦١ ) من آل عمران : « قل تعالوا بدع  
 آبائنا وأبائكم » . هذه الآية دليل على أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا ابني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم [ حيث ] وعد [ مصدي نجران ] أن يدعوهم إلى ملاعهم [ فدعا الحسن والحسين  
 عليهما السلام ] دون غيرها من بني أبيه وأبائهم المهاجرين والأنصار [ فوجب أن يكونا إياه  
 ثم قال الرازي ] وما يؤكد هذا قوله في سورة الأنعام : « ومن ذرية داود وصليمان » إلى قوله -  
 وزكريا ويحيى وعيسى » قال : ومعلوم أن عيسى عليه السلام إنما انتسب إلى إبراهيم عليه السلام بالأم  
 لا بالاب فثبت أن النبي قد يسمى ابن

واحد من الرادي في تفسير الآية الكريمة من سورة الأنعام من تفسيره  
 الآية صدر على أن الحسن والحسين عليهما السلام من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الله  
 عز وجل جعل عيسى من ذرية إبراهيم مع أنه لا نسب بين إبراهيم والآنم ، فكذلك الحسن والحسين عليهما  
 السلام من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن رسول الله الآنم موجب كونه من ذرية  
 ثم قد ورد في بعض النسخ أنه صلى الله عليه وسلم من ذرية رسول الله الآنم موجب كونه من ذرية  
 أقول : بعض صور استدلال الإمام أبي جعفر به من عدم السلام المذكور في تفسير الآية الكريمة ، من  
 تفسير علي بن إبراهيم وتفسير الرضا

ثم في لفظة يحيى من بعض النسخ أن الله عليه ، ولستدلاله بالآية الكريمة مصادر جمة ، وقد رواها  
 أيضاً في كتاب المناسك كما في ترجمة يحيى بن جعفر من كتاب نور القيس ص ٢١  
 ورواها أيضاً ابن حنكاه والعمري قلاً عن الروض الزاهر . كذا روى عنهم في ترجمة يحيى بن أنس  
 الشيعة ص ٦٦

ورواه أيضاً الفخر الرازي عن الشعبي في تفسير الآية ( ٣١ ) من سورة العنكبوت ، وعلم آدم الأسماء  
 كلها

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كل سي أم يتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أمهم وعصبتهم »

والأخبار في أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الحسن والحسين ابنه كالحصى لا تعد ولا تحصى ، وقد اتلى المكارم الحجاج بالحجاج يحيى بن يعمر المؤيد عن الله بالحواص الصواب ، الذي أوتي عند رسوله فصل الخطاب ، ومن ثقة<sup>(١)</sup> فهمه وعرارة عنه أن أحد بكطمه حين تلا عنه آية فب أن عيسى من ذرية إبراهيم وهو بلي إليه نامة ، وألقمه حذلة حجة فذمت مجرى أمه ، وأوصح له الحجة مثل موصحة رأسه ، وتركه يهيم في وادي وسوله

٣٩٨ - أنبأني عبد الحميد بن عمار الموسوي ، عن النقيب أبي طالب ابن عبد السميع إجارة عن شاذان بن حريث لقمي قراءة عليه عن أبي عبد الله ابن عبد العزيز عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن [ عبي ] الطبري قال : أنبأ علي بن إبراهيم أن والده أخبره ، قال : حدثنا حدي قال : حدثنا الطبراني<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحصري قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة [ كذا ] قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن شيبه بن<sup>(٣)</sup> عن فاطمة الصعري

عن فاطمة الكبرى قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل جعل ذرية كل سي [ أم ] عصبة يتمون بها ، لا ولد فاطمة عنها السلام [ فإنا ولهم وأنا عصبتهم ]<sup>(٤)</sup>

(١) روى خطه ، عنه : بك ، واضحاً ، وبجمل ان يقرأ : عنه .

القول : روى أيضاً الحوارزمي في الفصل ( ٦ ) من معناه ص ٨٩ مسنداً عن يحيى بن يعمر ، ومرسلأ عن الشعبي ، عن سعد بن جبيرة عن الله معناه

والحديث يعني : أيضاً بسندين آخرين تحت الرقم ( ١٠٤ ) في أواخر الكتاب الأربعين من هذا السمع ص ١٩٦ ، من مخطوطي ، وفي طبعنا هذه ص ٢٠٦

(٢) روى الطبراني في الحديث ( ١٠٤ ) من ترجمه الإمام الحسن من المعجم الكبير ج ١ ، الورق ١٢٤ ، وفي ط ١ ، ح ٣ ص ١٠٤ قال

حدثنا محمد بن عبد الله الحصري ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن شيبه بن معاذ ، عن فاطمة بنت يحيى

عن فاطمة الكبرى قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل سي أم يتمون إلى عصبة إلا ولد - فإنا ولهم ولهم عصبتهم ١٠٤ في باب من باب أهل البيت عليهم السلام من جميع الزوائد ج ٩ ص ١٢٢ ، وقال : روى الطبراني في

و المعتمد من كثر الضال ج ٦ ص ٢٢٠ ط ١ ، و - ج - ص ٢٠٤ أن الطبراني روى الحديث بسندين عن أم الأئمة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها وعلى آله

(٣) هذا هو الصواب الموافق لما في المعجم الكبير ، ولما تقدم تحت الرقم ( ٣٩٣ ) في الكتاب ( ١٥ ) من هذا السمع ص ٦٨ ، ط ١ - وفي الأصل ط ١ : معبد بن معاذ

(٤) ما بين المعقوفات مأخوذ من رواية الطبراني ، ولما تقدم في تعليق الحديث ( ٣٩٣ ) المعجم في ص ٦٨

## الباب السابع عشر

[ في قدوم بعض موالى أهل البيت عليهم السلام حرجاً ضيق الصدر على الإمام الحسن وثأبيه إياه على مسأله معاوية<sup>١</sup> وبيان الإمام الحسن عليه السلام حكمة المسألة مع معاوية ]

٣٩٩- أخرجنا أبو الرحاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئ بقراءتي عليه في الجامع ، قال أنا أبو بكر أحمد بن انفصل السطرقاني المعري<sup>(١)</sup> قراءة عليه من حفظه ، قال أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، قال حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، قال : حدثنا أبو العباس ابن الحسن بن سفيان ، قال حدث محمد بن يزيد ، قال : حدث محمد بن فضل ، قال حدثنا السري ابن إسماعيل ، عن الشعبي

عن سفيان بن أبي ليلى<sup>(٢)</sup> قال أنيت حسداً عليه السلام بالمدينة بعد انصرافه من عند معاوية فقلت : السلام عليك يا مدناً المؤمنين ! قال وما ذكرت هذا ؟ فذكرت ما كان من تركه لقتال معاوية وانصرافه إلى المدينة قال : حملني على ذلك يا سفيان

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران « المعري » .

(٢) ومثله في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في الإنباط هامش الإنباط ج ١ ، ص ٣٧٢ ، وفيه هامش هامس الكوفة أنه شيخاً بكى ، عامر سفيان بن أبي ليلى ، فقال السلام عليك يا مدناً المؤمنين فقال لا تقل يا أما عامر  
وفي ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب تذكره الجواهر ص ١٩٩ وأيضاً أشار إلى رواية الإنباط ، ثم روى عن هشام بن علي وجه آخر  
والقصة رواها أيضاً بمبارزه حربية في ترجمة سفيان بن أبي ليلى من ميزان الاعتدال ج ١ ، ص ٣٩٧  
وفي لسان الميراث ج ٣ ص ٥٣ ذكرها عن مصادر

وهيها بسندين في ترجمة الإمام الحسن بن معاذ الطائفي ص ٦٧  
وروى عنه في شرح المختار (٣١) من الباب الثاني من نهج البلاغة ج ٤ ص ١٥ ، ط القديم  
وفي ط الحديث ج ١٦ ، ص ٤٤

أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم صخيم السعوم يأكل ولا يشبع حتى لا يكون له من السمء عاذر ولا في الأرض ناصر » فعلمت أن الله بالغ أمره <sup>(١)</sup> /

[ قال سفيان : ] ثم أقبعت الصلاة فقل لي [ الحسن ] . هل لك يا سفيان في المسجد <sup>(٢)</sup> ؟ فقلت نعم فاطلقنا نمشي فرربا بحالب له ، فحلب لنا ناوله فشرب وهو قائم ثم سقاني فشربت ، ثم قال لي : يا سفيان ما جاء بك ؟ قلت حييكم أهل البيت والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره قال : فأبشر يا سفيان هاتي سمعت علياً عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبهم <sup>(٣)</sup> من أمتي كهاتين - وسوى بين إصبعه [ يعني السبائتين ] - ولو شئت قلت كهاتين [ يعني السبابة والوسطى ] إحداهما تفضل على الأخرى <sup>(٤)</sup> ثم قال يا سفيان أبشر فإن الدنيا تسع البر والفاجر حتى يبعث الله إمام الحق من آل محمد <sup>(٥)</sup> صلى الله عليه وسلم .



ورواها أيضاً الحاكم في أواخر باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من المستدرک . ج ٣ ص ١٦٧ . كما رواها ابن عساکر في الحديث . ( ٣٦٥ ) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ص

- (٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی : « فقلت »  
 (٣) كلمة : « في المسجد » مأخوذة من نسخة السيد علي نقی وغير موجودتان في نسخة طهران  
 (٤) هذا هو الصواب الموافق لمقتل الطالبين وشرح ابن أبي الحديد ، وفي الأصل : « ومن أحبني »  
 (٥) كذا في مقاتل الطالبين ، وشرح ابن أبي الحديد ، وفي الأصل : « لإحداهما فضلاً عن أخرى »  
 (٦) هذا هو الصواب الموافق لما في مقاتل الطالبين وشرح ابن أبي الحديد ، وفي أصلي معاً : « فإن الدنيا تسع على البر والفاجر » . « وفي نسخة طهران : « حتى يبعث الله إماماً يحق » .

[مرور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صبيان يلعبون ومعهم ربحانته  
الحسين بن علي وتقدمه صلى الله عليه وآله وسلم على القوم وتلفظه لأخذ ابنه الحسين  
ثم أخذه إياه وتقبيله له ]

٤٠٠ - حدثنا محمد بن عبد الواحد الطاهري قال : حدثنا محمد بن عبد العطار  
المؤدب ، قال : أبانا أبو الحسن<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر المعتدل ،  
قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بعسكر ، قال : حدثنا صالح بن أحمد بن  
صالح ، قال : حدثنا أرمر بن حميل ، قال : حدثنا الفضل بن العلاء ، عن ابن  
حنبل<sup>(٢)</sup> عن سعيد ابن أبي رافع

عن يعلى بن مرة [العمري] أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من منزله فإدأ  
لحسين بن علي عليهما السلام يلعب مع صبيان ، فاستقبل النبي<sup>(٣)</sup> صلى الله عليه وسلم  
أمام القوم فسط يده فطبق العلام بصر [هـ] ها [مرة] وها ها [مرة] ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصاحكه حتى أخذه فحمل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى  
في فأس رأسه ثم أقبله فقبله<sup>(٤)</sup>.

(١) كذا في مخطوطة السيد علي هي ، وفي نسخة طهران «أبو الحسين»  
(٢) كذا في الأصل ، ومثله في الحديث (٤١٩) الآتي في الباب (٣٠) ، ص ١٢٢ ،  
ولكن في الحديث (١٤١) من باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل  
ورواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٧٧  
والحديث الآتي عن طبقات ابن سعد ، «خبر» مقدم للفظ على المنة التامة  
(٣) كذا في الأصل ، ومثله في مستدرک الحاكم وفي رواية وهيب في مسند أحمد ، وفي رواية كتاب الفضائل  
«فاشتمل» والصواب ما في رواية ابن سعد الآتية «فاشتمل» يقال «نزل زيد من بين أصحابه» على  
رأيه صر - نلاً ونولاً ونللاً - تقدمهم - و «انتل فلان قومه» بهم - و «استل من بين أصحابه»  
بمهم  
(٤) فأس الرأس - مهوراً ، وفاسه مصفاً - طرف عظمه المشرف على القف

وفي رواية الحاكم وابن عساكر «فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فطبقه حتى أخذه فوضع»



## الباب الثامن عشر

[ في أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبة ، وكان الحسن يقول لأبيه : يا أبا الحسن ، وكان الحسين يقول له : يا أبا الحسن ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يقولان لأبيهما : يا أبة . ]

وأبيات العباس بن عبد المطلب في مدح علي عليه السلام وتأسفه من عدول الناس عنه ، وأن بيعتهم لأبي بكر كانت من أول الفتن [

٤٠١ - أسأني الشيخ الإمام العدل الثقة أبو طالك علي بن أحمد الحارث رحمه الله ، قال : أسأنا الإمام الثقة برهان الدين مصرابن أبي المكارم المطرري إجازة [ قال : أسأنا العلامة أخطب حوارزم أبو الموقد موفق بن أحمد المكي ثم الحوارزمي ] قال : أسأنا الإمام الحافظ زين الدين أبو منصور شهردار بن شبرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أسأنا أبو علي الحسن بن أحمد لحداد ، أسأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن

إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت دفته ، ووضع يده على فيه فبكه وقال : حسين مَي وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حبيباً ، حسين سبط من الأسباط .

والحديث رواه ابن سعد تحت الرقم ( ١٩ ) من ترجمة الإمام الحسين من الطبقات الكبرى ج ٨

قال

أخبرنا عثمان بن مسلم ، قال : حدثنا وهيب بن خالد ، قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعل القامري

أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له ، فاستل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، قال : فإذا حسين مع الثملان بلاعهم ، قال : فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه فمطق الصبي يمره فمره فمره مرة ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحكه حتى أحده ووضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت دفته ، ووضع يده على فيه فبكه وقال : حسين مَي وأنا منه ، أحب الله من أحب حبيباً ، حسين سبط من الأسباط

والحديث يروي أيضاً عن مصنف سنة أخر تحت الرقم ( ٤٢٩ ) في الباب ( ٣٠ ) ص ١٢٩

( ١ ) رواه الحوارزمي في الحديث : ( ٤ ) من الفصل الأول من مناقبه ص ٨ ط العربي

ورواه أيضاً الحاكم في النوع . ( ١٧ ) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٣ . قال

حدثنا أبو الحسين من كتابه ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري

عبد الله الإصهري ، قال : أخرت عن الحسين بن الحكم الحري ، حدثنا حسن ابن الحسين العرقي ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي عن أبيه [ عن جده ] :  
 عن علي عليه السلام قال <sup>(١)</sup> ما سئاني الحسن والحسين يا أبا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا أبا ، وكان الحسن يقول لي : يا أبا حسين ، وكان الحسين يقول : يا أبا حسن <sup>(٢)</sup> .

[ و ] قال العباس بن عبد المطلب يمدح علياً حين يبيع لأبي بكر :

ما كنت أحسب أن الأمر منحرف <sup>(٣)</sup> عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن  
 أليس أول من صلى لقلتكهم وأعلم الناس بالآثار والنس  
 وأقرب الناس عهداً بالنبي ومن جبريل عون له في العمل والكس  
 من فيه ما في جميع الناس كلهم وليس في الناس ما فيه من الحسن  
 ما ذا الذي ردكم عنه معرفه ها إن بيعتكم من أول الفتر

(١) هذا هو الصواب المروي لما في مناقب الحوارزمي ، غير أن فيه : موسى بن عبد الله ، وهذا في أصح حروف  
 (٢) هذا هو الصواب المروي لما في مناقب الحوارزمي  
 ولما روى في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١١٣ ، ط ٣ متصلاً : باب مختصر من معانيه ،  
 قال

[ روى ] عن الشيخ في أصول الحديث ، والحركوشي في شرح [ النصف ] النبي ، و [ من ] شرويه  
 في الفردوس - واللفظ له - بأنهم - أنه كان الحسن والحسين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم يدعوا به يا أبا ، ويقول الحسن لأبيه يا أبا الحسن ، والحسين يقول له يا أبا الحسن ، هذا  
 توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوه يا أبا  
 وفي رواية عن أمير المؤمنين [ عليه السلام ] ما سئاني الحسن والحسين يا أبا حتى توفي رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم

القول وفي نسخة من مائة السطرين : وكان الحسن يقول لي يا أبا الحسن ، وكان يقول الحسين  
 يا أبا حسين ، وهو مصحح

[أبيات خريمة بن ثابت الأنصاري رضوان الله عليه في مدح أمير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد هلاك عثمان]

٤٠٢ - [وبالإسناد المتقدم في الحديث السالف] إلى أحط حوارزم<sup>(١)</sup> قال  
أنا الشيوخ لراهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أنا  
إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أنا وائدي أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الله  
الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ<sup>(٢)</sup> ، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق  
النعيمي ، حدثنا وصاح بن يحيى<sup>(٣)</sup> ، حدثنا أبو بكر بن عمار ، عن أبي إسحاق  
عن الأسود بن يزيد السخمي قال : لما بويع علي بن أبي طالب عليه السلام على  
مسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرثة بن ثابت الأنصاري وهو واقف بين  
يدي الممر :

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا	أبو حسن فما يحسب من الفرس
وحدثناه أولى الناس [بالناس] إمامه	أطبت قريش بالكتاب وبالسنة
وإن قريشاً ما تشقّ عاراه <sup>(٤)</sup>	إذا ما جرى يوماً صلى الصمر البدن
وفيه الذي فيهم من الحير كله	وما فيهم بعض الذي <sup>(٥)</sup> فيه من حسن

(١) رواه في آخر الفصل الثالث من مناقبه ص ١٦ ، ط الفري  
(٢) هكذا رواه الحاكم في ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرک ح ٣ ص ١١٤  
وفي نسخة من فرائد السمطين ما هنا - حدثنا أبو بكر بن عمار ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ  
(٣) هذا هو الظاهر ، موثق لما في ط الفري من مناقب الحوارزمي ، وفي نسخة من فرائد السمطين ، وإن  
قريشاً ما يشقّ عاراه  
(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما في ط الفري من مناقب الحوارزمي ، وفي أصلي من فرائد السمطين  
وفيه الذي فيهم من الحير كله  
وما فيهم كل الذي فيه من حسن  
واظن أحار شعراء الشيعة ص ٣٦ والباب ( ) من كفاية الطالب ص ١٢٧

[ دخول فاطمة على أبيها في مرض وفاته وبكائها وتسليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياها بأن الله تعالى لعائته الخاصة له ولأهل بيته قد أعطاهم خصالاً لم يعطها غيرهم فهو تعالى لا يضيعهم بل دائماً يلحظهم بعين العناية ]

٤٠٣ - أحمرني الشيخ الإمام أبو عمرو [ عثمان ] بن الموفق الأدكاني بقراءتي عليه بإسرايين - في صفر سنة أربع وستين ومئة - قلت له : أحركم الشيخ الإمام محمد الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الحواري رحمه الله إجاره قال : نأى الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الططار الحمدي رحمه الله (١) قال : أمنا أبو علي الحسن بن أحمد الحلة لإصفهاني قال : حدثنا الشيخ أبو نعم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد (٢) حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري (٣) حدثنا هشيم بن حبيب (٤) حدثنا مهدي بن عيسى ، عن علي بن [ علي ] الهلالي ، عن أبيه قال :

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحالة التي قبض فيها (٥) فإذا فاطمة

- 
- (١) ورواه عنه أيضاً في كتاب ذخائر المعنى ص ١٣٥ ، وهو : ترجمة الحافظ أبو العلاء الحمدي في أوسن حديث في المهدي ورواه عنه في فضائل العمدة - ج ٣ ص ٢٢١
- (٢) وهو الحافظ الطبراني والمحدث رواه تحت الرقم (١١٧) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير - ج ١ / الورق ١٢٧ / وفي ط ١ - ج ٣ ص
- ورواه عنه في الحديث (٣٠٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق - ج ١ ص ٢٣٩ ط ١ ، وفي ط ٢ - ج ١ ص ٢٦٠
- (٣) هذا هو الصواب الموافق لما في تاريخ دمشق ، وفي الأصل : محمد بن رزيق عن جامع المقرئ
- (٤) كذا في تاريخ دمشق ومجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٥ ، نقلاً عن الطبراني ، وفي مخطوطة طهران من مرآة السطير : هشيم بن حبيب ، وفي نسخة البدر علي نقلي : هشيم بن حيدر
- (٥) كذا في نسخة طهران ، وفي تاريخ دمشق : « دخلت على رسول الله في شكاته التي قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه »

عند رأسه فسكت حتى ارتفع صوتها ، فرجع النبي صلى الله عليه وسلم طرفه إليها فقال :  
حييتني فاطمة ما الذي يسكيك ؟ فقالت : أحشى الصبغة من بعدك . فقال : يا حييتني  
أما علمت أن الله عز وجل أطلع عني أهل الأرض إطلاعة فاحترار منها أنك وبعث  
برسالته ، ثم أطلع إطلاعة فاحترار منها بعدك وأوحى إلي أن أكحكك إياه

يا فاطمة ونحن أهل البيت قد أعطانا الله عز وجل سبع خصال - لم يعط أحداً  
قلنا ولا يعطي أحداً بعدنا - أن حاتم السبي وأكرم السبي على الله عز وجل وأحب  
المخلوقين إلى الله تعالى وأنا أبوك

ووصيتي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو بعدك  
وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد المطلب عم أبيك  
ومنا من له جناحان أحصران بطير مع اللانكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك  
وأخو بعدك .

ومنا سبطا هذه الأمة وهما : إسماعيل الحس والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ،  
وأبوهما - والذي بعثني بالحق ~~نبي~~ <sup>نبي</sup> منهما <sup>(١)</sup> .

يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن مهدي هذه الأمة إذا ضاقت الدنيا هرجاً  
ومرجاً وتظاهرت الفتن وتمطعت السبل وأعدت بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً  
ولا صغير يرحم كبيراً ، فبعث الله عز وجل بعد ذلك مهدياً من يفتح حصون الصلاة  
وقلوها علماً <sup>(٢)</sup> يقوم بالدين في آخر الزمان كما قامت [ به ] في أول الزمان ويملاً الدنيا  
عدلاً كما ملئت جوراً

(١) وقرئاً من هذا الصدر روله الطبراني بعد آخر في ترجمة أحمد بن محمد المري القطري من المعجم الصغير

ح ١ ، ص ٣٧ قال

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن المري القطري ، حدثنا حرب بن الحسن الطحا ، حدثنا حسين  
ابن الحسن الأشعر ، حدثنا قيس بن الرمح ، عن الأعمش ، عن عباد بن يحيى ربي  
عن أبي أيوب الأنصاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : بينا خير الأنبياء وهو  
أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء  
وهو ابن عم أبيك حمزة ، ومنا سبطا هذه الأمة الحس والحسين وهما إسماعيل ، ومنا مهدي  
قال الطبراني : ثم يروى عن الأعمش إلا قيس ، عزده به حسين الأشعر

(٢) كسدا في الأصل ، وفي تاريخ دمشق : من يفتح حصون الصلاة . و : غيب : : جمع أغف

الذي لا يبي شيئاً كأنه في غلاف لا يصل إليه شيء

يا فاطمة لا تحري ولا تبكي فإن الله عز وجل أرحم بك وأرف عليك مني<sup>(١)</sup>  
 وذلك لما لك وموقعك من قلبي ، قد رَوَّحَك اللهُ روحك وهو أعظمهم حسباً وأكرمهم  
 مصباً وأرحمهم بالرعية وأعدهم بالنسوة وأصبرهم بالقصية ، وقد سألت ربي عز  
 وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي

قال علي عليه السلام : علمت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة  
 بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به عليها السلام .

(١) هذا هو الظاهر الذي لما في ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ، وفي أصح من مرائد السعطين  
 «وارق عليك مني»

## الباب التاسع عشر

[في ما أشده أمير المؤمنين عليه السلام في رثاء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما توفيت]

٤٠٤ - أسأني الشيخ الثقة أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر ابن الحلال ، قال أسأني الثقة أبو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل بن الصوفي سمعاً عليه بقراءة أحمد ابن محمود الجوهري في الرابع والعشرين من شوال سنة سبع وثلاثين وست مائة ، قال أسأني الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد التميمي سمعاً عنه ، أسأني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحذاء الإصمعي قراءة عليه وأنا أسمع - يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وخمسين مائة - قال أسأني الحافظ أبو يعين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن الرنان المصري المعروف باللكي بالبصرة في شهر ديس<sup>(١)</sup> - قراءة عليه فأقر به ، في صفر سنة سبع وخمسين وثلاث مائة - قال - حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سبط بن شريط أبو جعفر بمصر ، قال - حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم بن سبط ، قال - حدثني إبراهيم بن سبط ، عن حذو سبط بن شريط قال لما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها أشأعلي بن أبي طالب عليه السلام يقول :

لكل اجتماع من حيمين فرقسة<sup>(٢)</sup> وإن عماتي بعدكم لقريب  
وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد<sup>(٣)</sup> دليل على أن لا يلدوم حبيب

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي الأصل - بالكوفي بالبصرة في شهر -

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي بقي وكثير من المصادر - من خيلين ، والأبيات رواها النجاشي في باب مناقب فاطمة عليها السلام من المستدرک - ج ٣ ص ١٦٣ ، ولكنها على روايته لامة

(٣) كذا في نسخة اليد علي بقي ، وهما من نسخة طهران بصوت - ج ٤ - وفي متن نسخة طهران - وإن افتقادي واحداً بعد واحد

والأبيات مصادر أخرى ذكرها أيضاً ابن صباكر مستند آخر في الحديث : ( ١٣٢٠ ) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق - ج ٣ ص ٢٥٠ ط ١

[ زيارة الإمام أمير المؤمنين قبر الزهراء صلوات الله عليهما كل يوم بعدما دفنها .  
وما أشد عليه السلام في بعض أيام ربهانه وقد انكب على قبرها وما أحابه الهائف  
في جواب أنشودته ] .

٤٠٥ - أخبرني العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود  
السديدي<sup>(١)</sup> الزوري رحمه الله - فيما كتب إلي من واشير كرمان في رجب سنة أربع  
وستين وست مائة<sup>(٢)</sup> - قال - أخبرني لإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين  
إخارته في شعبان سنة ثلاث وثمسين وخمسين مائة ، أنا الإمام العدل الصفه الرضي محمد  
ابن الفضل القراوي إخارته بروايته عن شبح لإسلام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان  
الصابوني<sup>(٣)</sup> قدس الله روحهما بإجازه إن لم يكن سمعاً - قال - أنا أبو الحسن ابن  
أبي إسحاق المزكي ، حدثني أحمد بن محمود بن حامد الفارسي ، حدثني أبو بكر  
السرحدسي ، حدثنا علي بن إسماعيل الإصبهاني<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن السديدي<sup>(٥)</sup> قال  
سمعت [ الإمام ] موسى بن جعفر<sup>(٦)</sup> عن أبيه قال

لما دهم علي فاطمة بنت رسول الله عبيد السلام [ كان ] يزور قبرها كل يوم  
فيكبها فاقبل ذات يوم حتى انكب على قبرها<sup>(٧)</sup> وأناً [ يقول ] :

(١) هذا هو الصواب الموافق لما تقدم تحت الرقم (١٦٠) في الباب (٤١) من السبط الأول - ج ١ - ص ٢٠٥

وها هنا في مخطوطة طهران « السديدي »

(٢) كذا في نسخة السيد علي قتي غير أن هـ « من كواشير كرمان »  
ومثل ما في نسخة السيد علي قتي ها هنا تقدم أيضاً تحت الرقم (١٦٦) في الباب (٤٢) من  
ج ١ - ص ٢١٢ ط ١ - غير أنه لم يذكر هناك قوله « واشير »

وقرأنا ما ها هنا تقدم أيضاً تحت الرقم (١٦٠) في الباب (٤١) من السبط الأول في ج ١ -  
ص ٢٠٥ غير أن هناك كان في نسخة السيد علي قتي صحيحاً « ولم يذكر نصاً هـ المذكور هـ » في رجب  
سنة أربع وستين وست مائة - كما أن هذا القول منقطع ها هنا من نسخة طهران

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي قتي « إسماعيل بن عبد الله الصابوني »

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي مخطوطة السيد علي قتي « إسماعيل بن علي الإصبهاني »

(٥) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي قتي « السديدي »

(٦) وقوله « كل يوم فيكبها » فاقبل ذات يوم حتى انكب على قبرها - غير موجود في نسخة  
السيد علي قتي - وإنما هو من نسخة طهران



مالي مررت<sup>(١)</sup> على القبور ملماً  
أحبيب مالك لا تحب متادياً<sup>(٢)</sup>  
فأجابه هاتف يقول :  
قال الحبيب : وكيف لي بجوابكم  
أكل الثراب محاسني مسينكم  
فعليكم ممي السلام تفتعت  
فبر الحبيب فلم يرد جوابي  
أملت بعدي حلة الأحياء  
وأنا رهين جنادل وتـراب  
وحجبت عن أهلي وعن أترابي<sup>(٣)</sup>  
عني وعكم حلة الأحياء

(١) كذا في الأصل وبياني أنني ذكرت الأبيات في الباب السادس من سجع السعادة عن مصدر آخر - ويكر لا يحصرني الآن كي أرجعه ومبه - مالي رفعت على القبور ملماً  
(٢) كذا في الأصل - وفي المصدر المشار إليه في التعليق السالف - «أحبيب مالك لا يرد جواباً»  
(٣) هذا هو الظاهر الموافق لـ في كثير من المصادر ، وفي نسخة اليد علي شي : «أترابي» وفي نسخة طهران «أصحابي»

[ محيي فاطمة ناكبة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإخبارها إياه بفقد الحسن والحسين وتسليّة رسول الله إياه ثم رفعه يديه ودعائه لهما ، ثم نزول جبرئيل عليه السلام وإخباره السيّ بأنهما نائمان في حصرة بني النجار وتوجه رسول الله إليهما ثم أخذهما معه إلى المسجد . ثم صعوده المنبر وإعلامه الناس بأنهما خير الناس حداً وجدة وأماً وأباً وعمّاً وعمّة وخالاً وخالة وأنهم أجمعون ومن أحبهما في الجنة ، وأن من أبغضهم في النار ]

٤٠٦ - أخبرني السيد الشريف بهاء الدين أبو محمد الحسن ابن الشريف مودود بن الحسن بن يحيى الحسين العلوي التبريزي رحمه الله<sup>(١)</sup> كناية بها [ إلى ] في شهر سنة أربع وست مائة ، والشيخ محيي الدين أبو التركات عبد الرحمان - ويدعى عبد المحيي - بن الحسن بن التركات الحرابي إجازة قال : أسألت الإمام محمد الدين يحيى بن أربع بن سلمان بن جرار الواسطي إجازة ، قال : أسألت أبو الحسن<sup>(٢)</sup> جامع بن أبي نصر [ بن ] عبد الرحمن [ أسألت ] أبي إسحاق [ بن ] إبراهيم ابن أبي نصر السقاء

حيلة : وأخبرنا الإمام وحيد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي يريد

(١) الطاهر ان هذا هو الصواب . ومثله تقدم تحت الرقم (٦٥) في الباب (١٦) من السط الأول ،

في ج ١ ص ٨٥

ومثله تقدم نصاً تحت الرقم (١٦٢) في الباب (٤١) من السط الأول في ج ١ ،

ص ٢٠٧

وأيضاً تقدم باختصار تحت الرقم (١٩٤ - ٢٤٦) في الباب (٤٨ و ٥٧) من السط الأول

في ج ١ ص ٢٥١ و ٣٧

وفي نسخة طهران ها هنا : أبو محمد ابن الحسن بن الشريف مودود بن الحسن بن يحيى الحسين

العلوي التبريزي رحمه الله كناية بها

وفي نسخة السيد علي بن الحسين بن الشريف مودود بن الحسن بن الأسود الحسيني التبريزي [ كذا ]

كناية بها في شهر سنة أربع وست مائة

وقوله : في شهر سنة أربع وست مائة ، غير موجودة في نسخة طهران

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي بن الحسين بن الشريف جامع بن أبي نصر

الفرعوني<sup>(١)</sup> الحويي رحمه الله بقراعتي عليه في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وست مائة ، قال . أنبأنا الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتح اليعقوبي رحمه الله ، قال : أنبأنا والذي الإمام فخر الدين أبو الفتح ابن أبي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب رحمه الله ، قال . أنبأنا الشيخ الإمام محمد بن علي بن الفضل القارياني<sup>(٢)</sup> قال . أنبأنا شيخ الإسلام أبو علي<sup>(٣)</sup> بمصل من محمد الفريدي رضي الله عنه ، قال . حدثنا الإمام أبو عثمان ابن الإمام أبي نصر عبد الرحمن المقتول ظمناً ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن الحاكم ، أنبأنا أبو بكر بن أبي بكر ، حدثنا محمد ابن يحيى بن أحمد الفقيه البارع صاحب أبي العباس ابن شريح ممدان ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان المعدل بالبصرة . أنبأنا إسحاق بن سليمان الهاشمي [ قال ]

سمعت أبي يوماً يحدث أنهم كانوا عند الرشيد فعرض ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال الرشيد : ينوهم العوام أبي أنعم عباً وولده ، والله ما ذلك كما يطولون<sup>(٤)</sup> وإن الله يعلم شدة حبي لعلي وللحسن والحسين رضوان الله عليهم والله لقد حدثني أمير المؤمنين المهدي . عن أمير المؤمنين المصور ، أنه حدثه عن أبيه عن جده ، عن عبد الله بن محمد بن أبيه قال<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي مخطوطة السيد علي رضي . الفرعوني .  
ويظهر ما تقدم بحث الرمز (٣٨٤) في أول الباب : (١١) من هذا السط  
(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي رضي . محمد بن علي بن الفضل القاري قال : ...  
(٣) كذا في نسخة السيد علي رضي ، وفي مخطوطة طهران : أنبأنا الشيخ أبو علي .  
(٤) من قوله : حدثه عن أبيه عن جده ، رواه الحوارزمي بسند آخر عن الأعمش في أول الفصل (١٩) من مناقبه ، ص ٢٠٠ ط النجدي  
ورواه عنه أيضاً وعن المناقب القاحسة في الباب (١٠٧) من عاية المرام ص ٦٥٣  
ورواه أيضاً العلامة الأمسي رفع الله مقامه في ثمرات الأسفار ج ٢ ص ٣٢ ولكن لم يذكر منه حرفياً بل ذكر منه فقط  
ورواه أيضاً ابن المغازلي ثلاثة أسانيد آخر بحث أطول مما هنا ، في الحديث (١٨٧) من مناقبه ص ٥٨ وذكره أيضاً العلامة الأمسي في هامش نسخة التي كتبها بيده الكريمة من مناقبه من المغازلي وقال وأخرجه أبو سعد أحمد المازلي في جزء له عن ابن علي

ورواه قبلهم جميعاً الشيخ الصدوق رفع الله درجاته بأسانيد ثلاثة في المجلس (٦٧) من أماليه ص ٢٠٧ ،  
ورواه عنه في الباب (١٠٨) من عاية المرام ص ٦٥٧  
ورواه أيضاً بحث الرقم (٦٢) في ترجمة الأعمش من حوزة القيس ص ٢٥١  
ورواه أيضاً ابن المغازلي سند آخر في الحديث (٢٢٦) من مناقبه ص ٣٧٧ ط ١ ، قال  
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن زيد بن مروان الكوفي ، أخبرنا إسحاق بن محمد

كنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أمّلت فاطمة عليها السلام [تبكي] فقال لها [رسول الله] **هذه أبوت ما يبكيك؟** قالت **إن الحسن والحسين خرجا فما أدري أين ماتا هما؟** فقال لها **لا تبكين يا سيدة [و] الذي خلقهما أطفهما** **بهما مني ومنك**

ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال **اللهم إن كانا أحداً برأ [أ] و** **بجراً فاحفظهما وسلمهما** .

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال **يا محمد لا تغتم [ط] ولا تهتم** **وهما فاصلان في الدنيا والآخرة وأبوهما خير منهما** <sup>(١)</sup> **هما في حظيرة بني السجاء نائمين وقد وكل الله بهما ملكاً يحفظهما** .

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أتوا الحظيرة فإذا الحسن معانق الحسين وإذا الملك الموكل بهما أحد صاحبه تحتهما والآخرون فوقهما قد أظلمهما فابكت النبي صلى الله عليه وسلم [عليهما] **يقتلهم حتى أسبا** ، **فجعل الحسن على عاتقه اليمى والحسين على عاتقه اليسرى وجبريل معه حتى خرجا من الحظيرة** ، **والنبي صلى الله عليه وسلم يقول** **لأشرفكم كما شرفكم الله تعالى فلقاه أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال** **يا رسول الله ناولي أحد الصبيين حتى أحمله عنك**

عن ابن مروان ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق بن ربه ، عن سهل بن مسكان ، عن أبي هرون العبدي عن أبي سعيد الحميري قال : **كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وآله [وهو] يميل فرجه عن يمينه ومرة عن شماله ، فلما رأنا ذلك قمنا معه**

**فلما خرجنا إلى الباب [و] إذا نحن بجاطمة ست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لنا عليّ -يا فاطمة- أزعجتك هذه الساعة من رحلك؟** قالت **إن الحسن والحسين يقدنهما سد أصبحت ظم أحسنتهما** ، **وما كنت أظنهما إلا عند رسول الله صلى الله عليه وآله** **قال عليّ** **هما عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأرجعي ولا تؤدري رسول الله صلى الله عليه وآله فإني لست بدعه إذن**

**سمع رسول الله صلى الله عليه وآله كلام عليّ وفاطمة ، فخرج في إثرهما ليس عليه غيره فقال** **أزعجتك هذه الساعة من رحلك؟** فعاتبت **يا رسول الله أباك الحسن والحسين خرجا من عدي فلم أرها حتى الساعة ، وكنت أحسبهما عندك وقد دخلني وجل شديد** **فقال رسول الله صلى الله عليه وآله** **يا فاطمة إن الله عز وجل وليهما وحافظهما ليس عليهما حصة إن شاء الله ، أرحمي يا سيدة فحسن الحق بالطلب**

**فرجعت فاطمة إلى بيتها ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه وعليّ في وجهه فانتبها فامتها** **إليهما وهما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس وأحدهما منتشر بهماجه ، فلما رآهم على ذلك الحال حقتهم العبرة ، واكتأب عليهما يقتلهم** **ثم حمل الحسن على منكبيه الأيسر وحمل الحسين على منكبيه الأيسر ثم أقبل بهما رسول الله صلى الله عليه وآله يروح قداماً ويصيح أخرى بما يكابد من حرّ الرمضاء وكره أن يمشي فيصيبهما ما أصابه فوقهما بيده**

(١) كذا في أصلي كليهما غير أن في نسخة السيد علي نقى : **« وأبوهم خير منهما »**

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم المطي مطيها ونعم الراكبان هما  
 [فسار] حتى أتى المسجد فأمر بلالاً فنادى بالناس فاجتمعوا في المسجد<sup>(١)</sup> فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما على عاتقه فقال : يا معشر المسلمين ألا أدلكم على  
 خير الناس حديثاً وجدة؟ قالوا بلى يا رسول الله فقال<sup>(٢)</sup> الحسن والحسين حديثهما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سيّد المرسلين وحديثهما خديجة سيّدة نساء العالمين  
 ألا أدلكم على خير الناس أنا وأمتي؟ قالوا بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين  
 أبوهما عليّ بن أبي طالب وأُمّهما فاطمة بنت خديجة سيّدة نساء العالمين  
 ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال : الحسن  
 والحسين عندهما السلام عنّهما جعفر بن أبي طالب وعنّتهما أم هانئ بنت أبي طالب .  
 أيها الناس ألا أحركم بحر الناس حديثاً وحالة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال  
 الحسن والحسين خالهما [إبراهيم] ابن رسول الله وحالتهما زيب بنت رسول الله .  
 ثم قال : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تعلم أن لحسن والحسين في الجنة وأبوهما في الجنة وأُمّهما  
 في الجنة وعنّهما في الجنة وعنّتهما في الجنة وخالهما في الجنة وحالتهما في الجنة ، ومن  
 أحبّهما في الجنة ومن أعصاهما<sup>(٣)</sup> في الجنة .

قال سليمان : وكان جوارق الرشيد يحلّونها وعباءة ثلثمان وتمنّقه الصرة

قال الإمام أبو عثمان [المعدّل] : هذا خير غريب عجيب

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران « نادى بالناس فاجتمع الناس في المسجد »

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران « وقال »

(٣) ورواه أيضاً بلال في وسيله المتعبدين - ج ١ / الورق

ورواه عنه في ذخائر العقبى ص ١٣٠ ،

ورواه عنه أيضاً في فضائل الجمعة - ج ٣ ص ١٨٧ ، وانظر أيضاً منه ص ٢٢٣

وانظر الحديث (١٨٧) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص

١ نظر أيضاً الحديث (١٧٣) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من ص ١٣٦ ، ط ١

## الباب العشرون

### فضيلة

لامعة الروق <sup>(١)</sup> ومنقحة ناسقة العروق [في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
إبنه الحسن والحسين في الليل الدامس بالإصراف إلى أمهما وأمر الله تعالى السماء  
بالبرق لإضاءة طريق سبطي رسول الله ثم دهاهما إلى أمهما في ضوء البرق المتبسط  
ورسول الله ينظر إليهما حتى دخلا على أمهما ولله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد  
لله الذي أكرمنا أهل البيت ] .

٤٠٧ - أخبرنا الشيخ شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع  
الأهري إجازة قال - أخبرنا شيخ شيوخ الإسلام ركن الدين أبو سعد محمد بن أحمد  
بن أبي سعد عبد الصمد بن حمويه الخوئي رحمه الله إجازة ، قال - أخبرنا الشيخ  
الإمام صدر المشايخ معين الدين أبو بكر ابن أبي الحسن ابن محمد بن حمويه  
الخوئي إجازة قال : أخبرنا عبد الوهاب <sup>(٢)</sup> ابن إسماعيل بن عمر الصيرفي قال :  
أخبرنا الشيخان عبد العاهر بن إسماعيل بن عبد العاهر لفرسي ، وأبو القاسم راهر بن  
طاهر الشحامي .

جبلولة . وأخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل [أحمد بن] هبة الله بن  
أحمد [بن محمد بن الحسن] ابن عساكر الدمشقي الشافعي بسماعي عليه بدمشق <sup>(٣)</sup>

(١) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي «الرواق»

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي بن - وأخبرنا أبو عبد الوهاب ،

(٣) ما بين معقوفات مأخوذ من الحديث (١٤٦) في الباب (٣٧) والحديث (٢٥٣) في الباب

(٥٩) من السطح الأول في ج ١ ص ١٨٣ ، و ٣٢٥

قال أحرثنا الشيعة الصالحة ريب ست أبي لقاسم عبد الرحمان بن الحسن الشعري<sup>(١)</sup> قالت : أحرثنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، فلا أحرثنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي قال : أحرثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حاتم العبدس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي [ قال ] . حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال : حدثني عبيد بن موسى الرضا سنة أربع وأربعين ومائة ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب - سلام الله عليهم أجمعين - [ قال ]

إن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى مضى عامّة الليل ، ثم قال لهما اصبرا إلى أمكم فبرقت برقة لما رأيت نصيء لهما حتى دخلتا على فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى البرقة ، فقال الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

(١) كذا في نسخة طهران ما هنا ، وفي نسخة المد علي عبيد الحسن العسكري الشعري ٥ . وفي الحديث (٢٥٧) المضمون في الباب (٥٧) من السمط الأول « عن أم المؤمنين ريب ست عبد الرحمان بن أبي الحسن الشعري »

(٢) وروياً منه رواه أحمد بن حنبل في الحديث . (١٠٠) من مستد أبي حمزة من كتاب السنن ج ٢ ص ١٣ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ح ص

ورواه أيضاً في الحديث (٥٤) من باب فضائل الحسن والحسين عبيد السلام من كتاب الفصائل

ورواه أيضاً ابن سعد في الحديث (١٤) من ترجمه الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨

وبحديث شوهده كثير بعد كثير منها في الحديث (١٤٦-١٥٠) وبمقتضاها من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص

وكذا تجد له شواهد أخرى في الحديث . (١٣٨-١٤٢) وبمقتضاها من ترجمة الإمام الحسين عليه

السلام من تاريخ دمشق ص ١٠٣ - ط ١

## الباب الحادي والعشرون

[ في تبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخامة مقام إبيه الحسن والحسين عند الله تعالى وقوله في شأنهما : من أحبهما أحبه الله وأدخله جنات النعيم ، ومن أبغضهما أبغض الله وأدخله نار جهنم ]

٤٠٨ - أخرجني الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي الشيدقاني الحنوي كتابة في دي الحجة سنة ثلاث وستين وست مائة ، قال : أخرجنا أبو الحسن علي بن بندار بن جعفر الطبري

وأخرجني جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يعرف بخد كويه - إزاره بروايته عن إمام الدين أبي القاسم عبد الكريم بن أبي الفصل القروي إجارة قال : أنباء السيد بقب النقاء شرف الدين محمد بن المطهر بن علي بن عوض الفاطمي الهروي إجارة بجميع مسنوعاته ومبجراته وما يجوز له روايته - في دي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مائة - قالا : أخرجنا أبو الفتح حمزة بن محمد بن علي الملقب علي بحصول<sup>(١)</sup> الحمداني - قال الطبري سمعنا [ و ] قال الفاطمي إجارة إن لم يكن [ سمعنا ] وكذا جميع مسنوعاته - قال : أخرجنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن علي القاري هرات<sup>(٢)</sup> قال : أخرجنا القاضي أبو المظفر منصور بن إسماعيل

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي : « مسروق » أو - مسروق ؟

وانظر ما يأتي في الحديث (٥١٦) ص ٢٤٠

(٢) والحديث رواه أيضاً ابن عسكرك تحت الرقم (١٣١) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٩٧ ط ١ ، قال

أخرجنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد الطوسي بدمشق ، أنباء أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن علي البغدادي يراف

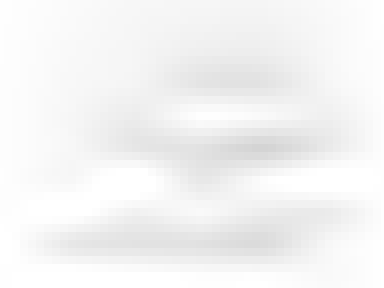
ورواه في نسخة عن مصدر

ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من المستدرک - ج ٣ ص ١٦٦ ، قال -



الحضري إماماً ، قدس . أخبرنا أبو الفصص محمد بن عبد الله السيارى قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عتبة القرشي قال : حدثنا يحيى الحماني قال : حدثنا قيس ، عن محمد ابن رستم ، عن زياد<sup>(١)</sup> .

عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين : من أحبهما أحبته ، ومن أحبته أحبته الله ، ومن أحبته الله أدخله جنات النعيم ، ومن أبغضهما - أو بغي عليهما - أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله وأدخله نار جهنم وله عذاب مقيم



أخبرنا أحمد بن محمد القطيفي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن السبيعي ، حدثنا أبو سعيد الفاضل بن دكين ، حدثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن أبي ثعلبان عن سلمان رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الحسن والحسين ابني من أحبهما أحبني ومن أحبني أحبته الله ، ومن أحبته الله أدخله الجنة ومن أبغضهما أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار قال المصنف : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . وانشد على الذهبي طريق الفرار فكشف عن سواته وقال : هذا حديث مبكر ١١١ وإنما رواه بقي بن مطهر بإسناد آخر وهو عن رداد ، عن سلمان ورواه بعده باختصار عن أبي هريرة وقال هو والذهبي صحيح ورواه أيضاً في مجموع الزوائد - ج ٩ ص ١٨١ ورواه عنهما في مسائل الجمعة - ج ٣ ص ٢٠٦

(١) ومثله في الحديث : ( ١٣١ ) من ترجمه الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٩٧ ط ١ وفي الحديث : ( ١٣٢ ) من دعي راد ، ومثله الصواب

[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ]  
برواية عبد الله بن عباس .

٤٠٩ - أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان  
بقراءة عليه بباص ، قال : أخبرنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري الحرستاني  
إشارة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الرازي ، أننا للإمام أبو بكر  
محمد بن الحسن بن علي السهقي ، قال : أخبرنا الحاكم الحافظ أبو عبد الله محمد  
ابن عبد الله السعدي البزازوري قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن  
عقبة النضوي الحمصي المروزي قال : حدثنا عبد الله بن محمود العدادي قال : حدثنا  
محمد بن عبيد الحمدي قال : حدثنا يوسف بن محمد<sup>(١)</sup> قال : حدثنا سفيان  
الثوري عن حبيب بن أبي ذؤيب عن علي بن الحسين بن علي

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيّدا شباب  
أهل الجنة

[ و ] رواه الإمام محمد بن يزيد بن ماجة القروي رحمه الله بزيادة فيه في مسنده<sup>(٢)</sup>

(١) كتب في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى . « محمد بن يوسف »  
ورواه أيضاً بن عاكر - في الحديث (٦٦) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ

دمشق ح - ص ٤٥ ط ١ ، قال :  
أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماسي . أننا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر  
بن أحمد السقطي لقري ، أننا أبو الفضل

(٢) لم ييسر لي الآن الرجوع إلى مقدمه من ابن ماجة ، ولظاهر أن مراده هو الحديث التالي المنقول عن ابن ماجة

## الباب الثاني والعشرون

[ في تقريض النبي سبطيه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهما : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » برواية عبد الله بن عمر ] .

٤١٠ - أخرنا الشيخ العبد الصالح محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ نقراء في عليه عذبة السلام بغداد ، قال : أخرنا الشيخ عبد اللطيف بن القيسي - بإحارة إن لم يكن سماعاً - والشيخ الإمام شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي رضي الله عنه بإحارة ، بروايتهما عن أبي زرعة عذره بن محمد بن علي المقدسي قال : أخرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المصممي - بإحارة إن لم يكن سماعاً ، وكان الشيخ أبو زرعة محققاً سمعه مقرئ عليه كذلك احتياطاً - قال : أخرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المندر الخطيب ، قال : أخرنا أبو القاسم علي بن أبي نعيم بن سلمة ، قال : أخرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني رحمه الله<sup>(١)</sup> قال : حدثنا محمد بن موسى الواسطي [ حدث ] المعلى بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير مهما .

(١) رواه في الحديث : ( ١١٨ ) من مسند : ج ١ - ص ٤٢  
ورواه أيضاً ابن الأثير في معجم الشيخ : ج ٥ / الورق ١٨٣ / ب / عن الحسن بن علي الخلال الحلبي ، عن المعلى  
ورواه أيضاً بن عساكر بآسانيد في الحديث : ( ١٣٤ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق  
ورواه أيضاً في الحديث : ( ٦٨ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٤ - ص ٤٦ =



[ في حشر الأنبياء ركباً ، وحشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على البراق  
وبعث صالح النبي على ناقته ، وبعث الحسن والحسين عليهما السلام على ناقه  
رسول الله ، وبعث بلال على ناقه من نوق الجنة ] .

٤١١ - أخبرنا الشيخ الإمام السارح بمم الدين أبو الخير عبد الله ابن أبي الفتح  
داوود بن معمر القرظي إحداه - في شهر رجب سنة خمس وستين ومئة - قال  
أخبرني والدي موفق الدين أبو الفتح ، وعني محمّد الدين أبو عبد الله محمد بن  
أبي أحمد [ ابن ] معمر ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوردي ،  
قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ريدة الإصبهاني ، قال  
أخبرنا الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير المحمدي الطبراني رحمه  
الله <sup>(١)</sup> قال : حدثنا هاشم بن يوسف القضاة بصري ، قال : حدثنا أبو صالح [ عبد الله ]  
ابن عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريح <sup>(٢)</sup> عن محمد بن  
كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليواجهوا

(١) رواه الطبراني في ترجمة هاشم بن يوسف القضاة في حروف الهاء من المعجم الصغير ج ٢ ص ١٢٦  
وكان في أصليّ معاً تصحيحات صحاحه عنه . وفي المصنفات أيضاً ما عود منه

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث . ( ١٠١ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير  
ج ١ / الورق ١٢٥ / وفي ط ١ : ج ٣ ص . ولكن لا يحصرني الآن  
(٢) هذا هو الصواب الموافق للمعجم الصغير وناريخ بغداد ، وفي نسخة طهران : حسن بن أيوب ، عن أبي  
جريح . . وفي نسخة السيد علي رضي أيضاً . عن أبي جريح . . .

من قبورهم المحشر<sup>(١)</sup> وبعث صالح عليه السلام على ناقته وبعث إسماعيل الحسن والحسين علي باقي العصاة ، وأبعث علي عرق حطوها عند أقصى طرفها ، وبعث بلال علي ناقه من بوق الحنة فيدي بالأذان محصاً ، وبالشهادة حقاً حقاً ، حتى إذا قل أشهد أن محمداً رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين ، فقلت ممن قلت وردت علي من ردّت<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في كافي أصلي ، ورواه الحطاب تحت الرقم ( . ) من تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٤١ ، وفيه : « كما برأي المؤمنين من أصحابه المحشر » .  
(٢) ثم قال الطبراني في المعجم الصغير م يرويه عن أبي حنيفة إلا يحيى بن أيوب ، فنرد به أبو صالح ، ولا يروي عن أبي هريرة إلا هذا الإسناد  
أقول : كان علي الطبراني أن يحد الكلام ولا يأتي بالصحة المطلق لأنه لم يحيط خبراً يجمع ما عند معاصريه من الأحاديث إذ لم يلق كثير منهم ، والذين لا قامهم أيضاً لم يلهم لم يدور به جمع ما كان عندهم ، وهكذا لم يتمكن الطبراني من الإطلاع على جميع كتب الحديث ورواه حتى يسرع له أن يقول - بحسب علم نقل معاصريه له وعدم وحدته في جميع كتب السلف - أنه يرويه إلا بلال ، أو يرد به بلال وما يؤيد ما ذكرناه هنا ما رواه الحاكم باختصار في باب مناقب فاطمة صوات الله عليها من المستدرک ج ٣ ص ١٥٦ ، قال

أخبرنا أحمد بن مولى العقبى من أصل كتابه ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا أبو مسلم قائد الأعشى ، حدثنا الأعشى ، عن سويل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليؤمروا بالمؤمنين من قومهم المحشر ، وبعث صالح علي ناقته ، وأبعث علي البراق حطوها عند أقصى طرفها ، وبعث فاطمة أممي وقد علقنا هذا علي الحديث (٨٣٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ٣٣٦ فراجع وفيه بعبارة

## الباب الثالث والعشرون

[في حديث أسماء بنت عميس في مجيء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت فاطمة عندما ولدت الحسن والحسين وأدبه في أدبيتهما ، ومؤالاه عن علي . ثم سميت اني هذا ؟ وجواب علي ما كنت لأسفك يا رسول الله وغرول جبرئيل من قبل الله تعالى بأن يسميا حسناً وحسباً وبكزاه صلى الله عليه وآله وسلم لما وضع الحسين في حجره وقوله لأسماء تقتله الفئة الباغية ، يا أسماء لا تحبري فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادته ]

٤١٢ - أخبرني المشايخ الإمام قطيب الدين عبد المصم بن يحيى بن إبراهيم القرشي الزهري الشافعي الحطيطي بالنسبة بفتح الشريف ، وعمر الدين عبد العزيز ابن عبد المصم بن عبي الحارثي الأصل البغدادي المصري الدار كتابة ، وأبو الفصل [ أحمد ] من هبة الله الشافعي سماعي عنه ، برويتهم عن أم المؤيد ربيب ست أبي القاسم [ عبد الرحمان بن الحسن الأشعري ] الشربة ، عن أبي القاسم راهر بن طاهر الشحامى إحادة قال أخبرنا أبو علي لحسن بن أحمد السكاكي ، قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافل العباس بن حمزة - سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة - قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بمصر - ، حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ،

(١) هذا هو الصواب الموافق لمسة اليد على قتي ولا مر في الباب . (٥٦ و ٥٩) من السمط الأول في ج ١ ، ص ٣٠٧ و ٣٢٥ ، ولا تقدم في الباب . (١٠ ، ١٢ ، ١٠ و ٢٠) من هذا السمط ص ٤٥ و ٥٧ و ٩٤ ولا يبي أبصاً في الباب : (٣٩ و ٥٢ و ٥٩) في هذا المجلد ، ص . . . الباب وفي نسخة طهران ما هنا . وأبو علي الحسين بن أحمد السكاكي ، قال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب .

وما وضماه بين العقوبين زيادة توصيفية هنا مأخوذة مما ذكره المصنف في الباب . (١٦) من السمط الأول وغيره مما أشرنا إليه

قال . حدثنا علي بن موسى الرضا سنة أربع وأربعين ومائة ، قال . حدثني أبي موسى ابن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي [ قال ] : حدثني أبي علي بن الحسين قال :

حدثني أسماء بنت عميس قالت قلت لحدثك فاطمة بالحسن والحسين ، فلما ولد الحسن جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أسماء هلتي بابي فدفعته إليه في حرقة صمراء فرمى بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يا أسماء ألم أعهد إليكم أن لا تلقوا المولود في حرقة صمراء ؟ [ قالت : فأحدثته منه ] فلفعته <sup>(١)</sup> في حرقة بيضاء ودفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى

فقال لعلي أي شيء سميت اسمي ؟ فقال علي ما كنت لأسفك باسمه يا رسول الله ، وقد أحببت أن أسميه حرماً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا أما أسق باسمه ربياً عز وجل .

ثم هبط جبرئيل عليه السلام وقد سلام عليك يا محمد النبي الأعلى بفركك السلام ويقول علي منك عملة هارون من موسى ولا سي بعدك ، سم أنك هذا باسم ابن هارون قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اسم ابن هارون يا جبرئيل ؟ قال . شر قال النبي صلى الله عليه وسلم لساني عربي قال سمه الحسن

قالت أسماء فسماه الحسن <sup>(٢)</sup> فلما كان يوم مابعه عتق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكثير أملحين وأعطى القابلة هجلاً وحلق رأسه ونصق بورق الشعر ورقاً وطلا رأسه بالحلوق ، ثم قال : يا أسماء الدم فعل الجاهلية .

قالت أسماء : فلما كانت بعد حول من مولد الحسن ولد الحسين ، فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال <sup>(٣)</sup> يا أسماء هلتي بابي فدفعته إليه في حرقة بيضاء فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضع في حجره وبكى !!!

قالت أسماء . قلت : فذاك أبي وأمي [ ثم ] بكائك ؟ قال : علي ابني هذا قلت : ولد الساعة [ وتبكيه ] ؟ قال يا أسماء نفته لفته الدعية من بعدي لا أنا لهم الله شعاعتي .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي نسخة طهران : فلفعه في حرقة .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : فسمي الحسن .

(٣) كما في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : فجاء النبي قال .



ثم قال : يا أسماء لا تحري فاطمة بهذا قباها قريبة عهد بولاده (٢)

ثم قال لعلي : أي شيء سمعت ابني ؟ فقال : ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله ، وقد كنت أحب أن أسميه حرباً (١) ! قال النبي صلى الله عليه وسلم : ولا أسبق باسمه ربي

ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقرأ يا محمد العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا ينبغي بعدك قسم أسلك هذا باسم ابن هارون . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وما اسم ابن هارون ؟ قال : شير . قال : لساني عربي يا جبرئيل قال : سمّه الحسين

قالت أسماء : سمّاه الحسين ، فلما كان يوم سابعه عتق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكشين أملحين ، وأعطى القنطرة هجداً وحلّق رأسه وتصدّق بورن الشعر ورقاً ، وطلا رأسه بالخضوق ، ثم قال : يا أسماء اللم فعل الجاهلية

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل «قريبه بعهد»

## الباب الرابع والعشرون

[ في ذكر المعنى المتقدم في الحديث السالف باختصار على وجه غير شديد ]

٤١٣ - أسأني العلامة علاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر ابن محمد الطاووسي رحمه الله فيما كتب إلي من مدينة قزوین ، قال : أسأنا الإمام السعيد تقي الدين محمد ابن محمود بن إبراهيم الحمامي رحمه الله بقراءتي عليه مسند أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، قال : أسأنا به الإمام أبو محمد عبد الله بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الطاطار الحمدي والشيخ أبو علي ابن إسحاق بن أبي الفرج ، قال : أخبرنا به أبو القاسم هبة الله بن الحصين ، قال : أخبرنا به أبو علي ابن المذهب ، قال : أخبرنا به أبو بكر القطيعي قال : أخبرنا به الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا الحجاج ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني :

عن علي [ عليه السلام ] قال : لما ولد الحسن عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني إني ما سمعتموه ؟ قلت : سمعته حرّاً ، قال : بل هو حسن فلما ولد الحسين عليه السلام قال : أروني إني ما سمعتموه ؟ قلت : سمعته حرّاً فقال : بل هو حسين .

فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أروني إني ما سمعتموه ؟ قلت : حرّاً ، قال : هو محسن ثم قال : سمعتم باسماء ولد هارون شيراً وشبيراً ومشبيراً .

(١) رواه أحمد في مسند علي عليه السلام تحت الرقم : ( ٧٦٩ و ٩٥٢ ) من كتاب السنن : ج ١ ، ص ... ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص

ورواه أيضاً في الحديث - ( ١٨ ) من باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل ، وروى قريباً منه بسند آخر في الحديث - ( ٢٠ ) منه

[ صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووثوب سبطيه الحسن والحسين في حال سجوده على كتفه ، ومنع الناس إتيانها عن ذلك ، وإشارة رسول الله إليهم ، أن يدعوها ، ثم بعد فراغه من الصلاة وضع إتيانها في حجره وقوله . من أحبني فليحب هذين ]

٤١٤ - أخبرني الشيخ الإمام الواعظ الحافظ نور الدين عثمان بن محمد بن أبي بكر المستحدي الطوسي رحمه الله بعد كتب إلي بها ، أخبرنا الإمام علاء الدين أبو بكر عبد الله بن عبد الله<sup>(١)</sup> الهاشمي الطوسي قال : أخبرنا الإمام شرف الدين محمود بن أحمد بن عبد الرشيد المعروف بشفرة شاه ، قال : أخبرنا الإمام شيخ الإسلام أبو المحاسن علي بن الفصل الفارسي

وأخبرنا الإمام محمد بن وحيد الدين محمد بن محمد بن<sup>(٢)</sup> أبي بكر بن أبي يزيد بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا الإمام محمد بن أبي الفتح سماعاً ، قال : أخبرني والذي الإمام أبو الفتح ابن محمد بن عمر بن يعقوب ، قال : أخبرني الشيخ الإمام محمد ابن علي بن الفصل الفارسي<sup>(٣)</sup> قال : سألت شيخ الإسلام أبو علي الفصل بن محمد القرمدي قال : أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني إماماً في مدرسته بنيسابور ، قال : أخبرنا أبو طاهر ابن خزيمة ، قال : أخبرنا جدتي ، قال : أخبرنا محمد بن ربيع القيسي<sup>(٤)</sup> ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن عاصم عن رز

(١) كذا في نسخة السيد علي هي ، وفي نسخة طهران : « أبو بكر ابن عبد الله الهاشمي »

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي هي : « وحيد الدين محمد بن أبي بكر »

(٣) كذا

(٤) كذا في أصلي ، ورواه ابن عساكر في الحديث (١١٦) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من

تاريخ دمشق بأبيد ثلاثة ، عن عبد الله بن موسى وقال

عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا معوهما أشار إليهم أن دعوهما ، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال : من أحبني فليحب هذين

وأخبرنا أبو القاسم راهر بن طاهر ، أننا أحمد بن إبراهيم بن موسى ومحمد بن منصور بن سعد القشيري قالوا : أننا أبو طاهر بن خزيمة ، أننا جدي أبو بكر ، أننا محمد بن محمد بن رعي العيسى ، أننا عبيد الله بن موسى

ورواه أيضاً في الحديث ( ١١١ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١٠ ص ١٠٠ .  
ورواه أيضاً ابن أبي عمير في الحديث ( ١٢٤ ) من مائة من ٣٧٦ ط ١ ، قال  
أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن القطر بن موسى بن عيسى الحافظ إسناده ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباعدي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا أبو بكر ابن عيش ، عن عاصم ، عن زر

عن عبد الله بن مسعود ، قال ~~كان النبي صلى الله عليه وسلم~~ ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فجلس الناس مستوحشين ~~فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم~~ دعوهما فذهب من أحبهما بأي وأني هما وأماهما من أحبني فليحبهما

أقول . وللإمام مصادره كثيرة جداً

وقد رواه الطبراني في ~~معجمه الكبير~~ من المعجم الكبير . ج ١ / الورق ١٣٣ /  
وفي ط ١ . ج ٣ ص

وقد ترجمه أيضاً أبو حاتم كما في ذخائر العقبى ص ١٢٣ ،

ودكره أيضاً الطبراني في كتاب مجمع الرواة ج ٩ ص ١٧٩ ، وقال

رواه أبو يعنى والبرار ، والطبراني ، ورجال أبي يعلى قده

ورواه أيضاً ابن حجر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الإصابة ج ١ ، ص ٣٣٠ قال

وعبد أبي يعنى من طريق عاصم ، عن زر ، عن عبد الله [ بن مسعود ]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أرادوا أن يمعوهما أشار إليهم أن دعوهما ، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره ، فقال من أحبني فليحب هذين

قال ابن حجر . وله شاهد في النس ، وصحيح ابن خزيمة عن بريدة ، وفي معجم البخاري نحوه بسند صحيح عن شاذ بن عمار

أقول . وقد رواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى ج ٢ ص ٢٦٣ ، وأبو عبيد في حلية الأولياء ج ٨ ص ٣١٥

ورواه أيضاً في مسائل الحسنة ج ٣ ص ١٩١

ورواه أيضاً ابن سعد ، في الحديث ( ١٦ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ / الورق ١ / قال

أخبرنا عبيد الله بن موسى قال . أخبرنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال . كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمعوهما أشار إليهم أن دعوهما ، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره ، ثم قال من أحبني فليحب هذين =

[ حديث ابن عمر : « أهل العراق يسألوني عن قتل الذباب وقد قتلوا ابني النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد قال : هما ريحائتي من الدنيا » . ]

٤١٥ - أقول - وأنا أقهر عباد الله تعالى إلى رحمته أبو محمد ابن محمد<sup>(١)</sup> -  
أبنا محمد ومحمد قالا : أنانا محمد ، قال : أبانا محمد ، قال : أحبرنا محمد  
ومحمد ، قالا : أحبرنا محمد ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
محمد ، قال : سمعت ابن أبي نعم يقول :

سمعت عبد الله بن عمر يقول : سأله رجل عن المحرم - قال شعبة - أحبه [ قال : ] -  
بقتل الذباب ؟ فقال : أهل العراق يسألوني عن قتل الذباب وقد قتلوا ابني النبي<sup>(٢)</sup>  
صلى الله عليه وسلم وقد قال : هما ريحائتي من الدنيا

[ قال المؤلف ] المحمداان اللذان نروي عنهما فهما علاء الدين [ أبو حامد ] محمد  
بن أبي بكر [ الحلبي ] الطاووسي<sup>(٣)</sup> وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر  
القرويني<sup>(٤)</sup> وهما رويَا عن محمد الثالث وهو عمّ الدين محمد بن عبد الرحمان بن  
المعالي الواريني

وأما محمد الرابع فهو الإمام فقيه الحرم كمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفضل  
القرويني .

وأما محمد الخامس فهو الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحارثي  
المقري الخرجاني شيخ القراءة في عصره سيباوي .

وأما محمد السادس فهو الشيخ أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله بن حمص

(١) كذا في نسخة طهران ، ونسخة « أبو » غير موجودة في نسخة السد علي رضي  
(٢) كذا في هذا الحديث ، وفي كثير من طرق هذه الرواية : « وقد قتلوا ابن النبي »  
(٣) كذا في الحديث (٣٨) في الباب (١١) والحديث (٩٠) في الباب (٢١) والحديث (١٠١)  
في الباب (٢٣) ص ٧١ و ١٢٨ ، و ١٣٧ ، من الجزء الأول ط ١ ، ومثلها في الحديث (٣٨٤ و ٤١٣)  
في الباب (١٢) ، و (٢٤) من السمع الثاني في ج ٢ ص ٥٧ و ١٠٥  
وفي الحديث (٣٨٧) في أول الباب (١٤) من هذا السمع ص ٦١ . الشيخ جمال الدين محمد بن  
أحمد بن أبي بكر الحلبي القرويني .  
(٤) هذا هو الفهرست ، يوافق ما مرّ في الحديث (٣٢٨) في الباب (٧٠) من السمع الأول في ج ١ ،  
ص ٣٩١ ط ١ ، وما هنا في الأصل : « عبد الرزاق بن أبي بكر الصديقي » .

الحصبي المروزي قدم سيسانور وروى المدرسة النصدية وقرأ عليه صحيح البخاري ثم رجع إلى مولده بمرو ، وتوفي هناك .

وأما محمد السابع فهو الشيخ الثقة أبو هيثم محمد بن مكّي بن رواع الكشميهني المروزي الأديب .

وأما محمد الثامن فهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريزي .

وأما محمد التاسع فهو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحنفي البخاري<sup>(١)</sup> .

وأما محمد العاشر فهو أبو بكر ابن بشار بن عثمان بن داود العمدي البصري [و] يقال له : بشار

وأما محمد الحادي عشر فهو محمد بن جعفر اهلي صاحب الكرايسي المتوفى بعمر

وأما محمد الثاني عشر الذي يروي عنه شعبة فهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب البصري [الصفي] وهو ~~أخي~~ أخيه هيثم  
واسم أبي نعم هو عبد الرحمن ابن أبي بكر شيخه هروي عنه شعبة [كذا]

(١) وهو لمجد ح . - عناد الحنفي التابع لزمعه ، والحديث قد رواه في آخر باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من جامعه - ج ٥ ص ٣٣

ورواه أيضاً في باب - رحمة الولد - ج ٧ ص ٨ ، ورواه أيضاً في الأدب المفرد ص ١٤  
ورواه أيضاً السامي في الحديث (١٣٩) من كتاب المصالح ص ١٢٤ ط العربي  
ورواه ابن عساكر بأسانيد في الحديث (٥٨) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق  
ورواه أيضاً البلاذري في الحديث (٨٥) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف  
ج ٣ ص ٢٢٧ ط

ورواه أيضاً الطبري في الحديث (١١٦) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير  
ج ١ / الورق / / وفي ط ١ - ج ٣ ص ٤  
حدثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشي ، قالا : أبانا حماد بن المنهال ، أبانا مهدي بن ميمون ،  
عن محمد بن عبد الله بن أبي نعم

عن ابن أبي عمير قال : كنت عند ابن عمر سأله رجل عن دم الجرح ، فقال : من أت ؟ قال  
من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا سألتني عن دم الجرح وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هما ريحاناي من الدن

ورواه أيضاً ابن سعد في الحديث (٩) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى  
ج ٨ / الورق . / قال

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : حدثني أبي . =

وأخبرنا عثمان بن مسلم وسعد بن منصور ، قالوا : حدثنا مهدي بن ميمون جميعاً عن محمد بن أبي يعقوب

عن أبي بصير قال سمعت رجلاً سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه فقال نعم أت ؟ قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۱۱ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث الرابع من باب مناقب الحسن والحسين من كتاب الفضائل من سنه ۳۳۹ ولي ط شرح نسخة الأحمدي . ج ۱۳ ، ص ۱۹۳ ، قال

حدثنا عتبة بن مكرم العمي ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبي عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمان بن أبي بصير أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصب الثوب ؟ فقال ابن عمر انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۱۱ وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا

قال أبو بصير [ الترمذي ] . هذا حديث صحيح وقد رواه شعبه ، ومهدي بن ميمون ، عن محمد بن أبي يعقوب

وقد روي عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

ورواه أيضاً أحمد بن محمد بن أبي بكر ( ۵۵۶۸ و ۵۹۴۰ و ۵۹۷۴ ) [ من مسند ابن عمر ] من كتاب المسند ، وثبت الرقم - ( ۲۹۳ ) من نسخة فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل ورواه عنهم وعن غيرهم في [ فضائل الحسن ] ج ۳ ص ۱۸۲

[ تعويذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبطيه الحسن والحسين عليهما السلام ]

٤١٦ - كتب إليَّ الإمام إمام الدين أبو الحبر عبد الله بن الإمام موفق الدين أبي الفتح داود بن معمر القرشي الإصمعيّ م - في منتصف شهر رجب سنة خمس وستين وست مائة - [ قال ] أبا، والذي موفق الدين أبو الفتح داود ، وعمي محليّ الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن معمر ، قالا ، أخبرتنا الشيعة عاتمة بنت عبد الله [ بن ] أحمد بن عقل المحورديّة ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة<sup>(١)</sup> عن الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أنوب الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا عمرو ابن نور الجذامي<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا صفوان [ الثوري ] ، عن ابن أبي ليلى ، عن المهال [ بن عمرو ] ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن والحسين ويقول أعبدكما بكلمات الله التامة ، من شرّ [ كل ] شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة [ قال الطبراني ] لم يروه عن سعيد ، عن ابن أبي ليلى ، عن المهال إلا الفريابي

(١) نهدم ترجمته في تطبيق الحديث (١٨١) في الباب - (٤٥) من ج ١ ، ص ٢٢٣  
(٢) رواه الطبراني في ترجمة عمرو بن نور الجذامي من المعجم الصغير - ج ١ ، ص ٢٥٧ ط ٢  
ورواه أيضاً في الأوسط ، كما رواه عنه وعن ابن النجار في كثر الصال - ج ٥ ص ١٩٥ ، ط ١

ورواه عنه وعن مصادر كثيرة أخر في فضائل الجمعة - ج ٣ ص ١٧٧  
(٣) كنا في ترجمة الرجل من المعجم الصغير - ج ١ ، ص ٢٥٧ ط ٢  
وكان في كل واحد من أصلي من فرائد السمطين أعلاط صحاحها عن وفق ، في المعجم الصغير  
والحديث رواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم (١٧٥) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص  
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث (٣٠٦) من مسند عبد الله بن عباس من مسنده - ج ١ ، ص ٢٢٦ ، قال

حدثنا يزيد ، أبا، سليمان ، عن منصور ، عن المهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس [ قال ]  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوذ حناً وحبياً [ و ] يقول أعبدكما بكلمات الله التامة ، من



[و] الهامة كل ذات سم ، والجمع أهوام ، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزبور ، وقد يقع [ويطلق] أهوام على ما بدت من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات

وقوله : « عين لامة » أي ذات لم وهو طرف من الجنون يلم بالإنسان أي يقرب منه ويعثر به ولذلك لم يقل « ملنة » وأصلها من أملت بالشيء ليراجع قوله . هامة

كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة

وكان يقول كان إبراهيم أبي يعقوب بن إسماعيل وإسحاق ورواه أيضاً في الحديث (٢٥٩) عن محمد بن عبد الله بن أحمد ج ١ ، ص ٢٧٠ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ٢ ص ٢ عن عبد الرزاق ، عن سعيد بن مسروق عن علي بن محمد بن عيسى ورواه أيضاً ابن سعد في الحديث (٢٢) وثانيه من ترجمه الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى ، قال

أخبرنا يزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عامر الهادي ، قانوا حدثنا سعيد ، عن منصور ، عن المهدي ، عن سعيد بن جابر :

عن أبي عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين وهما صبيان ، فقال هاتوا ابني حتى أعودهما كما عود إبراهيم ابنه إسماعيل وإسحاق ، فمضتا إلى صدره ثم قال أعبداكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة

و [كان صلى الله عليه وآله وسلم] يقول : هكذا كان إبراهيم يعود بيبي إسماعيل وإسحاق ورواه بعده سند آخر عن عبد الله بن مسعود رجوان الله عليه ورواه أيضاً البحاري في آخر باب : « يعقوب النسلان في المشي » من كتاب بدء الخلق من صحيحه ج ٤ ص ١٧٨ ، قال

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن المهدي ، عن سعيد بن جابر ، عن أبي عباس رضي الله عنهما ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين ويقول إن أباكما [إبراهيم] كان يعود بهما إسماعيل وإسحاق . أعود بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة ورواه أيضاً أحمد بن محمد في باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من المستدرک ج ٣ ص ١٦٧ ،

وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي ورواه عنه وعن البحاري في الفضائل الحمة ج ٣ ص ١٧٦ ، ورواه أيضاً عن صحيح الترمذي ج ١ ، وعن باب : « ما عود به النبي » من أبواب الطب من صحيح ابن ماجه ، وصحيح أبي داود ج ٣ ص ١٨٠ ، ومستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٦٧ ، و ٢٧٠ ، وحلية الأولياء ج ٤ ص ٢٩٩ و ج ٥ ص ٤٥ ومشكل الآثار ج ٤ ص ٧٢ ، وكر الصالح ج ٥ ص ١٩٥

## الباب الخامس والعشرون

[ في أن جبرئيل عليه السلام رل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووجهه مفتحاً من أجل إصابة العين لسبطيه الحسن والحسين فقال له أفلا عودتهما بهؤلاء الكلمات... ]

٤١٧ - أحمرني الإمام بكر الدين محمد بن الإمام عماد الدين محمد بن أسعد البحاري إجازة بروايته عن والده إجازة قال : أسأنا الشيخ الإمام العالم علاء الدين أبو المعالي طاهر بن محمود بن أحمد البحاري بحاري - يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وست مائة - قال : أسأنا الشيخ الإمام الواعظ أبو عمرو عثمان بن علي بن أبي القاسم الشكندري ، أسأنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيدي الوركي قراءة عليه ، حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد إسماعيل بن الحسن الزاهد<sup>(١)</sup> البحاري بإسناد ، قال : حدثنا سهل بن عثمان ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا عبيد بن محمد الصنعائي ، حدثنا عبد ربه بن عبد الله ، عن أبي رجاء ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث :

عن علي عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فواقه مفتحاً ، فقال : يا محمد ما هذا العلم الذي أراه في وجهك ؟ قال [ إن ] الحسن والحسين أصابتهم العين ، قال : يا محمد فإن العين حق أفلا عودتهما بهؤلاء الكلمات ؟ قال : وما هن يا جبرئيل ؟ قال : قل اللهم ذا السلطان العظيم [ و ] ذا المن القديم [ و ] ذا الوحه الكريم ، ولي الكلمات التامات ، والدعوات المستجابات ، عاف الحسن والحسين من أعين الجن وأعين الإنس .

فقالها النبي صلى الله عليه وسلم [ ثم قال ] عودوا أنفسكم و نساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في نسخة السيد علي نقي ، وفي نسخة طهران : الحسن الزاهد .

(٢) ورواه أيضاً في كثر المصنفات ج ٥ ص ١٩٥ ، عن جماعة ، وعنه في فضائل الفحسة - ج ٣ ص ١٧٧ ، ط ٢

## الباب السادس والعشرون

[في ما ورد من طريق أهل السنة من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في شأن ابنه الحسن إن إني هذا سيد وإن الله سيصلح على يديه بين فئتين من المسلمين] .

٤١٨ - أحمرني الشيخ الإمام علاء الدين عبد اللطيف بن عبد الرشيد بن محمد ابن عبد الرشيد الإصفهاني كتابة إلى من أمة سمع أن جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني - في سنة تسع وخمسين مائة - أنه قال : أحمرنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوردانية ، قالت : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ريدة الإصفهاني ، أنبأنا الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب اللحمي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا لؤلؤ الرومي مولى أحمد بن طوبون ببغداد ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمان بن شيبة الخدني ، حدث هشيم ، عن يونس بن عبيد ، ومصور بن رادان ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، ومعه الحسن [وهو] يقول : إن إني هذا سيد ، وإن الله سيصلح على يديه [بين] فئتين من المسلمين عظيمتين [قال الطبراني] . لم يروه عن يونس إلا هشيم ، ولا عن هشيم إلا ابن شيبة ، تفرد به الربيع

(١) الظاهر أنه رواه في ترجمة عبد الرحمان بن شيبة الخدني - لؤلؤ الرومي - من المعجم الصغير .

[ قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن سبطه الإمام الحسن : اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه : برواية الصحابي الكبير أبي سعيد الخدري ]

٤١٩ - أخبرنا الشيخ الصالح بدر الدين النحس بن علي بن أبي بكر الحلال اللمطي قراءتي عليه بها سنة خمس وتسعين ومئة ، أنا الشيخ علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السحاوي سمعاً عنه سنة أربع وثلاثين ومئة ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلمي سمعاً ، أنا أبو العلاء محمد بن عبد الحار بن محمد العرساني<sup>(١)</sup> سمعاً ، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه سمعاً ، أنا محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المديني ، حدثنا محمد بن علي بن محمّد ، حدثنا إسماعيل بن عمرو ، حدثنا هبيل بن مروق ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحسن فقال : اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي هي : « العرساني »  
(٢) ورواه أيضاً ابن سعد في الحديث ( ٤٨ و ٤٩ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٨٠ . قال  
أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، وشامه بن سور ، ويحيى بن عباد ، قايرو حدثنا شعبة ، قال  
أخبرني عدي بن ثابت ، قال  
سمعت البراء بن عازب يقول : « النبي صلى الله عليه وسلم حاملاً الحسن على عاتقه وهو يقول  
للهم إني أحبه فأحبه  
وأيضاً قال ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا هبيل بن مروق ، قال : حدثني عدي بن ثابت  
عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهم إني قد أحبيته فأحبه وأحب من يحبه

**أقول** ومن الحديث الأول رواه أيضاً أحمد في مسند الرء من كتاب المسند ج ٤ ص ٢٩٢ ،  
 وبحث الرقم ( ٩ ) من باب مسائل الحسن والحسين من كتاب الفصائل عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ،  
 عن عدي بن ثابت  
 ورواه أيضاً تحت الرقم ( ١١ ) من باب مسائل الحسن والحسين من كتاب الفصائل عن إبراهيم  
 ابن عبد الله ، عن حجاج ، عن شعبة  
 ورواه أيضاً البخاري في باب مناقب السبط عليهما السلام من صحيحه ج ٥ ص ٢٢ قال  
 حدثنا حجاج بن المنذر ، حدثنا شعبة ، عن أبينا عدي  
 ورواه أيضاً الترمذي في الحديث ( ١٦ ) من باب مناقب السيد الحسن والحسين عليهما السلام من  
 كتاب المناقب . ج ١٣ ، ص ١٩٨ ، بشرح نسخة الأهودي ، قال  
 حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة  
 ثم قال قال أبو عسى : هذا حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث الفصيل بن مرزوق  
**أقول** . وحديث الفصيل ذكره قبل هذا الحديث  
 ورواه أيضاً أبو بكر ابن مالك كما في الحديث : ( ٥١ و ٥٢ ) من باب مسائل الحسن والحسين عليهما  
 السلام من كتاب الفصائل ، قال  
 حدثنا إبراهيم [ بن عبد الله البصري ] عن أبينا سليمان بن حرب ، أنبأنا شعبة ، عن عدي بن ثابت قال  
 سمعت الرء ، قال  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **والعصر** أو **الحسين** - شك أبو مسلم - على عاتقه وهو يقول  
**اللهم إني أسأله فاحشه**  
 حدثنا إبراهيم ، أنبأنا **عيسى بن عمار** عن أبينا شعبة ، عن عدي بن ثابت  
 عن الرء بن عازب ، قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن - أو الحسين - على  
 عاتقه وهو يقول . **اللهم إني أسأله فاحشه**

[ بعض ما ] أسد [ ه الإمام ] الحسن صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٢٠ - أخبرنا الشيخ الإمام إمام أسير أبو الحبر عبد الله بن أبي الفتح داوود ابن معمر القرشي الإصفهاني فيما كتب إليّ منها ، قال أخبرنا والذي عن أبي داوود عبد الرحمن بن أحمد الداعر ، عن أبي لقاسم عبد الرحمن ، وأبي عمرو عبد الوهاب أبي عبد الله بن مده ، قالاً أسأنا والدنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مده جميع كتاب معرفة الصحابة من تصنيفه ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام سروت ، وعمر بن الربيع بن سليمان عمير ، قالاً حدثنا يحيى بن أبوب ، قال . حدثنا أبو مريم<sup>(١)</sup> قال . حدثنا محمد بن حمران أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن بُريد بن أبي مريم<sup>(٢)</sup> عن أبي الحوراء [ ربيعة بن شيان ] عن الحسن بن علي عليه السلام قال علّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر :

اللهم اهديني في من هديت ، وعافني في من عافيت ، وتولّني في من تولّيت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرّ ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، ولا يُعزّ من عاديت تباركت وتعاليت<sup>(٣)</sup>

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي الأصل . « أبي مريم »  
(٢) قال البحاري في باب الباء تحت الرقم : ( ١٩٧٥ ) من التاريخ الكبير . ج ٢ ص ١٤٠ بُريد بن أبي مريم السنولي البصري ، وصم أبي مريم مائت من ربيعة

(٣) والمحدث روى الدارمي إشارة بذكر قطعه منه في أول كتاب البيع من مسنده - ج ٢ ص ٢٤٥ ، قال أخبرنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن بُريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء السعدي ، قال =

هذا حديث عريب من حديث موسى بن عقبة ، رواه جماعة عن أبي إسحاق  
ومنه الثوري وإسرائيل وأبو الأحوص وعقار بن رزيق وحمره الزيات وشريك وغيرهم .  
ورواه عن بُريد بن أبي مريم شعبة ، ويونس بن أبي إسحاق والحسن بن عمار .  
ورواه عن الحسن بن عليّ عائشة وأبو هريرة رضي الله عنه [وهو] غريب .



قلت للحسن بن عليّ ما تحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال سأله رجل عن مسألة  
ما أدري ما هي فقال : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك  
أقول المذكور في جلّ المصادر منها تاريخ العقول : أنه صلى الله عليه وآله وسلم خاطب ابنه الحسن  
بهذا الكلام . فما في هذه الرواية إذا من باب تعدّد القصة أو أنه من سبيل الرواية .

ورواه أيضاً الترمذي في صحيحه : ج ١ ، ص ٩٢  
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده : ج ١ ، ص ٢٠١ ط ١ ، ويكنى قال الحسين بن عليّ .  
ومثله في الحديث : ( ٣١ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ٣  
ص ١٤٣ ، ط ١ .

ورواه أيضاً في الحديث : ( ٢٥ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام : ج ٣ ص ١٩  
ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٧٢  
كما روه أيضاً مع زيادات كثيرة في الباب : ( ١٩ ) من تيسر المطالب ص ٢٣٦  
ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمه من حية الأولياء : ج ٨ ص ٢٦٤  
ورواه عنهم في فضائل الحممة : ج ٣ ص ٢٤٥  
وللهديث أسيد كثيرة أكثرها مذكورة في الحديث : ( ٦١ ) وتولية من ترجمة الإمام الحسين  
عليه السلام من الطبقات الكبرى : ج ٨

ورواه أيضاً في الحديث : ( ١٨٠ ) وتولية من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ج ١/الورق

٣٠

ورواه أيضاً في الحديث : ( ١-٤ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ ، ص ١٠٠  
ورواه أيضاً الدولابي في الحديث : ( ١٢٧ ) من كتاب التوبة الطاهرة /الورق ٢٤

[خطبة الإمام الحسن بعد شهادة أبيه عليهما السلام ، وذكره بعض خصائص أمير المؤمنين وبعض خصائصه وخصائص أهل البيت عليهم السلام] .

٤٢١ - [وبالأسانيد المتقدمة المنبهة] في الحافظ أبي بكر السيهقي ، قال أنا أبو عبد الله الحافظ <sup>(١)</sup> قال أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب <sup>(٢)</sup> صاحب كتاب السب ببغداد ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال . حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي ، قال حدثني الحسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال حطب الحسن بن علي حين قتل عن عصبها السلام فقال لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون ، وما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فصمت عن عصبه أراد أن يتاع بها خادماً لأهله ثم قال ألا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا ابن النبي وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه ، وسراجاً مبرهاً ، وأنا من أهل البيت الذي كان حربيين عليه السلام يرل فيما ويصعد من عبدنا ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وأنا من أهل البيت الذي اقترص الله مودتهم على كل مسلم ثم قرأ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً : [ ٢٣ / الشورى ٤٢ ] اقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت <sup>(٣)</sup>

(١) وهو الحاكم النيسابوري ، والحديث رواه في باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من مستدرک

ج ٣ ص ١٧٢

(٢) كذا الحسين بن ، مأخوذاً من نسخة السند علي تقي

(٣) ورواه أيضاً الدولابي في الحديث (١١٥) من كتاب الذرية الطاهرة الورق ٢٢



## الباب السابع والعشرون<sup>(١)</sup>

[ في فضل سيرة الحسن ووصف غبطة الحسن صلوات الله عليه و [ على ] جده  
وأبيه وأمه وأخيه عليهم السلام ]

٤٢٢ - نقل الإمام الحافظ أبو نعم أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصمعياني رحمه الله ، في كتاب حلية الأولياء من تصنيفه ، وقد أخرجني به الشيخ الإمام صدر الدين دويرهان بن أحمد بن الشيخ طولي لسعد دويرهان رحمه الله كتابه [ إلخ ] من شرار - في رحب سنة سبع وستمائة - قال أخرجني الشيخ الثقة الصدوق أبو سعد ابن أحمد بن سهل السمرقندي بجميع كذب حلية الأولياء بروايته عن القاضي محنص الدين أبو المكارم أحمد بن محمد بن أبي الفرج المعدن مبط نعمان بن عبد السلام رحمه الله ، عن الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، عن الحافظ أبي نعم المصنف رحمه الله<sup>(٢)</sup> قال .

نقل عن الحسن رضي الله عنه أنه قال : إني لأستحيي من ربي أن ألقاه وم  
أعش إلى بيته : فشي عشرين مرة من المدينة على رحليه .

(١) هذا العنوان كان في صدر الحديث التالي ، والظاهر أن محله ما هنا نشئة الإتصال بين هذا الحديث وما بعده ، وكان ما هنا هكذا : « فصل في فضل سيرة الحسن .. »

وحث قلنا العنوان : « الباب السابع والعشرون » حذفنا نقطة - « فصل » لعدم الحاجة إليها

(٢) ورواه أيضاً في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ج ١ ، ص  
ورواه عنه ابن عساكر في الحديث - ( ٢٢٤ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق

ج ص  
ورواه أيضاً في آخر الفصل السادس من المستطرف ص ١٢ ، وفيه : فشي من مدينة إلى مكة أربعين مرة  
ودكره قبله حديث آخر في دعاء الإمام الحسن عليه السلام وطوره فراجع

ونقل أنه خرج من ماله مرتين ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات حتى كان ليعطي  
ملاً ومك نعلًا .

ونقل أنه تزوج بامرأة فارسل إليها مائة حارية مع كل حارية ألف درهم ، وامتع  
امراتين بعشرين ألف درهم ورقاق من عسل ، فقالت إحداهما : متاع قليل من حيث  
معارق<sup>(١)</sup> .

وقال بعضهم : دخلت عليه لما سقي انسم وهو يجود بعمه والحسين رضي الله عنهما  
عند رأسه فقال : يا أخي من تتهم ؟ قال : لم ؟ لفتله ؟ قال : نعم . قال : إن يكن  
الذي أظن بالله أشد ناساً وأشد تكليلاً ، وإن [ ن ] لا يكن فما أحب أن يقتل في بريء .  
ثم قصى رضوان الله عليه .

### فضيلة<sup>(٢)</sup>

[ في أن الإمام الحسن حج خمس عشرة حجة ماشياً وبجائه نقاد معه ، وأنه  
خرج لله من ماله مرتين ، وقاسم الله ماله ثلاث مرات ]

٤٢٣ - أخبرني الشيخ الإمام محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر  
البيضاوي رحمه الله بإحارة قال : أخبرني لحافظ الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد  
الرحمان ابن علي الخوري رحمه الله بإحارة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد  
الباقي ، قال : أخبرنا [ الحسن بن علي أبو ] محمد الخوهری ، قال : حدثنا ابن خبويه ،  
قال : حدثنا ابن معروف ، قال : أخبرنا [ الحسين ] بن الفهم ، قال : حدثنا محمد  
ابن سعد<sup>(٣)</sup> قال : أنانا علي بن محمد ، عن حماد بن عبيدة ، عن علي بن زيد [ بن ]

(١) كذا في نسخة السيد علي نقی ، ومثلها في الحديث : ( ١٠٨ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من  
الطبقات الكبرى ج ٨ ص ١٠٠ ، وفي نسخة طهران « من خليل معارق » .

(٢) وكان في أصلي قبل هذه اللمعة « الباب السابع والعشرون » وعلماؤنا في صدر الحديث السالف لكي لا يتخلل بين  
هذا الحديث وما سبقه أجبي لما بين الحديث وما سلفه من شدة الاتصال والاتحاد .

(٣) رواه في الحديث ( ١٠٦ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٨٠ .

عبد الله بن جدهان [ قال :

حجَّ الحسن بن عليٍّ خمس عشرة حجة ماشياً وإنَّ النحاب لتقاد معه . وخرج من ماله لله مرتين . وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أن كان يعطي نعلًا ويمسك نعلًا [ ويعطي خفًا ويمسك خفًا ] .

[ في جواب الإمام الحسن عليه السلام أن لأمه على مسأله مع معاوية . وأنَّ الذي فعله كان غيراً مما طلعت عليه الشمس ] :

٤٢٤ - أسأني السيد جلال الدين عبد الحميد بن محار الموسوي الحلبي ، عن والده محار بن محمد الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي قال : أسأه أبو جعفر محمد بن عليٍّ بن الحسين بن موسى بن ماثويه القمي رحمه الله (١) قال : حدثنا المطهر بن جعفر بن المطهر العمري العلوي السمرقندي رضي الله عنه ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد

وما وصناه بين المعونات في التوابع مأخوذ من

ورواه بسنده عنه وعن غيره من عساكر في الحديث (٢٢٨) وتواليه من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق . ج ١٢ ، ص ٤٠ ، وفي ط ١ : ج ١ ص ١٦٩ ورق ٢١٩ / أ / وفي ط ١ : ج ٣ ص ٩ من المدائني ، عن خلاد بن عبيدة ورواه أيضاً الحاكم في الحديث ( ٥ ) من باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من المستدرک ج ٣ ص ١٦٩ ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبيد الوهاب ، أنَّهُ يعلی بن عبد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبد بن عمير ، قال : لقد حجَّ الحسن بن عليٍّ خمساً وعشرين حجة ماشياً وإنَّ النحاب لتقاد معه

ورواه عنه وعن غيره في طبقات إحقاق الحق ج ١١ ، ص ١٢٣

عن موسى بن جعفر البغدادي <sup>(١)</sup> قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفي <sup>(٢)</sup> عن  
حنان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم ، عن أبيه :

عن أبي سعيد عقيص ، قال : لما صاح الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام  
معاوية بن أبي سفيان ، دخل عليه الناس ولامه بعضهم على بيعته !! فقال عليه السلام .  
ويحكم ما تدرون ما عملت ، والله الذي عملت خير لشيعةي مما طلعت عليه الشمس  
أو غربت

ألا تعلمون أبي إمامكم ومقرض صدقة عبيكم ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة  
نص من رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم علي ؟ قالوا : بلى . قال :

أما علمتم أن الحضر عليه السلام لما حرق السقية وأقام الحداد وقتل العلام كان  
ذلك سخطاً لموسى بن عمران عليه السلام ، دحى عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان  
ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً .

أما علمتم أنه ما من أحد إلا وقع في عفة بيعة لطاعية زمانه إلا القائم الذي يصلي  
روح الله عيسى بن مريم عليه ، فإن الله عز وجل وحل عفي ولاده وسبب شحمه لثلاً  
يكون لأحد في عفة سعة إذا خرج [ و ] ذلك لتاسع من ولد أخي الحسين [ و ] ابن  
سنة الإمام ، بطل الله عمره في عفة ثم يظهر [ هـ ] بقدرته في صورته شاب دون  
أربعين سنة وذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير

( ١ ) كذا في مخطوطة طهران وإكمال الدين ، وفي نسخة السيد علي هي « جبرئيل بن أحمد بن موسى بن  
جعفر »

( ٢ ) كذا في نسخة السيد علي هي والطبعة الثالثة من إكمال الدين ، وفي مخطوطة طهران من فرائد السمطين  
« الحسين بن محمد الصيرفي »

## الباب الثامن والعشرون

[فيما روي عن المقدم بن معديكرب من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال : حسن مني وحسين من علي]

٤٢٥ - أبنا الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي ، أحرره الشيخ جمال الدين ابن الدبشي الواسطي إجماعاً ، أسند لرهان ابن أبي المكارم المطري إجماعاً ، قال أسند أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب إجماعاً ، أحرره الشيخ الإمام أبو السجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروري فيما كتب إلي من همدان ، أحرره أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال أحرره أبو نعم كامل بن إبراهيم ابن أحمد الحنقلي ، قال حدثنا أبو نصر عبد الله بن أحمد بن عبد الله لشراري ، قال أحرره أبو بكر أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، قال : حدثنا محمد بن موسى المصنف<sup>(١)</sup> قال : حدثنا بقية ، عن مجير بن سعد ، عن خالد بن معدان<sup>(٢)</sup>

عن المقدم بن معديكرب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : حسن مني وحسين من علي عليهم السلام

(١) لأن هذا هو الصواب ، وفي نسخة اليد علي بن محمد بن موسى المصنف ، وفي نسخة طهران وترجمة رجل من أهل قنبر من تاريخ دمشق : ج ٦٤ ص ١٨٩ « محمد بن موسى المصنف » غير أن لفظة « موسى » غير موجودة في نسخة من تاريخ دمشق

(٢) هذا هو الصواب الموفق لما روته بأسانيده عن مصادر وعلمائه على الحديث : ( ١٤٨٣ ) من ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٣٣٦ ط ١ وفي أصلي كليما : « من يحيى بن سعد » عن خلف بن معدان ، عن المقدم

ومثلهما في الحديث : ( ١٦٥ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق - ج ١ ص ١٠٦ في تاليه : « مجير بن سعد »

ونظر مست المقدم بن معديكرب من مست أحمد - ج ٤ ص ١٢٢ ط ١ ونظر أيضاً فضائل الخمسة : ج ٣ ص ٢٤٠

[حديث أبي هريرة - لا يزال أحبّ الحسن بن عليّ بعدما رأيت النبيّ صلى الله عليه وسلم يصنع به ما يصنع ، رأيت الحسن في حجره وهو يدخل أصابعه في لحية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ويدخل النبيّ لسانه في فمه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه وأحبّه من يحبه ]

٤٢٦ - أخرنا عبد الواحد بن محمد بن محمد بن محمد بن شيدّة نقراءي عليه ، قال : أسأنا عانم بن محمد بن عبد الواحد ، قال : أسأنا والذي ، قال : أسأنا أحمد بن محمد ابن موسى المحتر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ بن عفاف<sup>(١)</sup> قال : حدثنا [يحيى بن] عبد الحميد الحماني عن سفيان ، عن عيم ، عن محمد بن سيرين<sup>(٢)</sup>

عن أبي هريرة قال : لا يزال أحبّ هذا الرجل - يعني الحسن<sup>(٣)</sup> بن عليّ عليه السلام - بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به ما يصنع ، رأيت [رسول الله و] الحسن في حجره وهو يدخل أصابعه في لحية النبيّ صلى الله عليه وسلم فبارك النبيّ ويدخل النبيّ لسانه<sup>(٤)</sup> في فمه [أ] و لسان الحسن في فيه<sup>(٥)</sup> ثم قال اللهم إني أحبه فأحبه وأحبّه من يحبه<sup>(٦)</sup>

(١) كذا في نسخة اليد عليّ في الحديث - (٨٤) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ، وفي نسخة طهران : «الحسن بن عليّ بن عفاف»

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ، وفي الأصل : «عن عيم بن محمد بن سيرين»

(٣) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : «الحسين»

(٤) كذا كتبه يدي من الأصل ولا أرى الآن له معنى صحيحاً ، ولا يحصرني الآن الأصل كي أراجع ورواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٦٩ ، وفيه : «وهو يدخل أصابعه في لحية النبيّ صلى الله عليه وسلم ، والنبيّ صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه في فيه ثم قال : اللهم»

ورواه عنه في كتاب مسائل الخمسة : ج ٣ ص ٢٣٣

(٥) هذا هو الظاهر الموافق لما ذكره في التعليق التالي ، وفي الأصل : «ولسان الحسن في فيه»

(٦) والحديث رواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم : (٨٣) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ

[ في استيعاب عليّ الجنة بإيجاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له في يوم أحد لما أبطأ عليه خبر عمه حمزة فقال . من يأتيني بخبر عمي حمزة فله الجنة فخرج الحارث بن الصمة فوجد حمزة مقتولاً وقد شقّ بطنه واستخرج كبده فوقف عليه يبكي فأبطأ على النبيّ خبره فقال من يأتيني بخبر الحارث فله الجنة . فخرج عليّ عليه السلام فوجد الحارث واقفاً يبكي على الحمزة فجاء حتى وقف معه يبكي ثم رجعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه الخبر ]

٤٢٧ - أخبرني الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي نقراءني عليه . قال حدث أبو الحسين محمد بن عليّ بن محمد بن صمير<sup>(١)</sup> كتابة ، قال . أخبرنا أبو محمد الحسين بن عليّ بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن عمرو إماماً ، قال . أبانا أحمد ابن موسى بن إسحاق الأنصاري وما سمعته إلا منه . قال . حدثني حدثني أسماء بنت الحارث بن سعد بن الصلت بن الحارث بن الصمة ، قالت . حدثني أبي عن حدي ، عن أبيه ، قال :

دمشق : ج . ص . قال .  
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أبانا منصور بن الحسين بن عليّ ، وأحمد بن محمود ، قالوا .  
أبانا أبو بكر بن المقرئ ، أبانا أبو إسحاق بن هبم بن محمد بن سعيد بن الحسن البغدادي البرز الشجري الحافظ تميمي . أبانا الحسن بن عليّ بن عمار ، أبانا عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبانا سفيان الثوري وأخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرحمن بن أبي عقل ، أبانا أبو الحسن عليّ بن عمار العامري ، أبانا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني ، عن سفيان ، عن هبم .  
عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال . لا أزال أحبّ هذا الرجل - يعني الحسن بن عليّ - بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به ما يصنع قال . رأيت الحسن بن عليّ في حبر النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يدخل أسنانه في لحيه النبيّ صلى الله عليه وسلم والنبيّ صلى الله عليه وسلم يدخل أسنانه في فيه - أو لسان الحسن في فيه - ثم قال : اللهم إني أحبه فأحبه وأحبّه من يحبه .

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد عليّ قتي : « محمد بن صمير ؟ »

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد عليّ قتي : « الحسن بن عمرو »

لما كان يوم أُخذ أبطأ على النبي صلى الله عليه وسلم حجر عمه حمزة رضي الله عنه ،  
فقال من يأتيي بحجر عمي حمزة وحيث له الحمة مخرج الحارث بن الصمة وأنشأ  
يقول :

إد بيبي أشهدده      في مصجع لن يرقده  
فقد لحمزة أمده      أرسلني إد ففسده  
يا ليتني أن أجده      جياً لكبما أعضده

قال : فوجد حمزة قتل وثنق بطنه واستخرج كبده هوقف عليه يبكي ، وأبطأ  
على النبي صلى الله عليه وسلم حجره وجعل لا يأخذه لوم ، فقال من يأتيي بحجر  
الحارث بن الصمة وحيث له الحمة . فخرج علي بن أبي طالب وجعل يقول :

يا رب إن الحارث بن صمة      كان ومياً وثنا ذو ذمة  
قد عاب في مهامه مهمة      في ليلة سوداء ملطمة  
يا رب فاردد حارثاً بذمة<sup>(١)</sup>      وجلّ عما يا إلهي العمّة

قال : فحاء فوجد الحارث وفقاً على حمزة وهو مقول ، هوقفاً بكان ، ورحمنا  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنجزناه/الخبر

(١) كذلك في نسخة السيد علي قمي ، وفي نسخة طهران : « فاردد حارثاً »



## الباب التاسع والعشرون

[ في تقرير النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبطه وقوله في عظمة شأنهما  
حسين مَنِي وأنا مَنِي ، أحب الله من أحب حسينا ، الحسن والحسين سيّدا شباب أهل  
الجنة ]

٤٢٨ - أبي الشيع هجر الدين أبو محسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي  
بروايته عن أبي بكر محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن أبي نصر المقرئ الصريّ إجازة ،  
ومحيي الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن أبي عسرون ، بروايته عن ست الكتبة بعمه  
ست علي بن يحيى بن علي بن الطراح بحارة ، قالوا : أخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد  
ابن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن البغدادي ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز البحري  
وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحري ، قالوا : أنا الحاكم أبو عبد الله محمد  
ابن عبد الله السعدي سمعنا عن أبيه رحمه الله ، قال : أخبرني حلف بن محمد بن إسماعيل  
البحري ، قال : حدثنا أبو عمران موسى بن قيس البحري ، قال : حدثنا سعيد بن  
مسلم بن قتيبة بن مسلم ، حدثني جعفر بن الأزهر بن قريط بن (١) معد بن رفاعه  
- ومعد هو أبو رمثة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) - قال : سمعت أبا  
الأزهر أبي لاهر بن قريط [ قال : ] أخبرني قريط ، عن أبيه أبي رمثة ، [ قال : ]  
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حسين مَنِي وأنا مَنِي ، و [ هو ] سبط من الأسباط ،  
أحب الله من أحب حسينا ، إن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي : « عن معد بن رفاعه »

(٢) قال في ترجمته من كتاب الإمتعاب هامش الإصافة : ج ٤ ص ٧٠

واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً .. [ و ] عداده في الكوفيين ، روى عنه أباد بن لقيط

وقريباً منه ذكره ابن حجر في ترجمة الرجل من الإصافة : ج ٤ ص ٧٠ ، ولم يذكر ابن عبد البر ،

ولا ابن حجر في تعداد أسماء الرجل : ( معد ) أو ( معد )

وقال في كثر العمال : ج ٦ ص ٢٢١ وأخرج ابن عسك عن أبي رمثة [ عن ] النبي صلى الله عليه

حسين مَنِي وأنا مَنِي ، هو سبط من الأسباط ، أحب الله من أحب حسينا ، إن الحسن والحسين سيّدا شباب  
أهل الجنة

ورواه عنه في فضائل الخمسة : ج ٣ ص ٢٦٢ ط بيروت

أقول : إن الحديث لم يأت في ترجمة السطيين الإمام الحسن والحسين عليهما السلام من تاريخ دمشق

## الباب الثلاثون

### فضيلة

[ وحصية ] فضفاضة المحاسن ، ومنقحة عذبة الموارد

[ في كشف السيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن عظمة ابنه الحسين وفي عامة أمره وأنه كبصعة منه بقوله حسين ممي وأنا من حسين أحب الله من أحبّ حسيناً حسين صط من الأسباط ]

٤٢٩ - أحري الإمام علاء الدين عبد العظيم بن عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد الإصهاني كتابة إلى صا ، قال : سألت أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سماعاً في سنة سبع وتسعين وخمسمائة

وأحري العبد عماد الدين عبد العلي بن عبد الرحمان بن مكّي العدادي إحارة بروايتهم عن الإمام موفق الدين أبي الفتح دود بن معمر القرشي ، حدثنا أحمد<sup>(١)</sup>

(١) رواه أحمد في الحديث . ( ١٤ ) من باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل الورق ١٤٦/ب

ورواه أيضاً في مستد يعل بن مرة العامري من كتاب المستد - ج ٤ ص ١٧٢ ، ط ١  
ورواه أيضاً ابن عساکر بسنده عن أحمد ، وغيره في الحديث : ( ١١٢ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٨٠ ط ١  
ورواه أيضاً الطبراني في الحديث ( ٦٢ ) من المعجم الكبير من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ج ٣ ص

ورواه أيضاً ابن حجة في الحديث ( ١٤٤ ) من مستد - ج ١ ، ص ١٠ ، عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم

ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب الإمام الحسن والحسين من صحيحه : ج ٢ ص ٣٠٧  
ورواه أيضاً البخاري في باب مناقب النبي من كتاب الأدب المفرد  
كما رواه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ و ٥ ص ١٩ ، و ١٣٠

قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم<sup>(١)</sup> عن سعيد بن أبي راشد .

عن يعنى [ بن مرة ] العامري أنه حرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دُعوا له ، قال . فاستمثل<sup>(٢)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم وحسين مع علي بن أبي طالب ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه فطعن لصبي يفرها من مرة وماها مرة ، فحعل النبي صلى الله عليه وسلم يصاحكه حتى أخذه ، قال : فوضع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى يديه تحت قهقه والأخرى تحت دقه ووضع يده على فيه فقبله وقال : حسين مبي وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً<sup>(٣)</sup> حسين سبط من الأسباط

قوله سبط من الأسباط أي أمه من لأم في الحبر ، يوصفه قوله تعالى وأسباطاً نعماء [ ١٦ / الأعراف : ٧ ] ترجم عن الأسباط بالأم

(١) كذا في الأصل ، ومثله تقدم تحت الرقم ( ٤٠٠ ) في الباب ( ١٧ ) ص ٧٩ . وفي كتاب الفصائل وفي ابن عاجة ومستدرک والطهات الكبرى ذكره بتقديم الثلثة على اللثة

(٢) ومثله في مسند أحمد ، ولكن قال قال عثمان قال وهيب : « فاستمثل »

وفي الحديث ( ١٤ ) من كتاب الفصائل : « فاستمثل رسول الله »

(٣) كذا في الأصل ومثله في مستدرک الحاكم ، وفي كتاب الفصائل : « ألهم أحب من أحب حسيناً »

## الباب الحادي والثلاثون<sup>(١)</sup>

[ في عصمة الائمة من آل محمد صلى الله عليهم أجمعين وخطبة رسول الله في نعت الله تعالى وأجوبته صلى الله عليه وآله وسلم عن أمثلة بعث اليهودي عن وحدانية الله تعالى وأوصياء رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين ]

٤٣٠ - ٤٣١ - أبياني الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم<sup>(٢)</sup> عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر ، أحمري القاصي فخر الدين محمد بن خالد الحلي الأحمري كشافه ، قال : أسأله السيد الإمام صبياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إحارة ، أحمري السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن محمد الحسيني ، أسأله الشيخ أبو جعفر الطوسي ، أسأله أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، وأبو عبد الله الحسن بن عبيد الله ، وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني ، قالوا كلهم : أسأله الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي<sup>(٣)</sup> قال : أحمرينا علي بن [ محمد بن ] عبد الله الرزقي ، قال : أحمرينا سعد بن

(١) ومن المؤلف حديثاً صياح ميسني المحقق من هذا الحديث (٤٤٢) الآتي في الباب (٣٣) في ص ١٤٥ ، ولم أتمكن ثانياً أن أعلق على هذه الأحاديث الصائبة لو لم تكن القوة وعدم المساعدة والمعاون في هذا المجال وإلى الله المشككي

(٢) كندا في نسخة طهران ، ومثلها تقدم في الحديث (٣٢٨) في الباب (٧٠) من السمت الأول في ج ١ ، ص ٣٩١ ط ١ ،

ومعك تقدم مثل ما في نسخة طهران تحت الرقم (٣٦٩) في الباب (٦) من هذا السمت في هذا المجلد ، ص ٢٤ من خط يدي وفي طبعنا هذه ص ٣١

وتقدم أيضاً في الباب (١٢) تحت الرقم (٣٨٤) ص ٤٩ ، غير أن في المورد المذكورة لم يوجد لفظاً « أبي الكرم »

وهذا في نسخة السيد علي قمي - صدر الدين محمد بن أبي الكرم

(٣) رواه في أواخر الباب (٢٤) من كتاب إكمال الدين - ج ١ ، ص ١٦٣ ، ط ١ ، وما بين المعرفين مأخوذة من الحديث بعينه يحيى أيضاً تحت الرقم (٥٦٤) في أحاديث المهدي عليه السلام

عبد الله ، قال : أبانا الهيثم بن أبي مسروق نهدي عن الحسين بن علوان ، عن عمرو ابن خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصم بن ببة

عن عبد الله بن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون<sup>(١)</sup> .

وقال أبو جعفر [ محمد بن ] عليّ بن محبوب<sup>(٢)</sup> : أخبرني أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسيني بمكة ، أسأنا أبو حاتم المهدي المعرة بن محمد<sup>(٣)</sup> قال : أسأنا عبد العطار ابن كثير الكوفي ، عن هيثم بن حميد ، عن أبي هاشم ، عن مجاهد .

عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له نعل ، فقال له : يا محمد إني أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين فإن أجبني عنها أسمت على يديك قال : سل يا أبا عمار . قال : يا محمد صف لي ربك فقال عليه السلام : إن أحلق لا يوصف إلا كما وصف به نفسه ، وكيف يوصف الحديث الذي يعجز الأوصاف أن يتركه ، ولأوهام أن تناله والخطرات أن تحده ، ولأنصار الإحاطة به ، حتى عفا نفعه الواصفون

نأى في قربه ، وقرب في نأيه . كيف نكيف فلا يقال له كيف ، وأتى الأبر فلا يقال له أين ، هو منقطع الكيفية والأيوية

فهو الواحد الصمد كما وصف به ، والواصفون لا يلعنون بعه . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

قال صدقت يا محمد فأخبرني عن قولك : « إله واحد لا شبيه له » أليس الله تعالى واحداً والإنسان واحد ؟ وحدانيته قد أشهد وحدانية الإنسان<sup>(٤)</sup> .

(١) والحديث بعبه جيء أيضاً تحت الرقم (٥٦٤) في ص ٣١١

(٢) رواه في كتاب النصوص كما روى عنه قطعة منه في الحديث (٤٠) من الباب (١٣) وهو باب

نفي الجسم والصورة من بحار الأنوار - ج ٣ ص ٣٠٣ ط ٢ ، وفي ط ١ - ج ١ ، ص ٩٤

ورواه أيضاً في الحديث (١٠٦) من الباب (٤١) من بحار الأنوار - ج ٩ ص ١٣٩ ، ط ١ ،

وفي ط ٢ - ج ٣٦ ص ٢٨٣

ورواه أيضاً الحرار - عبيد بن محمد رحمه الله في قليب الأول من كفاية الأثر للطبوع في آخر المراجع

ص ٢٨٩

ورواه أيضاً في كتاب النصوص في الحديث : (٣٦) من الباب : (١١) من كتاب غاية

الدرم ص ٣٩

(٣) وانظر ترجمته تحت الرقم : (٧١٧٣) من تاريخ بغداد - ج ١٣ ، ص ١٩٥

فقال عليه السلام : الله تعالى واحد أحدى المعنى والإنسان واحد ثنائي المعنى .  
 جسم وعرض وبدن وروح وإما التشبيه في المعاني لا غير .

قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن وصيتك من هو ؟ ما من نبي إلا وله وصي ،  
 وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون

فقال نعم إن وصيّي والحقيقة من بعدي عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبعده  
 سبطاي . الحسن ثم الحسين يتلوه تسعة من صلوات الحسين أئمة أربار

قال : يا محمد فسمّهم لي . قال : نعم إذا مضى الحسين فابنه عليّ فإذا مضى  
 عليّ فإنه محمد ، فإذا مضى محمد فإنه جعفر ، فإذا مضى جعفر فإنه موسى ، فإذا  
 مضى موسى فإنه عليّ ، فإذا مضى عليّ فإنه محمد ثم إنه عليّ ثم إنه الحسن ثم الحقيقة  
 ابن الحسن ، فهذه اثنا عشر أئمة عدد بقاء بني إسرائيل .

قال فابن مكاسبهم من الحق ؟ قال معي في درجتي قال أشهد أن لا إله إلا  
 الله وأنت رسول الله ، وأشهد أنهم الأوصياء من بعدك ، ولقد وجدت هذا في الكتب  
 المقدّمة ، وهذا عهد إبي موسى بن عمران ثم إذا كان آخر الزمان يخرج نبيّ يقال له  
 أحمد حاتم الأنبياء لا نبي بعده ، فيخرج من صلوات أئمة أربار عدد الأسماء

قال : فقال يا أبا عمارة أعرف لأسماء ؟ قال نعم يا رسول الله إنهم كانوا  
 اثني عشر أولهم لاوي بن برخيا وهو كندي غاب عن بني إسرائيل عينة طويلة ثم عاد  
 فأظهر الله [ به ] شريعته بعد دراستها وقاتل قرشطا (١) الملك حتى قتله .

فقال عليه السلام : كائن في أمّتي ما كان في بني إسرائيل حدود العمل بالعمل  
 والقدّة بالقدّة وأن الثاني عشر من ودي يعيب حتى لا يرى ويأتي على أمّتي زمن لا يبقى  
 من الإسلام إلا اسمه و[ لا ] من القرآن إلا رسمه فحينئذ يأتى الله تعالى [ له ] بالحجوج فيظهر  
 الإسلام ويجدد الدين . ثم قال عليه السلام : طوبى لمن أحبهم ولويل لمبعضهم ،  
 وطوبى لمن تمسك بهم

فانتفض بعث وقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت يقول .

صلىّ العليّ ذو العسلى      عليك يا خير البشر  
 أنت المسمي المصطفى      والهاشمي المنجهر

(١) كندا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد عليّ قتي « قرشطا »

بكم هدانا ربنا	وبك نرجو ما أمر
ومعشر صبيّتهم	أئمة اثني عشر
حباهم ربّ العلى	ثمّ صماهم من كدر
قد فار من والاهم	وحاب من عادى الزهر
آحرهم يشمي الطما	وهو الإمام المنتظر
عترتك الأحبار لمي	والتابعون ما أمر
من كان عنهم معرضاً	سوف يصلى بالسفر <sup>(٢)</sup>

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي قمي « سوف تصلاه سفر »

## المسألة الثاني والثلاثون

[ في حديث اللوح الذي كتب الله فيه أو أمر بعض كرام الكائين بأن يكتب فيه أسماء أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أهداه إلى يده فأهداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أم الأوصياء لاطعة صلوات الله عليها ]

٤٣٢ - ٤٣٥ - أساني المشايخ الكرام السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن طووس الحسني والسيد الإمام استاذة حلال الدين عبد الحميد بن فجار بن معد بن فجار الموسوي وعلامة رجاله **الحسين** أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى ابن سعيد الحلبيون رحمهم الله كنية عن السيد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فجار ابن معد بن فجار الموسوي عن شاذان بن حريش القمي ، عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن عبيد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي [ رضي الله عنهم ] قال : حدثني أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما ، قال : حدثنا سعد ابن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي حماد صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جميعاً ، عن بكر بن صالح .

وحدثني أبي ومحمد بن موسى بن المنوكل ومحمد بن عبيد ماحيلويه وأحمد بن علي [ ابن ماحيلويه وأحمد بن عبيد ] بن إبراهيم ، والحسن بن إبراهيم بن ناتانة (٣) وأحمد

(١) رواه في الباب (٢٨) من كتاب إكمال الدين ص ١٧٩ ، ط ١ ، و ص ٣٠١ ط ٢

ورواه أيضاً في الحديث الثاني من كتاب السادس من كتاب صيوان أخبار الرضا - عليه السلام - ص ٣٤

ورواه أيضاً الشيخ الطوسي بسند آخر في المزمع (١١) من أماليه : ج ١ ، ص ٢٩٧

(٢) ومثله في هامش طبع الأول من كتاب إكمال الدين ، ولكن صبه بـ « د خ ل » وفي متنه « ع » عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد .

(٣) كذا في نسخة السيد علي قمي ، ومن إكمال الدين ، وفي هامشه عن « ح » ، ومثله في نسخة طهران من غرر السعطين - والحسين بن إبراهيم فانانة .



ابن زياد الهمداني ، رضي الله عنهم ، قالوا : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمان بن سالم ، عن أبي بصير .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي عبد الله عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري أن لي إليك حاجة فتنى بحفّ عليك أن أحلو بك فأسألك عنها ، فقال له جابر : في أيّ الأوقات شئت ، فحلا به أبي عبد الله عليه السلام فقال له : يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يديّ أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أحتركت به أن في ذلك اللوح مكتوباً ؟ قال جابر : شهد الله أبي دخلت على أمك فاطمة في حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهنتها بولادة الحسين ، فرأيت في يدها لوحاً أحصر ظمت أنه رمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور شمس ، فقلت لها : يا أبي وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح ؟ فقالت : هذا نوح هداية الله [ حلّ حلاله ] إلى رسوله صلى الله عليه وسلم فيه اسم أبي واسم علي ، واسم إسمي وأسماء الأوصياء من ولدي فاعطاني أبي ليشتري بذلك<sup>(١)</sup> قال جابر : فأعطني أمك فاطمة فقرأته واستحته فقال له أبي : فهل لك يا جابر أن تعرضه عني ؟ قال : نعم فمشي معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رقّ فقال [ له أبي ] : يا جابر أنظر إلى كتابك لأقرأ عليك فطرح جابر في سبحة فقرأه أبي ما حالف حرف حرفاً<sup>(٢)</sup> فقال : قال جابر فأشهد بالله أبي رأيته هكذا في اللوح مكتوباً

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم [ لمحمد نوره وسفيرة وحمايه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين ، عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي فإني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ، ومذل الظالمين [ ومبير المتكبرين ] وديان الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضل [ أ ] و خاف غير عذبي عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، فإني فاعيد وعليّ فتوكل ، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه ونقصت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فصلتك على الأنبياء ، وفصلت وصيك على الأوصياء ، وأكرمتك بشيبيك بعده وسطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدي علمي بعد انقضاء مدة أبيه ، وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة ، وحننت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع

(١) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين : « ليشتري بذلك .. »

(٢) كذا في الأصل عدا ما بين المقوسات ، وفي إكمال الدين : « فقال له : يا جابر انظر أنت في كتابك لأقرأه أنا عليك ، فطرح جابر في سبحة فقرأه عليه أبي عبد الله ما حالف حرف حرفاً ، قال جابر فإني أشهد بالله أبي هكذا رأيته في اللوح مكتوباً »

الشهداء ذرحة ، جعلت كلمتي النامة معه والحنة النامة عنه ، بعترته أليب وأعاقب أولهم [ علي ] سيد العابدين ودين أولياء المصين وابنه شبيه <sup>(١)</sup> جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي <sup>(٢)</sup> سبيلك المرتبون في جعفر ، التّراد عليه كالرّاد عليّ حقّ القول مني ، لأكرمنّ مثوى جعفر ولأسرته في أشباعه وأنصاره وأوليائه ، وانتجت بعده موسى ، ولأنّيجنّ [ ظ ] بعده فتنة عمياء حنّس <sup>(٣)</sup> ، لأنّ غيظ فرصي لا ينقطع ، وحنّتي لا تحصى ، وأنّ أوليائي لا يشقون ، ألا ومن جحد واحداً منهم [ فقد ] جحد نعمتي ، ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عهدي موسى وحيبي وخبرني ، إن المكذّب بالثامن مكذّب بجميع أوليائي <sup>(٤)</sup> وعليّ وليّ وناصري ، ومن أضع عليّ [ عاتقه ] أعباء النّوّة وأمسحه بالإضطلاع [ بها ] <sup>(٥)</sup> يقتله عفریت منكر ، يلدن بالمدينة التي بها العبد الصّالح [ هو القرنين ] إلى حبّ شرّ خلقي ، حقّ القول مني لأقرن عبه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي <sup>(٦)</sup> وموضع سرّي وحنّتي على خلقي فجعلت الجنة مأواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجوا النار <sup>(٧)</sup>

وأحتم بالسعادة لابه عليّ وليّ وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيل الخارطة لعلمي الحسن .

ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وعبر أيوب وسبلك أوليائي في زمانه ، سويتهادون رؤوسهم كما يتهادون رؤوس الترك والديلم <sup>(٨)</sup> فيقتلون ويحرقون ويكونون خائضين مرعوبين وحلب ، تصبغ الأرض بدمالهم ،

(١) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين : « وابنه سميّ جدّه المحمود » وفي هامشه : « وابنه شبه خ ل »

(٢) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين : « لحكمتي »

(٣) كذا

وفي إكمال الدين : « واستجبت بعده فتنة لأن حفظه حرص لا ينقطع وحنّتي لا تحصى وأنّ أوليائي لا تنقطع أبداً »

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لإكمال الدين غير أنّ فيه : « بكل أوليائي »

وفي أصليّ كليهما : « إن المكذّب بالثلاثة »

(٥) ومثله في متن إكمال الدين ، وفي هامشه : « وامتنحه ح ل »

(٦) كذا في أصليّ ، وفي إكمال الدين : « حكمي »

(٧) هذا هو الظاهر الموافق لإكمال الدين ، وفي أصليّ : « فجعلت الجنة أهل بيتي »

راجع الحديث : (٢) من الباب (٦) من عيون الأخبار ص ٣٤ ، والمحرر (١١) من أمالي

الطوسي ج ١ ، ص ٢٩٧

(٨) كذا في أصليّ ، وفي إكمال الدين : « وسبلك أوليائي في زمانه ويتهادون [ ويتهادى ح ل ] رؤوسهم كما

يتهادى رؤوس الترك والديلم »

[وينشأ] الويل والرنين في سائهم <sup>(١)</sup> أولئك أوليائي حقاً ، بهم أرفع كل فتنة عمياء  
حدس ، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الأصار والأغلال <sup>(٢)</sup> أولئك عليهم صلوات  
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

قال عبد الرحمان بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث  
لكفاك ، فصنه إلا عن أهله

[وبالسد المتقدم قال ابن بابويه] : وحدثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدب  
وأحمد بن هارون العمي <sup>(٣)</sup> رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر  
الحميري عن أبيه ، عن جعفر بن محمد بن ميثم المراري الكوفي ، عن مالك السلوبي  
عن درست ، عن عبد الحميد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن جلة ، عن  
أبي السقاتح ، عن حابر الحنفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي النضر عليه السلام :

عن حابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على [مولائي] فاطمة بنت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، وقُدَّماها لوح <sup>(٤)</sup> يكاد صوته يعني الأصار فيه اثنا عشر  
إسماء ، ثلاثة في طاهره ، وثلاثة في باطنه ، وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفيه  
فعددتها فإذا هي اثنا عشر ، فقلت : أسماء من هذا ؟ <sup>(٥)</sup> قالت : هذه أسماء الأوصياء  
أولهم ابن عمي وأحد عشر مل <sup>(٦)</sup> وآخرهم القائم ، قال حابر : فرأيت فيها محمداً  
محمداً محمداً في ثلاثة مواضع ، وعبد [و] عبد [و] عبد [و] علياً في أربعة مواضع  
[وقال أيضاً] : وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله ، قال :  
حدثنا أبي عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب <sup>(٧)</sup> عن  
أبي الخارود ، عن أبي جعفر عليه السلام

عن حابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها  
لوح فيه أسماء الأوصياء ، فعددت اثني عشر آخرهم القائم ، ثلاثة منهم محمد ،  
وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم

(١) ما بين المعقوفين هذا وما تقدم من هذا الحديث مأخوذ من كتاب إكمال الدين ، وفيه أيضاً « تصبغ الأرض  
من نعالهم »

(٢) ومثله في إكمال الدين ، ولكن في نسخة منه - كما ذكرها في هامشه - « وأرفع القيود والأغلال »

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي بن أبي « العمي » وفي إكمال الدين ط ١ « القاصي »

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل - « قُدَّماها » وفي إكمال الدين : « دخلت على مولائي فاطمة عليها السلام  
وقدماها »

(٥) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين : « فقلت : أسماء من هؤلاء » قالت : « هذه أسماء الأوصياء » . . .

(٦) كذا في إكمال الدين ، والظاهر أنه هو الصواب ، وفي أصله معاً « الحسن بن محبوب »

وبالإسناد إلى أبي جعفر ابن بابويه رضي الله عنهما ، قال <sup>(١)</sup> : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطائفي رضي الله عنهم ، قال : أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال : أنبأنا أبو عمر سعيد بن نصر بن محمد بن نصر العطار <sup>(٢)</sup> قال : أنبأنا عبد الله بن محمد السلمي ، قال : أنبأنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : أنبأنا محمد بن سعيد بن محمد ، قال : أنبأنا العباس بن أبي عمر ، عن صدقة بن أبي موسى :

عن أبي نصره قال لما احتضر أبو جعفر محمد بن عليّ عبد الوفاة دعا ناسه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهداً ، فقال له أخوه زيد بن عليّ لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرحوت أن لا تكون نيت مسكراً فقد له . يا أما الحسين إن الأمانات ليس بالمثل ولا العهد بالسوم ، وإنما هي أمور صدقة عن حجج الله تبارك وتعالى .

ثم دعا بحار بن عبد الله فقال له : يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة ، فقال له جابر : نعم يا أما جعفر دخلت على مولائي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنتها بمولد الحسين عليه السلام فإذا بيده صحيفة من درة بيضاء ، فقلت يا سيّدة السور ما هذه الصحيفة التي أراها معك ؟ قالت فيها أسماء الأئمة من ولدي فقلت لها ما ولي لأبصر فيها ؟ قالت يا حار لولا الهي لكنت أفعل ، لكنه قد نهي أن يمسها إلا سيّ أو وصي سيّ أو أهل بيت سيّ ، ولكنه مأدود لك أن سطر إلى طهرها من طاهرها .

قال جابر : فقرأت فإذا : أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى وأمه آمنة أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن عليّ وأبو عبد الله الحسين بن عليّ التقيّ أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد عليّ بن الحسين العدل ، أمه شاه بابويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه أبو جعفر محمد بن عليّ الناصر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر

بكر

(١) هذا الحديث لم يروه الشيخ الصديق رحمه الله في سياق الأخبار المتقدمة في الباب (٢٨) من كتاب إكمال

الدين ، وإنما روه في الحديث الأول من الباب (٦) من كتاب عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٢

(٢) كذلك في نسخة اليد عليّ بن عليّ ، وفي نسخة طهران : ومحمد بن نصر القطائفة ...

أبو إبراهيم موسى بن جعفر النخعة ، أمه جارية اسمها حميدة .  
 أبو الحسن علي بن موسى الرضا ، أمه جارية اسمها عجمه .  
 أبو جعفر محمد بن علي الزكي ، أمه جارية اسمها حيزران .  
 أبو الحسن علي بن محمد الأمين ، أمه جارية اسمها سوس .  
 أبو محمد الحسن بن علي الرقيق ، أمه جارية اسمها سماعة .  
 أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم ، أمه جارية اسمها نرحس صلوات  
 الله عليهم أجمعين

قال الشيخ أبو جعفر ابن بابويه : جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه  
 السلام والذي أذهب إليه ما روي من السهي عن تسميته <sup>(١)</sup> . /

(١) قال أبو جعفر المحمدي : إن صحَّ عند الشيخ أبي جعفر ابن بابويه رحمه الله فهو وارد في غير المقام ولا يطرأ على خبر  
 مقام حجة الله وبوصيحه كما لا يطنو إلا على . والألزام تفصيص المرض وعدم السبيل إلى معرفة حجة الله

## الباب الثالث والثلاثون

[ في حديث الثقلين وحث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التمسك بالقرآن وأهل بيته عليهم السلام ]

٤٣٦ - ٤٤١ - أنبأني الإمام مهدي الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي العتائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي فيما كنا إلى رحمة الله عليهما قالا : أن الشيع مذهب الله بن حسين بن أبي الفرج بن ردة السلي رحمة الله بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد ، عن والده ، عن جده محمد عن أبيه ، عن جماعة منهم السند أبو الفركت علي بن الحسين الخوري العلوي وأنكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى والفقير أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفائي ، قالوا : أحضرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمة الله<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال : حدثنا العباس بن الفضل المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن علي بن منصور ، قال : حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا خالد عن الحسن بن عبد الله [ عن أبي الصبحي ]

عن زيد بن أرقم<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم

(١) وهو الشيخ الصدوق ، روى الحديث مع التواتر في أواسط الباب (٢٢) من كتاب إكمال الدين ج ١ ، ص ١٣٦ ، ط ١ ، وما وصفاه بين المعروفين مأخوذ منه

(٢) وزيد بن أرقم رحمة الله وروايت كثيرة في المصروع وأطولها - بحسب محصنا - هو ما ذكره بن المغازلي في الحديث (٢٣) من مناقبه ص ١٦ - ط ١ ، وقد علقاه على الحديث (٥٤٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٤٣ ط ١ وليراجع أيضاً الحديث (٧) من الباب (٣) من كتاب الإمامة من بحار الأنوار ج ٧ ص ٣٠ ط ١ الكعباني وفي ط الحديث - ج ٢٣ ص ٢٣ ج ١٠٦

الثقلين كتاب الله وعترتي وإيهما لن يهترقا حتى يردا علي الحوص<sup>(١)</sup>

وحديث الضيف هذا وقد رواه أيضا أبو يعلى الموهلي في مسنده

ورواه أيضا البيهقي في الحديث (١٤٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أسباب الأشراف

ج ١ ، ص ٢١٥

ورواه أيضا الحاكم بأسانيد وصححه وأقره أيضا الذهبي في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من  
لمسترك ج ٣ ، ص ١٠٩ .

ورواه الحارثي بسنده عنه في الفصل (١٤) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٩٣ ط الحري  
كما يشاهد جميع ذلك في الحديث (٥٣٤) وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من  
تاريخ دمشق ج ٢ ، ص ٣٦ ط ١

وقد رآه أيضا السائي في الحديث (٧٣) من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٩٣  
ط الحري ، وفي ط مصر ، ص ٢١ قال

أخبرنا أحمد بن أبي ، قال . حدثنا يحيى بن حماد ، قال . أخبرنا أبو عروبة ، عن سليمان ، قال  
حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل

عن زيد بن أرقم قال . لما دمع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل ، عذير ختم ، أمر  
سواحط فقصم ثم قال . كأي دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين . أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله  
وعمرى أهل بيتي فامطروا كتبكم فإيهما لن يهترقا حتى يردا علي الحوص

ثم قال . إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال . من كنت وليه  
مهد وليه ، أنهم وال من والاه وعاد من عاداه

[قال أبو الطفيل] . قلت لزيد . [أنت] سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال . ما كان  
في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه

(١) كذا في نسخة طهران ، ومنها في إكمال الدين ط ١ ، غير أن عنه في جميع الموارد . « لن يهترقا »

وفي نسخة السد علي في : « وعترتي أهل بيتي » ..

وبه أسأنا أبو جعفر ابن بابويه قال : حدثنا الحسن بن علي بن سعيد<sup>(١)</sup> الجوهري أبو محمد قال : حدثنا عيسى بن محمد العلوي ، قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم البخاري ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن شريك ، عن الركين<sup>(٢)</sup> ابن الربيع ، عن القاسم بن حسان :

عن زيد بن ثابت قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني نارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ألا وهما الحليتان من عدي ولن يتفرقا حتى يرده علي الحوض

وبه عن ابن بابويه قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، قال : أسأنا القشيري قال : حدثنا المعيرة بن محمد بن المهلب<sup>(٣)</sup> قال : حدثني أبي قال : حدثني عبد الله ابن داوود ، عن فضيل بن عرووق<sup>(٤)</sup> عن عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم إني نارك فيكم أمرين - أحدهما أطول من الآخر - : كتاب الله جل مجدود من السماء إلى الأرض طرف بيد الله ، وعترتي ألا وإسمائيل بضم الفاء يعني يرده علي الحوض .

(١) الطاهر أن هذا هو الصواب ، وهكذا ذكره في إكمال الدين ط ١ ، ولكن كتب فيه في هذا الحديث سقط - دون ما قبله ون بعده - فرق لفظة «سعد» هكذا «شعب خ ل»

وفي نسخة طهران «الحسين بن علي بن شعب» وفي نسخة السيد علي نقى «الحسن بن شعب الجوهري» (٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى «عن الركين بن الربيع» وفي إكمال الدين «عن دركة ابن الربيع»

والحديث «وه أيضاً تحت الرقم ٥٦» من باب مسائل المعسر والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل قال

حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود الإصبهاني - جاز أبي بكر ابن أبي داوود - أسأنا علي بن خنجر المروزي ، أسأنا الفضل ، عن شريك - هو ابن عبد الله - يعني عن الركين ، عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قد تركت فيكم حلقتين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإسمائيل يرده علي الحوض

(٣) هذا هو الصواب الموافق لنسخة طهران وإكمال الدين ، ولكن صحف كاتب أصلي كليهما من هراة السطري «المهلب» «المهلب» وفي نسخة السيد علي نقى «حدثنا الحسن بن المهلب» قال حدثني عبد الله بن داوود

(٤) قوله «عن فضيل بن عرووق» غير موجود في إكمال الدين ط ١ .



فقلت لأبي سعيد - من عترته - قال : أهل بيته

حدثنا علي بن إصمصل العدادي قال : سمعت أبا عمرو<sup>(١)</sup> صاحب أبي العباس  
علام ثعلب ، يقول . سمعت أبا العباس ثعلب يسأل<sup>(٢)</sup> عن معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم «إني تارك فيكم الثقلين» لم سمع ثقلين<sup>(٣)</sup> قال . لأن التمسك بهما ثقل

(١) كذا في إكمال الدين ص ١٣٧ ، ط ١ ، وفي أصلي معاً . سمعت عمر صاحب أبي العباس .

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة القد علي بن أبي إكمال الدين ص ١٠٠ . مثل .

(٣) كذا في أصلي معاً ، وفي إكمال الدين ط ١ : لم سمع الثقلين .

والحديث رواه أيضاً الشيخ الصدوق في الباب : (٣٤) من كتاب معاني الأخبار ، ص ٩٠ ط ٣  
ورواه أيضاً في الحديث (٢٦) من كتاب (٦) من كتاب عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام ص ٤٦  
وحدثنا الثقلين من طريق أبي سعيد الحنري أنباء ومصادر كثيرة جداً وكثير منها مذكورة في كتاب  
حديث الثقلين من كتاب عجايب الأنوار ، ص ١٠٠ ط إصمصال ، وفي ط قم ص  
وقد رواه أيضاً أبو يعلى الخوصلي في مستند الورق ١/١٨ أم من نسخة تركيا ، قال  
حدثنا سليمان بن وكيع ، حدثنا مجاهد بن عسيل ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي ،  
عن أبي سعيد الحنري ، قال .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين - ما إن جدم به  
لن تضلوا بعدي - أحدهما الكتاب الآخر جبل محدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي  
أهل بيتي [و] إني تارك فيكم الثقلين»

أقول . وكان في الأصل : «إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين»  
ورواه أيضاً أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في تفسير الآية : (١٠٣) من سورة آل عمران من  
تفسيره ج ١ ، ص ١٠٠ قال

حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب ، قال . وجدت في كتاب جدي نسخة قال . حدثنا الفضل بن  
موسى الشيباني ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي

عن أبي سعيد ، قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . أيها الناس إني تركت فيكم  
الثقلين حينئذ إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من الآخر . كتاب الله جبل محدود من السماء  
إلى الأرض - أو قال - إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي ألا وإني تارك فيكم الثقلين حتى يرثي عليّ الحوص

أقول . هكذا رواه عنه في الحديث : (٧) من الباب (٢٨) من غاية المرام ص ٢١٢  
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث (٣٥ و ٣٦) من باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام  
من كتاب الفضائل ، وفي مستند أبي سعيد الحنري من كتاب التلخيص ج ٣ ص ١٤ ، و ١٥ ، ط ١ قال

حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو إسحاق بن عطاء ، عن أبي سعيد ، قال .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر . كتاب الله جبل  
محدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإني تارك فيكم الثقلين حتى يرثي عليّ الحوص

[و] حدثنا أبو بصير ، حدثنا محمد - يعني ابن طلحة - عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن  
أبي سعيد الحنري

«الذي صلى الله عليه وسلم» قال . إني أوشك أن أدعي فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين . كتاب  
الله وعترتي أهل بيتي وأن الطيف الحبيب أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يرثي عليّ الحوص فانظروا كما نعلموني فيهما  
ورواه أيضاً الطيفي في ترجمة عبد الله بن داود من صحائف الخزن (٦) الورق ١٠٤ ، قال

وبه عن ابن نابويه ، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار البسابوري  
قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، قال : حدثنا إسحاق  
ابن إبراهيم ، قال : حدثنا عيسى بن يوسف ، قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن  
عطية الحوفي .

عن أبي سعيد الحصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم  
الثقلين - أحدهما أكبر من الآخر - : كتاب الله حمل ممدود من السماء إلى الأرض ،  
وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

حدثنا أحمد بن يحيى الطبراني قال : حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ،  
عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الحصري ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم : إني تارك فيكم الثقلين - كتاب الله وعترتي وإنهما لن  
يرالا جميعاً حتى يردا علي الحوض فافطروا كيف تحفظوني فيها  
ورواه أيضاً في ترجمة هارون بن سعيد بن عمار - الجزء (١٢) الورق ٢٢٨ / قال  
حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا يحيى بن الحسن بن عرابي القزاز ، حدثنا محمد بن أبي حمزة العطار ،  
عن هارون بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الحصري ، عن أبيه ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم الثقلين - أحدهما كتاب الله بآرك وتعالى سبب  
طرفة بيد الله وعترته بأيديكم بآرك وعترتي أهل بيتي حتى يردا علي الحوض

وهو رواه أيضاً من أحلاء الصحة أبو ذر الحصري ، وحديثه بن أسيد ، وحديثه بن عبد الله  
بن رواه عنهم الترمذي بصرياً ونسباً في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام تحت الرقم ( )  
من مسنده ج ١ ص ١٢٩ وشرح نسخة الأحمدي ج ١٢ ص ١٩٩ ، قال  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا يزيد بن الحسن - هو الأعظمي - عن حمزة بن محمد ،  
عن أبيه ، عن حابر بن عبد الله ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على  
ناقته القصواء خطب فسمعه يقول : إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تصلوا كتاب  
الله وعترتي أهل بيتي  
ثم قال الترمذي : [ ورد ] في الباب عن أبي ذر وأبي سعيد ، وزيد بن أرقم ، وحديثه بن أسيد ،  
وهذا حديث حسن غريب حسن هذا الوجه ، وزيد بن الحسن قد روى عنه سعد بن سليمان وغير واحد  
من أهل العلم

أقول : أما حديث زيد بن أرقم وأبي سعيد الحصري فمأنيده ومصادره غير محصورة ،  
وأما حديث حديثه بن أسيد فهو رواه الطبراني في مسند حديثه من المعجم الكبير ج ١ / الورق ١٤٩ ب / وفي  
ط ١ ج ١ ص ١٩٩ من مسندي  
ورواه عنه في باب مناقب أهل بيت من مجموع ، ج ٩ ص ١٦٤  
ورواه بن عمار بن سعد بن أحمد بن زيد بن الحسن ، عن معروف بن حريز ، عن أبي الطفيل عن  
حديثه بن أسيد في الحديث ( ٥٤٦ ) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق  
ج ٢ ص ٤٧ ط ١ واما حديث أبي ذر المذكور

وبه عن ابن بابويه (١) قال : حدثنا محمد بن عمر قال : حدثني الحسن بن عبد الله  
ابن محمد بن علي التميمي ، قال : حدثني أبي قال : حدثني سيدي علي بن موسى  
ابن جعفر ، قال : حدثني أبي عن أبيه حمزة بن محمد عن أبيه محمد ، عن أبيه  
علي ، عن أبيه الحسين بن علي .

عن أبيه علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم  
لثقلين ، كتاب الله وعترتي ولن ينفركا حتى يردا على الحوض (٢)

[ أحاديث جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أن الدين  
لا يزال قائماً حتى تقوم الساعة ويكون على الناس إنا عشر خليفة كلهم من قریش ]

٤٤٢ - ٤٤٥ - أخرنا شيخنا الإمام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأذكاني رحمه  
الله - مرقني عليه صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنه ،  
قصبة إسماعيل في محاليل أولها بكرة يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة  
خمسين وست مائة ، وآخرها ضحوة يوم الجمعة خامس شهر رجب [ من ]  
السنة - قال : أنا الإمام رضي الدين مؤيد بن محمد بن علي الطوسي سمعاً عنه ،  
قال : أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي القروي سمعاً عنه قال :  
أنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سمعاً عنه ، أنا أبو

(١) وهو الشيخ الصفي رحمه الله ، والحديث رواه في أواسط الباب - (٢٢) من كتاب إكمال الدين - ج ١  
ص ١٣٨ ، ط ١

(١) وقرباً منه رواه البرار في مسنده - ج ١ / الورق ٧٥ / ب / قال -  
حدثنا الحسن بن علي بن جعفر ، قال - أنا علي بن ثابت ، قال - أنا سعد بن سيمان ، عن أبي  
إسحاق ، عن الصادق  
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني مبعوض وبني قد تركت فيكم الثقلين كتاب  
الله وأهل بيته وإياكم لن تضلوا بعدهم

٤٤٢ - ثم إننا بدأنا بتبيين هذا الحديث - من الأصل الذي كان عندي عطفاً ولدي - في ليلة  
الخميس الموافق تسع وعشرين أو ( ٢٨ ) من شهر ذي القعدة الحرام من سنة : ( ١٣٩٧ ) في بيت الشيخ  
محمد حواد سمرة في طهران ، وأكملناه في ليلة الجمعة في جوار مرقد الإمام الرضا عليه السلام بحراس

أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن مخلوذ قراءة عليه - في شهر سنة سبع وحمسين وثلاث مائة - قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن<sup>(١)</sup> سفيان ، يقول : سمعت مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حريز بن حصين ، عن حابر بن سمرة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

حبلولة : وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي - واللفظ له - حدثنا حاد - يعني ابن عبد الله الطحان - عن حصين

عن حابر بن سمرة قال : دحيت مع أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : إن هذا الأمر لا يقضي حتى يمضي فيها اثنا عشر حليلة

قال : ثم نكلم مكلام حمي علي<sup>٣</sup> قال : فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : [ قال ] : كلهم من قريش

[ وبالسند المتقدم قال مسلم بن الحجاج القشيري ] : حدثنا ابن أبي عمر<sup>(٣)</sup> حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر

(١) كذا في نسخة السيد علي في العلل بخطه غير موجود في نسخة طهران

(٢) رواه مسلم في الحديث : بخطه من كتاب الإمارة ، ( ٢٢ ) تحت الرقم ١ ( ١٨٢١ ) من صحيحه ج ٣ ص ١٤٥٢

وبحديث مصادر حقه وطرق كثيرة كذا ر يكون مؤيد  
وقد رواه في ترجمة جابر بن سمرة من المعجم الكبير بأسانيد ،  
كما رواه أيضاً في الحديث ( ١٤ ) وما بعده من الباب ( ٢٤ ) من إكمال الدين ص ٢٧٩ طرق كثيرة

كما رواه أيضاً بطرق كثيرة عن مصادر كثيرة في الحديث ( ١٩ ) وما بعده من الباب ( ٤١ ) من بحار الأنوار ج ٩ ص ١٢٩ ، وفي ط ٢ ج ٣ ص ٢٣٤  
وورد أيضاً عن أبي حمزة كما رواه أبو بصير في ترجمته محمد بن بكر من أخبار سفيان ج ٢ ص ١٧٦ ، قال

حدثنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا محمد بن بكر الحضرمي ، حدثنا يونس بن أبي بصير البجلي ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحط وعمتي بين يدي في المجلس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال أمتي صابرة حتى يمضي اثنا عشر حليلة كلهم من قريش ، قال : وخمسة صوته ، فقال أبي لعنه ما قال ؟ قال : أي سي [ قال ] : كلهم من قريش

(٣) هذا الحديث كان في أصلي من قرائد السططين مفصلاً على الحديث السابق ، وهو من خطأ الكتاب إذ لم يعتد به سند المصنف إلى مسلم ولا جرى ذكره سابقاً حتى يصح أن يقال : حدثنا وما يؤيد ما صعبه تأخيره في صحيح مسلم عن الحديث المتقدم وذكر الأول تحت الرقم ( ٥ ) من كتاب الإمارة ، وذكر هذا تحت الرقم ( ٦ ) به

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ . لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا مَا وَلِيَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَحَلًا

[ قَالَ ابْنُ سَمُرَةَ ] ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ حَمِيتْ عَلَيْهَا سَأَلْتُ أَبِي مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : [ قَالَ ] : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ <sup>(١)</sup> [ وَبِالسَّيِّدِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ مُسْلِمٌ ] : وَحَدَّثَنَا هُدَّةٌ <sup>(٢)</sup> بْنُ حَالِدٍ الْأُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حِمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَرَبِيًّا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ حَلِيفَةً

ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ : فَقَالَ : [ قَالَ ] : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ <sup>(٣)</sup>

[ وَأَيْضًا بِالسَّيِّدِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ مُسْلِمٌ ] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا . حَدَّثَنَا حَانَنٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مَسَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَا :

كُتِبَ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ عَلَامِي مَاضٍ أَنْ أُحَدِّثَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) وَأَيْضًا ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ بَعْدَهُ فِي صَحِيحِهِ سَنَدًا آخَرَ ، قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْحَدِيثَ وَمِمَّا يَذْكُرُ . لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهَذَا هُوَ الْحَدِيثُ (٧) مِنْ كِتَابِ الْإِمَارَةِ . (٣٣) مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَفِي النُّسَخَةِ الْمَطْبُوعَةِ سَنَةِ (١٣٧٥) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي ، هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ .

وَأَيْضًا قَالَ مُسْلِمٌ فِي الْحَدِيثِ الثَّامِنِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ كِتَابِ الْإِمَارَةِ (٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاقِبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَرَبِيًّا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ حَلِيفَةً قَالَ [ جَابِرٌ ] ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : [ قَالَ ] : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ [ وَ ] حَدَّثَنَا بَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ بْنُ رُجَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ حِفْلُولَةُ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ التَّوَمَلِيُّ - وَاللُّعْلُفُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ :

« طَلَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَرَبِيًّا مِيقًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ حَلِيفَةً

فَقَالَ كَلِمَةً [ أ ] صَمِيمًا النَّاسُ فَلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ [ قَالَ ] : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

(٣) . بَيْنَ النُّصُوحَاتِ (٢٤٥) مِيقًا

صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup> قال : مكثت إلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوم  
جمعة عشية رَحِمَ الْأَمْلِي - يقول لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون  
عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش<sup>(٣)</sup>

---

(٣) ذكره في الحديث (١٠) من كتاب الإمامة (٢٣) تحت الرقم (١٨٢٢) من صحيحه ج ٣  
ص ١٤٥٣ ، ط ٥ ( ١٣٧٥ ) تحقيق محمد قزاد عبد الله ، وجه . ه أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة  
كلهم من قريش .

ثم ذكر الرواية دليلاً على ما مضى ، ثم قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ،  
حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد الله أرسل إلى ابن سحره العدوي حدثنا  
« سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم » قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد ذكر  
بحر حديث حاتم

## الباب الرابع والثلاثون

### فضيلة

كزهر رياض ماكرتها السحاب الفرر للمازلين بكل معترس<sup>(١)</sup> وللطيين  
معاقد الأزر ، ومقبة تحتال عرائسها في برود الجلال وصيداً لأعناق ذوات العيون  
الخر ، [و] للمسحفين بكل ملتصق سمر العداة وآفة الحور [في ولادة الإمام  
الحسين وأمر الله تعالى بتريس الجنان ، وهبوط جبرئيل إلى الأرض لتبشير النبي وتسلية]

٤٤٦ - أساء الشيخ سديد الدين يوسف بن علي المظهر الحلبي رحمه الله ، عن  
الشيخ الفقيه مهدي الدين أبي عبد الله حسين بن أبي الفرج ابن ردة السيلي رحمه الله ،  
بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد ، عن والده ، عن حده محمد ،  
عن أبيه عن جماعة منهم ، السيد أبو نركت علي بن الحسين الحوري وأبو بكر محمد  
بن أحمد بن علي العمري والعقبه أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفايبي ، بروايتهم عن  
الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن نابويه القمي جميع  
مصنفاته ورواياته رحمه الله ، قال : حدثنا<sup>(٢)</sup> علي بن ماجيلويه رضي الله عنه ، قال :  
حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله الرقي ، قال : حدثنا محمد  
ابن علي القرشي ، قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال : حدثنا حرير ، عن ليث  
ابن أبي سليم ، عن مجاهد ، قال :

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران - « التازلين بكل معترس » .  
(٢) رواه في الحديث (٣٦) من باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في النص على القائم  
صلوات الله عليه - وهو الباب - (٢٤) من كتاب اكمال الدين : ج ١ - ص ٢٨٢ وفي ج ٣ ص ٣٩٨  
ورواه عنه في الحديث (٢٤) من الباب (١١) من بحار الأنوار - ج ١٠ - ص ٧٠ طبع  
الكتابي ، وفي طبع الحديث - ج ٤٣ ص ٢٤٨

قال ابن عباس : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى مكاناً يقال له . درداثيل كان له متّ عشر ألف جناح ، ما بين الجناح إلى الجناح هواء ، والهواء كما بين السماء إلى الأرض ، فحمل يوماً يقرب في نفسه . أهوى رتاً حلّ حلاله شيء<sup>(١)</sup> فعلم الله ما قال ، مراده أجمحة منها فصار له إثنان وثلاثون ألف جناح ، ثم أوحى الله جلّ حلاله إليه أن طر ، فصر مقدار خمسين عاماً علم يمل رأس قائمة من قوائم العرش .

علمت علم الله إتعا به أوحى إليه أيها منك عند إلى مكانك فأنا عظيم كل عظيم وليس هو في شيء<sup>(٢)</sup> ولا أوصف بمكان حسب الله أجمحة ومقامه من صفوف الملائكة علم ولد الحسين من عليّ عهده السلام - وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة - أوحى الله عزّ وجلّ إلى مالك حارر البصر أن أحمد البيران على أهلها لكرامه مولود ولد لمحمد في دار الدنيا .

وأوحى الله تعالى إلى رصوان حارر الحان أن رحرر الحان وطبها لكرامة مولود ولد لمحمد [صلى الله عليه وآله] في دار الدنيا  
وأوحى الله تعالى إلى الحور العين<sup>(٣)</sup> أن تريوا وتراوروا لكرامة مولود ولد لمحمد [صلى الله عليه وآله] في جارية الدنيا

وأوحى الله تعالى إلى الملائكة أن قوموا صموا بالتسبيح والتحميد [والتمجيد] والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد [صلى الله عليه وآله] في دار الدنيا

وأوحى الله تعالى إلى حريثيل أن أهبط إلى سبي محمد في ألف قبيل - والقبيل ألف ألف - من الملائكة على حيول نفق مسرحة منجمة عليها قباب النور والياقوت ، ومعهم ملائكة يقال لهم : الروحانيون بأيديهم حراب من نور<sup>(٤)</sup> أن يهتوا محمداً مولوده<sup>(٥)</sup> وأحمره يا حريثيل أي قد سميت لحسين فهتة وعزّه !! وقل له يا محمد

(١) قال في البحار لعلّ هذا - على تقدير صحة الخبر - كان محض حظور المال من غير اعتقاد بكون البايع تعالى في مكان أو المراد قوله «هوى رتاً شيء» ، هوى عرش رب إما مكاناً أو رتة فيكون ذلك منه تقصيراً في معرفة عظمه وجلاله فيكون على هذا ذكر في المكان برفع «رتاً» يتوهم متوهم والله أعلم

(٢) كذا في إكمال الدين والبحار ، وراد في أصليّ بعده لفظ «عظيم»

(٣) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين والبحار «تريوا وتراوروا»

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في البحار ، وفي إكمال الدين «بأيديهم أطلق»

(٥) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين والبحار «أن هتوا محمداً مولوده»



يقتله شرُّ أُمَّتِكَ على شرِّ ادِّوَابٍ<sup>١</sup> هويل للقاتل وهويل للقاتل وهويل للقائد .

قاتل الحسين أنا مه بريء وهو مه بريء ، لأنه لا يأتي يوم القيامة أحد [ من المسلمين ] إلا وقَّاتِل الحسين أعظم حرماً مه ، فتن الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يرفعون<sup>٢</sup> ن مع الله إلهاً آخر ، والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممن أطاع الله إلى الجنة .

قال : فبينما حزين عليه السلام يهبط من السماء إلى الدنيا إذا مرَّ بلردائيل ، فقال له رددائيل يا جرثئيل ما هذه الليلة في السماء ؟ أقامت القيامة على أهل الدنيا ؟ قال : لا ، ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله تعالى إليه لأهنته بمولوده .

فقال له الملك : يا جرثئيل بالذي خلقت وحقتي إذا هبطت إلى محمد فاقراه مه لسلام<sup>٣</sup> وهل به حق هذا المولود عبيك إلا ما سألت ربك أن يرصي عني ويرد علي أجرتي ومقامي من صفوف الملائكة

فهبط جرثئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فهأه كما أمره الله تعالى وعأه . فهاه النبي صلى الله عليه وسلم [ أ ] فعله أمني<sup>٤</sup> قال نعم يا محمد فقال [ النبي ] صلى الله عليه وسلم **هؤلاء نأمني أنا بريء منهم والله بريء منهم** . قال جرثئيل : وأنا بريء منهم **هؤلاء نأمني أنا بريء منهم والله بريء منهم** .

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة عليها السلام فهأه وعأها فمكت فاطمة ثم قالت يا نبي م أله قاتل الحسين في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد بذلك يا فاطمة ، ولكنه لا يقتل حتى يكون مه إمام يكون مه الأئمة الهادية [ ثم ] قال عليه السلام : والأئمة بعدي هم

الهادي علي .

والمهدي الحسن

والعبد الحسين

والناصر علي بن الحسين

والسقا محمد بن علي

والنقاد جعفر بن محمد

والأمين موسى بن جعفر

(١) كذا في الأصل ، وفي إكمال الدين والبحار : شرار أُمَّتِكَ على شرار الدواب

(٢) هذا هو الظاهر الموفق لكذب إكمال الدين ، وفي أصليها هنا حذف وصحيف

والمؤمن علي بن موسى .

والإمام محمد بن علي

والنعمان علي بن محمد .

والعلم الحسن بن علي .

ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام

عسكت فاطمة عليها السلام من الشك ، ثم أحر حرثيل النبي صلى الله عليه وسلم  
بقصة الملك وما أصيب به

قال ابن عباس فأحد النبي صلى الله عليه وسلم [ الحسين ] وهو ملقب في حرق من صوف  
فأشار به إلى السماء ، ثم قال أنهم بحق هذا الولود عليك ، لا بل يحقك عليه وعلى  
حده محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن علي [ و ] ابن  
فاطمة عندك قدر عارض عن دردائيل ورد عليه حجة ومقامه من صوف الملائكة  
ورد الله تعالى أجحته ومقامه ، فالملك ليس يعرف في الجنة إلا بأن يقال : هذا  
مولى الحسين بن علي [ و ] ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup>

(١) ثم إننا كتبنا من بداه الحديث - (٤٤٢) من هذا السط إلى أواخر هذا الحديث في للة الحميس الموافق  
لشبع وعشرين أو الثامن وعشرين من ذي قعدة الحرام من سنة (١٣٩٧) الهجرية .  
بدأه به في بيت الشيخ محمد جواد معرق في طهران ، وأكملناه في بيت الشيخ الوحيد علي عمادي في  
خراسان ، وأتممناه في يوم الإثنين الموافق لليوم الثاني من ذي حجة الحرام في بيت بن أخي في قم وأنا مكروب  
كظيم

## الباب الخامس والثلاثون

[ في تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنه الحسين والأئمة من ولده  
وبيان ما كانوا يواظبون عليه من الأدعية ، وبيان بعض علامات الإمام المنتظر صلوات  
الله عليهم أجمعين ] .

٤٤٧ - وروى الشيخ الجليل أبو جعفر ابن بابويه <sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو الحسن  
أحمد بن ثابت الدواليبي عديبه السلام ، حدثنا محمد بن الفضل [ السجوي ] حدث  
محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي ، حدثنا علي بن عاصم ، عن محمد بن علي بن  
موسى [ عليه السلام ] عن أبيه عبي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه  
جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه عبي بن الحسين ، عن أبيه الحسين  
ابن علي عليهم السلام ، قال

دخبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبي بن كعب ، فقال لي [ رسول  
الله ] صلى الله عليه وسلم : مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض ، قال  
أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد عيرك ، قال يا أبي  
والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكرم منه في الأرض ، وإنه المكتوب  
علي يمين العرش [ أنه ] مصباح هدى <sup>(٢)</sup> وسفينة نجاة وإمام عصره ، وعزّ وفخر

(١) رواه في الحديث (١١) من الباب (٢٤) من كتاب إكمال الدين ص ٢٦٤ وفي ط ٢ ص ٢٥٩  
وفي ط ٤ ص ١٥٤

ورواه أيضاً في الحديث (٢٩) من الباب السادس من عيون الأخبار ج ١ ، ص ٥٩ وفي  
ط ١ ص ٣٥

ورواه عموماً في الحديث (٨) من الباب (٤٠) من بشار الأنوار ج ٩ ص ١٢٢ ، وفي  
ط الحديث ج ٣٦ ص ٢٠٤

(٢) كذا في الأصل عد ما وصفا بين المصنفين فإنه وماده توصيفية من  
وفي ط الغري من إكمال الدين « فإنه مكتوب من يمين العرش مصباح هدى »

وعلم ودحر وإن الله عز وجل ركب في صلبه قطعة مسرقة طيبة زكية خلقت من قبل  
أن يكون مخلوق في الأرحام ، أو يجري ماء في الأضلاع ، أو يكون ليل أو نهار .

ونقد لقى دعوات<sup>(١٣)</sup> ما يدعو من محبوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شيعته  
في آخرته وفرح الله عنه كرهه وقضى بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه  
ولم يهتك ستره

فقال له أنبي بن كعب : ما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال . تقول إذا فرغت  
من صلواتك وأنت قاعد :

اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاقب عرشك وسكن سماواتك وأرضك وأنبيائك  
ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقي عن أمري عمر<sup>(١٤)</sup> فأسألك أن تصلي علي محمد  
وأن تجعل لي من أمري يسراً

فإن الله عز وجل يستهل أمرك ويشرح [ لك ] صدرك ويلقك شهادة أن لا إله  
إلا الله عند خروج نفسك

قال له أنبي : يا رسول الله ما هذه القطعة في صلب حبيبي الحسين ؟ قال . مثل  
هذه القطعة [ مثل ] القمر ، وهي قطعة بين وبين ، يكون من أنعم رشد ، ومن  
صلّى عنه هويّاً

قال : فما اسمه وما دعاؤه ؟ قال : اسمه عليّ ودعاؤه

يا دائم يا ديموم ، يا حيّ يا قيوم ، يا كشف الغمّ وبه فارح الغمّ ، وبه ناعث الرسل ،  
وبه صادق الوعد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع عليّ بن الحسين وكان قائده إلى الجنة .  
قال له أنبي : يا رسول الله هل له من حلف أو وصي ؟ قال . نعم له مواريث  
السموات والأرض قال . وما معنى مواريث السموات والأرض ؟ قال : قال :  
القضاء بالحق والحكم بالديانة ، وتأويل الأحكام ، وبيان ما يكون

قال . وما اسمه ؟ قال : اسمه محمد ، وإن الملائكة ليستأسر به في السموات ،  
ويقول في دعائه : إن كان لي عندك رضوان وودّ فاعمر لي ولمن تعني من إخواني  
وشيعتي ، وطيب لي ما في صلي

هرّب الله عز وجل في صلبه قطعة مسرقة ركيه ، وأحبرني عليه السلام أن الله  
تعالى طيب هذه القطعة وسماها عنه جعفرّاً ، وجعلها هادياً مهديّاً راضياً مرضياً ،

يدعو ربه ويقول في دعائه :

يا ديان عبر متوان يا أرحم الراحمين ، اجعل لشيعتي من النار وقاءاً ، وهم عندك  
رضاءً ، واعفر ذنوبهم ويسر أمورهم واقص ديونهم ، ولستر عوراتهم ، وهب لي  
الكبائر التي بينك وبينهم

يا من لا يخاف الصيم ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، اجعل لي من كل عمّ مرجاً ومحرراً  
[و] من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ أبصر الوجه مع جعفر بن محمد  
إلى الصفة .

يا أيّ إن الله تعالى ركب هذه الطفرة بطفة زكية مباركة أنزل عليه الرحمة وسمّاها  
عنده موسى .

قال له أنبيّ يا رسول الله كأنهم يتواصلون وشاسلون ويتوارثون ويصف  
بعضهم بعضاً قال وصمهم لي حزئيل عليه السلام عن ربّ العالمين حلّ حلاله

قال : فهل لموسى دعوة يدعو بها يسوي دعاء آبائه ؟ قال : نعم . يقول في دعائه  
يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ، وخالق الحبّ وبارئ السم ، ومحيي الموتى ومميت  
الأحياء ، ودائم الثبات ومخرج النمل ، اجعل لي ما أنت أهله

من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه وحشره الله يوم القيامة مع موسى بن جعفر  
وإن الله ركب في صلبه بطفة مباركة طينة زكية مرضية ، وسمّاها عنده عليّاً ،  
يكون لله في خلقه رصياً في علمه وحكمه ، وبعده حجة لشيعته يفتحون به يوم القيامة ،  
وله دعاء يدعو به

اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، وأعطني الهدى وسنّي عليّ واحشرني عليه  
أمناً أوس من لا خوف عليه ولا حزن ولا حرج ، إنك أهل التقوى وأهل المعرفة

وإن الله عزّ وجلّ ركب في صلبه بطفة مباركة طينة زكية مرضية وسمّاها محمد  
ابن عليّ فهو شيع شيعته ووارث علم جدّه ، له علامة بيّنة وحجة ظاهرة ، إذ ولد يقول :  
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . ويقول في دعائه :

يا من لا شبه له ولا مثال ، أنت الله لا إله إلا أنت ، ولا خالق إلا أنت . يمي

المخلوقين ونقي أنت ، حُلِّمْتَ عَنْ عَصَاكَ ، وفي المعصرة رصاك

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شيعته يوم القيامة

وإن الله تبارك وتعالى رَكَّبَ في صلبه نطفة لا باعية ولا طاعية ، نازة مباركة طيبة  
مدهرة ، سماها عنده علي بن محمد ، فأنسها السكينة والوقور ، وأودعها العلوم وكل  
سر مكتوم ، من لقيه وفي صدره شيء أساء وحذره من عدوه ، ويقول في دعائه

يا نور يا برهان ، يا مير يا عين ، يا رب اكفي شر الشرور وآفات الدهور ،  
وأسألك السحابة يوم يفتح في الصور

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شيعته وقائمه إلى الحجة .

وإن الله تبارك وتعالى رَكَّبَ في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن وجعله نوراً في  
بلاذه وحلته في ارضه ، وعراً لأمة حده وهدى لشيعته ، وشعباً لهم عند ربه ، ونعمة  
على من حاله (١) وحجة لمن والاه ، وبرهاناً لمن اتبعه إماماً ، يقول في دعائه .

يا عزيز العز في عزه ، وبأعجز أعزني بعزك وأبدني بصرك وأبعد عني همرات  
الشياطين ، وادفع عني بدفعك ، واسمع مني سمعك ، وحللي من حبار حلقك ،  
يا واحد يا أحد يا فرد يا طيب

من دعا بهذا الدعاء يحشره الله عز وجل معه ونحوه من النار ولو وحشت عليه

وإن الله تبارك وتعالى رَكَّبَ في صلب الحسن (٢) نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة  
مطهرة برصية بها كل مؤمن ممن قد أحبه الله مثاقفه في لولايته ، ويكفر به كل حاحد ،  
وهو إمام نقي نهي سر مرصّي هادي مهدي يحكم بالعدل ويأمر به ، يصدق الله عز  
وجل [و] بصدقته الله في قوله

نخرج من نهامة حتى يظهر الدلائل والعلامات ، وله بالظالمين كور لا ذهب ولا  
فضة إلا خيول ورجال مسومة

يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً  
معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأسابهم وبلدانهم وصنائعهم  
وطبائعهم وحلالهم وكذاهم كذا دون محدّون في طاعتهم .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي هي «وخفة لمن»

(٢) كذا في نسخة السيد علي هي ، وفي نسخة طهران «وركب في صلبه»

فقال أنبي : وما دلالة وعلامته يا رسول الله ؟ قال : له علم إذا حان وقت خروجه  
انتشر ذلك العلم من همه . وأطلقه الله عز وجل فداداه العلم اخرج يا ولي الله  
[و] اقتل أعداء الله وهما رابتد وعلامان

وله سيف معد ، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من عنده وأطلقه  
الله عز وجل فداداه اسيف اخرج ، وي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله  
فيخرج ويقتل أعداء الله حيث تقعهم ويقم حدود الله ويحكم بحكم الله .  
يخرج [و] جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب بن صالح على مقدمته  
وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله عز وجل

يا أنبي طوسي لم لقبه وطوسي لم أحبه ، وطوسي لم قال به ولو بعد حين ،  
وسحبهم من الملكة في الإقرار بالله ورسوله وجميع الأئمة . منح الله لهم الجنة  
مثلهم مثل المسك الذي يسطع رحة فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر  
المس الذي لا يطفى نوره أبداً

قال أنبي : يا رسول الله كيف ينظر حال هؤلاء الأئمة عند الله عز وجل ؟ قال :  
إن الله تعالى أمر علي بن أبي طالب عشرة حاتم وأنت عشرة صحيفة . سم كل إمام على حاته  
وصفته في صحيفته ، والحمد لله رب العالمين

## الباب السادس والثلاثون

[ في تغيير الآفاق عند قتل الإمام الحسين وصيرورة الورس رماداً ، وذكر ما كان مكتوباً في كنائس الروم قبل بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مائة سنة ]

٤٤٨ - ٤٤٩ - أخبرني المشايخ تاج الدين علي بن أصبغ بن عثمان بن عبيد الله الحارثي ، ومحمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الخيش<sup>(١)</sup> وكمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وصّاح الشيرازي<sup>(٢)</sup> وجماعة آخرون رحمهم الله إحارة ، قالوا : **أُسنّا محبة الدين أبو ابقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله المكيروني<sup>(٣)</sup> إحارة** إن لم يكن سمعاً ، قلت : **أُسنّا أبو الصبح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد بن سليمان - سمعاً يوم الأحد صلح رجب سنة خمس وثلاثين<sup>(٤)</sup> وخمسة مائة - أُنّا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البرّار ، أُنّا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصوّاف فراءه عليه وأنا أسمع فأقر به ، حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جرير** عن الأعمش ، قال : لما قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام احمرّت آفاق السماء أربعة أشهر وصار الورس رماداً /

والإسناد [ المتقدم آنفاً ] حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبو سعيد البجليّ ، [ عن أبي اليماني ، عن إمام المسجد

(١) كذا هـ هـ

وفي الحديث (١٩١) في الباب (٤٨) من السط الأول « عبد القادر بن أبي الحسن البغدادي »

(٢) ومثله في الحديث (١٧٩) في الباب (٤٥) من السط الأول

(٣) وفي الحديث (١٧٩) في الباب (٤٥) من السط الأول « المكيروني »

(٤) كذا في نسخة طهران - وفي نسخة السيد علي نقى « خمس وخمسين »



بني سليم] <sup>(١)</sup> عن أشياخهم عروا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم :  
 أترجو أمة قتلت حسيناً <sup>(٢)</sup> شعاعة حنّته يسوم الحساب  
 [قالوا : فسألناهم] <sup>(٣)</sup> قلنا : منذ كم وحدثتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة ؟  
 قالوا : قبل خروج [نبيكم] <sup>(٤)</sup> الحسين ثلاث مائة سنة /

---

(١) ما بين المعصومين مأخوذ من الحديث (٣٤٠) وما بعده من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٢٧١  
 (٢) كذا في نسخة السيد علي قمي ، ومثلها في المعجم الكبير ، و ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ  
 دمشق ، وفي نسخة طهران « قتلوا حسيناً »  
 (٣) هذا هو الظاهر الموافق للحديث (٣٤٠) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ، وفي  
 نسخة طهران من فرائد السمطين . « قتلوا حسيناً »  
 (٤) ما بين المعصومين مقتبس من روایات ابن عساکر ، وفي رواية الطبراني في الحديث (١٧٠) من ترجمة  
 الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ج ١ / الورق / قال  
 حدثنا محمد بن عبد الله المصري ، حدثنا محمد بن عوف ، حدث أبو سعيد الثعلبي ، عن يحيى  
 ابن عمار ، عن إمام بني سليم ، عن أشياخ له غزو أرض الروم فزلوا في كنيسة من كنائسهم فقرأوا في  
 حجر مكتوب

أترجو معشر قتلوا حسيناً شعاعة حنّته يسوم الحساب  
 [قالوا : ] فسألناهم منذ كم بيت هذه الكنيسة ؟ قالوا : قبل أن يُبعث نبيكم بثلاثمائة سنة  
 قال أبو جعفر المصري : وحدثنا حنّال بن وإسحاق ، عن محمد بن عورك ، ثم سمعته من محمد بن  
 غورك

[حديث الزهري : لما قُتل الحسين عليه السلام لم يرفع بيت المقدس حصاة إلا وجد تحتها دم عبيط] .

٤٥٠ - أخرنا الأمير المعظم المحدث المراتب المجاهد عماد الدين . داود بن محمد ابن أبي القاسم الهكاري بسماعي عليه بالمسجد الأقصى بمدينة قدس الشريف - عند الحاسب العربي من قبة موسى عليه السلام عصر يوم الإثنين رابع صفر سنة خمس وتسعين وستاً مائة - قيل له : أحركم الشيخ الإمام شمس الدين يوسف بن خليل ابن عبد الله الدمشقي بسماعيك عليه - في رابع عشر [من] شهر رمضان ، سنة أربع وثلاثين وستاً مائة - قال : أسألكم عن بعض ما قيل من عني بن إبراهيم الحارثي ، عن أبي القاسم المحضر بن الحسن بن عبد الله الأزدي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف وابنه أبي الحسن أحمد ، كلاهما عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الصيصي إبحاره عن أبي بكر محمد بن أحمد الخطيب المقدسي المعروف بالواسطي ، حدث الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد القرواني ، حدثنا محمد بن شعيب السعدي ، عن عيسى بن يونس ، عن أبي بكر الخطيب .

عن الزهري ، قال : لما قتل الحسن بن عليّ عليهما السلام ، لم يرفع بيت المقدس حصاة إلا وجدت تحتها دم عبيط<sup>(١)</sup>

(١) وللحديث مصادر ونسب ، وقد تقدم بلسانيد في آخر الباب ، (٧٠) في الحديث (٣٢٦) وبإسناده من السط الأول ج ١ ، ص ٣٩٠ ط ١ .

ورواه أيضاً البلاذري بسند آخر عن ابن شهاب ، في آخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ج ١ / الورق ٢٥٦ / أو ص ٥٠١ ، وفي ط ١ ج ٣ ص ٢٢٨

ورواه أيضاً ابن سعد في آخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ قال أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبيد بن عمير ، عن رجل من آل سعيد يقول : سمعت الزهري يقول : سألت عبد الملك بن مروان ، فقال : ما كان علامة مقتل الحسين ؟ قال : [قلت] : لم يكتف يومئذ حبراً إلا وجدنا [ط] تحت دماً عبيطاً فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا عريان !!

[و] حدثني محمد بن عمر [قال] : حدثني عمر بن محمد بن عمر بن عليّ ، عن أبيه ، قال : أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الخالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ قال ابن رأس الخالوت : كشف يومئذ حبر إلا وجد تحت دماً عبيطاً

أقول وهذا رواه ابن عساكر عنه - مع حديث آخر بسند آخر عن غيره - تحت الرقم (٣٠١) - (٣٠٢) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤٧ ط ١

وانظر أيضاً ما رواه ابن عساكر في الحديث (١٤٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من

تاريخ دمشق ج ٣ ص ٣١٦ ط ١

## الباب السابع والثلاثون

[ في مجيء غراب بعد قتل الإمام الحسين عليه السلام إلى المدينة ونعيه إياه على جدار فاطمة الصغرى بنت الحسين ونظرها إليه وبكائها وإنشادها في مرثية أبيها ]

٤٥١ - أحمرني العزيز محمد بن أبي القاسم ابن أبي الفصّل إحارة بروايته ، عن أم المؤيد بنت أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن إحارة

وأساني الشيخ الحمال أحمد بن محمد بن محمد ، والقاضي عماد الدين دكريا ابن محمد بن محمود الكموني ~~العزيزي~~ ، قال : أسأنا الإمام عمر الدين محمد بن عبد الرحمان بن المعالي الوارثي ، قال : أسأنا راھر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قال : أسأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين السبيهي ، قال : أسأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ <sup>(١)</sup> قال : حدثنا يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الله أبو محمد ابن زمارة العلوي ، قال : حدثنا أبو محمد [ الحسين بن محمد ] العلوي صاحب كتاب السب بعداد <sup>(٢)</sup> حدثنا أبو محمد إبراهيم بن علي الرافي من ولد أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا الحسين بن علي الحلواني ، عن علي بن معمر ، عن إسحاق بن عباد ، عن المفصل بن عمر الحمصي [ قال ] : سمعت جعفر بن محمد يقول : حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين قال

لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام جاء غراب فوق [ في دمه ، ثم نمرع ، ثم طار فقعده ] بالمدينة على جدار [ دار ] فاطمة <sup>(٣)</sup> بنت الحسين بن علي - وهي الصغرى -

(١) وقد رواه الخوارزمي بسنده عنه في الفصل الثاني عشر من مقفه . ج ٢ ص ٩٢  
(٢) كتب في أصلي ، عبر أن ما بين المقومين مأخوذ من مقتل الخوارزمي : ج ٢ ص ٩٢ وفيه بعده ، مكسدا ، حدثنا أبو علي الطرطوسي ، حدثني الحسن بن علي الحلواني ، عن علي بن معمر ،  
(٣) بين المقومات مأخوذ من مقتل الخوارزمي ، وقد سقط عن أصلي من فرائد السطين

ونعب العراب رفعت رأسها ونظرت إليه ، فبكت بكاءً شديداً وأنشدت .

نعب العراب فقلت من	تبعاه ويلك يا عراب
قال الإمام فقلت : من ؟	قد الموفق للصواب <sup>(١)</sup>
قلت : الحسين فقال لي :	حقاً لقد سكر التراب
إن الحسين بكر ملاء	بين الأسمه والصراب
فاسكر الحسين بعبرة	ترضي الإله مع الثواب
ثم استقل به الجراح	فليس يطق ردّ الجواب
فبكيت مما حل بي	بعد الوصي المتحاب

قال محمد بن علي بن الحسين : معناه<sup>(٢)</sup> لأهل المدينة فقالوا : قد جاءتنا سحر  
[ سي ] عند المطب فما كان أسرع من أن جاءهم الحجر فصل الحسين عليه السلام



(١) وبعده في مدقب الحواري هكذا

إن الحسين بكر ملاء	بين الوصي والعراب
فقلت الحسين فقال لي	ملقي على وجه التراب
ثم استقل به الجراح	ولم يطق ردّ الجسواب
فبكيت منه بعبرة	ترضي الإله مع الثواب

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لقتل الحواري ، وفي أصلي : قال محمد بن علي بن الحسين قال : أتني  
علي فمعه .

[بعض الثقلات والأحداث الواقعة في الآفاق والأنفس بعد شهادة ربيعة  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام]

٤٥٢ - من كتاب : [دلائل النبوة] للإمام أبي بكر محمد بن علي بن  
[إسماعيل] القفال [الكوفي] الشافعي رحمه الله [لمولود عام (٢٩١) المنوي سنة  
(٣٦٥)] ، قال (١) :

حدثنا عمر بن محمد بن يحيى <sup>(٢)</sup> حدثنا النصر بن طاهر ، حدثنا سفيان بن  
عيينة ، قال : حدثني جدتي <sup>(٣)</sup> قالت :

لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام كنت معه إبل فاستفوها ليريد من معاوية  
- عليهما ما يستحقهما - بحمل الورس فتأخرت رأينا لحومها مثل العلقم ورأينا  
الورس رماداً ، وما رفعنا حجراً إلا وجدنا تحتها دماً

(١) ما بين المخرقات أخذته من ترجمة الرجل من كتاب : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ١١٢ ، وقال بعده  
كان [القفال] قتيلاً محدثاً أصولياً لغوياً شاعراً ، لم يكن ذا براء النهر مظه في وقته لشهامة ، رحل  
إلى خراسان والعراق والحجاز والشام والعمور ، وسار ذكره في البلاد ، وصنف في الفروع والأصول ، وجمع  
بني حريمة ومحمد بن حريير ، وعبد الله الدائلي ، ومحمد بن محمد البغدادي ، وأبا القاسم البغوي ،  
وأبا عروبة وطبقهم

وساق الكلام إلى أن قال : وقال الحاكم : كان القفال شيخنا أعلم من قتيبه من علماء عصره  
(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي أصلي خطأ . وحدثني جنة ....

وراجع الحديث : (٥٢) وتوابعه من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف . ج ٣  
ص ٢٠٩ ط ١

وراجع أيضاً الحديث : (٣٠٣) وتوابعه من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص  
٢٤٨ ط ١ .

ولاحظ أيضاً الحديث : (٤٣٣) وتوابعه من متاع ابن المظاري ص ٣٨٣ ط ١

٤٥٣- [وبالسند المتقدم قال] : أخبرنا أبو جعفر - هو ابن سليمان - عن أم سالم - حالة لجعفر بن سليمان - قُتِلَ

لما قُتِلَ الحسين عليه السلام مطرباً مطرباً على البيوت والمحيطات كالدم فباعي أنه كان بالبصرة والكوفة والشام وخراسان حتى كنا لا نشك أنه سيترل العذاب .

٤٥٤- قال وأخبرنا محمد البغدادي أيضاً [قال] : حدثنا محمد بن أبي العوام - وهو محمد بن أحمد بن أبي يزيد بن أبي العوام الرباعي الواسطي<sup>(١)</sup> - حدثنا أبي ، حدثنا منصور بن عمار ، عن ابن أبي هيثم<sup>(٢)</sup> عن أبي قبيس ، قال : لما قُتِلَ الحسين بن عليّ عليهما السلام نُعِثَ رأسه إلى يزيد بن معاوية - عليه اللعنة والسخط - فحلوا في مرحلة فجمعوا بشريون وبنحيون بالرأس فيما بينهم<sup>(٣)</sup> فخرجت عليهم كف من الحائط معها قلم من حديد فكتب سطرأ بدم :

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة التتمة على سبيل : «أبو علي الواسطي»

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة التتمة على سبيل : «حدثنا أبو منصور بن عمار ، عن أبي هيثم»

(٣) هذا هو الصواب ، وفي أصلي : «ويشعرون» .

والحديث رواه ابن المديني تحت الرقم (٤٤٢) من مناقبه ص ٣٨٨ ط ١ ، قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله ، حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النخعي ، حدثنا القاسمي أبو بكر محمد بن [عمر الجعفي] حدثنا سري بن منصور بن عمار ، حدثنا أبي ، عن أبي هيثم ، عن أبي قبيس ، قال

لما قُتِلَ الحسين بن عليّ عليهما السلام أخذوا الرأس وأسروا به ، فلما صار الليل قعدوا يشربون وينحيون بالرأس ، فخرجت عليهم كف من حائط فيها قلم من حديد وكتب سطرأ بدم  
أترجو أمة قتلت حسيناً شاعرة جده يوم الحساب

أقول ورواه أيضاً الطبراني في المعجم (١٠٦) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ج ١١ الورق ١٤٧ / وفي ط ١ ج ٣ ص قال

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، أباناً محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأردني ، أبان السري بن منصور بن عمار ، عن أبيه ، عن ابن هيثم ، عن أبي قبيس ، قال

لما قُتِلَ الحسين بن عليّ [٩] احتزوا رأسه ، صدوا في أول مرحلة يشربون وينحيون بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سطرأ بدم

أترجو أمة قتلت حسيناً شاعرة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس .

أترجو أمنة قتلت حسيناً  
فتركوا الرأس وهربوا

٤٥٥ - [وبالسند المتقدم] قال منصور بن عمار : حدثني محمد الهلالي ، قال  
شرك رجلا منّا في قتل الحسين عليه السلام ، فأما أحدهما فقتل بطول ذكره ،  
وكان يركب الفرس ويلويه على عنق الفرس كما يلوي الحبل ، وأما الآخر فقتل بالعطش  
فكان يشرب راوية [ من ] ماء [ و ] ما يروي<sup>(١)</sup>

٤٥٦ - [وأيضاً قال القفال . و] أحمرني أبو جعفر الأسدي<sup>(٢)</sup> حدثنا عباد بن  
يعقوب ، حدثنا مورع بن صويد

أقول : ورواه عنه بن عمار في التهذيب ( ٣٤٣ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ  
دمشق . ج ١ ص ٢٧٣ ط ١

ورواه أيضاً عنه الحسيني في الصحيح للزكاة ج ٩ ص ١٩٩

ورواه أيضاً المصنف في تاريخ الإسلام . ج ٣ ص ١٤

كما رواه أيضاً السيوطي في تاريخه الكبير ج ٢ ص ١٢٧

ورواه أيضاً المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٥ ، وقال

خرجه ابن منصور بن عمار

( ١ ) ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا في الحديث ( ٤١ ) من كتاب مجابي الدعوة ، الورق ١٤ / ب / قال

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا صفوان ، حدثني جدتي أم أبي ، قالت

أدركت رجلاً من شهد قتل الحسين ، فأما أحدهما فقال ذكره حتى كان يلقه ، وأما الآخر فكان

يسمى الراوية به حتى يأتي على آخرها

ورواه أيضاً الطبري في الحديث . ( ٩١ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير

ج ١ / الورق ١ / وفي ط ١ - ج ٣ ص ٥٥

حدثنا علي بن عبد العزيز ، أنبأنا إسحاق بن إسماعيل ، أنبأنا صفوان ، حدثني جدتي أم أبي ، قالت

شهد رجلاً من أصحاب قتل الحسين بن علي [ فابطل ] أنت أحدهما فقال ذكره حتى كان يلقه ،

وأما الآخر فكان يسمى الراوية به حتى يأتي على آخرها

قال صفوان . رأيت ولداً أحدهما كان به خيلاً [ أ ] وكأه محزون

ورواه عنه ابن عمار في الحديث ( ٣١٦ - ٣١٧ ) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من

تاريخ دمشق . ج ١ ص ٢٥٥ ط ١

( ٢ ) كذا في الأصل

ثم إن في أصح كذا قبل هذا الحديث هكذا : « الباب الثامن والثلاثون » والظاهر أنه سهو من

الكاتب ، وحقه أن يكون قبل الحديث ( ٤٥٧ ) أو نليه

عن قطبة بن العلاء ، قال : كنا في [ جمع في ] قرية قريبة من قبر الحسين [ عليه السلام ] فقلنا : ما بقي أحد ممن أعاد على قتل الحسين إلا وقد أصابه بليّة . فقال رجل : أيا والله ممن أعاد على قتل الحسين وما أصابني شيء ! قال : فقام يسوي السراج ، فأحدثت النار في إصبغه فأدخنها في فيه ثم حرق هارن إلى الفرات ، قال فطرح نفسه في الفرات فحبل برنمس [ في الماء ] والدر نزعرف على رأسه ، وإدا هم أن يخرج أحدته حتى مات<sup>(١)</sup>

٤٥٧ - [ و ] من [ كتاب ] خلاصة التفسير ، في تفسير قوله تعالى : « ها يكت عليهم السماء والأرض » [ ٢٩ / الدخان ٤٤ ] ودلت إن المؤمن إذا مات يكت عليه السماء والأرض<sup>(٢)</sup> أربعين صباحاً

وقال عطاء : بكاؤها حمرة أطرافها

وقال السدي : لما قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام يكت [ عليه ] السماء وبكاؤها حمرتها .

وعن ابن سيرين [ قال ] : أحروها أن لحمه التي مع الشق لم تكن حتى قتل الحسين عليه السلام

ثم أن في هامش نسخة اليد عليّ في بعد صواب الباب - أو بهذا صواب الباب - كان هكذا ، في نسخة الأصل ليس ها هنا شيء ، ويثبت هذه الصفحة لأجله ،

أقول : ومن ها أصح من قوله : « أحروها أبو جعفر الأسدي » إل قوله - قيل الحديث - ( ٤٦٤ ) قبل الباب ( ٣٩ ) في ص ١٨٥ - « في ذكر بعض مناقب الإمام الثامن .. » قد أجدناه من نسخة طهران وقد سقط عن نسخة اليد عليّ في ، كما ذكره في هامش

( ١ ) وللحديث مصادر وأما في ، وقد ذكره المحقق ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم ( ٣١٣ ) وتوالياً من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق - ج - ص ٢٥٢ ط ١

( ٢ ) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « يكت عليه السلام والأرض » .



## الباب الثامن والثلاثون

[ في تكلم رأس ربحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقراءته وهو على القنا قوله تعالى « فسبكفكمهم الله وهو السميع العليم » ]

٤٥٨ - أخبرنا الشيخ الأصيل السبل بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر ابن يوسف بن يوسف بن الحلال ندمشقي بقراءتي عليه ، قال [ أخبرنا ] أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله همسدي المقرئ ، قراءة عليه وأنا أسمع - لله الست ثاني عشر حمادى الأجرة سنة خمس وثلاثين وست مائة - قبل به - أحرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلمي الإصبهاني - قراءة عليه وأنت تسمع في صهر سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة بالاسكندرية ، فأقر به - قال سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن لحداد - بقراءتي عليه بإصهان في سنة اثنين وتسعين وأربع مائة - يقول سمعت أبا سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الراري الحافظ بالرقي ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميمني بدمشق لفظاً ، حدثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن ، حدثنا أبو الحسن محمد ابن أحمد العسقلاني بطبرية ، حدثنا أبو الحسن علي بن هارون الأنصاري ، حدثنا محمد بن أحمد المصري ، حدثنا صالح ، حدثنا معاذ بن أسد الخراساني ، حدثنا الفضل بن موسى الشيباني ، حدثنا الأعمش ، [ قال ]

حدثنا سلمة بن كهيل ، قال : رأيت رأس الحسين بن علي [ عليهما السلام ] على القنا ، وهو يقول « فسبكفكمهم الله وهو السميع العليم » [ ١٣٧/البقرة ]  
قال أبو الحسن العسقلاني : قلت لعلي بن هارون : أله آيت سمعته من محمد بن

(١) قد ذكرنا في تعليق الحديث (٤٥٦) أن هذا المراء كان في صدر الحديث . (٤٥٦) وقتنا أنه سهو ، والصواب تأخيره إلى هذا الموضع وهو الحديث : (٤٥٨)

أحمد المصري ؟ قال : الله إني سمعته منه . قال الأنصاري . قلت لمحمد بن أحمد :  
 [ الله ] إنك سمعته من صالح ؟ قال : الله إني سمعته منه . قال محمد بن أحمد :  
 قلت لصالح . الله إنك سمعته من معاذ بن أسد ؟ قال : الله إني سمعته منه . قال معاذ  
 ابن أسد . فقلت للمفضل . الله إنك سمعته من الأعمش ؟ قال : الله إني سمعته منه .  
 قال الأعمش : قلت لسلمة بن كهيل : الله إنك سمعته منه ؟ قال : الله إني سمعته  
 منه [ في ] باب الفرديس في دمشق لا مثل ولا شبه لي وهو يقول « فيكميكمهم الله  
 وهو السميع العليم »

قال المفضل . فقلت لأبي الحسن عسقلاني . الله إنك سمعته من علي بن هارون ؟  
 قال : الله إني سمعته منه .

فقلنا للمفضل : الله إنك سمعته من العسقلاني ؟ قال : الله إني سمعته منه .  
 قال أبو سعد السمراني . قلت لعبد الوهاب الميداني . الله إنك سمعته من المفضل ؟  
 قال : الله إني سمعته [ منه ] .

قال أبو علي الحداد . [ قلت ] لأبي سعد . الله إنك سمعته من عبد الوهاب ؟  
 قال : الله إني سمعته منه .

قال شيخنا الحافظ . فقلنا [ لأبي علي ] الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد [ (١) ]  
 الله إنك سمعته من أبي . سمعته من أبي . الله إني سمعته منه .

قلنا لشيخنا الحافظ أبي طاهر أحمد . الله إنك سمعته من أبي علي الحداد ؟  
 قال : الله إني سمعته من أبي علي .

قال شيخنا أبو علي الحسن بن [ علي ] ابن أبي بكر [ الحلّال ] . قلنا لشيخنا [ أبي  
 مفضل ] جعفر بن علي بن هبة الله [ الحمداني ] . الله إنك سمعته من الحافظ أبي طاهر  
 السلمي ؟ قال : الله إني سمعته منه .

[ قال المؤلف ] قلت إني سمعته من شيخنا أبي علي الحسن بن الحلّال [ (٢) ]

[ في إظهار الله تعالى نيته ركباً عليه السلام على تأويل قوله تعالى في أول سورة « مريم » « كهيعص » وأن تأويله هو شأن الإمام الحسين وظالمه ]

٤٥٩ - نقل الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه (١) القمي رحمه الله في مصنفه الموسوم بكتاب كمال الدين (٢) في إثبات العيبة لصاحب الزمان [ في ] أثناء قصة طويته ذكرها فيه بإسناده :

أن سعد بن عبد الله القمي ، قال : قلت لصاحب الزمان : يا أبا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخبرني عن تأويل « كهيعص » [ ١ مريم ١٩ ] قال : هذه الحروف من أسماء العيب أطبع الله عليها ركناً ، ثم قصه علي محمد صلى الله عليه وآله ، وذلك إن ركباً عليه السلام سأل ربه أن يعلمه أسماء الحمى ، فأهبط [ الله ] عنه حريث بن عبد السلام فعلمه إياها ، فكان ركباً إذا ذكر محمداً وعياً وهاطمة والحسن سري عنه همه وأعلى كربه ، وإذا ذكر اسم الحسين حنقه العبرة ووقعت عليه الهرة (٣) فقال ذات يوم : إني ما رأيت إذا ذكرت أربعاً منهم تسلبت بأسمائهم من همومي ، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور رهرقي ، فأشأه الله تبارك وتعالى عن قصته ، فقال : « كهيعص » [ ١ مريم : ١٩ ] فالكاف اسم كربلاء ، والهاء هلاك العترة ، وإلياء يزيد وهو ظالم الحسين ، والعين عطشه والصاد صبره .

(١) هذا الحديث كان في أصلي مؤخرًا عن التالي والمظاهر أنه من سبو النجاش

(٢) رواه في الحديث (٢١) من الباب (٤٢) منه في ج ٢ ص ٤٦١ قال

حدثنا محمد بن علي بن محمد [ بن ] حاتم النوفلي المعروف بابكرماني ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن عيسى الوشاء البغدادي ، قال : حدثنا أحمد بن طاهر القمي ، قال : حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني ، قال : حدثنا أحمد بن مسروق ، عن سعد بن عبد الله ورواه أيضاً الطبرسي في الإحتجاج ص ٢٣٩ .

ورواه عنه في الحديث الأول من الباب : (٣٠) من بشار الأنوار ج ١٠ ، ص ١٥١ وفي ط الحديث

ج ٤٤ ص ٢٢٣

ورواه في هامشه بعد آخر

(٣) الهرة - نغم الماء وسكون الماء - ولسنة البحر وهو انقطاع النفس من السعي الشديد أو الخوف أو الإعياء



ابن حلف القرشي بالكوفة ، قال : حدثنا جعفر بن عبد الله الحمدي ، قال : حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران القطان ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن حده

عن علي عليه السلام قال : رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمد له حريرة فأهدت إليه أم أيمن قعباً من [ لبن و ] ريد [ ] وصحفة من تمر ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا معه . ثم وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه وحبسه بيده واستقبل القبلة ودعا ما شاء . ثم أكت على الأرض بدموع حريرة مثل المطر

[ قال : ] فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بأكه فوثب الحسين فأكت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ربيك تصنع ما لم تصنع مثله قط

فسال يا نبي إني سررت بكم يوم سروراً لم أسر مثله ، وإن حبيبي حريثيل عليه السلام أتاني فأحزني أتمكم فلي ومصارعكم شتى فأحزني ذلك ، فدعوت الله عز وجل بالحير فقال الحسين : يا رسول الله هل يرورنا على نشت وتعد قبورنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يزوركم طائفة من أممي يرمدون دلت برّي وصبي<sup>(١)</sup>

[ هـ ] إذا كان يوم القيامة فرزتهم بموقف فأحدث بأعصادهم فأخيمهم من أهواء

وشدائدها [

(١) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي مأً وودعا رسول الله ما شاء . . .

وصي مقتل الحواري . . . فدعا الله ما شاء . . . وما بين المعنيين أيضاً مأخوذ منه

(٢) ما بين المعنيين كان سابقاً من أصلي مأً ، وأخذناه من الباب (٨) من كتاب نير المطلب ص ١١٢ ،

ومثله مصى في مقتل الحواري

والحديث رواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله في المجلس ( ) من أماليه ص ولكن لم يتيسر

بنا مراجعته

[ ثواب زيارة قبر الحسين عليه السلام ، وقول الإمام الصادق عليه السلام  
إن حول قبره سبعين ألف ملك شعناً غير يسكون عليه إلى أن تقوم الساعة ]

٤٦١ - أخبرنا الصالح أبو الفضل [ أحمد ] بن هبة الله بن أحمد سمعاً عليه ،  
بحارته عن أبي روح لمع بن محمد اهروي وثم المؤيد ريب ست عبد الرحمان بن  
لحسن بإحارتهما ، عن زاهر بن طاهر الشحامى ، قال : أبانا أبو الحسن علي بن  
محمد بن علي السجاني الروزي ، أبانا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون  
الروزي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد البساسوري الحنصدي ، حدثنا أبو  
القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالنصرة ، حدثني أبي مئة سنين ومائتين ، قال  
حدثني علي بن موسى الرضا ~~بن الحسين~~ بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ،  
قال :

سئل جعفر بن محمد عن زيارة قبر الحسين ، فقال : أخبرني أبي قال : من  
زار قبر الحسين بن عليهما السلام عارفاً بحقه كنهه الله في عليين .

ثم قال : إن حول قبره سبعين ألف ملك شعناً عراً يسكون عليه إلى أن تقوم الساعة<sup>١</sup>

٤٦١ - ورواه الشيخ الصوفي رحمه الله تعالى في الحديث ( ١٥٩ ) من الباب ( ٣١ ) من عيون  
الأخبار ج ٢ ص ٤١ ط ٢

ورواه أيضاً في ذخائر العقبى ص ١٥١ ، وقال : أخرجه أبو الحسن العيني  
ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل ( ١٤ ) من مقتل الحسين عليه السلام ح ٢ ص ١٩٨ ، ط ١ ، قال  
وأخبرنا الشيخ الفقيه المصلح الحافظ أبو بكر عبيد الله بن نصر الزاهوي بمدينة السلام بصري من  
السفرة البحارية ، أخبرنا الشيخ الحليل أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن الباقرجي ، أخبرنا أبو عبد الله  
الحسين بن الحسن بن علي بن منشار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ،  
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بغداد في باب المحول ، حدثني أبي أحمد بن عامر  
ابن سليمان الطائي ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا

( ١ ) وقرئاً من ديله روى ابن المغازلي تحت الرقم ( ٤٥٠ ) من مساجد ص ٣٩٧ قال :  
وبالإسناد المتقدم أي عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوائف ، عن أبي محمد عبد الله بن =

[ بيان الإمام الباقر عليه السلام كيفية ريادة حله الإمام الحسين عليه السلام برواية المحاكم البسابوري والحافظ ابن عقدة ] .

٤٦٢ - قال [ وروى ] المحاكم<sup>(١)</sup> أبو عبد الله السبع الحافظ رحمه الله ، قال : حدثني أبو ذر محمد بن المدر الميمني ، كوفي ، وكنته بحقه ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحمداي الحافظ ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر الحصري من كتابه سنة خمس وستين ومائتين ، قال : حدثنا عبد الله بن معاذ التميمي ، قال : حدثنا حفص بن غيث السجستاني ، عن محمد بن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، قال :

« إذا أتيت قبر أبي عبد الله - يعني الحسين بن علي - عليهما السلام - فاعتسل من المرات موضع الدابة ، ثم أتت وعليك السكينة ولو فار حتى نتهي إلى باب البحر<sup>(٢)</sup> ثم قل :

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله

[ السلام على ] أمير الله على وحبه وعمرته أمره والحاتم لما سبق ، والقائم بما استقبل<sup>(٣)</sup>

يحيى بن موسى النصيبي ، عن حميد بن مسيح ، عن أبي الطيب أحمد بن عبد الله الداري ، عن محمد بن سعيد [

حدثنا الرضي ، حدثنا هليل بن يسار ، قال : قبل لأبي عبد الله عليه السلام أي تجوز الشهداء أصل ؟ قال : أوليس أصل الشهيد - حدث الحسين عليه السلام - هو الذي يعني بيده أن حوز قبره أربعين ألف ملك شعثاً عبراً يهتدون عليه إلى يوم القيامة

القول : ولحديث طرق جمعة نجدها في الباب ( و ) من كامل الزيارات ص ١٠٩ ، و ١٥٩

(١) ما بين المقومين ردناه لإصلاح الكلام ، ومع ذلك لا طمأنينة نصحه لأن مرجع الخبر غير معلوم . ويحتمل أيضاً زيادة لفظة : « قال » في الثاني وعليه يلتزم الكلام ويسمى هنا وصفاً بين المقومين ولكن يبقى الكلام في الوسائط بين المؤلف والمحكم

(٢) هذا هو الصواب ، وذكره في الأصل « الحناء المعجمة

(٣) كذا في أصل ، وفي ريادة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام « الحاتم لما سبق ، والقائم بما استقبل »

والداعي إلى الحق ، والمهيمن على ذلك كله ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَمِّبَيْتِكَ عَلَى وَحْيِكَ  
 أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ  
 وَصَلِّ عَلَى [ عَلِيٍّ ] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأُخِي رَسُولِكَ الَّذِي اسْتَجَبَ لَعَلِّكَ ،  
 وَجَعَلَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَامْهَيْمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، والسلام عليه ورحمة  
 الله وبركاته (١)

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَسُولِكَ الَّذِي اسْتَجَبَ لَعَلِّكَ ، وَجَعَلَهُ هَادِيًا  
 مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدِيلِ عَلَى مَنْ نَشِئْتَ رَبًّا لَكَ ، وَالْقَائِمِ بِالْأَمْرِ بَعْدَكَ وَفَصْلِ  
 قِصَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمَهَيْمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته (٢)  
 ثُمَّ تَقُولُ هَذَا لِكُلِّ إِمَامٍ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ  
 لِأَئِمَّةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ تَقُولُ عِنْدَمَا أَنْتَبِتَ الْقُرَى :

السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمتك الله يا أبا عبد الله ، ولعن الله من قتلَكَ ، وانتَهَكَ  
 حَرَمَكَ [ أَشْهَدُ أَنْ أَلِدِينَ خَالِعَكَ وَخَارِجَكَ وَقَلْبَكَ ] مَعْبُودِينَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣)

و [ السلام ] عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَوَمَنْكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ مِنَ اللَّهِ مَا أَمَرَ  
 بِهِ وَلَمْ تَحْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ ، وَتَعَدَّةٌ حَتَّى أَنَا الْيَقِينُ  
 أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ النُّقْوَى وَأَيُّوبُ هَدَى (٤) وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحَقَّةُ عَلَى مَنْ  
 بَقِيَ ، وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى

أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَانِقٌ فِيمَا مَضَى وَأَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ قَائِمٌ فِيمَا بَقِيَ  
 أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطَبِئَتَكُمْ طَيِّبَةٌ ، صَدَقَتْ وَطَهَّرَتْ نَعَصَهَا مِنْ نَعَصِ مَنْ اللَّهُ وَمِنْ  
 رَحْمَتِهِ اجْتَنَّاكُمْ (٥) .

أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ فِيكُمْ رَبِّي وَبِكُمْ تَابِعٌ فِي دَارِ نَعَصِي ، وَفِي شَرَائِعِ

(١ - ٢) هذا هو القدر في المرددين ، وفي أصلي في المرددين « والسلام عليك » .

(٣) ما بين القوسين زيادة يختصها السلي

(٤) كذا

(٥) لهذا هذا هو الصواب ، وفي أصلي - « ومن رحمته اجتناكم »

(٦) كذا في الأصل ، ولكن سحر الإجمال ، فإن صحيح قلعه مضي . يربا بكم معلق



ديني ومتقبي ومثوي ، لعل الله عز وجل أن يتم ذلك لي  
 أشهد أنكم قد بلغت عن الله عز وجل ما أمرتم به ولم تحشوا أحداً غيره ، وعدتموه حتى  
 أناكم اليقين .

اللهم العر الدين بذكوا دينك ، وتهمو رسولك وصدوا عن سبيلك ، ورعبوا عن  
 أمرك .

اللهم احش قبورهم ناراً ، واحش أحواءهم ناراً ، واحش حرهم وشياعهم إلى  
 جهنم .

اللهم العر طواعيت هذه الأمة وهرعتهم وحواليتهم<sup>(١)</sup> والعن قتلة أمير المؤمنين ،  
 والعن قتلة الحسين ، وعدتهم عدائاً لا تعدونه أحداً من العالمين .

السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا  
 حجة الله ، [ أشهد أنك ] قد بلغت ماصحاً ، وقتلت صديقاً ، ومصبت على يقين ،  
 لم تؤثر عيياً على هدى ، ولم تعل من حق إلى باطل .

أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة ، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ،  
 وتلوت القرآن حق تلاوته |

السلام على ملائكة الله المقربين ، اسلام على أنبياء الله المرسلين ، الدين هم في  
 حلقه مقببين

ثم تمكث على القمر عبد رأسه فتقول

السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا حجة  
 الله على من في الأرض ومن تحت الثرى

أشهد أنك عبد الله وابن رسوله ، وأنت قد بلغت عن الله عز وجل ماصحاً صديقاً ،  
 وافيت ووفيت ، وجاهدت في سبيل الله ومصبت على يقين من ربك شهيداً وشاهداً  
 ومشهوداً ، فأقمت الصلاة وآتيت الزكاة ، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ، وعبدت  
 ربك حتى أناك اليقين صلى الله عليك [ يا ] أبا عبد الله [ أبا ] مولاك وفي طاعتك

(١) نعل هذا هو الصواب ، فإن صح هو جمع . « جالوت » . ويراد منه ها هنا قواد النور وأمراء الجور ،  
 ووعده الصلاة

ودكره في أصلي مهلة . « وحواليها » ؟

[أنا] مولاك الوافد إليك، ألتصفت أنت انقسم في المحرة وكرامة المنزلة في الآخرة  
 أنتك - نفسي وأهلي ومالي وولدي - بحقك عارفاً [و] مقراً بالهدى الذي  
 أنت عليه ، معتصماً بطاعتك ، موحياً بفضلك  
 لعنة [الله] على أمة قتلتك ، وظاهرت عليك وخالفتك ، ووجدت حقك

اللهم العهم لعناً يلهم كل ملك مقرب [و] نبي مرسل  
 ثم ترفع رأسك وتسلم ظهرك إلى القمر ووجهك إلى القبلة ، وتقول :  
 [اللهم] إني أتوجه إليك بحجة أهل بيت نبي أحمد بيبي الرحمة صلى الله عليه  
 وعلى الأئمة من أهل بيت نبي الرحمة

وأعط<sup>(١)</sup> محمداً وآل محمد من نبي وكرامة والصرة والشرف والمصل والمصلحة  
 والوسيلة والشعاعة عندك أفضل ما تعطي أحداً من المخلوقين كلهم أصعافاً مضاعفة  
 كثيرة لا يحصيها أحد غيرك ، وعمل فرحهم وأهلك عدوهم من الجن والإنس ،  
 فأنت على كل شيء قدير ، وصلى الله على محمد وآله ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا تحمد آخر العهد من ريادة قبر ولتلك  
 وابن رسولك ، وصلى الله عليه وعلى آله ورحمة الله وبركاته (٢)

(١) هذا هو الظاهر ، إني اللهم أعط محمداً وآل محمد . وفي أصلي : وتعطي ،  
 (٢) ثم إنا أيضاً أول هذا الحديث في (١٦) من شهر ذي الحجة من سنة (١٣٩٧) في قم ، وأنعماء  
 في ليلة (١٧) منه في كاشان

[ ريادة الجامعة الكبيرة التي تزار بها كل واحد من أئمة أهل البيت عليهم السلام ]

٤٦٣ - [ قال الحاكم : و ] أحري علي بن محمد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن [ علي بن ] الحسين الفقيه الراري <sup>(١)</sup> قال : حدثنا علي بن أحمد الدقاق في آخري ، قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الأسدي <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي ، قال : حدثنا موسى بن عبد الله السلمي <sup>(٣)</sup> قال :

قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب - عليهم الصلاة والسلام - علمي يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليماً كاملاً إذا زرت واحداً منكم

فقال : إذا صرت إلى ابواب غف و شهد الشهادتين وأنت على عمل ، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل : « الله أكبر ، الله أكبر ، ثلاثين مرة ، ثم امش قليلاً وعبدك السكينة والوقار ، وقارب من حفرة ، ثم قف وكبر الله ثلاثين مرة ، ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة ، تمام مائة تكبيرة ، ثم قل :

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة [ وموضع الرسالة ] <sup>(٤)</sup> ومختلف الملائكة ، ومهبط الوحي ، ومعدن الرحمة <sup>(٥)</sup> وحزان العلم ، ومتهي الحلم ، وأصول الكرم ،

(١) وهو الشيخ الصدوق رحمه الله ، والحديث رواه في كتاب ( ٦٨ ) في آخر كتاب عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٧٢ ، وفي ط ٢ ص ٢٧٧ ، قال

حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه ، ومحمد بن أحمد السنائي ، وعلي بن عبد الله الوراق ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي أبو الحسين الأسدي

والحديث قد حكى من كتاب من لا يحضره الفقيه ، وتهذيب الأحكام أيضاً ولكن لم يتيسر لي الرجوع إليها

(٢) كذا

(٣) كذا في الأصل ، وفي طبع القري من عيون الأخبار « موسى بن عمران السلمي »

(٤) كذا في عيون الأخبار طبع القري ، وفي الأصل « السلام عليكم يا أهل بيت رسول الله ومختلف الملائكة »

(٥) كذا في الأصل ، وفي كتاب عيون الأخبار « ومعدن الرسالة »

وقادة الأمم ، وأولياء النعم ، وعناصر الأبرار ، ودعائم الأخيار ، وساسة العباد ،  
وأركان البلاد ، وأبواب الإيمان ، وأماء الرحمان ، وسلالة السنين ، وصهوة المرسلين ،  
وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته

السلام على أئمة الهدى ، ومصدِّب السجى ، وأنعلام النجى ودوي السبي وأولي  
المحى ، وكهف الورى ، وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة المحسنى ، وحيح الله  
على أهل الدنيا والآخرة والأولى<sup>(١)</sup> ورحمة الله وبركاته

السلام على محال معرفة الله<sup>(٢)</sup> ومساكن بركة الله ، ومعادن حكمة الله ، وحفظة  
سر الله ، وحملة كتاب الله ، وأوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله  
[ ورحمة الله وبركاته ] .

السلام على الدعاة إلى الله والأدلاء على مرضاة الله ، والمستوفزين في أمر الله ،  
والكثيرين في محبة الله<sup>(٣)</sup> والمخلصين في توحيد الله ، والمطهرين لأمر الله وسببه ، وعنده  
المكرمين الدين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته

السلام على الأئمة الدعاة والقادة الهداة ، ولجانه أولاه ، والذاه الحماة<sup>(٤)</sup> وأهل  
الذكر وأولي الأمر ، ونقبة الله وحرته وحرية وعنه علمه ، وحجته وصراطه وبوره  
[ وبرهانه ] ورحمة الله وبركاته

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، كما شهد الله لنفسه وشهدت له الملائكة  
وأولو العلم من خلقه ، لا إله إلا هو اعزير لحكيم ، وأن الدين عند الله الإسلام<sup>(٥)</sup>  
وأشهد أن محمداً عبده [ المنتخب ] ورسوله المرتضى ، أرسله بالهدى ودين الحق  
ليطهره على الدين كله ولو كره المشركون

وأشهد أنكم الأئمة المهادون المهديون المرشدون المكرمون المقرَّبون ، المتَّقون الصادقون  
المصطفون المطيعون لله ، القوامون بأمره ، العاملون بإرادته ، الفائزون بكرامته .  
اصطفاكم بعينه ، وارنصاكم لعينه<sup>(٦)</sup> واختاركم لسره ، واختاركم بقدرته .

(١) كذا في الأصل ، وفي ط العري من كتاب عيون الأخبار . « وحيح الله على أهل الآخرة والأولى »

(٢) هذا هو الصواب الموافق لعيون الأخبار ، وفي أصلي « ما هنا تصحيح »

(٣) كذا في الأصل ، وفي كتاب عيون الأخبار : « والمستقرين في أمر الله وسببه والتامين في محبة الله »

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ، وفي أصلي : « والمهاداة الهداة ، والزيادة الحماة »

(٥) جملة . « وأن الدين عند الله الإسلام » غير موجوده في طبع العري من عيون الأخبار

(٦) كذا في الأصل ، وفي كتاب عيون الأخبار : « و » « انصاكم لعينه »

وأعزكم بهداه ، وحصّكم بربّه ، وشحّكم بنوره ، وأيدكم بروحه ، ورصّكم بحلفاء في أرضه وحججاً على ربه ، وأنصاراً لدينه ، وحفظةً لشره ، وحرّة لعلمه ، ومستودعاً لحكمته ، وتراحمة لوحيه ، وأركاناً لتوحيده ، وشهداء على حلفه ، وأعلاماً لعباده ، ومباراً في بلاده ، وأدلاء على صراطه .

عصمكم الله من الزل ، وآمركم من الفتن ، وطهركم من الدس ، وأذهب عنكم الرخس وطهركم تطهيراً عظيماً حلّاه ، وكترتم شأنه ، ومجدّتم كرمه ، وأدمنتم ذكره ، ووكدتم ميثاقه ، وحكمتهم عقد طاعته ، وبصحتهم له في السر والعلانيه ، ودعوتهم إلى سبيله بالحكمة واللوعة بحسنة ، وبدلتهم أنفسكم في مرضاته ، وصبرتم على ما أصابكم في حبه ، وأقمتم الصلاة وتبينم الركاة ، وأمرتم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر ، وحاهدتم في الله حقّ جهاده حتى علمتم دعوته ، ويئتم فرائضه ، وأقمتم حدوده ، ونشرتكم شرائع أحكامه ، ومستمّ منته ، وصبرتم في ذلك منه إلى الرضا ، وسلمتم له القضاء ، وصدّقتم من رساله من مضي

فأراعب عنكم مارق ، والازم لكم لاحق ، والمقصر في حقكم رافق ، والحقّ معكم وهيبكم ومبكم وإيكم ، وأنتم هه ومعه ، ومرات السوء عندكم ، وإباب الخلق إليكم ، وحسابهم عليكم ، وفصل الخطاب عندكم [ وآيات الله لديكم وعرائمه فيكم ، ونوره وبرهانه عندكم ] ، وأمره إليكم<sup>(١)</sup>

من والاكم فقد وإلى الله ، ومن عاداكم فقد عادى الله ، ومن أحبكم فقد أحب الله ، ومن أبغضكم فقد أبغض الله ، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله

أنتم السبيل الأعظم ، والصراط الأقوم ، وشهداء دار العناء ، وشعفاء دار البقاء ، والرحمة الموصولة ، والآية المحزونة ، والأمانة المحفوظة ، والباب المبني به الداس من أتاكم نجا ، ومن لم يأتكم هلك ، إلى الله تدعون ، وعيه تدلون ، وبه تؤمنون ، وله تسلمون ، وبأمره تعملون ، وإلى سبيله ترشدون ، وبقوله تحكمون

سعد [ والله ] من والاكم ، وهلك من عاداكم ، وحاب من حقدكم ، وصل من فارقكم ، وفاز من تمسك بكم ، وأمن من لجأ إليكم ، وسلم من صدّقكم ، وهدي من اعتصم بكم .

من أتبعكم فالجنة مأواه ، ومن خالفكم فالنار مثواه ، ومن حقدكم كاهر .

(١) ما بين القوسين كان قد سمط من أصلي وأخذناه من عيون الأخبار

ومن حاربكم مشرك ، ومن ردّ عليكم [ فهو ] في أسفل درك من الجحيم .

أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى ، وحديث لكم<sup>(١)</sup> فيما بقي ، وأن أرواحكم [ وبورككم وطيبتكم واحدة طابت وطهرت ، بعضها ] من بعض<sup>(٢)</sup> .

خلقكم الله أنواراً فجعلكم عرشه محدقين ؛ حتى منّ علينا بكم فجعلكم في بيوت أدن الله أن ترفع ويدكر فيها اسمه ، وجعل صلواتنا عليكم ، وما حصّنا به من ولايتكم ، طيباً لحلقه ، وطهارة لأعضائه ، ونزكية له ، وكفارة لدنوسه ، فكأنما عنده مسلمين بمصلكم ، ومعروفين بتصديق إيمانكم فمع الله بكم أشرف محل المكرمين ، وأعلى منازل المقرّبين ، وأرفع درجات المرسلين ، حيث لا يلحقه لاحق ، ولا يفوقه فائق ، ولا يسفه سابق ، ولا يطمع في إدراكه طامع ، حتى لا يبقى ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا صديق ولا شهيد ، ولا عالم ولا جاهل ، ولا ديني ولا فاضل ، ولا مؤمن صالح ، ولا فاجر طالح<sup>(٣)</sup> ولا جبار عبيد ، ولا شيطان مريد ، ولا خلق فيه بين ذلك شهيد ، إلا عرفهم حلاله أمركم ، وعظم خطركم ، وكره شأنكم ، وتعام بورككم ، وصدق مفادكم ، وثبات مقامكم ، وشرف محلتكم وميراثكم عنده ، وكرامتكم عليه ، وحاصلتكم لديه<sup>(٤)</sup> ونزولكم من زلزلته<sup>(٥)</sup> .

يا أيّ أمي وأمي وأهلي ومالي وأسرتي أشهد الله وأشهدكم أنّي مؤمن بكم وبما آمتم به ، كافر بعدوكم وبما كفرنم به ، مستنصر بشأنكم وبصلالة من حالكم ، مؤالٍ لكم ولأولياتكم ، معصٍ لأعدائكم ومعادي لهم ، سلم لمن سالمكم ، حرب من حاربكم ، حاربكم ، محقق لما حققتكم<sup>(٦)</sup> مطل لما أنظمتكم ، مطيع لكم ، عارف بحقوقكم مفرّج بمصلكم محتمل لعنتكم ، محتجب بدقنكم ، معترف بكم ، مؤمن بإيمانكم<sup>(٧)</sup> مصدّق برحمتكم ، منظر لأمركم ، مرتقب لدولتكم ، آخذ بقولكم ، عامل بأمركم مستجير بكم رائد لكم ، عائد بكم لائد بقوركم ، مستنصع إلى الله [ عزّ وجلّ ] بكم<sup>(٨)</sup> ومتقرّب بكم إليه ، ومقدمكم أمام طلبي وحاجتي<sup>(٩)</sup> وإرادتي في كل

(١) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي الأصل « وحارب عليكم » .

(٢) ما بين المعقوفين أخذناه من كتاب عيون الأخبار ، وكان قد حذف من أصلي

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لعيون الأخبار ، وفي أصلي : « ولا ظفر ولا طالع » .

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما في كتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي : « معني .. » .

(٥) هذا هو الظاهر الموافق لعيون الأخبار ، وفي أصلي : « آياتكم » .

(٦) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي : « مستنصعاً إلى الله بكم » .

(٧) كذلك في أصلي ، وفي كتاب عيون الأخبار : « وحوائجي » .

أحوالي وأموري ، مؤمن سرکم وعلاينکم وشاهدکم وعائينکم ، وأولکم وآخرکم ،  
ومفوض في ذلك كله إليكم ، ومسلم في معكم ، وقلبي لكم مؤمن<sup>(١)</sup> ورأيي لكم  
نعم ، وبصرني لكم معدة حتى يحيي الله [ تعالى ] دينه بكم ويردكم في أيامه ،  
ويظهركم لعدله ، ويعمكم في أرضه .

فعمكم معكم لا مع عدوكم<sup>(٢)</sup> آمنت بجدكم عليه السلام<sup>(٣)</sup> وتوليت آخركم  
عما توليت به أولكم . ورئت إلى الله [ تعالى ] من أعدائكم [ ومن الحب والطاءعوت ]  
والشياطين وإخوانهم الظالمين لكم<sup>(٤)</sup> [ و ] لخاصدكم لحضكم [ و ] لما رقي من ولايتكم<sup>(٥)</sup>  
[ والعاصين لإرثكم و ] الشاكين فيكم ، وسحرهم عنكم ، ومن كل وليجة دويكم  
[ وكل مطاع سواكم ، ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار ] فثني الله أبدأ ما حيت  
على مواليتكم ومحبتكم وديكم ، ووقفني لطاءعكم ، وورقي شعاعنكم ، وحملني  
من حيار مواليتكم التاعين ما دعونهم إليه ، وحملني من يقص آثاركم ويسلك سبيلكم  
ويهندي هداكم ، ويحشر في رمرتكم [ ويكر في رجعتكم ] ، ويعلك في دولتكم ،  
ويشرف في عافيتكم ، ويسكن في أيامكم ، وتقر عينه عدا برؤيتكم

بني أسم وأمي ومسي وأهلي ومالي من أردد الله بدأ بكم ومن وحده قل عنكم ،  
ومن قصده توجه إليكم<sup>(٦)</sup>

موالي لا أحصي ثناءكم . ولا أسع من اندح كنهكم ، ومن الوصف قدركم ،  
وأنتم نور الأحبار<sup>(٧)</sup> وهداة الأبرار ، وجمع الحار

بكم فتح الله بكم نعم ، وبكم يتر لعيت [ وبكم بحسك السماء أن تقع على  
الأرض إلا بإذنه ، وبكم ] يكشف الصر ، وعدكم ما برئت به رسله وهبطت به  
ملائكته ، وإلى حدكم بعث الروح الأمين

- وإن كنت الزيارة لأمبر المؤمنين [ عليه السلام ] قل : « وإلى أخيك بعث  
الروح الأمين » - .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأحبار ، وفي أصلي : « وقلبي لكم مسلم »  
(٢) ومثله في كتاب عيون الأحبار ، وفي نسخة من مرائد السمطين : « فعمكم معكم لا مع عدوكم »  
(٣) كذا في أصلي ، وفي كتاب عيون الأحبار : « آمنت بكم وتوليت آخركم عما توليت به أولكم »  
(٤) كذا في أصلي ، وفي كتاب عيون الأحبار : « وسحرهم الظالمين » ، وفي نسخة أخرى : « وسحرهم الظالمين »  
(٥) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأحبار ، وفي أصلي : « لما رقي من ولايتكم »  
(٦) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأحبار ، وفي أصلي : « توجه بكم »  
(٧) كذا في كتاب عيون الأحبار ، وهو الظاهر ، وفي أصلي : « فأنتم معدن الأحبار »

آتاكم الله ما لم يؤته أحداً من النعمين<sup>(١)</sup> طُطاً كل شريف لشرفكم ، وجمع كل  
متكبر لطاعتكم ، وجمع كل حمار لفصمكم ، وودّ كل شيء [لكم] وأشرفت  
الأرض بنوركم ، وفار الفائزون بولايتكم

بكم يسلك إلى الرضوان ، وعلى من جحد فصمكم عصب الرحمان<sup>(٢)</sup> .  
ياي [أنتم] وأمي وصبي ومالي وأمي ذكركم في الدكرين ، وأنسبكم<sup>(٣)</sup> في  
الأسماء ، وأحاديثكم في الأحاديث ، وأروحكم في الأرواح ، وأنسبكم في النفوس ،  
وآثاركم في الآثار ، وقبلكم في القبور  
فأحى أسماءكم ، وأكرم أنفسكم ، وأعظم شأنكم ، وأحلّ حظركم ، وأوفي  
عهدكم .

كلامكم نور ، وأمركم رشد ، ووصيتكم التقوى ، وفعلكم الخير ، وعاداتكم  
الإحسان ، وسحبكم الكرم ، وشأنكم الحق والصدق والزهو<sup>(٤)</sup> وقبولكم حكم  
[وحنم] ورأيكم علم وحلم وحرم

إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله<sup>(٥)</sup> ومعدنه ومأواه ومنه

ياي أنتم وأمي وصبي [وأهل ومالي] كيف أصف حسن ثناءكم<sup>(٦)</sup> و [كيف]  
أحصى جميل بلائكم<sup>(٧)</sup> وبكم أخرجنا الله من الدلّ ، وفرح عنا عمرات الكروب ،  
وأفادنا من شفا حرف اهلكنا<sup>(٨)</sup> سبوكوس<sup>(٩)</sup> النار

ياي أنتم وأمي وصبي [وعوالاتكم] علّمنا الله معالم ديننا ، وأصبح ما كان هدى  
من ديانا [وعوالاتكم] نكت الكلمة ، وعصمت السعة ، وانتقلت الفرقة ، وعوالاتكم  
تقبل الطاعة المفترضة ، ولكم ابودة نوحه ، والسرحت الرهعة ، والمقدم المحمود  
[عند الله تعالى] والمكان المعلوم<sup>(١٠)</sup> وحده يعطيم ، والشأن الكبير<sup>(١١)</sup> ولشاعة المفضولة  
ربنا آمناً عما أنزلت وأتبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين . ربنا لا ترغ قلوبنا بعد  
إد هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب . سبحانه ربنا إن كان وعد ربنا  
لمفعولاً

(١) كذا في أصلي ، وفي كتاب عيون الأخبار « ما لم يؤت » .

(٢) كذا في أصلي ، وفي كتاب عيون الأخبار « وعلى من جحد ولايتكم عصب » .

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي « وأنسبكم ... » .

(٤) كذا في كتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي « والزهو » .

(٥) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي « والمقدم المعلوم عند الله » .

(٦) كذا في أصلي من مخطوطة طهران ، وفي ط « الثري من كتاب عيون الأخبار » والشأن الرفيع .



يا وليّ الله إن بني وبين الله عزّ وجلّ ذنوباً لا يأتي عليّ إلا رصاصكم ، فيحق من  
اثمتنكم على سرّه ، وسترعاكم أمر حقه . وقرن طاعتكم بطاعته ، لما استوهبتهم  
ذنوبي ، وكنتم شعاعي فإني لكم مطيع <sup>(١)</sup> من أطعكم فقد أطاع الله ، ومن عصاكم  
فقد عصى الله [ ومن أحكمكم فقد أحبّ الله ] ومن نعصكم فقد أنعص الله

اللهم [ إني ] نو وحدث شعاع <sup>(٢)</sup> . قرب إليك من محمد وأهل بيته الأحيار  
الأئمة الأبرار جعلتهم شعاعي ، فيحقهم ندي أوجبت لهم عليك ، أسألك أن تدخلني  
في جملة العارفين بهم وحقهم [ و ] في رمة المرحومين شعاعهم <sup>(٣)</sup> . إيتك أرحم  
الراحمين ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً <sup>(٤)</sup>

[ ثم قال الإمام عليّ اهدي عليّ السلام ريداً ردت الإصراف فقل [ عند الوداع ] <sup>(٥)</sup>  
السلام عليك سلام مودع لا شتم ولا قال ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد ،  
السلام عليكم يا أهل بيت النبوة . سلام وليّ غير راعب عنكم ، ولا مستبدل  
بكم ولا مؤثر عليكم ، ولا منحرف عنكم ولا راهد في قريكم . ولا جعله [ الله ] <sup>(٦)</sup>  
آخر العهد من زيارة قبوركم وإتياني مشاهدكم .

والسلام عليكم [ و ] حشرني الله في رمركم ، وأوردني حوصكم وجعلني من  
حريكم وأرصاصكم عني . ومكنتني في دولكم [ ونحياني في رجعتكم ] وملكني في  
أبامكم . وشكر سعيي [ بكم ] وغفر ذنبي بشعاعكم ، وأقال عثرني بحكمكم ، وأعلى  
كمي بموالاتكم . وشرفني بطاعتكم ، وعزّني بهداكم <sup>(٧)</sup> وجعلني من أهل - ممدحا  
مسحاً عما سألنا معافاً عما فائراً برضوان الله تعالى وقصه وكفايته - بأفضل ما يقبل

- 
- (١) كذا في أصلي ، وفي ط الغري من كتاب عيون الأخبار : « إني لكم مطيع »  
(٢) هذا هو الظاهر للواقع لكتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي : « أسهم نو وجدت شعاعاً »  
(٣) كذا في مخطوطة طهران من فرث السعطين ، وفي ط الغري من عيون الأخبار : « وفي رمة المرجوين  
لشعاعهم إئتك أرحم الراحمين ، وصلى الله على محمد وآله [ و ] حبينا الله ونعم الوكيل »  
(٤) كذا في أصلي ، وفي كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام : « وصلى الله على محمد وآله [ و ] حب  
الله ونعم الوكيل »  
(٥) ما بين القرويين زيادة توضيحية من : « إذا أردت الإصراف فقل  
السلام عليكم يا أهل بيت النبوة سلام مودع لا شتم ولا قال ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد ، سلام  
وليّ غير راعب عنكم ولا مستبدل بكم ... »  
(٦) وفي ط الغري من عيون الأخبار : « لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم ... »  
(٧) ومثله في ط الغري من كتاب عيون الأخبار ، ويحتمل رسم الخط من أصلي أن يقرأ : « هديكم »

به أحد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم

وردقني الله العود ثم العود أبداً ما أقدني ربي بئ [صادقة] وإيمان وتقوى وإحبات  
وردق واسع حلال طيب .

اللهم لا تجعله آخر العهد من ريارتهم وذكرهم والصلاة عليهم ، وأوحى لي  
المعفرة والمخير والبركة والنعيم والبركة والنعيم والبركة ، كما أوحى لأوليائك  
العارفين بحقهم ، المؤمنين بطاعتهم <sup>١</sup> ولرعي في ريارتهم ، المتقربين إليك وإلهم  
نبي أنتم وأمي ومسي وأهلي ومالي احصوني في همكم ، وصيروني في حربكم ،  
وأدخلوني في شفاعتكم ، وادكروني عند ربكم

اللهم صل على محمد وآل محمد [وأنع أرواحهم وأحسادهم مبي السلام ،  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً  
كثيراً] وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير <sup>(٢)</sup>



(١) كذا في نسخة طهران من فرائد السبطين ، وفي كتاب عيون الأخبار : « والنور »

(٢) كذا في أصلي من فرائد السبطين ، وفي كتاب عيون الأخبار : « الموجبين لصددهم »

(٣) جعلت : « نعم ، مولى ونعم النصير » غير موجودتان في ط القري من كتاب عيون الأخبار ، كما أن جميع ما وصفت بين المصنفات غير موجود في مخطوطة طهران من فرائد السبطين وإنما أخذناه من كتاب عيون الأخبار

## الباب التاسع والثلاثون<sup>(١)</sup>

في ذكر بعض مناقب الإمام الثامن مظهر خفيات الأسرار وميرر خفيات الأمور  
الكوامس ، منع المكارم والميامس ومنتج الأعالي الحضارم والأيامس ، مبيع الجباب ،  
رفع القباب ، وسبع الرحاب ، هموم السحاب ، غزير الأنطاف ، غزير الأكاف ،  
أمير الأشراف ، قرّة عين آل ياسين ، وآل عبد صاف السيد الطاهر المعصوم ، والعارف  
بحقائق العلوم ، والواقف على غوامض السرّ المكتوم ، والمنحصر بما هو آت ، وعمّا  
عبر ومضى ، المرضيّ عند الله سبحانه بوصفه عنه في جميع الأحوال ، ولذا نُقِبَ  
بالرضا عليّ بن موسى صلوات الله على محمد وآله خصوصاً عليه ما سحّ سحاب وهما ،  
وطلع نبات وبما

و [ في ] طرف من بيان أخلاقه الشريفة وأعزّاه المبيقة وبليد من كراماته الزاهرة  
وشمائله الزاهرة ، و [ ذكر ] بعض أحاديثه التي رواها عن آباءه حجج الله على خلقه  
وآبائه سلام الله عليهم وصلوات صلواته ونعجات نجباته

(١) هذا العنوان كان في أصل في صدر الحديث الثاني ، والظاهر أنّه سهر من الكتاب ، وذكره هنا أولى

ثم يعلم أن من قوله : « حدثنا عبد بن يعقوب » في وسط الحديث ( ١٥٦ ) المتقدم في الباب  
( ٣٧ ) من هذا السعوط من ١٦٥ ، إلى هنا أعني قوله : « في ذكر بعض مناقب الإمام الثامن » مأخوذ  
من نسخة طهران فقط ، وقد سقط عن نسخة السيد علي قمي

(٢) كما في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي « مخرج السحاب »

[ في إعلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدفن الإمام الرضا عليه السلام  
بخراسان وحنه على زيارته واستشهاد الإمام في سنة (٢٠٣) من الهجرة بقرية سناباد  
من خراسان ] .

٤٦٤ - أخبرنا الإمام العالم محمد بن أبي القاسم إحارة ، قال : أخبرني الشيخ  
عز الدين محمد بن عبد الرحمن بن معالي نوابي ، قال : أنبأنا راهر بن طاهر الشحام  
قال : أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن نصر البهقي ، قال : أنبأنا الحاكم الحافظ  
الشيخ رحمه الله ، قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة ،  
قال : أنبأنا الحسين بن حميد بن الربيع ، قال : سمعت أبي يقول  
استشهد علي بن موسى الرضا بخراسان بطوس ، بقرية يقال لها « سناباد » في  
شهر رمضان سنة ثلاث ومائتين<sup>(١)</sup>

٤٦٥ - [ وناسد المتقدم ] قال الحاكم : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله  
ابن أحمد العسكري ، قال : حدثنا محمد بن زكريا العلالي ، قال : حدثنا جعفر بن  
محمد - يعني ابن عمار<sup>(٢)</sup> - عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ،  
عن أبيه [ محمد بن علي عن أبيه ] علي بن الحسين ، عن أبيه ،  
عن علي عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستدفن بصعة  
مني بخراسان ، لا يرورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنة وحرم حسده على النار

(١) كند في أصلي ، وفي كتاب الأئمة تأليف ابن أبي الخليل ، وقال ضر بن علي الجهضمي - مقيم أبو الحسن  
الرضا عليه السلام - وله (٤٧) سنة وأشهر - في عام مائتين وأثنين من الهجرة .

(٢) كند في أصلي  
ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في الحديث الرابع من الباب (٦٦) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه  
السلام ، ص ٢٥٨ ، وقال

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطاطالي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال : حدثنا  
محمد بن زكريا ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عمار

والحديث يأتي أيضاً بسند مظاير لا ما هنا صدرأ تحت الرقم (٤٦٧) في أبواب (٤٠) ص ١٨٨

### ذكر نسب [الإمام] الرضا عليه [آلاف] التحية والثناء

٤٦٦ - أما نسب [الإمام] الرضا عليه السلام فهو [مذكور في] الحديث [المعروف سلسلة الذهب الذي رواه الحاكم وغيره ، قال الحاكم <sup>(١)</sup> .

حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم البلاذري <sup>(٢)</sup> قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا إمام عصره بمكة - حرسه الله - سنة إحدى وخمسين ومائتين ، قال حدثني أبي علي بن محمد الملقب ، قال حدثني أبي محمد بن علي السيد المحبوب <sup>(٣)</sup> قال حدثني أبي علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر المرتضى ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق ، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، قال حدثني أبي علي بن الحسين بن علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء ، قال حدثني محمد بن عبد الله سيد الأسياء ، قال حدثني حبرئيل سيد الملائكة <sup>(٤)</sup> .

قال الله عز وجل سيد السادات <sup>(٥)</sup> ، لا إله إلا أنا ، من أقر لي بالوحيد <sup>(٦)</sup> دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عداي

(١) « بين المقدمات زيادة من التصحيح الكلام ، غير أن جملة « رواه الحاكم وغيره » قال الحاكم ، غير قطعاً »

وأيضاً كان في الأصل هكذا « أما نسب الرضا عليه السلام هي الحديث « ميرنا قوله » ففي « ويكتأف بقوله » فهو « سويلاً »

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي قتي « حدثنا أبو محمد بن محمد بن إبراهيم » والحديث رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الباب (٣٧) من كتاب عيون الأخبار ج ٢ ص ١٣٢ ، تأنيده ، وإليك نص السيد الثالث قال

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد النصي ، قال حدثنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن بابويه الرحلى الصالح ، قال - حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو محمد السيد المحبوب إمام عصره بمكة ، قال حدثني أبي علي بن محمد النقي ، قال - حدثني أبي محمد بن علي النقي .

(٣) كذا

(٤) كذا في نسخة السيد علي قتي ومثله في كتاب عيون الأخبار ، وفي مخطوطة طهران من فرائد السمطين « من أقر لي بالوحيد »

## الباب الأربعون

[ في إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن دفين الإمام الرضا عليه السلام بحراسان . وقوله : سندس بضعة مني بأرض حراسان ما رارها مكروب إلا نفس الله كريمة ، ولا مذهب إلا شعر الله ذبه ]

٤٦٧ - أنس بن الشيع كمان الدين عني عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وصاح الشيرازي ، أنس بن مؤرج بغداد لإمام محسن الدين محمد بن محمود بن الحسين بن البحار إجازة . قال : أنس بن الإمام أبو فتوح بصري أبي المكارم المطرزي إجازة ، أنس بن الإمام أخطب حوارم أبو المؤنة موفق بن أحمد المكي ، ثم الحوارمي ، قال : أخبرني الشيخ الرازي الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي لحوارمي ، أنس بن الإمام شيخ انقضاء بسما عيل بن أحمد الواعظ رحمه الله ، قال : أنس بن الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي . قال : أنس بن أحمد بن أحمد بن عبد الله محمد بن عبد الله البهقي رحمه الله ، قال : أخبرني عني بن محمد بن موسى الواعظ ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين البرقي [ عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ] قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن سليمان المصري عن أبيه عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي ، [ عن قبيصة ] عن جابر بن يزيد [ الجمعي ] قال :

سمعت وارث علم الأنبياء أنا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يقول : حدثني سيد العابدين علي بن الحسين ، عن سيد الشهداء الحسين بن علي ، عن سيد الأوصياء علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> : سندس بضعة مني بأرض حراسان ، ما رارها مكروب إلا نفس الله كريمة ، ولا مذهب إلا شعر الله ذبوه

(١) رواه في الحديث (١٤) من الباب (٦٦) من كتاب عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٦٦

ورواه أيضاً في الحديث الثاني من المجلس (٢٥) من كتاب الأمالي ص ٧٣  
ومما وصاه به بنحوه من كتب عيون أخبار الرضا عليه السلام

(٢) وتقدم الحديث أيضاً سند آخر تحت الرقم (٤٦٥) ص ١٨٦

[ في إعلام الإمام الرضا عليه السلام بأنه عليه السلام هو مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله لبعض الخراسانيين : « كيف أنتم إذا دخل في أرضكم بعضي وغيب في ثراكم بجمي » ثم بيانه عليه السلام لو اب من زار قبره وهو عارف بحقه ]

٤٦٨ - وبه [ يعني بالسند المتضام ] عن الحاكم النجاشي ، قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن حنبل بن حنبل بن الزرار العلوي بالكوفة<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن [ علي بن ] فضال<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أبي ، قال :

سمعت علي بن موسى الرضا وجاءه رجل فقل له : يا ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأيت رسول الله في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دخل في أرضكم بعضي واستحفظتم وديعني وغيب في ثراكم بجمي ؟ فقال الرضا عليه السلام : أما المدهون في أرضكم وأنا بضعة [ من ] نبيكم ، وأنا الوديعه والحكم

ومن رائي وهو يعرف ما أوحى الله من حقي وطاعني فأنا وآبائي شعاعه يوم القيامة ، ومن كنّا شعاعه بما ولو كان عليه مثل ورن الثقلين لخر والإس<sup>(٣)</sup>

ولقد حدثني أبي عن أبيه ، عن آدته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من رآني في منامه فقد رآني في شيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة واحد من أوصيائي ، وإن الرؤيا الصادقة حرة من سبعين جرماً من السوء<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي حلي : الكوفي ،

والحديث رواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله تحت الرقم - (٦٦) من الباب - (٦٨) من كتاب عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٠ قال

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد الكوفي مولى

بني هاشم ..

(٢) ما بين المعقوفين قد سقط من أصلي وأخذناه من كتاب عيون الأخبار

(٣) أصل أخبار الشعاع متواتر بين المسلمين وأساندها ومصادرها من طريق أهل السنة كثيرتان جداً لا تقلان عما ورد من طريق شيعة أهل البيت عليهم السلام ، ومن أنكر أصل الشعاع من جهلة أهل السنة أو المكابريين من النواصب فإنما أراد الرد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٤) لهذا الدليل أيضاً مصادر حقه وأساند كثيرة

كرامة يا لها من كرامة باهرة ، وبشارة لشناعة الذنوب ماحية غافرة [ في إخبار الإمام الرضا عليه السلام بأنه يقتل بالسم ويدفن بأرض غربة . ثم يباه عليه السلام ثواب من رآه في غرته ]

٤٦٩ - وروى عن الحاكم [ البيع البسابوري ] قال : حدثني أبو سعيد أحمد بن عمرو [ ط ] بن ربيع الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن فضال<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا يقول : إني مقبور مسموم مدفون بأرض عرة ، أعدم ذلك العهد عهداً إليّ أبي عن أبيه عن آتائه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا فمن رآني في عربي كنت أنا وآتائي شعاعاً يوم القيامة ، ومن كثر شعاعه نجا ولو كثر عنه مثل ورق الثمين

---

(١) كذا في أصلي من فرائد السطوح  
 ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في الحديث - (٣٣) من الباب - (٦٦) من كتاب عيون الأخبار  
 ج ٢ ص ٢٦٦ ، قال  
 حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطائفي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد العمدي مولى  
 أبي هاشم ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال



[ حديث الإمام الهادي علي بن محمد بن علي عليهم السلام حول زيارة جدّه  
الإمام الرضا عليه السلام ]

٤٧٠ - ورواه عن الحاكم ، قال : أخبرني أبو القاسم ابن أبي سعيد الصيدلاني  
قال : حدثنا محمد بن [ علي بن ] الحسين الرارقي (١) قال : حدثنا أحمد بن علي بن  
[ إبراهيم بن ] هاشم ، قال : حدثني أبي ، عن حذني ، عن الصقر بن دلف قال :  
سمعت علي بن محمد بن علي الرضا ، يقول : من كنت له إلى الله حاجة فليبر  
فقد حدثني الرضا بطوس وهو على غسل ويصل عند رأسه ركعتين ويسأل الله تعالى حاجته  
في قنونه (٢) فإنه يستجاب له ما لم يسأله في ما ثم أو قطبة رحم . وإن موصع فخره  
لقعة من نقاع الجنة ، لا يرونها مؤمن إلا أعنته الله من النار وأدخله دار القرار

---

(١) رواه في الحديث (٣٢) من الباب (٦٦) من كتاب عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٦ قال  
حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المكتب ، ومحمد بن علي ماحيلويه ، وأحمد بن علي بن  
إبراهيم بن هاشم ، والحسين بن إبراهيم نائنه ، وعلي بن عبد الله الزوراق ، قالوا : حدثنا علي بن إبراهيم  
(٢) هذا هو الصواب ، وفي نسخة من فرائد السمطين ما هنا تصحيح - « دونه »

[ما روي عن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام حول زيارة قبر ولده الإمام الرضا عليه السلام] .

٤٧١ - [والمسند لمقدم عن الحاكم عن محمد بن علي بن الحسين الراري] <sup>١</sup>  
 قال : وحدثنا جعفر بن محمد بن ~~مشتبه~~ ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ،  
 عن عمه عبد الله بن عامر <sup>٢</sup> عن ~~سليمان~~ بن حمص المروزي ، قال :  
 سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر يقول : من زر قبر ولدي علي كان له عند الله  
 سبعون حجة <sup>٣</sup> [ثم] قال : ~~وَأَزَتْ سَحَابَةٌ لَا تُقْبَلُ~~  
 من زاره أو مات عنده ليلة كان كمن زار أهل السماوات [و] إذا كان يوم  
 القيامة وجد مع رؤس أئمة أهل البيت وأعلامهم درحة وأقرهم حيوة رؤس ولدي علي

(١) وهذا تلخيص الحديث (٢٠) من الباب (٦٦) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٦٣

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : «عبد الله بن عامر»

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي مخطوطة السيد علي نقى : «سبعون حجة»

[حديث الإمام الرضا وابنه محمد الجواد عليهما السلام في ثواب ريارته عليه السلام بطوس]]

٤٧٢ - عنه [قال الحاكم] أخبرني أبو القاسم ابن أبي سعيد الصيدلاني ، قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين الرازي [قال : حدثنا علي بن أحمد بن عمران الدقاق ، قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أحمد [ بن محمد ] بن صالح [ الرازي عن حمدان الديبواني رضي الله عنهم ] قال : قال الرضا رضي الله عنه : من رارني على بعد داري أتته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهولها : إذا تطايرت الكتب بعباً وشمالاً ، وعند الصراط ، وعند الميران<sup>(١)</sup> .

٤٧٣ - عنه عن الحاكم قال : حدث أبو القاسم بن أبي سعيد الصيدلاني ، قال : أخبرني علي بن أحمد النخعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> عن أيوب بن نوح قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى يقول : من زار قبر أبي بطوس عفر الله له ما تقدم من دونه<sup>(٣)</sup> وما تأخر ، وإذا كان يوم القيامة يصب له مسراً بحذاء قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يفرغ الله من حساب عباده . /

(١) وهذا هو الحديث الثاني من الباب : (٦٦) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٠١ ورواه أيضاً بشعير الإمام في تلخيص تاريخ مسطور الحاكم / الورق ١٣ / ب /

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة البغدادي : « حدثني أبي سعيد بن عبد الله »

(٣) كذا في نسخة البغدادي : « وفي نسخة طهران : « من دونه »

[ آيات كستها يدٌ غيبية وأشدّها هاتفٌ غيبي في الحثّ على زيارة الإمام الرضا عليه السلام ثم آيات هبة الله بن محمود بن محمد في الحثّ على زيارة الإمام الرضا عليه السلام ]

٤٧٤ - وبه عن الحاكم قال : حدثني عليّ بن محمد بن يحيى المذكّر [ قال : حدثني محمد بن عليّ بن الحسين العفقه ] قال : حدثنا محمد بن أبي القاسم التميمي ، قال : سمعت أبا الحسن عليّ بن الحسين القهستاني<sup>(١)</sup> يقول

كنت عمرو الرود ، فلبيت بها رجلاً من أهل مصر محترماً اسمه حمزة ، وقد ذكر أنه خرج من مصر راثراً لمشهد الرضا [ عليه السلام ] بطوس ، و [ ذكر ] أنه لما دخل المشهد كان قرب غروب الشمس فرار [ للإمام ] وصليّ ولم يكن [ في ] ذلك اليوم راثر غيره ، فلما صليّ العتمة أراد خادم القصر أن يخرجّه [ أ ] و يعلق عليه الباب ، فسأله أن يعلق عليه الباب ويدعه في المسجد ليصليّ فيه - فإنه جاء من بلد شاسع - ولا يخرجّه فإنه لا حاجة له في الخروج فنكره وعلق عليه الباب ، فإنه كان يصليّ وحده إلى أن أعيأ ، فجلس ووضع رأسه على ركنيه ليسترخ ساعة ، فلما رفع رأسه رأى في الحداد مواجهه وجهه رقعة عليها هذان البيتان .

من سرّه أن يرى قرأاً برويته      يفرّج الله عمّن زار [ ٥ ] كربه  
فليأت ذا القسبر إن الله أسكنه      سلاله من رسول الله متجيه  
قال      فقامت وأحدثت في الصلاة إلى وقت السحر ، ثم جلست كجلستي الأولى

(١) كذا في مخطوطة طهران ، ومثله في كتاب عيون الأخبار ط ٣ ، وفي نسخة اليد عليّ قتي . سمعت  
أبا الحسن عليّ بن الحسين القهستاني ،

ورواه أيضاً في الحديث الرابع من الباب - ( ٦٩ ) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام

ج ٢ ص ٢٨٥ قال

حدثنا أبو حمزة محمد بن أبي القاسم ابن محمد بن الفضل التميمي القروي .

وليراجع أيضاً المجلس - ( ١٦ ) وتواليه من أمالي الشيخ الصدوق وكذا المجلس - ( ٢٥ ) ص ١٠٥

ووصعت رأسي على ركبتي ، فلما رفعت رأسي لم أر على الجدار شيئاً  
وكان الذي رآه مكتوباً رطباً كأنه كتب في تلك الساعة . قال : فأتلق الصبح  
وفتح الباب وخرج من هناك

٤٧٥ - أورد الإمام شهاب الدين أبو سعيد عبد الملك بن سعد بن عمرو بن محمد  
ابن عمر بن إبراهيم رحمه الله في مصنفه الموسوم بكتاب برهة الأخبار ، أنه سمع من  
الشيخ الزكي أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن منصور بن علان ، قال :

سمعت الشيخ أنا الحسن محمد بن القاسم الفارسي سيبور ، قال كنت [ أنكر ]  
على من قصد المشهد بطوس للزيارة !!! وأصررت على هذا الإنكار ، فأتفق أبي  
رأيت ليلة فيما يرى النائم كأنني كنت بطوس في المشهد [ و ] رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قائماً وراء صندوق القبر يصلي فسمعت هاماً من فوق [ هو ] بشد  
ويقول :

من سرّه أن يرى قبراً يزوره  
يترح الله عتس راره كرسه  
فلأت ذا القبر إن الله أنكره  
سلالة من رسول الله متحسنة  
وكان يشير في الخطاب إلى رسول الله [ صلى الله عليه وآله وسلم ] قال فاستيقظت  
من نومي كأنني عريت في العرق فحديث علامي يرح داني في الحال فركنتها وقصدت  
الزيارة وتعددت في كل سنة مرتين .

قلت أروي هذه الرؤيا وجميع مرويات السلار أبي الحسن مكّي بن منصور  
ابن علان الكرخي ، عن الشيخ محي الدين عبد المحي بن <sup>(١)</sup> أبي البركات الحرابي  
إحارة بروايته عن الإمام محمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان بن حرار الواسطي  
إحارة عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، عنه إحارة

٤٧٦ - ولقد أشهد الإمام الفاضل الحسن الأحلاق والشمال فخر الدين هبة

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في نسخة السيد علي قمي في جميع مولود النقل عنه ، ومثلها في نسخة طهران  
هنا

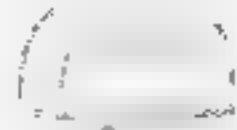
وتقدم أيضاً مثل ما هنا تحت الرقم . (٤٠٦) في الباب . (١٩) من هذا السطح في ص ٨١  
من مخطوطي . وفي طبعنا هذه ص ٨٩

وفي الحديث (٤٩١) الآتي في أول الباب . (٤٢) ص ٢١٥ - عبد الحميد

الله بن محمد بن محمود الأديب الكندي<sup>(١)</sup> رحمه الله تعالى لنفسه بالمشهد المقدس  
الرضوي على مشرفه السلام في ريارنا الأولى ما جعلها الله مرورة ، وفي صحائف  
الأعمال المقبولة مسطورة .

أيا منى مناه وصى ربّه      نهياً وإن مكر الحص لام  
صور مشهداً للإمام الرضا      عليّ بن موسى عليه السلام

[توحيات إمام أهل الحديث محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبي علي التقي ،  
وجماعة من علماء أهل السنة وشيوخهم من نيسابور متوجهين إلى خراسان لزيارة الإمام  
الرضا عليه السلام ، وتشرفهم بمرقده المطهر ، وتعظيم ابن خزيمة لمرقد الإمام  
الرضا وحضوعه ونصرته عند قبر الإمام ، وتلوين الأكابر والأعيان شمائله في  
تلك الحال]



٤٧٧ - وه [أبي بالسند المتقدم في أول السور (٤٠) تحت الرقم . (٤٦٧)]  
عن الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال

سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى يقول : خرجنا مع إمام  
أهل الحديث أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - وعديله في العمارة أبو عبي  
التقي وجماعة [من] مشايخنا وهم إذ ذاك متوافرون - إلى المشهد لزيارة قبر عليّ  
ابن موسى الرضا رضي الله عنه ، فرأيت من تعظيمه لتلك التربة وتواضعه لها ، ونصرته  
عند الوصول إليها ما تحيرنا فيه ، وذلك بمشهد من عدة من آل السلطان<sup>(٢)</sup> وآل شادان  
ابن بسيم وآل الشنقشيين ، وبحضرة جماعة من العلوية من أهل نيسابور وهرات وطوس  
وسرخس ، فدونوا شمائل أبي بكر محمد بن إسحاق عند الزيارة ، وفرحوا وتصدقوا  
شكراً لله على ما ظهر من إمام العلماء عند ذلك [لإمام و] المشهد ، وقالوا أجمعهم  
لو لم يعلم هذا الإمام أنه سنة وفصيحة لما فعل هذا ، [قل] ثم انصرفنا من الزيارة  
في ربيع الآخر سنة تسع وثلاث مائة

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد عليّ في : « الكندي »  
(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وذلك بمشهد من آل عدة من السلطان »

[ تاريخ ورود الإمام الرضا عليه السلام بسابور ، وتعداد أسماء بعض من روى عنه عليه السلام وأنه عليه السلام كان يُفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثيف وعشرين سنة وتاريخ استشهاده وكيفية عمره عليه السلام حين استشهاده ]

٤٧٨ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن الموفق الأدكاني بروايته عن المؤيد محمد بن علي المقرئ إجازة بروايته ، عن أبي القاسم راهر بن طاهر الشحامى إجازة <sup>(١)</sup> قال .  
أبنا المشايخ الأربعة أبو بكر أحمد بن الحسين بن محمد البيهقي ، وأبو بكر محمد ابن عبد العزيز الحبري ، وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد البحيري ، وإسماعيل ابن عبد الرحمان الصابوني ، قالوا : أئمة الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحاكم رحمه الله سمعنا عليه **إجازة** تاريخه :

علي بن موسى أبو الحسن ورد بسابور مائتين ، سمع أناه وعمومه إسماعيل وعبد الله وإسحاق وعلياً بن جعفر بن محمد ، وعبد الرحمان بن أبي الموالي القرشي وكان يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثيف وعشرين سنة <sup>(٢)</sup>  
روى عنه من أئمة الحديث الملقى بن منصور الرازي وآدم بن أبي أباس العسقلاني ومحمد بن أبي رافع القصري القشيري ، ونصر بن علي الجهضمي <sup>(٣)</sup> وغيرهم

استشهد « بسناد » من طوس في [ شهر ] رمضان سنة ثلاث ومائتين/، وهو ابن تسع وأربعين سنة وستة أشهر

(١) كتبنا في نسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران « أخبرنا أبو القاسم راهر بن طاهر الشحامى إجازة »

(٢) ومثله رواه ابن النجار ، في ترجمة الإمام الرضا عليه السلام من ديل تاريخ بغداد .

(٣) وراد ابن النجار في ديل تاريخ بغداد : وأحمد بن حنبل ، وروى عنه حرقاً حديثاً في من « اسمه أحمد »

## [ كلام الإمام الرضا عليه السلام حول القرآن ومن قال بأنه مخلوق ]

٤٧٩ - [ ووالسند المتقدم عن الحاكم النجاشي قال . ] حدثنا أبو إسحاق ابن محمد بن علي الهاشمي الكوفي ، حدثنا القاسم بن أحمد العلوي الحسيني ، حدثني أبو الصلت عبد السلام بن صالح [ قال ] :  
حدثني علي بن موسى الرضا ، قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر<sup>(١)</sup>

[ آيات أبي نواس في مدح أهل بيت عليهم السلام وإيعام الإمام الرضا عليه السلام على أبي نواس ]

٤٨٠ - أبي الشيع عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس بن الزجاج الثعلبي<sup>(٢)</sup> أبا القاسم جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أسأله محمد بن الفضل أبو عبد الله ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر إجابة ، قال : أسأله الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال أسأله الإمام الحاكم النجاشي ، قال حدثني علي بن محمد [ بن يحيى ] المذكر<sup>(٣)</sup> قال حدثنا محمد بن علي الفقيه<sup>(٤)</sup> قال : حدثنا

(١) كذا في الأصل

(٢) كذا في الحديث . ( ٥٦٠ ) في الباب : ( ٤٣ ) الآتي من نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي تقي في الحديث الآتي . العنقي ، ٢

(٣) كذا في نسخة طهران ما هنا ، ومنه تقدم أيضاً في الحديث : ( ٤٧٤ ) في هذا الباب ص ١٩٤ وفي نسخة اليد علي تقي ما هنا : محمد بن علي المذكر .

(٤) وهو الشيخ الصدوق ، والحديث رواه تحت الرقم : ( ١٠ ) من الباب : ( ٤٠ ) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ١٤٢ ، وما وضعت بين الأقواس مأخوذة من .



الحسين بن إبراهيم بن [أحمد] بن هشام [المكتب] ، قال : أنبأنا علي بن إبراهيم ابن هاشم [عن أبيه] ، قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الفارسي<sup>(١)</sup> قال :

نظر أبو نواس إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم وقد خرج من عند الخليفة على بعلة له ، فدنا منه أبو نواس وسلم عليه وقال يا ابن رسول الله قد قلت فيك أياتاً فأحب أن تسمعها مني قال هات فأتى [أبو نواس] يقول :

مطهرون نقيات ثيابهم	تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه	فما له في قديم الدهر مفتخر
والله لما بدا خلقاً فأنقسه	صماكم واصطفاكم أيها البشر
وأنتم الملائ الأعلی وعندكم	علم الكتاب وما جاءت به الور

فقال الرضا [عليه السلام] قد جئت بأبيت ما سئفت إليها أحد ثم قال يا غلام هل معك من هفتنا شيء ؟ فقال ثلاث مائة دينار فقال أعطها إياه ثم قال عليه السلام : لعله استغلها ؟ يا غلام سق إليه البعلة .

(١) كذا في نسخة طهران ، ومثله في كتاب عيون الأخبار ، وفي نسخة اليد علي قتي : محمد بن علي الفارسي .<sup>٢</sup>

[ آيات أخر لأبي نواس في مدح الإمام الرضا عليه السلام ، وكلام الحاكم في أن الإمام الرضا من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإجماع فقهاء الحجاز عليه ، وأن من خالف هذا القول فقد خالف الكتاب والسنة وعاند الحق ]

٤٨١ - [ وبالسند المتقدم ] قال [ الحاكم البياوري في تاريخ مدينة بسابور ]<sup>(١)</sup> وحدثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي الكاتب ، قال : حدثني أبو الحسن<sup>(٢)</sup> محمد بن معيار الصائفي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد البرقي ، يقول :

خرج أبو نواس ذات يوم من داره فمهر براكب قد حاده<sup>(٣)</sup> فقال عنه ولم ير وجهه ، فقبل : إنه علي بن موسى كوفي ، فأنشأ يقول :

إذا أبصرتك العين من بعد غايته  
وعارض بك الشك أشتك القلب  
ولو أن قوماً أتموك لقادهم  
نسبك حتى يستدل به الركب

قال الحاكم - أيد [ هـ ] الله - : [ و ] من أجل فصيلة لنسب علي بن موسى الرضا أنه من ذرية خير البشر محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم

وهذا مذهب أهل السنة والجماعة ، وإجماع فقهاء الحجاز عليه ومن خالف هذا القول فقد خالف الكتاب والسنة ، وعاند الحق وأطهر التعصب على مبدئي شباب أهل الحق وذريتهما إلى أن تقوم الساعة

(١) ورواه أيضاً الشيخ الصدوق تحت الرقم : (١١) من الباب : (٤٠) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٤٣

(٢) كذا في نسخة السيد علي قبي ، ومثلي في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ، غير أن فيه : « أبو الحسن محمد بن صفر الصائفي » .

وفي نسخة طهران من فرائد السطيين : « أبو الحسن » .

(٣) كذا في كتاب عيون الأخبار ، وهو الظاهر ، وفي أصلي من فرائد السطيين : « من دار قيصر فإذا براكب ... »

[إستدلال يحيى بن يعمر رحمه الله بالقرآن الكريم - رداً على الحجاج ومن يتبع خطواته من النواصب - على أن الحسن والحسين عليهما السلام من أبناء رسول الله وذريته ، وإفحامه الحجاج ثم تصديقه ليحيى ثم نفيه من العراق إلى خراسان ]

٤٨٢ - ٤٨٣ - [قال الحاكم : ] فأما الدليل على ما ذكرناه من الكتاب : فأخبرناه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة ، قال حدثنا أحمد ابن موسى بن إسحاق التميمي ، قال حدثنا محمد بن عبيد السخاس قال حدثنا صالح بن موسى الطلمحي ، قال : حدثنا عاصم بن مهدي ، قال

اجتمعوا يوماً عند الحجاج ، فذكر الحسن بن علي - عليهما السلام - فقال الحجاج : إنه لم يكن من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ١١١ وعنده يحيى بن يعمر فقال له : كذبت أيها الأمير : فقال [لحجاج] : لتأتيني على ما قلت بمصدق من كتاب الله عز وجل أو لأقتلك هذا [يحيى] قال الله عز وجل [في الآية

٨٤ - ٨٥ / من سورة الأنعام ٦٠] [ونذكركم حجتنا آياتنا إبراهيم علي قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ، ووهبنا له إسحاق ويعقوب ، كلاً هدينا وروحاً هدانا من قبل] ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون <sup>(١)</sup> [وكذلك نجري المحسنين] وذكرنا ويحيى وعيسى فأخبر

(١) جميع ما وصناه بين العقوبات زيادات توصيحة وبكمالية لما أحل به الراوي في نقل الكلام والمحاكاة . وكان في الأصل هكذا : فقال - قال الله عز وجل : ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون - إلى قومه تعالى - وذكرنا ويحيى وعيسى . فأخبر الله عز وجل .  
والحديث رواه أيضاً الشيخ الصدوق في العتبات (٣) من المجلس . (٩٢) من أماله من ٥٦٤ ، قال

حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الإصبهاني ، عن إبراهيم بن محمد القمي ، عن علي بن هلال الأحمسي ، قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : بعث الحجاج إلى يحيى بن يعمر فقال له

لله عز وجل أن عيسى من ذرية إبراهيم و [ إنما عدّه ] من ذرية إبراهيم <sup>(١)</sup> بأمّه [ مع  
الفصل الطويل بينهما ] والحسين [ أولي بأن يعدّ ] من ذرية محمد [ صلى الله عليه وآله  
وسلم ] بأمّه [ لأن أمّه ست رسول الله بلا فصل وأما أم عيسى فبينها وبين إبراهيم  
فواصل كثيرة ]

قال [ الحجاج ] صدقت لما حملك عن تكديسي في مجلسي ؟ قال ما أخذ  
الله علي [ حاملي أمانات ] الأبياء لسيئته للناس ولا يكتُمونه [ وما دمهم على تركه  
حيث ] قال الله عز وجل : [ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أولوا الكتاب لئننّه للناس  
ولا يكتُمونه ] فيذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً [ فبئس ما يشترُونَ ]  
[ ١٨٧/آل عمران : ٣ ] . قال : هما إلى خرمان

[ قال الحاكم : ] حدثنا أبو أحمد الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين  
الحشمي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال : حدثنا صالح بن موسى الطلحي ،  
عن عاصم بن أبي السجود

عن يحيى بن عمر العامري <sup>(٢)</sup> قال : أرسل إلي الحجاج فأبته فقال يا يحيى  
أنت الذي تدعي أن ولد علي من فاطمة كولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت :  
إن آمتني تكلمت ؟ قال آمتكم أن تكلمت ؟ قلت اقرأ به عليك كتاب الله عز وجل  
إن الله تعالى يقول : [ وقوله الحق ] : [ وهبنا له إسحاق ويعقوب <sup>(٣)</sup> ] كلاً هدنيا  
ونوحاً هدنيا من قبل ، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون ،  
[ وكذلك نجري المحسنين ، وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ]  
[ ٥٤ - ٥٥/الأنعام : ٦ ] . ثم ذكره نحوه <sup>(٤)</sup> .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « من ذرية آدم » .

(٢) الصبر في قوله تعالى « له » . راجع إلى إبراهيم المذكور قبل ذلك في قوله عز وجل : [ وتلك حججنا وآياتنا  
إبراهيم على قومه ، رفع درجات من شاء ، إن ربك حكيم عليم ]

(٣) ورواه أيضاً الخوارزمي علي وجهي آخر في الفصل (٦) من مقفه ج ١ ص ٨١  
وقد سلم أيضاً بسند آخر عن صالح بن موسى . في الباب (١٦) تحت الرقم : (٣٩٧) من  
هذا السطح ص ٦٦ وفي طبعتا هذه ص ٧٤ ، وذكرناه أيضاً في التطبيق مصادر  
والحديث رواه أيضاً ابن كثير في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢ ص ١٥٥ ، ط بيروت ،  
وبهامش فتح القيان : ج ٤ ص ٩٣ قال .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا سهل بن يحيى العسكري ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا علي بن  
عابس ، عن عبد الله بن عطاء المكي ، عن أبي حنبل بن أبي الأسود ، قال  
أرسل الحجاج إلى يحيى بن عمر ، فقال : بلغني أنك تزعم أن الحسن والحسين من ذرية النبي صلى

٤٨٤ - [ قال الحاكم ] والدليل الآخر على أن الحسن والحسين وقرنيتهما هم ذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم من طريق الكتاب فهي أخبار كثيرة ، فمنها ما<sup>(١)</sup>

أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة من أصل كتابه ، قال : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا الحسن بن الحسين العربي ، قال : حدثنا حنان بن علي العمري ، قال : حدثنا الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « تعالوا بدعنا ونبأكم ونساءكم وأنفسنا ونفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » [ ٦١ آل عمران ٣ ] [ قال ] برئت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب ونساءكم في فاطمة « وأنساءنا وأنساءكم » في حسن وحسين<sup>(٣)</sup> والدعاء على الكاذبين برئت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابه<sup>(٤)</sup>

٤٨٥ - [ قال الحاكم : و ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد النصفاني قال : حدثنا علي بن المترك الصماني<sup>(٥)</sup> قال : حدثنا أبو عبد الله الصماني قال : حدثنا محمد بن بور<sup>(٦)</sup> عن ابن جريج في قوله [ تعالى ] : « إن مثل عيسى عند

الله علم وسلم » . ر . عنه في كتاب الله : « وقد قرأه من أوله إلى آخره فلم أحسنه » قال : ليس تقرأ في سورة الأنعام . « ومن قرأه دله على الجنة » [ « فقرأ الآية الكر مرة » حتى بلغ - « ويحيى وعيسى » قال : علي قال : ليس عيسى من ذرية إبراهيم [ من قبل الله ] ؟ وبس له أب [ نصل به إبراهيم ] ورواه أيضاً في كتاب بطليموس في ج ١٢٣ ص ١٢٣ عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان ، قال : حدثنا أبو الحسين الإصطاني الحافظ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : سمعت عاصماً ، قال :

« سمعت الصادق عليه السلام يقول : من قرأ هذه الآية في كل يوم من يومين ، فإنه ينجى من النار » . وذكره أيضاً في إحقاق الحق . ج ١٠ ص ٦٣٩ وقال : « ذكر القصة مثل ما نقله الخوارزمي في مقتل الحسين ص ٨٩ »

أقول : ثم ذكره بأسانيد ومصادر أخر

(١) هذا الحديث رواه الحاكم في النوع السابع عشر من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٢ ورواه عنه الحافظ الصماني في تفسير الآية : (٦١) من سورة آل عمران تحت الرقم (١٧١) من شواهد التنزيل ج ١ ص ١٢٣ ، ط ١

وأيضاً قال الحاكم عند ذكر الحديث في النوع - (١٧) من كتاب معرفة علوم الحديث وقد تواترت الأخبار في التعبير عن عبد الله بن عباس وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد يوم الميمنة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراهم ثم قال : هؤلاء آبائنا وأنساءنا ونسائنا ، « فنبهوا أنفسكم وأنساءكم ونساءكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين »

(٢) رواه في الحديث (٨) من تفسيره أو ما روى من القرآن في أهل البيت

(٣) كذا في السبعة ، وفي شواهد التنزيل : « وأنساءنا فاطمة » ، « وأنساءنا » حسن وحسين

(٤) وفي الحديث (٨) من تفسير الحبري : « وأصحابهم »

(٥) كذا

(٦) كذا

الله كمثل آدم ، [ ٥٨ / آل عمران : ٣ ] : [ أنه قال ] .

بلعسا أن يضاري عمران قدم وهدمهم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة [ و ] فيهم السيد والعاقب - وأخبرت أن معها عبد المسيح - وهما يومئذ سيدا أهل عمران ، فقالوا : يا محمد فيم نشتم صاحبنا ؟ قال : ومن صاحبكم ؟ قالوا : عيسى بن مريم نرعم أنه عبد قال النبي صلى الله عليه وسلم أحل هو عبد الله وكنمه - ألقاها إلى مريم - وروح منه فعصوا وقولوا : إن كنت صادقاً فأرنا عبداً يحيي الموتى ويشفي ويرى الأكمه والأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ، ولكنه الله !!!

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءه جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد « لقد كهر الدين قابوا : إن الله هو المسيح بن مريم » الآية [ ١٧ / المائدة : ٥ ] قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم قد سألوني أن أحرهم مثل عيسى قال جبرئيل : « إن مثل عيسى عبد الله كمثل آدم حقه من ثواب [ ثم قال له : كن فيكون ، الحق من ربك فلا تكفون من المنزلة من حيث فيه من بعد ما جاءك من العلم » (١) فقل تعالوا ندع أبناءكم وأبناءكم وبسءكم [ و أنفسكم وأنفسكم ثم سهل فحصل بعة الله على الكاذبين ] إن هذا هو القصص الحق ، وما من إله إلا الله » [ ٥٨ - ٦٢ / آل عمران : ٣ ]

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي والحسن والحسين وجعلوا طمعه وراءهم ثم قال هؤلاء أسأؤنا وأفسدنا وبسؤنا ، فهلما أنفسكم وأبناءكم وبسءكم وجعل لعنة الله على الكاذبين

فأبى السيد [ من المأهلة ] فقالوا : نصالحك . فصالحوه على ألف حلة (٢) كل عام ، في كل رجب ألف حلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بيده نفسي لولا عسوتي ما حال الحول ومهم بشر إلا أهلك الله الكاذبين .

(١) جميع ما وضعناه بين المعرفات حذوه الراوي من القصة تلخيصاً ، وكان لفظ الأصل هكذا قال جبرئيل « إن مثل عيسى عبد الله كمثل آدم حقه من ثواب » ، حتى « فمن حاجك فيه » - في عيسى يا محمد من بعد هذا - « فقل تعالوا ندع أبناءكم وأبناءكم وبسءكم وبسءكم » الآية ، « إن هذا هو القصص الحق وما من إله إلا الله » هذه الآية ، فأخذ النبي

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « ألفي حلة » .

٤٨٦ - [ قال الحاكم <sup>(١)</sup> ] حدثنا جعفر [ بن ] محمد بن بصير النخعي  
 [ ببغداد ] قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا  
 حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار .  
 عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : لما برئت هذه الآية : « يدع أبناءنا وأبناءكم  
 وساءنا وساءكم » [ ٦١ / آل عمران : ٣ ] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً  
 وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : أَللَّهُمَّ هؤلاء أهلي .

(١) وهذا الحديث رواه الحاكم في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من مشترك ج ٣ ص ١٥٠ .  
 وما .

صحح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي  
 ومثله باختصار رواه الحسكاني في تفسير آية المائدة تحت الرقم . ( ١٧٢ ) من شواهد التنزيل  
 ج ١ . ص ١٢٤ ، ط ١ ، قال  
 أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم ، قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق  
 [ عن ] قتيبة بن سعيد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار .  
 عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : ولما برئت هذه الآية : « يدع أبناءنا وأبناءكم » وساءنا وساءكم  
 وأنفسنا وأنفسكم » دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : أَللَّهُمَّ هؤلاء أهلي  
 أقول ولرواية سعد بن أبي وقاص هذه صورة نصيبية ولأسانيد ومصادر  
 وقد رواها الحسكاني في تفسير آية التطهير تحت الرقم : ( ٦٥٤ ) من شواهد التنزيل ج ٢ ص ١٩ ،  
 وروى قبله وبعده عن جماعة من الصحابة ، ولكن مواردها آية التطهير لا المائدة  
 ورواها أيضاً الحافظ ابن عساكر تحت الرقم . ( ٢٧١ ) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام  
 من تاريخ دمشق . ج ١ ، ص ٢٠٦ ط ١ ، بطري  
 وقد ذكرناها أيضاً في تبينه عن مصادر

## الباب الحادي والأربعون

[ في سيرة إمامة الإمام الرضا عليه السلام وأخذ المأمون البيعة له على ولاية العهد وقصة الإمام مع ريس الكدابة والبسوي ، ثم حشد المأمون إياه وسفاحته الإمام سماً ، وامتهاد الإمام به ]

٤٨٧ - [ قال الحاكم ] ومن كرمات أولياء الله التي شاهدوا لعلّي بن موسى الرضا صلوات عليه أولها ما قدّمنا ذكره من تعريق الصورتين بطن حميد بن مهران في مجلس المأمون<sup>(١)</sup> .

[ ثم قال الحاكم ] ولقد حدثني علي بن محمد بن يحيى الواعظ ، قال حدثنا أبو الفضل بن أبي نصر الحافظ ، قال قرأت في كتاب عيسى بن مريم العماني . أن موسى بن جعفر أوصى إلى بنته علي بن موسى وبكتي أنا الحسن وبلغت بالرضا ، وأمه نكتم الوبيّة

وكان سيرة إمامته بقة ملك الرشيد ، ثم محمد بن رييدة وهو الأمين ، ثم المأمون ثم [ إن المأمون ] في صدر ملكه<sup>(٢)</sup> أخذ البيعة لعلّي بن موسى الرضا بعهد [ ولايته لأمر ] المسلمين - بعد رضاه بذلك - فقيل له ما تقول ؟ فقال والله لا أعمل وإني والرشيد كهاتين - وحرك أصبعيه لوسطى ونسبته - في علم معنى قوله . أنا والرشيد كهاتين حتى دعى بحبه فصار قبراهما واحد بحنف الآخر . /

فلما كان يوم من الأيام دخل عليّ الرضا على المأمون وعنده ريس الكدابة [ التي ] كانت ترغم أنها إني عليّ بن أبي طالب وإن عبياً دعا لها بالبقاء إلى يوم الساعة فقال المأمون لعلّي ستم عليّ أحتك فقد والله ما هي أختي ولا ولدها عليّ بن

(١) كذا في أصلي ، فإن صحّ ولم يسطع لها هنا منه شيء فالظاهر أنه ذكره في ترجمة الإمام الرضا عليه السلام من تاريخ يسابور ، ولم يصل تاريخ يسابور إلى المصنف لوقا من أن يذكره عنه سرقياً

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي - وعملكته -



أبي طالب فقالت ربيب والله ما هو نجي ولا ولده علي بن أبي طالب فقال  
المأمون : ما مصداق قولك هذا ؟ قال : إنا أهل البيت لحومنا محرمة على السباع<sup>(١)</sup>  
فاطرحها إلى السباع ، فإن تلك صادقة فإن السباع تمت لحومها<sup>(٢)</sup> قالت ربيب  
امداً بالشيع فقال المأمون لقد أنصفت قال الرضا أحل . فتحت بركة السباع  
وأصربت فنزل الرضا إليها ، فسأ أن رآته بصصت وأومأت إليه بالسجود فصلى ما  
بينها ركعتين<sup>(٣)</sup> وخرج منها ، فأمر المأمون ربيب فنزل وامتنعت فطرحت إلى السباع  
فأكلتها

فحمد المأمون علي الرضا على ذلك ، فلما كان بعد مدة دخل الرضا على المأمون  
فوجد فيه همّاً ، فقال له أرى بك همّاً ؟ فقال المأمون نعم بالباب ندوي قد دفع  
إني منه سبع شعرات برعم أنهن من نحية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلب  
الحاترة ، فإن بك صادقاً ومعه الحاترة قد بحثت شري ، وإن بك كاذباً فأعطيت  
الحاترة فقد سحر بي وما أدري ما أعمل ؟ قال الرضا عليه السلام علي بالشعر فلما  
رآه شتم وقال هذه أربعة من نحية رسول الله صلى الله عليه وسلم و [ أمّا ] الباقي  
فليس من لحنه صلى الله عليه وسلم . فقال المأمون ومن أين هذا ؟ فقال النار  
والشعر فألقى الشعر في النار فاحتترقت ثلاث شعرات ، ونقبت الأربعة التي أخرجها  
علي بن موسى الرضا [ و ] لم يكن للنار عليه سبيل فقال المأمون علي بالندوي  
فلما مثل بين يديه أمر بصرف عنقه<sup>(٤)</sup> فقال الندوي ساداً ؟ فقال تصدق عن  
الشعر . قال : أربعة من نحية رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاث من لحني .

فتمكّن حمد المأمون في قلبه للرضا ، فعاد إلى طوس ثم سقاء سمّاً فأت علي  
الرضا مسموماً وقد كمل عمره ثمان وأربعون سنة ، فدفن إلى جانب قبر الرشيد ،  
فعلم قول علي : أنا والرشيد كهاتين .

ولما صار إلى كرامة الله سبحانه وتعالى ، صار وليّ الله في أرضه ابنه محمد بن  
علي بوصية أبيه إليه ، ولقبه : صاحب الدواة . ويقال : التقي وأمه ريحانة أمّ الحسين  
ومولده بالمدينة سنة سبعين<sup>(٥)</sup> ومائة من الهجرة

(١) كذلك في نسخة السيد علي نقي ، وفي نسخة طهران : « إنا أهل بيت محرمة على السباع » .

(٢) وذكره في نسخة السيد علي نقي بالبين المهمة

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « صلى فيما بينهما »

(٤) كذلك في نسخة السيد علي نقي ، وفي نسخة طهران : « رفته »

(٥) هذا هو الصواب الموافق لنسخة طهران غير أن فيها : « ومولده » . وفي نسخة السيد علي نقي « ومولده  
بالمدينة سنة سبعين »

[ قصة الإمام الرضا عليه السلام مع من رأى في المنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأعطاه ثمانية عشر ثمرة  
وقوله عليه السلام لرجل أوص بما تريد واستعمل لما لا بد منه ]

٤٨٨ - [ قال الحاكم : و ] حدثني علي بن محمد بن يحيى المذكر قال :  
حدثنا محمد بن علي بن الحسين النخعي ، قال حدثنا أحمد بن زيد بن حمير ، قال  
حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي حبيب [ الساجي ]  
أنه قال .

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وقد وافى الحاج<sup>(١)</sup> وورل في  
المسجد الذي يرله الحاج في كل سنة ، وكان مصيب إليه ورلت عنده وسلمت عليه  
ووقفت بين يديه ، فحدثت عنده طلقاً من حوص محل المدينة فيه تمر صبحاني فكأنه  
قص قصة من ذلك التمر ، فتأولني فعدته فكان ثدييه عشر [ ثمرة ] ، فتأول  
أنني أعيش بعدد كل ثمرة سنة . فلما كان بعد عشرين يوماً كنت في أرض تعمر بين  
بدي للزراعة<sup>(٢)</sup> إذ جاءني من أخوتي يقوم أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة  
ونزوله ذلك المسجد ، فرأيت الناس يسعون إليه ، فقصيت نحوه فإذا هو جالس في  
الموضع الذي كنت رأيت<sup>(٣)</sup> فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبعته حصير مثل ما كان

(١) وهذا رواه محمد بن علي النخعي في الحديث - ( ١٥ ) من الباب ( ٤٧ ) من عيون أخبار الرضا  
عليه السلام - ج ٢ ص ٢١١

(٢) كذا في الأصل ومثله في ط ٣ من كتاب عيون الأخبار ، غير أن جملة « وقد وافى » كانت في الأصل  
مصحفة

ثم إن لم أجده « البناح » في حرف الباء من معجم البلدان ، وعليها مصحفة عن « البناح » بالون لمكسورة  
ثم الياء الموحدة ، قال في حرف التاء من معجم البلدان

قال أبو منصور في بلاد العرب بياحان ، أحدهما على طريق البصرة يقال له بياح بني عامر وهو يحدها  
فيد ، والآخر بياح بني سعد بالقرينين وقال غيره : البناح منزل لصاحح البصرة

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي - « معمر بين بدي الزراعة »

(٤) كذا في نسخة السيد علي في كتاب عيون الأخبار ، وفي نسخة طهران « فإذا هو جالس في الموضع الذي  
رأيت فيه النبي

تحتنه ، وسين يديه طبق فيه تمر صبحاني سلّمت عليه وردّ عليّ السلام واستنداني  
هناولي قبضة من ذلك التمر ، فعددتُهُ عدد عدده مثل ذلك العدد الذي تناولني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : رديّ منه يا ابن رسول الله [ صلى الله عليه وآله  
وسلم ] فقال : لو زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدناك

٤٨٩ - [ وبالسند المتقدم عن الحاكم ، عن محمد بن عليّ بن الحسين ] قال :  
وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ، قال : حدثنا عبد الله بن حنظل الحميري ، عن  
أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سعد بن سعيد<sup>(١)</sup>  
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه نظر إلى رجل فقال له : يا عبد الله أوص  
نما تريد ، واستعدّ لما لا يدّ منه وكأن قد .  
قال : فأت بعد ذلك بثلاثة أيام<sup>(٢)</sup>

(١) كندا في أصليّ ،

ورواه الصدوق رحمه الله في الحديث (٤٣) من الباب (٤٧) من عيون أخبار الرضا - عليه  
السلام - ص ٢٢٥ وفيه : « عن سعد بن سعيد »

(٢) ثعلب هذا هو الصواب ، وفي نسخة طهرت - قال - « ما بعد ذلك » وفي نسخة السيد علي نقى - قال :  
« ما بعد ذلك »

[احتباس المطر عن الناس بعد بيعتهم الإمام الرضا بولاية العهد ، وتطير الحاسدين بها ، ثم استسقاء الإمام بطلب من المؤمن . وورول المطر العريير بدعاء الإمام واستسقائه ]

٤٩٠ - وبالإسناد [ المتقدم ] إلى الحاكم التبع رحمة الله عليه قال :

رأت في كتب أهل البيت [ عليهم السلام ] أن المؤمن لما جعل علي بن موسى الرضا عليه السلام وليّ عهد [ ٥ ] حبس المطر فحمل بعض حاشية المؤمن والمتحصين على الرضا <sup>(١)</sup> يقولون انظروا ما جاءنا علي بن موسى الرضا <sup>١٤</sup> وليّ عهد فحبس عنا المطر وانصل ذلك بالمؤمن واشتد عليه ، فقال للرضا قد حبس عنا المطر ، فهو دعوت الله تعالى أن يحطر الناس قال الرضا نعم قال فإني تفعل ذلك ؟ - وكان ذلك يوم الجمعة - فقال يوم الإثنين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني بالراحة في سامي ومعه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقل يا بني انظر يوم الإثنين فأبرر [ فيه ] إلى الصحراء واستسق فإن الله عز وجل يسقيهم ، وأحضرهم ، يريك الله بما لا يعلمون ليزداد علمهم بفضلك <sup>(٢)</sup> ومكانك من ربك عز وجل .

فلما كان يوم الإثنين ، عد [ علي بن موسى الرضا ] إلى الصحراء ، وحرّح الحلائق يظرون ، فصعد المير فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال  
اللهم يا رب أنت عظمت حقاً أهل البيت فتوسلوا ، كما أمرت ، وأملو فضلك ورحمتك ، وتوقعوا إحسانك وبعثتك ، وسقهم سقياً نافعاً عاماً غير صار ، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشاهدتهم هذا إلى منازلهم ومقارهم

(١) كتب في مخطوطة طهران ، ومثله في كتاب عيون الأخبار ، وفي نسخة السيد علي تقي ، « المتحصين » .

(٢) هذا هو الظاهر ، الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي نسخة السيد علي تقي : « فأبرروا إلى الصحراء »

ليزداد عليهم تفصلك . وفي نسخة طهران : « وأمرهم بما يريك الله بما لا يعلمون ليزداد عليهم » .

وانظر الباب : ( ٤١ ) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١٦٥

قال : فوالذي بعث محمداً نبياً لقد نسحت الرياح العيوم وأرعدت وأبرقت وتحرك الناس كأنهم يريدون التسخي عن المطر ، فقال الرضا : على رسلكم أيها الناس فليس هذا العيم لكم إنما هو لأهل بلد كذا .

فصت السحابة وعمرت ثم جاءت سحابة أخرى تشتمل على رعد وبرق فتحرّكوا ، فقال [ الرضا ] : على رسلكم ها هذه لكم إنما هو لبلد كذا .

فما زالت حتى جاءت عشرة سحاب وعمرت [ و ] يقول علي بن موسى الرضا عليه السلام : على رسلكم ليست هذه لكم إنما هي لبلد كذا .

ثم أقبلت سحابة حاوية عشر <sup>(١)</sup> فقال : يا أيها الناس هذه بعثها الله لكم فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا إلى مفاركم ومدينتكم فإنها مسامة لرؤسكم ممسكة عنكم إلى أن تدخلوا مفاركم ثم بأنبياءكم من لخير ما يبق بكرم الله عز وجل

وزن [ الرضا ] عن المر وانصرف الناس ، فما زالت السحابة ممسكة إلى أن قروا من صارعهم ثم جاءت نوايل المطر هلاّت الأودية والحب والعدرا والفلوات

فحمل الناس يقولون هبنا لولد رسول الله صلى الله عليه وسلم كرامات الله

ثم رر إليهم الرضا عليه السلام ، وحضرت الجماعة الكثيرة منهم فقال

يا أيها الناس اتقوا الله في ريعم الله عليكم فلا تمروها عنكم بمعاصيه ، بل اسديموها بطاعته وشكره على ريعه وزيادته ، واعلموا أنكم لا تشكرون الله عز وجل شيء بعد الإيمان بالله وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليه من معونتكم لإخوانكم المؤمنين على ديارهم التي هي معبر لهم تعبر [ بهم ] إلى حنان رهم فإن من فعل ذلك كان من حاصة الله تعالى ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قولاً ينبغي للعاقل أن يريد في فضل الله عليه فيه أن يأمله ويعمل عليه <sup>(٢)</sup> قيل يا رسول الله هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . بل قد عا ، ولا يحتم الله عمه إلا بالحنى ، وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها له حسنات إنه كان مرة تمر في

(١) كذا في كتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي . : حاذت ... \*

(٢) كذا في نسخة السيد علي قمي ، وفي نسخة طهران : : أن يزهد :

وفي ط النري من كتاب عيون الأخبار : : وقد قال رسول الله [ صلى الله عليه وآله وسلم ] في ذلك

قولاً ما ينبغي لعاقل أن يزهد في فضل الله عليه فيه إن تأمله وعمل عليه :

طريق [و] عرص له مؤمن قد انكشمت عورته وهو لا يشعر ، صترها عليه ولم يخبره  
 بـ محافة أن يحطل ثم إن ذلك المؤمن عره في مهوة فقال له 'أحرل الله' لك  
 الثواب ، وأكرم لك الآب ، ولا ناقشك بحساب فهذا العهد لا يختم له إلا بحير  
 بدعاء ذلك المؤمن

فاتصل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الرجل كتب وأبواب وأقبل على  
 طاعة الله ، هم يأت عليه سمعة أيام حتى أغير على سرح المدينة ، هوخه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في أثرهم بجماعة ذلك الرجل آحرهم واستشهد فيهم .

عظم الله تعالى البركة من البلاد بدعاء الرضا رضوان الله عليه

وقد كان للمؤمنين من يريد أن يكون وليّ عهده دون الرضا ، وحساد كانوا محصرة  
 المؤمن للرضا عليه السلام ، فقال للمؤمنين بعض أولئك يا أمر المؤمنين أعبدك بالله  
 أن يكون تاريخ الحلفاء في إحراحتك هذا أشرف لعسم والمحر العظيم من بيت ولد  
 العباس إلى بيت ولد علي [عليه السلام] أعني عني نفسك وأهلك ، جنت هذا الساحر  
 من ولد السحرة وقد كان حاملاً فأنظهرته ووصبها فرمته ومسيّاً فذكرت به ومُسَحَفاً  
 به فموت به ، قد ملأ الدنيا محرقة <sup>للسحرة</sup> بهذا المطر الوارد ضد دعائه ، ما أخوفي  
 أن يرح هذا الأمر عن ولد العباس إلى ولد علي ، بل ما أخوفي أن يتوصل بسحره  
 إلى إرانة سمكك واسوئك على مملكك ، من حد أحد على نفسه ومملكه مثل حايك <sup>١١</sup>

فقال المؤمنون : قد كان هذا الرجل مستتراً عنا يدعو إلى نفسه فأردنا أن نجعله  
 وليّ عهدنا ليكون دعاؤه إيانا ، ولنعرف ما يحسه والمالك لنا ، وليعتقد فيه المعترفون به  
 أنه ليس مما ادّعى <sup>(٣)</sup> في قليل ولا كثير ، وأن هذا الأمر لنا من دونه ، وقد حشينا إن  
 تركه على تلك الحالة أن يمتق عيب منه لا بسده ، وبأنني عيب ما لا يطيقه ، والآن  
 وإذا قد فعلنا به ما قد فعلنا ، وأخطأنا في أمره ما أخطأنا وأشرفنا من الهلاك - بالتزويه  
 به - عني ما أشرفنا <sup>(٤)</sup> فليس يحور اليهود في أمره ، ولكننا نحتاج أن نضع منه قليلاً

(١) هذا هو الصواب الموافق لكتاب عيون الأخبار ، وفي أصلي ما هنا تصحيح

(١) كذا في أصلي ، وفي كتاب عيون الأخبار : « فأردنا أن نجعل وليّ عهدنا ليكون دعاؤه لنا ، وليعترف  
 بانك والخلافة لنا ، وليعتقد فيه للمؤمنين به .. »

(٢) كذا في الأصل ، وفي كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام « وثوقاً »

(٤) هذا هو الصواب الموافق لما في عيون الأخبار ، وفي نسخة طهران من مرآة السطين « وأشرف أمر إهلاك  
 بالسيرة على ما أشرفنا - وفي نسخة السيد علي رضي وأشرف أمر إهلاك بالتزويه على ما أشرفنا . »

قليلاً حتى يصوره عبد الرعايا بصورة من لا يسحق هذا الأمر ثم يدثر فيه كبحسب  
عند مواد ثلاثة

قال الرجل يا أمير المؤمنين فوئي محاذك فإني أفهمه وأصحاه وأضع من  
قدره ، فلولا هبتك في صدري لأرلته مراكه ويئت للناس قصوره عند رشحته له  
فقد المأمون ما شيء أحب إلي من هذا قد فاجمع جماعة وحوله أهل مملكته  
من القواد والقضاة ورجال الفقهاء لأتبرن نفسه بحصرتهم فيكون تأخيرك له عن محله  
الذي أحلته فيه على عدم منهم بصواب فعلك

قال فجمع [ المأمون ] الحلق الفاضل من رعيته في مجلس واسع فقد فيه لهم  
واقعد الرضا بين يديه في مرتبة التي جعلها له ، فبدأ الحاجب المتصمّن للوضع عن  
الرضا ، وقال له إن الناس قد أكثروا عيبك الحكايات وأسرفوا في وصفك ، ف  
أرى أنك إن وقعت عليه [ بلا ] برئت منه ، روى دعوت الله تعالى في المظهر المعتاد  
محجته (١) فجعله آية لك [ و ] معجزة وحول لك بها أن لا يطير لك في الدنيا !!  
وهذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه لا يوارى بأحد (٢) إلا رجوع به ، وقد أحلك المحل  
الذي قد عرفت ، فليس من حقه أن تسوء للكذابين لك وعليه ما يكذبونه

فكان الرضا رضوان الله عليه ما أذفع عند الله عن السخف بغير الله علي وإن  
كنت لا أعي أشراً ولا بطراً ، وإنما ذكرت صاحبك الذي أحلني ما أحلني إلا المحل  
الذي أحله منك مصر يوسف الصديق عليه السلام ، وكنت حالهما ما قد عرفت

فغضب الحاجب عند ذلك فقال يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت  
قدرك أن تحت الله تعالى عطر مقدور في وقته لا يتقدم ولا يتأخر [ و ] جعلته آية تستطيل  
٢٠ وصوله بصور ٢٠ كانت حثت مثل آية العجل إبراهيم عليه السلام لما أحد رؤوس  
الطير بيده ودعا أعضاءها التي كان فرقها على الحمار فأنته سعياً على الرؤوس وحقق

(١) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وفي كتاب عيون الأخبار : « من لا يسحق هذا الأمر ... »

وفي نسخة طهران ها هنا تصحيح .

(٢) ما بين المعرفين رداه لتصحيح ما في أصلي ، وفي كتاب عيون الأخبار : « وأسرفوا في وصفك ... » أرى  
أنك إن وقعت عليه برئت إليهم منه ، وذلك إنك قد دعوت الله في المظهر المعتاد مجيء فجاءه صوره آية  
معجزة لك ...

(٣) كذا في نسخة طهران ، و« عيون الأخبار » ، وفي نسخة السيد علي قتي : « لا يوارى » .

وطرن بإذن الله تعالى<sup>(١)</sup> فإن كنت صادقاً فيما توهم فأحي هاتين الصورتين<sup>(٢)</sup>  
وسأطهما عليّ فإن ذلك يكون حينئذ آية معجزة ، فاما المطر المعتاد فليست أنت أحق  
أن يكون جاء بدعوتك من غيرك الذي دعا كما دعوت !!!  
وكان الحاجب أشار إلى أسدين مصورين على مسند المأمون الذي كان مستنداً  
إليه [ وكانا متقابلين على المسند ]<sup>(٣)</sup>

فصعب عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصورتين : دونكما الفاجر  
فاقترباه ولا تنقيا له عيماً ولا أثراً

هوئلا الصورتان - وقد عادتا أسدين<sup>(٤)</sup> - فتناولوا الحاجب [ و ] رصفاً [ ٥ ]  
ونتهشماه وأكلاه ولججا دمه<sup>(٥)</sup> واقوم يظرون متحيرين في يبصرون فمما فرعاه منه  
أقبلوا على الرضا عليه السلام فقالوا يا وبي الله في أرضه ماذا تأمر أن نعمل بهذا ؟  
- وبشيران إلى المأمون - فعشي على المأمون في سماع منهما ، فقال الرضا فمما هووقف .  
ثم قال [ الرضا ] صموا عليه ماء ورد وطشوه ففعل ذلك به ، وعاد الأسدان يقولان  
أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذي أهداه ؟ قال لا فإن الله تعالى يدبراً هو محصيه فقالا  
ماذا تأمرنا ؟ قال عودا إلى مفرككما [ كما ] كنتم فعادا إلى المسند وصارا صورتين  
كما كانتا

فقال المأمون الحمد لله الذي كصفي شر حميد من مهران - يعني الرجل  
المفترس - ثم قال للرضا عليه السلام هذا الأمر لحذكم صلى الله عليه وسلم ثم  
لكم فلو شئت لزلت لك عنه<sup>(٦)</sup>

(١) وهل هذا هو الصواب ، وفي أصلي : « فأنه سبياً على الرؤوس ونخص » وفي عيون الأخبار : « فأنه  
سبياً وتركب على الرؤوس ونخص وطرن »  
(٢) هذا هو الصواب ، وفي كتاب عيون الأخبار : « فإن كنت صادقاً فيما توهم فأحي هاتين الصورتين عليّ »  
وفي أصلي من فرائد السبطين ما هنا تصحيح  
(٣) كذلك في عيون الأخبار ، وما بين القوسين أيضاً به ، وفي نسخة السند عليّ بقي ، الذي كان مستنداً  
إليه ، وفي نسخة طهران : « مستنداً إليه »

(٤) كذلك في عيون الأخبار ، وفي أصلي : « وقد دعا بلداً من »

(٥) وفي كتاب عيون الأخبار : « وهشماه .. »

(٦) حرف الفاء في قوله : « فلو » مأخوذ من كتاب عيون الأخبار ، وهذا لفظه

ثم قال للرعا - عليه السلام - يا ابن رسول الله هذا الأمر لحذكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ثم لكم فلو شئت لزلت عنه لك ؟ فقال الرضا - عليه السلام - لو شئت لما نظرتك ولم أسألك ، فإن  
الله تعالى قد أعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رأيت من طاعة هاتين الصورتين إلا جهل بي آدم فزهم وبن  
خسروا حظوظهم ظلمة عز وجل فيه تدبير ، وقد أمرني بترك الاعتراض عليك وإظهار ما أظهرته من العمل  
من تحت يدك كما أمر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر



## الباب الثاني والأربعون

[ في إطلاق لسان أبي النصر المؤذن بركة نوسله إلى الله تعالى بالإمام الرضا عليه السلام ]

٤٩١ - أسأني الشيخ محي الدين عبد الحميد بن<sup>(١)</sup> أبي التركات الحرابي ، وأمين الدين أبو الفصل إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني ، قالاً أسأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن عتي بن علي بحرة . أسأنا زاهر بن طاهر بن محمد المنجلي [ ط ] إحصاءه . قال أسأنا أبو بكر الحسين بن علي ، أسأنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا القاسم ابن عتي نعمري يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا النصر المؤذن البسابوري يقول

أصابتني علته شديده ثقل بها لساني فم أقدّر منها على الكلام فحظر سالي رياره الرضا عليه السلام والدعاء عنده والنوسل به إلى الله تعالى ليصغي عرجت رائراً وردد الرضا وقمت عند رأسه وصليت ركعتين ، وكنت في الدعاء وانتصرع مستشعاً صاحب القبر إلى الله عز وجل أن يعافيني من علتي وحل عقدة لساني إذ ذهب بي اليوم في سجودي ، فرأيت<sup>(٢)</sup> في مامي كأن يقمر قد مخرج مخرج من رجل آدم كهل شديد الأدمة ، عدنا مني فقال يا أبا النصر قل « لا إله إلا الله » قال فأومأت إليه كيف أقول ذلك ولساني معلق « فصاح عتي صبحه وقر تنكر لله القدرة » قل « لا إله إلا الله » قال : فأطلق لساني فقلت : « لا إله إلا الله » ورجعت إلى منزلي راجلاً وكنت أقول « لا إله إلا الله » ولم يعلق لساني بعد ذلك .

(١) كندا في نسخة طهران ها هنا ، ولكن تقدم فيها تحت الرقم (٤٠٦) في الباب (١٩) من هذا السبط

ص ٨٩ وأيضاً تقدم في أوائل الباب (٤٠) في ديل الحديث . (٤٧٥) ص ١٩٥ « عبد المجيب » ومثل ما تقدم في الباب (١٩ و ٤٠) من نسخة طهران ، ذكره في نسخة السيد علي في هذا الباب (٤٢)

(٢) كندا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي عتي « فرأيت »

وهذا الحديث رواه الشيخ الصدوق رحمه الله

بسنن آخر عن أبي النصر المؤذن في الحديث . (٨) من الباب الأخير من كتاب عيون

أخبار الرضا - عليه السلام - ص ٢٨٨

[قول الإمام الرضا عليه السلام لا تشد الرجال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورها ثم خبره عن استشهاده بالسّم ودفعه في الغربة وثواب من رآه ثم تضاءل بعض من كان في شك عن عظمة الإمام الرضا بالقرآن وإزالة شكّه]

٤٩٢ - [قال المؤلف] : وبه [أي بالسند المتّقدم] أحررنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله [البيّح] قال حدثني علي بن محمد المدكّر ، قال حدثنا محمد ابن عليّ الفقيه <sup>(١)</sup> قال : حدثنا [أحمد بن] ريباد [بن جعفر] الحمداني ، قال : حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ياسر المحادم ، قال :

قال علي بن موسى الرضا : لا تشدّ الرجال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورها ألا وإني مقتول بالسّم ظلماً ومدحوراً في موضع عربة ، فمن شدّ رحله إلى رجلي استجيب دُعَاؤُهُ وعُمرَ دنوهُ .

٤٩٣ - وهذا الإسناد [الذي تقسم آخراً] قول [الحاكم] سمعت علي بن محمد بن يحيى المدكّر ، يقول : سمعت <sup>ب</sup> الفصل من أبي نصر الصوفي يقول سمعت محمد بن أبي علي الصانع يقول :

سمعت رجلاً ذهب عني اسمه عبد قمر الرضا [يقول] كنت [أفكر في شرف القبر وشرف من توري فيه] <sup>(١)</sup> فخرج في فني الإيثار على بعض من <sup>ب</sup> <sup>(٢)</sup> فصربت بيدي إلى المصحف متألماً ، فحرحت هذه الآية : «ويستؤذك أحقّ هو» قل إي وريّ إنه لحقّ <sup>(٣)</sup> [٥٣/يونس : ١٠] . حتى ضربت ثلاث مرات فخرج <sup>(٤)</sup> في كلها هذه الآية

(١) رَوَاهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَابِ (٦٦) مِنْ كِتَابِ عِبَرِ الْأَحْيَارِ ج ٢ ص ٢٥٨ وَمَا بَيْنَ مَعْرُوفَاتِ مَاخُودَتِهِ وَرَوَاهُ أَيْضاً تَحْتَ الرَّعْمِ (١٦٧) مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَصَالِ ص ١٣٧ وَبِمَعْنَاهُ رَوَى أَيْضاً أَحَادِيثُ فِي الْمَجْلِسِ : (١٥) مِنْ أَمَالِيهِ ص ٥٦ ط العري  
(٢) لَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي مَسْخَطِ طَهْرَانَ «مَنْ يُولَدُ بِهِ» وَفِي مَسْخَطِ السَّيِّدِ عَلِيِّ تَقِي «وَشَرَفٌ مِنْ يُوَدِّي»  
(٣) لَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي مَسْخَطِ طَهْرَانَ «كَالْإِنْكَارِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سَاءِ» وَفِي مَسْخَطِ السَّيِّدِ عَلِيِّ تَقِي «كَالْإِنْكَارِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ سَاءِ»  
(٤) كَذَا فِي مَسْخَطِ السَّيِّدِ عَلِيِّ تَقِي ، وَفِي مَسْخَطِ طَهْرَانَ «مَخْرَجٌ فِي كَلِمَتِهِ»

[ توسل زيد الفارسي بقبر الإمام الرضا إلى الله تعالى ومسحه رجله بالقبر الشريف وذهب الوجع والتقرس عن رجله  
[ بشارة أمير خراسان حمويه صاحبه في بعض المحالات بقضاء حاجته ثم طلب منه بأن يهيء بأن يصطفه قصاصاً ]

٤٩٤ - [ ونالسد المتقدم عن الحاكم عن علي بن محمد بن يحيى ] قال أبو الفصل [ ابن أبي نصر العلوي ] : سمعت زيد الفارسي يقول

كنت بمرو الرود مقرباً مدة سنين لا أهرأ أن أقوم قائماً ولا أن أصلي قائماً ، فأريت في المنام : ألا تمر بقبر الرضا ونمسح رجلك به وتدعو لله تعالى عند القبر حتى يذهب ما بك ؟ [ قال ] فأكبريت [ دة ] وحثت إلى طوس ومسحت رجلي بالقبر ودعوت الله عز وجل فذهب عني ذلك التقرس ولوحت فانا ها هنا مد سنين وما تقرست .

٤٩٥ - وبه فان الحاكم سمعت أنا الحسن (١) ابن أبي منصور العلوي يقول سمعت عمي أبا محمد يقول سمعت أبا نصر ابن أبي الفصل ابن محمد يقول سمعت حاجب حمويه بن علي يقول

كنت مع حمويه نلح مركب يوماً وأنا معه فبنا نحن في سوق نلح إذ رأى حمويه رجلاً فوكل به وقال : احملوه إلى الباب ثم عند انصرافه أمر بإحضار حمار ماره وسفرة وحبنة ومائتي درهم ، فلما أحضر قد هاتوا الرجل فحيء به فلما وقف بين يديه قال قد صمعتني صمعة (٢) وأنا أقنص بك اليوم ! [ أ ] تذكر اليوم الذي ررنا جميعاً قبر الرضا - رضي الله عنه - فدعوت أنت وقلت : اللهم ارقني حماراً ومائتي درهم وسفرة فيها حنة وحبرة وقلت : اللهم ارقني قيادة خراسان فصمعتني وقلت لا تسأل مالا يكون فالآن قد ندعي لله عز وجل مأمولي وبلغك مأمولك ، والصمعة لي عليك (٣)

(١) كسما في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نبي « سمعت أبا الحسن »  
(٢) يقال « صمغ زيد عمرواً » من باب منع - صمغاً « ضرب ققاء ، أو ضرب بدنه نكته مسبوطة  
(٣) ورواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث - (١٢) من الباب - (٦٩) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ٢٩١ بسند آخر وتخصيل

[إعتراف جماعة من علماء أهل السنة بأن قصد زيارة قبر الإمام الرضا عليه السلام والدعاء عنه والتوسل به إلى الله تعالى مجرب لقضاء الحاجات]

٤٩٦ - وبه قال الحاكم : سمعت أبا الحسين <sup>(١)</sup> محمد بن عبيد بن سهل الفقيه يقول : ما عرص لي مهم من أمر الدين والدنيا فقصدت قبر الرضا لتلك الحاجة ، ودعوت عبد القبر إلا نصبت لي تلك الحاجة ، وفرح الله عني ذلك المهم ثم قال أبو الحسن رحمه الله : وقد صارت لي هذه العادة أن أخرج إلى ذلك المشهد في جميع ما يعرض لي <sup>في حاجتي</sup> ~~في حاجتي~~ محترّب

٤٩٧ - قال الحاكم رحمه الله : وقد عرّفني الله من كرامات الثروة خير كرامة ، هي أني كنت متقرباً لا أحرّك إلا بحمد فخرت ودرت وانصرفت إلى نواقح محض من كراميس فأصحت من العد بوقد وقد ذهب ذلك الوجد وانصرفت سالماً إلى نيسابور

٤٩٨ - وبه قال الحاكم . سمعت أبا الحسين بن أبي بكر الفقيه يقول : قد أجاب الله لي في كل دعوة دعوته بها عبد مشهد الرضا ، حتى إنني دعوت الله [ أن يرزقني ولداً ] فزرقت ولداً بعد الإياس منه

(١) كذا هامش في الحديث التالي في نسخة طهران ، ومثلها في نسخة مشهد علي قمي في التالي ، ولكن فيها ها هنا وأبو الحسن . ٩٤

## الباب الثالث والأربعون

[ في ] كلمات مروية ، وفوائد مروية عن [ الإمام ] الرضا صلوات الله عليه

٤٩٩ - أثنى الشيخ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس بن الزجاج  
العلمي<sup>(١)</sup> أبا القاسم جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل ، أبا  
محمد بن لفصل أبو عبد الله<sup>(٢)</sup> وأبو الحسن راغر بن طاهر إجازة ، قالوا أحربا  
الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين إجازة . قال : أحربا الحاكم محمد بن عبد الله  
السع ، قال : حدثني محمد بن علي الحافظ الواعظ ، قال : حدثنا محمد بن [ علي  
بن ] الحسين المقي<sup>(٣)</sup> قال : [ حدثني ] : حدثنا أحمد بن إدريس ، قال :  
حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، قال : حدثنا سهل بن ريد  
عن الحارث بن النضات مولى الرضا ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :  
لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال : سنة من ربه ، وسنة من بيته ،  
وسنة من وليه .

(١) كند في نسخة طهران ها ها ، وفي نسخة اليد علي هي - العلمى .

وهذا الصدر قد تقدم أيضاً في أوائل الباب . (٤٠) في الحديث (٣٨٠) ص ١٩٨ ، ولكن هذا  
كتاب رسم خط الأصل غامضاً

(٢) المعروف بالمرادي

(٣) وهو الشيخ الصدوق رحمه الله ، والحديث رواه تحت الرقم (٧) من باب « الثلاثة » من كتاب الخصال  
ج ١ ، ص ٧٩

وما وصناه بعد ذلك ما بين المحفوظات مأخوذ منه ، وكان في أصلي نصيحات صحابها حبه

ورواه أيضاً في مجلس (٥٤) من أماليه ص ٢٩٣ ، قال

حدثنا علي بن أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوي ، عن سهل بن ريد الآدمي ،  
عن مبارك مولى الرضا علي بن موسى ، قال . قال . لا يكون المؤمن

فَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ فَكُنْتُمْ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِيهَا مِنْ أَنْبَاءِ غَيْبِهَا إِلَّا مِنْ أَنْبَاءِ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلِنَا . [٧٦/الحج]

وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَدَارَاةُ ابْنِ [ابن الله عز وجل] أمر بيته مَدَارَاةُ ابْنِ [فقال .  
« خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل » ] [١٩٩/الأعراف ٧]

وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالْصَّبْرُ عَلَى السُّبُوءِ وَالصَّرَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ » [١٧٧/البقرة : ٢]

٥٠٠ - [وبالسند المتقدم] قال الحاكم : [حدثني محمد بن علي الحافظ ،  
قال حدثني محمد بن علي بن الحسين قال : [حدثني أبي عن أحمد بن أبي عبد الله  
الرقبي ، عن السياري ، عن الحارث بن النخاس .

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : إِنْ لَمْ يَكُنْ عَزُّ وَجَلٌّ أَمْرٌ بِثَلَاثَةٍ ، مَقْرُونٌ  
بِثَلَاثَةٍ [أخرى] أَمْرٌ بِصَلَاةٍ وَلِرُكْعَةٍ ، مَنْ صَلَّى وَلَمْ يَرْكُضْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ ،  
وَأَمْرٌ بِالشُّكْرِ لَهُ وَلِلْوَالِدَيْنِ (١) مَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَمْرٌ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِصَلَاةٍ الرَّحْمَنِ (٢) مَنْ لَمْ يَصِلْ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى

٥٠١ - [وبالسند المتقدم] قال الحاكم : [حدثني محمد بن علي ، قال  
حدثني محمد بن علي بن الحسين بن أبي حمزة : [حدثنا علي بن أحمد الدقاق ،  
قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله بكوني ، عن أحمد بن محمد بن صالح الحواري ،  
عن حمدان لديراني ، قال :

قال الرضا عليه السلام : صديق كل امرئ عقله ، وعدوه جهله

٥٠٢ - [وبالسند المتقدم] قال الحاكم : [حدثني محمد بن علي قال : حدثني

(١) وهذا رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث . (١٩٦) من باب (الثلاثة) من كتاب  
الخصال ، ص ١٤٧ ، ط المري وفيه

حدثنا محمد بن علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، عن أحمد بن أبي عبد الله الرقي

وساق الحديث عمارة قليلة في بعض الألفاظ

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب الخصال ، وفي أصح : « وأمر بالشكر لله عز وجل من لم يشكر »

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في أول سورة النساء : « واتقوا الله الذي تسمعون به والأرحام »

(٤) أيضاً رواه الشيخ الصدوق رحمه الله بسند آخر في الحديث . (١) من الباب . (٣١) من كتاب  
عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢٣

(٥) وهذا أيضاً رواه محمد بن علي بن الحسين في الحديث . (٢٦) من الباب . (٣١) من كتاب عيون الأخبار =

محمد بن عليّ الفقيه ، قال : [ حدثنا أبي قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثنا ياسر الحادم .

عن أبي الحسن الرضا [ عليه السلام ] قال : استحيّ بأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه

٥٠٣ - [ وبالسند السابق ] قال الحاكم : [ حدثنا محمد بن عليّ الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن عليّ الفقيه <sup>(١)</sup> قال : [ وحدثنا أبي ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن أبي العفضل [ كذا ] : عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : الصلاة قرناء كل نقي

٥٠٤ - [ وبالسند المتقدم ] قال الحاكم : [ حدثنا محمد بن عليّ ، قال : حدثنا محمد بن عليّ <sup>(٢)</sup> قال : [ وحدثنا أبي ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، قال :

سمعت الرضا عليه السلام يقول : أقرب ما يكون العبد من الله سبحانه تعالى <sup>(٣)</sup> وهو ساحد ، وذلك قوله عز اسمه واقترب ، [ ١٩ / العلق : ٩٦ ]

قال [ الوشاء ] وسمعت الرضا يقول : إذا نام العبد وهو ساحد ، قال الله سبحانه ملائكة : انظروا إلى عبدك فكيف روجه وهو في طاعني

٥٠٥ - [ وبالسند المتقدم ] قال الحاكم : [ حدثني أبو القاسم ابن أبي سعيد ، قال : حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا الحسين بن أحمد القاسمي ، قال : حدثنا

ج ٢ ص ١١ ، ثم قال

حدثنا محمد بن جعفر بن مسروق ، قال : حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد البصري ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، قال : سمعت أبا الحسن [ الرضا عليه السلام ] يقول : السمي قريب من الله ، قريب من الجنة ، قريب من الناس بعيد من النار والبعيد بعيد [ من الله ، بعيد ] من الجنة ، بعيد من الناس قريب من النار قال : وسمعت يقول : السعاء شجرة في الجنة أعصانها في الدنيا ، من تعلق بحصن من أعصانها دخل الجنة

(١) وهذا أيضاً رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث : (١٩) من الباب (٣٠) من عيون الأخبار

ج ٢ ص ٧ ، وفيه : عن محمد بن الفضل . . .

(٢) وهذا أيضاً رواه محمد بن عليّ الفقيه في الحديث : (١٥ ، ١٩) من الباب (٣٠) من كتاب

عيون الأخبار : ج ٢ ص ٧ ط النري

(٣) وفي كتاب عيون الأخبار : أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو . . .

محمد بن يحيى<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو ذكوان ، قال : حدثنا إبراهيم بن العباس ، قال :  
كان<sup>(٢)</sup> الرضا - رضي الله عنه - يشد كثيراً

إذا كنت في حير فلا تعثر به ولكن قل : اللهم سلم وتم

٥٠٦ - [ والسند المتقدم عن محمد بن علي بن الحسين الفقيه<sup>(٣)</sup> ] قال : حدثنا  
أحمد بن رباد بن جعفر [ قال : ] حدثنا [ علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : ] حدثني  
أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الحسيني<sup>(٤)</sup> قال :

بعث المأمون إلى أبي الحسن الرضا - رضي الله عنه - جارية فلما دخلت عليه  
[ ورأت ما علاه من الشيب ] اشمأزت من الشيب ! فلما رأى كراهيتها ردّها إلى  
المأمون وكتب إليه بهذه الأبيات

بما بقي إلى بقي الشيب      وعند الشيب يتعط الشيب  
فقد وليّ الشباب إلى مداه      فليست أرى مواضعه يؤب  
سألكه وأبدى طوبىلاً      وأدعوه إلى عى يجيب  
وهيات السدي قد فات      تمنيني به النفس الكدوب  
وراع العايات بياض الشيب      ومن مد البقاء له يشيب  
أرى البيض الحسان يخبون      وفي هجرتهنّ له صيب  
وإن يكن الشباب يخبون      فإنّ الشيب أيضاً لي حبيب  
سأصعبه بتقوى الله حتى      يفرق بينا الأجل القريب

٥٠٧ - [ والسند المتقدم عن الحاكم قال : ] حدثنا علي بن محمد بن يحيى  
الصيدلاني ، قال :

قرأت في كتب أهل البيت : مما حصّ به علي بن موسى من الألقاب<sup>(٥)</sup> : الرضا ،  
والصابر ، والوفى .

وكان حتى المأمون على أحبه وكان حصّ حاتميه أحمر ، نقشه : حسي الله .

(١) رواه في آخر الباب (٤٣) من كتاب عيون الأخبار - ج ٢ ص ١٧٦ ، وقال  
حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدثني محمد بن يحيى الصوفي  
(٢) هذا هو الطاهر الموافق لعيون الأخبار ، وفي الأصل : قال . قال الرضا - رضي الله عنه - يشد  
كثيراً .  
(٣) رواه في آخر الباب (٤٣) من كتاب عيون الأخبار - ج ٢ ص ١٧٦  
(٤) كذا في نسخة طهران . والحدیث رواه في آخر الباب (٤٣) من كتاب عيون الأخبار - ج ٢  
ص ١٧٦ ، « الحسي » وفي نسخة السد علي حكي « إبراهيم بن محمد بن الحسين » .  
(٥) كذا في نسخة السيد علي حكي ، وفي نسخة طهران . ومن الأسماء :



٥٠٨ - [وبالسند المتقدم ، قال : ] حدثنا الحاكم ، قال : سمعت علي بن محمد المعادي يقول . سمعت أبا محمد يقول . سمعت يحيى بن يحيى العلوي العالم العابد يقول : سمعت عمي أبا الحسن علي بن محمد بن قتيبة السيابوري<sup>(١)</sup> يقول : سمعت الفضل بن شاذان ، يقول . سمعت علي بن موسى الرضا - رضي الله عنه - يشد .

أعذر أخاك على ذنوبه      وأستر وعص علي عيوبه  
واصر على ثلب النفيه      وللزمان على خطوبه  
[و] دع الجواب تمصلاً      وكل الطلوم إلى حبيب

[ تفسير الإمام الرضا عليه السلام وتيسره معنى ، الجواد ، إذا جعل نعماً للمخلوق  
أو المخلوق ] .

٥٠٩ - [وبالسند المتقدم] قال الحاكم . حدثني علي بن عمر المذكر ، قال . أنا محمد بن علي الفقيه<sup>(٢)</sup> قال . حدثني أبي قال . حدثنا سعيد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أحمد بن سليمان ، قال : سألت رجلاً من الرضا - وهو في الطوائف - فقال له . أخبرني عن الجواد ؟ فقال إن لكلامك وجهين . فإن كنت تسأل عن المخلوق<sup>(٣)</sup> فإن الجواد الذي

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى . « محمد بن علي بن قتيبة السيابوري » وهذا الحديث رواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث الرابع من الباب : ( ٤٣ ) من كتاب صيون أخبار الرضا - عليه السلام - ج ٢ ص ١٧٤ ، قال . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، قال . أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن البخار - ستة أربع عشرة وثلاث مائة - قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الكاتب ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن كاتب أبي القياص ، عن أبيه ، قال : حضرت مجلس علي بن موسى [ عليه السلام ] فشكى رجل أثناء فأتى [ الرضا عليه السلام ] يقول

(٢) هذا هو الصواب ، وفي أصلي . « الصيرى »  
والحديث رواه تحت الرقم : ( ٣٦ ) من باب « الإتيان » من كتاب الخصال ص ٤٣ ط الغري .  
(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما في كتاب الخصال ، وفي أصلي : « المخلوقين » .

يؤدي ما افترض الله عليه . والبهيل من بهل عما افترض الله عليه .  
 وإن كنت تعي الحائق فهو الخواد إن أعطي ، وهو الخواد إن مع ، لأنه إن  
 أعطي عبداً أعطاه ما ليس له ، وإن مع [ منه معه ] ما ليس منه

### [ دعاء الإمام الرضا عليه السلام بالموقف ]

٥١٠ - [ وبالسند المتقدم عن الحاكم قال : ]

قد بعصم حبيب سنة مع علي بن موسى الرضا عليه السلام ، فسمعه بالموقف  
 يدعو بهذا الدعاء :

"لَلّهُمَّ [ كما ] سرّب عليّ ما أعلم ما عر لي ما تعلم ، وكما وسعني حلمك <sup>(١)</sup>  
 فليسعني عهوك ، وكما ابتدأتني بالإحسان فأنتم بعصمتك [ عليّ ] بالعفوان ، وكما أكرمتني  
 بعزمتك فشمعها بمعزمتك ، وكما عرّفنتني وحديتك فالرسمي طواعيتك ، وكما  
 عصمتني بما لم أكر أعصم منه إلا بعصمتك ، فاعمر لي ما لو شئت عصمتني منه ،  
 يا حواد يا كريم ، يا ذا الجلال والإكرام

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل « علمك »

## الباب الرابع والأربعون

[ في ] حكاية طريقة ورواية شريفة منقول من خط الإمام أبي بكر ابن دريد  
[ في مبارات هاشمي وأموي في أسحا الطائفتين وغلة الهاشمي على الأموي ]

٥١١ - أناني بجميع روايته الشيخ سعيد الدين يوسف بن علي المطهر الحلبي رحمه الله ، عن القاضي بواسط شرف الدين أبي جعفر علي بن محمد المبدائي ، عن أبي الصرح عبد المعظم بن عبد الوهاب بن كليب سحرني ، إجاره عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الحارث ، عن القاضي أبي نعيم علي بن السوحي ، عن أبي بكر ابن أحمد بن شاذان ، قال : أنانا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد رحمه الله ، أخبرنا عبد الأول بن مرثد أبو يعمر ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبي ، قال : حدثنا حميد بن هلال ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو العيمان علام المصل السدوسي ، قال :

اجتمع هاشمي وأموي ، فقال هذا : قومي أسحا . وقال هذا : قومي أسحا .

٥١١ - وتقرئاً منه : رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم ( ٣٨ ) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب اسباب لأشراف ج ١ ، ص ٤٤٢ ، وفي ط ١ : ج ٣ ص ٢٥ قال [ حدثني ] لمذايني عن أبي ذكرى المصلائي ، قال :

قال محرمه بن نوفل : أبو هاشم أكمل سبحانه من بني أمية ، وكان جبير بن مطعم ، أبو أمية أسحا فقال له محرمه : إمسح ذلك ومحمته . قاضي جبير سعيد بن العاص وابن عامر ومروان فسأهم فأعطاه كل امرء منهم عشرة آلاف ، وأني محرمه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فأعطاه كل واحد منهم مائة ألف درهم ، فردّها وقال : إنا أردت أسحاكم

ودكره أيضاً لكن على وجه آخر تحت الرقم ( ٣٩ ) من ترجمة عبد الله بن جعفر في ج ٢ ص ٥١ وتقرئاً منه رواه أيضاً المحاذري في أواخر الفصل ( ٦ ) من معمله ج ١ ، ص ١٢٨

فقالا . يسأل كل رجل من عشرة من قومه فأطلق الأموي يسأل عشرة من قومه فأعطاه كل رجل [مهم] عشرة آلاف .

وانطلق الهاشمي فسأل عبيد الله بن عباس ، فأعطاه مائة ألف ، ثم أتى الحسن ابن علي [عليهما السلام] فسأله ، فقال هل سألت أحدا قبلي ؟ قال سألت عبيد الله بن عباس فأعطاني مائة ألف قال لو كنت بدأت بي لأعطيتك ما لا تسأل أحدا بعدي ، وأعطاه مائة وثلاثين ألفا .

ثم أتى الحسين بن علي فقال هل سألت أحدا قبلي ؟ فأخبره ، فقال [الحسين] : لا ينبغي أن أريد على سيدي فأعطاه مائة ألف

فجاء الأموي وقد سأل عشرة من قومه فأعطوه مائة ألف .  
وجاء الهاشمي وقد سأل ثلاثة من قومه فأعطوه ثلاث مائة ألف وثلاثين ألفا ، فعصب الأموي فردّها على قومه فقبلوها !!

وجاء الهاشمي فردّها عنهم فلم يقبلوها وأخبرهم بالذي كان ، فقالوا ما نبالي إن أخذنها أم ألقينها في الطريق !! .

## الباب الخامس والأربعون

[ في تبين الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام للزهرى أقسام الصوم وأنه يتقسم على أربع وثلاثين وجهاً ]

٥١٢ - أحرمنا القاصي فاصل قطره ، بل كامل عصره بهاء الدين عند العقار ابن عبد المجيد بن وهودان الردي الزنجاني رحمه الله - بقراءتي عليه في داره بزنجان سلح شهر رمضان ويوم عيد الفطر لسنة خمس وتسعين وست مائة - قلت له - أحرك الإمام حباه الدس أبو حامد محمد بن الحسن بن محمد العربي الأصل الزنجاني المولد - إحارة ؟ قال نعم ، قال - أحرمنا الشيخ أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب قراءة عليه وأنا أسمع

حيلولة أقول - وأحرمني بجميع رويت ذاكر هذا ، الشيخ أبو عبد الله محمد ابن يعقوب بن أبي الصرح إحارة برويته عنه ، إحارة ، قال - أنبأنا الشيخ الحافظ أبو العنائم محمد بن علي ابن ميمون البرقي قدم علينا ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن

---

٥١٣ - ورواه أيضاً في الإسلام الكلبي في باب « وجوه الصوم » من كتاب الصيام من الكافي ج ٤ ص ٨٣ ط الآخوندي وما وصفتاه بين المقربين مأخوذة منه ، قال [ حدثنا ] علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين

كما رواه أيضاً الشيخ الصدوق في باب « وجوه الصوم »

تحت الرقم - ( ١٧٨٤ ) من كتاب من لا يحضره الفقه : ج ٢ ص ٧٧ ط الحديث ورواه أيضاً الشيخ المفيد في كتاب الصفة ، كما رواه شيخ الطائفة في كتاب الصوم من تهذيب الأحكام ورواه عنهم جميعاً في الباب : ( ٨ ) من كتاب الصوم من وسائل الشيعة . ج ٧ ص ٣٨٢ .

علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين قراءة ، أبانا أحمد بن محمد بن علي الصوفي التميمي قراءة عليه ، أبانا أبو يعقوب يوسف بن محمد بن حسن الزجاني المقرء ، حدثنا أحمد بن محمد أبو سهل الرري ، حدثنا القاسم بن محمد الصفي ، حدثنا سليمان [ بن ] داود [ عن صفوان بن عيسى ] .

عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين فقال لي : يا زهري من أين حثت ؟ قلت : من المسجد . قال : فيم كنتم ؟ قلت : نذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيي ورأي أصحابي [ علي ] أنه ليس شيء من الصوم واجب<sup>(١)</sup> إلا [ صوم ] شهر رمضان .

فقال علي بن الحسين : ليس كما قلتم ، إن الصوم على أربعة وثلاثين وجهاً ، عشر خصال منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشر خصال منها حرام ، وأربعة عشرة حصة منها صاحبها [ فيها ] بالحيار إن شاء صام وإن شاء أفطر<sup>(٢)</sup> .

فما عشر خصال التي هي واجبة : الصوم شهر رمضان ، و [ صوم ] شهرين متتابعين فيمن جامع أو أكل متعمداً في شهر رمضان واجب<sup>(٣)</sup> إذا لم يجد العتق وصوم شهرين متتابعين [ في ] كفارة الطهارة إذا لم يجد العتق واجب .

وصوم شهرين متتابعين في [ قتل ]<sup>(٤)</sup> الخشاء إذا لم يجد العتق

وصوم ثلاثة أيام متتابعات في كفارة يمين واجب إذا لم يقدر على العتق وعلى الطعام .

(١) ما بين المعهودات مأخوذ من الكافي ومن لا يحضره الفقيه . وجب . علي أنه ليس من الصوم شيء واجب .

(٢) وفي كتاب الكافي والفقيه ليس كما قلتم . الصوم على ربعين وحباً [ كذا ] فعدد أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشر أوجه منها حرام . وأربعة عشر منها صاحبها بالحيار ، إن شاء صام وإن شاء أفطر . وصوم الإذن على ثلاثة أوجه ، وصوم التأديب وصوم الإباحة وصوم السر والمرضى .

(٣) وفي الكافي والفقيه ، [ قال الزهري ] قلت : جعلت فداك فترهني لي قال : أما الواجب فصيام شهر رمضان وصوم شهرين متتابعين في كفارة يمين . يقول الله تعالى : الذين يظاهرون من دينهم ثم يعودون لما نالوا فتحرير رقه من قبل أو بعتاً . ليس قوله . من لم يجد فصيام شهرين متتابعين . [ ٣ / المحاذلة ٥٨ ] وصوم شهرين متتابعين فيمن كفر يوماً من شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأين لم يجد العتق واجب يقول الله عز وجل : ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله . إلى قوله عز وجل : من لم يجد فصيام شهرين متتابعين . [ ٩٢ النساء ]

وصوم ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب . قال الله عز وجل : [ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان فكذلك إن طعمتم عشرة من كل من وسط ما تطعمون فإيمانكم أو كسبتم أو تحرير رقه ] من لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كذا . وإيمانكم إذا حلستم . [ ٨٩ / المائدة ] هذا من لا أحد الاضغاث . كل ذلك متتابع وليس متفرق . وصيام أدى حلق الرأس واجب .

وصوم أدى حلق الرأس واجب كما قال الله تعالى : « فمن كان منكم مريضاً أو به أدنى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » [ فصاحبها فيها بالخيار ، فإن صام صام ثلاثة أيام ] .

[ وصوم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي وذلك كما قال الله عز وجل « فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام » ] ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت . تلك عشرة كاملة [ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ] .

وصوم حراء الصيد [ واجب ] قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم » ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثله ما قتل من العم يحكم به دوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً » [ ٩٥/المائدة . ] .

[ ثم قل أو ] ندري كيف يكون عدل الصيام [ يا رهري <sup>٩</sup> ] قال [ قلت ] لا . بقوم الصيد [ قيمة ] ثم يخص نك القيمة على الأصوع <sup>١٠</sup> فيطر كم صاع من صيام لكل نصف صاع يوماً [ وصوم السر واجب <sup>١١</sup> ]

#### وصوم الإعتكاف واجب

وأما صوم الحرام فصوم يوم الأضحى ويوم الفطر ، وثلاثة [ من ] أيام التشريق وصوم يوم الشك أمرنا به وسبب عنه ، أمرنا [ به ] أن نصومه شعبان ، وسببنا [ أن ] نهرده رمضان <sup>(١٥)</sup>

(١) وهذه قطعة من الآية (١١٩) من سورة البقرة وإليك صدر الآية الكرمة : « وأنتموا الحج والعمرة لله . فإن أحصرتم فلا تسير من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ هدي منكم » فمن كان منكم مريضاً أو به أدنى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ، فإذا امس من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ، وسبعة إذا رجعت .

(٢) ما بين المعجومات كلها مأخوذ من رواية الكافي ومن لا يحضره الفقه

(٣) هذا هو الظاهر الموافق للكافي ومن لا يحضره - غير أن سبب ربادد غير إلى بعد

وفي الأصل : « تقوم الصيد ثم يخص نك القيمة على الأصوع »

وفي الكافي ومن لا يحضره الفقه : « ندري كيف يكون عدل ذلك صياماً يا رهري » قال قلت لا ندري قال يقوم الصيد قيمة ثم يخص نك القيمة على البئر ، ثم يكاف ذلك البئر أصواتاً فصوم لكل نصف صاع يوماً

(٤) ما بين المقامين قد سقط من أصلي وأخذناه من كتاب الكافي ومن لا يحضره الفقه

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي : « وصوم يوم الشك أمرنا به وسبب عنه ، أمرنا أن نصوم شعبان ، وسببنا فطر

رمضان .

وصوم الوصال . وصوم الصمت . وصوم الدهر . وصوم نذر المعصية كل ذلك حرام .

وأما الصوم الذي صاحبه [ فيه ] بالحجر . فصوم يوم [ الجمعة و ] يوم الخميس  
ويوم الإثنين ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء . وثلاثة أيام من كل شهر وستة أيام من  
شوال [ بعد شهر رمضان ] فهذا صاحبها بالحجر ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر <sup>(١)</sup>  
فهذه جماع الصوم يا زهري

وفي كتاب الكافي ومن لا يحضره الفقيه : « وصوم يوم السبت أمرنا به وسبنا عنه ، أمرنا به أن يصوم  
مع صيام شعبان ، وسبنا عنه أن يصوم يوم السبت الذي يشك فيه الناس »  
[ قال الزهري : ] قلت له : جعلت فداك فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع ؟ قال : يوي  
ليلة السبت أنه صائم من شعبان . فإن كان من شهر رمضان أحراً عنه ، وإن كان من شعبان لم يصره . قلت  
وكيف يجزي صوم تطوع عن فريضة ؟ قال : لو أن رجلاً صام يوماً من شهر رمضان تطوعاً وهو لا يعلم  
أنه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك لأحرأ عنه . لأن الفرض إنما وقع على اليوم بعد  
(١) وبعد هذا في رواية الشيخ الصدوق والكوفي زياده وإليك لفظ الكافي في الكافي  
وأما صوم الأحد فالمرأ لا يصوم تطوعاً إلا بإذن روحه  
والحد لا يصوم تطوعاً إلا بإذن مولاه  
والصيف لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من نزل على قوم فلا  
يصوم تطوعاً إلا بإذنهم

ومن صوم لا يثبت قال محمد بن فضال : « من صام في شهر رمضان فليس يصوم »  
وكذلك صام إذا أكل من أول الشهر ثم منه أهله أمر بالإمساك بقية يومه وليس يصوم  
وأما صوم لا يباح من أكل وشرب ناساً وقاء من غير تعمد فقد أباح الله له ذلك وأجرأ عنه الصوم  
وأما صوم السحر وعرض فإن انعقد من حنك في ذلك صام قوم يصوم ، وقال آخرون : لا يصوم  
به . قوم : إن شاء صام وإن شاء أفطر

وأما من يقول : « يفطر في الحذر جميعاً » قال صم في السر وفي حر المصير فعلة القصد . فإن  
الله عز وجل يقول : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم  
تقوا . أياماً معهودات » لم كان منكم من مرض أو على سفر فعدة من أيام أخر » [ البقرة ١٨٣ ]  
فهذا نصير الصيام



## الباب السادس والأربعون

[ في حديث الثقلين وحث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التمسك بالقرآن وتوصيته بأهل بيته ] .

٥١٣ - أخبرني الإمامان ابن عمي الشيخ الراهب بطم الدين محمد بن علي بن المؤيد الحموي ، والقاضي طهر بن محمد بن محمد بن علي الساكني ثم الاسرايبي رحمهما الله إحداهما بروايتهما عن والدي شيخ الإسلام سلطان لأولياء سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي رضي الله عنه - قال الساكني قراءة

٥١٣ - وهذا الحديث يأتي أيضاً بروايته انتهى عنه المذكور ما هنا به ، تحت الرقم ( ٥٣٥ ) في الباب ( ٥٣ ) ص ٢٥٩ من مخطوطي ، وفي طبعنا هذه ص ٢٦٥  
ولحديث الثقلين بروايته زيد بن أرقم طرق ومصادر ، وأشهرها رواية وأصحها سنداً هو ما رواه البيهقي في بعض كتبه ، ورواه عنه الحروري في الفصول ( ١٤ ) من مناقبه ص ٩٣ ط الفري  
ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرج ج ٣ ص ١٠٩ ، ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي كما في الحديث . ( ٥٣٤ ) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٦  
ورواه أيضاً البلاذري في الحديث ( ٤٦ ) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أسانيد الأشراف ج ١ / الورق / أو ص ٣١٥ ، وفي ط ١ : ج ٢ ص  
ورواه أيضاً الحافظ النسائي في الحديث : ( ٧٣ ) من خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢١ ط مصر ، وفي ط الفري ص ٩٣ قال

أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال - حدثنا يحيى بن معاذ ، قال - أخبرنا أبو عروبة ، عن سليمان [ الأعمش ] قال - حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، قال - قال لا دفع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وزل غدير خم أمر بدوحات قممهم ثم قال - كانوا دعيت فأحييت وإني تارك فيكم الثقلين - أحدهما أكبر من الآخر - . كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تحملوني فيهما فإنهما لن يفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال - إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال - من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [ قال أبو الطفيل : ] فقلت لزيد - [ أنت ] سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ نعم . نعم وإنه ما كان في الدوحات أحد إلا رآه معيه وصمعه يأذنه

عليه بإسرايين - قال : أنشأنا شيخ الشيوخ عماد الدين عمر بن شيخ الإسلام محمد الدين أبو الحسن بن محمد بن حمويه رحمهم الله ، قال : أنشأنا الإمام الأجل قطب الدين مسعود بن محمد البزازوري ، قال : أنشأنا شيخ عبد الحمار بن محمد الحواري ، قال : أنشأنا الإمام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين [ بن ] علي البيهقي <sup>(١)</sup> قال : أنشأنا أبو محمد جناح بن بدير بن جناح القاضي بالكوفة ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، قال : حدثنا جعفر - يعني ابن عون - وبعثني عن أبي حيان التميمي ، عن يزيد بن حيان ، قال : سمعت يزيد بن أرقم ، قال :

قام في ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيبه ، وإني تارك فيكم الثقل أوله كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به

فحث على كتاب الله عز وجل ورغب فيه ، ثم قال

وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات -

فقال له حصين يا زيد من أهل بيتي ؟ أليس ساءه من أهل بيته ؟ قال بلى إن ساءه من أهل بيته <sup>(٢)</sup> ولكن أهل بيته من حرم [ عليهم ] الصدقة بعده قال ومن

(١) روه البيهقي في كتاب آداب القاضي من السنن الكبرى ج ١٠ ، ص ١١٣ ، إلى قوله « ثلاث مرات » ورواه أيضاً في اعتماداته ص ١٦٤

(٢) قال في هامش مثل هذا لتمام ومثل هذا الحديث من صحيح مسلم ، ج ٧ ص ١٢٢ ، قال القاضي يعني إن ساءه من أهل مسكنه وليس المراد [ في هذا الحديث الساء ] وإنما المراد [ من ] أهل بيته [ في هذا الحديث وأشباهه ] أهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ، أي الذين منعهم قضاء بني أمية صدقته التي حصه الله سبحانه بها وكانت تنفق عليهم في أيامه وأيام الخلفاء الأربعة لقوله « بعده » ويحتمل أنه يعني الذين حرموا الصدقة التي هي من أوساخ الناس وقد جاء ذلك عن زيد معترفاً في غير هذا [ الحديث ]

أقول « بين المقوفات كلها زيادات توضيحية منا » كما أن الدليل القطعية الأولى من كلام القاضي أيضاً فقد لا مجال لذكره الآن هنا

والحديث روه أيضاً مسلم بأسانيد في الحديث (٩) وما بعده من باب مسائل علي عليه السلام تحت الرقم (٢٠٤٨) من صحيحه ج ٤ ص ١٨٧٣ ، وفي ط . ج ٢ ص ١٢٢ ، قال

حدثني زهير بن حرب : وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن علقمة ، قال زهير : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثني أبو حيان ، حدثني يزيد بن حيان ، قال

انطلقت أنا وحصين بن سبرة ، وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فقلنا حسناً إياه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وعزوت معه وصليت خلفه ، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم -





من الصدقة [ولقوله : إن] بني هاشم وبني المطلب واحد<sup>(٢)</sup> .

وقد تسمى أرواحه آلاً بمعنى التشبيه [بالسب] فأراد [ريد] تخصيص الآل من أهل البيت بالذكر<sup>(٣)</sup> ولفظ النبي صلى الله عليه وسلم في الوصية بهم عامة يتناول الآل والأرواح<sup>(٤)</sup> وقد أمرنا بالصلاة [على] جميعهم [على ما ينشأ عن الحديث التالي]<sup>(٥)</sup>

المتصلة أيضاً بين وتقرر ذلك كما تراها جلية في الأمر التالي

الأمر السابع كما أن أصل حديث التفسير متواتر هكذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ديل هذا الحديث « إن اتبعتموها لن تصلوا أبداً ، وإنها لن يفرقا حتى يردا علي الخوض » ، أيضاً متواتر وقد تقدم بطرفي جمة تحت الرقم (٤٣٦ - ٤٤١) في الباب (٣٣) ص ١٤١ ، وهذا الدليل مذكور في جميعها وقد ألف صاحب العبدات مجلدين صنفين حول الحديث ، وقدما يوجد طريق حال عن الدليل المذكور فحينئذ سأل البيهقي ويقول « هل كان أرواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الميزة ؟ فإن كان بهذه الميزة هل عيان كان على الهدى وسمع القرآن لأن أم المؤمنين عائشة حكمت بقوله بقولها - اقتلوا مثلاً قتله الله ! ! » فما بال البيهقي ومن على رعيته يرفضون مع معاوية ويتعلقون بقصص دي يورهم للتوغل في شيواتهم ؟ وإن كانت عائشة ورسلها حفصة داحطين في حديث التفسير فما يصح البيهقي بما يرويه هو وأهل زرعته عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله « علي مع الحق والحق مع علي » ، علي مع القرآن والقرآن مع علي » مع أن الإصلاح سبي علي وعائشة لم يكن أقل من سبي علي وأبي ١١١ والحق لا يكون في طرفين متخاصمين وإن الدعوتين إذا استلغتا فإحداهما ضلالة

وما أحسن في المقام ما أفاده العلامة ~~الطباطبائي~~ في منظومه السهم الثاقب حيث قال

واسقط الخصم اليقظ في <del>البيان</del>	استهدف السهم صميم كبده
عند مضام ما أتى من الأثر	ضمن حديث التفسير المعتبر
ما إن تحسكنم منيرة الهدى	وبالكتاب لن تصلوا أبداً
فمن تراه ترك التمسك	هم هي حج الصلال سلك
إذ هو ضل واحد أصيبا	إليهما معاً فلا تبعيا
فحكم الذكر الكتاب انقضى	وعرة النبي لن يفرقا
بعض الجلي حتى يردا	عل النبي صاحب الخوض عدا

(٢) ما بين المقوفات رواده ما لإصلاح الكلام - إذ لم يشر في الترجمة إلى السب الكبير لإصلاح الكلام على وقته ، ولي أصلي ما هاهنا مثل ما ترى غير أن مبيها « قول النبي » وفي الحديث الأتي في الباب

(٥٣) ص ٢٦٧ يقول النبي صلى الله عليه وسلم « إن الصدقة لا تصل لمحمد ولا لآل محمد وإعطائهم الخمس الذي عوصهم من الصدقة سي هاشم وبني عبد المطلب شيء واحد [كذا]

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما يأتي في الباب (٥٣) في آخر الحديث (٥٣٦) ص ٢٦٧

به هـ في كسلي أصلي « وقد تسمى أرواحه آلاً بمعنى التشبيه ، فأراد تخصيص الأول من أهل البيت بالذكر أقول . ود ذكره البيهقي من أنه قد سمي لأرواح الآل « إن صح لا بعيد كما لا يبعد الأعمى تسميته بصراً

(٤) وهذا شاهد ما ذكرناه من أن البيهقي يريد الرد على كلام ريد من أن حديث التفسير في شأن آل النبي فقط ولا يشمل أرواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن بما فعل هذا يجب على البيهقي أن يرضى بقتل عيان لأن عائشة قالت « اقتلوا مثلاً قتله الله » وكذلك في حجة مواضع عائشة من حرب الحسن وعمرها (٥) ما بين المقومين ليس من الأصل ، وإنما هو زيادة بوصيجه منا

٤١٤ - [ثم قال البيهقي] فقد <sup>(١)</sup> أنبأ أبو علي الرودباري ، قال : أنبأنا أبو بكر ابن داسة ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حنان بن يسار الكلبي ، قال : حدثني أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزبر <sup>(٢)</sup> قال : حدثني محمد بن علي الهاشمي ، عن [نعيم] المجير <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة .

عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال] من سره أن يكتن بالملكيات الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت ليقبل ، أنهم صلّ على محمد النبي الأمي <sup>(٤)</sup> وأرواحه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته ، كما صلّيت على إبراهيم بك حميد مجيد <sup>(٥)</sup>

(١) هذا هو الظاهر ، وفي أصل كليها . وقاله . ثم إن ما وضعناه بين المعنيين زيادة ما  
(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في ترجمة جابر بن يسار الكلبي تحت الرقم (٣٠٥) من التاريخ الكبير =  
بيهقاري - ج ٢ من القسم (١) ص ٨٥ ومثله في ترجمة الرجل من تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٥  
وهنا في أصلها معاً . (حكاية عن بكر) أبو مطرب عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله .  
والحديث بعينه سنداً ومثلاً أيضاً في الرقم (٥٣٧) في الباب (٥٣) ص ٢٦٨  
(٣) ما بين المعنيين مأخوذ من ترجمته أبي روح الكلبي حنان بن يسار ، من التاريخ الكبير ج ٢ ص ٨٧  
وكذلك من ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٥

(٤) كذلك في أصلها معاً ، ولفظ «الأمي» غير موجود في كتاب الصلاة من السنن الكبرى ج ٢ ص ١٥١  
(٥) الحديث ذكره البيهقي في كتاب الصلاة من السنن الكبرى ج ٢ ص ١٥١ ،  
وقريباً منه ذكره منه بأسانيد خمسة كلها ينهي إلى صحة آل البيت ثلاثاً ، وفيها أيضاً حصة  
من الصنف .

ثم قال البيهقي بعدما ذكر الحديث المذكور هنا فكانه صلى الله عليه وسلم أحمد أزواجه وذريته  
بالذكر على وجه التأكيد ثم رجع إلى التعميم ليحلل فيها غير الأرواح والذرية من أهل بيته  
أقول ما ذكره البيهقي فحش على الرجل أو الماء أو الطواف أنها البيهقي ثبت العرش ثم افش  
أنها البيهقي إن بيان كيفية الصلاة على محمد وعلى آل محمد من غير ذكر الأرواح قد روى أرباب  
صحابكم بأسانيد جمة عن كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ورواه أيضاً غير أصحاب الصحاح السنة بأسانيد الصحاح وهو مؤثر أو كالمؤثر بخلاف هذا الحديث  
الصحيح السند ، فإنه لم يذكره أحد في الصحاح وكما لم يذكره أحد بسند صحيح  
نعم رواه البهقاري في ترجمة أبي روح الكلبي حنان بن يسار تحت الرقم (٣٠٥) من التاريخ  
الكبير ج ٢ من القسم (١) ص ٨٧ وقال  
قال الصنف رتب حنان [بن يسار] آخر عهدته فذكر منه الإحتلاط  
ومثله ذكره أيضاً ابن حجر في ترجمته حنان من تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٥  
أقول وبعل غير حنان عقبه روى الحديث أيضاً من المعنويين وبينين بالإسراف والإحتلاط =

المطبق ، ولو لم يكن في هذا الحديث إلا أنه محطط وإلا أبو هريرة الذي كان مروان بن الحكم إمام البيهقي لا يقبل حديثه لكان بنفسه كاهناً لضعف الحديث وسقوطه عن مرحلة الاعتبار فضلاً عما لو كان فيه سلسلة السند أيضاً من الضعفاء والمسرورين عن أهل البيت عليهم السلام ، فضلاً عما إذا كانت الأخبار البيانية معارضة ومناهية له

أيها البيهقي أمعلم الدين يؤخذ من أمثال أبي هريرة الذي تارق الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وذكره إلى معاوية الطاعية وحريه الفئة الباغية من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتصديقك لهذا النص؟<sup>١٩</sup> وكان هذا الخلف إذا أعطاه معاوية مدحه وإذا معه بدنه ، كما ذكره الحافظ ابن عسكرو في ترجمة أبي هريرة من تاريخ دمشق

أيها البيهقي ، أما بكى لضعف روايه أبي هريرة إذا لم تضم قرينه على صدقها إكثاره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحيث صار أحاديثه المروية من طريقكم أصعاف ما يروونه عن أبي بكر وعمر وعثمان جميعاً مع أن أبو هريرة لم يترد من حياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا قرباً من أربع سنوات ، ولم يكن حظه في أيام تلك السنوات من الظهور بلقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ المطومات منه إلا قليلاً ، لأنه لم يكن محرماً لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له حظ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يؤولي إلى أهله ، وفي اللقاء العام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً أبو هريرة كان من الجوع يتقوى ظهوراً سطر ، وكان نظره والفتنة إلى جواب المجلس لطفه يحد سبيلاً إلى التأكول كي يشبع بطنه!! فأي كان له حوس حتى يأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فان أخذ منه في هذه الحالة شيئاً لم يقدر أن يصدقه بأنه أخذ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما صدر عنه بلا زيادة وقصة ، والحال أن نظره كان محدوداً إلى من صعد عداة أو سبي غدره<sup>٢٠</sup> فكأنكم حول موضع العداء<sup>٢١</sup>

فان كان أبو هريرة صادقاً في أكثر رواياته فلو أنتم من صدقكم وهو فكم ودي بكم ١١ لماذا يعذرون شيوخكم من ههنا الصحنه ولا تعفون أبو هريرة في عرضهم ؟ ولماذا لم يأخذ شيوخكم منه العلم كمن رآه ركن بعض بواقصهم وشرائطهم في أخذ العلم في يوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فكان شيوخكم معرضين عن العلم ؟ أم هم أخذوا العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم بعوه من أبي هريرة وأمثاله ، ولكن لرغبتهم عنه صوا ولم يبق عندهم جميعاً إلا عشار ما عند أبي هريرة<sup>٢٢</sup> وكل من فليس مسند أبي هريرة من مسند أحمد بن حنبل بمسند الشيوخ الثلاثة منه بضم جلياً أن أبا هريرة كان أعلم منهم وأن حظه من نقل الحديث وأحده على تقدير صدقه. أوفر من حظوظ المشايخ الثلاثة

والبيهقي بعينه كل ذلك ولكن لا يحرفه عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عنهم لا ملحت إلى ما علم وحقق ومن جملة ما يبدل جلياً على انحراف البيهقي عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحاكمته

لرسول الله أنه لا يوجد في مسود واحد من كتبه على كذا . . . أنه أشرك آل رسول الله معه في الصلاة عليهم مع أن أخبار البياه الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حول الصلاة عليه وآله متواتره وكثيراً منها ذكره البيهقي نفسه ١١١ وهل هذا إلا مشاققة وعناد لرسول الله وأهل بيته سلام الله عليهم ؟<sup>٢٣</sup> أيها البيهقي يؤخذ معكم من أبي مالك المصنف فقه ظلمة بني العباس لمجاريهم في يدعهم وسرهم ١٠١ أبو عبد الله من مائت وهو الذي كان لأهل البيت شرف شخصه إلى المنصور العباسي التمس منه أن يحصل مشاهرتة ووظيفته في أموال عبد الله بن الحسن بن الحسن الذي صدره وعصبه منصور وأخطه منه ظلماً وجوراً كما ذكره البلاذري في أنساب الأشراف

ثم ان ميدان الرد ومعلم نصيب انحراف البيهقي وسع حده وإعطاء البحث حقه يحتاج إلى تحرير كتب أكثر من كتب البيهقي وبوصح لأمر بكشي بما نؤمننا إليه ، ولترجع إلى الإشراف في بعض الأحاديث الواردة ليدل كيفية الضموم عن النبي وده صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين من كتب أهل البيت فنقول قد مر عن المصنف طرق له في الحديث (٧) وروايته وعيشته من مقدمه

هذا الكتاب في ١ ج ١ ، ص ٢٩ =  
 ونقدم أيضاً طرق الحديث في آخر مقدمه هذا السط في ١ ج ٢ ص ٦  
 وقد ذكرها أيضاً أكثر الفقهاء - منهم البيهقي - في باب كيفية الصلوات في التتبع من كتاب الصلاة  
 وقد رواها المحدثون بحديث معتلة في كتب الحديث  
 ورواه أيضاً الثاني في باب الأمر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ص ٢ ج ٣ ص ٤٥  
 شرح السيوطي عن عشرة أوجه وطرق  
 ورواه أيضاً أحمد في الحديث - (١٦) من مسند طلحة تحت الرقم - (١٣٩٦) من كتاب  
 مسند ج ١ ، ص ١١ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ٣٦٥ قال  
 حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مجتبع بن يحيى الأنصاري ، حدثنا عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ،  
 عن أبيه ، قال  
 قلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال - قل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما  
 صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد . وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم  
 إنك حميد مجيد  
 قال أحمد محمد شاكر في تعليقه ، إسناده صحيح ، محمد بن بشر هو ابن القراصة العبدي . [و]  
 عثمان بن موهب ، هو عثمان بن عبد الله بن موهب نسب إلى جده وهو تابعي ثقة  
 ثم قال والحديث رواه [أيضاً] الثاني [في ص ١٠ ج ١ ، ص ١٩٠] ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن  
 محمد بن بشر  
 ورواه أيضاً بعد عن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعد ، عن حماد شريك ، عن عثمان بن موهب  
 أقول : وأيضاً رواه أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد في حديث زيد بن خازمة تحت الرقم : (١٧١٤) من  
 المسند : ج ٣ ص ١٦٢ ، ط ٢  
 ورواه أحمد محمد شاكر في تعليقه عن ترجمة زيد من التاريخ الكبير لسخاري طرق وكذلك  
 عن من الثاني ج ١ ، ص ١٩٠ ، وللمد الثانية ٠ ج ٢ ص ٢٢٧  
 ورواه أيضاً في مشكل الآثار : ج ٣ ص ٧١  
 كما رواه أيضاً عن مصادر كثيرة في إتحاف الحق : ج ٩ ص ٥٧٩



## الباب السابع والأربعون

[ في حديث الهجوم وأن أهل البيت عليهم السلام أمان للأمة كما أن الهجوم أمان  
لأهل السماء ]

٥١٥ - أخبرنا الإمام قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسيني  
إحارة - في شهر سنة إحدى وسبعين وست مائة همدان - قال : أسأنا والذي رحمه الله  
وأسأنا الإمام محمد الدين أبو المحسن محمد بن يحيى بن الحسين الكرخي -  
تقراءني عليه [ في ] ظاهر قرية « قهودة » وهي التي تدعى « بقور قلعة » قال : وأسأنا  
حدثني لأمي الإمام محمد الدين أبو محمد عبد الرحمان بن الإمام محمد الدين أبي القاسم  
عبد الله بن حيدر القروي ، قال : « سألت شيخ الإسلام جمال السنة معين الدين أبو  
عبد الله محمد بن حمويه الخويني - سلام الله عليه ولا رأت رسائل لطفه ورحمته  
متواصلة إليه - قال : أسأنا حمد الإسلام أبو المحاسن علي بن الفصل الفاردي  
رضي الله عنه ، قال : أسأنا الإمام أبو تقاسم عبد الله بن علي - شيخ وقته المشار إليه  
في الطريقة ومقدم أهل الإسلام واشريعة رضي الله عنه - قال : أسأنا شيخ الإسلام  
أبو ريد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد - يوم الثلاثاء السابع من شوال سنة ست  
وأربع مائة - حدث أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدث محمد بن شيبان  
المرّار ، حدث سهل بن مورو ، حدث موسى بن عبيدة ، حدث أبياس بن سلمة بن  
الأكوع ، عن أبيه [ قال ] :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الهجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي  
أمان لأمتي<sup>(١)</sup>

(١) وللمحدث طرق كثيرة وأسناد حثّة ، ويحيى أيضاً تحت الرقم (٥٢٢ - ٥٢١) في الباب - (٢٨) ص ٢٥٠ من مصدر آخر وبعد آخر

ورواه أيضاً الطبرسي في تفسير الآله - (١٦٦) من سورة النحل من مجمع البيان

[ في أن أهل بيت النبي صلى الله عليهم أجمعين مفر بجاه الأمة وأن مثلهم  
مثل باب حطة بني إسرائيل لهم تمسك بهم وأخذ بمحبتهم اليضاء بها ، ومن  
تحلف عنهم غرق . وماواه من النار أسفل الشرك ]

٥١٦ - أخبرنا الشيخ الصالح كمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي  
السيد قاضي الخويسي رحمه الله فيما كتب لي وأحار [ لي ] - في روايته [ عنه ] في دي  
الحجة سنة أربع وستين ومئة - قال : أسأنا الإمام جمال الدين أبو الفضل جمال  
ابن معين الطبري ، أسأنا زاهر بن طاهر بن محمد السسلي <sup>(١)</sup> أسأنا أبو  
الفتوح حمزة بن محمد بن علي الملقب بحصول الهمداني ، قال : أنبأنا  
الإمام أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المذكور به ، قال : أسأنا إسماعيل بن  
زاهر البوماني <sup>(٢)</sup> في كده ، قال : أسأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الإصفهاني ،  
قال : حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز الكليني  
[ حدثنا أبي ] قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي حماد المقرئ ، عن أبي صدة النضج ،  
عن عطية العوفي .

عن أبي سعيد الحذري ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثل  
أهل بيتي فيكم كمثل سبعة نوح من ركها بها ، ومن تحلف عنها عرق .  
وإنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غمر له .

(١) كدها هنا . وانظر ما تقدم في الباب (٢١) من هذا المصنف تحت الرقم (٤٠٨) ص ٩٥  
(٢) وعنده في أصلي ما من مقدار حسن كلمات  
وهذا رواه البحري في الباب (٣٢) من كتاب غاية المرام ص ٢٣٧ ، ولم يتعرض لبيان المخطوف  
(٣) كدها في أصلي ، ولعل الصواب « التيقا » وفي كتاب غاية المرام . البوماني ؟  
(٤) رواه في رحمه محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكليني أبي طليل الكوفي من المعجم الصغير  
ج ٢ ص ٢٢ ط ٢ ثم قال الطبراني  
لم يروه عن أبي صدة إلا عن أبي حماد ، تفرد به عبد العزيز بن محمد  
وهذا ما يرواه البحري عن هذا الكتاب وعن غيره في الباب (٣٢ و ٣٣) من كتاب غاية المرام  
ص ٢٣٧ - ٢٤٠

[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ أبا مدينة الحكمة وأبى بابها ، ومثلك ومثل الأئمة من ولدك مثل سفينة نوح ومشكم مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ]

٥١٧- أنحرفي المشايخ الحلة من أهل حلة السيدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحنفي وحلال الدين عبد الحميد بن قنار بن معد بن حجار الموسوي ، والإمام العلامة محم الدين أبو لقسم جعفر بن الحسن بن الحسن ابن يحيى بن سعيد - رحمهم الله - برواهم عن السيد الإمام شمس الله والدين شبيب الشرف حجار بن معد بن حجار الموسوي ، عن شادان بن حريث القمي ، عن جعفر بن محمد الدورستني ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسن ابن بابويه القمي رحمه الله (١) قال حدث عليّ بن أحمد بن عبد [ الله ] بن أحمد ابن أبي عبد الله الرقي ، عن أبيه ، عن حده أحمد ابن [ أبي ] عبد الله ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن عياض بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف ، عن سعيد بن جبر .

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عليّ أبا مدينة الحكمة وأبى بابها ، ولن تؤتى المدينة إلا من قلبي ، وكذب من رعم أنه يحيي [ وهو ] يعصك ، لأنك ممي وأنا منك ، لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي ، وسريرتك من سريري ، وعلايتك من علايتي ، وأنت إمام أممي ، وحليفتي عليها بعدي . سعد من أطاعك ، وشقي من عصاك ، وريح من تولأك ، وخسر من عاداك ، وفار من لزمك ، وهلك من فارقك

(١) رواه في آخر المجلس - (٤٥) من أ. ب. ص ٢٣٨

ورواه عنه وعن فرند السمتين في الباب (٢٢-٢٣) من كتاب غاية مراد ص ٢٣٨ -

مثلك ومثل الأئمة من [ ولدك ] بعدي مثل سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ،  
ومن تخلف عنها عرق<sup>(١)</sup>

ومثلكم مثل السجوم كلما عاب عجم طمع بجم إلى يوم القيامة .

[ أبيات الإمام الصادق عليه السلام في استقامتهم على مهاج الكرامة والشهامة ،  
وأن السراء والنصراء لا يزعزعهم عن السيادة والعدالة وأن مثلهم مثل السجوم الناقبة  
التي يهتدي بها المهتدون ]

٥١٨ - كتب [ ! ] لي السيد السادة حلال الدين عبد الحميد [ بن ] فحار بن  
معد الموسوي - وأطربني سمعته منه وأستضي به [ شفهاً ] - قال - أُملي عليّ والذي  
رصي الله عنه ، قال - أُنحري الشيخ العالم المحدث أبو القاسم عليّ بن عليّ بن منصور  
الحارن الحائري إماماً ، قال - أُنحري الشيخ الحافظ أبو القاسم داهر بن كامل  
الحصاف سنة اثنين وثمانين وخمسين مائة بعداد ، قال - أُنحري الشيخ أبو سعيد أحمد  
ابن عبد الجبار بن أحمد الصبري ، قال - أُنحري القاضي أبو القاسم عليّ بن المحسن  
التنوحي ، قال : أُنحري الشيخ أبو عبيد الله محمد بن عمر [ ابن ] المرتضى ، قال :  
روى لنا محمد بن زكريا العلاني - أبو سعيد الثوري ، قال - روى لنا الإمام جعفر بن  
محمد الصادق عليهما السلام ، هذه الأبيات لنفسه .

لا اليسر يطرنا يوماً فيطرنا<sup>(٢)</sup> ولا نرى لاعتسار يظهر الجزعا

= وحديث سفيته عن بن عباس روى عن العاربي تحت الرقم ( ١٧٣ - ١٧٦ ) من مناقبه ص ١٣٤

(٢) وفي الأساني : مثلك ومثل الأئمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها .

(١) كذا في أصليّ ولعلّ الصواب : « يطرنا يوماً فيطرنا »

ورواه في باب معاني أمور الإمام صادق عليه السلام من مناقب آل أبي طالب - ج ٢ ص ٣٩٧ ، -

إِنْ سَرَبَ الدَّهْرُ لَمْ نَبْهَجْ بِنَهْجِهِ<sup>(١)</sup>      أَوْ سَاءَنَا الدَّهْرُ لَمْ نَظْهَرْ لَهُ أَطْلَعَا  
مِثْلَ الْجُجُومِ عَلَى آثَارِ أَوْلَا<sup>(٢)</sup>      إِنْ عَابَ هَذَا فَهَذَا بَعْدَ قَدْ طَلَعَا .

وفي ط ٣ ح ٤ ص ٢٧٩ وفي ٥ ٠ لا اليسر يطرف برماً فيطرفنا ،  
ورواه أيضاً في باب ٥ منطرس اخلاق الإمام صادق ، عليه السلام من يطار الأنوار ح ١١ ط ١ ،  
ص وفي ط ٣ ح ٤٧ ص ٢٥ قللاً عن كتاب المناقب ، وفي ٥ ٠ لا اليسر يطرفنا ،  
(١) وفي كتاب مناقب واليغار ، لم ينج لصحة ،  
(٢) وفي كتاب مناقب آل أبي طالب وسبح الأنوار  
مثل الججوم على مصار أولنا . إذ نعت نجيم آخر طلب

أقول وروى السيد أبو طالب في أمانيه - كما في الباب (٨) من تيسير المطالب ص ١٢٩ - قال  
أخبرنا أبو العباس الحلي ، قال - حدثنا عبد العزيز بن إسحاق ، قال - حدثني أبو صالح أحمد بن  
يوسف ، قال - حدثني نصر بن حماد ، قال - سمعت شعبة يقول - حين ظهر إبراهيم بن عبد الله بن  
الحسن بن الحسن عليهم السلام - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثل أهل بيتي في أمّتي مثل  
النجوم كلما أفل نجم طلع نجم

## الباب الثامن والأربعون

[ في تشييد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته بسفينة نوح برواية الصحابي العظيم أبي ذر الهباري رفع الله مقامه ] .

٥١٩ - روى الإمام المفسر علي بن محمد الواحدي العديم [ الطبر ] في أنواع الفضائل واستنساط المعاني حواه الله خير عن دين الإسلام وعن أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام

وقد أحرني [ سندهم عنه ] جماعة منهم العلامة بحم الدين عثمان بن المؤمن الأدكاني - فيما أثاروا لي روايته عنهم - قالوا : أسأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، عن عبد الحار بن محمد الحواري إجاره ، قال : أسأنا الإمام أبو الحسن علي [ بن أحمد ] الواحدي ، قال : أسأنا الفصل بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أسأنا أبو علي بن أبي بكر الفقيه ، أسأنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا المفصل ابن صالح ، عن أبي إسحاق السبيعي

عن حش بن المعتمر الكنائي ، قال : سمعت أسأنا وهو أحد بواب الكعبة وهو يقول . يا أيها الناس من عرفني فأنا من قد عرفتم ، ومن لا يعرفني فأنا أبو ذر ، إني سمعت رسول الله <sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم يقول . إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ، ومن تخلف عنها هلك

قال الواحدي [ ر ] رواه الحاكم في صحيحه <sup>(٢)</sup> عن أحمد بن حنبل بن حمدان ،

(١) قد هو الموافق ما رواه في غاية الزمان عن هذا الكتاب ، وفي أصلي : سمعت النبي .

(٢) رواه في آخر باب مناقب أهل البيت من المستدرج ج ٣ ص ١٥٠

ورواه عنه جعفر بن حمدان الطاطبي في زيادات باب مناقب الحسن والحسين عليهم السلام في الحديث

( ٥٥ ) من كتاب الفضائل

وأيضاً رواه الحاكم في آخر تفسير سورة هود من كتاب التفسير من المصنف ج ٢ ص ٣٤٣ قال

أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا الفضل بن صالح ، عن أبي إسحاق

عن حش الكثافي ، قال سمعت أبا ذر يقول - وهو أحد بني الكعبة - أبا الدس من هومي فأننا من عرفتم ومن أنكروني فأننا أبو ذر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول - مثل أهل بيتي مثل سبعة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها عرق

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الحسين بن أحمد من المعجم الصغير ج ١ ، ص ١٣٩ ، وفي ط ٧٨ قال

حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة البغدادي ، حدثنا عبد الله بن دهر الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد القيس ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق

عن حش بن بختير ، أنه سمع أبا ذر الغفاري يقول

ورواه أيضاً يعقوب بن سليمان في ترجمة عبد الله بن عباس من كتاب المعرفة والتاريخ ج ١ ، ص ٥٣٨ ط ١

عن عبد الله بن موسى ( عن جابر بن عبد الله ) عن أبي إسحاق

ورواه أيضاً ابن المغيرة في تاريخه ج ١٧ ، من سابقه ص ١٣٣ ، قال

أخبرنا محمد بن محمد بن عمار ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إداً ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سويد ، حدثنا الفضل بن عبد الله ، عن أبي إسحاق

عن ابن المعتز عن أبي ذر الغفاري ، قال - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إنما مثل أهل بيتي مثل سبعة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها عرق

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل ، كما رواه عنه في كتاب مشكاة المصابيح ص ٥٧٣

ورواه أيضاً أبو يعلى ، كما رواه عنه ابن كثير في تفسير الآية ( ) من سورة

من تفسيره بامش فتح البيان ج ٩ ص ١١٥

ورواه أيضاً السيوطي خلاً عن أبي يعلى في كتاب الخصائص الكبرى ج ٢ ص ٢٦٦

ورجع أيضاً كتاب المعارف - لابن قتيبة - ص ٨٩ ، وكتاب عيون الأخبار - له أيضاً - ج ١ ،

ص ٢١١ ، والمعجم الصغير للطبراني ص ١٧٠ ، وتاريخ الخلفاء ص ٥٧٣ ، وكتاب الصواعق المحرقة ص ١٨٤

وأيضاً رواه سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر الغفاري ، كما رواه بسنده عنه الطبراني في المعجم الكبير

ج ١ / الورق ١٣٠ / وفي ط الحديث ج ٢ ص - قال

حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا علي بن زيد بن جدهان

عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي مثل سبعة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها عرق ، ومن قاتلهم [ قاتل ] في آخر الزمان فكأنما قاتل مع النجاش

ورواه أيضاً المحمدي في الفصل السادس من معمله : ج ١ ، ص ١٠٤ ، ط ١ ، عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ، عن محمود بن إسماعيل الإصبهاني ، عن أحمد بن محمد بن الحسين ، عن سليمان بن

أحمد الطبراني





عن عباس بن [إبراهيم] القراطيسي ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن الفضل بن صالح ..

ثم قال الواحدني رحمه الله : اطر كيف دعا الخلق إلى لتثبت إلى ولانهم والسير تحت لوانهم ضرب مثلهم سمينة نوح عليه السلام<sup>(١)</sup> .

جعل [صلى الله عليه وآله وسلم ما] في الآخرة من مخاوف الأخطار وأهوال النار كالبحر الذي يلجأ براكبه<sup>١</sup> فيورده مخرج المية ، ويبيض عليه سجال البلية وحمل أهل بيته [عليه وعليهم السلام] سبب الخلاص من مخاوفه<sup>(٢)</sup> والسحابة من متاعه ، فكما لا يعرف البحر للمهاج<sup>(٣)</sup> عند تلاطم الأمواج إلا بالسفينة ، كذلك لا يأمن لفتح الحميم ، ولا يفور بدار نسيم إلا من تولى أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وحمل لهم وده ونصحه<sup>(٤)</sup> وأكد في موالاتهم عقيدته ، فإن الذين تخلصوا عن تلك السمينة آثروا شر ما ، وخرحوا من الدنيا إلى أمكال وحميم ذات أعلان وكما ضرب مثلهم [بـ] سفينة نوح ، فربهم بكتاب الله تعالى فجمعهم ثاني الكتاب وشفع الثريل<sup>(٥)</sup> وهو ما :

<sup>١</sup> وأما أحاديث أبي سعيد وابن الزبير ، وأبي الطفيل فتجدتها في كتاب المعجم الصغير ج ٢ ص ٢٢ والجمع الصغير ص ٤٦٠ ، وكتاب منجى كثر العمال هامش مستند أحمد ج ٥ ص ٩٠ وكتاب الكنى والأسماء - للدولابي - ج ١ ص ٧٦

(١) هذا هو الظاهر ، ومثله في كتاب غاية المرام نقلًا عن فرائد السمطين وفي مخطوطة طهران ، بصرف مثلهم سمينة نوح عليه السلام .

(٢) هذا هو الظاهر من السياق ، يقال : لحب القصة - خاصت القصة أي معظم الماء - والتج البحر - واضطرب وفي أصلي «الذي جمع براكبه» وفي كتاب غاية المرام : «يج براكبه»

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي مخطوطة طهران من فرائد السمطين وغاية المرام : «سبب الإخلاص»

(٤) للمهاج : السحرك المضطرب وفي غاية المرام : «البحر الملاح»

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي مخطوطة طهران : «صحبته» ، و «حمل لهم وده» : أعطاهم وده أو حضهم

٦ . والفعل على رة ذهب .

(٦) الشعع القريب

[ حديث الثقلين بسند علي بن أحمد الواحدي عن الصحابي الكبير زيد بن أرقم ]

٥٢٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد [ بن ] محمد بن عبد الله الحافظ <sup>(١)</sup> أنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدثنا محمد بن يحيى بن ممد ، حدثنا حميد بن سعد <sup>(٢)</sup> حدثنا حيّان الكرماني ، عن سعيد بن مسروق ، عن يزيد بن حيّان ، قال : دخلنا على زيد بن أرقم ، فقال : حفظ رسول الله <sup>(٣)</sup> صلى الله عليه وسلم فقال : إني تارك منكم الثقلين : أحدهما كتاب الله عز وجل ، من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة . ثم أهل بيته <sup>(٤)</sup> أدرككم الله في أهل بيته - [ قالها ] ثلاث مرّات -

قلنا [ : زيد ] من أهل بيته ؟ ساؤه ؟ قال : لا ، أهل بيته : أهله وعصبته الذين حُرّموا الصدقة بعده ، آل علي وآل العباس وآل جعفر ، وآل عقيل [ ثم ] قال الواحدي [ و ] رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن [ محمد ] بن فضيل ، عن أبي حيّان ، عن يزيد بن حيّان <sup>(٥)</sup>

(١) ورواه عنه في الحديث (٣١) من الباب (٢٨) من كتاب غيبة المرام ص ٢١٥ ، وراد بعد هذه الجملة قوله : « أنا عبد الله الحافظ »

(٢) كتب في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي بن يحيى - حميد بن سعيد - وفي كتاب غيبة المرام : حميد بن مسعود .

(٣) وفي الكلام حذف جلي يوصفه رواية مسلم وابن عساكر وغيرها

(٤) كتب في نسخة طهران ، ومنها في كتاب غيبة المرام ، أي وثانيهما أهل بيته

وفي نسخة السيد علي بن يحيى - ثم قال [ و ] أهل بيته أدرككم الله في أهل بيته .

(٥) وفي رواية مسلم عن محمد بن بكر بن الريان . قلنا : من أهل بيته ؟ ساؤه ؟ قال : لا ، وأبى الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ، ثم يهبطها فترجع إلى أبيها وقومها ، أهل بيته أصغر عصبته الذين حُرّموا الصدقة بعده .

(٦) قد تقدّمت رواية مسلم في تعليق الحديث . (٥١٣) في الباب : (٤٦) من هذا المخطوط ص ٢٣٢ . -

والحديث رواه أيضاً الحافظ ابن عساكر في ترجمة «شاروما» بنت جعفر أمة العزيز الديلمية من تاريخ دمشق من النسخة القاهرية : ج ١٩ / الورق ٢٣١ / أبا/ قال  
 أخبرنا أبو محمد ابن الأصبهاني ، أنبأنا عبد العزيز الكندي ، أخبرتنا أمة العزيز «شاروما» أمة جعفر  
 الديلمية - قنعت عينا - قراءة عليها ، قالت : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن [ ظ ] يحيى بن  
 مئة ، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق ، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، أنبأنا حسان ، عن  
 سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن حبان [ كذا ]  
 عن ريد بن أرقم ، قال [ سعيد ] : حدثني عبد الله [ ما ريد ] : لقد رأيت غيراً [ كثيراً ] صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلبت خلفه قلل . لقد رأيت ولقد خشيت إن أخرت لشر ما حدثتكم  
 به فاقبلوه ، وما سكنت عنه لدعوه . ثم قال  
 قام ليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بواذر من مكة والمدينة يُدعى «حم» [ ظ ] - وقال : إنما أنا  
 بشر يوشك أن أدمى فأجيب ، ألا وإني تارك فيكم الظلم : كتاب الله جل من أنبه كان على الهدى  
 ومن تركه كان على ضلالة ثم قال : وأهل بيتي المذكور [ كم ] الله في أهل بيتي ثلاث مرات  
 ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بسند آخر في ترجمة أحمد بن علي بن محمد أبي نصر العلوي تحت  
 الرقم ٥٨٠ ( ٥٨ ) من معجم الشيوخ الورق ١١ /

[ حديث النجوم برواية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وسلم بن الأكوخ الصحابي ]

٥٢١ - أبانبي السيد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني ،  
والسيد السابة حلال الدين عبد الحميد بن محار بن معد الموسوي رحمهما الله ،  
مرويتهما عن السيد شمس الدين [ شيخ ] الشرف محار بن معد بن محار الموسوي ،  
عن شاذان بن حريث بن القمي ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن محمد  
ابن علي بن الحسين بن ماثويه القمي ، قال حدث محمد بن عمر الحافظ البغدادي ،  
قال حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن أحمد أبو بكر ، قال حدثنا عبد الرحمن  
ابن صالح ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبياس بن  
سلمة [ بن الأكوخ ] عن النبي ﷺ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم أمن لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن  
لأمتي <sup>(١)</sup>.

٥٢٢ - وبالإسناد [ لمقدم آناً ] إلى ابن ماثويه [ قال : ] حدثنا محمد بن عمر ،  
قال : حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن سهل ، قال : حدثنا عباس بن الحسين ،

(١) ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان القسري في ترجمة عبد الله بن عباس من كتاب المعرفة والتاريخ ج ١ ،  
ص ٥٣٨ ط ١ ، قال

حدثنا عبيد الله ، قال حدثنا موسى بن عبيدة ، عن أبياس بن سلمة بن الأكوخ ، عن أبيه ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمن لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن لأمتي

٥٢٢ - والحديث تقدم تحت الرقم (٥١٥) في الباب - (٤٧) ص ٢٣٩ بسند آخر عن موسى  
ابن عبيدة

ورواه أيضاً في الحديث - (٢٦٧) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل  
- تأليف أحمد بن حنبل وبنه وتلميذه - قال =

قال : حدثنا عبد الله بن هارون بن عتبة ، عن أبيه ، عن جده  
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
النجوم أمان لأهل السماء ، فإذا ذهبت النجوم ذهبت السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل  
الأرض ، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض

[ كلام الإمام محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام في نعت أئمة أهل البيت  
صلوات الله عليهم أجمعين ]

٥٢٣ - ورواه [ أي بالسند المتصل تحت الرقم ٥٢١ ] عن أبي حمزة عن أبيه  
قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،  
عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري ، عن أبي المعري حميد  
ابن المثني العجلي ، عن أبي بصير ، عن جثمة الجعفي :

عن أبي حمزة عليه السلام ، قال : سمعته يقول : نحن حنبل الله ، ونحن صهوة  
الله ، ونحن خبرته ، ونحن مستودع مورث لأسب ، ونحن أمان الله عز وجل ، ونحن  
حجة الله ، ونحن أركان الإيمان ، ونحن دعائم الإسلام ، ونحن من رحمة الله على  
خلقه ، ونحن من بنا يفتح <sup>(١)</sup> وبنا يفتح <sup>(٢)</sup> ، ونحن أئمة الهدى ، ونحن مصابيح الدجى  
ونحن منار الهدى <sup>(٣)</sup> ونحن السابقون ، ونحن الآخرون ، ونحن العلم المرفوع للحق ،

وفيما كتب إلي أيضاً [ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ] يذكر أن يوسف بن عيسى حدثهم  
قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عتبة ، عن أبيه ، عن جده ،  
عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء ، إذا ذهبت النجوم  
ذهب أهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض  
ورواه عنه في كتاب ذخائر النفوس ص ١٧

(١) جملة « نحن من بنا يفتح » غير موجودة في نسخة اليد علي ثقي .  
(٢) هذا هو الظاهر للوافق لنسخة اليد علي ثقي ، وفي نسخة طهران : « نحن منار الهدى »

من تمسك بنا لحق ، ومن تأخر عنا غرق ، ونحن قادة العر المحجلين ، ونحن حيرة  
الله ، ونحن الطريق الواضح ، والصراط المستقيم إلى الله ، ونحن من نعمة الله عز  
وجل على خلقه ، ونحن المباح ، ونحن معد أسوة ، ونحن موضع الرسالة ، ونحن  
الدين مختلف الملائكة ، ونحن السراح لمن استضاء به ، ونحن السيل لمن اقتدى بنا ،  
ونحن الهداة إلى الجنة ، ونحن عرى الإسلام<sup>(٣)</sup> ونحن الحسور والقناطر ، من مصى  
عليها لم يسبق ، ومن تخلف عنها محق ، ونحن البسم الأعظم ، ونحن الدين [ بنا ]  
ينزل الله الرحمة ، وبنا يسقون العيث ، ونحن الدين بنا يصرف عنكم العذاب ، فمن  
عرفنا وأبصرنا وعرف حقنا وأحد بأمرنا فهو منا وإلينا

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لنسخة اليد علي هي ، وفي نسخة طهران - « ونحن عز الإسلام »

## الباب التاسع والأربعون

[ في أن من مات على حب آل محمد واهتدى بهديهم فله عند الله تعالى الكرامة العظمى ، ومن مات على بغض آل محمد فله من العزى القاصح ما يؤبه من الجحيم الطبقة السفلى ] .

٥٢٤ - أحررني الشيخ الصالح المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن<sup>(١)</sup> الحسن بن عبد كبر الشافعي الدمشقي بقرائه عليه ها ،

قال أسأنا الشيخ الإمام رضيّ الدين مؤيد بن محمد بن عليّ الطوسي إحارة ، أسأنا جدّي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العساري المعروف بعامة سماعاً عليه ، قال أسأنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرحدي ، قال أسأنا الإمام أحمد بن محمد ابن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي ، قال : حدثنا عبد الله بن حامد ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسين البلخي ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق ، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي ، حدثنا يعلى بن عبيد الله المحمي<sup>(٢)</sup> عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن حارم ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[ ألا من مات على حب آل محمد مات شهيداً  
[ ألا ومن مات على حب آل محمد مات معصوماً له .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة قويد عليّ قتي : « محمد بن محمد بن الحسن بن عساكر » .

(٢) كذا في نسخة اليد عليّ يحيى ، وفي نسخة طهران : « يعلى بن عبيد » .

[ألا] ومن مات على حب آل محمد مات تائباً<sup>(٣)</sup>  
 ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان .  
 ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ، ثم مكر ومكر  
 ألا ومن مات على حب آل محمد يرف إلى الجنة كما ترف العروس إلى بيت زوجها  
 ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله رزاق قبره ملائكة الرحمان .  
 ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة  
 ألا ومن مات على بعض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عيسى آيس من رحمة الله  
 ألا ومن مات على بعض آل محمد مات كافراً  
 ألا ومن مات على بعض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد  
 جواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب ]

٥٢٥ رأيت بخط حنفي شيع الإسلام جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه  
 ابن محمد الحويني قدس الله روحه ، أبانا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن  
 محمد السمرقندي ، قال : أبانا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن صباح بن<sup>(١)</sup>

(٣) ما بين المصنفين في هذه العبارة وما قلها مأخوذ من رواية الزمخشري في تفسير الآية (٢٣) من سورة  
 الشورى ٤٢ وهي آية اللوذة من تفسير الكتاب  
 ورواه عنه الرزي في تفسيره

وروى الخطيب في ترجمة أبي قيراط محمد بن جعفر بن محمد تحت الرقم<sup>١</sup> (٥٦٣) من تاريخ  
 بغداد ج ٢ ص ١٤٦ ، ط ١ ، قال

أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الصراب ، قال - [أ] سأن محمد بن إسماعيل الوراق ، قال  
 حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر الطوسي ، قال : أننا سدينا بن علي الكاتب ،  
 قال حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي ،  
 عن أبيه ، عن حده محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شاعني لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي قتي : « أحمد بن جناح . »



يونس بن عبيد التميمي البجلي ، قال : أسأنا الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البجلي<sup>(٢)</sup> الكلابي - يعرف بأبي بكر ابن إسحاق - رضي الله عنهم أجمعين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عبيد بن خالد ، حدثنا محمد بن عثمان البصري ، حدثنا محمد بن الفضل ، عن محمد بن سعد أبو طيبة :  
عن المقداد بن الأسود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . معرفة آل محمد براءة من النار ، وحب آل محمد حواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب .

[ وقد ] أحرنا هذا الحديث الشيخ الإمام تاج الدين علي بن أحمد بن عبيد الله ابن الحارث إجازة بغداد - في سنة إحدى وسبعين وست مائة - قال أسأنا الشيخ صياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن عني بن علي إداً

وأحرنا به الإمام محمد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين - بقراءتي عليه بمدينة حابق - قلت له : أحررت ذلك لأملك الإمام محمد الدين أبو محمد إجازة ، قال أسأنا أبي الشيخ الإمام محمد بن أبو القاسم عبد الله بن حيدر القروي ، قال أسأنا الشيخ معين الدين أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحويطي قدس الله روحه ، قال [ قال ] القاضي الإمام أبو الفاضل عياض بن موسى بن عاصم البجلي في مصنفه الموسوم بكتاب الشفا في حقوق المصطفى - صلوات الله وسلامه عليه وقد أحررتي به سراج الدين عبد الله بن عبد الرحمان بن عمر المالكي كتابة من بغداد ، قال أسأنا الإمام شرف الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري القرطبي سماعاً من لفظه ، قال أسأنا قصي القصده أبو القاسم عبد الرحيم ابن أقصي القصاة بمدينة « فاس » المعروف بابن الملحوم سماعاً - قال .

أسأنا القاضي المصنف عياض بن موسى رحمه الله ، قال : قال بعض العلماء : معرفتهم معرفة مكابهم من لبي صلى الله عليه وسلم ، وإد عرفتهم بذلك عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسبب

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السد علي قتي . وقال . أسأنا الإمام الكلابي [ و ] يعرف بأبي بكر ابن إسحاق .

## الباب الخمسون

[في حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حب علي خاصة ثم على حب أهل البيت عامة وأن من أحب علياً بقل الله منه صلاته وصيامه]

٥٢٦- أنس بن الرشد محمد بن أبي تقسم بن عمر المقرئ ، عن محي الدين يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمان بن علي الخوري إحداه ، عن نصر بن أبي المكارم كتنانة ، عن أبي المؤيد ابن أحمد الخطيب (١) - إسناده لم يكن سماعاً - قال أنسنا الحافظ الحسن بن أحمد أبو العلاء الطبري ، وعم الدين أبو منصور محمد بن الحسين ابن محمد البغدادي ، قالوا أنسنا الشريفي نور الهدى علي بن الحسن بن محمد بن علي أبو طالب الرضوي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، قال حدثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى ، عن علي بن ثابت ، عن حمص بن عمر ، عن يحيى بن جعفر ، عن عبد الرحمان بن إبراهيم (٢) عن مالك بن أسس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب علياً قُبلَ الله منه صلته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه .

ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة .  
ألا ومن أحب آل محمد آمن من الحساب والميران والصراط .  
ألا ومن مات على حب آل محمد قُتِلَ كقبلة بالحجة مع الأنبياء .  
ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عبيد آيس من رحمة الله .

(١) وهو الموثق بن أحمد الخوارزمي ،

والحديث روى في الفصل السادس من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، ص ٣٢ ط النري ، كما

رواه أيضاً في أواسط الفصل . (٢) من مقتل الحسين عليه السلام : ج ١ ، ص ٤٠ ط النري

(٣) كذا في نسخة طهران ، ومناقب الخوارزمي ومقتل الحسين عليه السلام له ، وفي نسخة اليد علي نفسي

عن عبد الله بن إبراهيم .

[أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً بكتابة ما يمليه عليه ثم بيان بركات الأئمة من ولده وأن أولهم هو الإمام الحسن وبعده الحسين وأن الأئمة من بعده من ولده] .

٥٢٧ - أحمرني السيد السابة حلال الدين عبد الحميد ، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف محار بن معد بن محدر الموسوي ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن ماثويه (١) قال أسألت أبي ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيل :

عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعير المؤمنين علياً عليه السلام أكتب ما أمني عليك قال يا بني الله وتحاف علي النسيان ؟ فقال . لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله عز وجل لك أن يحفظك ولا يسيبك (٢) ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا بني الله ؟ قال . الأئمة من ولدك هم يسقى أمتي العيث ، وهم يستجاب دعاؤهم ، وهم يصرف الله عنهم البلاء ، وهم تنزل الرحمة من السماء وهذا أولهم . وأوماً بيده إلى الحسن ثم أوماً بيده إلى الحسين عليهما السلام ثم قال عليه وآله السلام : الأئمة من ولده .

(١) رواه في الحديث الأول من المجلس (٦٣) من أماليه ص ٣٥٩ ط القري ، وليس فيه قول . وأسألت أبي .

(٢) وهذا المصدر شواهد كثيرة مذكورة في تفسير قوله تعالى : « وصيها أدب وافية » [١٢ / الحاقة] [ من كتاب شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٧٢ ، وفي الباب : (٦٩) من كتاب غاية المرام ص ٣٦٦ ]

[حدث ابن عباس أوحى الله تعالى إلى نبيّه إني قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بآبى بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً] .

٥٢٨ - أخرجني الإمام العدل الثقة أبو طالب عليّ بن أحمد بن عثمان الحارث وغيره كتابه وإدناه ، روايتهم عن الشيخ أبي أحمد بن عليّ بن أبي منصور إجازة ، روايته عن عبد الحارث بن محمد بن أحمد الحواري<sup>(١)</sup> إجازة جميع مسموعاته ، قال أسأنا الشيخ سهل بن إبراهيم السجعي خادم مسجد المطرر ، قال أسأنا الشيخ الإمام ركن الإسلام أبو محمد عبد الله بن يوسف الخويي رحمه الله ، قال أسأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الطاطري ، أسأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أسأنا محمد بن شداد المسمعي<sup>(٢)</sup> أسأنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثات ، عن أبيه عن سعيد بن حبيب

عن ابن عباس قال : أوحى الله عز وجلّ إلى محمد صلى الله عليه وسلم : إني قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بآبى بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً  
قال الشيخ لإمام [أبو محمد الخويي] : يحتمل أن يكون سبعون ألفاً من قاتليه وأتباعهم ، وسبعون ألفاً من حادليه وأتباعهم

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة الد عليّ بن أبي أحمد بن محمد الحواري ،

والحديث رواه الحاكم في باب مناقب الإمام الحسين عليه السلام من المستدرک ج ٣ ص ١٧٨ ،

ومصححه هو والدهي

ورواه أيضاً بسندين في تفسير سورة آل عمران من كتاب التفسير . ج ٢ ص ٢٩٠

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ بغداد ج ١ ، ص ١٤٢ ، عن

أحمد بن عثمان بن مباح السكري عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، عن محمد بن

شداد المسمعي

ورواه بسند عنه الحافظ ابن عساكر في الحديث (٢٨٦) من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ

دمشق ص ٢٤١ ط ١

[أخذ الأطفال اللوح من الحسين بن علي ربحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطلبهم منه على أن يحلف بالله على أنه له حتى يذهبوا له ، وإياه ربحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحلف لهم بالله تجليلاً لله تعالى] .

٥٢٩ - أحمرى العدل أبو طالب علي بن أنجب بن عبيد الله إجارة ، قال : أبا ، الشيخ محب الدين أبو النقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله العكراوي إجارة ، قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان سمعاً - يوم الأحد سلح رحب مئة خمس وخمسين مائة - قال : أنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن أيوب البرار ، قال : أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف<sup>(١)</sup> قراءة عليه وأنا أسمع فآقر به ، قال : أنا بشر ، حدثني أبو علي محمد بن موسى ، حدثني يعلى بن عبد الرحمن الوشاء الكوفي ، أنا محمد بن إسماعيل بن عمرو ، عن جده ، قال :

كان حسين بن علي [عليهما السلام] يمر بنا من الكتاب ومعه لوحه فتأخذه [منه] فنقول هذا لنا !! فيقول لا هذا لي فنقول [له] إحلف !! فيدعه في أيدينا ويذهب حتى يصبح به فندعه إليه

ورواه أيضاً للآ في كتاب وسيلة المتبتين . ورواه عنه في كتاب ذخائر العقبين ص ١٥٠  
ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : ( ١٢ ) من مثل الحسن عليه السلام ، ج ٢ ص ٩٦ ط العربي قال :  
وأنا أبو العلاء [الحسن بن أحمد البغدادي] ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد البخاري ، وأحمد  
ابن عبد الجبار البغدادي ، وربة الله بن محمد الشيباني ، قالوا : حدثنا محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا  
محمد بن عبد الله الشامي ، حدثنا محمد بن شاذان السلمي

(١) هذا هو الظاهر الموحد في نسخة طهران ، وفي نسخة البلد علي تقي ، إسحاق الصواف

[رواية ضعيفة حول دعاء الإمام الحسين عليه السلام في سجوده] .

٥٣٠ - أخبرني المشايخ محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الحلبي  
وتاج الدين علي بن أنجب بن عبيد الله الحارثي ، وأبو عبد الله محمد بن عمر  
السحار<sup>(١)</sup> البغداديون إجازة ، قالوا : أسأله الإمام جمال الدين محمد بن سعيد بن  
يحيى بن الديلمي إجازة ، قال : أسأله أخطب حوارزم الموفق بن أحمد أبو المؤيد<sup>(٢)</sup>  
[ قال ] : روي [ في المرسيل ] :

أن شريحاً قال : دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فإذا الحسين [ بن علي ]  
فيه ساجد يعصر حذاه في التراب وهو يقول سيدي ومولاي المقامع الحديد خلقت  
أعصائي ؟ أم لشرب الحميم خلقت أعصائي ؟  
إنني إن طالبتني بدوني لأطالبك بكرمتك ، ولئن حسنتي مع الحاطئين لأحزنهم  
بحسبي لك .

سيدي إن طاعني لا تفعلك ومعصيني لا تصرّك ، هب لي ما لا يبعك ، واعمر  
لي ما لا يصرّك ، فإنك أرحم الراحمين

(١) وسعد قوله - النجار - في أصلي ياصي بمقدار كلمة صغيرة

(٢) رواه في أولسط الفصل السابع من مفضل الحمص عليه السلام . ج ١ ، ص ١٥٢ ، ط النوري  
والرواية غير جامعة لشرايط الحجة لإرسالها ، ولكون شريح مشتركاً بين موثوق به وغير موثوق به  
ولا قرينة على نفيه

## الباب الحادي والخمسون

[ في انتقام الله تعالى من قاتل الحسين وعلم شمول غفرانه له ] .

٥٣١ - حدثنا أبو بكر الجعيد<sup>(١)</sup> قال . حدثنا أبو القاسم الطائي ، قال : حدثني أبي ، قال . حدثني علي بن موسى الرضا ، قال . حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال . حدثني أبي محمد بن علي ، قال . حدثني أبي علي بن الحسين ، قال . حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وموسي بن عمران رجع بديه فقال . يارب إن أخي هارون مات فاعصر له فأوحى الله عز وجل إليه . يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين فإني أنقم له منه .

(١) كذا في أصلي مأ والهدف فيه جلي . والظاهر أن المخطوف هو ما يأتي في صدر الحديث . ( ٥٤٢ )

الآتي في الحديث الثالث من الباب : ( ٥٦ ) ص ٢٧٠ . من مخطوطي ، وفي طبعتا هذه ص ٢٧٦

١٧٥ - ورواه الشيخ الصدوق بإسناد في الحديث - ( ١٧٩ ) من القاب : ( ٣١ ) من كتاب هجول

أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ٤٧

ورواه أيضاً ابن الغازلي في الحديث : ( ٩٨ ) من مناقبه ص ٦٨

ورواه في هامته عيسى مقل الحواري - ج ٢ ص ٨٥ وعن ديل الآلي المصنوعة ص ٧٦ بإسناده عن

طلحة ود . أخرجه ابن البحار قال . وأخرجه الديلمي عن أبي نعيم بالإسناد عن أبي الصلت عن الرضا عليه السلام

ورواه الحواري مرسلاً في القصر ( ١٢ ) من مقتل الحسين عليه السلام - ج ٢ ص ٨٥ ط الغري قال .

أخبرني سيد الحفاظ [ أبو منصور شهردار بن شيرويه قديلي ] قال : وبما سمعت في الفاريد برواية

علي عليه السلام ، قال - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن موسى بن عمران سأل ربه ..

٥٣٢ - وهذا الإسناد [الذي تقدم] إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قاتل الحسين في تايوت من نار عليه نصف عذاب أهل الدب ، وقد شدد بداه ورحلاه سلاسل من النار مكس<sup>(١)</sup> في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح بنعود أهل نار إلى رنهم من شدة ريح نته وهو فيها حالد دائق العذاب الأليم<sup>(٢)</sup> كلف مصحت حدودهم بدئ الله عليهم الجلود حتى يدوقوا العذاب الأليم لا يفتر عنهم ساعة ويسقى من حميم جهنم<sup>(٣)</sup>

٥٣٣ - ورواه أيضاً الحوارزمي في **مقتل الحسين عليه السلام** ج ٢ ص

٨٣

أخبرنا الشيخ الثقة الصدوق الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزهري عنده السلام مصروق عن السمره المحاربة ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن الدهوي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن سدار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان يمداد في باب المول ، حدثني أبي عامر بن سليمان الطائي ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر

ورواه أيضاً بن المغازلي تحت الرقم (٩٥) من مناقه ص ٦٦ . قال

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نصر البصري بحدة أن أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي ريد ، حدثهم ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثني أبي أحمد بن عامر ، حدثنا علي بن موسى الرضا

ورواه في هامشه عن بنابج المودة ص ٢٦٩ ، وعن الحصري في كتاب رشفة الصادي ص ٦٠ خلاص كتاب روض الأخبار ، وعن التلبي في كتاب نور الأنصار ص ١٢٧ ، وعن السخاوي في في المقاصد الحقة ص ٣٠٢ ، وعن ابن الصبان في كتاب إسماعيل الرعين ص ١٨٦

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله بأناسيد في الحديث - (١٧٨) من الباب (٣١) من كتاب عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٧

(١) ومثله في مناقه ابن المغازلي ، وفي كتاب عيون الأخبار «يركس في النار» وفي مقتل الحوارزمي «يركس في النار حتى يقع في قعر جهنم»

(٢) إلى هنا ينتهي رواية الحوارزمي ، والخمسين التاليتين غير موجودة فيها

(٣) ويعلله في نسخة طهران هكذا «الويل لهم [من] عذاب الله عز وجل»

وهذه الزيادة غير موجودة في نسخة السيد علي تقي

«وفي كتاب عيون الأخبار» فالويل لهم من عذاب الله تعالى في النار»



## الباب الثاني والخمسون

[ في بيان حشر ابنة رسول الله فاطمة صلوات الله عليهما وعلى آلهما بثياب مصبوغة  
بدم الحسين وتعلقها بقوائم العرش ومطالبتها بدم ابنها الحسين وبعده أشعار الشافعي  
في هذا المعنى ] .

٥٣٣ - أخرجني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله قراءة عليه وأنا  
أسمع ، قيل له : أخرجتك الشيعة الصالحة ثم المؤيد رسد ست عند الله [ ابن ] أبي  
القاسم عبد الرحمان بن أبي الحسن اشعري بإحاده فأقر به .

وأخرجني الإمام العدل شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع  
الأهري بإحادة بروايته عن الإمام ركن الدين أبي سعد محمد بن الإمام زين الدين أبي  
عبد الرحمان أحمد بن زين الإسلام أبي سعد عبد الصمد بن حمويه الخويسي رحمة  
الله عليهم بإحادة ، بروايته عن جدتي الأعلى شيخ الإسلام معين الدين أبي عبد الله ابن  
أبي الحسن ابن محمد بن حمويه الخويسي رحمه الله بإحادة ، قال : أبانا عبد الوهاب  
ابن إسماعيل بن عمر الصيرفي ، قال : أبنا الشيطان الزكيان أبو عبد الله إسماعيل  
ابن عبد الغافر الفارسي ، وأبو القاسم زهر بن طاهر الشحام ، قال : أبنا أبو علي  
الحسن بن أحمد السكاكي ، أبنا الإمام أبو القاسم ابن حبيب أبنا أبو بكر محمد بن  
عبد الله بن محمد النسابوري الحفيد ، أبنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر  
الطائي بالبصرة ، حدثني أبي سنة سنين ومائتين ، قال : حدثني علي بن موسى الرضا ،  
قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد  
ابن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي  
ابن أبي طالب ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب

مصبوغة بدم ، فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول : يا عدل<sup>(١)</sup> احكم بيني وبين قاتل ولدي .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيحكم لابنتي ورب الكعبة .

٥٣٤ - مررت في بعض مطالعاتي على ما يُعزى<sup>(٢)</sup> إلى الإمام الشافعي المظلي رضي الله عنه [وهو] هذان البيتان :

ويل لمن شعاؤه حصصاؤه      والصور في حشر القيامة يتفح  
لا بد أن ترد القيامة فاطم      وقبصها بدم الحسين مصمح

(١) ورواه أيضاً ابن المظلي في الحديث (٩١) من مناقبه ص ٦٤ ط ١ ، قال

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان البصري بإجازة ، أن أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي ربه حدثهم ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثنا أبي أحمد بن عامر ، حدثنا علي بن موسى الرضا

ورواه الشيخ الصدوق رحمه الله بأسيد عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي كما في الحديث (٢١) من الباب (٣٠) والحديث (٦) من الباب (٣١) من كتاب عبود الأخبار ج ٢ ص ٨ و ص ٢٥ ط ٣ ورواه أيضاً الحروري في أوائل الفصل (٥) من معمله ج ١ ، ص ٥٢ ط المعري قال أخبرنا الشيخ الإمام الفقه أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاعري عمدة السلام مصري من السفة المحاربة ، أخبرنا الشيخ الخطيب أبو الحسن محمد بن إسحاق الباقري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن علي بن سداو ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثني أبي أحمد بن عامر ، أخبرنا أبو الحسن وساق الحديث إلى أن قال فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول : يا عدل يا جبار احكم ورواه أيضاً السيوطي مسند آخر في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من اللآلئ المصبوغة ج ١ ، ص ٢٠٩ ط بولاق

(٢) هذا هو الظاهر في أصلي . « مر في بعض مطالعاتي مما يعزى إلى الإمام الشافعي »

## الباب الثالث والخمسون

[ في حديث الثقلين - المتقدم في الباب (٤٦) - ناسيد آخر للمصنف المنتهية إلى البيهقي بسند المتقدم في الباب المشار إليه المتقدم ]

٥٣٥ - أخبرني أستاذي الإمام وحيد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي يزيد الهريري الطوسي رحمه الله من قوله - في شهر رجب سنة أربع وستين وست مائة - قال أبانا الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتح إجارة ، قال أبانا والذي الإمام فخر الدين أبو الفتح ابن محمد لعقولي إجارة ، قال أبانا الشيخ الإمام محمد بن الحسن بن سهل العسبي الطوسي ، قال أبانا شيخ الإسلام جمال السنة أبو عبد الله محمد بن حمويه الخويسي قدس الله روحه سماعاً عليه - في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة - قال أبانا زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحام أبانا الشيخ أحمد بن الحسين رضي الله عنه <sup>(١)</sup> أبانا أبو محمد حجاج بن مديح بن حجاج

٥٣٥ - ورواه أيضاً الفارسي في الحديث (١٠) من كتاب فضائل القرآن من مسند ج ٢ ص ٤٣١ قال -

حدثنا حنظل بن عوف ، حدثنا أبو حيان ، عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم ، قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حطياً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال - يا أيها الناس إني أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيبه ، وإني ترك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله واخلوا به - فحث عليه ووعب فيه - ثم قال - وأهل بيبي أدرككم الله في أهل بيبي ثلاث مرات ورواه أيضاً ابن الماعزلي بسند عن زيد بن أرقم في الحديث (٢٨٤) من مناقبه ص ٢٣٦ وتقدم في تطبيق الحديث (٥١٣) في الباب (٤٦) ص ٢٣٤

(١) وهو البيهقي رواه إلى قوله « ثلاث مرات » في كتاب آداب القاصي من السنن الكبرى ج ١٠ ، ص ١١٣ وليلاحظ باب فصل أهل البيت عليهم السلام من مجمع الزوائد - ج ٩ ص ١٦٢

القاضي بالكوفة ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الزهري ، حدثنا جعفر - يعني ابن عون - ويعلى - يعني ابن عبيد - عن أبي حيان التيمي :

عن يزيد بن حيان قال : سمعت يزيد بن أرقم ، قال : قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

أما بعد أيها الناس ، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى [ والنور ] فاستمسكوا بكتاب الله وحدوا به <sup>(١)</sup> - فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال - وأهل بيتي أدرككم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - .

٥٣٦ - [ و ] أحرني بهذا الحديث القاضي بصير الدين محمد بن محمد بن علي الساكني رحمه الله إجارة ، واسم عمي الأмир الإمام نظام الدين حلف المشايخ محمد ابن علي بن المؤيد الحموي رحمه الله إجارة سماع القاضي ، وإجارة ابن عمي من والدي شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد رضي الله عنه ، قال أنا [ هذا الحديث القاضي بصير الدين محمد بن محمد بن علي المؤيد الحموي إجارة سماع القاضي وإجارة ] ابن عم والدي <sup>(٢)</sup> شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله ابن عمر بن أبي الحسن ابن محمد بن حمويه فتمس الله أرواحهم عذبة « رها » قال أنا أبي شيخ الشيوخ عماد الدين أبو حمص عمر بن أبي الحسن رحمه الله عليهم ،

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ مما تقدم من المصنف في أول الباب - (٤٦) من هذا المخطوط ص ٢٣٢ وفي نسخة اليد علي بن حيان « وعكروا بكتاب الله » .

(٢) ما بين المعقوفين قد سقط من نسخة طهران ، وأخذناه من نسخة اليد علي بن حيان ، وكان فيها « أحرني بهذا الحديث » بدل قوله « أنا » لأبناؤه للوجود في نسخة طهران والحديث رواه أيضاً عبد بن حميد الكوفي في مسنده ، الورق ٤٠ / قال : أحرنا جعفر بن عون ، أنا حيان التيمي ، عن يزيد بن حيان ، قال سمعت يزيد بن أرقم يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أنا بعد أيها الناس إنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وحدوا به - فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : - وأهل بيتي أدرككم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - .

فقال حميد : يا زيد ومن أهل بيته ؟ ألبت سائره من أهل بيته ؟ قال : بلى إن ساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم [ عليهم ] الصدقة بعده . قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس . قال : كل هؤلاء حرم [ عليهم ] الصدقة ؟ قال : نعم أقول . ورواه أيضاً مسلم بإسناد في آخر باب مسائل علي عليه السلام تحت الرقم . (٢٠٤٨) من صحيحه ، ج ٤ ، ص ١٨٧٣ ، وفي ط آخر ج ٧ ص ١٢٢ ، وقدم حرمياً في تصحيح الحديث . (٥١٣) في الباب : (٤٦) ص ٢٣٢

قال . أسأله الإمام قطب الدين مسعود بن محمد البزازي ، قال : أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوي ، قال : أسأله الأستاذ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ رحمه الله بإساده المذكور إلى زيد بن أرقم ، وساق الحديث كما كتبه [ أولاً ] إلى قوله : ثلاث مرات ، [ ثم ] قال :

فقال له حصين : يا زيد من أهل بيته ؟ أليس ساءه من أهل بيته ؟ قال : بل إن ساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم [ عليه ] الصدقة بعينه . قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل جعفر وآل العباس وآل عفيف فقال : كل هؤلاء يحرم [ عليهم ] الصدقة ؟ قال : نعم

قال الشيخ أبو بكر أحمد البيهقي رضي الله عنه قلت : قد بين زيد بن أرقم أن ساءه من أهل بيته ، واسم أهل البيت لمساء تحفيق وهو متناول للآل ، واسم الآل لكل من حرم [ عليه ] الصدقة من أولاد هاشم وأولاد المطلب لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الصدقة لا تدخل لمحمد ولا آل محمد » ، وإعطاؤه إياهم الخمس الذي عوَّضهم من الصدقة [ بدل على أن ] بني هاشم وبني عبد المطلب شيء واحد<sup>(١)</sup>

وقد نسمي أرواحه الأسمى التشبيه بالنسب<sup>(٢)</sup> فأراد زيد [ بن أرقم ] تخصيص الآل من أهل البيت بالذكر<sup>(٣)</sup> ولمعن اسمي في الوصية [ هم عامة يتناول الآل والأرواح ] وقد أمرنا بالصلاة على ~~جميعهم~~<sup>(٤)</sup>

(١) لفظة « إيا » وما بين المقربين ودنا لتصحيح الكلام ، وكان في الأصل هكذا . « وإعطاهم الخمس الذي عوَّضهم من الصدقة » بني هاشم وبني عبد المطلب شيء واحد .

(٢) إن صح هذه التسمية الكادحة والإطلاق المحاري فلا جرم البيهقي ومن على رغبته ، كما لا يعيد إطلاق البصير على « الأسمى » لا إياه ولا من يؤخه ويريد أن يكون مصيراً راتباً للأشياء .

(٣) كذا في أصلي هذا ، وفي الحديث المصنف في الباب (٤٦) : « فأراد [ زيد ] تخصيص الأول من أهل البيت بالذكر . » وما وصناه ها هنا بعد ذلك بين المقربين قد سقط ها هنا من أصلي وأحداهما ما سلف .

(٤) هذا هو شيطاني للبيهقي ، ومن على رغبته ، إن الله لا يأمر من لا يأتد للصلاة على منتردين الذين يشاقون الله وأوليائه حتى يلج الجمل في سم الخياط ١١١

أما قرأ البيهقي قوله تعالى في الآية : (٩) من سورة التحريم . « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين »

والحديث ما لسنه المذكور رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث الثالث من عنوان « حديث زيد بن أرقم » من كتاب السنن . ج ٤ ص ٣٦٦ ط ١ ، قال :

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حنبل النخعي ، حدثني يزيد بن حبان النخعي ، قال : انطلقت أنا وحصين بن صبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له الحصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه حديثه وغزواته وصليت معه ، لقد رأيت يا زيد

٥٣٧- [ثم قال السهفي] وأحرقنا أبو علي الرودباري ، قال . أمانا أبو بكر ابن داسة ، قال . حدثنا أبو داود<sup>(١)</sup> قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حبان بن يسار الكلابي<sup>(٢)</sup> قال : حدثني أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله ابن كزبر<sup>(٣)</sup> قال : حدثني محمد بن علي الهاشمي ، عن [نعيم] المجمر<sup>(٤)</sup> .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال . من سره أن يكتال بالمكيال لأوفى إذا صلى علينا أهل البيت ليقبل نلهم صل على محمد النبي وأرواحه أمتها المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد<sup>(٥)</sup>

[قال المؤلف و] أحرقنا هذا الحديث من أوله إلى هذا انتهى الشيخ المسند شرف الدين أبو الفصّل أحمد بن هبة بن عساكر النعشقي بقراءتي عليه بها في

حبراً كثيراً . حدثنا ياريت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [ربك] يا ابن آدمي والله لقد كبرت سنّي وقدّم جهدي وسب حصص الذي كتب لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاعملوه . وما لا فلا تكلموه . ثم قال : فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطباً فإنا جاء يدعي : حسناً . بين مكة والمدية فحمد الله تعالى وأثنى عليه ورعظ وذكّر ثم قال : أما بعد ألا أيتها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي عز وجل ويأتي بآرك فيكم فحينئذ أوهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واسمكوا به . فحدثني عن كتاب الله [ثم] قال . وأهل بيبي أذكركم الله في أهل بيبي أذكركم الله في أهل بيبي أذكركم الله في أهل بيبي . فقال له حصص . ومن أهل بيته يا ريت ؟ أليس سألوه من أهل بيته ؟ قال . إن سألوه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده . قال . ومن هم ؟ قال . هم آل علي وآل عبيد وآل جعفر وآل عباس . قال : أكل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال . نعم

(١) ومثله تقدم في أول الباب (٤٦) ونقطة : أي : ما هنا خبر موحدة في نسخة السيد علي بن أبي طالب من مخطوطة طهران

والظاهر أن أبا داود هذا هو رسل جرير جامع أحد أصحاب أهل السنة صاحب المقالة المشهورة المدكورة في ترجمته من تاريخ دمشق وكامل ابن عدي وغيرهما . . . . . كتاب قد حُتّ أصدابير علي من كثرة . . . . . كان يسلّي على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١١

(٢) كتب في أصلي ما هنا ، وهو الصواب ، دون ما تقدم فيما في الباب ٤٦ . . . . . حسان بن ثار .

(٣) كتب في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي بن أبي طالب : . . . . . عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزبر .

(٤) ورواه أيضاً البحاري تحت الرقم (٣٠٥) في ترجمة حبان بن يسار أبي روح الكلابي من التاريخ الكبير

ج ٢ قسم (١) ص ٨٧ وقان

عن نعيم المجمر . . . . . وكان في كل أصلي ما هنا وفيما تقدم : . . . . . المحرم . . . . . بالمهمات

وأيضاً قال البحاري فيه . . . . . قال الصلت . . . . . وأيت حبان آخر هذه وذكر منه الإحتلاط

ودكره أيضاً في ترجمة حبان من تهذيب التهذيب - ج ٢ ص ١٧٥

(٥) هذا الحديث قد تقدم بعينه وجميع خصوصياته تحت الرقم : (٤١٤) في الباب (٤٦) ص ٢٣٦

وقد ساء هناك بأنه لو كان للحديث سند وثيق وأصل صحيح ما كانت له صلاحية وقافية لأن يعارض =



## الباب الرابع والخمسون

[ في ذكر حديث الثقلين والبحث على أتبع كتاب الله وعشرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برواية أبي سعيد الخدري ]

٥٣٨ - أخرجنا الشيخة الصالحة ربة ست القاضي عماد الدين أبي صالح نصر ابن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الحلي - قطب وقته <sup>(١)</sup> رحمة الله عليهم - صاعاً عليها - بمدينة السلام بغداد ، عصر يوم الجمعة السادس والعشرين من [ شهر ] صفر سنة اثنين وسبعين وست مائة - قيل لها : أخرجك الشيخ أبو الحسن <sup>(٢)</sup> علي بن محمد ابن علي بن السقاء قراءة عليه وأنت تسمعين ؟ - في خامس رجب سنة سبع عشرة وست مائة بالمدرسة القدرية <sup>(٣)</sup> قال : أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد ابن البلاء ، وأبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندي - في حمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وخمسين مائة - قالوا : أنا أبو نصر محمد بن محمد بن الرزيسى ، قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المحلص <sup>(٤)</sup> قال : حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السعوي ، حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن الأعشى ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل [ حمل ] ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني [ في ] أنهما لن يمتزقا <sup>(٥)</sup> حتى يردا علي الحوض فانظروا ما تخلفوني فيهما ؟

(١) كلمتا ( قطب وقته ) كانتا في أصلي متقدمتان على قوله - عبد القادر الحلي - فأحرزناهما لأنه أجود

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لسبعة طهران وفي نسخة السيد علي قتي - قيل : أخرجك الشيخة بنت أبو الحسن ؟ وبثها في الحديث - (٣٢) من الباب (٢٨) من كتاب غاية المرام ص ٢١٥ عبر أنه ليس فيه - بيت -

(٣) كذا في نسخة السيد علي قتي ومثلها في كتاب غاية المرام ، وفي مخطوطة طهران . « مختصر لفظه »

(٤) كذا في أصلي ، وفي كتاب غاية المرام : « وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يمتزقا . »



أقول - ولحديث الثقلين عن أبي سعيد الخدري - كبره من أكاير الصحابة - طرق كبره ومصادر ، وقد رواه أيضاً الحواري في لوسط الفصل (٦) من مقله ج ١ ، ص ١٠٩ ، ط العربي قال أنبأني الحافظ أبو العلاء [الحسن بن أحمد المصدي] أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن محمد الحصري ، أخبرنا محمد بن الموصلي ، حدثنا بشر بن الوليد ، عن محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعيد

عن أبي سعيد - إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال - إني أوشك أن أدعى طائفتين وإني تارك فيكم التفتين - كتاب الله جبل محدود بين السماء والأرض [كذا] وعترتي أهل بيتي

ولا وإن اللطيف الخبير أخبرني أنها لن يهترقا حتى يردا علي المحوص فانظروا ما تحلفوني فيها ؟

ورواه أيضاً النخعي في ترجمة عبد الله بن داهر من صحابه ج ١ / الورق ١٠٤ / قال حدثنا أحمد بن يحيى الطلواني ، قال - حدثنا عبد الله بن داهر ، حدثنا عبد الله بن عبد القنوس ، عن الأعمش ، عن عطية

عن أبي سعيد الخدري قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إني تارك فيكم الثقلين - كتاب الله وعترتي ، وإنهما لن يردا إلا جميعاً حتى يردا علي المحوص فانظروا كيف تحلفوني فيها ورواه أيضاً في ترجمة هارون بن سعد - ج ١ / الورق ٢٢٨ / قال حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا يحيى بن الحسن بن فرائد القزاز ، حدثنا محمد بن أبي حمص الطائري ، عن هارون بن سعد

عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري - عن أبيه ، قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم الثقلين - أحدهما كتاب الله تعالى وما بين يديه وطرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يهترقا حتى يردا علي المحوص

قال النخعي لا يتابع عليه [وهذا هو] بأصله من هذا الإسناد

أقول - ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب أهل البيت تحت الرقم (٣٧٨٦) من سننه ج ٥ ص ٢٦٢ ، وشرح نسخة الترمذي [كذا] قال

حدثنا علي بن المنذر - كوفي - حدثنا محمد بن فضيل ، قال - حدثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد

و [حدثنا] علي بن المنذر الكوفي ، حدثنا محمد بن فضيل ، قال - حدثنا [الأعمش] ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إني تارك فيكم ما إن تسكنكم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر - كتاب الله جبل محدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يهترقا حتى يردا علي المحوص - فانظروا كيف تحلفوني فيها ؟

قال الترمذي - هذا حديث حسن عريب

أقول - ورواه أيضاً النخعي في تفسير قوله تعالى - وانصصموا بعجل الله جميعاً ولا تفرقوا [١٠٣] آل عمران ٣] من نصيره : ج ١ / الورق - / قال

حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب ، قال - وجدت في كتاب جدي عطية ، قال - حدثنا الفصل بن موسى الشيباني ، أخبرنا عبد الله بن أبي سليمان ، عن عطية الخزاز

عن أبي سعيد ، قال - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - أيها الناس إني تركت فيكم التفتين - إن أحدهم هما لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من الآخر - كتاب الله جبل محدود بين السماء والأرض - أو قال - إلى الأرض [كذا] - وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن يهترقا حتى يردا علي المحوص

ورواه عنه في الحديث (٧) من الباب : (٢٨) من كتاب غاية المرام ص ٢١٢ وتقدم أيضاً بطرق آخر في الباب ٣٣

## الباب الخامس والخمسون

[ حديث الثقلين برواية الصحابي الكبير أبي الطفيل عامر بن واثلة ]

٥٣٩ - أخبرنا العدل الصالح رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ البغدادي نقراءني عليه سها ، قال : أسأنا الإمام السيد أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحسي إجارة ، أسأنا الحافظ أبو نصر محمد بن ناصر السلامي إجارة حبلولة . وأخبرنا العدل أبو طالب علي بن أحمد إداراً ، قال : أسأنا عبد الوهاب بن علي بن علي إجارة ، أسأنا شيخ الإسلام جمال السنة معين الدين أبو عبد الله محمد ابن حمويه الخويني رضي الله عنه إجارة ، قال : أسأنا الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي إجارة ، أسأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد [ بن ] الربيع رحمه الله إجارة ، قال : أسأنا القاضي أبو محمد عبد الملك بن كعب ، قال : أسأنا أبو العباس عطاء بن أحمد بن إدريس ، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن معاد الترمذي ، قال : أسأنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي ، قال : أسأنا مصر [ من عبد الرحمن الكوفي أبو سليمان الوشاء ] أسأنا ريد بن الحسن <sup>(١)</sup> [ الأنماطي ] قال : أسأنا معروف بن حريز المكي :

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الصمدي ، قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع خطب ، فقال : أيها الناس إنه قد نبأني الطيف الحبير أنه لن يعمر بي إلا مثل نصف عمر الذي

(١) كذا في معطلوة طهران - غير أن ما بين المعطوفات مأخوذ من الحديث : ( ٥٤٥ ) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق وتعليقه - ج ٢ ص ٤٥ - وفي نسخة السيد علي تقي والحديث : ( ٣٣ ) من الباب ( ٢٨ ) من كتاب غايه المرام ص ٢١٦ : ٢ أسأنا الشيخ أبو نصر ، قال : أسأنا ريد بن الحسين .

يليه من قبل ، وإني لأظن أن يوشك <sup>(١)</sup> أن أدعى فأحيي ، وإني فرطكم على الحوض ، وإني سأثلكم حين تردود عليّ عن الثقلين وطرخوا كيف تحلفوني فيهما ؟ الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف [ منه ] بيد الله وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا [ به ] ولا تفلخوا ولا تبدلوا . وعترتي أهل بيتي وإني <sup>(٢)</sup> قد نبأني الطيف الخبير أنهما لن يترقا حتى يردا عليّ الحوض .

- (١) وفي مسند حديقه من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٤٩ / أ ب  
إنه لم يعترني إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني لأظن أني موشك أن أدعى . وفي الحديث :  
(٥٤٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٥ . يليه من قبله وإني لأظن  
أن يوشك أن أدعى .  
(٢) كذا في أصلي ، وفي مسند حديقه بن أبي عمير من المعجم الكبير . فإنه قد نبأني الطيف الخبير أنهما لن  
يتقيا حتى يردا عليّ الحوض .  
وللحديث مصدر كثيرة أشرف إليها في تعليق الحديث : (٥٤٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام  
من تاريخ دمشق  
ورواه أيضاً صاحب كتاب مير الصحابة كما في الحديث - (١٩) من الباب . (٢٨) من كتاب  
غاية المرام ص ٢١٤  
ورواه أيضاً الشيخ الصدوق بألف في الحديث - (٩٨) من باب الإثني من كتاب المحال ص ٦٦ ثم  
قال والأخبار في هذا المعنى كثيرة وقد أخرجتها في كتاب المعرفة

## الباب السادس والخمسون<sup>(١)</sup>

[ في حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الدفاع عن ذريته وقضاء حوائجهم والسعي في مصالحهم وعلى محنتهم قلباً ولساناً ] .

٥٤٠ - أحمرنا الشيخ الفقيه محبت الدين<sup>(٢)</sup> يحيى بن سعيد الحلبي بقراءتي عليه ٣ في داره - في دي القعدة سنة إحدى وسبعين وست مائة - قال أسأنا الشيخ محي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني ، قال أحمرني عمي الشريف السيد الطاهر عز الدين أبو لكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، وحال والذي الشريف القيسر أمير الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني رضي الله عنهما قراءة عليهما ، قالاً : أسأنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد ابن أبي حرادة ، قال أحمرني الشيخ الخليل أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد ، عن أبيه إسماعيل بن أبي عيسى ، قال أسأنا أبو إسحاق ابن أبي بكر الرازي ، قال أسأنا علي بن مهرويه القروي ، قال حدثنا داود بن سليمان العاري ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي موسى بن جهر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي<sup>(٣)</sup> .

(١) وبعد هذا إلى الباب الثامن قد سقط عن أصلي رقم الأبواب ومحتلها

(٢) كتب في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي : « عجب الدين » .

(٣) ورواه أيضاً أيضاً ابن حجر في ترجمة داود بن سليمان العاري من لسان الميراث ج ٢ ص ٤١٨ ورواه أيضاً في كثر المجال ج ٦ ص ٢١٧ وفي ج ٨ ص ١٥١ ، ط ١ ، وقال أخرجه الديلمي

ورواه أيضاً في كتاب ذخائر العقبى ص ١٨ ،

ورواه عنه في كتاب فضائل الخمسة ج ٢ ص ٧٧

ورواه الشيخ الصدوق باليد في الباب (٢٦ و ٣١) من كتاب عيون الأخبار ج ١ ، ص ٢٠٢ وفي ج ٢

عن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أربعة أنا شيع لهم ولو أتوا بدوب أهل الأرض انصار ب سيف أمام ذريتني ، والقاضي  
لهم حوائجهم ، والساعي لهم في مصالحهم إذا ما اضطروا إليه ، والمحبة لهم بقلبه  
ولسانه .

٥٤١ - وروي هذا الحديث بعبارة فيه :

أخبرنا به [ أيضاً ] الشيخ يحيى بن سعيد الحلبي بقراءة أبيه ، أسأنا السيد محي  
الدين محمد بن عبد الله بن علي بن دهره الحسيني ، أخبرني الشريف القاضي النقيب  
أبو علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الحراني بقراءة أبيه ، قال :  
أسأنا القاضي أبو الفصائل يوسف بن محمد بن الحسن القرشي المقدسي إماماً ، قال  
حدثنا حدثني الخطيب أبو محمد الحسن قراءة عنه وأما أسمع ، قال أسأنا الشريف  
أبو محمد عبد الساتر بن عبد الله بن علي السليبي<sup>(١)</sup> قال حدثني الشيخ أبو علي  
الحسن بن علي بن الحسن المكي ، ونشيخ أبو القاسم الحسن بن عمر الإسكندراني ،  
قالا<sup>(٢)</sup> حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عمر بن علي بن عاري السليبي ، قال  
حدثنا الشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي بن الكندي بمكة في المسجد الحرام ،  
قال . حدثنا الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائفي ، قال حدثني أبي  
سنة ست وتسعين ومائتين ، قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
سنة أربع وتسعين ومائة ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر  
ابن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين  
[ قال حدثني أبي الحسين ] بن علي ، قال حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
أجمعين ، قال .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أنا شيع [ لهم ] يوم القيامة . المكرم  
لذريتني ، والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه ، والمحبة  
لهم بقلبه ولسانه<sup>(٣)</sup> .

٥٤١ - هذا الحديث إلى آخر الحديث - (٥٤١) مير موجود في نسخة السيد علي تقي

(١) كذا فيه وفي التالي مهمل ، ورسم الخط فيها يعطى على أنها « الثلثي » أو « بشايبها » من حيث الحروف  
وكتبتها

(٢) هذا هو الظاهر وفي الأصل : « قال »

(٣) وما يؤيد هذا الحديث ما رواه الخطيب في ترجمة أبي قيراط محمد بن جعفر تحت الرقم (٥٦٣) من -

[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي وَآذَانِي فِي عَتْرَتِي . وَمَنْ اصْطَطَعَ صَبِيحَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَجَازِهِ عَلَيْهَا فَأَنَا أَجَازِيهِ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ]

٥٤٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ جَلَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَبَّارِ الْبُكْرَانِيُّ الْأَسْهَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَارِهِ ، قَالَ : أَسَأُ وَالَّذِي الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : أَسَأُ الشَّيْخُ رَضِيَ الدِّينُ أَبُو الْحَبِّرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ الطَّائِلَقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِحَازَةً ، قَالَ : أَسَأُ الشَّيْخَانِ أَبُو السَّعِيدِ نَاصِرُ بْنُ سَهْلٍ ابْنُ أَحْمَدَ الْبِمَدَادِيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّصِ الْمَتَوَلِيِّ ، قَالَا : أَبَانَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَرَّحَرَادِيُّ الْتَوَقَّانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : أَبَانَا الْأَمْتَادُ الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَسَأُ يَعْقُوبُ بْنُ الرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبِيدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ، حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِرِقَابٍ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي وَآذَانِي فِي عَتْرَتِي . وَمَنْ اصْطَطَعَ صَبِيحَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَجَازِهِ عَلَيْهَا فَأَنَا أَجَازُهُ عَدًّا إِذَا لَقَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

تاريخ بغداد : ج ٢ ص ١١٦ ، قال

أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاذٍ عَبْدُ النَّادِبِ بْنُ جَعْفَرِ الصَّرَّافُ ، قَالَ : [ أ ] أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْقُتَيْبِيِّ ، قَالَ : أَبَانَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ [ ط ] بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَاعَتْنِي لِأَنَّنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِ بَيْتِي

(١) وقطعة من هذا الحديث رواه الطبراني بسنده عن عثمان في كتاب المعجم الأوسط ، قال : وعن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صبح إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا عليّ مكافأته غداً إذا بقي .  
ورواه عنه في باب فضائل أهل البيت عليهم السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٣ ، وقال :  
ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن أبي نرود وهو ضعيف

[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَاتَلَهُمْ وَأَعَانَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّهُمْ  
لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ... ]

٥٤٣ - أحمرى الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن  
عساكر قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا الشيخ أبو روح عبد المعز بن محمد بن  
أبي الفضل البزار الصوفي الهروي ، واشيعة ريب ست أبي القاسم ابن الحسن الشحرية  
إحارة ، قال : أنا أبو القاسم [ را هر ] بن طاهر ابن أبي بكر ابن أبي نصر المستملي  
إحارة ، قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي ، أنا الأستاذ أبو القاسم  
الحسن بن محمد بن حبيب ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد  
عاهد العباس بن حمزة - سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن  
أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال : حدثنا علي بن  
موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ،  
حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ،  
حدثني أبي علي بن أبي طالب ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَاتَلَهُمْ وَالْمَعِينِ عَلَيْهِمْ  
وَمَنْ سَبَّهُمْ أَوْلَتْكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا يَكْلَسُهُمْ اللَّهُ ، وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ<sup>(١)</sup>.

(١) ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أدليه كما في الباب : (٨) من كتاب تفسير المطالب ص ١٢١ قال .

أخبرنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبيد الله الحسيني ، قال : حدثنا علي بن محمد بن  
مهرويه القروي ، قال : حدثنا داود بن سليمان العائلي ، قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه

موسى ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حرمت الجنة علي من ظلم أهل بيته وقائلهم وعلى المعين عليهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكّيهم وهم عذاب أليم  
وما يعاصد ما عدنا ، ما رواه الطبراني في الحديث : ( ١١٤ ) وتواليه في آخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ج ١ / الزرق / وفي ط ١ ، تحت الرقم ( ) في ج ٢ ص ٢٠ قال  
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شبيب الأردني ، وأحمد بن رشيد المصري ، قالوا :  
أبانا إبراهيم بن حماد بن أبي حارم المديني ، أبانا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيّب ، عن أبيه ، عن جده  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل  
حرّمات ثلاث - من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودياره ، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً -  
حرمة الإسلام وحرمة وحسي وحرمة وحسي  
وقال أيضاً : حدثنا أبو الربيع روح بن القرج المصري ، أبانا يوسف بن عدي ، أبانا حماد بن المختار ،  
عن عطية العوفي ، عن أنس بن مالك ، قال :  
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد أعطيت الكوثر قالت يا رسول الله وما الكوثر ؟  
قال : سر في الجنة عرصة وطوله ما بين الشرق والغرب لا يشرب منه أحد قطناً ، ولا ينوح منه أحد فشتت ،  
لا يشربه زمان حجر دمي ، ولا ظل نعل نبي  
وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن شبيب النخعي ، أبانا قتيبة بن سعيد ، أبانا ابن أبي الوال [ كذا ] عن  
عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عمرة ، عن عائشة [ قالت ]  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : من شرب من ماء حرم الله ، والسكر من حرم الله ، والترك للسنة  
والكذب فحرم الله ، والمنسحق حرام لله ، والسكر من حرم الله ، والترك للسنة



[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم : كل سب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا حسبي ونسبي ] .

٥٤٤ - أخبرنا الشيخ الإمام تاج الدين عبد الله بن أبي القاسم [ ابن ] ورخر البغدادي - بقراءتي عليه ببغداد سنة اثنين وسبعين وست مائة في شهر ربيع الأول برباط دار الذهب - أنبأنا أبو حمص عمر بن الحسين بن المموح سماعاً عليه - في سنة اثنين وعشرة وست مائة - قال . أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال المعروف بابن الأشقر ، قال . أنبأنا أبو الحطيب أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن هرار مرد الصربيني قراءة عليه - تاسع رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة - قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري إماماً - في [ شهر ] صفر سنة ثمان عشرة وثلاث مائة - حدثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم ، حدثنا موسى ابن عبد العزيز أبو شعيب ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة :  
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كل سب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا حسبي ونسبي<sup>(١)</sup> .

٥٤٤ - ورواه أيضاً الحطيب في ترجمة عبد الرحمان بن بشر بن الحكم النيسابوري تحت الرقم (٥٣٨٧) من تاريخ بغداد : ج ١٠ ، ص ٢٧١ ، قال :  
أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر القطار ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الحرقي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن بشر النيسابوري  
(١) ومن أول الحديث : (٥٤١) إلى هنا غير موجود في نسخة البس على قبي  
وبعد هذا في نسخة طهران هكذا : « روى هذا الحديث كل نسب وصبر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصبري » نكتب معتقداً المعتد بها التاروف بحقها شرقاً وغرباً ، ومنقبة يهدي إلى صاحبها سعادة تكون له في الدارين عنه ودعراً ؟ !

## فضيلة

تكسب معقلها المفيد بها العارف بحقها شرفاً وفخراً ، ومثمة تهدي إلى  
متسبها سعادة تكون له في الدارين علة وذخراً .

٥٤٥ - أحمرني جماعة عن الشيخ رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي المقرئ  
الطوسي رحمه الله إجازة ، منهم شيخنا العلامة محمد الدين عثمان بن الموفق الأدكاني  
رحمه الله ، قال أنا حدثني لآمي معين الكنتي أبو العباس محمد بن العباس العساري  
الطوسي المعروف بصامة سماعاً عليه السلام قال [ أنا ] القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد  
الفرحرازي سماعاً عليه ، قال أنا أبو عبد الله الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن  
إبراهيم الثعلبي ، قال أنا الشيخ أبو عبد الله التميمي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن  
شيبه ، وعبد الله بن يوسف ، قالا : أنا محمد بن عمران بن هارون ، حدثنا محمد  
ابن إسحاق الصنعاني ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا عبد الله بن صالح ،  
عن الليث ، عن هشام بن سعد :

عن عطاء الحراساني ، قال حطب عمر بن الخطاب أم كلثوم وهي من فاطمة  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال [ علي عليه السلام ] إنها صغرة فقال  
عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسي  
وصهري ، فلدنك رعبت في هذا !!! فقال [ علي عليه السلام ] وني مرسلها إليك  
حتى تنظر إلى صهرها فأرسلها إليه فجاءه فقالت إن أبي يقول لك هل رصيت  
الحلة ؟ قال : رصيتها ، فأكرمه علي فأصدقها عمر أربعين ألف درهم<sup>(١)</sup> .

(١) كذا في نسخة السيد علي رضي ، وفي نسخة طهران : وبعثه .

(٢) هكذا سمعت القصة رواية أهل السنة وشيخ آل أبي سفيان وأبناء من علم !! وأقدمهم بعض من لا علم له =

بطل الحوادث وتنسبها بمحولاتها !!

مع اشبال بعض رواياتهم على ما يستكره كل عيود ، ويستحيه كل ذي دين ويستشعره كل من له أدنى مروءة وإنسانية !!!

وكيف كان فلا ريب عند هوي البصائر النافذة ، وأصحاب الفطرة السليمة والإحساسات المستقيمة أن تحقق مثل هذا الأمر - المعبر المعادي - ، ووقع مثل هذه القصة المعبر الطبيعية في عالم الخارج بالطرق والرغبة يستلزم أموراً مستحيلة ونزولي فطرية باطلية ، وما يستلزم الباطل باطل ، ووقع هذا الأمر بالطرق باطل ، ونحققه في عالم الخارج بالرغبة والإختيار مستحيل وعاطل !!!

أما كون هذا الأمر غير عادي وأن تحفه ويروره في عالم الخارج يكون على خلاف المجاري الطبيعية والمؤثرين الإعتادية ، فواضح بعد الإعانة والإنباء إلى مقدار عثر أم كلثوم وسبي حاتها سلام الله عليها ، وكيفية سبي عمر بن الخطاب حين أقسم على هذا التذليل وحطبه أم كلثوم ؟

أما أم كلثوم سلام الله عليها فإنها كانت صميرة جداً بأعراف القوم ومبريح أخبارهم اللطيفة باعتدال على عليه السلام بأنها صميرة ، وبدليل عدم إقدام أحد على خطبها قبل عمر ، مع أنها كانت عذبة آمال جميع المسلمين ، وكانوا يتهاون على مثل هذا الأمر ، كما تهاوتوا وتناقبوا قبل إلى خطبة أمها فاطمة صلوات الله عليا ، فحجب الله أمامهم فرجعوا آيسين خاسرين

وكانت أم كلثوم صميرة بنات فاطمة صلوات الله عليها ، وكانت من مواليد السنة الثامنة أو العاشرة أو قبلها أو بعدهم عليا ، وكان أقصى عمرها حين هذه الخطبة السبعة عشرة سنة وأثناء عشر سنوات

وأما من الخطباء فإنه كان خمسة من قبيلة بني النضير ، وبه عاش مع المشركين من مملاته خدمه الأصحاب مرأى من أربعين سنة ، وعاش بعد إظهاره للإسلام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرابة من عشرين سنة ، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم النبي عشر عاماً

هذا تيسر بهذه المقدمة أنه بحسب المادة والفرق الطبيعية والديانات الأولية الإلحائية ، لا صلة بين طرفة في من ثلاثة عشر سنة أو دوماً ، وبين شع في من سبعين سنة أو بعده بحيث يكون رؤيته ملازمة لرؤيته الكس والدم والإقامة المأتم عليه وتقسيم تركته والفكره في حال أهله وأولاده !!!

بم قد يحدث مثل هذا الأمر في الخارج لأمر غير عادية وعقل غير مادية على الإستقامة والفطرة الله التي فطر الله الناس عليها وهي محصورة في أمور

الأول - رواية الست وكونها حقة وحله مستحله ومسحطه عن أقرانها من البنات وما أودع الله فيها من الجملة والصفات

الثاني - كونها معمرة بحيث لا يرغب فيها الشباب والفتيان

الثالث - عدم وجود شاب كهل لها يتزوج بها

الرابع - الطمع في المال والمزلة وحيازه بخلاف الدنيا والمصنعي للمتع باندبا وأخبار متاعها

الخامس - اكتساب الشرف من الزوج ، والترفح وعلو المزلة به ، والمهروج من العموم والرواية إلى انتشار الصيت والمكانة

السادس - البه والحق وعدم التميز بين الصار والناع والصلاح والفساد

السابع - الظلم ومكايده ولبي البت أو من بيده اختياره أو مباداة الأنثى لعملها بالزواج لغير ثوابها

والعلل المذكورة كلها كانت مفقودة في قصة الزواج المزعم بين أم كلثوم صلوات الله عليها وبين الخطاب ، فلا يمكن في هذه القصة أن يعدل على عليه السلام بالطوع والرغبة عن المجاري الطبيعية ، فالعدول عنها في القصر من تحقق هذا الزواج مستحيل

أما انتفاء العلة الأولى فتشعر عليه فإن ثم كنزهم سلام الله عليهما كانت عائلاً لأمرها صلوات الله عليهما في المحاسن والمكارم ، فلا نزوح مثلها من كان عاقداً للكمال وجامعاً للزوال في أيام شبابه ، فكيف في أيام بكس عمره وحرمة ١١١

وأما انتفاء العلة والمقدمة الثانية في المقام فقد بينا بما ذكرناه من تاريخ ولادتهما وميعاد عمرهما حياً خطيب ابن الخطباء

وأما انتفاء المقدمة والعلة الثالثة في القضية هو أصبح بعد كثرة شباب المسميين في تلك الأيام الراغبين للزواج به ولا سيما رتبة شباب بني هاشم خاصة بهذا الأمر ، لا سيما مع ولع الفتيان من أولاد حمير بن أبي طالب وعفيل بن أبي طالب سلام الله عليهم وكل فرد منهم كان خيراً من صلحاء آل الخطباء أجمعين  
وأما انتفاء العلة والمقدمة الرابعة هو أصبح جديداً إذا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كان قد طلق الدي ثلاثاً ، وكانت الدنيا أهون عنده من عرق حرير في يد مجرم ١١١

ويحكم الأحبار العبر المصنوعة واحتراف عادل بني أمية عمر بن عبد العزيز كان علي من أرشد الناس في الدنيا

وأما انتفاء المقدمة والعلة الخامسة فتشعر عليه ، فإنهم عليهم السلام كانوا أشرف البرية ، وأفضل الخلق والحقيقة وأحاديث القوم صريحة في ذلك ، حتى أن الأخبار الواردة في الموضوع أيضاً ماطقة بأن عمر لأجل التشرف بهم أقدم على هذا الأمر

وأما انتفاء المقدمة السادسة ~~بجعل~~ وكل مسلم يعرف مقداراً يسيراً من أمر الإسلام وحقائقه عليه معبود على أن عدائهم عليه السلام كان يصير الناس بعضهم ، بعد انتفاء وعداء أهل البيت يمكن أن سكر ذلك معادته لأهل البيت عليهم السلام ومعيده لا يجرى حين وكفى لهم حرياً ثم قسّم الله ولاواته وأما انتفاء المقدمة السابعة ~~بمعرفة~~ ساحة علي عليه السلام من العظم وكونه مركز العدالة وهو مدني بكل من كان له إمام بحقائق الإسلام ، وعنده سره لإمام أمير المؤمنين أو كتمان عنه السلام واحتراف أعدائه إبه عليه السلام لعدده ومجاوبه الظلمة مرقق الناس عنه ١١١

فقد تحقق بما ذكرناه أنه لا يصلح لأدبي كامل أو يعدم على مثل هذا الصلح بالطول والرمح ، فكيف عتل أمير المؤمنين عليه السلام الذي كان محور مكارم ومكدرات ومركز العدالة والصوة والحنان والرحمة سبحانه الله كيف يروج علي عليه السلام أنه وفي حديثه السن وفي أول أيام إدراكها ولم يصل بعد إلى ريعان شبابها برجل كوفي رحمه على شعير القدر أو شعا جرف حار ١١١

أما كان في بني أعسمها شاب أو فتى حتى يروحها به ١١٢

أما كان هذا أقران أكفء من المسلمين من كان على عمرها أو قريب منها عُمرها ورمعه حتى يختار واحداً منهم لأن تعيش معه طول الحياة عيشاً سعيداً ولا تسلي بشح هم يتربح هلاكه في ليله الزفاف ، ويستتم منه ربيع الكافور في ليلة المرس ١١١

٥٤٦ - أحرني الشيخ محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش - رحمه الله - وعمره إحازة ، قالوا - أسأنا الشيخ أبو محمد ابن<sup>(١)</sup> عبد العزيز ابن أحمد بن مسعود بن سعد بن علي التاقد إحادة ، قال : أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن الساء سماعاً عليه - في آخر المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة - قال أسأنا الشريف الأجل أبو بكر محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الريسي ، قبل له أحركم أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن حلف الوراق ، قال حدثنا أبو بكر محمد الرازي ابن عثمان السمار<sup>٢</sup> حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن العلاء الدمشقي ، حدثنا عمار [ة] بن سيف ، عن هشام بن عمرو ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سألت ربي عز وجل أن [ن] لا يرهم إلي أحد من أممي ، ولا يترفع إلي أحد من أممي<sup>٣</sup> إلا كان معي في الجنة ، فأعطاني ذلك

٥٤٧ - وه [أي بالسند المتخلف آتياً] حدثنا أبو بكر محمد التمار ، حدثنا أبو عبد الله صاحب جليل ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن بور<sup>(١)</sup> ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرط [إني] من ربي شروط أ [ن] لا أصاهر

(١) لفظة « ابن » غير موجودة في نسخة السيد علي هي ، وإنما هي من نسخة طهران  
(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي هي - « أبو بكر محمد السري بن عثمان التمار »

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي هي : « أن لا يترفع إلي أحد من أممي ولا يترفع إلي أحد . »  
والحديث مضطرب المتن صحيح السند مشكوك الصدور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بناء على ما في نسخة طهران ، ولما ساء على أن منه هو المتن المذكور في نسخة السيد علي هي ، فهو مقطوع الإحتلاق ، ووه من صيغ أعوان الشجرة المعروفة في القرآن حاولوا بقرائهم إياه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسببه إليه يبرير أعمال الناهي ، ومجيد ما تحسه الظالمون

(٤) كذا في نسخة السيد علي هي ، وفي نسخة طهران : « إسماعيل بن عباس » عن سور بن يزيد »

إلى أحد ، وأ [ ن ] لا يصاهر إليّ أحد إلا كانوا رفيقائي في الجنة <sup>(٢)</sup> فاحفظوني في أصهاري وأصحابي ، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ ، ومن لم يحفظني فيهم تحلى الله عز وجل منه ، ومن تحلى الله منه هلك <sup>(٣)</sup> .

(٢) كذا في نسخة طهران ، ولكن بغير اتفاق ولقاء فتوقاية ، وفي نسخة السيد علي قمي «رفاقتي»  
(٣) هذا الحديث مع اشتباهه على صاحب السند معانف لضرورة الإسلام ومحكمات الكتاب والسنة ، إذ كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصهار من المشركين واليهود من عشيرة أُمّ المؤمنين خديجة رضي الله عنها ، ومن أسره أُمّ المؤمنين صفية ، فلم أُنْ يكون أبواهما من رضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة ، وضرورة الإسلام قاصيه بأن المشركين والمعادين من أهل الكتاب لا يستثنون راحة الجنة وكيف يمكن أن يوصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحتمال حقه في عموم أصحابه - هل ما صدره من خلق هذا الحديث - وفيهم المناهضون الذين كانوا يتربصون به النواثر وريب خون ، وكانوا يهينون المشركين وحراسيس اليهود يرافيون حالات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويهشونهم إلى أحداثهم من المشركين واليهود كي يتوصلوا بهذه المعلومات إلى القضاء على الإسلام ورسول الله والمسلمين !!!

ومن أراد أن يرى مضموناً أو الخلق المميز من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أي الذين كانوا محيطين به - كانوا من المناهضين ينتفضون ثياب التوبة والأحزاب وسورة المنافقين فإنها تفسد عن غيرها وتفرغ أنه ما حرّ الريالات والهلل إلى حاكم الكهنة إلا المناهضون ، ولم يحذف المسلمون ولم يهزقوا وسرّوا إلا بكيد المناهضين كما سحر صلى الله عليه وآله وسلم بذلك حال - أي لا يحذف على أمي مؤمناً ولا مشركاً ، أما المؤمن فيسمه الله بإيمانه - وأما المشرك فيسمه الله بشركه ، ولكنني أحاف عليكم كل منافق الحسان عالم اللسان يقول ما كرهه ويصنع ما لا يكرهه

وما أحسن ما أحاده العلامة الطباطبائي في منظومه الكلامية في الإشارة إلى كثرة المناهضين في المردحمين حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال

وهل يرى جميع من كان معه	ما قد جرى من الصفات جمعه
كيف ولي أصحابه منافق	وفاق به الكتاب ناطق
ومن ربي وللصور شرما	مهمكاً وللصور لركبا
فليس الصبح من حيث هبه	عاصمة من أركاب المعصية
ولا ميله ميل التوبة	بمحت لا يقدح فيها العوبة
أليس منهم من أتاها أقب	ويلمرون ويدهوسك من
ألم يكن ولي عس الرحى وفر	أكثرهم وعادروا خير البشر
وهل ميت عصبة الإلح ومن	في عصبة النبي بالإلح طعن
وفي حديث حوصه شهادة	ثبت ردّ البعض ورتداد

أقول وما ذكره العلامة الطباطبائي في الشطرين الأخيرين متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكره أصحاب صحاح أهل السنة كالبخاري ومسلم وغيرهما في صحيحهما بأسانيد ، وله شواهد كثيرة جداً نجد بعضها تحت الرقم (٨٥١) وتوليه من كتاب شواهد التنزيل ح ٢ ص ١٥٢

وذكرنا عودياً منه في تعني الحديث الثاني ها هنا فافهم وتبصر

ثم إن صدق هذا الحديث والتصديق به ملازم للتصديق بهلاك أئمة القوم وأن الله تعالى تخلى عنهم حيث لم يحفظوا حق رسول الله ووصيته في أصل أصهاره ودوج أصل بناته وأبي ذريرة الطيبة الباقية بين الأمة ، وهتوا به المموم وهو مشعول بنجهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يفرغ منه حتى بدعه أن القوم فرعوا ثم حططوا ودرؤوا قبل ذلك اليوم فماتوا به وباهوه معاً إلى بينهم وهدنوه بالقتل إن لم يسمعهم وأخذوا بحقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزوجته ما وأدوها أشد ما أدى حتى هاجرتهم ورفيت وهي معصية عليهم وكانت قد وضعت إلى علي عليه السلام أن ينمها سلاً ولا يؤدبهم بحصور في شيعته ودعها ، فدمى علي عليه السلام ليلاً مظلومة مضطهدة ، كما يشهد به كلمات كثيرة من أمير المؤمنين عليه السلام وشواهد أخر من طريق القوم

ثم إن ظلمهم هذا قد توسع وانبط سحابة أخلاء القوم وأخذانهم من ظلمة بي أمية وبي مروان ومن شيعهم على طمسهم ومعادهم ، فحاصروا آل رسول الله عليهم السلام في بيوتهم وحجروا بينهم وبين القيام بحقوقهم ووظائفهم ، كما حاصروا جدتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعب أبي طالب وخنصروهم عند ظلمهم واجتدالمهم لثوراتهم !!!

فالحديث المذكور في القرآن وما هو به باطل مخالف لما في الشيعة والسنة معاً ، وكفى به وهماً وإدراجاً به في سكة الأباطيل مخالفة للحكيمات الشريعة وأصول الشيعة وإله معاً

## الباب الستون

[ تهديد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض الجهال أو المعاندین الذين آذوا آل رسول الله بأن قرأتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنفعهم يوم القيامة ] .

٥٤٨ . أسأني الشيخان كمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد البرزنجي البغدادي<sup>(١)</sup> وشمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأسدي ثم الدمشقي قالا : أسأنا الشيخان أبو حمزة عمر بن محمد بن محمد بن

(١) ومثله في الحديث (٣٥٦) من السط الأول وبعبده ما يأتي تحت الرقم (٦٠٩/ أو ٥٩٢)

من هذا السط ص ٣٢٩ من مخطوطي . وفي هذه الصفحة ص ٣٣٦  
وها هنا كتب في أصل الخط بخط يدي فوق لفظ « البغدادي » لفظ « البحري » والظاهر أنه مأخوذ من نسخة السيد علي نقى ، وأنه كان فيها . « البحري » بدلاً عن « البغدادي » ، ولا تحصرني النسخة الآن  
وأيضاً روى أحمد هذا الحديث وبند آخر في الحديث ( ١٧٤ ) من مسند أبي سعيد عن المسند ج ٣ ص ١٨ قال

حدثنا أبو عامر حدثنا زهير عن عبد الله بن محمد ، عن حمزة بن أبي سعيد البحري ، عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر ما بال رجال يقولون إن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع قرنه . بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، وإني أيتها الناس مرط لكم على الحوض فإذا جشم قال رجل - يا رسول الله أنا فلان ابن فلان وقاد آخر - أنا فلان ابن فلان قال لهم . أئنا نسب فقد عرفته ولكمكم أحدثكم بعدي وارتدتم القهقري ورواه أبص في الحديث ( ٣٨٢ ) من مسند أبي سعيد عن كتاب المسند ج ٣ ص ٣٩ ط ١ ، قال حدثنا أبو النصر ، حدثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن فضال ، عن سعد بن المسيب

عن أبي سعيد البحري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ترعمون أن قرابتي لا تنفع قومي ١١ والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة [ و ] إذا كان يوم القيامة يرجع لي قوم بغيرهم قالت الباء يقول الرجل - يا محمد أنا فلان ابن فلان ويقول الآخر أنا فلان ابن فلان فأقول أما السب قد عرفت ولكمكم أحدثكم بعدي وارتدتم على أعقابكم القهقري



معمر بن طرزذ الدار فري ، وأبو الفرج محمد بن هبة الله بن كامل  
الوكيل - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : أسأله أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ،  
أسأله أبو علي ابن المذهب ، أسأله أبو بكر أحمد بن حنبل بن حمدان ، حدثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : أنبأنا  
عبيد الله<sup>(٢)</sup> - يعني ابن عمرو - عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن  
سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : ما بال قوم يقولون : إن  
رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع يوم القيامة !<sup>(٣)</sup> فوالله إن رحمي لموصولة  
في الدنيا والآخرة ، وإني أيتها الناس فرط لكم على الحوض

(١) رواه أحمد في الحديث (٥٣٨) في أوائل مسند أبي سعيد الخدري من كتاب المسند ، ج ٣ ص ٦٢  
ط ١ ، وفيه : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي .

ورواه عنه ابن كثير في تفسير الآية . ( ) من سورة ( ) من تفسيره ج ٧ ص ٣٤  
ط بولاق متن مثل ما روينا عن عبد بن حميد . وقد روى عنه ابن كثير في إتحاف الحق ج ٩ ص ٥١٤  
(٢) كذا في كتاب المسند - ها هنا - وفي الأصل : عبد الله .

(٣) كذا في أصله معاً ، وفي المسند : ما بال قوم يقولون : إن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تنفع يوم القيامة ؟ والله بن رحمي لموصولة [ ]  
والحديث رواه أيضاً أبي أبي الحديث باختلاف نصي في شرح المختار (٩٢) من سيج البلاغة  
ج ٢ ص ١٨٧ ، ط ٢ مكرر

ورواه أيضاً عبد بن حميد في مسنده ، الورق ١٢٨/ قال  
حدثني زكريا بن عدي ، أنبأنا عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن حنبل ، عن حمزة بن  
أبي سعيد  
عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ألا ما بال أقوام يقولون : إن  
رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع يوم القيامة !<sup>(٤)</sup> على والله إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة  
وإني أيتها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض فإذا جئتم قال رجل يا رسول الله أنا فلان بن  
فلان [و] يقول أسر - يا رسول الله أنا فلان ابن فلان . فأمر - أن المسب قد عرفته ولكمكم أحدثتم  
بعدي وارتددتم القهقري

ورواه أيضاً البيهقي في كتاب الإعتقاد على مذهب السلف ص ١٦٥ ، ط القاهرة ، قال  
حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين النطاش ، حدثنا إبراهيم  
ابن الحارث البغدادي ، حدثنا يحيى بن أبي بكر ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل  
عن حمزة بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على  
المنبر - ما بال رجال يقولون - إن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع يوم القيامة !<sup>(٥)</sup> بل والله  
إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة - وإني أيتها الناس فرط لكم على الحوض

ورواه علوي بن طاهر الحنبل في القول الفصل ج ٢ ص ١٦ ،  
عن أحمد والحاكم والبيهقي والطبراني في الكبير وعد بن حميد ، وأبي يعلى ، وابن أبي شيبة  
هكذا رواه عبيد - ورواه أيضاً عن مصادر أسر في إتحاف الحق : ج ٩ ص ٥١٤

٥٤٩- أنبأني الشيخ محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الحيش البغدادي ، والشيخ كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن وضاح الشيرازي<sup>(١)</sup> رحمهما الله إحارة ، قالا : أنبأنا الشيخ إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي بن الحبير إحارة ، قال : أحدثنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن القريح بن عمر الأبري إحارة إن لم يكن سماعاً - قال : أنبأنا الشيخ الإمام أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الرضي قراءة عليه وسمع سمع - في ذي الحجة سنة تسعين وأربع مائة - قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مهملد النزار سنة سبع عشر وأربع مائة ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر البخاري الرزاز إملاء سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبيد بن إسحاق ، حدثنا القاسم بن محمد<sup>(٢)</sup> حدثني عبد الله بن محمد :

حدثنا جابر بن عبد الله قال : كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم خادم تخدمهم ، يقال لها : بريرة<sup>(٣)</sup> فلقبها رجل قذر [ لها ] يا بريرة عطفي شعيمانك<sup>(٤)</sup> فإن محمداً صلى الله عليه وسلم لن يقيحك من الله شيئاً !!! قال : فأحسرت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يخرج رداءه محمارة وحنينه ، [ قال جابر ] وكنا معشر الأنصار نعرف عصيه يجر رداءه وحمرة وجهه ، فأحدثنا السلاح ، فأنبأنا فقلا : يا رسول الله مرنا بما شئت ، والذي بعثك بالحق لو أمرتنا بآثامنا وأمهاتنا وأولادنا لمصيبا لقولك فيهم . ثم صعد المنبر فحمد الله عز وجل وأثنى عليه [ ثم ] قال : ما أنا ؟ قلنا : أنت رسول الله قال : نعم ولكن من أنا ؟ قلنا : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

(١) كذا

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة البغدادي : « محمود »

(٣) كذا في أصلي ، ومثله في الباب - (١) من كتاب ذخائر المعنى ص ٦ خلا عسى ابن البحري وذكرها ابن حجر في باب الباء من كتاب النساء تحت الرقم (١٧٣) من كتاب الإصامة ، ج ٤ ص ٢٥١ وقال : « بريرة غير مسوية » [ ثم قال ] : قال الطبراني في المعجم الأوسط : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا عبيد بن إسحاق الطاق ، حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل ، حدثني أبي عبد الله - [ قال القاسم ] : وكنت أذكر جدتي أبي - حدثنا جابر بن عبد الله قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خادمة تخدمه يقال لها : « بريرة » فلقبها رجل فقال لها : يا بريرة عطفي شعيمانك فإن محمداً لن يقيحك من الله شيئاً !!! فأحسرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج يخرج رداءه محمارة وحنينه . الحديث - [ قال ابن حجر ] : وعيد وشيعة متروكان

(٤) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب ذخائر المعنى ص ٦ ، والشبهة : الذبابة . قال في تاج العروس : الشبهة : الحصلة في أصلي الرأس . ويقال : ما في راسه إلا شعيرات أي : إلا شعيرات من البوابة . وهذه اللفظة في المتن والتعليق معاً كانت مصحفة : « شعيمانك سبيلك »

ابن هاشم بن عبد مناف . قال : أن سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من ينشق عنه الأرض ولا فخر ، وأول من ينتقص التراب عن رأسه ولا فخر ، وأول داخل الجنة ولا فخر ، وصاحب لواء الحمد ولا فخر ، وفي ظل الرحمان عز وجل يوم لا ظل إلا ظله ولا فخر .  
 ما نال أقوام يزعمون [ أن ] رحمي لا ينفع ١٩ بل [ يسمع حتى تبتغ ] حياء وحكم  
 وهما آخر قبيلتي من اليمن<sup>(١)</sup> لأشجع فاشمع ، حتى أن [ من ] أشفع له يشمع حتى أن  
 إبليس ليطاول طمعاً في الشفاعة<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في أصح نسخ غير أن لفظ « حياء » كان فيه بالجم ، وما بين المقوس أيضاً كان قد سقط عنه ، وأحدناه من كتاب ذخائر العقبى ، وفيه بطله هكذا : « وهم إحدى قبيلتين من اليمن » .

قال في الغريب : وهما حيّان من اليمن من وراء دمل : « يبرين » . قال أبو موسى : يجوز أن يكون « حياء » من الحيرة وقد حدثت لامة ، ويجوز أن يكون من حوي يحوي ، ويجوز أن يكون مقصوداً غير محدود .  
 (٢) وقريباً منه حديثاً رواه الطبراني في أول « كتاب علامات النبوة » من مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢١٦ من الطبراني بسنده ، عن أبي عباس قال :

روى أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هبكت عليه وصاحت ، فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : يا عمة ما يبكيك ؟ قالت : روي ابني . قال : يا عمة من نوي له ولد في الإسلام صبر سي الله له بيتاً في الجنة . هبكت ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها عسر بس الحطاب فقال : يا عمة قد سمعت صراحتك ، قرأتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمي عندك من الله شيئاً ١١١ منك فسمعتها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكرمه ويحبها صاب . يا عمة أسكني وجدك لك ما قلب ؟ قال : ليس ذلك أبكاني يا رسول الله ، أسكنني عمر بن الحطاب قال : إن قرأتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمي منك من الله شيئاً ١١١ قال : فمصب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ما بلال هبتر بالصلاة ، هبتر بلال بالصلاة فحمد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ؟ كل سبب وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي وسبي فلها موصولة في الدنيا والآخرة

أقول : وفي دليل الحديث وقوله أيضاً شواهد أخر في أن عسر ومسر كان على نزعته كانوا مصرين على إهداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذلك في ترجمة عبد الله بن عباس من كتاب المعركة والتاريخ ج ٢ ص ٤٩٩

وقريباً منه رواه الطبراني في ترجمة عبد الله بن جعفر من المعجم الصغير ج ١ ص ٢٣٩ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أبي البنادي ، حدثنا أبو الأشعث بن المقدم العجلي ، حدثنا أصرم بن حوشب . حدثنا إسحاق بن واصل الصبي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر ، قال : أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إنني أتيت قوماً يتحدثون ظناً رأوني مكتوا وما ذاك إلا أنهم يستقلوني ١١ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد علموا ، والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحكم بحجتي يرحون أن يدخروا الجنة شفاعتي ولا يرجوا [ ٥ ] بو عبد المطلب ١٠

أقول : ودليل الكلام رواه أيضاً الطبراني في ترجمه محمد بن عون السراي من المعجم الصغير ج ٢ ص ٩٦ قال :

حدثنا محمد بن عون السراي بالبصرة ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، حدثنا أصرم بن حوشب . حدثنا قرة بن خالد ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب : حدثنا شيئاً سمعته

## الباب الحادي والستون<sup>(١)</sup>

[ في حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على محبة الله ومحبة أهله ]

٥٥٠ - أنساب الشيخ محمد بن عثان بن الموفق ، والأمير تاج الدين الموفق بن محمد بن الموفق الأذكيان رحمهما الله بروايتهما ، عن الإمام محمد بن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الحواري إجماعاً ، قال : أنساب الإمام تاج الدين أبو سعيد مسعود بن محمود بن حنّان بن سعيد الميمني سمعنا عليه في الجامع المنقوي<sup>(٢)</sup> ثلاث ليالٍ بقيت من شهر رمضان سنة مئتين وخمسين<sup>(٣)</sup> مائة

خمس مائة وأخبرني العدل الإمام تاج الدين علي بن أحمد بن عبد الله الحارثي العدادي إجماعاً ، قال : أنساب شهاب بن محمود<sup>(٤)</sup> المرتضى الهروي كتابة ، قالوا : أخبرنا الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني ، قال : أنساب الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني بقرائي عليه بالكوفة ، أنساب أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور البرّار ، أنساب أبو الحسن علي بن عمر الحرّبي ، أنساب أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا يحيى ابن معين ، حدث هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنهم أجمعين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يعدوكم به من نعمة ، وأحبّوا

(١) وبعد هذا الباب قد سقط عن أصلي من مسطورة طهران قوله : باب كذا ، و باب كذا ، وأما نسخة اليد علي نقى فقد أنهت المطالب إلى صدر الحديث ( ٥٥٤ ) في ص ٢٩٥ والبقية إلى آخر الكتاب ماقطة عن (٢) كذا في أصليها ، ولم تجد اللمعة في غير هذا المورد من مؤرّد النقل عن عثمان بن الموفق في هذا الكتاب ، والظاهر أنها مصحّفة عن « النبي » .  
(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي هي : « محفوظ » .

### بِحَبِّ اللَّهِ ، وَأَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي بِحَبِّي (٤)

(٤) ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من أبواب المناقب تحت الرقم (٣٨٨٩) من سننه ج ٥ ص ٦٦٤ وشرح الأحمدي : ج ١٢ ، ص ٢٠٩ قال حدث أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال أخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان التوملي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لا يفدوكم من عمة ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي

قال أبو عيسى [الترمذي] هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه أقول ورواه أيضاً الطبراني في المعجم : (١١١) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم (١٠٠٠) من كتاب المعجم الكبير ج ١ / الورق ١٢٥ / وفي ج ٣ ص ٣ قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن معين ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة علي بن عبد الله بن عباس تحت الرقم (٢٣٧) من حلة الأدياء ج ٣ ص ٢١١ قال

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن معين ثم قال أبو نعيم : هذا حديث غريب هذا اللفظ لا يعرف ماثوراً متصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث علي بن عبد الله بن عباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله وهشام ابن يوسف هو قاضي صنعاء صحيح الحديث أحمد بن محمد

[و] رواه أيضاً عنه علي بن محمد بن عيسى بن عيسى بن معين ورواه أيضاً الحاكم في المستدرج تحت الرقم (١٤٩) ، قال أخبرنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف القفطي ، وأبو الحسن أحمد بن محمد المصري ، قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي / حدثنا علي بن محمد بن عيسى ، حدثنا هشام بن يوسف الصنعائي وحدثنا أحمد بن سهل العقيلي ، ومحمد بن علي الكاتب البجلي ، قال : حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا هشام بن يوسف ، حدثني عبد الله بن سليمان التوملي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبوا الله لا يفدوكم من عمة ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي قال الحاكم - وصحته الذهبي - هذا حديث صحيح الإسناد

ورواه أيضاً في ترجمة أحمد بن زكريا تحت الرقم : (١٨٣٣) من تاريخ بغداد ج ١ ص ١٥٩ قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن الحسن النخعي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدارمي بالبصرة ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن زكريا ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا هشام بن يوسف ، حدثنا عبد الله ابن سليمان التوملي

ثم قال الحافظ رواه عن يحيى بن معين جماعة هكذا ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في المعجم (٥٨) من أماليه ص ٣٢٦ سند آخر عن هشام بن يوسف ورواه أيضاً يوسف بن يعقوب القسوي في ترجمة عبد الله بن عباس من كتاب المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٤٩٧ قال

حدثنا زياد بن أيوب ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثنا هشام بن يوسف الصنعائي ، عن عبد الله ابن سليمان التوملي قاضي صنعاء

ورواه السيوطي في ديل تصير آية المودة - وهي الآية (٢٣) من سورة الشورى من تفسير الدر المنثور وقاب - أخرجه الترمذي وحسنه [أخرجه أيضاً] الطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب ورواه عنه في مسائل المحمدي ج ٢ ص ٧٥

٥٥١ - أخبرني الإمام تاج الدين علي بن أحمد بن عبيد الله إحصارة عن كتاب الإمام برهان الدين ناصر ابن أبي المكارم الطبري ، قال أخبرنا أبو المؤيد الموفق ابن أحمد المكي الحواري<sup>(١)</sup> بإسناده إلى الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد - بالمحمدية - عن الحسين بن جعفر ، عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن عيسى ، عن نصر بن حماد ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أيوب السخني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيته ، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته ، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيته ، ومن أراد دخول الجنة بعد حساب فليحب أهل بيته ، فوالله ما أحثهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة

٥٥٢ - أخبرني محمد بن يعقوب إحصارة ، أخبرنا عبد الرحمان بن عبد السميع إحصارة ، أسأنا شاذان بن حريثيل ~~مروزي~~ ، أبانا محمد بن عبد العزيز ، أبانا الحاكم محمد بن أحمد الطبري ، قال : حدثنا لأسناد الإمام أبو محمد أحمد بن الفضل الخواص ، قال : حدثنا أبو سعيد النقاش ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الروجودي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي ، حدثنا محمد ابن يحيى بن ضريس الفيدي<sup>(٣)</sup> قال

حدثنا عيسى بن عبد الله ، عن أبيه عن حذوه ، علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال والله إني لأحبك يا رسول الله قال : وحدي<sup>(٤)</sup> قال نعم قال ما أحسن حتى تحبني في آلي

(١) رواه في الحديث (٢٥) من الفصل (٥) وهو باب فضائل فاطمة صولت الله عليها من مقتله ، ج ١ ، ص ٥٩ ط الثري

(٢) هذا هو الصواب الموفق لسنحه السيد علي قتي وممثل الحواري ، وفي مخطوطة طهران هـ هنا تصحيح

(٣) هذا هو الصواب ، وفي نسخة السيد علي قتي : الفيدي

(٤) كذا في أصلي كليم

والحديث قد رآته في بعض مصادر أخر من مصادر أهل السنة - وقد ذهب عن باقي اسمه - وكان فيه أن الرجل الذي ولحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا القول هو عمر بن الخطاب

[قول زيد الشهيد رضوان الله عليه - إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيته وذريته الجنة] .

٥٥٣ - أخبرني أحمد بن إبراهيم [بن عمر الفاروق] عن عبد الرحمن بن عبد الصميع إجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحداد ، قال - حدثنا أبو نعيم ، قال - حدثنا أبو بكر ابن البراء ، قال - حدثنا محمد بن أحمد الكاتب ، قال - حدثنا عيسى بن مهران ، قال - حدثنا جعفر بن عمر ، قال : حدثنا الحكم بن ظهير عن أبي الزناد :

عن زيد بن علي [عليه السلام] في قوله عز وجل : « ولست أعطيك ربك فترضى » [٥/الصحيح - ٩٣] قال : إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل أهل بيته وذريته في الجنة<sup>(١)</sup> .

(١) والحديث رواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة زيد الشهيد من تاريخ دمشق : ج ١٩ ، ص ١٣٥ ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد ابن عبد الله بن حصويه الإصبهاني ، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن حيرة بن سنان الجعفي الحافظ ، أنبأنا محمد بن أحمد الكاتب .

ورواه أيضاً ابن المغازي في دليل الحديث - (٣٦٠) من مناقبه ص ٣١٦ ط ١ ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذان أخبرهم قال - حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي القوام ، حدثنا ابن الصباح البزازي ، حدثنا الحكم بن ظهير .

عن السندي في قوله عز وجل : « ومن يقرض حسنة زدد له فيها حسنةً » قال : لكثرة في آل الرسول صلى الله عليه وآله .

وفي قوله تعالى : « ولست أعطيك ربك فترضى » قال : رضى محمد صلى الله عليه وآله أن يدخل أهل بيته الجنة .

ورواه في هامشه إشارة عن الصواعق المحرقة ص ١٥٧ ، قللاً عن القرطبي في تفسيره ثم قال -

- وأخرجه أيضاً الخطيب في نصيره بإساده إلى الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس وأخرجه أيضاً السيوطي في الترغيب للثور ح ٦ ص ٦ وفي كتاب مسائل الحفص ص ١٣ وفي كتاب الحاوي للفاوي : ج ٢ ص ٢٠٧ وفي كتاب السبل الحلبه ص ٦
- وأخرجه أيضاً ابن كثير المصنف في نصيره هامش تفسير فتح البان ح ١٠ ، ص ١٤٦
- أقول ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من نصيره : ح ٢٠ ص ٢٣٢ ط مصر
- عن عباد بن يعقوب ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي عباس قال من رضاء محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار
- ورواه في الحديث : ( ١١١١ ، ١١١٣ ) من شواهد التزييل عنه وعن مرات بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمد الفراري ، عن عباد ، عن مصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس
- ورواه أيضاً السيد عاشم القهراني - خلا عن مراد السطري ، وساق ابن المنذلي - في الباب : ( ٢٣ ) من كتاب غابة المرام ص ٣٢٥ ط ١



[ كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع أبي عبد الله الجدلي حول تفسير قوله تعالى  
« من جاء بالحسنة فله خير منها » وهم من فرغ يومئذ آمنون ، ومن جاء بالسيرة فكبت  
وجوههم في النار » وأن مراد الله تعالى من الحسنة حبههم ومن السيرة بغضهم ]

٥٥٤ - أخبرني شيخنا الإمام محمد بن محمد بن يحيى بن الحسين أبو الحسن  
الكرخي رحمه الله وسلفه - إجازة إن لم يكن سمعاً نقراءني عليه - قال أخبرنا الرضائي  
المؤيد بن محمد بن علي إجازة ، أسأله عن أبي محمد بن محمد بن العباس العطار أبو العباس  
سمعاً عليه ، قال أسأله القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد القزويني رحمه الله ،  
قال أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي رحمه الله ، قال في  
تفسير قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها » وهم من فرغ يومئذ آمنون » [ ٨٩/  
الصل ٢٧ ] قوله « من جاء » أي من سواي الله تعالى <sup>(١)</sup> [ ثم قال الثعلبي ]

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاسمي <sup>(٢)</sup> أسأله القاضي أبو الحسين  
محمد بن عثمان النخعي بعدد ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحديث ،  
حدثني الحسين [ بن ] إبراهيم الحفص ، أسأله حسين بن الحكم <sup>(٣)</sup> حدثنا إسماعيل  
ابن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي .

عن أبي عبد الله الحلبي ، قال دحيت علي علي [ بن أبي طالب ] عليه السلام  
فقال . يا أبا عبد الله ألا أسئلك بالحسنة التي من جاء بها أدخله [ الله ] الجنة ، والسيرة  
التي من جاء بها أكتبه الله في النار <sup>(٤)</sup> ولم يقبل معها عملاً ؟ قلت : بلى . قال . الحسنة

(١) وجد هذا في نسخة السيد علي نفس وجبة لفظاً إلى آخر الكتاب أحدثها من مخطوطة طهران

(٢) كند في ظاهر رسم الخط من نسخة طهران ، والظاهر أنه هو الصواب ،

ورواه في الباب (٣١) من كتاب غايه المرام ص ٣٢٩ فلا عن فرائد السمطين وقال « القاسمي »

(٣) وهو الحيري ، والحديث موجود تحت الرقم : (٢٨) من تفسيره ، الورق ١٢٠/

(٤) إشارة إلى قوله تعالى في الآية : (٨٩) من سورة النمل - (٢٧) « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم

من فرغ يومئذ آمنون ، ومن جاء بالسيرة فكبت وجوههم في النار »

حبنا والسنة بغضنا<sup>(١)</sup> .

[ثم قال الثعلبي قوله عز وجل] : « فله خير منها » أي من هذه الحصة<sup>(٢)</sup> أي فله من هذه الحصة خير يوم القيامة وهو الثواب والأمن .

[ثم قال و] قال ابن عباس [في معنى قوله] : « فله خير منها » أي فيها يصل إليه الخير<sup>(٣)</sup> .

وعن ابن عباس أيضاً [في معنى الكلام] : « فله خير منها » يعني الثواب<sup>(٤)</sup> لأن الطاعة فعل العبد ، والثواب فعل الله تعالى .

وقيل [في معنى قوله جل وعلا] : « فله خير منها » . هو أن الله تعالى يقبل إيمانه وحسناته ، وقبول الله سبحانه وتعالى خير من عمل العبد .

وقيل [معنى] « فله خير منها » أي رضوان الله تعالى ، قال الله تعالى : « ورضوان من الله أكبر » [٧٢/التوبة : ٩]

وقال محمد بن كعب وعبد الرحمن بن زيد [المراد من الخير في قوله تعالى] : « فله خير منها » الأضعاف ، أعطاه الله تعالى بالواحدة عشرأضعافاً ، فهذا خير منها

[قال الثعلبي] ولقد أحسن ابن كعب ، وابن زيد في تأويلهما [الخبر بالأضعاف] لأن للأضعاف خصائص ، منها أن العبد يسأل عن عمله ولا يسأل عن الأضعاف

ومنها أن للشيطان سبيلاً إلى عمله ولا سبيل [له] إلى الأضعاف ، ولأنه لا يطمع المحصور في الأضعاف<sup>(٥)</sup> ولأن دار الحصة الدنيا ، ودار الأضعاف الآخرة . ولأن الحصة على استحقاق العبد ، والتضعيف كما يليق بكرم الرب سبحانه .

(١) ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير الآية الكريمة تحت الرقم : (٥٨٢) من شواهد التزييل : ج ١ ، ص ٤٢٦ ط ١ ، وقال

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النخعي

ورواه عنه بسند آخر وانحصار في منه ، وروى بعدهما شواهد أخر

ورواه أيضاً مرات من إبراهيم في الحديث : (٤) من تفسير سورة النمل من تفسيره ص ١١٥

ورواه أيضاً في الحديث : (٤٦) من الجزء (١٧) من أمالي الطوسي ج ٢ ، ص ١٠٧ ، ط ٢

ورواه في الباب : (٣٢ و ٣١) من كتاب غاية المرام عن أبي بصير والكليني والطوسي وابن ماهيار ،

والبرقي والطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان

(٢) جملة : « أي من هذه الحصة » سقطت عن مخطوطة طهران ، وأُخذت منها من الباب : (٣١) من كتاب غاية المرام ص ٣٢٩ ، وما بين المعطوفات زيادات توصيفية متأ

(٣) كلمتا : « إليه الخير » كان محطهما يائضاً في الأصل ، وأُخذت منها من كتاب غاية المرام

(٤) لفظة : « الثواب » تفسير لقوله : « خير » أي أن لصاحل الحصة ما هو خير من الحصة التي أُنبي بها وهو ثواب الله

(٥) كعب في مخطوطة طهران ، وفي كتاب غايه المرام : « ولأنه لا يطمح للمحصور في الأضعاف ،

٥٥٥ - أخبرني أحمد بن إبراهيم بن عمر ، إجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع ، إجازة عن شاذان بن حريثيل قراءة عليه ، أن أبا محمد بن عبد العزيز القمي ، أن أبا حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد ، قال : حدثنا أبو يعين ، قال : حدثنا ابن مهمل ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شيبه أبو العباس ، قال : حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، قال : حدثنا أرطاة بن حبيب ، قال : حدثنا فضيل بن الزبير الراسي ، عن عبد الملك يعني رافان<sup>(١)</sup> وأبي داود ، عن أبي عبد الله الحللي ، قال :

قال علي عليه السلام : يا أبا عبد الله لا تحرك بالحنة التي من جاء بها أمس من الفرع الأكر يوم القيامة " وبالسنة التي من جاء بها كبت وجوههم في النار فلم يقبل منها عمل " ثم قرأ : " من جاء بالحنة فله خير منها وهم من فرغ يومئذ آمون ، ومن جاء بالسنة فكبت وجوههم في النار " [ ٨٩ - ٩٠ / النمل : ٢٧ ] .

ثم قال : يا أبا عبد الله المحسنة حسنة والسنة بعصا .

(١) كذا في أصل ، ورواه في الحديث الثاني من الباب ( ٣١ ) من كتاب غايه أقدام عن هرائد السمطين

وقال : " عن رافان " .

[قول أمير المؤمنين عليه السلام في تفسير قوله تعالى : «وإن الدين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لما يكون» وأنهم هم الذين رفضوا ولاية أهل البيت عليهم السلام]

٥٥٦ - أساني عرّ الدين أحمد بن إبراهيم العاروفي ، أسانا النقيب عبد الرحمان الهاشمي إجاره ، أسانا شادن بن حريث لقمي نقرأتي عليه ، أسانا محمد بن عبد العزيز ، أسانا محمد بن أحمد بن عليّ ، قال أسانا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد ابن محمد بن محمود ، قال أسانا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قال أسانا أبو محمد ابن حنّاب ، قال أسانا محمد بن عليّ بن خلف العطار ، قال أسانا الحسين ابن علوان ، قال أسانا سعد بن عريف ، عن الأصمعي بن بهاته

عن عليّ عليه السلام في قوله تعالى : «وإن الدين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لما يكون»<sup>(١)</sup> [٧٤/المؤمنون : ٢٣] قال : عن ولا يتنا

(١) أي ماثلون عادلون ، يقال مكذب من الحق - من باب نصر - تكذب وتكذب ، عدل عنه و مكذب عن الطريق - من باب علم - تكذب ، عدل عنه :

والحديث رواه أيضاً عباس بن مهيار التميمي في حديره فيما روى في أهل البيت عليهم السلام ، قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي ، عن مكر بن محمد بن إبراهيم غلام الحليل ، قال أسانا محمد بن موسى ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام] في قوله عز وجل : «وإن الدين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لما يكون» قال أسانا عن ولاية أهل البيت

ورواه عنه وعن فرائد السمطين وعن أبي شهر آشوب في الباب (٥٦ و ٥٧) من كتاب غايه المرام ص ٢٦٣ ورواه أيضاً مراد بن إبراهيم في الحديث (٣٥٥) من تفسيره ص ١٠١ ، ط ١ ، عن عبد بن كثير ، عن أحمد بن صالح [صحيح : ح ١] عن الحسين بن علوان ، عن سعد ، عن الأصمعي ورواه في حدير الآية الكريمة تحت الرقم - (٥٥٧) وتاليه من كتاب شوهب النزيل ح ١ ص ٤٠٢ ط ١ ، عنه وعن أبي بكر السيمعي ، عن وصيف بن عبد الله الأنطاكي ، عن جعفر بن عليّ ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد الإسكافي ، عن الأصمعي

[ في أنه يوم القيامة لا تزول قسم عبد حتى يسأل عن أربعة أشياء الرابع منها  
حب أهل البيت عليهم السلام ] .

٥٥٧ - أنبأني السيد السادة زين محمد لقبة حلال الدين عبد الحميد بن فحار  
ابن محمد الموسوي - رحمه الله عليه - فيما أهداه إليّ ، قال : أنبأني والدي النقيب  
رحمة الله عليه ، قال : أخبرني أبو القاسم عتيّ بن عليّ بن منصور الحارثي إجازة<sup>(١)</sup> .

وأخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحليّ إجازة ، قال : أنبأنا أبو  
القاسم داكر بن كامل الحفاف إجازة ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك  
ابن الحسين الحلال سمعاً [ عليه ] قال : أنبأنا الشيخ الزكيّ أبو أحمد حمزة بن فضالة  
ابن محمد الهروي هراة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن<sup>(٢)</sup> محمد بن  
عبد الله بن يزداد بن عليّ بن عبد الله الراري ، ثمّ السحاريّ ببخارا - قرأ عليه في داره  
فأقرّ به في صفر سنة سبع وتسعين<sup>(٣)</sup> وثلاث مائة - قال : حدثنا أبو الحسن عليّ بن  
محمد بن مهرويه القرويّ بفروين ، قال : حدثنا داوود بن سليمان بن يوسف بن  
أحمد القاري<sup>(٤)</sup> قال : حدثني عليّ بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن  
جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ،  
عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه عتيّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى  
يسأل عن أربع : عن عمره هيم أهله ؟ وعن شأنه هيم أبلاه ؟ وعن مال اكتسبه من  
أين اكتسبه<sup>(٥)</sup> وهيماداً أنفقه ؟ وعن حبنا أهل البيت .

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي الباب - (٥٢) من كتاب غاية المرام ص ٢٦١ - « القاري » .  
(٢) كذا في كتاب غاية المرام خلافاً عن فرائد السمطين ، وفي مخطوطة طهران - « أخبرنا أبو إسحاق ابن  
إبراهيم » .  
(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي كتاب غاية المرام - « سنة سبع وتسعين » . . .  
(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما في كتاب غاية المرام ، وفي مخطوطة طهران : « القاري » .  
(٥) كذا في مخطوطة طهران ، وفي كتاب غاية المرام : « وعن ماله من أين اكتسبه » وفي صدر أنفقه » .

ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه كما في الباب الثالث من ترتيبه تيسير المطالب ص ٧٣ قال  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد البحراني قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي  
 ابن عمر بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودي قال حدثنا جندل  
 بن يساق السعدي قال حدثنا محمد بن حبيب العجلي عن إبراهيم بن الحسن بن رباد عن الأصمعي  
 بن سنان

عن علي بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزول قدمي المبدأ يوم القيامة  
 حتى يأتني الله عز وجل من أربع من عمره قبلاً أهناه ، وعن جده عما أملاه ، وعن ماله بما اكتسبه  
 وفيما أنفق ، وعن حينا أهل البيت

هذا أبو برزة ، علامة حبكم يا رسول الله قال حبة هذا ووضع يده على رأس علي بن عبد السلام  
 ورواه الطبراني بسند آخر في كتاب المعجم الأوسط كما رواه عنه في مجمع الزوائد ج ١٠ ، ص ٢٤٦  
 ورواه عنه وعن غيره في فضائل الحبة - ج ٢ ص ٧٧

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق في الحديث (٢٠) من المحاسن (١٠) من أماليه ص ٣٥  
 أقول ورواه أيضاً الحارثي بسند آخر في الفصل ١٠ (٦) من مناقبه ص ٣٥ ورواه أيضاً في الفصل  
 الرابع من مناقبه ج ١ ، ص ٤٢

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (١٥٧) من مناقبه ص ١١٩  
 ورواه عنهم وعن غيرهم في الباب (٥٢ و ٥٣) من كتاب حاية المرام ص ٢٦١ ، وللحديث أسانيد  
 ومصادر أخر ذكر بعضها في الحديث (٦٤٤) ونسقه من رجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ  
 دمشق ج ٢ ص ١٦٠ ط ١

[ وصية الصحابي الكبير جابر بن عبد الله الأنصاري لعطية العوفي بحفظه على محبة آل محمد ومحبيهم وعلى بغض أعدائهم ولو كانوا صوامين و قوله : أطعم الطعام وأفش السلام وصل بالليل والناس نيام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول .. ]

٥٥٨ - أحمرني الإمام حافظ الدين بقية العلماء العاملين محمد بن محمد بن نصر البخاري رحمه الله عليه - كتابة في شعبان سنة أربع وستين ومئة - قال : أسأنا الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي النراقسي<sup>(١)</sup> رحمه الله عليه ، قال : أبان أبو الحسن علي بن أبي بكر ابن عبد الحليل الراشداني ، عن والده برويته عن محمد بن أحمد بن حامد البخاري الساكن سعداد ، عن أبي مالك تميم بن برسم بن علي بن زرعة النيمي الحطيب ، « بلغ » عن الشيخ الفقيه الزاهد أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي رحمه الله<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبد الوهاب بن محمد السمرقندي ، قال : حدثنا أبو بكر ابن عمرو ابن سعيد ، عن علي بن الأزهري ، عن حمير ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، قال :

قال لي جابر بن عبد الله [ الأنصاري ] بآ عطية إحفظ وصيتي ما أراك تصاحبي عبر سعري هذا ، أحب آل محمد ، وأحب محبة آل محمد عليه السلام ولو وقع في الدروب والحطايا .

وأبغض مبغض آل محمد صلى الله عليه وسلم ولو كان صواماً .

وأطعم الطعام وأفش السلام ، وصل بالليل والناس نيام ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما اتحد الله إبراهيم حبيلاً إلا لإطعامه الطعام وإفشائه السلام وصلاته بالليل والناس نيام .

(١) كذا في الأصل ما هنا مهمة الأو آخر

(٢) رواه السمرقندي في كتاب تنبيه العاطلين ص ١٥١ ، ط القاهرة هكذا :

قال الفقيه أبو الليث السمرقندي رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، حدثنا أحمد ابن علي ، حدثنا أبو ثابت أحمد بن وداعة ، حدثنا أبو بكر ابن عمرو ابن سعيد بن علي بن الأزهري عن حمير ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي

هكذا رواه عنه في هامش ملحقات إحقاق الحق : ج ٩ ص ٥٠٦

[ حديث أمير المؤمنين عليه السلام أدبوا أولادكم على خصال ثلاث حب بيتكم وأهل بيته وقراءة القرآن ... ] .

٥٥٩- أخرني المشايخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن علي بن الدناب البغدادي ، والشيخة الصالحة ريب ست عمرو بن كندي بصيغة إجارة ، بروايتها عن الشيخ الإمام حمزة الدين عبد المحسن ابن أبي العهد بن خالد الأشعري رحمه الله إجارة ، قال أحمر صهي لدين أبو المحسن عبد الرزاق بن حافط الإمام أبي الفرج إسماعيل بن محمد القوماني قراءة عليه وأنا أسمع - في محرم سنة سبع ومعين وخمس مائة همدان - حدثنا الشيخ الراشد أبو محمد عبد الرحمان بن حمد ابن الحسين الدوي ، أسأنا أبو سعيد عبد العطار بن عبد الله بن محمد بن ريرك قراءة عليه ، أسأنا أبو عاصم المصنوع الحسين الكندي بها ، حدثنا علي بن عامر ، حدثنا علي بن العباس بن الوليد المقامي ، بكوفة ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري ، حدثنا الحسن والحسين ، حدثنا صالح بن الأسود ، عن محارق بن عبد الرحمان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه [ عن جدّه ] .

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم على خصال ثلاث على حب بيتكم وأهل بيته ، وعلى قراءة القرآن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه<sup>(١)</sup>

(١) والحديث رواه أيضاً الثقي نعمي في كثر العمال - ج ٨ ص ٢٧٨ ط ١ ، وقال أخرجه أبو نصر عبد الكريم الشيرازي في موائده ، والديلمي في الفردوس ، وابن النجار عن علي عليه السلام ورواه عنه في فضائل الحسن ج ٢ ص ٧٨ - وعن من القيص القدير ج ١ ، ص ٢٢٥ ، وعن ابن حجر في صواعقه



[ قوله صلى الله عليه وآله وسلم في جواب الصحابي العظيم أبي ذر الغفاري رضوان الله عليه : ألمء مع من أحب ] .

٥٦٠ - أخرني القاضي الإمام بصير الدين محمد بن محمد بن علي البياضي<sup>(١)</sup> ثم الإسفرايبي رحمه الله إجازة ، أسأله الإمام عماد الدين أبو محمد محمد بن محمد ابن محمد الحطيب الإسفرايبي سماعاً عليه ، قال : أخرنا الإمام شرف الدين أبو حمص عمر بن أبي بكر ابن منصور الصقر الإسفرايبي ، حدثنا الإمام أبو القاسم محمود بن حنبل الكرهوري ، أسأله أبو العار عمر بن أبي حمص ابن سعدويه الحافظ الدهستاني ، قال : أخرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن القاسم الملحي بهراة ، أن ابن العباس عبد الصمد بن عبد الله بن بيت المعمري حدثهم [ قال ] : حدثنا أبو محمد عبد الرحمان بن أبي جهم الرزي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، أسأله أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الرزي رحمه الله ، حدثنا الإمام الأعظم أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ، حدثنا مالك عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

[ قال ] أبو ذر : يا رسول الله إني أحبكم أهل البيت . قال : ألمء مع من أحب . [ قال المؤلف : و ] أعلم أن أهل البيت أهل ألف مدينة<sup>(٢)</sup> من علم الله ومعرفة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي كل مدينة لم يلا خمس مدينة ما فيها أم هي الرهد على الكلمة<sup>(٣)</sup> وكل المدائن كانت مملوءة من علم الصعاف<sup>(٤)</sup> .

صعد الله تعالى نوحاً عليه السلام بن بيت المدائن ولبث في كل مدينة سنة ، ونور أهلها ، وحرب حجتها وهوبها<sup>(٥)</sup> وكان معه موسى وعيسى وحاتم الأولياء وعلمهم

(١) كذا في الأصل ما هو

(٢) لعل هذا هو الصواب بمرنة ما يأتي في آخر الصفحة التالية ، وفي أصلي من مخطوطة طهران : علم أن أهل البيت كان ألف مدينة .

(٣) كذا

(٤) لعل هذا هو الصواب ، وذكرها في الأصل بنحو الإجمال

علم الأسرار وهو علم الرأس وعلم الأجزاء ، وهو علم القوائم وعلم الاعتداء وعلم الذات ، قال الله سبحانه وتعالى « سبحان الذي ألقى نوره ليلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى » [ ١٧ / الإسراء ] وقوله تعالى « فاعتدوا عليه ممثل » اعتدى عليكم » [ ١٩٤ / البقرة ٢ ] وأحد الطوفان بحر الشيطان ، قال الله تعالى . « ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون » [ ١٤ / العنكبوت : ٢٩ ]

فأزال [ نوح ] طواهر الشياطين وحرب بيوتهم وحصونهم وهو المعنى بالرحر ، وبقي رحس الشيطان ، وأراد الله تعالى أن يظهر أهل البيت من الرحس أيضاً ، قال الله . « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرحس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » [ ٣٣ / الأحزاب : ٣٣ ]

وقد ذكرنا أن صورة الرحس في الحمود والحمود ، وهي حجاب على صورة المخلود ، وأراد الله تعالى أن يظهر أهل البيت من الرحس حتى يظهر سرح السراح ، ورهط الأسرار والمراح

[ و ] أعلم أن أهل البيت أهل ألف مدينة مشحونة بأل التوحيد ونور العقل وعيش اليقظ في صورة سر السحير والتحيث والبيت الذي هو من تسعة وجودات وهي وجودات النبي صلى الله عليه وسلم والأهل كل طهر إلا بواسطة أهل البيت والأنبياء والأولياء <sup>(١)</sup> ، والله تعالى يبين <sup>(٢)</sup> بيت من أربعة وجودات ، وبيت من تسعة وجودات فالبيت [ الذي ] من الوجود الأربع بيت إبراهيم الحليل وهو المسجد الأقصى [ و ] لهذا المعنى قال تعالى : « رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد » [ ٧٣ / هود : ١١ ] .

والبيت الذي هو من الموجودات التسعة بيت الأنبياء وخواص الأولياء وأرواح النبي صلى الله عليه وسلم عكس لهذا المعنى قال « ويظهركم تطهيراً » . بلفظ التذكير ، وقال تعالى . « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرحس أهل البيت » بلفظ التذكير أيضاً ، ويكون الأول طهارة البيت ثم طهارة أهله .

وقد ذكرنا أن أهله أهل ألف مدينة ، كل مدينة بدأ من معنى باسم من أسماء الله

(١) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي . « إلا بواسطة البيت وأهل البيت الأنبياء والأولياء »

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي . « والله تعالى يبين »

تعالى ، وناسم من صفاته وهي ألف اسم كل اسم مدينة <sup>(١)</sup> والمدينة التي هي عكس البيت وهي عكس الإسم الأعظم . فهي من ثلاثة وجودات . وجود الروح ، ووجود العقل ، ووجود السب ، وأهل هذه المدينة عيسى وموسى وحانم الأولياء . والداخل في البيت طاهر النخبة ، ودار البيت علي رضي الله عنه ، وأركانها العشرة المشرفة بالجنة [و] الحصن والحسين مثل الخليفة علي الباب ، وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم رجال مطهرون سريون ، وفي البيت الجليل رجال يحقون أن يتطهروا والله يحب المطهرين . فالجيب الطاهر في البيت الطاهر ، وعكس الجيب لا ينزل إلا في البيت الطاهر الرجل بواسطة المخالقات والمجاهدات ، وبيت الأقصى بيت الطاهر وداره باب مسجد الحرام مقبول بقلبين ، والبيت الباطن [هو] بيت الحرام وداره مسدود لا يفتح إلا بعد علم أن من دخل [دخل] في حب الله وحضنه على ما ذكرنا [٥] من البعث ، فهم الأسماء الحسنى في عالم الغيب والشهادة .

وهي على ثلاثة أقسام قسم من طعم الحياة مع ذات المرء <sup>(٢)</sup> مثل حمزة بن عبد المطلب .

وقسم من حقيقة الحياة مع ذات الألوهية ولهم الصورة العظمى مثل الحصن والحسين وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وخاتم الأولياء .

وقسم من نور الله مع صورة الرب مثل سائر الصحابة <sup>(٣)</sup> رصود الله عليهم أجمعين [و] فيهم شهداء أحد ، وفي حقيقة <sup>(٤)</sup> هم الأسماء الحسنى لحقيقة بيت صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى : له الأسماء الحسنى يستبح له ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم [٢٤/الحشر : ٥٩]

فأسماء ذاتية ، وأسماء صفائية ، وأسماء خفية واحد عكس صورة الأحدية . والأسماء الحسنى عكس حقيقة هذا العكس ، فرفع صورته وترك نسخته وسنته وحالته ، فصوره الأحدية . آدم ونوح وإبراهيم عليهم الصلاة ، ولهذا المعنى قال عليه السلام : «أحد حل يحيي وأحد ، والدين أصابهم القرح هم أصحاب الإرادة

(١) بعد قوله : «ألف اسم» في أصلي يوافق أربع كلمات أو خمس كلمات ، والظاهر عدم سقوط شيء منه

(٢) كد

(٣) يعني الصلحاء منهم دون مثل عبد الله بن أبي ومقرنه

(٤) الظاهر أن هذا هو الصوت ، وفي أصلي : «فيهم شهداء في الحقيقة وهم الأسماء الحسنى . . .»

واللوعة والحرقة ، وهم أصناف ثلاثة مقرب وسائق وأصحاب اليمين ، فليهم مشاهدة ذات صورة الكمال ، ومشاهدة كمال الصورة ، ومشاهدة كمال الأخلاق ، قال الله تعالى : « للذين أحسوا منهم ونفوا نَجْرٌ عَظِيمٌ » [ ١٧٢ آل عمران ٣ ] [ ٥ ] الدين طيبوا وحدثوا وسموا فليهم صورة الرجا وانطمع بعد كمالها .

قال محمد بن المؤيد الحموي - قدس الله روحه ووالى من عالم العيب فتوحه - في مصنفه الموسوم بكتاب مشاهدة الآيات في أشراف الساعة وظهور العلامات

اعلم أنه تولد من بدء الحائق حلّ حلاله <sup>(١)</sup> بدء الحجة الحلق الحسن رضي الله عنه [ كذا ] لأنه ظهر من الروح الأصلي سوء <sup>(٢)</sup> الحجة ونقص بقدر ذلك شأن الحياة <sup>(٣)</sup> ومن ذلك الساء ظهر في القلوب روح ، ثم رجع ذلك الروح إلى الروح الأصلي وصار روحاً مسحباً على فمه ، فأحب الله تعالى هذا الروح السائق المقربين ، فهذا معنى قوله « طوبى لهم وحسن مآب » [ ٢٩ ابرعد ١٣ ] فيكون السابق والمقرب من أولاد الحسن رضي الله عنه

وتولد من بدء خير البرية حين « أدى » أهل الحجة بدء أصحاب الأعراف الحسن رضي الله عنه ، لأنه ظهر في العقل الأصلي وصار روح <sup>(٤)</sup> وظهر عكسه في الفوس فوجدوا من مشاهدته راحة ولذة في القلوب ، وهي الريادة في الحسى

ثم أحيا الله تعالى من هذا الروح أصحاب اليمين ، فهم أولاد أمير المؤمنين ، حسن رضي الله عنه ، والمشير إليه قوله تعالى : « للذين أحسوا الحسنى وزيادة » [ ٢٦ / يوس ١٠ ] وريادة بالحسى أمير المؤمنين صلى الله على رسول الله رب العالمين \* وعليه وعلى أولاده أجمعين .

ثم تولد من البدء بين لسان الحق في الروح الأصلي ، وتولد منه نسل في العقل الأصلي وهو روح الفهم في ذات الروح لأصلي والعقل الأصلي وظهر من هذا النسل ترجمان في القلوب يترجم لسان الحق فيحمل معرفة الروح الأصلي بهذا اللسان السابق والمقرب لأصحاب اليمين ، وهو صورة الرقى وهي حقيقة أمير المؤمنين علي بن أبي

(١) هذا هو الصواب ، وفي أصلي « من بدء الحلق »

(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب ، ولمظ الأصل غير واضح

(٣) كلمة « شأن » رسم خطها في الأصل غير حلي

(٤) كذا .

(٥) لعل هذا هو الصواب ، وفي أصلي « على رسول رسول الله رب العالمين »

طالب كرم الله وجهه ، وإشير إليه في قوله تعالى « وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسْبُ مَأْوٍ » [٢٥/صاد : ٣٨] .

وصورة الزلفي تعدم صورة الحب ، ولهذا المعنى قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام « لو كشف الغطاء ما رددت بقياً »<sup>(١)</sup> فتكون طريقتنا من بركات أهل البيت [ أهل بيت ] بيّنا ورسولنا صلى الله عليه وسلم

أَللّهُمَّ كَمَا عَلَّمْتَنِي بِمَصْلَحَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَسَدَقَ عَلِمَتِكَ - عِلْمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ - فَارْزُقْنِي مَشَاهِدَتَهَا وَالْعَمَلُ بِهَا عَلَى قَدْرِ مَا يَنْصَوِّرُ عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَأَيْسَرِهَا وَأَبْرَكِهَا ، وَكَرْ عَوْنًا وَمَعِيًا وَبَاصِرًا وَخَافِظًا وَوَكِيلًا ، لِلضَّعِيفِ هَيْمًا انْقِلَبَ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ بَرَكَاتِكَ وَنُطْقِكَ وَفَصْلِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ، لَا أَحْصِي ثَمَاءَ عِبَادَتِكَ كَمَا أَثْبِتَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَدَارِكِ الْمَيَمُونِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَنَّبِ صَلَاةً تَعُودُ بَرَكَاتُهَا إِلَى أُمَّتِهِ وَتَرْفَعُ أُمَّتَهُ إِلَى عَالَمِينَ ، وَارْزُقْنِي بِاسْمِكَ مُحَمَّدٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَعَبْدَ عَبْدِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي دِيْوَانِ الْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي حَكِيمًا بِحِكْمَةِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ، وَلَقِّنِّي تِمَامَ الْحِكْمَةِ وَكَمَالَ الْحِكْمَةِ وَصِفَاءَ الْحِكْمَةِ ، وَصِدْقَ الْحِكْمَةِ ، وَبُورَ الْحِكْمَةِ وَشِعَاعَ الْحِكْمَةِ ، وَاجْعَلْنِي مَسُوقًا عَلَى غَرَسِ الْحِكْمَةِ ، وَمَاوِيًا مَبَاوِلَةَ الْمُنَّةِ ، وَلَا تَخْرُجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَمَتٍ رَاضِيًا بِعَنِّي رَضًا يَرِيدُ وَلَا يَسِيدُ ، وَارْزُقْنِي الْوَسِيلَةَ الْعَظِيمَةَ عَبْدَ بَيْتِكَ وَرَسُولِكَ ، وَارْزُقْنِي بَرْدَ عَصَاكَ وَحُلَاوَةَ مَعْرَتِكَ ، فِي لِبَاسِ مَعْرِتِكَ ، بِحَقِّ حَبْرَتِكَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

(١) وراه الحافظ في المأثور التي اختارها من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

[ في قبس مما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البشارة بظهور المهدي المنتظر من ذريته ، وقيامه بسط العدل وإزالة الدنيا قسماً بعدما ملئت ظلماً جوراً وقد رواه عنه صلى الله عليه وآله وسلم جماعة كثيرة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري رضوان الله عليه ] .

٥٦١ . أخبرني العلامة تاج الدين أبو الفتح محمد بن أبي القاسم الزوزني كتابة ، والشيخ تاج الدين علي بن أحمد بن عبد الله الحارثي شافعي ، والشيخ شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة الحطيط فيما كتب إلي ، قالوا : أخبرنا محمد الدين أبو سعد عبد الله بن عمر الصغار البغدادي إجازة [ وأخبرنا ] شيخنا أبو عمرو عثمان بن موفّق بفراءة في عليه ، عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الحواري إجازة ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة ، بروايتهم عن المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن ، قال : أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي <sup>(١)</sup> حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن المعلى بن زياد ، حدثنا العلاء بن بشر ، عن أبي الصديق [الناحي بكر بن عمرو]

عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس ويزيل الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يرعى عنه ما كن لسماء وما كن الأرض يقسم المال صحاحاً

(١) رواه في الحديث (٣٦٣) من مسند أبي سعيد الخدري من كتاب المسند ج ٣ ص ٣٧ ط ١

فقال رجل : وما صحيحاً ؟ قال [ يا ] السوية بين الناس<sup>(١)</sup>

(١) وسماه في كتاب مسد هكذا قال : وملاً لله عز وجل أمة محمد صلى الله عليه وسلم عني ويسمعهم عدله حتى يأمر منادياً فيقول [ من كان في مالكم حاجة ؟ ] فيقوم من الناس إلا رجل فيقول انت السدان يعني الحازن . فقال له : ان المهدي ياترك ان يعطي مالاً فيقول له : انت حتى إذا جعلته في حجره وأمره بدم . فيقول : كنت أحتج أمة محمد صلى الله عليه وسلم عني ما وسعهم<sup>١٥</sup> قال : فإرداه فلا يعمل منه فيمال له : إنا لا نأخذ شيئاً أعطينا

فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا نغير في العيش بعده أو قال : ثم لا نغير في الحياة بعده

وايضاً رواه أحمد في الحديث : ( ٤٢٠ ) من مسد أبي سعيد الخدري من كتاب المسد : ج ٣ ص ٥٢ قال

حدثني زيد بن الحباب ، حدثني حماد بن زيد ، حدثنا المعلى بن زياد المعولي ، عن العلاء بن بشير المزني عن أبي سعيد الخدري [ بكر بن عمرو ]

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشركم - مهدي يبعث في أمتي حل اختلاف من الناس ويزيلهم من الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويرعى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، وملاً الله عز وجل أمة محمد عني فلا يحتاج أحد إلى أحد ، فينادي مناد : من له في دن حاجة ؟ قال : فيقوم رجل فيقول أنا . فيقال له : انت السدان - يعني الحازن - فقال له : قال لك المهدي : أعطني قال : فيأتي السدان فيقول له : فيمال له : إحتج فيحتجني ، فإذا أحرره قال : كنت أحتج أمة محمد صلى الله عليه وسلم عني ما وسعهم<sup>١٥</sup>

قال : فيمكنك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا نغير في الحياة أو في العيش بعده ثم قال أحمد : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حماد بن زيد ، حدثنا المعلى بن زياد ، عن العلاء بن بشير المزني - وكان بكاءً عند الذكر شجاعاً عند اللقاء - عن أبي سعيد الخدري ، عن أبي سعيد الخدري مثله وزاد فيه

فيندم فيأتي به السدان فيقول له [ السدان ] : لا تقبل شيئاً أعطينا

[ شررة من روايات ابن عباس حول ظهور المهدي المنتظر وإملائه الدنيا قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً ]

٥٦٢ - أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن عليّ بن أبي العائم ابن الجهم الحلبي رحمه الله إجازة ، قال : أسأنا القاضي حطير الدين محمود بن محمد بن الحسين ابن عبد الحار الطوسي ، عن عمه زين الدين عبد الحار ، عن أبيه ، عن الصفيّ أبي تراب ابن الداعي ، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدوريسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن السمان الحارثي ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن محبوب القمي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن محمد البصري ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن الحكيم ، عن النبي ﷺ عن أبي جبير

عن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله [ صلى الله عليه وآله وسلم ] :  
 إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لإثنا عشر ، أولهم أحي وأحرهم ولدي  
 قيل : يا رسول الله ومن أحوك ؟ قال : عليّ بن أبي طالب . قيل : فمن ولدك ؟  
 قال : المهدي الذي يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم  
 حتى يخرج فيه ولدي المهدي ، فيملأ روح الله عيسى بن مريم فيصلي حلقه ، وتشرق  
 لأرض<sup>(٢)</sup> بنور ربها وينبع سلطانه المشرق والمغرب .

(١) روه في أواخر الباب (٢٤) وهو باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام من كتاب إكمال الدين - ج ١ ، ص ١٤٩ ، ط ١

(٢) بعد كلمة : لأرض ، كان في الأصل يابس بقدر كلمة والظاهر عدم سقوط شيء كما يدرك عليه نقل الحديث هكذا من الكتاب في الحديث (٦) من الباب (١٤١) من كتاب غاية المرام ص ٦٩٢



٥٦٣ - ٥٦٤ - [وبالإسناد المتقدم] إلى أبي جعفر ابن بابويه ، قال : حدثنا علي بن [محمد بن] عبد الله الوراق الرازي ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثنا الهيثم بن أبي مسروق الهدي ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن دته  
عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون<sup>(١)</sup>  
قال [أبو جعفر ابن بابويه : و] حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان [ قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا الفضل بن الصقر البجلي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عناية بن رعي .

عن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد المرسلين<sup>(٣)</sup> وعلي بن أبي طالب سيد النوصيين ، وإن أوصيائي بعدي ثلث عشر أولهم علي بن أبي طالب ، وآخرهم القائم<sup>(٤)</sup>.

(١) وهذا الحديث قد تقدم تحت الرقم (٤٣٠) في أول الباب . (٣١) من هذا السمع ص ١٣٢  
٥٦٣ - ٥٦٤ - رواهما الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث (٧٨) ونأيه من الباب (٢٤) من كتاب إكمال الدين ص ٢٧٤ ط الغري . وما بين المعرفات مأخوذ منه  
ورواه عنه في الحديث . (٨) من الباب : (١٤١) من كتاب غاية المرام  
(٢) هذا هو الظاهر الموافق لإكمال الدين وعناية المرام ، وفي أصلي . هـ أبي بكر بن عبد الله بن حبيب  
(٣) كذا في أصلي المخطوط ، وفي كتابي إكمال الدين وعناية المرام . هـ أنسب السنين ،  
(٤) كذا في الأصل ، ومثله في كتاب إكمال الدين ، وفي كتاب غاية المرام . هـ هدي .  
وقريباً منه رواه الشيخ الصدوق رحمه الله بسند آخر في آخر المجلس (٩٢) من أماليه ص ٥٦٣

[ حديث أبي أمامة الناهلي حول قيام المهدي المستر صلوات الله وسلامه عليه وصفته  
وفتحه مدائن الشرك ]

٥٦٥ - أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه ، بروايته  
عن مجد الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الحواري إحارة ، قال أسأنا  
الحافظ أبو العلاء الحس بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني رحمه الله ، أخبرني  
الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الأنصاري كتابة من  
الإسكندرية ، والشيخان أمين الدين سماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد العسقلاني  
أبو الفصل ، وندر الدين أحمد بن شيبان بن نعم الشيباني كتباً إلي من دمشق [ قالوا . ]  
أسأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر نصيدلاني ، قال حدثنا الحافظ المقرئ  
أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن البغدادي الإصفهاني إحارة ، قال أخبرنا الحافظ  
أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني ، قال حدثنا سليمان بن أحمد<sup>(١)</sup>  
حدثنا علي بن سعد الراري ، حدثنا علي بن الحسن الموصلي ، حدثنا عيسى بن أبي  
صغيرة<sup>(٢)</sup> عن الأوراعي ، عن علي بن الحسين بن أبي حبيب ، قال

سمعت أبا أمامة الناهلي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم وبين  
الروم سبع سنين<sup>(٣)</sup> . فقال له رجل من عبد القيس ، يقال له المنزورد بن حبلان<sup>(٤)</sup> :  
يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال مهدي من ولدي ابن أربعين سنة ، كأن  
وجهه كوكب دري في حده حال أسود ، عليه عمامة قطرايتان<sup>(٥)</sup> كأنه من رجال بني  
إسرائيل ، يستخرج الكور ويمنح مدائن الشرك

(١) رواه في مسند أبي أمامة صدق بن عثمان الناهلي من المعجم الكبير  
وقريباً عنه رواه عنه وعن الروياني في الصواعق وغيرها ص ٩٨ كما رواه عنه في الفصائل الحمسة  
ج ٣ ص ٣٣٧

ورواه أيضاً عن الطبراني في ترجمة صبه بن أبي حميرة من الميراث ولسان الميراث . ج ٤ ص ٣٨٣  
ورواه أيضاً في ترجمة المنزورد بن حبلان الهندي من الإصابة . ج ٣ ص ٤٠٧

(٢) هذا هو الصواب . وفي نسخة طهران من غراند السطير وغاية المرام صحيح  
(٣) كذا في أصلي ومثله في الحديث (٩) من الباب (١٤١) من كتاب غاية المرام ، وفي لسان الميراث والإصابة  
• سيكون بينكم وبين الروم سبع سنين • يوم أربعة على • رجل من • هرقل يوم سبع سنين •  
(٤) كذا في كتاب الإصابة والظاهر أنه هو الصواب ، ورسم الخط من الأصل وغاية المرام غير واضح  
(٥) كذا في مخطوطة طهران من هذا الكتاب . وفي كتاب غاية المرام - نقلاً عن غراند السطير - والإصابة  
ولسان الميراث • قطرايتان •



وهذا الإسناد [الذي مرّ آتياً] إلى الحافظ أبي نعيم رحمه الله ، قال . أنما  
عند الله بن عبيدة ، حدثنا أبو الصديق الناجي .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .  
يخرج المهدي في أمّتي بعثه الله عبداً ناعم [ به ] الأمة وتعيش الماشية ، وتخرج الأرض  
نباتها ويعطي المال صحاحاً .

وهذا الإسناد إلى أبي نعيم قال . حدثنا أبو محمد العطرقي ، حدثنا محمد بن  
محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الوهاب بن صهّاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ،  
عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمان بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد  
الله بن عمر . رضي الله عنهما - قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة فيها  
مبارك يادي : هذا المهدي فاتبعوه

وهو حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي ، حدثنا عبد  
الوهاب بن محمّد ، حدثنا إسماعيل بن عياش . عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمان  
ابن جبير ، عن كثير بن مرة ~~عن محمد بن عبد الله بن عمر~~ ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يخرج المهدي وعلى رأسه ملك يادي إن  
هذا المهدي فاتبعوه .

حدثنا الشيخ أبو بكر ابن إسحاق ، وعلى بن حمّاد الكلبي وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد

قالوا . حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا هودة بن خليفة ، حدثنا عوف بن أبي جميلة

وحدثني الحسين بن علي الدارمي ، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا

ابن أبي عمير ، عن عوف ، حدثنا أبو الصديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تملأ

الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ، ثم يخرج من أهل بيتي من مخلصاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً

قال الحاكم - وأقره الذهبي - هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والحديث

المفسر بدلت الطريق وطرق حديث عاصم ، عن زر ، عن عبد الله كلفها صحيحة على ما أصله في هذا

الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم ابن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصافي ، حدث صفوان بن عاصم

الكلابي ، حدثنا عمران القطان ، حدثنا قتادة ، عن أبي بصرة

عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أودى ما أهل البيت شتم الأنبياء

أنهم أبغضوا إلى الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعيش هكنا . وسط ياره وإصبعين من

يمينه المسبحة والإمام وعقد ثلاثة

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

- أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي عمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا النصر بن شميل ، حدثنا سليمان بن عبيد ، حدثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال - يخرج في آخر أشي المهدي ببقية الله الغيب ، ويخرج الأرض نباتها ، ويعطي المال صحاحاً ، ويكثر الماشية ويعظم الأمة يعيش سبعاً أو ثمانياً ، يعني صحيحاً
- قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح
- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا حجاج بن الربيع بن سليمان ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن مطر وأبيه هارون ، عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال - تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عربي الحديث
- [ قال الحاكم ] هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[ حديث أبي هريرة في قيام المهدي من أهل البيت عليهم السلام وأنه من الأمور الحتمية قبل قيام القيامة ]

٥٧٠ - أخبرني شيخنا محمد بن محمد بن أبي عمير عن أبي عمير عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بإحارة روايته عن [ عمر بن محمد بن محمد ]<sup>١</sup> والشيخ أمّ العرب فاطمة بنت علي بن القاسم ابن عساكر الدمشقي بروايته عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بإحارة روايتهم<sup>٢</sup> ثلاثتهم عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الإصفهاني بإحارة ، قال : أسأنا الحافظ أبو يعقوب أحمد بن عبد الله رحمه الله ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن عمر ، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسن بن حبيب ، حدثنا بحر بن عبد المجيد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حسين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

[ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ] لا يقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وحصن الديار . ولو لم يبق إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفين أخذناه من الحديث (٢٥٧) من النسخ الأول وكان معطوفاً في الأصل أيضاً

(٢) هذا هو الصواب ، وفي أصلي : « بروايتهم »

ورواه عنه في ديل الحديث (٣٦) في الباب - (١٤١) من كتاب عايد لبرام ص ٦٩٥ والدمر

أن فيها معاً حدثاً

(٣) ورواه أيضاً ابن عايد في أبواب المهدي من تحت الرقم ١٠٠٠ من مسنده

ورواه عنه في مسائل الجمعة - ج ٣ ص ٣٣٠

[حديث أبي سلمى في اردهار الدب بقيام المهدي المنتظر صلوات الله  
وسلامه عليه] .

٥٧١ - وبالأسانيد المذكورة<sup>(١)</sup> إلى الإمام السعيد ضياء الدين أخطب الخطباء  
موفق بن أحمد ملكي الحواري رحمه الله قال أخبرني فاضي القصاة محمد الدين  
محمد بن الحسين بن محمد النعدي فيما كتب إلي من همدان ، أسأنا الشرف الإمام  
نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد الزبيري رحمه الله ، عن الإمام محمد بن  
أحمد بن علي بن شاذان رحمه الله ، أسأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ،  
حدثني علي بن علي بن سنان الموصلي [أسأنا] أحمد بن محمد بن صالح ، عن سلمان  
ابن محمد ، عن يزيد بن مسلم<sup>(٢)</sup> عن عبد الرحمن ابن يزيد بن حابر ، عن سلامة

عن أبي سلمى<sup>(٣)</sup> راعي [إبل] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول<sup>(٤)</sup> ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الخليل  
حلّ حلاله «آمن الرسول يا أبرر إليه من ربه» [٢٨٥/الفقرة ٢] قلت «والمؤمنون»  
قال : صدقت يا محمد من حلّفت في أمّتك ؟ قلت : حيرها . قال علي بن أبي

(١) في الحديث (٥٥١) لمقدم في ص ٢٩٢ في الباب (٦١) وغيره في نسخة

(٢) ورواه عن ابن شاذان في الفصل السادس من معتل الحسين عليه السلام ص ٩٥ ط ١

(٣) كند في معتل الحواري ، وفي أصلي من معطوبة طهران من فرائد السمطين ٥٠ عن ربات بن مسلم ،

(٤) ذكره ابن حجر تحت الرقم (٥٦٣) من باب الكنى من كتاب الإصابة ج ٤ ص ٩٤ ط ١

أبو سلمى الراعي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال اسمه حريث ووقع مسمى عند ابن  
مسدة وغيره فقدم في الأسماء

(٥) عن قوله وقال سمعت - إلّا قوله - بقول «كأن قد سقط من سحرة طهران من فرائد السمطين ، وأحداه

من معتل الحواري ، وفي رواه عنه في الحديث (٢٧) من الباب (١١١) من كتاب غاية المرام ص ٦٩٥

طالب<sup>٩</sup> قلت : نعم يا رب قال يا محمد إني اطعنا على الأرض بطلاعة فاحترتك  
مها فشقت لك اسماً من أسمائي فلا أذكر إلا ذكرت معي فأنا المحمود وأنت محمد  
ثم اطعنا الثانية فاحترت مها علياً وشقت له اسماً من أسمائي ، فأنا الأعلى وهو علي  
يا محمد إني خلقتك وخلقنا علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده  
من شيعي بوري<sup>(١)</sup> [ و ] عرست ولابنكم على أهل السماوات وأهل الأرض من قبلها  
كان عندي من المؤمنين ، ومن حبلها كان [ عندي ] من الكافرين .

يا محمد لو أن عبداً من عبيدي عدي حتى يقطع أو يصير كالشئ البالي ثم  
أتاني جاحداً لولابنكم ما غفرت له حتى يقر بولابنكم .

يا محمد [ أ ] تحت أن تراهم<sup>٩</sup> قلت : نعم يا رب . فقال لي : انصت عن يمين  
العرش فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن  
علي وحمر بن محمد وموسى بن حمير ، وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي  
ابن محمد ، والحسن بن علي والمهدي في صحصاح من نور قياماً يصلون [ و ] هو  
في وسطهم - يعني المهدي - ~~كأنهم كوكب دري~~

وقال يا محمد هؤلاء الحبيب ، وهو الثائر من عترتك ، وعزتي وحلالي إنه  
الحجة الواجة لأوليائي ، ~~والمستقيم من أعتادي~~



[ حديث الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام المشتمل على تعداد الأئمة من ولده ، وأن الثاني عشر منهم المهديّ عليه السلام ]

٥٧٢ - أسأنا الشيخ تاج الدين عليّ بن أبي طالب الحارث المعروف باسم الساعي رحمه الله ، أسأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي بكر المطوّري كتّابة ، أسأنا الإمام صبيّاه لدين أخطب الخطباء أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكيّ الحواريّ (١) - إجابة إن لم يكن صمّاً - أحرنا قاضي القصاء بحمد لدين فخر الإسلام محمد بن الحسين بن محمد العدادي ههنا كتب إليّ من همدان ، أسأنا الشريف الإمام نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن عليّ الرضويّ ، عن الإمام محمد بن أحمد بن عليّ بن شاذان ، عن [ محمد بن ] عليّ بن الفضل ، عن محمد بن القاسم ، عن عماد بن يعقوب ، عن موسى بن عثمان ، عن الأعمش ، حدثني أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن سعيد ابن بشر (٢) :

عن عليّ بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا واردكم عليّ الحوص ، وأنت يا عليّ الساق ، والحسن الرائد (٣) والحسين الآمر وعليّ بن الحسين الفارط ، ومحمد بن عليّ الناصر ، وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محضني المحضين وانصصين وقدمع المناقضين ، وعليّ بن موسى معين المؤمنين (٤) ومحمد بن عليّ مرسل أهل الحجة في درجاتهم ، وعليّ بن محمد خطيب شيعته ومزوّجهم المحور العين ، والحسن بن عليّ سراج أهل الجنة يستضيئون به والمهديّ (٥) شيعتهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء وبرصيّ

(١) روه في الفصل السادس من مقتل الحسين عليه السلام ج ١ ، ص ٩٤ ط ١

(٢) كذا في أصلي من مخطوطة طهران من فرائد السمطين ، وفي مثل الحواريّ ، « حدثني أبو إسحاق » عن الحارث وسعيد بن بشر . « وما وصفتهم بين المصوبين أيضاً مأخوذة من »

(٣) كذا في أصلي ، وفي مثل الحواريّ « حدثني »

(٤) كذا في أصلي ، وفي مثل الحواريّ « مرّين المؤمنين »

(٥) هذا هو الصواب الموافق لمقتل الحواريّ ، وفي أصلي « والمهدي »

[شُررات أخر من أحاديث أبي سعيد الخدري حول المهدي المنتظر صلوات  
الله وسلامه عليه]

٥٧٣ - أسأني الشيخ أبو عبد الله [محمد] بن يعقوب بن أبي العرج بسماعه  
على الشيخ حنبل بن [ ] [أبي سعادة الرضائي<sup>(١)</sup>] قال : أنا [نا] أبو القاسم  
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سمعاً عليه ، قال : أنا أبو علي الحسن  
بن علي بن المذهب سمعاً عليه ، قال : أنا جعفر بن حمدان القطيعي سمعاً عليه ،  
قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن لإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني<sup>(٢)</sup>  
قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الحسين بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،  
عن أبي هارون السدي ، ومطرانورق ، عن أبي الصديق الناجي [بكر بن عمرو]  
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يملأ الأرض  
حوراً وظلماً ، فيخرج رجل من عترتي بمبعأ أو تسعاً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً<sup>(٣)</sup>

(١) صدر كلمتين أو مثل ما أنشأه بإصاً بين المقوس كان في الأصل بإصر

(٢) رواه في الحديث (٦١٤) من مسند أبي سعيد الخدري من كتاب المسند ج ٣ ص ٧٠ ط ١

وَبَصّاً رواه أحمد في الحديث (٢٦٠) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند ج ٣ ص ٢٨

ط ١ ، قال

حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنا نا مطرف النخعي ، عن أبي الصديق الناجي [بكر

بن عمرو]

عن أبي سعيد [الخدري] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يملأ الأرض ظلماً وجوراً ثم يخرج

رجل من عترتي يملك سبعاً أو تسعاً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

وَبَصّاً رواه أحمد في الحديث : (٣٥٦) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند ج ٣ ص ٣٦ قال

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن أبي الصديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض

ظُلماً وعدواناً - قال - ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيته يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً

وعدواناً

وأيضاً رَوَاهُ أحمد في الحديث (٢٠١) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند ج ٣ ص ٢١ قال  
حدثنا محمد بن جهمر ، حدثنا شعبة ، قال سمعت ريداً أبا الحواري قال سمعت أبا الصديق يحدث  
عن أبي سعيد الخدري ، قال

حدثنا أن يكون بعد بيتنا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في أمي  
حماً أو سباً أو تحاً - ريد الشاذ - قال قلت أني شيء؟ قال سبي ثم قال يرسل السماء عليهم  
مدراً ولا يسخر الأرض من بيتها شيئاً ويكون المال كنوساً - قال - يجي الرجل إليه فيقول يا مهدي  
أعطني أعطني قال عيشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمل

وأيضاً رَوَاهُ في الحديث : (٢٥٠) من مسند أبي سعيد من كتاب المسند ج ٣ ص ٢٧ ط ١ ،  
قال

حدثنا ابن عمر ، حدثنا موسى - يعني الخفي - قال سمعت ريد العمي قال حدثنا أبو الصديق  
الناجي ، قال

سمعت أبا سعيد الخدري ، قال : قال سيّ صلى الله عليه وسلم يكون من أمي المهدي بن طان عمره  
أو قصر عمره عاش سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويخرج الأرض نباتاً  
وعطر السماء قطرها

٥٧٤- أخرنا العدل المقرئ أبو محمد : محمد بن أبي القاسم ابن عمر بن أبي القاسم العدادي نقرأ في عليه ، قال أساء محي الدين يوسف بن عبد الرحمان الحوزي وأخبرني الشيخ مجد الدين أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر العدادي بحارة ، قال . أبانا الإمام جمال الدين عبد الرحمان بن علي ابن الحوزي ، قال . [أبانا] مجد الدين بحارة ، قال أساء أبو تقاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد [س] لحصين الشيباني سماعاً عليه ، قال أساء أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، قال أبانا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، قال . حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن محمد بن حبل شيباني ، قال . حدثني أبي ، أبو عبد الله أحمد بن حبل<sup>(١)</sup> حدثنا أبو معاوية شيبان ، عن مطر بن طهمان عن أبي الصديق الناجي [بكر بن عمرو] :

عن أبي سعيد الحدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي أحمر<sup>(٢)</sup> يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً ، يكون سبع سنين

قال الشيخ عبد الرحمان الحوزي -الأصل- الذي قد اسحر الشعر عن حبهته إلى نصف رأسه والقنا : إحديدات في الأنف

ورواه أيضاً الحاكم في آخر كتاب الفس والملاحم من المستدرج ح ٤ ص ٥٥٨ قال  
حدثنا عبد الله بن سعد الساعدي ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ، وإبراهيم بن إسحاق ، وجعفر بن محمد بن أحمد الساعدي ، قالوا : حدثنا جعفر بن علي ، حدثنا محمد بن مروان ، حدثنا عمار بن أبي حمزة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي  
عن أبي سعيد الحدي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال يكون في أممي المهدي بن قمر سبع وإلا فتش نعم أممي فيه نمرة لم يعموا عليها قط ، تولى الأرض أكلها ولا تدخر عنهم شيئاً ، والمال يومئذ كنوس يقوم الرجل يقول يا مهدي اعطني ، فيعبر حد

(١) ربه أحمد في الحديث : (١٦٧) من مسند أبي سعيد الحدي من كتاب مسند ح ٣ ص ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ولفظه « لأرض » عبر موجودة فيه

(٢) هذا هو الظاهر الموافق للمسند ، وفي الأصل (أحمر) والأحمر من الأنوف ما به فأن أي ما ارتفع وسط قصبه وصاق مسحه ولؤثت صواه

[حديث الصحابي العظيم حديفة بن اليمان حول الإمام المهدي عليه السلام وأنه من ولد الإمام الحسين صلوات الله عليه] .

٥٧٥ - أخرني الشيخ الإمام العلامة محم الدين عثان بن الموفق الأدكاني رحمه الله بقراءتي عليه بإسفرابين في مسجده محلة رأس المقدم لينة الست الرابع والعشرين من صفر سنة أربع وستين وست مائة - قلت [له] : أحركم الإمام مجده الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الحوورمي بحارة ؟ فأقر به ، قال : أنا الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحمدي .

وأخرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، وإبراهيم بن إسماعيل السرحي وإسكندر بن سعد بن أحمد بن محمد الطاووسي ، ومجيب بن الحسين بن عبد الله<sup>(١)</sup> بحارة بروايتهم عن أم هانئ عقيقة بنت أبي بكر بن أحمد الحداد الإصمهاني بإصمهان - قالت عقيقة بحارة : - قال<sup>(٢)</sup> : حدثنا أبو نعم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا العباس بن سيار<sup>(٣)</sup> : حدثنا عبد الله بن زياد الكلبي ، عن الأعمش ، عن زرارة بن عبيد الله

عن حديفة رضي الله عنه ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ما هو كائن ، ثم قال

(١) ورواه عنه في الحديث (١٧) من الباب - (١٤١) من كتاب غاية المرام ص ٦٩٤

(٢) كذا في الأصل ، ولا يوجد لفظه - وقال : هذه في كتاب غاية المرام

(٣) كذا في الأصل ، وفي كتاب غاية المرام - والعباس بن بكار .. ؟

والحديث رواه أيضاً في آخر الباب (٥) من كتاب تشر المطالب ص ٨٨ ط ١

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لصوّب الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي . فقام سلمان رضي الله عنه فقال : يا رسول الله من أيّ ولدك هو ؟ قال : من ولدي هذا . فضرب بيده على [ ظهر ] الحسين رضي الله عنه <sup>(١)</sup>

[ قبسات من حديث الصحابي العظيم عبد الله بن مسعود حول ظهور المهديّ صلوات الله عليه قبل قيام الساعة ]

٥٧٦ - ٥٧٧ - أخبرني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إجازة ، قال أخبرني الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الحوري ، قال أنبأنا أبو القاسم ابن الحسين سمعاً عنه ، أنبأنا أبو عليّ [ الحسن ] بن عليّ بن المذهب سمعاً عنه ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن حنبل بن حمدان سمعاً عنه ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، قال حدثني أبي أحمد <sup>(١)</sup> قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا عاصم ، عن زرّ :

(١) ورواه أيضاً المحب الطبري في عوار . « ما جاء أن المهديّ من ولد الحسين » من كتاب دوائر الغنى ص ١٣٦ ، وقال : فيحمل ما ورد مطلقاً على هذا التقيد

وأيضاً روى الحاكم في آخر كتاب الفتن والملاحم من المستدرک - ج ١ ص ٥٥٧ أخبرني أبو نصر الفقيه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، أنبأنا أبو الملبح الرقي ، حدثني زياد بن بيان - وذكر من صله - قال - سمعت عليّ بن فضال يقول سمعت سعيد بن المسيّب يقول : سمعت أم سلمة تقول سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يذكر مهديّ ، فقال نعم هو حقّ وهو من بني فاطمة وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي عمرو ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، حدثنا عمرو بن حاتم الحرّاني ، حدثنا أبو الملبح ، عن زياد بن بيان ، عن عليّ بن هبيل عن سعيد بن المسيّب ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهديّ فقال - هو من ولد فاطمة

(١) رواه أحمد في أوائل مسند عبد الله بن مسعود تحت الرقم (٣٥٧١) من كتاب المسند - ج ٥ ص ١٩٦ ، ثم قال عبد الله .

عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يلى [الناس] رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي

[وله] طريق آخر [قال عبد الله بن أحمد : ] حدثني أبي أحمد ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، عن صفيان ، قال : حدثني عاصم ، عن زرّ :

عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تذهب الدنيا - أو [قال] - لا تنقص الدنيا - حتى يمكث العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي

قال أبي ، حدثنا [سفيان] به في بيته في غرفة أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى أو خالد بن يحيى ثم ذكر الحديث تحت الرقم : (٣٥٧٢) من طريق آخر وقال حدثنا عمر بن عبد ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش : عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقصي الأمان ولا يذهب الدهر حتى يمكث العرب رجلاً من أهل بيتي اسمه يواطى اسمه . ثم ذكر الحديث الثاني تحت الرقم (٣٥٧٣ و ٤٠٩٨) وصحح أحمد محمد شاكر الأسيدي كلها ثم قال

والحديث رواه أبو داود [١٧٤٢] والترمذي ٢٣٩١ بمناه نحوه من طرق عن عاصم ، عن زرّ . قال الترمذي حديث حسن صحيح . وقال في مورد للعبود . وسكت عنه أبو داود . والبخاري وابن القيم

وقال الحاكم رواه الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم قال وطرق عاصم عن زرّ عن عبد الله كلها صحيحة إحد عاصم إمام من أئمة المسلمين ثم قال ولم أجده الحديث في المسند في حديث ابن مسعود ، ولكنه روى حديث أبي سعيد في معنى هذا والحديث رواه في : ج ٤ ص ٥٥٧ من طريق أبي الصديق الناجي عن أبي سعد الخضري وصححه على شرط الشيخين ثم قال

وطرق حديث عاصم عن زرّ عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصله في هذا الكتاب بالإسناد بأخبار عاصم بن أبي النجود ، إحد هو إمام من أئمة المسلمين

ورواه الخطيب ١ . ٣٧٠ بإسناده من طرق عن عاصم عن زرّ وسيأتي بمناه أيضاً [في الحديث] ٣٥٧٢ و ٣٥٧٣ و ٤٠٩٨ و ٤٢٧٩ وانظر [الحديث] ٦٤٥ و ٧٧٣

أقول ثم حمل أحمد محمد شاكر حملة شعراء على ابن خلدون في مقدمته ص ٢٥٨ - ٢٦٠ فليرجع كلام أحمد محمد شاكر فإنه كثير الفوائد

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة يحيى بن إسماعيل من المعجم الصغير ج ٢ ص ١٤٨ ، قال حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي ، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش :

عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يذهب الدنيا حتى يمكث رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي بملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً [قال الطبراني] . لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر بن علي ، تفرد به يحيى بن إسماعيل

٥٧٨- أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أحمد الحازن شهاً ، قال : أخبرني  
مجد الدين أبو سعد عبد الله بن عمر الصغار كنانة من يسابور ، قال : أنبأني جدي  
لأُمِّي أبو بصير عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري إحارة ، قال : أنبأنا أبي الأستاذ  
الإمام عبد الكريم بن هوارن القشيري سماعاً عليه ، قال : أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلي  
رحمه الله ، أنبأنا أبو محمد ابن أحمد بن عبد الله المرقي ، حدثنا عبد الله بن عمام من  
حفص بن غياث ، قال : حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا إسحاق بن  
مصور ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن عاصم ، عن زر .  
عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنقصي الدنيا - [ أو ] لا  
تذهب الدنيا - حتى يلى أمتي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي .

٥٧٨- وقريباً منه رواه أيضاً في نسخة محمد بن عيسى من أخبار إصبهان ج ٢ ص ١٩٥  
ورواه أيضاً في ترجمة أحمد بن محمد بن إسماعيل أبي بكر الهيثمي تحت الرقم ( ٢٢٧٢ ) من  
تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٨٨ قال  
أخبرنا عبد الصار بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الأزدي ، حدث  
أحمد بن محمد بن إسماعيل الهيثمي أبو بكر - قدم بغداد - حدثنا أحمد بن يحيى الصولي ، حدثنا إسحاق  
بن منصور الصولي ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن عاصم ، عن زر  
عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقصي الدنيا - أو لا تذهب الدنيا -  
حتى يلى [ الناس ] رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي  
ثم ذكر وثيق الهيثمي وأنه قدم بغداد سنة ٣١٧  
أقول ورواه أيضاً في ترجمة أبي جعفر الدوري محمد بن أحمد تحت الرقم ( ٣١٧ ) في ج ١ ،  
ص ٣٧٠

وأيضاً رواه أبو يعقوب سند آخر في ترجمة سعيد بن الحسن بن سعيد من أخبار إصبهان ج ١ ، ص ٣٢٩ قال  
حدثنا أحمد بن مدار ، حدثنا عباس بن حمدان ، حدثنا إبراهيم بن عامر ، حدثنا أبي ، عن يعقوب ،  
عن سعيد بن الحسن بن أحمد بن عتبة ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم  
عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يلى أمر هذه الأمة في آخر زمان رجل  
من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي .

وقريباً منه رواه أيضاً في ترجمة حطب بن خوشب من كتاب حلية الأولياء ج ٥ ص ٥٧ قال  
حدثنا محمد بن صهر بن مسلم قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناحية وعلي بن إسحاق ، ومحمد  
ابن أنان ، قالوا : حدثنا يوسف بن خوشب ، قال : حدثنا أبو يزيد الأعور ، عن عمرو بن مرة  
عن زر بن حبیش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب  
الدين حتى يموت رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي



[ حديث العباس بن عبد المطلب حول المهدي عليه السلام وأنه من ولد النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم  
وكلام ] للشيخ الإمام أبي علي الفضل بن علي بن الفضل الطبرسي رحمه الله

٥٧٩ - أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي فيما كتب  
لي عظمه رحمه الله تعالى أن لشيخ الكبير لفيقه الفاضل شهاب الدين أبي عبد الله  
الحسين بن أبي الصرح بن ردة السبي ، أسأله عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن  
الطبرسي إجازة بروايته عن والده جميع رويته ونصايته ، قال : أخبرني أبو عبد الله  
محمد بن وهبان ، قال : حدثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد القمي ، قال :  
أسأنا محمد بن زكريا بن دينار العلاني ، حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن  
علي بن عبد الله بن عباس ، قال :

حدثني أبي ، قال : كتب يوماً عبد الرشيد هذكر المهدي وما ذكر من عدله فأطرب  
في ذلك فقال الرشيد : إني أحسبكم تكلمون بحسبكم أن أبي المهدي <sup>(١)</sup> حدثني أبي  
عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عن عيسى :

عن أبيه العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا عم يملك  
من ولدي اثنا عشر خليفة ، ثم يكون أمور كثيرة وشدة عظيمة ، ثم يحمرح المهدي  
من ولدي بصرح الله أمره في ليلة فبملاً لأرض عدلاً كما ملئت جوراً ويمكث في  
الأرض ما شاء الله ، ثم يحمرح الدجال

قال الطبرسي : هذا بعض ما جاء من الأخبار من طرق المخالفين وروايتهم في  
النص على عدد الأئمة لإثني عشر رسول الله عليهم ، وإذا كانت الفرقة لمخالفة  
قد نقلت كما نقلته الشيعة الإمامية ولم تنكر ما نصحه الحمر ، فهو أدل دليل على أن  
الله تعالى هو الذي سحرهم ، لرويته إقامة لحجته وإعلاء لكلمته ، وما هذا الأمر  
إلا كالحارق لعدة والمخرج عن الأمور متعددة ، ولا يقدر عليه إلا الله سبحانه الذي  
يدل الصعب ويقلب القلب ، ويسهل العسير وهو على كل شيء قدير

(١) لعل هذا هو الصواب ، أو الصواب : إني أحسبكم أنكم نصيروه أنه المهدي . أو الصواب : إني  
أحسبكم أنكم نصيرون أبي المهدي . وفي مخطوطة طهران من أصلي هكذا : إني أحسبكم أنه  
نصيروه أبي مهدي . غير أن كلمة : نصيروه : كانت مهمة في الأصل

[أحاديث أخر عن أبي سعيد الخدري في صفة المهدي صلوات الله عليه وآله  
من أهل البيت عليهم السلام]

٥٨٠ - ٥٨٢ - أبي أيوب المدر محمد بن أبي الكرم [عبدالرزاق] بن أبي بكر  
ابن حيدر بروايه ، عن أم هانئ عقيقة ست أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارابي بإخارة  
وأخبرنا شيخنا الإمام أبو عمرو عثمان بن الوليد بقراءتي عليه بإخارته ، عن عبد  
الحميد بن محمد بن إبراهيم ، قال أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن  
القطار الحميري ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصمعي ،  
قال حدثنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصمعي ، قال حدثنا الإمام  
أبو محمد بن حيان ، حدثنا عيسى عن مجاشع ، حدثنا محمد بن أبي يعقوب ،  
حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا ابن العوام ، عن قتادة ، عن أبي بصرة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
المهدي من أهل البيت ، رجل من أمي أشم الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً  
وهذا الإسناد إلى أبي يعين ، حدثنا الوليد عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي بصرة  
أو عن أبي الصديق :

عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي  
مننا ، أحلى الحبيب أنقى الأنف (١) .

(١) وقريباً منه رواه بسند آخر في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين من أخبار إصبهان ج ١ ، ص ٨٣ قال  
حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين  
بن حفص ، حدثنا حسي الحسين ، حدثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن مطر الوراق ، عن أبي الصديق الثاني  
عن أبي سعيد الخدري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يستخلف رجل  
من أهل بيتي أجنى أنفى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً ويكون سبع سنين

وهذا الإسناد إلى أبي يعيم ، حدثنا حلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه ، حدثنا همام بن محمد بن أيوب ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا سويد بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبحث الله تعالى من عترتي رجلاً أفرق الدنيا أعلا الحبة ، يملأ الأرض عدلاً ، يبيض المال بفضاً

[ حديث آخر عن الإمام أمير المؤمنين عي بن أبي طالب عليه السلام في أن المهدي عليه السلام من أهل البيت وأن الله تعالى يصلح أمره في ليلة ]

٥٨٣ - أخبرني الشيخان شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، ويدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن الحلان بقراءتي عليهما مهديين بدمشق المحروسة ، قلت لكل واحد منهما : أنكرت الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقبر العدادي بخارة<sup>(١)</sup> ، فقرأ به ، قال : أنا أبو الفطر محمد بن نصر بن محمد بن علي الحافظ أسلامي دنا ، قال : أنا أبو الحسن بن المبارك بن عبد الخبار بن أحمد الصيرفي ، قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءة عليه في رحب سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، قال : أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قراءة عليه في منزله بدمشق الصغادرة ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا أبو يعيم<sup>(٢)</sup> ، حدثنا [ أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثني ابن عثير ، حدثنا أبي ، وأبو يعيم ، قالا : حدثنا ] ياسين العملي وكان يجلسنا عند صفوان الثوري ، عن إبراهيم بن محمد بن الحموية ، عن أبيه

عن عي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة

(١) وانظروا أنه أحمد بن عبد الله الإصبهاني صاحب حلية الأولياء ، والحديث رواه في ترجمة إبراهيم بن محمد

في الحنفية من أئمة إمامان ح ١ ، ص ١٧٠ ، وأيضاً قال قبله  
 حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثنا محمد بن علي الفلوي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، حدثنا حسن  
 بن صالح بن أبي الأسود ، عن محمد بن فضيل ، حدثني سالم بن أبي حفصة  
 عن إبراهيم بن محمد بن الحمزة ، عن أبيه ، عن علي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة  
 ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في أوائله مسند علي عليه السلام تحت الرقم ( ٦٤٥ ) من كتاب المسند  
 ح ١ ، ص ٨٠ ، وفي ط ٢ ح ٢ ص ٥٨ قال  
 حدثنا فضل بن ذكوى ، حدثنا يونس العجلي ، عن إبراهيم بن محمد بن الحمزة ، عن أبيه ، عن  
 علي ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة  
 وصحبه أحمد محمد شاذلي في تعليقه ، وقال : قال يحيى بن حماد رأيت معبان الثوري يسأل  
 يونس عن هذا الحديث وقال ابن عدي : هو معروف به

وإبراهيم بن محمد بن الحمزة ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وترجمه البحاري تحت الرقم : ( . )  
 من التاريخ الكبير في ح ١ ، ص ٣١٧ وذكر [ عنه ] هذا الحديث

والحديث رواه ابن حبان تحت الرقم ( . ) من كتاب ... . من ص ٢ ح ٢ ص ٣٩٩  
 وأيضاً رواه أحمد في أوائله مسند علي عليه السلام تحت الرقم : ( ٧٧٣ ) من كتاب المسند  
 ح ١ ، ص ٩٩ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٠٤ ح ٢ ص ١٠٤ ، قال :

حدثنا جعفر وأبو يعقوب قال سمعنا علي بن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطمیل ، قال جعفر  
 [ قال ] سمعت علياً يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلاً منا عدلاً  
 كما ملئت جوراً

قال أبو يعقوب . رجلاً منا [ كذا ] قال . وسمعت مرة يذكره عن حبيب ، عن أبي الطمیل ، عن علي ،  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

أقول ورواه البرار في مسند علي عليه السلام من مسنده ح ١ / الورق ١٠٤ / ب / قال .  
 حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أنبأنا أبو يعقوب ، قال : أنبأنا نصر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي  
 الطمیل ، عن علي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً من  
 أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً

ثم قال البرار وهذا الحديث لا يروى عن علي بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد

[ حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي حول المهدي المنتظر صلوات الله عليه ] .

٥٨٤ - أحري العدد المقرئ محمد بن أبي القاسم قرائي عليه بالحن الحدي  
ظاهر باب السور مدينة بغداد [ في ] الحادي والعشرين من شعب سنة خمس وتسعين  
وستمئة ، قال أساء الشيخ عبد الخطيب بن محمد بن علي بن النبطي إحارة إن  
لم يكن سماعاً ، وشيخ الإسلام شهاب لدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله  
روحه إحارة ، قال أساء الشيخ أنور ردة طهر بن محمد بن علي المقدسي ، قال  
شيخ الإسلام سمع عليه جميع من الإمام ابن ماجة رحمه الله ، قال أساء أبو  
مصور محمد بن الحسين بن أحمد النقومي إحارة إن لم يكن سماعاً - وكان الشيخ  
أنور ردة محققه سماعه [ ولكن كان ] يقرئ عليه كذلك احتياطاً - قال أحري  
أبو طلحة القاسم بن أبي المدر الخطيب ، قال أساء أبو الحسن علي بن إبراهيم بن  
سلمة ، قال حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القروي رحمه الله (١)  
قال حدثنا حرملة بن يحيى المصري ، وإبراهيم بن سعيد الطوهرى ، قالا أساءنا  
أبو صالح عبد العفار بن داود الحراني ، حدثنا ابن طيعة ، عن أبي ردة عمرو بن  
جابر الحصري

عن عبد الله الحارث بن جزء الزبيدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : يخرج ناس من المشرق قبوطون للمهدي ، يعني سلطانه .

(١) رواه في كتاب الفرس تحت الرقم : (٤٠٨٨) من سنة ٢ ص ١٣٦٨

[ أحاديث حابر بن عبد الله الأنصاري والإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعبد الله بن عباس حول المهدي المنتظر جعلنا الله فداه وأسعدنا بأيامه المتشعبة ] .

٥٨٥ - أحمرني الشيخ الصالح صدر مدير إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه لهرير ، قلت له : أحمرني الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المعين السعدي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر لسلامي إجازة بروايته عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة ، قال : حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكليني السعدي رضي الله عنه ، حدثني محمد بن الحسن بن علي ، قال : حدثنا أبو عبد الله حسين بن محمد بن أحمد ، قال : حدثني إسماعيل بن أبي أوكس ، قال : حدثنا مالك بن النيس ، قال : حدثنا محمد بن المنذر

عن حابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر برول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر ، فإن جرتين عليه اسلام أحمرني بأن الله عز وجل يقول من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فليخذلنا ربنا عيري

٥٨٦ - ٥٨٩ - أماني السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطائوسي الحسني رحمه الله ، قال : أنا شيخ الشرف شمس الدين عمار بن معد الموسوي ، أحمرنا شادان بن جراثيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدورست ، عن أبيه ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (١) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور - رضي الله عنه -

(١) رواه في أول الباب (٢٥) وهو باب ما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وقوع العيبة من كتاب إكمال الدين ج ١ ، ص ٥٨٩ ، وفي ط ١ ، ص ١٦٧ ، وما وصفناه بين المعرفات مأخوذ منه

قال حدثنا الحسين بن [محمد بن] عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح [عن جابر بن يزيد الجعفي] .  
عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي شبه الناس بي خلقاً وحلقاً ، تكون له عيبة  
وحيرة يضل فيها الأمم <sup>(١)</sup> ثم يقبل كالشهب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت  
جوراً وظلماً

[والإسناد المتقدم] إلى ابن بابويه <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد بن  
عبدوس العطار النيسابوري [قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، قال :  
حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري] عن محمد بن إسماعيل بن مريح ، عن صالح  
ابن عتبة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الناقري ، عن أبيه سيد العابدين  
علي بن الحسين ، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه سيد  
الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رسول الله عليهم أجمعين ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهدي من ولدي تكون له عيبة وحيرة تصل  
فيها الأمم ، يأتي مدحيره الأنساء <sup>(٣)</sup> عليهم السلام مسلماً عدلاً وقسطاً كما ملئت  
جوراً وظلماً

وهذا الإسناد [الذي مرّ آنفاً] عن أمير المؤمنين عليه السلام والإكرام قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل العادة انتظار الفرج

والإسناد [المتقدم] إلى ابن بابويه [قال :] حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل  
رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، قال : حدثنا محمد بن  
إسماعيل ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن العرات ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد  
ابن جبير

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن علي بن أبي طالب

(١) كذا في مخطوطة طهران من فرائد السمطين ، وفي المخطوطة القديمة من كتاب إكمال الدين : تكون به  
عيبة وحيرة تصل فيها الأمم ....

(٢) رواه مع الترمذي في الحديث (٥) وترواه من الباب (٢٥) من كتاب إكمال الدين ج ١ ، ص ٢٨٧ ،  
وموضعا بين المفقوفات مأخوذة منه ، وأيضاً كان في أصلي نصيحتات صححتها عليه

(٣) كذا في الأصل الحاكم والمحكمي عنه

إمام أمي وحليفي عنها من بعدي ومن وده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظمناً وجوراً وسي بعني بالحق بشراً إن الثابتين على القول [ به ] في زمان عيته لأعر من الكريت الأحمر .

فقام إليه حابر من عبد الله الأنصاري فذر يا رسول الله وللقائم من ولدك عيبة قال : إي وربي ليمحص الله [ به ] الدين آموا وبعحق الكاهرين .

يا حابر إن هذا الأمر من أمر الله ، وسر من سر الله ، علمه مطوي عن عباده<sup>(١)</sup> فأبأك والشك فيه فإن الشك في أمر الله كفر

[ ما ورد عن الإمام الرضا علي بن موسى عليهما السلام في البشارة بظهور المهدي المنتظر وإشراق الدنيا بنوره وسعادة العالمين في أيامه الميعونة ]

٥٩٠ - أخبرنا السيد الإمام الأعظم ، عالم بقیة السلف الصالح شرف الدين أبو جعفر الأشرف بن محمد بن جعفر الحسيني المدائني السجوي اللعوي بعداد مسجد المختارة سنة خمس وتسعين وست مائة ، قال : أخبرنا الإمام منتجب الدين علي بن عبد الله بن الحسن بن بائويه القمي ثم الرازي ، عن السيد أبي محمد شمس الشرف ابن علي بن عبد الله الحسيني السبقي ، عن الشيخ المؤيد أبي محمد عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسين البساموري الحراعي ، عن الشيخ أبي الفضل محمد بن الحسين ابن سعيد القمي المجاور بعداد إجازة عن الشيخ علي بن محمد بن علي الحرار صاحب الكفاية ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بائويه<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الحمدي ، حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن سعيد ، عن الحسين بن خالد ، قال

قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا نقيّة له ، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم أي أعملكم بالنقيّة

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي أصلي « علمه مطوية » وفي كتاب إكمال الدين « مطوي عن عباده الله »

(٢) رواه مع الحديث التالي في الحديث (٥) وثأليه من الباب (٣٥) من كتاب إكمال الدين - ج ٢ ص ٣٧١



هليل : إلى متى يا ابن رسول الله ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمتنا ، فمن ترك التَّيَّةَ قبل خروج قائمتنا فليس منا .

هليل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولدي ابن سيِّدة الإمام بطهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدر من كل ظلم ، وهو الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب العيبة قبل خروجه ، فإذا خرج أشرقَت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً .

وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلٌّ . وهو الذي يبادي مبادر من السماء يسمعه الله جميع أهل الأرض بالدعاء إليه ، يقول : ألا إنَّ حجةَ الله قد ظهر عند بيت الله فأنعموه فإنَّ الحقَّ فيه ومعه ، وهو قول الله عزَّ وجلَّ : « وَإِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّلَتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خاضعين » [ ٤ / الشعراء ٢٦ ]

٥٩١ - [ والحمد للمقدم عن محمد بن علي بن باقر قال ] حدثنا أحمد ابن رباب - وعنه حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر الهمداني - حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال سمعت دعلج بن علي الحراعي يقول : شهدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها :

مدارس آيات خلقت من تلاوة

فلما انتهيت إلى قول

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات  
يميز فينا كل حق وباطل ويجري على السماء والنقمة

بكي [ الإمام ] الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إليَّ فقال يا خراعي نطق روح القدس على لسانك هدير اليتيم . فهل تدري من هذا الإمام ؟ ومتى يقوم ؟ قلت : لا يا مولاي إلا أني سمعت خروج إمام منكم بطهر الأرض من الفساد ويملاها عدلاً ، فقال : يا دعلج الإمام عدي محمد بن محمد بن محمد بن علي ، وبعد علي

انه الحسن ، وبعد الحسن انه الحجة القائم لم ينظر في عيبه المطاع في ظهوره [و] لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوب الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاؤه عدلاً كما ملئت جوراً .

وأما متى ؟ فأحار عن الوقت ، فقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه ، عن آثانه عن علي عليه السلام [ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ] <sup>(١)</sup> قبل به . مني يخرج القائم من ذريتك ؟ هار . مثله كمثل الساعة لا يحسها لوقتها إلا هو <sup>(٢)</sup> . ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بعتة ، [ ١٨٧ / الأعراف : ٧ ] <sup>(٣)</sup>

[ أحاديث أخر عن حبر الأمة عبد الله بن العباس حول الإمام المهدي صلوات الله وسلامه عليه ]

٥٩٢ - أحمرنا شيخنا العلامة أبو عمرو عثمان بن الموفق رحمه الله بقراءتي عليه بأسفرائين - ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر سنة أربع وسين وست مائة - قلت له : أحرك الإمام محمد الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الحواري إجابة ما قرأ به ، قال : أسأله الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار المقرئ الهمداني رحمه الله ، قال : أسأله المقرئ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصمعياني

وأساني جماعة من المشايخ منهم المقرئ كمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد المطفئ بن محمد بن ورادة المكبر أموه عمامة القصر الشريف ببغداد ، وشمس الدين يوسف بن محمد بن علي بن سرور الوكيل ، بروايتهم عن الشيخ أبي حفص

(١) ما بين المعنيين قد سقط من أصلي ، وأخذناه من كتاب عيون الأخبار ، وكمال الدين

(٢) هذا هو الظاهر بتوافق نيات . (٦٦) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٧١ ، وفي أصلي : ألا هو عز وجل ، وفي أكثر نسخ كتاب كمال الدين : إلا الله عز وجل .

(٣) وهذا هو الحديث (٣٥) من الباب . (٦٦) من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٧١

عمر بن محمد بن معمر بن طرزد إجارة ، والشيخان عرّ الدين عبد العزيز بن عبد  
 السلام بن علي بن نصر الحواري كتابة ، ومحي الدين عبد المحيي بن أحمد بن أحمد  
 ابن أبي البركات الحربي . روايتهما عن أبي الفرج محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل  
 إجارة ، قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحام  
 إجارة ، قال : أسأنا إمام الحرمين أبو المعالي عبد الله بن الإمام أبي محمد عبد الله  
 ابن يوسف الحواري رحمه الله إجارة ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن  
 حشيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا ابن بشير الدمشقي ، حدثنا  
 عبد الله بن محمد ، حدثنا خالد بن يزيد القسري <sup>(١)</sup> أن محمد بن إبراهيم الإمام  
 حدثه ، أن أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين ، حدثه عن أبيه ، عن جدّه .

عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 لن تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها <sup>(٢)</sup>

[و] روى هذا الحديث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ  
 رحمه الله في تاريخ يساور من تصحيحه

٥٩٣ - أخبرني الشيخان تاج الدين محمد بن محمود بن أبي القاسم السدي ،  
 وتاج الدين أبو طالب ابن أعب بن محمد الله رحمهما الله إجارة ، قال : أسأنا الشيخ  
 محمد الدين أبو سعد عبد الله بن الصغار النيسابوري كدنه ، أسأنا حدي لأمي أبو نصر

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي أصلي : خالد بن يزيد القسري .

والحديث رواه أيضاً ابن المطارفي تحت الرقم : (٤٤٨) من سابقه ص ٣٩٥ ، قال

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوائف البراز قراءة علينا من نسخة - في جامع وسط سنة  
 خمس وثلاثين وأربع مائة - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى النصيبي ، حدثنا حميد بن  
 مسبح ، حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الناصري بأطابقة ، حدثنا يمان بن سعيد ، حدثنا خالد بن  
 يزيد البجلي ، عن محمد بن إبراهيم الهاشمي ، عن أبي جعفر [منصور] عرّ أنه ، عن ابن عباس ، قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي  
 من ولدي في وسطها

ورواه في هامشه من الباب (١٢) من كتاب البيان للكنجي الكوفي نقلاً عن أبي عيسى في كتاب  
 أخبار المهدي وعن كثير العمال - ج ٧ ص ١٨٧ ، وفي ج ٨ ص ٢١٨ وعن منتخب كثير العمال ، هامش  
 مسد أحمد - ج ٦ ص ٣٠

(٢) وثبت أعزّه القراء في هذا الحديث وما هو سبب ما جعل المهدي وسطاً وعيسى آخراً فإني لم أكن متأكد  
 حين تحقيق ما ها هنا من ذلك وسعي وجهدي حول تحقيق هذا المقام

٥٩٣ - والحديث رواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ١٩٢ - وفي تهذيبه - ج ٢ ص ٦٢ - و

عبد الرحيم بن الاستاد أبي القاسم عبد الكريم بن هوارن القشيري رحمة الله عليهم  
إجارة ، أبانا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ البيهقي ، أبانا الحاكم أبو  
عبد الله محمد بن عبد الله البيع ، قال : أبانا أبو زكريا العنبري ، حدثنا محمد بن  
عميد ، قرأت على الحسن بن حرير انصوري ، عن علي بن هاشم ، أبانا خالد بن  
يزيد ، حدثنا محمد بن إبراهيم :

أن أمير المؤمنين المهديّ حدثه ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - كيف تهلك أمة أن في أولها وعيسى في آخرها والمهديّ من أهل  
بني في وسطها .

كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد بن علي القزويني - وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن النعماني  
عن - أبانا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي القشيري ، أبانا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى عن  
لفظه ، أبانا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله البيهقي ، أخبرني طاهر بن علي ، أبانا علي بن هاشم ،  
أبانا ابن هاشم ، أبانا محمد بن إبراهيم أن أمير المؤمنين أخبر حدثه ، عن أبيه عن ابن عباس [قال]  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - كيف تهلك أمة أن في أولها وعيسى في آخرها ، والمهديّ في وسطها

[ أبيات لأمر المؤمنين عليه السلام في التوسية بالنصر وانتظار الفرج ، وعدم اليأس وقطع الرجاء من هجوم المكارة واستيطان المصائب في فناء المؤمنين ]

٥٩٤ - أسني الشيخ المسند أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر ابن يوسف بن الحلال - أحله الله تعالى في دار الجلال أرفع المحال وأوسع المجال - كتابة وشهاداً بمحرومة دمشق سقاها الله صوب صوبه وحماها ، وفصله وعونه حرسها وتولاها في شهر سنة خمس وتسعين وست مائة ، قال - أبنا الشيخ الثقة أبو طالب عقيل بن نصر بن عقيل الصوفي سمعنا علياً عليه بقراءة أحمد بن محمود الجوهري في شعبان سنة تسع وثلاثين وست مائة ، قال - أبنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد التميمي سمعنا علياً ، أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أبنا أبو يعقوب أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصمعي رحمه الله ، قال - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم [ بن ] لزيان المصري المعروف باللكي<sup>(١)</sup> بالصرة في شهر ديس قراءة عليه في صفر سنة سبع وخمسين وثلاث مائة ، فأقر به ، قال - حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم [ بن ] سبط بن شريط أبو جعفر [ الأشجعي ]

(١) ورواه أيضاً الخطيب البغدادي بسنده عنه

كما رواه عنه ابن عساكر في الحديث : (١٣١٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق

ج ٣ ص ٢٤٦ ط ١ ، قال

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أبنا أبو بكر الخطيب ، أبنا أبو الحسن علي بن يحيى بن

جعفر بن عبد كوبة ، أبنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الزيان المصري

وما وضعناه بين المقوقين مأخوذ منه

والحديث رواه أيضاً قره بن أبياس الصحافي المترجم في كتاب الإصابة : ج ٣ ص ١٣٢

كما رواه بسنده عنه أبو يعقوب الإصمعي في ترجمة قحطم من أخبار إصبهان ج ٢ ص ١٦٥ ، قال

حدثنا محمد بن الفضل بن قديد ، حدثنا الحسن بن يوسف بن سعيد المصري ، حدثنا محمد بن يحيى

بن المطر المحرمي ، حدثنا دلوود بن الحرير بن قحطم ، عن أبيه قحطم بن سليمان

عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لتعلن الأرض جوراً وظلماً

فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني اسمه قحطم قحطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

عصر سنة إثني وسبعين ومائتين ، قال

حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم بن نبط [ عن أبيه ] عن جده نبط بن شريط ،  
قال . قال علي بن أبي طالب عليه السلام .

إذا اشتملت على الياس القلوب      وضافي بما به الصدر الرحيب  
وأوطئت المكساره وأطمأت      وأرست في أماكها الخطوب  
وسم ير لا يكشف السر وجه      ولا أعى بجلتسه الأرب  
أذك على قوط مسك عوث      يحىء به القريب المستجيب  
وكل الحادسات إذا تهاوت      فوصول به الفرج القريب

[ قال المؤلف - ] وفق حتم هذا الكتاب بحمد الله الملك الوهاب في ذكر الفرج  
المنظر في جميع الأنواب ، والموث المرجو لا يكشف العموم ، وانقشع صاب الأوصاف  
والأنصاب في الدنيا ويوم الحساب

وحر الفراع من نظم هذه المراثيد في سبك الإبتحاح وكنه ونحوه بعون الله تعالى  
وحسن تيسيره في شهر الله الأصب رجب سنة ست عشرة وسم مائة

[ وقد حصل الفراع من تأليفه في الدريح المذكور ] لعبد الله الفقير إلى رحمته  
إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي عفى الله عنه ورصي عن مله ، وهو يقول

أحمدك اللهم ما مفرح الكروب ، ومفرح المفلوب - ومروح السرائر ومور الصائر ،  
وكاشف الدواهي العدم ، وعامر المظمرات من الخواير والآثم<sup>(١)</sup> في الدنيا ودار السلام  
بولاية محمد وآله الكرم عليه وعليهم الصلاة والسلام ما در نارق وسخ عمم ، وتناح  
قمرى وحدك حمام - على توفيقك لهذا العبد الضعيف - الحائض في لحج الطعبان  
والحائط في ورطات الجهالة ، السائح في مهمة الحسارة ويند الحسارة على منح  
الصلالة<sup>(٢)</sup> - لامنحرج دُرر هذه المسائل من قاموس الأخبار ، ورضيها في سبط  
الآيات<sup>(٣)</sup>

وأشكرك [ اللهم ] على هذه النعمة التي حصصتني بها مما منك وفضلاً ، فإن

(١) كذا في أصلي من مخطوطة طهران . والمظمرات . المطونات والمدونات

(٢) بُد - على ون عيد - . جمع البيدلة . الفلاة من الأرض . وتجمع أيضاً على يندلوات

والبح - كرمج - . وسط الشيء . وما هنا رسم الخط من أصلي كان غامضاً

(٣) قاموس الأخبار - بحر وأجوازها المسعة - والرصف - كوصف - . تظلم الشيء وضم بعضه إلى بعضه

الآخر والسقط - كحجر - . السلك أو الحيط ما دام اللؤلؤ مستظلاً فيه

[ منك ] جميع الآلاء والمخ والمخات

هرو ألهم ما عرست في قلوبنا من محبة عدادك المعصومين وأئمة الطاهرين بسحائب  
المزيد<sup>(١)</sup> وأحره شفاعتهم على الصراط الممدود ، وأحره بولايتهم من عذاب السعير ،  
وهول يوم الوعيد بلطفك الموعود ، وطنت يوم العرض الأكر نعت لوائهم المعقود ،  
وأوردت بركتهم ويئت دلالتهم حوص بيتك المصطفى - محمد صاحب المقام المحمود  
صنوتك عليه وعلى آله - الكوثر المورود ، وأحيا عني متاعهم ، وأمتنا على محبتهم  
وآسنا في القبر بولايتهم ، وأحشره قصبت في رمرتهم واسط علينا يوم القيمة ظل  
رايتهم ، وأدخلنا شفاعتهم مدخل صديقك حميد مجيد ، واعف عنا بكرمك كريماً  
لولايتهم [ هاك رحيم ودود<sup>(٢)</sup> ] .

يا رب سهل زيارتي مشاهدكم      فإن روي ذلك الطيبا  
يا رب صير حياتي في محبتهم      ومحشري معهم آمين آمين  
والحمد لله رب العالمين ، ولصلاه وسلام علي خير خلقه محمد وآله ومطهر حقه  
محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين أجمعين<sup>(٣)</sup>

(١) السحائب جمع سحابة العيم

(٢) بين قوله - «لولايتهم» وقوله «هاك رحيم ودود» كان في نسخة طهران ياء من ضمير تسمية كنيات قريباً

(٣) قال كاتب السخة ومحققها وأنا فرحت من إكمال استباح السمعط الثاني هذا - بعد المصنف تقريباً  
من عشرة ما كتبه في سنة (١٣٩٧) - في أيام وليل آحرها ليلة الإثنين الخامس من شهر رمضان المبارك  
من العام (١٣٩٩) في بيبي في بلدة «قم» بعثت حياها لله وجميع عوصم المؤمنين من الزلازل والقلاقل  
بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين

وقد تصدينا لشهره وطبعه في العام الثاني من سنة الفصح والإتصار في أوئل شهر صفر المنظر من العام  
(١٤٠٠) الهجري ، وعرعنا من إكمال الطبعة في أوئل شهر جمادى الأولى من العام - فالحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله







الفهرس



فهرس مشايخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب

### حرف الألف ر

#### ١ - إبراهيم بن إسماعيل الحنفي الدرعي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٧٠ ) في الباب :  
 ( ٢٥ ) في ج ١ ، ص ١٤٣ ، ط ٢ ، وفي الحديث : ( ١٥٤ )  
 في النابض ( ٤٧ ) ص ١٩٦ ، وفي ( ٢٨١ ) في الباب :  
 ( ٣٨١ ) في الثالث : ( ٦٦ ) ص ٣٥٥  
 وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : ( ٥٧٥ )  
 في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٢٣

#### ٢ - إبراهيم بن عمر بن محمد الحسن المديني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٢٠ ) في الباب :  
 ( ٣٢ ) في ج ١ ، ص ١٥٨ ، ط ٢ .

#### ٣ - إبراهيم بن محمد الطائوسي القرويني

روى عنه المصنف في السط الأول في آخر الباب : ( ٧٠ ) بعد  
 الحديث : ( ٣٥٥ ) في ج ١ ، ص ٤٢٧ ، ط ٢ .

#### ٤ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الهروردي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣١٤ ) في الباب :  
 ( ٧٠ ) من ج ١ ، ص ٣٨٢ ط ٢ .  
 وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : ( ٣٨١ )

في الباب : (١٠) في ج ٢ ص ٤٩ ط ١ ، وفي (٣٨٧)  
في الباب : (١٤) ص ٦١ ، وفي (٥٨٥) في الباب :  
(٦١) ص ٣٣٢ .

٥ - أبو الحسن ابن يحيى بن الحسين .

روى عنه المصنف في السمع الأول في الحديث : (١٣٨) في الباب :  
(٧٠) في ج ١ ، ص ٣٨٥ ط ٢

٦ - أبو الخير ابن أبي الشتاء ابن مودود الحنفي

روى عنه المصنف في السمع الأول في الحديث : (١٣٨) في  
الباب : (٣٦) في ج ١ ، ص ١٧٦ ، ط ٢ ، وفي الحديث :  
(٣٣١) في الباب : (٧٠) ص ٣٩٤ ط ٢ .

وفي السمع الثاني في الحديث : (٣٨٤) في الباب : (١٢)  
في ج ٢ ص ١٩١ ط ١ .

٧ - أبو الفضل ابن أبي الشتاء ابن مودود بن محمود بن عبد الله بن محمود الحنفي

روى عنه المصنف في الحديث : (٢٥٤) في الباب :  
(٥٩) في ج ١ ، ص ٣٢٥ ط ٢ ، وفي الحديث : (٢٨٧)  
في الباب : (٦٧) في ص ٣٦١

وأيضاً روى عنه المصنف في السمع الثاني في الحديث :  
(٣٨٤) في الباب : (١٢) في ج ٢ ص ٥٦ ط ١ .

٨ - أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن أبي المعالي الدغميسي

روى عنه المصنف في الحديث : (١٠٢) في أول الباب :  
(٢٤) في ج ١ ، ص ١٣٩ ، ط ٢ ، وفي الحديث : (١٨٧)  
في الباب : (٤٧) في ج ١ ، ص ٢٤٢ ط ٢ .

٩ - أحمد بن إبراهيم بن عمر القاروقي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٦٥) في الباب : (١٨)  
من السمع الأول في ج ١ ، ص ٩٦ ط ٢ ، وفي الحديث :

(٨٣) في الباب : (٢١) في : ج ١ ، ص ١١٨ ، وفي (٩٥)  
 في الباب : (٢٢) ص ١٣٣ ، وفي الحديث : (١٤١) -  
 (١٤٢) في الباب : (٣٦) ص ١٧٨ ، وفي الحديث :  
 (١٨٠) في الباب : (٤٥) ص ٢٣٣ ، وفي الحديث :  
 (٢٠٦) في الباب : (٥١) ص ٢٦٤ ، وفي الحديث :  
 (٢٩٠) و (٢٩١) في الباب : (٦٧) ص ٣٦٤ و ٣٦٣ .  
 وفي (٣١٢) في أول الباب : (٧٠) في ح ١ ، ص ٣٨١  
 ط ٢

وروى عنه في السمط الثاني في الحديث : (٣٦١) في  
 الباب : (٣) في : ح ٢ ص ١٦ ، ط ١ ، وفي : (٥٥٣)  
 في الباب : (٦١) ص ٢٩٣ ، وفي (٥٥٥)  
 وفي (٥٥٦) في الباب : (٦١) ص ٢٩٧ و ص ٢٩٨

#### ١٠ - أحمد بن شيبان بن لعلب الممشقي

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : (٣٨٦)  
 في الباب : (١٣) في ح ٢ ص ٦٠ ط ١

#### ١١ - أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي .

روى عنه المصنف في الحديث : (١٥٥) في الباب :  
 (٤٠) من السمط الأول : ح ١ ، ص ١٩٩ ، ط ٢ .

#### ١٢ - أحمد بن عبد الرحمان بن عمر السرماعي المالكي

روى عنه المصنف في الحديث : (٧١) في الباب : (١٩)  
 في : ح ١ ، ص ١٠٢ ، ط ٢ ، وفي الحديث : (٧٧)  
 في الباب : (٢٠) من السمط الأول : ح ١ ، ص ١٠٩ ،  
 ط ٢ وفي الحديث : (١٩١) في الباب : (٤٨) في  
 ج ١ ، ص ٢٥١ .

#### ١٣ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري الحكي .

روى عنه المصنف في الحديث الثالث من فاتحة السمط  
 الأول في ح ١ ، ص ٢٦ ط ٢ .

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث (٣٧٤) في الباب

التاسع من السط الثاني في ح ٢ ص ٤٠ ، وفي (٣٨١)

في الباب : (١٠) في ح ٢ ص ٤٩ .

١٤ - أحمد بن عبد المعمر بن أبي الفنائم الطاووسي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٩٢) في الباب . (٢٢)

من السط الأول في ح ١ ، ص ١٣١ ، ط ٢ .

١٥ - أحمد بن عبد الواحد الشيخ أبو الحسن <sup>(١)</sup>

روى عنه المصنف في الحديث . (٢٥٧) في أول الباب .

(٦١) في ح ١ ، ص ٣٣١ ط ٢

١٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سليم أبو الفضل

روى عنه المصنف في الحديث . (٢٨٢) في الباب :

(٦٦) من السط الأول : ح ١ ، ص ٣٥٦

١٧ - أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله القلنسي

روى عنه المصنف في الحديث : (٦٣ و ٦٩) في الباب :

(١٨-١٩) من السط الأول . ح ١ ، ص ٩٤ و ١٠٠ ،

ط ٢ ، وفي الحديث . (١٢٧) في الباب (٣٤) في ص

١٦٥

١٨ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمان المالكي

روى عنه المصنف في السط : (٢) في الحديث (٣٨٥)

في ح ٢ ص ٥٨ ط ١ .

١٩ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث : (٣٩٩)

في الباب : (١٧) في ح ٢ ص ٧٧ ط ١

٢٠ - أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الواعظ المصري

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٨١) في الباب .

(١٠) من السط الثاني في ح ٢ ص ٤٩

## ٢١ - أحمد بن محمد بن محمد بن مذكويه القرويني .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٤ ) من فاتحة السمط  
 الأول في ح ١ ، ص ٢٨ ط ٢ ، وفي الحديث . ( ١ ) من  
 الباب : ( ١ ) ص ٣٦ ، وفي الحديث . ( ٦٧ ) في الباب :  
 ( ١٩ ) ص ٩٨ ، وفي الحديث : ( ١٣٣ ) في الباب  
 ( ٣٥ ) ص ١٧٣ ، وفي الحديث : ( ١٤٩ ) في الباب .  
 ( ٣٩ ) ص ١٨٧ ، وفي الحديث : ( ٣٠٢ ) في الباب .  
 ( ٦٨ ) ص ٣٧١ ، وفي الحديث : ( ٣٥١ ) في الباب :  
 ( ٧٠ ) ص ٤٢٠

وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث .  
 ( ٣٨٤ ) في الزمر : ( ١٢ ) في ح ٢ ص ٥٧ ط ١ ،  
 وفي الباب : ( ٢١ ) ص ٩٥ ، وفي ( ٤٥١ )  
 في الباب : ( ٣٧ ) ص ١٦١

## ٢٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الحبار الكرواني الأبهري

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٣٣ ) في الباب :  
 ( ٥٥ ) من السمط الأول في ح ١ ، ص ٢٩٥ ط ٢ ، وفي  
 ( ٢٩٦ ) في الباب : ( ٦٨ ) ص ٣٦٨  
 وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٥٦ ) في الباب  
 الأول من السمط ( ٢ ) ج ٢ ص ٩ وفي الحديث . ( ٣٦٢ )  
 في الباب : ( ٣ ) ص ١٨ ، وفي ( ٣٧٥ ) في الباب التاسع  
 في ح ٢ ص ٤١ وفي ( ٥٤٢ ) في الباب ( ٥٦ ) ص ٢٧٦

## ٢٣ - أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحلي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٤٨ ) في الباب .  
 ( ٥٧ ) من السمط الأول في ح ١ ، ص ٣٠٩ ط ٢  
 وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث .  
 ( ٤٣٢ ) في الباب : ( ٣٢ ) في ح ٢ ص ١٣٥ ط ١ .

وفي (٥١٧) في الباب : (٤٧) ص ٢٤١ ، وفي  
(٥٢١) في الباب : (٤٨) ص ٢٥٠ ، وفي (٥٨٦)  
في الباب : (٦١) ص ٣٣٢

٢٤ - أحمد بن نور الدين بن أبي عبد الله محمد بن أميرة بن دحوان القروي  
روى عنه المصنف في الحديث : (١٠٥) في الباب  
(٢٥) من السط الأول في ح ١ ، ص ١٤٢ ، ط ٢ ،  
وفي الحديث : (٣١٦) في الباب : (٧٠) في ح ١ ،  
ص ٣٨٤

٢٥ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر أبو الفضل  
روى عنه المصنف في الحديث : (٩) من فاتحة السط  
الأول في ح ١ ، ص ٣٣ ط ٢ ، وفي الحديث : (٤٣)  
في الباب : (٦٦) في ص ٧٦ ، وفي : (٦٦) في الباب :  
(١٩) في الباب : (٧٥) في الباب : (١٩) في  
ص ١٠٥ ، وفي (١٤٦) في الباب : (٣٧) ص ١٨٣ ،  
وفي (١٩٤) في الباب : (٤٨) ص ٢٥١ ، وفي (٢٠٧) ،  
في الباب : (٥٢) ص ٢٦٥ ، وفي (٢٤٦) في الباب :  
(٥٧) ص ٣٠٧ ، وفي (٢٥٣) في الباب : (٥٩)  
ص ٣٢٥

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٦) في الباب  
الأول من السط الثاني : ح ٢ ص ٩ ط ١ ، وفي (٣٧٨)  
في الباب : (١٠) في ح ٢ ص ٤٥ ، وفي (٣٨٢) في  
الباب : (١٠) في ح ٢ ص ٥٠ ، وفي (٣٨٤) في أول  
الباب : (١٢) في ح ٢ ص ٥٦ ، وفي (٣٨٨) في الباب :  
(١٤) في ح ٢ ص ٦٢ ، وفي (٤٠٧) في الباب : (٢٠)  
ص ٩٣ ، وفي (٤١٢) في الباب : (٢٣) ص ١٠٢ ،  
وفي (٥٢٤) في الباب : (٤٩) ص ٢٥٣ ، وفي (٥٣٣)



في الباب : ( ٥٢ ) ص ٢٦٣ ، وفي ( ٥٤٣ ) في الباب :  
( ٥٦ ) ص ١٧٧ ، وفي ( ٥٨٣ ) في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٢٩ .

#### ٢٦ - أحمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم

روى عنه المصنف في الحديث . ( ٣٥١ ) في الباب .  
( ٧٠ ) في ج ١ ، ص ٤٢٠ ط ٢

#### ٢٧ - إسكندر بن سعد بن أحمد بن محمد الطاووسي القرويني أبو الغنائم

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٣٢ ) في الباب :  
( ٣٥ ) من السمت الأول في ج ١ ، ص ١٧٢ ، ط ٢ ،  
وفي الحديث : ( ٢٨١ ) في الباب . ( ٦٦ ) ص ٣٥٥ ،  
وفي ( ٣٥١ ) في الباب : ( ٧٠ ) ص ٤٢٠ ،  
وأيضاً روى عنه المصنف في السمت الثاني في الحديث :  
( ٥٧٥ ) في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٢٣

#### ٢٨ - إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد أبو الفضل الصفلاي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦ ) في الباب : ( ١٠ )  
من السمت الأول في ج ١ ، ص ٦٩ ط ٢ ، وفي الحديث  
( ٢٣٦ ) في الباب : ( ٥٥ ) ص ٢٩٨ ،  
وأيضاً روى عنه في السمت الثاني في الحديث . ( ٤٩١ )  
في الباب . ( ٤٢ ) في ج ٢ ص ٢١٥ ط ١ .

#### ٢٩ - أشرف بن محمد بن جعفر الحسيني المدائني السعوي اللهوي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٧٠ ) في الباب : ( ١٩ )  
من السمت الأول في ج ١ ، ص ١١٠ ، ط ٢ وفي الحديث :  
( ٢٤٧ ) في الباب : ( ٥٧ ) ص ٣٠٨ ،  
وأيضاً روى عنه المصنف في السمت الثاني في الحديث . ( ٥٩٠ )  
في الباب : ( ٦١ ) في ج ٢ ص ٣٣٤ .

## حرف التاء

## ٣٠ - تميم بن علي بن أحمد الخطيب

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٦٤ ) في الباب  
( ٤١ ) من السط الأول في ح ١ ، ص ٢٠٩ ط ٢ .

## حرف الجيم

## ٣١ - جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي أبو القاسم

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٨٠ ) في الباب :  
( ٦٦ ) من السط الأول : ح ١ ص ٣٥٤ ط ٢ .

وأيضاً روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث :  
( ٤٢٢ ) في الباب : ( ٣٢ ) في ح ٢ ص ١٣٥ ، ط ١ ،  
وفي ( ٥١٧ ) في الباب : ( ٤٧ ) ص ٢٤١ .

## حرف الحاء

## ٣٢ - الحسن بن أحمد أبو علي السكاكي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ) في أول الباب :  
( ) من السط الثاني : ج ٢ ص

## ٣٣ - الحسن بن علي بن أبي بكر ابن يوسف بن يوسف بن الحلال الدمشقي

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث : ( ٤٠٤ )  
في الباب : ( ١٩ ) في ج ٢ ص ٨٦ ط ١ ، وفي ( ٤١٩ )  
في الباب : ( ٢٦ ) في ص ١١٥ ، وفي ( ٤٥٨ ) في  
الباب : ( ٣٨ ) ص ١٦٧ ، وفي ( ٥٨٣ ) في الباب :  
( ٦١ ) ص ٣٢٩ ، وفي الحديث الأخير من السط الثاني  
في ح ٢ ص ٣٣٩

الحسن بن محمد بن إبراهيم

انظر محمد بن الحسن بن إبراهيم

٣٤ - الحسن بن الشريف مودود بن الحسن بن يحيى أبو محمد العلوي التبريزي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٦٥ ) في الباب : ( ١٦ )

من السمط الأول في ج ١ ، ص ٨٥ ط ٢ ، والحديث

( ١٦٢ ) في الباب : ( ٤١ ) ص ٢١٧ ، وفي الحديث :

( ١٩٤ ) في الباب : ( ٤٨ ) ص ٢٥١ ، وفي الحديث :

( ٢٤٦ ) في الباب : ( ٥٧ ) ص ٣٠٧

وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث :

( ٤٠٦ ) في الباب : ( ١٩ ) في ج ٢ ص ٨٩ ط ١ .

٣٥ - حامد بن أبي النجيب محمد بن أحمد الرحمان

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٠١ ) في الباب :

( ٥٠ ) من السمط الأول في ج ١ ، ص ٢٦١ ط ٢ ، وفي

الحديث : ( ٢٣٤ ) في الباب : ( ٥٥ ) ص ٢٩٦

٣٦ - حمزة بن العباس العلوي

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : ( ٤٢٧ )

في الباب : ( ٢٨ ) في ج ٢ ص ١٢٦ ، ط ١ .

٣٧ - حيدرة بن عبد الأعلى بن محمد بن محمد القطّاب .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٠١ ) في الباب :

( ٥٠ ) من السمط الأول في ج ١ ، ص ٢٦١ ط ٢ وفي الحديث :

( ٢٣٤ ) في الباب : ( ٥٥ ) في ج ١ ، ص ٢٩٦ .

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦٣ ) في الباب

الثاني من السمط الثاني في ج ٢ ص ٢٠ .

## حرف الدال

٣٨ - دانيال بن مكلي بن صرفا .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢١٠ ) في الباب :

( ٥٢ ) من السط الأول في ج ١ ، ص ٢٦٨ ط ٢ .

٣٩ - داود بن محمد بن أبي القاسم الهكاري

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٥٥ ) في الباب :

( ٤٠ ) من السط الأول في ج ١ ، ص ١٩٨ ، ط ٢ .

وفي الحديث : ( ٢٠٤ ) في الباب : ( ٥١ ) في ج ١ ،

ص ٢٦٣ ، وفي : ( ٢٤٥ ) في الباب : ( ٥٧ ) ص ٣٠٦ .

وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : ( ٤٥٠ ) في

الباب : ( ٣٧٧ ) في ج ٢ ص ١٦٠

٤٠ - داود بن محمد بن روزبهان أبو أحمد الشيرازي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦٠ ) في الباب : ( ٢ )

من السط الثاني في ج ٢ ص ١٤

## حرف الراء

٤١ - روزبهان بن أحمد بن روزبهان .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٧٤ ) في الباب

( ٥٣ ) من السط الأول في ج ١ ، ص ٢٢٣ .

## حرف الزاء

٤٢ - زكريا بن محمد بن محمود بن الكموني القزويني .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٩٠ ) في الباب : ( ٢١ )  
 من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٢٨ ، وفي الحديث :  
 ( ١٣٣ ) في الباب : ( ٣٥ ) ص ١٧٣ .  
 وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث : ( ٤٥١ )  
 في الباب : ( ٣٧ ) في ج ٢ ص ١٦١ ، ط ١ .

### حرف الصاد

٤٣ - **صليّ الدين بن الملبخاني الزّازي .**

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١١٠ ) في الباب :  
 ( ٢٨ ) من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٤٧ ، ط ٢ ، وفي  
 الحديث : ( ١٤٧ ) في الباب : ( ٣٨ ) في ج ١ ، ص ١٨٤ .

### حرف العين

٤٤ - **عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي .**

روى عنه المصنف في الحديث الأول من مقدمة الكتاب في :  
 ح ١ ، ص ١٦ ، ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٢٢ ) في الباب :  
 ( ٦ ) ص ٥٧ ، وفي ( ٣١ ) في الباب : ( ٩ ) ص ٦٥ ،  
 وفي ( ٣٤ ) في الباب : ( ١٠ ) ص ٦٨ ، وفي ( ٤٤ ) في  
 الباب : ( ١٣ ) ص ٧٧ ، وفي ( ٦٣ ) في الباب : ( ١٥ )  
 ص ٨٢ ، وفي الحديث : ( ٦٤ ) في الباب : ( ١٦ ) ص  
 ٨٤ ، وفي الحديث : ( ٧١ ) في الباب : ( ١٩ ) ص  
 ١٠٢ ، وفي ( ٨٠ ) في الباب : ( ٢٠ ) ص ١١٢ ، وفي :  
 ( ٩٠ ) في الباب : ( ٢١ ) ص ١٢ ، وفي ( ١٠٤ ) في  
 الباب : ( ٢٥ ) ص ١٤١ ، ط ٢ ، وفي ( ١٢٠ ) في  
 الباب : ( ٣٢ ) ص ١٥٨ ، وفي ( ١٢٨ ) في الباب

(٣٥) ص ١٦٦ ، وفي (١٤٦) في الباب : (٣٧)  
 ص ١٨٣ ، وفي (١٥٤) في الباب : (٤٠) ص ١٩٨ ،  
 وفي (١٩٠) في الباب : (٤٧) ص ٢٤٥ ، وفي  
 (١٩٣ - ١٩٤) في الباب : (٤٨) ص ٢٤٩ - ٢٥١  
 وفي الحديث . (٢٤١) في الباب : (٥٦) ص ٣٠٢ ،  
 وفي (٢٩٣) في الباب : (٦٧) ص ٣٦٥ ، وفي الحديث .  
 (٢٢٨) في الباب : (٥٤) ص ٢٨٩ ، وفي (٢٥٦)  
 في الباب : (٦٠) ص ٣٣٠ .

وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : (٤٠٩)  
 في الباب . (٢١) في ح ٢ ص ٩٦ ط ١

٤٥ - عبد الحميد بن أبي البركات الحرلي

ذكره في الحديث (٤٩١) في الباب . (٤٢) من السط  
 الثاني ص ٢١٥

وانظر عبد المحيي بن أحمد تحت الرقم (٧٤) الآتي في ص ٣٦٢

٤٦ - عبد الحميد بن عبد الهادي القلبي

روى عنه المصنف في الحديث الثاني من الباب الأول من  
 السط الأول في ح ١ ، ص ٣٨ ط ٢

٤٧ - عبد الحميد بن فخار الموسوي الحلبي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٥) في الباب الثاني من  
 السط الأول في ح ١ ، ص ٤١ ، وفي (١٣) في الباب :  
 (٣) ص ٤٩ ، وفي الحديث : (١٩) في الباب : (٥)  
 ص ٥٤ ، وفي الحديث . (٢٧) في الباب : (٨) ص  
 ٦٠ ، وفي الحديث : (٧٢) و (٧٦) في الباب : (١٩)  
 ص ١٠٢ ، و ١٠٦ ، وفي الحديث . (٨٣) في الباب :  
 (٢١) ص ١١٨ ، وفي (٨٧) في الباب : (٢١) ص  
 ١٢٣ ، وفي الحديث : (٩٤) في الباب : (٢٢) ص

(١٥٢) في الباب - (٣٩) ص ١٩٣ ، وفي (٢٤١)  
 في الباب : (٥٦) ص ٣٠٢ ، وفي (٢٥٠) في الباب .  
 (٥٨) ص ٣١٢ ، وفي (٣٠٥) في الباب : (٦٨) ص  
 ٣٧٤ ، وفي (٣٠٨ و ٣١١) في الباب - (٦٩) ص ٣٧٨  
 و ٣٨٠ ، وفي الحديث : (٣٢٧) في الباب - (٧٠)  
 ص ٣٩٠ .

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : (٣٦٥) في الباب  
 الرابع من السمط الثاني في ح ٢ ص ٢٣ ط ١ ، وفي (٣٩٨)  
 في الباب : (١٦) ص ٧٦ ، وفي (٤٢٤) في الباب :  
 (٢٧) ص ١٢٢ ، وفي (٤٣٢) في الباب . (٣٢) ص  
 ١٣٥ ، وفي (٥١٨-٥١٩) في الباب - (٤٧) ص ٢٤١ و ٢٤٢ وفي  
 (٢٢١) في الباب - (٤٨) ص ٢٥٠ ، وفي (٥٢٧) في  
 الباب - (٥٥٧) في الباب :  
 (٥٩٩) في الباب .

#### ٤٨ - عبد الرحمان بن أبي عمرو

روى عنه المصنف في الحديث : (١٠٧) في الباب :  
 (٢٥) من السمط الأول في ح ١ ، ص ١٤٣ .

#### ٤٩ - عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي

روى عنه المصنف في الحديث : (١٠٧) في الباب : (٢٥)  
 من السمط الأول في ح ١ ، ص ١٤٣ ، ط ٢ ، وفي الحديث :  
 (١٧٨) في أول الباب : (٤٥) ص ٢٢٨ .

#### ٥٠ - عبد الرحمان بن أحمد بن أبي البركات الحرابي

روى عنه المصنف في الحديث - (٤٠٦) في الباب : (١٩)  
 من السمط الثاني في ح ٢ ص ٨٩ ط ١

#### ٥١ - عبد الرحمان بن عبد اللطيف بن محمد المقرئ البراز أبو الفرج البغوي البغدادي

روى عنه المصنف في الحديث : (٣١٣ و ٣٣١ و ٣٤٥)

في الباب : (٧٠) من السط الأول في ج ١ ، ص ٣٨١  
و ٣٩٤ و ٤١٥

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : (٣٦٦) في  
الباب الخامس من السط الثاني : ج ٢ ص ٢٥ ط ١ ، وفي  
(٣٨٦) في الباب : (١٣) ص ٥٠ ، وفي (٥٤٨) في  
الباب : (٦٠) ص ٢٨٦ ، وفي (٥٩٢) في الباب :  
(٦١) ص ٣٣٦

٥٢ - عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

روى عنه المصنف في الحديث : (١٦٠) في الباب :  
(٤١) في ج ١ ، ص ٢٠٥ ط ٢

وأيضاً روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث :  
(٣٦٧) في الباب الخامس في ج ٢ ص ٢٨ ، وفي (٥٦١)  
في الباب : (٦١) ص ٣٠٨

٥٣ - عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك

روى عنه المصنف في الحديث : (١٧٨) في أول الباب :  
(٤٥) من السط الأول : ج ١ ، ص ٢٢٨ ط ٢ ،

٥٤ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس بن الزجاج العقيقي

روى عنه المصنف في الحديث : (١٦) في الباب : (٤)  
من السط الأول : ج ١ ، ص ٥١ ط ٢

وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : (٤٣٨) في  
الباب : (٤٠) ص ١٩٨ ، وفي (٤٩٩) في الباب : (٤٣)  
ص ٢١٩

٥٥ - عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري .

روى عنه المصنف في الحديث : (٥٩) في الباب : (١٧)  
من السط الأول : ج ١ ، ص ٨٩ ط ٢ ، وفي الحديث :  
(٨٢) في الباب (٢٠) ص ١١٧ - وفي (٨٨) في الباب .



١٣٢ ، وفي ( ١٤٣ ) في الباب : ( ٣٧ ) ص ١٨٠ ، وفي

( ٢١ ) ص ١٢٦ ، وفي ( ١٦٥ ) في الباب : ( ٤٢ ) ص ٢٠٩ .

٥٦ - عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البغدادي

روى عنه المصنف في الحديث الأول من مقدمة الكتاب في

ج ١ ، ص ١٦ ، ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٢٨ ) في الباب :

( ٨ ) ص ٦١ ، وفي ( ٧٩ ) في الباب : ( ٢٠ ) ص ١١١ ،

وفي ( ٨٣ ) و ( ٨٦ ) في الباب : ( ٢١ ) ص ١١٨ ،

و ١٢٣ ، وفي الحديث : ( ١١٣ ) في الباب : ( ٢٩ )

ص ١٤٩ ، وفي ( ١١٥ ) في الباب : ( ٣٠ ) ص ١٥٢ ،

وفي ( ١٣٩ ) في الباب : ( ٣٦ ) ص ١٧٦ ، وفي ( ١٧٩ )

في الباب : ( ٤٥ ) ص ٢٣٠ ، وفي ( ١٨١ ) في الباب :

( ٤٥ ) ص ٢٣٣ ، وفي ( ١٨٢ ) و ( ١٨٣ ) في الباب

( ٤٦ ) ص ٢٣٥ ، وفي ( ١٩١ ) في الباب : ( ٤٨ ) ص

( ٤٦ ) ص ٢٣٥ ، وفي ( ٢٣٥ ) في الباب : ( ٥٥ ) ص ٢٩٧ ،

وفي ( ٢٠٨ ) في الباب ( ٦٩ ) ص ٣٧٨ ، وفي ( ٣٣٧ )

في الباب : ( ٧٠ ) ص ٤٠١

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦٩ ) في الباب

السادس من السمط الثاني ففي ج ٢ ص ٣٠ ط ١ ، وفي

( ٣٨٩ ) في الباب : ( ١٤ ) ص ٦٣ ، وفي ( ٤٢٣ ) في

الباب : ( ٢٧ ) ص ١٢٠ ، وفي ( ٤٢٥ ) في الباب : ( ٢٨ )

ص ١٢٤ ، وفي ( ٤٤٨ ) في الباب : ( ٣٦ ) ص ١٥٨ ،

وفي ( ٥٣٠ ) في الباب : ( ٥٠ ) ص ٢٦٠ وفي ( ٥٤٦ )

في الباب : ( ٥٦ ) في ج ٢ ص ٢٨٣ ، وفي ( ٥٤٩ ) في

الباب : ( ٦٠ ) ص ٢٨٨ ، وفي ( ٥٧٤ ) في الباب :

( ٦١ ) ص ٣٢٢ ، وفي ( ٥٧٦ ) في الباب : ( ٦١ ) ص

٣٢٤

٥٧ - عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر أبو اليمن اللعشقي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٤ ) في الباب . الأول

من السمت الأول : ح ١ ، ص ٣٩ ، ط ٢ ، وفي ( ٩٧ )  
 في الباب : ( ٢٢ ) ص ١٣٤ ، وفي : ( ١٣١ ) في الباب  
 ( ٣٥ ) ص ١٧٠ ، وفي ( ١٩٤ ) في الباب : ( ٤٨ )  
 ص ٢٥١ ، وفي ( ٢١٣ ) في الباب : ( ٥٣ ) ص ٢٧٤ ،  
 وفي ( ٢٦٩ ) في الباب : ( ٦٥ ) ص ٣٤٦ ، وفي :  
 ( ٢٩٧ ) في الباب : ( ٦٨ ) ص ٣٦٨ .

وأيضاً روى عنه المصنف في السمت الثاني في الحديث

( ٣٨٤ ) في أول الباب : ( ١٢ ) في ج ٢ ص ٥٦ ط ١

٥٨ - عبد العزيز بن عبد الرحمن السكري قاضي القضاة بالديار المصرية

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٤٠ ) في الباب : ( ٥٦ )

من السمت الأول في ج ١ ، ص ٣٠١ ط ٢

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث ( ٣٨٠ ) في الباب

( ١٢ ) من السمت الثاني في ج ٢ ص ٤٨ ط ١

٥٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن نصر الحواري الأصل البغدادي المصري

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٨٦ ) في الباب : ( ٢١ )

من السمت الأول في ج ١ ، ص ١٢٣ ط ٢ ، وفي الحديث :

( ١٩٤ ) في الباب : ( ٤٨ ) ص ٢٥١

وأيضاً روى عنه المصنف في السمت الثاني في الحديث .

( ٣٨٤ ) في ج ٢ ص ٥٧ ط ١ ، وفي ( ٤١٢ ) في الباب :

( ٢٣ ) ص ١٠٢ .

٦٠ - عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار نجم الدين القرويني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٠ ) من فاتحة السمت

الأول في ج ١ ، ص ٣٣ ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٩٠ ) في

الباب : ( ٢١ ) ص ١٢٨ ، وفي ( ٢٥٥ ) في الباب .

( ٥٩ ) ص ٣٢٧ .

وأيضاً روى عنه في السمت الثاني في الحديث : ( ٣٨٤ )

في ادب (١٢) في ج ٢ ص ٥٧ وفي الحديث (٤٦٠) في الباب (٣٨) ص ١٧٠

٦١ - عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهسود بن أبي الماجد ابن عمر الزيان الرنجاوي

روى عنه المصنف في الحديث : (٧٤) في الباب : (١٩) من السمط الأول : ح ١ ، ص ١٠٤ ، ط ٢ ، وفي (١٠٢) في الباب : (٢٤) ص ١٣٩ ، وفي الحديث : (١١٣) في الباب : (٢٩) ص ١٤٩ ، وفي (١٣١) في الباب : (٣٥) ص ١٧٠ ، وفي : (١٤٨) في الباب : (٣٨) ص ١٨٦ ، وفي : (٢٥٢) في الباب : (٥٨) ص ٣٢٣

وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث . (٥١٢) في الباب (٤٤) في ج ٢ ص ٢٢٧ ط ١

٦٢ - عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكّي الغدادوي

روى عنه المصنف في السمط الثاني في (٤٢٩) في الباب . (٣٠) في ج ٢ ص ١٢٩

٦٣ - عبد اللطيف بن عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد الإصفهاني

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : (٤١٨) في الباب : (٢٦) في ج ٢ ص ١١٤ ، ط ١ ، وفي (٤٢٩) في الباب : (٣٠) ص ١٢٩ .

٦٤ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمر السرماعي

روى عنه المصنف في الحديث : (٧٧) في الباب : (٢٠) من السمط الأول : ح ١ ، ص ١٠٩ ، ط ٢ ، وفي الحديث : (١٦٣) في الباب : (٤١) ص ٢٠٧ .

٦٥ - عبد الله بن إبراهيم بن خالد الثبريزي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٧٦) في الباب العاشر من السمط الثاني في ج ٢ ص ٤٣

٦٦ - عبد الله بن أبي السعادات الخطيب المقرئ الباب بصري إمام جامع المنصور  
ببغداد

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٨ ) في الباب : ( ٥ )  
من السمت الأول : ح ١ ، ص ٥٣ ط ٢ ، وفي : ( ٦٩ )  
في الباب : ( ١٩ ) ص ١١٠ ، وفي : ( ١٠٠ ) في الباب :  
( ٢٣ ) ص ١٣٦ ، وفي : ( ١٠٨ ) في الباب : ( ٢٦ )  
ص ١٤٥ ، وفي ( ١١٣ ) في الباب : ( ٢٩ ) ص ١٤٩ ،  
وفي ( ١٢٧ ) في الباب : ( ٣٤ ) ص ١٦٥ ، وفي ( ١٥٦ )  
في الباب

( ٤٠ ) ص ٢٢٢ ، وفي ( ٢٨٦ ) في الباب : ( ٦٧ ) ص ٣٦٠ .

٦٧ - عبد الله بن أبي الفتح داود بن معمر القرشي

روى عنه المصنف في السمت الثاني في الحديث : ( ٤١١ )  
في الباب : ( ٢٣ ) ح ٢ ص ١٠٠

٦٨ - عبد الله بن أبي القاسم ابن علي بن مكّي بن ورغز الخدادي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٨١ ) في الباب : ( ٢٠ )  
من السمت الأول : ح ١ ، ص ١١٦ ، ط ٢ ، وفي الحديث :  
( ١٢١ ) في الباب : ( ٢٣ ) ص ١٥٩ ، وفي ( ١٦٩ )  
في الباب : ( ٤٣ ) ص ٢١٨ ، وفي ( ٢١٦ ) في الباب :  
( ٥٣ ) ص ٢٧٨ ، وفي ( ٢٣٢ ) في الباب : ( ٥٥ ) ص  
٢٩٤ ، وفي ( ٢٩٥ ) في الباب : ( ٦٨ ) ص ٣٦٦ ، وفي  
( ٣٠٧ ) في الباب : ( ٦٩ ) ص ٣٧٧

وأيضاً روى عنه المصنف في السمت الثاني في الحديث :  
( ٥٤٤ ) في ح ٢ ص ٢٧٩ .

٦٩ - عبد الله بن حيدر بن عبد الأعلى بن محمد بن محمد بن القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبد الله المشهور بابن القطاب الإصفهاني .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦٣ ) في الباب : ( ٤ )  
من السمط الثاني : ح ٢ ص ٢٠

٧٠ - عبد الله ابن أبي الفتح داود بن معمر القرشي الإصفهاني

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : ( ٤١٦ )  
في الباب : ( ٢٤ ) في ج ٢ ص ١١١ ، و ( ٤٢٠ ) في الباب :  
( ٢٦ ) ص ١١٧

٧١ - عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبد الله المشهور بابن القطان الإصفهاني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٣٧ ) في الباب : ( ٥٥ )  
من السمط الأول : ح ١ ، ص ٢٩٥ ، وفي الحديث :  
( ٣٣٠ ) في أول خاتمة السمط الأول في ح ١ ، ص ٣٩٣ .

٧٢ - عبد الله بن عبد الرحمن المالكي الشرماسي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٧٧ ) في الباب : ( ٢٠ )  
من السمط الأول في ح ١ ، ص ١٠٩ .  
وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث :  
( ٣٨٥ ) في الباب : ( ١٣ ) في : ح ٢ ص ٥٨ ط ١ .

٧٣ - عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن عبد الله بن محمود الحنفي أبو الفضل الموصل

وقد روى عنه المصنف في الحديث : ( ٥ و ٧ ) من فاتحة  
السمط الأول في ح ١ ، ص ٢٩ و ٣١ ط ٢ ، وفي الحديث :  
( ١٢ ) في أول الباب الثالث من ج ١ ، ص ٤٧ ، وفي ( ٢٩ )

في الباب : (٩) ص ٦٢ ، وفي (١٢٠) في الباب : (٣٢)  
 ص ١٥٨ ، وفي الحديث : (١٢٨-١٢٩) في الباب :  
 (٣٥) ص ١٦٦ ، وفي (١٥٩) في الباب : (٤١) ص  
 ٢٠٣ ، وفي (٢٠٣) في الباب : (٥١) ص ٢٦٢ ، وفي  
 (٢٠٧-٢٠٩) في الباب : (٥٢) ص ٢٦٥ ، وص  
 ٢٦٧ ، وفي (٢١٢-٢١٣) في الباب : (٥٣) ص ٢٧٣  
 و ٢٧٤ ، وفي (٢٥٤) في الباب : (٥٩) ص ٣٢٥ ،  
 وفي (٢٦٧) في الباب : (٦٤) ص ٣٤٤ ، وفي (٢٦٩)  
 في الباب : (٦٥) ص ٣٤٦ ، وفي (٢٨٧) في الباب :  
 (٦٧) ص ٣٦١ ، وفي (٢٨٩) في الباب : (٦٧) ص  
 ٣٦٢ ، وفي (٣١٥ و ٣٣١ و ٣٤٥ و ٣٤٨) في الباب :  
 (٧٠) ص ٣٨٣ و ٣٩٤ و ٤١٥ و ٤١٩

٧٤ - عبد المحيي بن أحمد بن أحمد بن أبي البركات الحرزي

روى عنه المصنف في السمع الثاني في ديل الحديث :  
 (٤٧٥) في الباب : (٤٠) في ج ٢ ص ١٩٥ ، ط ١ .

٧٥ - عبد المنعم بن أبي بكر ابن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الشافعي قاضي  
 بيت المقدس

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٨١) في الباب : (١٠)  
 من السمع الثاني في ج ٢ ص ٤٩ .

٧٦ - عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي القرشي الزهري الخطيب ببيت المقدس

روى عنه المصنف في الحديث : (١٤) في الباب الثالث  
 من السمع الأول في ج ١ ، ص ٤٩ ط ٢ ، وفي الحديث  
 (٤٢) في الباب : (١٢) في ج ١ ، ص ٧٦ ط ٢ ، وفي  
 الحديث : (٨٣) في أول الباب : (٢١) ج ١ ، ص ١١٨ ،

وفي (٩٦) في الباب : (٢٢) في ج ١ ، ص ١٣٤ ، وفي  
(١٣١) في الباب : (٣٥) في ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط ٢ ،  
و (١٥٧) في الباب : (٤٠) في ج ١ ، ص ٢٠٠ وفي  
الحديث : (٢٤٢ و ٢٤٤) في الباب : (٥٧) في ج ١ ،  
ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ، وفي (٢٥٩) في أول الباب : (٦٣)  
في ج ١ ، ص ٣٣٧ .

وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث : (٤١٢)  
في الباب : (٢٣) في ج ٢ ص ١٠٢ ، ط ١

٧٧ - عبد الواحد بن محمد بن محمد بن شينة

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : (٤٢٦)  
في الباب : (٢٨) في ج ٢ ص ١٢٤

٧٨ - عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ثم اللعشقي

روى عنه المصنف في الحديث : (٧٥) في الباب : (١٩)  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٠٥ ، ط ٢ ، وفي الحديث .  
(٢٣٨) في الباب . (٥٥) في ج ١ ، ص ٣٠٠ ط ٢  
وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث :  
(٤٠٧) في الباب : (٢٠) في ج ٢ ص ٩٣ ط ١ ، وفي :  
(٥٣٣) في الباب : (٥٢) ص ٢٦٣ ، وفي (٢٤٨)  
في الباب : (٦٠) ص ٢٨٦ .

٧٩ - عثمان بن محمد بن أبي بكر النعنعدي

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث . (٤١٤)  
في الباب : (٢٤) في ج ٢ ص ١٠٦ ، ط ١

٨٠ - عثمان بن الموفق أبو عمرو نجم الدين الأذكالي الأسفرايني

روى عنه المصنف في الحديث . (٥) من فاتحة السمط

الأول فسي ج ١ ، ص ٢٩ ط ٢ ، وفي ( ٢١ ) في أول الباب :  
 ( ٦ ) في ح ١ ، ص ٥٦ ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٦٨ ) في  
 أول الباب : ( ١٩ ) في ج ١ ، ص ٩٩ . وفي الحديث :  
 ( ٨٢ ) في الباب : ( ٢١ ) من السمع الأول في ج ١ ،  
 ص ١٢٢ ، ط ٢ ، وفي ( ٩٣ ) في الباب : ( ٢٢ ) في ج ١ ،  
 ص ١٣٢ ، وفي ( ١١١ ) في الباب : ( ٢٨ ) في ج ١ ، ص  
 ١٤٨ ، وفي ( ١٢٢ ) في الباب : ( ٣٣ ) في ج ١ ، ص ١٦١ ،  
 وفي الحديث : ( ١٤٤ ) في الباب : ( ٣٧ ) في ج ١ ، ص  
 ١٨١ ، وفي ( ١٦٧ ) في الباب : ( ٤٢ ) في ج ١ ، ص  
 ٢١٤ ، وفي ( ١٧٣ ) في الباب : ( ٤٣ ) في ج ١ ، ص  
 ٢٢٢ ، وفي ( ١٩٦ ) في الباب : ( ٤٨ ) في ج ١ ، ص  
 ٢٥٣ ، وفي ( ١٩٧ ) في الباب : ( ٤٩ ) في ج ١ ، ص  
 ٢٥٥ ، وفي ( ٢٣٨ ) في أول الباب : ( ٥٥ ) في ج ١ ،  
 ص ٢٩٣ ، وفي ( ٢٤٩ ) في الباب : ( ٥٧ ) في ج ١ ،  
 ص ٣١٦ ، وفي ( ٢٦٥ ) في الباب : ( ٦٤ ) في ح ١ ،  
 ص ٣٤٣ ، وفي ( ٢٦٩ ) في أول الباب : ( ٦٥ ) في ح ١ ،  
 ص ٣٤٦ ، وفي ( ٢٨٣ ) في الباب : ( ٦٦ ) في ح ١ ، ص  
 ٣٥٧ ، وفي ( ٢٩٦ ) في أول الباب : ( ٦٨ ) في ج ١ ،  
 ص ٣٦٧ ، وفي ( ٣٠٣ ) في الباب : ( ٦٨ ) في ج ١ ،  
 ص ٣٧٢ ، وفي ( ٣٤٣ ) في الباب : ( ٧٠ ) في ح ١ ،  
 ص ٤١٤ ، وفي ( ٣٤٩ ) في الباب : ( ٧٠ ) في ج ١ ،  
 ص ٤١٩ .

وأيضاً روى عنه المصنف في السمع الثاني في الحديث :  
 ( ٣٥٩ - ٣٦٠ ) في الباب الثاني في ج ٢ ص ١٣ - ١٤ ،  
 وفي الحديث : ( ٣٧٣ ) في الباب : ( ٨ ) في ج ٢ ص  
 ٣٨ ، وفي ( ٣٧٧ ) و ( ٣٨٠ ) و ( ٣٨٢ ) في الباب :  
 ( ١٠ ) في ج ٢ ص ٤٤ ، و ص ٤٨ و ص ٣٠ ، وفي ( ٤٠٣ )



في الباب : ( ١٨ ) ص ٨٣ ، وفي ( ٤٤٢ ) في الباب :  
 ( ٣٣ ) ص ١٤٥ ، وفي ( ٤٧٨ ) في الباب : ( ٤٠ ) ص  
 ١٩٧ ، وفي ( ٥١٩ ) في الباب : ( ٤٨ ) ص ٢٤٤ ، وفي  
 ( ٥٤٥ ) في الباب : ( ٥٦ ) ص ٢٨٠ ، وفي ( ٥٥٠ ) في  
 الباب : ( ٦١ ) ص ٢٩٠ ، وفي ( ٥٦١ ) في الباب : ( ٦١ )  
 ص ٣٠٨ ، وفي ( ٥٦٥ ) و ( ٥٦٦ ) في الباب : ( ٦١ )  
 في ج ٢ ص ٣١٢ و ٣١٣ ، وفي ( ٥٧٠ ) في الباب : ( ٦١ )  
 ص ٣١٦ ، وفي ( ٥٧٥ ) في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٢٣ ،  
 وفي ( ٥٨٠ ) في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٢٨ ، وفي ( ٥٩٢ )  
 في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٣٦ .

٨١ - علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة القلبي

روى عنه المصنف في الحديث الثاني من الباب الأول من  
 السَّمط الأول في ج ١ ، ص ٣٨ ط ٢ .

٨٢ - علي بن أبي بكر ابن الحسن الكندي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٢٩ ) في الباب : ( ٣٥ )  
 من السَّمط الأول في ج ١ ، ص ١٦٧ ، ط ٢ ، وفي الحديث .  
 ( ١٦٨ ) في أول الباب : ( ٤٣ ) في ج ١ ، ص ٢١٦ .

٨٣ - علي بن أبي الفتح ابن أبي بكر ابن عبد الجليل المرغيباني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٨٥ ) في الباب :  
 ( ٦٦ ) من السَّمط الأول في ج ١ ، ص ٣٥٨ ط ٢ .

٨٤ - علي بن أحمد بن عبد الواحد القلبي المعروف بابن البخاري .

وقد روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٠ ) في الباب :  
 ( ٥ ) من السَّمط الأول في ج ١ ، ص ٥٥ ، وفي الحديث .

(٨٦) في الباب : (٢١) من السط الأول في ج ١ ،  
 ص ١٢٣ ، ط ٢ ، وفي (٩٢) في الباب : (٢٢) في ج ١ ،  
 ص ١٣٠ ، وفي الحديث : (١٢٥) في أول الباب : (٣٤)  
 في ج ١ ، ص ١٦٣ ، وفي الحديث : (٢٤٦) في الباب :  
 (٥٧) في ج ١ ، ص ٣٠٧ ، وفي الحديث : (٣٣٠)  
 ص ٣٩٣ ، والحديث : (٣٤٨) في الباب : (٧٠) ص  
 ٤١٨ ، وفي (٤٢٨) في الباب : (٢٩) ص ١٢٨ ،  
 وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : (٤٢٨)  
 في الباب : (٢٩) ص ١٢٨

٨٥ - علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله الخارن الخدادي قاج الدين المعروف  
 بابن الساعي الشافعي أبو طالب

وقد روى عنه المصنف في الحديث الذي من مقدمة هذا الكتاب  
 ص ١٨ ط ٢ ، وفي الحديث : (٦ - و ٨) في الباب الثاني  
 من السط الأول في ج ١ ، ص ٤٢ و ص ٤٤ ، وفي الحديث :  
 (١٥) في الباب الرابع ص ٥٠ ، وفي (٢٣) في أول الباب :  
 (٤٧) في ج ١ ، ص ٥٨ ، وفي (٣٩) أول الباب : (١٢)  
 في ج ١ ، ص ٧٢ ، وفي (٦٠) في الباب : (١٧) في  
 ج ١ ، ص ٩١ ، وفي (٦٤) في الباب : (١٨) في ج ١ ،  
 ص ٩٤ ، وفي الحديث : (٧٩) في الباب : (٢٠) في  
 ج ١ ، ص ١١١ ، وفي الحديث : (١١٦) في الباب :  
 (٣١) في ج ١ ، ص ١٥٤ ، وفي الحديث : (١١٩)  
 في الباب : (٣٢) في ج ١ ، ص ١٥٧ ، وفي الحديث :  
 (١٢٩) في الباب : (٣٥) في ج ١ ، ص ١٦٧ ، وفي  
 الحديث : (١٤٧) في الباب : (٣٨) ص ١٨٤ ، وفي  
 الحديث : (١٦٨) في الباب : (٤٣) ص ٢١٦ ، وفي  
 الحديث : (١٧٦ - ١٧٧) في الباب : (٤٤) ص ٢٢٧ ،  
 وفي الحديث : (١٨٩) في الباب : (٤٧) ص ٢٤٥ ،  
 وفي الحديث : (٢٠٤) في الباب : (٥١) ص ٢٦٣ ،  
 وفي الحديث : (٢١١) في الباب : (٥٢) ص ٢٧٠ ،

وفي الحديث : ( ٢٢٤ - ٢٢٥ ) في الباب : ( ٥٤ ) ص  
 ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وفي الحديث : ( ٢٥١ ) في الباب : ( ٥٨ )  
 ص ٣١٩ ، وفي الحديث : ( ٢٥٧ ) في الباب : ( ٦١ )  
 ص ٣٣١ وفي الحديث : ( ٢٦٣ ) في الباب : ( ٦٣ ) ص  
 ٢٤٠ وفي الحديث : ( ٢٦٩ ) في الباب : ( ٦٥ ) ص ٣٤٦ ،  
 وفي الحديث : ( ٢٧٥ ) في الباب : ( ٦٥ ) ص ٣٤٩ ،  
 وفي الحديث : ( ٢٧٧ ) في الباب : ( ٦٦ ) ص ٣٥٢ ،  
 وفي الحديث : ( ٢٩٢ ) في الباب : ( ٦٧ ) ص ٣٦٤ ،  
 وفي الحديث : ( ٣٤٢ ) في الباب : ( ٧٠ ) ص ٤٠٦ ،  
 وفي الحديث : ( ٣٤٧ ) في الباب : ( ٧٠ ) ص ٤١٧ .

وَيْضاً رَوَى عَنْهُ الْمَصْنَفُ فِي السَّمَطِ الثَّانِي فِي الْحَدِيثِ :

( ٣٧١ ) في الباب : ( ٧ ) في ح ٢ ص ٣٣ ، وفي ( ٣٧٣ )  
 في الباب : ( ٨ ) في ح ٢ ص ٣٨ ، وفي ( ٣٧٨ ) في الباب :  
 ( ١٠ ) في ح ٢ ص ٤٥ ، وفي ( ٣٨٤ ) في الباب : ( ١٢ )  
 ص ٥٦ ، وفي ( ٣٨٦ ) في الباب : ( ١٣ ) ص ٦٠ ، وفي  
 ( ٤٠١ ) في الباب : ( ١٨ ) في ح ٢ ص ٨٠ ، وفي ( ٤٤٨ )  
 في الباب : ( ٣٦ ) ص ١٥٨ ، وفي ( ٥٢٥ ) في الباب :  
 ( ٤٩ ) ص ٢٥٥ ، وفي ( ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٥١ )  
 ص ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ ، وفي ( ٥٣٩ ) في الباب : ( ٥٥ )  
 ص ٢٧٢ ، وفي ( ٥٥٠ ) و ( ٥٥١ ) في الباب : ( ٦١ ) ص  
 ٢٩٠ ، و ٢٩٢ ، وفي ( ٥٦١ ) في الباب : ( ٦١ ) ص  
 ٣٠٨ ، وفي ( ٥٧٢ ) في الباب : ( ٦١ ) ص ٣١٩ ، وفي ( ٥٩٣ )  
 في الباب : ( ٦١ ) ص ٣٣٧

٨٦ - عَلِيّ بْن عَثْمَانَ بْن مُحَمَّدٍ

رَوَى عَنْهُ الْمَصْنَفُ فِي الْحَدِيثِ : ( ٢٦٤ ) في الباب :  
 ( ٦٤ ) ص ٣٤٢ ط ٢

٨٧ - علي بن علي ابن أبي بكر ابن الحلال .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٧٥ ) في الباب : ( ٤٤ )  
ص ٢٢٤ ط ٢

٨٨ - علي بن محمد بن أحمد بن حمزة الثعلبي النمشقي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٦٧ ) في الباب : ( ١٨ )  
ص ٩٨ ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٢٦٥ ) في الباب : ( ٦٤ )  
ص ٣٤٣ .

وأيضاً روى عنه المصنف في السطر الثاني في الحديث :  
( ٣٨٥ ) في الباب : ( ١٣ ) في ح ٢ ص ٥٨ ط ١

٨٩ - علي بن محمد بن ~~أحمد~~ الكازروني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٦ ) في الباب : ( ٤ )  
في ح ١ ، ص ٥١ ط ٢ ، وفي ( ٢٦٤ ) في الباب : ( ٦٤ )  
ص ٣٤٢ ، وفي الحديث : ( ٣١٠ ) في الباب : ( ٦٩ )  
ص ٣٧٩

٩٠ - علي بن محمد بن محمد بن وضاح الشهرستاني

وقد روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٧٩ ) في ح ١ ،  
ص ٢٣٠ ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٢٠٩ ) في الباب : ( ٥٢ )  
ص ٢٦٧ ، وفي الحديث : ( ٢٣٠ ) في الباب : ( ٥٤ )  
ص ٢٩٢ ، وفي ( ٥٤٩ ) في الباب : ( ٦٠ ) في ح ٢ ص ٢٨٨ .  
وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٩٣ ) في الباب :  
( ١٥ ) في ح ٢ ص ٦٨ ط ١ ، وفي ( ٤٤٨ ) في الباب :  
( ٣٦ ) ص ١٥٨ ، وفي ( ٤٦٧ ) في الباب : ( ٤٠ ) ص

٩١ - عمر بن أحمد الخطيب الجرموكي أبو المحاسن

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٢) في الباب :  
(٧٠) من السمت الأول في ح ١ ، ص ٤٢١ .

٩٢ - عمر بن محمد بن الحاكم الأرميني الطوسي أبو حفص

روى عنه المصنف في الحديث : (٨٩) في الباب : (٢١)  
في ح ١ ، ص ١٢٧ ، ط ٢ ، وفي الحديث : (٢٤٥)  
في الباب : (٥٧) في ج ١ ، ص ٣٠٦ .

٩٣ - عمر بن محمد بن أبي سعيد ابن أبي عمرو

روى عنه المصنف في الحديث : (٨٠) في الباب : (٢٠)  
من السمت الأول في ح ١ ، ص ١١٢ ، ط ٢

٩٤ - عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر القواس

روى عنه المصنف في الحديث : (٩٢) في الباب : (٢٢)  
من السمت الأول في ح ١ ، ص ١٣١ ، ط ٢ ، وفي الحديث :  
(١٢٤) في الباب : (٣٤) في ح ١ ، ص ١٦٣ ، وفي  
الحديث : (١٩٠) في الباب : (٤٧) في ج ١ ، ص  
٢٤٥ ، وفي الحديث : (٢٢٧) في الباب : (٥٤) في  
ج ١ ، ص ٢٨٧ ، وفي الحديث : (٢٨٨) في الباب :  
(٦٧) ص ٣٦١ ، وفي الحديث : (٣١٨) في الباب :  
(٧٠) ص ٣٨٥

وأيضاً روى عنه في الحديث : (٣٧٩) في الباب : (١٠)  
من السمت الثاني في ح ٢ ص ٤٧ ط ١ ، وفي (٣٨٥) في  
الباب : (١٣) ص ٥٨ .

٩٥ - عيسى بن الحسين الطبري .

روى عنه المصنف في السمع الثاني في الحديث : ( ٣٩٠ )  
في أول الباب : ( ١٥ ) في ج ٢ ص ٦٥ ط ١ .

حرف الميم

٩٦ - المؤيد بن محمد بن علي الطوسي

روى عنه في السمع الثاني في الحديث : ( ٥٤٥ ) في الباب :  
( ٥٦ ) ص ٢٨٠

٩٧ - محمد بن أبي بكر ابن زياد الحويني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٣١ ) في الباب : ( ٣٥ )  
من السمع الأول في ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط ٢ ، والحديث :  
( ٦٤٤ ) في الباب : ( ٣٧ ) في ج ١ ، ص ١٨١ ، والحديث :  
( ٢١٣ ) في الباب : ( ٥٣ ) في ج ١ ، ص ٢٧٤ .

٩٨ - محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرازي الملقب  
بالعزيز الدين أو عز الدين

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٦ و ٩ ) في الباب الثاني  
من السمع الأول في ج ١ ، ص ٤٢ و ٤٤ ، ط ٢ ، وفي  
الحديث : ( ٣٣ ) في الباب : ( ١٠ ) في ج ١ ، ص ٦٧ ،  
والحديث : ( ٨٠ ) في الباب : ( ٢٠ ) ص ١١٢ ، والحديث :  
( ١٠٥ ) في الباب : ( ٢٥ ) في ج ١ ، ص ١٤٢ ، والحديث :  
( ١١٢ ) في الباب : ( ٢٨ ) في ج ١ ، ص ١٤٨ ، وفي الحديث :  
( ٢٢٤ ) في الباب : ( ٥٤ ) في ج ١ ، ص ٢٨٤ .  
وأيضاً روى عنه المصنف في السمع الثاني في الحديث :  
( ٤٥١ ) في الباب : ( ٣٧ ) في ج ٢ ص ١٦١ ، ط ١ .

٩٩ - محمد بن أبي القاسم محمود الديلمي الروزي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٧١ ) في الباب : ( ١٩ )  
 في ج ١ ، ص ١٠٢ ، ط ٢ ، والحديث : ( ١٠٠ ) في  
 الباب : ( ٢٣ ) في ح ١ ، ص ١٣٦ ، ط ٢ ، والحديث .  
 ( ١٦٦ ) في الباب : ( ٤٢ ) ص ٢١٢ وفي الحديث .  
 ( ٢٧٧ ) في الباب : ( ٦٦ ) في ح ١ ، ص ٢٧٧ .  
 وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث : ( ٤٠٥ )  
 في الباب : ( ١٩ ) في ح ٢ ص ٨٧ ط ١ ، وفي ( ٥٦١ )  
 في الباب : ( ٦١ ) في ح ٢ ص ٣٠٨ وفي ( ٥٩٣ ) في الباب :  
 ( ٦١ ) ص ٣٣٧

١٠٠ - محمد بن أبي القاسم ابن عمر بن أبي القاسم المقرئ الحلي البغدادي

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٢٤ و ٢٦ ) في الباب :  
 ( ٧ ) من السمط الأول في ج ١ ، ص ٥٨ و ٥٩ ط ٢ ، وفي  
 الحديث : ( ١١٤ ) في أول الباب : ( ٣٠ ) في ح ١ ، ص  
 ١٥١ ، وفي الحديث : ( ١٢٥ ) في الباب : ( ٣٤ ) في  
 ح ١ ، ص ١٦٣ ، وفي الحديث : ( ١٩٢ ) في الباب :  
 ( ٤٨ ) في ح ١ ، ص ٢٤٨ ، وفي الحديث : ( ٢٨٦ )  
 في ح ١ ، ص ٣٦٠ .  
 وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث .  
 ( ٣٦٤ ) في الباب الرابع في ح ٢ ص ٢٢ وفي الحديث .  
 ( ٣٧٢ ) في الباب الثامن في ح ٢ ص ٣٦ ، وفي ( ٤١٠ )  
 في الباب : ( ٢٢ ) ص ٩٨ ، وفي ( ٤٦٤ ) في الباب  
 ( ٣٩ ) ص ١٨٦ ، وفي ( ٥٢٦ ) في الباب : ( ٥٠ ) ص  
 ٢٥٦ ، وفي ( ٥٣٩ ) في الباب : ( ٥٥ ) ص ٢٧٢ ، وفي

(٥٧٤) في الباب : (٦١) ص ٣٢٢ ، وفي (٥٨٤)  
في الباب : (٦١) ص ٣٣١

#### ١٠١ - محمد بن أبي الكرم عبد الرزاق ابن أبي بكر ابن حيدر

روى عنه في السط الثاني في الحديث : (٤٣٠) في الباب :  
(٣١) في ح ٢ ص ١٣١ ، ط ١ ، وفي (٥٨٠) في الباب :  
(٦١) ص ٣٢٨

#### ١٠٢ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنبلي الطائوسي القزويني أبو حامد

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٨) في الباب : (١١)  
من السط الأول في ج ١ ، ص ٧١ ط ٢ ، وفي (٩٠) في  
السط الثاني (٢٤) ص ١٢٨ ، والحديث : (١٠١) في الباب  
(٢٣) في ح ١ ، ص ١٣٧ ، والحديث : (٢٥٥) في  
الباب : (٥٩) في ح ١ ، ص ٣٢٧  
وأيضاً روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث :  
(٣٨٤) في الباب : (١٢) في ح ٢ ص ٥٧ ط ١ ، وفي  
(٤١٣) في الباب : (٢٤) ص ١٠٥ ، وفي (٤١٥) في  
الباب : (٢٤) ص ١٠٨ ، وفي (٤٦٠) في الباب : (٣٨)  
ص ١٧٠

#### ١٠٣ - محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي .

روى عنه المصنف في الحديث : (١٤٤) في الباب : (٣٧)  
في ح ١ ، ص ١٨١ ، ط ٢  
وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : (٣٨٠) في الباب :  
(١٠) من السط الثاني : ح ٢ ص ٤٨



١٠٤ - محمد بن حارم بن حامد بن الحسن المقلسي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٩٢ ) في الباب : ( ٢٢ )  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٣١ ، ط ١

١٠٥ - محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو نصر

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٨٣ ) في الباب : ( ٢١ )  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ١١٩

١٠٦ - محمد بن الحسين بن الحسن الخليلي نظام الدين

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٤٨ ) في الباب : ( ٣٨ )  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٨٦  
وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث : ( ٣٦٤ )  
في الباب : ( ٤ ) في ج ٢ ص ٢٢

١٠٧ - محمد بن الحضرمي بن محمد المعروف بالرضي الحضرمي البخاري

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٥٢ ) في الباب  
( ٧٠ ) من السمط الأول في ج ١ ، ص ٤٢١ ط ٢ .

١٠٨ - محمد بن فو الفقار الحسيني المرشدي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٥٠ ) في الباب : ( ٣٩ )  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٨٩ ، ط ٢ ، وفي الحديث

(٢٠٥) في الباب : (٥١) في ح ١ ، ص ٢٦٣ .

١٠٩ - محمد بن عبد الرحمان بن عمران الأنصاري من أهل الإسكندرية

روى عنه المصنف في الحديث : (١٢٥) في الباب : (٣٤)  
من السمع الأول في ح ١ ، ص ١٦٣ ، ط ٢ ، وفي الحديث :  
(١٧١) في الباب : (٤٢) في ح ١ ، ص ٢٢٠ .

١١٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر البصري أبو الغز القاضي المفسر

روى عنه المصنف في الحديث : (٩١) في الباب : (٢٢)  
من السمع الأول في ح ١ ، ص ١٢٩ ، ط ٢

١١١ - محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر قروبي

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٢٨) في الباب : (٧٠)  
من السمع الأول في ح ١ ، ص ٣٩١ ، ط ٢  
وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : (٣٦٩) في الباب  
(٦) من السمع الثاني في ج ٢ ص ٣٠ ط ١ ، وفي (٣٨٤)  
في الباب : (١٢) في ج ٢ ص ٥٧ ،  
وفي الحديث : (٤١٥) في الباب :  
(٢٤) في ح ٢ ص ١٠٨ ، ط ١

١١٢ - محمد بن عبد الله بن الحسن الخراطي الآملي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٣٦٢) في الباب الأول  
من السمع الثاني في ح ٢ ص ١٨

١١٣ - محمد بن عبد الواحد الطاهري

روى عنه المصنف في السمع الثاني في الحديث : (٤٠٠)  
في الباب : (١٧) في ح ٢ ص ٧٩ ط ١

- ١١٤ - محمد بن عبد الله الجار العدادي المعروف بابن المريح  
 روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٢٤ ) في الباب .  
 ( ٣١ ) من السمط الأول في ح ١ ، ص ١٦٢ ، ط ٢ .
- ١١٥ - محمد بن عثمان بن أبي بكر ابن لحاحي الحورشاهي المنتطب الحوزيدي  
 روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦٠ ) في الباب . ( ٢ )  
 من السمط الثاني في ح ٢ ص ١٤ .
- ١١٦ - محمد بن علي بن المؤيد الحموي ابن عم المؤلف .  
 روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٤٤ ) في الباب : ( ٣٧ )  
 من السمط الأول في ح ١ ، ص ١٨١ ، ط ٢  
 وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٨٠ ) في الباب :  
 ( ١٠ ) من السمط الثاني في ح ٢ ص ٤٨ ، وفي ( ٥١٣ )  
 في الباب : ( ٢٣١ ) ، وفي ( ٥٣٦ ) في الباب :  
 ( ٥٣ ) ص ٢٦٦
- ١١٧ - محمد بن علي بن أبي البر عز الدين البغدادي  
 روى عنه المصنف في الحديث الأول من فاتحة السمط  
 الأول في ح ١ ، ص ٢٤ ط ٢
- ١١٨ - محمد بن علي بن أبي الغلام ابن الجهم الحلبي  
 روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : ( ٤٣٦ )  
 في الباب : ( ٣٣ ) في ج ٢ ص ١٤١ ، وفي ( ٥٦٣ ) في  
 الباب : ( ٦١ ) ص ٣١٠
- ١١٩ - محمد بن عمر بن أبي القاسم رشيد الدين المقرئ .  
 روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٠٩ ) في الباب : ( ٢٧ )

من السط الأول في ح ١ ، ص ١٤٥ ، ط ٢ .

١٢٠ - محمد بن عمر بن محمد أبي الحسن النجار البغدادي المعروف بابن المريخ

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٤٠ ) في الباب : ( ٣٦ )

من السط الأول في ح ١ ، ص ١٧٧ ، ط ٢ ، وفي الحديث :

( ١٥٨ ) في الباب : ( ٤٠ ) في ح ١ ، ص ٢٠١ ، وفي :

( ١٩٠ ) في الباب : ( ٤٧ ) في ح ١ ، ص ٢٤٥ .

١٢١ - محمد بن عمر بن المظفر أبو المكارم المروزي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٦٠ ) في الباب الثاني

من السط الثاني في ح ٢ ص ١٤ ، ط ١ ، وفي الحديث :

( ٣٨٠ ) في الباب : ( ١٠ ) في ح ٢ ص ٤٨ .

١٢٢ - محمد بن محمد بن أبي بكر القزويني .

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث : ( ٣٨٢ )

في أول الباب : ( ١١ ) في ح ٢ ص ٥٢ ط ١

١٢٣ - محمد بن محمد بن أسعد البخاري .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٢٠ ) في الباب : ( ٣٣ )

من السط الأول في ح ١ ، ص ١٥٨ ، ط ٢ .

وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : ( ٤١٧ )

في الباب : ( ٢٥ ) في ح ٢ ص ١١٣ . ط ١

١٢٤ - محمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي يزيد الجويني

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٠ ) في الباب : ( ٩ )

من السط الأول في ح ١ ، ص ٦٤ ط ٢ .

١٢٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر المشهدي الطوسي أبو جعفر نصير الدين

روى عنه المصنف في الحديث الثاني من مقدمة السط الأول :  
 في ح ١ ص ١٨ ط ٢ ، وفي الحديث : ( ٦٦ ) في الباب .  
 ( ١٨ ) في ح ١ ، ص ٩٧ ، وفي الحديث : ( ٢١٣ ) في  
 الباب : ( ٥٣ ) في ح ١ ، ص ٢٧٤ .  
 وأيضاً روى عنه في السط الثاني في الحديث : ( ٣٨٧ )  
 في الباب : ( ١٤ ) في ح ١ ، ص ٩١ ط ١ ، وفي ( ٣٩٦ )  
 في الباب : ( ١٦ ) ص ٧٢ .  
 وأيضاً روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث :  
 ( ٤٠٦ ) في الباب : ( ١٩ ) في ح ٢ ص ٨٩ ط ١ ، وفي  
 ( ٤١٤ ) في الباب : ( ٢٤ ) ص ١٠٦ .

١٢٦ - محمد بن محمد بن علي الشينقي الجويني

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث : ( ٤٠٨ )  
 في الباب : ( ٢١ ) في ح ٢ ص ٩٥ ط ١ ، وفي ( ٥١٦ )  
 في الباب : ( ٤٧ ) ص ٢٤٠ ، وفي ( ٥٣٥ ) في الباب :  
 ( ٥٣ ) ص ٢٦٥ .

١٢٧ - محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الزيات الباب بصري

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٨٣ ) في الباب : ( ٤٦ )  
 من السط الأول في ح ١ ، ص ٢٣٥ ط ٢ .

١٢٨ - محمد بن محمد بن علي الباكي القاسي الأسفرايني .

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث : ( ٥١٣ )

في الباب - (٤٦) في ح ٢ ص ٢٣١ . وفي (٥٣٦) في  
الباب - (٥٣) ص ٢٦٦ ، وفي (٥٦٠) في الباب .  
(٦١) في ح ٢ ص ٣٠٣

١٢٩ - محمد بن محمد بن علي بن النّبات البغدادي  
روى عنه المصنف في السّط الثاني في الحديث . (٥٥٩)  
في الباب - (٦١) في ح ٢ ص ٣٠٢

١٣٠ - محمد بن محمد بن طاهر بن محمد بن إبراهيم بن حمزة البخاري الشافعي  
روى عنه المصنف في الحديث : (٣٥٢) في الباب :  
(٧٠) من السّط الأول في ح ١ ، ص ٤٢١ ط ٢ .  
وأيضاً روى عنه المصنف في السّط الثاني في الحديث :  
(٣٥٨) في الباب الأول في ح ٢ ص ١٢ ، وفي (٥٥٨)  
في الباب (٣٦١) ص ٣٠١ .

١٣١ - محمد بن محمد بن نصر البخاري .  
روى عنه المصنف في الحديث : (٥٧٥) .

١٣٢ - محمد بن مظهر بن أبي نصر أحمد الجامي .  
روى عنه المصنف في الحديث : (٣٤٦) في الباب - (٧٠)  
من السّط الأول في ح ١ ، ص ٤١٦ ط ٢ .

١٣٣ - محمد بن المظهر بن عبد الله بن الحسن الأملّي أبو الفضائل مجتهد الدين  
روى عنه المصنف في الحديث : (٧٨) في الباب : (٢٠)  
من السّط الأول في ح ١ ص ١١٠ ، ط ٢ .

١٣٤ - محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي الانتساب القزويني  
المسكن .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٧ ) في الباب : ( ٥ )  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ٥٣ ط ٢ ، وفي الحديث .  
( ٩٢ ) في الباب : ( ٢٢ ) ص ١٣١ ، وفي ( ١٥١ ) ،  
في الباب : ( ٣٩ ) ص ١٩١ ، وفي الحديث : ( ٢٦٠ )  
في الباب : ( ٦٣ ) ص ٣٣٨ ، وفي الحديث : ( ٢٩٩ )  
في الباب : ( ٦٨ ) ص ٣٦٩ ، وفي الحديث : ( ٣٠٩ )  
في الباب : ( ٦٩ ) ص ٣٧٩ ، وفي الحديث : ( ٣١٧ )  
في الباب : ( ٧٠ ) ص ٣٨٥ ،

وأيضاً روى عن المصنف في الحديث : ( ٣٦٨ ) في الباب :  
( ٦ ) من السمط الثاني في ح ٢ ص ٢٩ وفي الحديث  
( ٣٧٠ ) في الباب السابع في ح ٢ ص ٣٢ ، وفي ( ٥١٥ )  
في الباب : ( ٦١ ) ص ٢٩٥ ، وفي ( ٥٥٤ ) في  
الباب : ( ٦١ ) ص ٢٩٥ .

١٣٥ - محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن أبي القاسم عبد الله بن حيدر

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٤٨ ) في الباب :  
( ٧٠ ) من السمط الأول في ح ١ ، ص ٤١٨ ط ٢ . وفي  
وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث : ( ٥٢٥ )  
في الباب : ( ٤٩ ) في ح ٢ ص ٢٥٥ مدينة خاتمين

١٣٦ - محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الأزجي الحضلي أبو عبد الله .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٢ ) في الباب : ( ١٠ )  
من السمط الأول في ح ١ ، ص ٦٦ ط ٢ ، وفي الحديث :  
( ١٠٤ ) في الباب : ( ٢٥ ) في ح ١ ، ص ١٤١ .  
ط ٢ . وفي الحديث : ( ٦٨ ) في الباب : ( ١٦ ) ص ٨٨ ،

وفي الحديث : (٧٣) في الباب : (١٩) ص ١٠٣ ، وفي  
 (٨٣) في الباب : (٢١) ص ١١٨ ، وفي (١٤٥) في  
 الباب : (٣٧) ص ١٨٣ ، وفي (١٦٥) في الباب : (٤٢)  
 ص ٢٠٩ ، وفي (١٧٩) في الباب : (٤٥) ص ٢٣٠ ،  
 وفي (١٩٨) في الباب : (٥٠) ص ٢٥٧ ، وفي (٢٤٣)  
 في الباب : (٥٧) ص ٣٠٥ ، وفي (٢٥٨) في الباب :  
 (٦٢) ص ٣٣٤ ، وفي (٥٦٦) في الباب : (٦١) ص  
 ٣١٣ ، وفي (٥٧٣) في الباب : (٦١) ص ٣٢٠ ،  
 وفي (٥٧٥) في الباب : (٦١) ص ٣٢٣ وفي الحديث :  
 (٢٨١-٢٨٢) في الباب : (٦٦) ص ٣٥٥ و ٣٥٦ .  
 وأيضاً روى عنه المصنف في السطح الثاني في الحديث .  
 (٢٣٩٥) في الباب : (١٥) في : ح ٢ ص ٧١ ط ١ . وفي  
 (٥١٢) في الباب : (٤٥) في : ح ٢ ص ٢٢٧ ط ١  
 وفي الحديث ٥٧٥ و (٥٨٣) و (٥٩٠) و (٥٩٢) .

#### ١٣٧ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي

روى عنه المصنف في الحديث الأول من الباب الأول من  
 السطح الأول في ح ١ ، ص ٣٦ ، ط ٢ ، وفي الحديث  
 (٦٧) في الباب : (١٨) ص ٩٨

#### ١٣٨ - محمود بن محمد بن حامد بن الحسن المقدسي

روى عنه المصنف في الحديث : (٩٢) في الباب (٢٢)  
 في ح ١ - ص ١٣١ - ط ٢

#### ١٣٩ - محمود بن محمد بن أحمد التارولي .

روى عنه المصنف في الحديث : (٩٢) في الباب (٢٢)  
 في ح ١ - ص ١٣١ - ط ٢



١٤٠ - محمود بن بدير [محمد بن علي] بن يوسف

روى عنه المصنف في الحديث : (٢٣١) في الباب : (٥٥)  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ٢٩٣ ط ٢

١٤١ - محمود بن مسعود بن أسعد ابن العراقي الطاووسي القرويني

روى عنه المصنف في الحديث : (٤١) في الباب : (١٢)  
من السمط الأول في ح ١ ، ص ٧٥ ط ٢

١٤٢ - المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسيني .

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : (٥١٥)  
في الباب : (٢٣٩) في ح ٢ ص ٢٣٩ .

١٤٣ - مسلم بن محمد بن علي

روى عنه المصنف في الحديث : (٢٢٩) في الباب : (٥٤)  
في : ح ١ ، ص ٢٩١ ط ٢

١٤٤ - الموفق بن محمد بن الموفق الأذكائي أبو عمر .

روى عنه المصنف في الحديث : (٦٥) في الباب : (١٩)  
من السمط الأول في ح ١ ، ص ٨٤  
وأيضاً روى عنه في السمط الثاني في الحديث : (٥٥٠)  
في الباب : (٦١) في ح ٢ ص ٢٩٠

١٤٥ - محي بن الحسين بن عبد الله

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : (٥٧٥)  
في الباب : (٦١) في ح ٢ ص ٣٢٣ .

## حرف الهاء

١٤٦ - هبة الله بن محمد بن محمود الأدب الحلي [الكندي : خ ق ١] .

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث . ( ٤٧٦ )

في الباب : ( ٤٠ ) في : ح ٢ ص ١٩٥ ، ط ١

١٤٧ - هبة الله بن أبي القاسم ابن غالب أبو غالب السامري

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٣٧ ) في الباب . ( ١١ )

من السط الأول في ح ١ ، ص ٧٠ ط ٢

## حرف الياء

١٤٨ - يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ٦١ ) في الباب : ( ١٧ )

من السط الأول في ح ١ ، ص ٩٢ ط ٢ ، وفي الحديث :

( ٧٤ ) في الباب : ( ١٩ ) ص ١٠٤ ، وفي الحديث :

( ١٨٤ ) في الباب : ( ٤٦ ) ص ٢٣٧

وأيضاً روى عنه المصنف في الحديث . ( ٣٦٢ ) في الباب

لأول من السط الثاني في : ح ٢ ص ١٨ ، ط ١ ، وفي

( ٣٨٤ ) في الباب : ( ١٢ ) في ح ٢ ص ٥٧ .

١٤٩ - يحيى بن سعيد الحلبي .

روى عنه المصنف في السط الثاني في الحديث : ( ٥٤٠ ) -

( ٥٤١ ) في الباب : ( ٥٦ ) في ح ٢ ص ٢٧٤ و ٢٧٥ .

## ١٥٠ - يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث : ( ٤٣٦ )  
 في الباب : ( ٣٣ ) في ج ٢ ص ١٤١ ، ط ١ ، وفي ( ٤٤٦ )  
 في الباب : ( ٣٤ ) ص ١٤٩ ، وفي ( ٥١١ ) في الباب :  
 ( ٤٤ ) ص ٢٢٥ ، وفي ( ٥٧٩ ) في الباب : ( ٦١ ) ص  
 ٣٢٩

## ١٥١ - يوسف بن محمد بن علي بن سرور الوكيل .

روى عنه المصنف في الحديث : ( ١٠٤ ) في الباب : ( ٢٥ )  
 من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٤١ ، ط ٢ .  
 وأيضاً روى عنه المصنف في السمط الثاني في الحديث :  
 ( ٥٩٢ ) في الباب : ( ٦١ ) في ج ٢ ص ٣٣٦ .

## فهرس شبعات المصنف التي يروي عنها في فرائد السمطين

### ١ - آسية بنت أحمد بن عبد الواحد المقدسي

روى عنها المصنف في الحديث : (١٤٨) في الباب :  
(٣٨) من السط الأول في ج ١ ، ص ١٨٦ ، ط ٢ ، وفي  
الحديث : (٢٠٠) في الباب : (٥٠) في ج ١ ، ص ٢٥٩

### ٢ - خديجة بنت أحمد بن عبد الواحد المقدسي .

روى عنها المصنف في الحديث : (١٤٨) في الباب : (٣٨)  
من السط الأول في ج ١ ، ص ١٨٦ ، ط ٢ ، وفي الحديث :  
(٢٠٠) في الباب : (٥٠) ص ٢٥٩

### ٣ - زينب بنت عمرو بن كندي البعلكي .

روى عنها المصنف في السط الثاني في الحديث : (٥٥٩)  
في الباب : (٦١) في ج ٢ ص ٣٠٢ .

### ٤ - زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرانية .

روى عنها المصنف في الحديث : (١٢٣) في الباب :  
(٣٣) من السط الأول في ج ١ ، ص ١٦١ ، ط ٢ ، وفي  
(١٣٠) في الباب : (٣٥) في ج ١ ، ص ١٦٩ ، وفي  
(٢٠٠) في الباب : (٥٠) ص ٢٥٩ .  
وأيضاً روى عنها المصنف في السط الثاني في الحديث :  
(٣٨٦) في الباب : (١٣) في ج ٢ ص ٦٠ ط ١ .

٥ - زينب بنت نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي .

روى عنها المصنف في السمط الثاني في الحديث : ( ٥٣٨ )  
في الباب ٠ ( ٥٤ ) في ج ٢ ص ٢٧٠ ط ١ .

٦ - شامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد الكوري

روى عنها المصنف في الحديث : ( ٧٧ ) في الباب : ( ٢٠ )  
من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٠٩ ، ط ٢ ، وفي ( ١٢٤ )  
في الباب : ( ٣٤ ) في ج ١ ، ص ١٦٢ .  
وأيضاً روى عنها في السمط الثاني في الحديث . ( ٣٨٥ )  
في الباب ( ١٣٥ ) في ح ٢ ص ٥٨ ط ١

٧ - عائشة بنت عيسى بن موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي

روى عنها المصنف في الحديث : ( ٧٧ ) في الباب : ( ٢٠ )  
من السمط الأول في ح ١ ، ص ١٠٩ ، ط ٢

٨ - فاطمة بنت علي بن أبي محمد القاسم بن عاكر اللعشقي المكناة بأم العرب .

روى عنها المصنف في الحديث : ( ١٢٥ ) في أول الباب :  
( ٣٤ ) من السمط الأول في ج ١ ، ص ١٦٣ ، ط ٢ ، وفي  
الحديث ٠ ( ١٥٤ ) في أول الباب : ( ٤٠ ) ج ١ ، ص ١٩٦  
وأيضاً روى عنها في آخر السمط الثاني في الحديث : ( ٥٨٧ )  
ص ٣٣٥ .

٩ - فاطمة بنت عيسى بن عبد الله بن قدامة المقدسي

روى عنها المصنف في السمع الثاني في الحديث : ( ٣٨٥ )  
في الباب : ( ١٣ ) في ح ٢ ص ٥٨ ط ١ .

١٠ - كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي .

روى عنها المصنف في الحديث . ( ١٧٥ ) في الباب :  
( ٤٤ ) من السمع الأول : ج ١ ، ص ٢٢٤ ط ٢ .

الصفحة

- ٥ - ٩ مقدمة المؤلف وفي تعليقه فوائد حول الصلاة على محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٩ الحديث (٣٥٦) في لبس الأول في نزول آية التطهير في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين
- ١١ الحديث : (٣٥٧) أبيات المنصور الفقيه في حق الحمسة الذين نزلت في شأنهم آية التطهير . وفي اعتقده بعض أعدائهم
- ١٢ الحديث : (٣٥٨) أبيات الصاحب بن عباد في مواهب الله عليه ، وأن أفضلها هي محبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
- ثم أبيات المنصور لدين الله في أن وسيلته إلى الله هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ~~ورحمته~~ ~~وأبنته~~ وسيطاه عليهم السلام
- ١٣ الحديث (٣٥٩) في الباب الثاني رواية ابن عباس في نزول قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » في شأن علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
- ١٤ الحديث : (٣٦٠) رواية ثوبان : أجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين على محبيه وفاطمة في حجره واعتنق علياً ثم قال : أَللَّهُمَّ إِن هَؤُلَاءِ أَهْل بَيْتِي .
- ١٦ الحديث : (٣٦١) في الباب الثالث : حديث أس بن مالك قال : قال رسول الله : صلى الله عليه وآله وسلم : اطلبوا الشمس فإذا غابت فاطلبوا القمر فإذا غاب فاطلبوا الزهرة ، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين ..
- ١٨ الحديث : (٣٦٢) رواية عبد الله بن جعفر الطيار في نزول آية التطهير في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .
- ٢٠ الحديث : (٣٦٣) في الباب الرابع : رواية حذيفة بن اليمان قال : رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً عليه ثياب يابض ، قال :

## الصفحة

وهل رأيته ؟ قلت . نعم . قل ذلك ملك لم يهبط إلى الأرض لمساؤذن  
ربه عز وجل في ريارتي فأذن له فبشّرني أن الحسن والحسين  
سيّدا شباب أهل الجنة وأُمّهما سيّدة نساء أهل الجنة

الحديث : ( ٣٦٤ ) رواية وثلة بن الأسقع في نزول آية التطهير في  
عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ٢٢

الحديث : ( ٣٦٥ ) رواية حابر في خروج رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إلى مباحلة البصري  
وجعله المباحلة بهم برهانا على صدق نبوته ٢٣

الحديث : ( ٣٦٦ ) في الباب الخامس : قول أمير المؤمنين عليه  
السلام : أحد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد الحسن والحسين فقال :  
من أحسن وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درختي يوم القيامة ٢٥

الحديث : ( ٣٦٧ ) قول أمير المؤمنين عليه السلام دخل علينا رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم على المائدة فاستسقى الحسن فقام  
رسول الله إلى أن يسقيه فأراد الحسين أن يشرب منه فنهض رسول الله  
فقال فاطمة : يا أبا عبد الله كأن الحسن أحبّ إليك ؟ قال : لا . غير أنه  
استسقاني أولاً ، وإني وإيتاك وهذا الراقد وهدين في مكان واحد يوم القيامة . ٢٨

الحديث : ( ٣٦٨ ) في الباب السادس : قالت أم سلمة : قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن مسجدتي حرام على كل حائض من  
النساء وعلى كل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته . عليّ وفاطمة  
والحسن والحسين ٢٩

الحديث ( ٣٦٩ ) رواية ابن عباس : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول : أنا شجرة وفاطمة حملها وعليّ لفاحها والحسن والحسين ثمرها  
ومحبّو أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً ٣٠

الحديث : ( ٣٧٠ ) في الباب السابع : رواه أس بن مالك : قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن ولد عبد المطلب سادة  
أهل الجنة : أنا وحمزة وجعفر وعليّ والحسن والحسين والمهدي . ٣٢



## الصفحة

- ٣٣ الحديث : ( ٣٧١ ) بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى أهل بيته ، وشرحه سب بكائه وإنه إنما بكى لما يصيبهم بعد وفاته
- ٣٦ الحديث : ( ٣٧٢ ) في الباب الثامن : رواية الصحابي الكبير ريد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حارستم
- ٣٨ الحديث : ( ٣٧٣ ) رواية أبي بكر بن أبي قحافة : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيم حيمة على علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : يا معشر المسلمين أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة ، وحرب لمن حاربهم..
- ٤٠ الحديث : ( ٣٧٤ ) في الباب التاسع : رواية الصحابي الكبير أبي سعيد الخدري : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأمهاتهما سيدة نساء أهل الجنة .
- ٤١ الحديث : ( ٣٧٥ ) قول أمير المؤمنين عليه السلام شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس إيتاي فقال أما ترضى أن تكون رابع أربعة : أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأرواحنا وشيعتنا
- ٤٣ الحديث : ( ٣٧٦ ) في الباب العاشر : رواية أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسبك من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وحديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد عليهما السلام
- ٤٤ الحديث : ( ٣٧٧ ) رواية المسور بن مخرمة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فاطمة شجرة مني يسقط من أغصانها ورقها ما يقبضها
- ٤٥ الحديث : ( ٣٧٨ ) رواية أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل ليغضب لعضب فاطمة ويرضى لرضاها .

الصفحة

٤٧ الحديث : ( ٣٧٩ ) رواية ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : استي فاطمة حوراء آدمية وإنما سمّاها فاطمة لأنّه عزّ وجلّ قطعها ومحّبّها من النار .

٤٨ الحديث : ( ٣٨٠ ) رواية أبي أيوب الأنصاري : إذا كان يوم القيامة ندى من بطان العرش : غصّوا أنصاركم حتى تحور فاطمة بنت محمد . فنمرّ كالرقى الأعمع ومعها سبعون ألف حارية

٤٩ الحديث : ( ٣٨١ ) عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله مالك إذا قلت فاطمة أدخلت لك في بها ؟

٥٠ الحديث : ( ٣٨٢ ) رواية جابر بن عبد الله الأنصاري في حرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحبّته إلى بيت الله فاطمة وطله الطعام منه وعدم وجود الطعام عندها ثم حرجه صلى الله عليه وآله وسلم حتّى . ثم بعث بعض جاراتها طعاماً إلى برعيين ونصعة لحم ، ثم بعث أحد أسرى إلى رسول الله ورجوع رسول الله إليها ، ثم بركة الطعام حتى أكل منه رسول الله وجميع أهل بيته وأرواحه ثم تورّعه على حيرة فاطمة ونقاء الطعام كما كان

٥٢ الحديث : ( ٣٨٣ ) في الباب ( ١١ ) رواية ابن عباس في مرض الحسن والحسين وعبادة رسول الله إياها ، ثم نذر علي وفاطمة وجاريتها حصّة صيام ثلاثة أيام من الله على الحسن والحسين بالشفاء ، ثم شفائهما ثم قيامهم بالوفاء بالنذر وصيامهم ثلاثة أيام وتصدقهم في الأيام الثلاثة عطورهم على المسكين واليتيم والأسير وإفطارهم بالماء القراح ، ثم نزول سورة هل أني ، في شأنهم عليهم السلام

٥٦ الحديث : ( ٣٨٤ ) في الباب : ( ١٢ ) رواية أمير المؤمنين عليه السلام : قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما سمّيت استي فاطمة لأن الله قطعها وقطع من أحبّها من النار

٦٨ الحديث : ( ٣٨٥ ) في الباب : ( ١٣ ) رواية عبد الله بن مسعود اضطراب فاطمة عليها السلام ليلة زفافها وتبشير النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## الصفحة

إِيَّاهُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ أَمْرُهُ بِأَنْ يَرْوَحَهَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَأَنَّهُ أَمْرُ الْجَنَّةِ بِحَمْلِ الْحَلِيِّ وَالْحُلَلِ وَشَرِّهَا عَلَى الدِّينِ حَصَرُوا تَحْتَ مِيرَجِ جَبْرِئِيلَ حِينَ حَطَبَ أَهْلُ الْعَالَمِينَ وَأَعْلَمَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ رَوْحُ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ

٦٠ الحديث . ( ٣٨٦ ) قول عائشة : كُنْتُ أَرَى النَّبِيَّ كَثِيرًا مَا يَقْبَلُ نَحْرَ فَاطِمَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبُّنَا تَفْعَلُ شَيْئًا مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ [ مَعَ أَحَدٍ ] ؟ ثُمَّ حَوَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَاطِمَةَ قَدْ تَكَوَّتْ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَأَدَّ اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ أَشْمَهَا ، إِيَّاهَا لَيْسَتْ كَسَاءَ الْآدَمِيِّينَ ...

٦١ الحديث : ( ٣٨٧ ) فِي الْبَابِ : ( ١٤ ) قَوْلُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ هِيَ ؟ - يَعْنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - قَالَ : هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وَأَنْتِ أَعَزُّ إِلَيَّ مِنْهَا

٦٢ الحديث ( ٣٨٨ ) رَوَاهُ أَبُو مُرَّةٍ الْمُؤَمِّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْشَرَ فَاطِمَةَ وَعَلَى حَسَنِ الْكَرَامَةِ وَقَدْ عَجِزَتْ نَمَاءُ الْحَيَوَانِ فَيَنْطَرُ إِلَيْهَا الْحَلَائِقُ فَيَنْعَجِبُونَ مِنْهَا ثُمَّ تَكْسِي أَيْضًا حَنَّةً مِنْ حَسَنِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ حَلَّةٍ بِحَطِّ أَحْصَرَ : أَدْخَلُوا أَسْمَةَ مُحَمَّدَ الْجَنَّةِ عَلَى أَحْسَنِ الصُّورَةِ

٦٣ الحديث . ( ٣٨٩ ) رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى فَاطِمَةَ وَذُرِّيَّتِهَا

٦٤ الحديث : ( ٣٩٠ ) فِي الْبَابِ : ( ١٥ ) قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَاطِمَةُ سَهْجَةٌ قَلْبِي وَأَبَاهَا ثَمَرَةٌ فَوَادِي وَعِظْمَا نُورٌ بِصُرِي وَالْأُتَمَّةُ مِنْ وَلَدِهَا أَمَاءٌ رَبِّي

٦٥ الحديث . ( ٣٩١ ) رَوَاهُ سَلْمَانَ ، قَالَ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . مَنْ أَحَبَّ فَاطِمَةَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ مَعِيَ وَمَنْ أَعْصَاهَا فَهُوَ فِي النَّارِ . مَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ فَاطِمَةُ رَضِيَتْ عَنْهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ عَصَيْتُ عَنْهُ عَصَيْتُ عَنْهُ ، وَمَنْ عَصَيْتُ عَنْهُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

٦٦ الحديث ( ٣٩٢ ) قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . لَوْ كَانَ الْحِلْمُ رَحَلًا لَكُنَ عَلِيًّا ، وَلَوْ كَانَ الْعَقْلُ رَحَلًا لَكُنَ الْحَسَنُ ، وَلَوْ كَانَ السَّخَاءُ رَحَلًا لَكُنَ الْحُسَيْنُ ، وَلَوْ كَانَ الْحُسْنُ شَخَصًا لَكُنَ فَاطِمَةُ بَلْ هِيَ

## الصفحة

- أعظم ، إياها خير أهل الأرض عصراً
- ٦٨ الحديث : ( ٣٩٣ ) قوله صلى الله عليه وآله وسلم . كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم .
- ٦٩ الحديث : ( ٣٩٤ ) حديث أسامة بن زيد قال . طرقت باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج مشتملاً على شيء ، لا أدري ما هو ؟ فقلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشف عني فإداً حس وحسين فقال . هذان ابائي وأنا استي آلهم إنك تعلم اني أحبهما فأحبتهما
- ٧١ الحديث : ( ٣٩٥ ) رواية مدرك بن زيد ، قال . كنت مع ابن عباس في حائط فحضر الحسن والحسين فأتانا الطعام فأكلنا ثم قاما فأمسك لهما ابن عباس بالركاب ، فقلت : أتمسك لهما الركاب وأنت أكرم منهما ؟ فقال . ويحدث . هذان ابنا رسول الله . أولس بما أنعم الله علي أن أمسك لهما وأسولي عليهما ؟
- ٧٢ الحديث : ( ٣٩٦ ) في الباب ( ١٦ ) رواية ابن عباس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حبيب الله ، الحسن والحسين صغرة الله ، فاطمة أمة الله على مبغضينهم لعنة الله
- سم أبيات الحوار رمي . « يزيد لطيف من رام أن يتسفلوا ... »
- ٧٤ الحديث : ( ٣٩٧ ) استدلال يحيى بن يعمر رضوان الله عليه بالقرآن واحتجاجه على أعتى وألد أعداء آل محمد حجاج بن يوسف الثقفي بكون الحسن والحسين عليهما السلام من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبهت الملحد عندما قرعه يحيى بمحكم القرآن والحجة والبيان
- ٧٦ الحديث : ( ٣٩٨ ) قوله صلى الله عليه وآله وسلم . إن الله جعل لذرية كل نبي أم عصبة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة عليها السلام .
- ٧٧ الحديث : ( ٣٩٩ ) في الباب : ( ١٧ ) قدوم سفيان بن الربيع - أو أبي ليلى - على الإمام الحسن عليه السلام خراجاً صبيح الصدر ، وتأنيبه إياه على مسالته مع معاوية ! وإدلاء الإمام بعدده ثم لطفه به وتبشيره

## الصفحة

- إياه بما أعدّه الله تعالى لأحباء أهل البيت عليهم السلام .
- ٧٩ الحديث : ( ٤٠٠ ) رواية يعلى بن مرة قال حرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من منزله فإذا الحسين يلعب مع صبيان ، فتقدم أمام القوم فبسط يده ليأخذه فطعن الحسين يقر ، وجعل رسول الله يصاحكه حتى أخذه فقتله .
- ٨٠ الحديث : ( ٤٠١ ) في الباب ( ١٨ ) رواية أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : ما سمائي الحسن والحسين يا أبة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كنا بقولان لرسول الله يا أبة ، وكان الحسن يقول لي ، يا أبا الحسين ، والحسين يقول لي : يا أبا الحسن
- ثم أبيات العباس عليه السلام عبد المطلب في تقريص علي عليه السلام وبعدد بعض منافقه . ونصرد ما يعين لأبي بكر ونوصيه ببعثهم بكونها من أول الفتن
- ٨٢ الحديث : ( ٤٠٢ ) أبيات الشهيد حرمة من ثانت الأنصاري في مدح أمير المؤمنين عليه السلام حينما بايعه الناس بعد هلاك عثمان
- ٨٣ الحديث : ( ٤٠٣ ) دخول فاطمة على أبيها رسول الله في مرضه وعاشه صلى الله عليه وآله وسلم وبكائها حشية الصيغة ، وتسلية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياها بأن الله لها ذو عناية وألطف خاصّة ، ومن أطفاه الخاصّة لها قد مسحها الله وأهل بيتها قبل ذلك منافع ومواهب . وتعداد بعض تلك المواهب
- ٨٦ الحديث : ( ٤٠٤ ) في الباب : ( ١٩ ) في رثاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لما اعتقد سلبية النبوة ونقيّة الرسالة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٨٧ الحديث : ( ٤٠٥ ) زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كل يوم قبر فاطمة صوات الله عليها ، وانكابه في بعض أيام ريارته على القبر وإنشاده . مالي وقفت على القبور مسلماً قبر الحبيب فلم يردّ جوابي

الصفحة

- ٨٩ الحديث : ( ٤٠٦ ) محي ، فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام إلى أبيها مكية مدهوشة من فقد الحسن والحسين ، وتسبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياها ، ثم رفعه يديه إلى السماء وتضرعه إليه في حفظ إسيه ، ثم نزل جبرئيل عليه السلام عليه وإعلامه إياه بأنهما مائمان في حضيرة بني النجار ، ثم مبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهما وأحدهما معه إلى المسجد ، ثم صعوده لمر وإعلامه الناس بأنهما خير الناس حداً وحنّةً وأماً وأباً وعمّاً وعمّةً وخلاً وحالةً ، وأهم أجمعون مع من أحبهما في الجنة ، وأر من أعصهما في النار .
- ٩٣ الحديث : ( ٤٠٧ ) في الباب : ( ٢٠ ) في أن الحسن والحسين عليهما السلام في ليلة من الليالي كانا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مضى عامة الليل ~~لهم~~ قال لهما : انصرفا إلى أمكما ، فرقت برقة لما رالت نصي لهما حتى دخلتا على أمهما ولتي سطر إلى انفرقه ويقول . الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت
- ٩٥ الحديث : ( ٤٠٨ ) في الباب : ( ٢١ ) في تبيين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محامة شرب به الحسن والحسين عندهم السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبهما أحببه الله وأدخله جنات النعيم ، ومن أعصهما أو نفى عليهما أعصه الله وأدخله نار جهنم .
- ٩٦ الحديث : ( ٤٠٩ ) رواية ابن عباس : قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة
- ٩٨ الحديث : ( ٤١٠ ) في الباب : ( ٢٢ ) رواية عبد الله بن عمر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأموهما خير منهما
- ١٠٠ الحديث : ( ٤١١ ) فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أن الأنبياء يُحشرون راكباً وهو يُحشَر على البراق ، وأن الحسن والحسين يُعشان على دقة رسول الله العصابة ، وأن بلالاً يُبعث على دقة من فوق الجنة هبدي بالأذان

## الصفحة

- ١٠٢ الحديث - (٤١٢) في الباب : (٢٣) رواية أسماء بنت عميس : في مجيء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت فاطمة عند ولادة كل واحد من الحسن والحسين عليهما السلام . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم . يا أسماء هلتي يا بني . قالت : فدفعته إليه في حرقة صفراء فرمى به . فقال : ألم أعهد إليكم أن لا تلْقوه في الحرقة الصفراء ... ثم أدناه صلى الله عليه وآله وسلم في أدنبيهما ، وسأله عن عليّ عليه السلام . ثم سميت إني هذا ؟ وحواب عليّ في كلا الموردين . ما كنت لأسقط يا رسول الله فقال رسول الله : ولا أسبق باسمه ربي ثم نزل حريث عليه السلام من عند الله وأمره رسول الله بأن يسميهما الحسن والحسين
- ١٠٥ الحديث : (٤١٣) في الباب - (٢٤) مخرج المصنف ليقدم سند آخر
- ١٠٦ الحديث . (٤١٤) رواية جميل بن جهم الله بن مسعود ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا سجدوا أشار إليهم أن دعوه . فله قصي الصلاة وصعدهما في حجره فقال . من أحبني فله الجنة <sup>مخرج</sup>
- ١٠٨ الحديث . (٤١٥) سؤال رجل عراقي عن ابن عمر عن محرم يقتل الدواب ؟ فقال : أهل العراق يسألوني عن قتل الدواب وقد قتلوا إني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قال : هما ريحاني من الدنيا .
- ١١١ الحديث . (٤١٦) رواية ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : أعبدكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة
- ١١٣ الحديث . (٤١٧) في الباب : (٢٥) رواية أمير المؤمنين عليه السلام قال : نزل حريث عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده محتماً فقال . يا محمد ما هذا العم الذي أراه في وحيك ؟ قال : إن الحسن والحسين أصابتهما العين قال . أفلا عودتهما ؟
- ١١٤ الحديث - (٤١٨) في الباب : (٢٦) رواية أبي بكره رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر ومعه الحسن وهو يقول : إن إني هذا سيد

الصفحة

- ١١٥ الحديث . ( ٤١٩ ) رواية الرءاء بن عدي قال . نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحسن فقال . أَللّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَحُبَّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يَحِبُّهُ
- ١١٧ الحديث : ( ٤٢٠ ) بعض ما أسنده الإمام الحسن عن جدّه وما علّمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسبطه الإمام الحسن أن يقول في صلاة الوتر
- ١١٩ الحديث . ( ٤٢١ ) خطبة الإمام الحسن عليه السلام بعد شهادة أبيه أمير المؤمنين عليه السلام وتقرّبه أياه مذكر بعض خصائصه . ثم ذكره بعض خصائصه وخصائص أهل البيت عليهم السلام
- ١٢٠ الحديث . ( ٤٢٢ ) في الباب : ( ٢٧ ) في فصل سيرة الإمام الحسن عليه السلام ووصف خلقه إلى حسن صلوات الله عليه وعلى جده وأبيه وأمه وأخيه .
- ١٢١ الحديث ( ٤٢٣ ) تكرر ما تقدم في الحديث السابق بسند آخر من أنه عليه السلام حجّ خمس عشرة حجة ماشياً والمخائب تقادير يديه وأنه حرج الله من ماله مرّتين . وقاسم الله ماله ثلاث مرّات
- ١٢٢ الحديث : ( ٤٢٤ ) جواب الإمام الحسن عليه السلام لمن لاهه على صلحه مع معاوية
- ١٢٤ الحديث : ( ٤٢٥ ) في الباب : ( ٢٨ ) رواية المقدم بن معديكرت ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسن منّي وحسين من عليّ
- ١٢٥ الحديث : ( ٤٢٦ ) رواية أبي هريرة : لا أرال أحبّ إليّ من عليّ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع به ما يصنع ..
- ١٢٦ الحديث . ( ٤٢٧ ) إبطاء خبر حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد بعد انقضاء الحرب ، وقول النبي : مبن يأتيني بحر عمي حمزة وحبّ له الحنة ، وقيام الحارث بن الصمة لأن يأتي بحر حمزة ، وأبياته وهو يتعقد حمزة ، وإبطاءه عن الرجوع ، ثم قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من يأتيني بخبر حارث بن الصمة وحبّ له الحنة . وخروج الإمام أمير المؤمنين لطلب الحارث ووحداه الحارث قائماً



الصفحة

- على جارية حمرة وهو يبيكي ، ورجوعهما إلى رسول الله وإخبارهما  
إتيانه بشهادة حمزة .
- ١٢٨ الحديث : ( ٤٢٨ ) في الباب . ( ٢٩ ) رواية أبي رمثة الصحابي ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **حسين مَنِّي وأنا منه** ، وهو سبط  
من الأسباط ، **أحبُّ الله من أحبِّ حبيباً** ، إن الحسن والحسين سيِّدا  
شباب أهل الجنة .
- ١٢٩ الحديث : ( ٤٢٩ ) في الباب ( ٣٠ ) رواية مرة بن يعلى بن مرة في حروجه  
مع رسول الله إلى طعام دُعُوا إليه ، ومروهم على علمان يلعبون وحسين  
معه . وتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحسين وتقبيله  
إتيانه وقوله **حسين مَنِّي وأر من حسين أحبُّ الله من أحبِّ حبيباً** .
- ١٣١ الحديث : ( ٤٣٠ - ٤٣١ ) في الباب : ( ٣١ ) رواية ابن عباس في  
عصمة أئمة أهل البيت عليهم السلام وتعداد أسمائهم ، وقدم بعث  
اليهودي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسلته ، وحطبة رسول  
الله وحواله لأسلته بعث
- ١٣٥ الحديث : ( ٤٣٢ - ٤٣٥ ) في الباب : ( ٣٢ ) حديث النوح الذي  
أنبت الله فيه أسماء الأئمة وأهداه إلى نبيِّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
وأهداه النبي إلى إبنه فاطمة صلوات الله عليها
- ١٤١ الحديث : ( ٤٣٦ - ٤٤١ ) في الباب : ( ٣٣ ) في حديث رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم على التمسُّ بالقرآن وعثرته . أو حديث الثقلين  
برواية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وأبي سعيد الخدري وريد بن ثابت  
وزيد بن أرقم
- ١٤٥ الحديث : ( ٤٤٢ - ٤٤٥ ) في رواية جابر بن سمرة الصحابي عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أن دين الإسلام لا يزال قائماً حتى  
تقوم القيامة ويكون على الناس اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
- ١٤٩ الحديث : ( ٤٤٦ ) في الباب : ( ٣٤ ) في بيان ولادة الإمام الحسين  
عليه السلام وأمر الله تعالى حارن الحنان أن يربّيها ، والحرور بالتزوين

الصفحة

- والتراور ، وحبرئيل بالهبوط إلى الأرض لتبشير النبي صلى الله عليه وآله وسلم بولادة الحسين ثم يسليه بشهادته . وفيه قصة درداثيل
- ١٥٣ الحديث : ( ٤٤٧ ) في الباب : ( ٣٥ ) في تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه الحسين والأئمة من ولده ، وفيه أيضاً بيان الدعاء الذي كان يختص به كل واحد منهم بحسب الثبوت على قراءته ، ثم بيان بعض العلامات للمهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه
- ١٥٨ الحديث : ( ٤٤٨ - ٤٤٩ ) في الباب : ( ٣٦ ) في تغير الآفاق عند شهادة الإمام الحسين ، وصيرورة الورد الذي يهوه من عسكره رماداً ، وفي ذكر ما كان مكتوماً في كنائس الروم
- ١٦٠ الحديث : ( ٤٥٠ ) رواية الزهري : لما قتل الحسين عليه السلام لم يرح بيت المقدس لحصة إلا لونها دم
- ١٦١ الحديث : ( ٤٥١ ) في الباب : ( ٣٧ ) تمرع العرب في دم الحسين ثم محبته بنمي الإمام إلى المدينة ، وقعوده على دار فاطمة الصغرى
- ١٦٣ الحديث : ( ٤٥٢ - ٤٥٧ ) أحاديث أخر في ثقل الآفاق وحدث بعض الأمور العار العار في الآفاق والأنس بعد شهادة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٦٧ الحديث : ( ٤٥٨ ) في الباب : ( ٣٨ ) قول سمعة بن كهيل : رأيت رأس الحسين بن علي على الف وهو يقول ( فسيفكيهم الله وهو السميع العليم )
- ١٦٩ الحديث : ( ٤٥٩ ) إعلام الله تعالى بيه زكريا على ما يجري على ريحانة رسول الله الحسين بن علي عليهم السلام ، وفيه تأويل قوله تعالى : « كهيعص »
- ١٧٠ الحديث : ( ٤٦٠ ) رواية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وتناولهم الطعام ثم تسكب دموع رسول الله وسؤال الله الحسين عنه وحواله صلى الله عليه وآله وسلم وبيانه سبب انسياب الدموع .
- ١٧٢ الحديث : ( ٤٦١ ) ثواب زيارة قبر الحسين عليه السلام وأن حول قبره سبعون ألف ملك شعثاً غبراً يكون عليه إلى أن تقوم الساعة

الصفحة	
١٧٣	الحديث : ( ٤٦٢ ) زيارة الإمام الحسين عليه السلام بسند الحاكم عن ابن عقده إلى الإمام الصادق عليه السلام
١٧٧	الحديث : ( ٤٦٣ ) زيارة الحامعة الكبيرة التي تكرر بها أئمة أهل البيت عليهم السلام .
١٨٥	الباب التاسع والثلاثون في ذكر بعض مناقب الإمام الثامن الإمام عليّ ابن موسى بن جعفر عليهم السلام ، وبيان طرف من أخلاقه الشريفة ونبذ من كراماته
١٨٦	الحديث : ( ٤٦٤ - ٤٦٥ ) في تاريخ استشهاد الإمام الرضا عليه السلام بمدينة مدائن من حراسان ، وإعلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدفنه . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم سندهم بصحة مني حراسان لا يبرأها مؤمن إلا أوجب له الجنة وحرم حسده على النار .
١٨٧	الحديث : ( ٤٦٦ ) في ذكر نسب الإمام الرضا عليه السلام وحديث سلسلة الذهب
١٨٨	الحديث : ( ٤٦٧ ) في الباب : ( ٤٠ ) في ذكر إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم مدفن الإمام الرضا عليه السلام بأرض حراسان وثواب زيارته
١٨٩	الحديث : ( ٤٦٨ ) جواب الإمام الرضا عليه السلام لمن جاءه من الخراسانيين وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو يقول . كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بعصي
	ثم بيان الإمام الرضا عليه السلام ثواب زيارته . وأن حقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد من رأي في مسمه فقد رأي في الشيطان لا يتمثل في صورتي وصورة أحد من أوصيائي وأن الرؤية الصادقة حرة من سبعين حراً من سورة
١٩٠	الحديث : ( ٤٦٩ ) في إعلام الإمام الرضا عليه السلام باستشهاده بالسهم في أرض العربة ، وأن من زاره في عمرته كان هو وآثاره شعاعاً يوم القيامة .
١٩١ - ١٩٣	الحديث : ( ٤٧٠ - ٤٧٣ ) في حث الإمام الهادي عليّ بن محمد وأبيه

## الصفحة

- الإمام الخواد ، وحده الإمام الرضا ، والإمام موسى بن جعفر عليهم السلام على زيارة الإمام الرضا وطلب الخواص عند مرقد المبارك .
- ١٩٤ الحديث : ( ٤٧٤ - ٤٧٥ ) آيات كستها يد عبيّة وأشدها هاتف عيسى في الحث على زيارة الإمام الرضا عليه السلام .
- ١٩٥ الحديث : ( ٤٧٦ ) آيات هة الله بن محمد بن محمود الأديب الحنلي في الحث على زيارة الإمام الرضا عليه السلام
- ١٩٦ الحديث : ( ٤٧٧ ) ترحال إمام أهل الحديث في عصره محمد بن إسحاق بن حزيمة وأبي علي الثممي وجماعة من العلماء من نيسابور إلى حراسان من أجل زيارة الإمام الرضا عليه السلام وتشرفهم بزيارة قبره الشريف ، وتواضع محمد بن إسحاق عند ترثه الطبية وعابة نصرعه إلى الله عند الوصول إليها بمشبه من آل سلطان والأمر والأعيان وتدوهم شمائمه في ثلث الحانة ، ورحيم وشكرهم لله وتصدقهم بما رأوا منه .
- ١٩٧ الحديث : ( ٤٧٨ ) في أنه عليه السلام ورد نيسابور سنة مائتين . وأنه كان يقني في مسجد حدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وهو ابن ثيف وعشرين سنة . وأنه أحد العلم منه جماعة من أئمة الحديث ، وأنه استشهد « سناباد » من طوس في شهر رمضان سنة ثلاث ومائتين وهو ابن تسع وأربعين سنة وستة أشهر
- ١٩٨ الحديث : ( ٤٧٩ ) ما روي عن الإمام الرضا عليه السلام حول القرآن
- ١٩٨ الحديث : ( ٤٨٠ ) آيات أبي نواس في مدح الإمام الرضا عليه السلام .
- وبعض الإمام عليه السلام عليه
- ٢٠٠ الحديث : ( ٤٨١ ) آيات أحر لأبي نواس في مدح الإمام الرضا عليه السلام . وقول الحاكم النيسابوري : ومن أحلّ هبيلة لسب علي بن موسى إبه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن حالف هذا فقد حالف الكتاب والسنة وعائد الحق وأطهر التعصب على سيدي شباب أهل الجنة .

الصفحة

- ٢٠١ الحديث ( ٤٨٢ - ٤٨٣ ) استدلال يحيى بن يعمر رحمه الله بالقرآن الكريم على أن الحسن والحسين عليهما السلام هما ذرية رسول الله وأولاده ردّاً على ألدّ النواصب الحجاج بن يوسف الثقفي
- ٢٠٣ الحديث . ( ٤٨٤ - ٤٨٦ ) قصة مباهلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الصّاري والإحتجاج بما ورد فيها من القرآن والأحاديث على أن الحسن والحسين عليهما السلام وذريتهما أثناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢٠٦ الحديث : ( ٤٨٧ ) في الباب . ( ٤١ ) في وصية الإمام موسى بن جعفر عليه السلام إلى إبنه عليّ أبي الحسن المنقّب بالرضا . وأن أمّه نوبة تسمى « تكلم » وأن إمامته كانت في أواخر أيام الرشيد . ثم في أيام محمد بن رسة ثم في أيام المأمون وأنه أخذ بيعة من الناس على أن يكون وليّ عهده بعده . وقوله عليه السلام لا أفعل وإني والرشيد كهاتين وقصته عليه السلام مع المأمون وريب الكداسة . والأعرابي الذي جاء إلى المأمون تشعراتٍ يدعي أنها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ثم في حشد المأمون يده وقتله إياه باسم
- ٢٠٨ الحديث . ( ٤٨٨ - ٤٨٩ ) كرامة الإمام الرضا عليه السلام في إجباره لمن أعطاه تمر الصبحاني وطلب منه الريادة بقوله : لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك وقوله عليه السلام لرحل بطر إليه . يا عبد الله أوص بما تريد واستعدّ لما لا يدّ منه . وموت الرحل بعد هذا القول ثلاثة أيام
- ٢١٠ الحديث : ( ٤٩٠ ) إحساس المطر عن الناس بعدما جعل المأمون أبا الحسن الرضا عليه السلام وليّ عهده وتشاؤم الحاسدين بذلك ، وأمر المأمون الإمام الرضا عليه السلام لأن يدعو الله تعالى أن يمنّ عليهم بالمطر ثم استسقاء الإمام ونزول المطر العرير ، ثم حشد حاشية المأمون للإمام الرضا عليه السلام وطلبهم منه أن يجمع بينهم وبينه في مجمع من الناس كي يفحموه حتى يقع من أعين الناس ، وجمع المأمون بينهم وجريان



## الصفحة

- ٢٢١ الحديث : ( ٥٠٥ - ٥٠٨ ) في درر مكسوسة من مطوم كلام الإمام الرضا عليه السلام
- ٢٢٣ الحديث : ( ٥٠٩ ) جواب الإمام الرضا عليه السلام لمن سأله - وهو يطوف - عن اخواده فقال عليه السلام : إن لكلامك وجهين
- ٢٢٤ الحديث : ( ٥١٠ ) دعاء الإمام الرضا عليه السلام وهو بالموقف
- ٢٢٥ الحديث : ( ٥١١ ) في الباب : ( ٤٤ ) تتارع هاشمي وأموي ومباراتهما حول أسحق الطائفتين واختارهما قولهما وغلبة الهاشمي على الأموي
- ٢٢٧ الحديث : ( ٥١٢ ) في الباب : ( ٤٥ ) كلام الإمام السجاد عليّ ابن الحسين عليه السلام مع الزهري وتقسيمه الصوم إلى أربعة وثلاثين وجهاً وتفسيره عليه السلام للأقسام المذكورة من الصيام
- ٢٣١ الحديث : ( ٥١٣ ) في الباب : ( ٤٦ ) حديث الحسن برواية زيد بن أرقم ، وهو حديث البيهقي في ديله .
- ٢٣٣ الحديث : ( ٥١٤ ) حدث شدّ ضعيف السند في كيفية الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٢٣٩ الحديث : ( ٥١٥ ) في الباب : ( ٤٧ ) رواية سلمة بن الأكوع الصحابي قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : السجود أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .
- ٢٤٠ الحديث : ( ٥١٦ ) رواية أبي سعيد الخدري قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها عرق . وكما حب حطّة في بني إسرائيل ..
- ٢٤١ الحديث : ( ٥١٧ ) رواية ابن عباس : قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها . وقوله لعليّ : مثلك ومثل الأئمة من بعدي مثل سفينة نوح ... ومثلكم مثل السجود كلما عاب بحم طلع بحم إلى يوم القيامة .
- ٢٤٢ الحديث : ( ٥١٨ ) آيات الإمام الصادق عليه السلام حول استقامة


## الصفحة

أهل البيت عليهم السلام على مسح اسمها والكرامة ، وأن السراء والصراء لا ترحزهم عن العدالة والسماحة ، وأن مثلهم مثل السجوم المضيفة والكواكب النيرة

٢٤٤ الحديث : ( ٥١٩ ) في الباب : ( ٤٨ ) رواية أبي ذر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يا مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ، ومن تخلف عنها هلك .

ثم كلام علي بن أحمد الواحدي المفسر حول مفاد الحديث ومدلوله .

٢٤٨ الحديث : ( ٥٢٠ ) حديث الثقلين بسند الواحدي عن زيد بن أرقم ونهي كون نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل البيت .

٢٥٠ الحديث : ( ٥٢١ - ٥٢٢ ) حديث السجوم برواية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وسلم  الأكرع الصحابي

٢٥١ الحديث : ( ٥٢٣ ) كلام الإمام محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام في بيان بعثة أئمة أهل البيت وما أنعم الله تعالى عليهم .

٢٥٣ الحديث : ( ٥٢٤ ) في الباب : ( ٤٩ ) رواية جرير بن عبد الله البجلي الصحابي في معادة من مات على حب آل محمد صلوات الله عليهم ورذالة وشناعة حال من مات على بعض آل محمد

٢٥٤ الحديث : ( ٥٢٥ ) حديث المقداد بن الأسود الصحابي : معرفة آل محمد براءة من النار ، وحب آل محمد حور على الصراط ، والولاية لآل محمد آمن من العذاب

٢٥٦ الحديث : ( ٥٢٦ ) في الباب : ( ٥٠ ) رواية عبد الله بن عمر حول حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حب علي خاصة ، وعلى حب آل محمد عامة ، وأن من أعض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه : آيس من رحمة الله

٢٥٧ الحديث : ( ٥٢٧ ) أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً بكتابة ما يحل عليه عليه . ثم بيانه صلوات الله عليه بركات الأئمة من ولده ، وأن أولهم هو الإمام الحسن وبعده أخوه الإمام الحسين وأن الأئمة عليهم



الصفحة

- السلام من ولده .
- ٢٥٨ الحديث : ( ٥٢٨ ) رواية ابن عباس : أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أتني قنلت يمحبي بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بابس نك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .
- ٢٥٩ الحديث : ( ٥٢٩ ) قول حذ محمد بن إسماعيل بن عمرو حول تعظيم ريحانة رسول الله اسم الله تعالى وهو طعل واحترازه من الحلف الصدق وإن جر تركه ضرراً عليه
- ٢٦٠ الحديث : ( ٥٣٠ ) دعاء منسوب إلى الإمام الحسين عليه السلام برواية شريح
- ٢٦١ الحديث : ( ٥٣١-٥٣٢ ) في الباب : ( ٥١ ) في أن قاتل الحسين لا يغفر له ، وأنه في النار من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا وله ربح ينوذ أهل النار النار منهم
- ٢٦٣ الحديث : ( ٥٣٣-٥٣٤ ) في الباب : ( ٥٢ ) قصة حشر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما وعلى آله وتعلقها بالعرش ثوب مصبوعة بدم وقولها : يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي
- ثم لأيات المسوبة إلى النبي
- لا بد أن ترد القيامة طم وقبصها بدم الحسين مضخ
- ٢٦٥ الحديث : ( ٥٣٥-٥٣٦ ) في الباب : ( ٥٣ ) إعادة حديث الثقلين المتقدم في الباب : ( ٤٦ ) بسند البيهقي بأسانيد أخر للمصنف عن البيهقي نفس سنده المتقدم .
- ٢٦٨ الحديث : ( ٥٣٧ ) إعادة عين ما تقدم عن البيهقي بسنده الضعيف حول الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرواحه وذريته
- ٢٧٠ الحديث : ( ٥٣٨ ) في الباب : ( ٥٤ ) حديث الثقلين برواية أبي سعيد الحذري
- ٢٧٢ الحديث : ( ٥٣٩ ) في الباب : ( ٥٥ ) حديث الثقلين برواية حذيفة

## الصفحة

ابن أسيد العصري الصحابي

٢٧٤ الحديث : ( ٥٤٠ - ٥٤١ ) في الباب : ( ٥٦ ) ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة أنا شفيع لهم : المصارب بالسيف ، أمام دريئي ، والقاصي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في مصالحهم ، والمحبة لهم بقلبه ولسانه .

٢٧٦ الحديث ( ٥٤٢ - ٥٤٣ ) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : حرمت الحجة على من ظلم أهل بيني وآذاني في عترتي ، ومن اصطع صبغة إلى أحد من ولد عبد لمصب ذنأ أحاربه عدأ إذا لقني يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : من ظلم أهل بيني وقتلهم وأعان عليهم وسبهم أولئك لا حلاق لهم في الآخرة

٢٧٩ الحديث : ( ٥٤٤ ) ~~رواه ابن عباس~~ : كل سب وسب ينقطع يوم القيامة إلا حسبي وحشي

٢٨٠ الحديث : ( ٥٤٥ ) حديث عمر بن الخطاب : « كل سب وصبر منقطع يوم القيامة إلا سبي وصبري » وتليسه في قصة الزواح نام كلثوم سلام الله عليها .

٢٨٣ الحديث ( ٥٤٦ - ٥٤٧ ) حديث عبد الله بن عمر ومعاذ بن جبل برواية بعض الدمشقيين حول من ترفع بالنبي وصاهر معه

٢٨٦ الحديث : ( ٥٤٨ ) في الباب : ( ٦٠ ) قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تنديد الجاه والمكبرين عن الإنقياد للحقائق : ما بال أقوام يقولون : إن رحم رسول الله لا تنفع يوم القيامة

٢٨٨ الحديث ( ٥٤٩ ) حديث جابر بن عبد الله حول قصة بريرة والتقاء بعض المعتدين بها وقوله لها : « عطيت شعيتك فإن محمداً لن يعي عنك من الله شيئاً » وشكاية بريرة إياه إلى رسول الله ، وحروجه صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس عصياناً ، وصعوده المبر وحطته ، ثم قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بال أقوام يرمعون أن رحمتي لا تنفع ؟

٢٩٠ الحديث : ( ٥٥٠ ) في الباب : ( ٦١ ) روي ابن عباس : قال

الصفحة

- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحبُّ الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبُّوني بحبِّ الله وأحبُّوا أهل بيتي بحبِّي .
- ٢٩٢ الحديث : ( ٥٥١ ) حثَّه صلى الله عليه وآله وسلم على محبة أهل بيته ثم تعقبه بقوله : فوالله ما أحبُّهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة .
- ٢٩٢ الحديث : ( ٥٥٢ ) رواية أمير المؤمنين عليه السلام قال : جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : والله إني لأحبُّك يا رسول الله . قال : وحدي ؟ قال : نعم . قال : ما أحببتي حتى تحبني في آلي .
- ٢٩٣ الحديث : ( ٥٥٣ ) قول زيد الشهيد في تفسير قوله تعالى : « ولعلك يعطيك ربك فترضى » : إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيته وذريته الجنة .
- ٢٩٥ الحديث : ( ٥٥٤ ) قول أمير المؤمنين عليه السلام لأبي عبد الله الجذلي : ألا أخبرك بالجنة التي من جاء بها آمن من الفرع الأكبر ؟ وبالسنة التي من جاء بها كتبت وجوههم في النار فلم يقبل منها عمل ؟
- ٢٩٨ الحديث : ( ٥٥٦ ) قول أمير المؤمنين عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » [ ٧٤ / المؤمنون : ٢٣ ]
- ٢٩٩ الحديث : ( ٥٥٧ ) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ؟ وعن شبابه فيما أبلاه ؟ وعن مال اكتسبه من أين اكتسبه وفيما أنفقه ؟ وعن حبا أهل البيت .
- ٣٠١ الحديث : ( ٥٥٨ ) رواية جابر بن عبد الله الأنصاري حول محبتي آل محمد ومبغضهم .
- ٣٠٢ الحديث : ( ٥٥٩ ) ما ورد عن عليٍّ ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أدبوا أولادكم على خصال ثلاث : على حبِّ نبيكم وأهل بيته وعلى قراءة القرآن .
- ٣٠٣ الحديث : ( ٥٦٠ ) حديث ابن عمر : قال : قال أبو ذرٍّ : يا رسول الله إني أحبُّكم أهل البيت . قال : المرء مع من أحبَّ .

## الصفحة

- ٣٠٤ كلام طويل للمؤلف حول أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين .
- ٣٠٨ الحديث : ( ٥٦١ - ٥٩٤ ) في قبس مما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حول بقیة الله في الأرضين المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه وصلوات الله عليه وعلى آباءه الطاهرين .
- ٣١٠ الحديث : ( ٥٦٢ - ٥٦٤ ) أحاديث عبد الله بن العباس حول المهدي عليه أفضل الصلاة والسلام .
- ٣١٢ الحديث : ( ٥٦٥ ) رواية أبي أمامة الباهلي حول المرقب لقمع الجور والعدوان الإمام المهدي عليه السلام .
- ٣١٣ الحديث : ( ٥٦٦ - ٥٦٩ ) قبس آخر من روايات أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر في الإشارة بالمهدي المنتظر صلوات الله عليه .
- ٣١٦ الحديث : ( ٥٧٠ ) رواية أبي هريرة حول القائم من آل محمد عجل الله تعالى فرجه
- ٣١٨ الحديث : ( ٥٧١ ) ما ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حول ولده المهدي المنتظر صلوات الله عليه .
- ٣١٩ الحديث : ( ٥٧٢ ) ما ورد حول المهدي المنتظر صلوات الله عليه برواية أبي سلمى [ حريث ] راعي إبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٣٢٠ الحديث : ( ٥٧٣ - ٥٧٤ ) قبسات آخر مما رواها أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حول ابنه المهدي المنتظر عليه السلام .
- ٣٢٣ الحديث : ( ٥٧٥ ) ما ورد عن الصحابي العظيم حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه حول كاشف الغمة عن الأمة المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه وأنه من أولاد الإمام الحسين عليه السلام .
- ٣٢٤ الحديث : ( ٥٧٦ - ٥٧٨ ) ما ورد عن الصحابي الكبير عبد الله بن مسعود حول إمام العصر وكاشف الكرب والحصر المهدي المنتظر عليه السلام .
- ٣٢٧ الحديث : ( ٥٧٩ ) ما ورد حول المهدي عليه السلام عن ظلمة بني العباس

## الصفحة

- عن آبائهم عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب .  
ثم كلام العلامة الطبرسي رفع الله مقامه .
- ٣٢٨ الحديث : ( ٥٨٠ - ٥٨٢ ) قبسات آخر حول الإمام المهدي جعلنا الله  
فداه برواية الصحابي أبي سعيد الخدري وعبد الرحمان بن عوف .
- ٣٢٩ الحديث : ( ٥٨٣ ) قبس آخر من روايات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
حول ولده المهدي المنتظر صلوات الله عليه .
- ٣٣١ الحديث : ( ٥٨٤ ) ما ورد حول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه  
برواية عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي .
- ٣٣٢ الحديث : ( ٥٨٥ - ٥٨٩ ) ما ورد حول الإمام المهدي عليه السلام  
برواية الصحابي الكبير جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه  
وبرواية الإمام أمير المؤمنين وعبد الله بن العباس .
- ٣٣٤ الحديث : ( ٥٩٠ - ٥٩١ ) ما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام حول  
ولده المهدي المنتظر صلوات الله عليه ، وفي ذيل الحديث الثاني أبيات  
لدعبل الخزاعي رحمه الله .
- ٣٣٦ الحديث : ( ٥٩٢ - ٥٩٣ ) حديثان آخران حول الإمام المهدي عليه  
السلام برواية ظلمة بني العباس عن جدتهم عبد الله بن العباس رحمه الله .
- ٣٣٩ الحديث : ( ٥٩٤ ) أبيات لأمر المؤمنين عليه السلام في الحث على الصبر والتمسك  
بالرجاء والأمل مهما طالّت المكار الخطوب ، وعدم اليأس من طول  
المدة واشتداد البلية .
- ٣٤٠ كلام المؤلف في ختام كتابه هذا ، وأنه فرغ من تأليفه في شهر رجب  
الأصب من سنة ( ٧١٦ ) الهجرية .
- ٣٤٧ فهرس مشايخ المصنف وشيوخه الذين روى عنهم في فرائد السمطين
- ٣٨٩ فهرس المواضع والمطالب التي جاءت في كتاب فرائد السمطين

بِعَوْنِهِ تَعَالَى  
نَمَّ طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ فِي  
الْمَطْبَعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ت ٣٩٥٠٨

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ تَرْكِيظِ بَيْتِ الْمَدِينَةِ